البنك الأهلى المصرى
ماستركارد
البطاقة الذهبية
مفتاح العالم بين يديك
ت: ٥٧٤٨٣٤٦

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

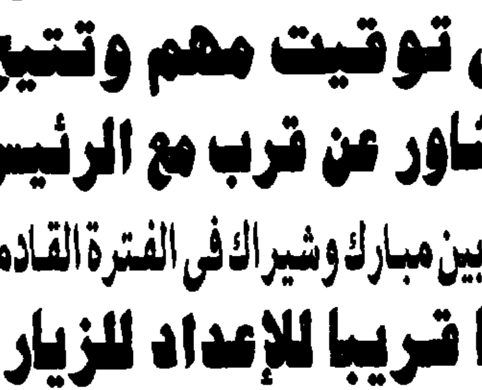
البنك الأهلى المصرى
أمناء الاستثمار
طرح السندات فى الاكتتاب العام
ت: ٥٧٤٨٩٠٥

السبت: ١٤ من شوال ١٤١٧ هـ - ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - ١٥ امشير ١٧١٣
السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٥٥
22 Feb. 1997
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■



واشنطن تترقب زيارة مبارك لدفع عملية السلام فى المنطقة

السفير الأمريكى بالقاهرة:



الزيارة تأتى فى توقيت مهم وتتيح للإدارة الجديدة التشاور عن قرب مع الرئيس

وزير فرنسى: اتصالات مكثفة بين مبارك وشيراك فى الفترة القادمة

موسى يزور أمريكا قريبا للإعداد للزيارة

أعلنت الدوائر السياسية الغربية أن الولايات المتحدة تترقب زيارة الرئيس حسنى مبارك لواشنطن، التى تبدأ فى العاشر من مارس القادم، لإعطاء دفعة لعملية السلام فى الشرق الأوسط. وفى الوقت نفسه أعلنت فرنسا أن الفترة القادمة سوف تشهد اتصالات مكثفة بين الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك انطلاقا من أهمية الدور المصرى فى عملية السلام، والتقدير الدولى لمكانة مصر فى المنطقة.

وفى حين تعتبر مختلف الدوائر العالمية شهر مارس القادم حاسما فى عملية السلام فى الشرق الأوسط، أعلنت بريطانيا ضرورة استئناف المفاوضات العربية - الإسرائيلية على المسارين السورى واللبنانى. وقالت مصادر فرنسية إن هناك اتصالات واسعة بين سوريا وإسرائيل عبر وزير فرنسى للمساعدة فى استئناف هذه المفاوضات.

ويصل إلى واشنطن فى الأسبوع الأول من مارس عمرو موسى وزير الخارجية، للإعداد لزيارة الرئيس مبارك التى تحظى باهتمام إقليمى ودولى كبيرين.

وفيما يلى ما نقله مراسلا «الأهرام» شريف الشوباشى فى باريس، وعبدالله عبدالسلام فى لندن ووكالات الأنباء:

أكد إدوارد ووكر سفير الولايات المتحدة بالقاهرة أن زيارة الرئيس حسنى مبارك لواشنطن فى العاشر من مارس المقبل تأتى فى توقيت مهم ومناسب للغاية. وقال فى تصريحات صحفية له أمس: إن زيارة الرئيس مبارك تأتى بعد بدء فترة الرئاسة الثانية للرئيس الأمريكى كلينتون، والتغيرات التى حدثت فى الإدارة الأمريكية، خاصة أن هناك الآن فريقا جديدا فى وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومى الأمريكيين.

وأضاف أن الزيارة ستتيح لهؤلاء المسئولين الجدد التحدث عن قرب مع الرئيس مبارك وعمرو موسى وزير الخارجية.

وأضاف: إننا نتجه الآن إلى مرحلة صعبة للغاية فى عملية السلام على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى، وتريد الإدارة الأمريكية التشاور مع الرئيس مبارك بشأن هذه المفاوضات، خاصة أنها ستتناول المرحلة النهائية من تطبيق اتفاقات أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل. وأشار السفير الأمريكى إلى أن التنفيذ الكامل لاتفاق الخليل الذى تم التوصل إليه، والنقاط التى لاتزال تحتاج إلى تطبيق، تمثل أيضا أهمية كبرى.

وأكد السفير الأمريكى أن بلاده تريد أن تكون على اتصال وثيق ومستمر مع مصر، موضحا أن من الخطأ التفكير فى أن وجهتى نظر البلدين متطابقتان، لأنه فى هذه الحالة لن يكون هناك دور ذو فاعلية لكل من البلدين.

ومن ناحية أخرى، جددت فرنسا ثقتها فى أن مصر بقيادة الرئيس مبارك - كان لها دور فعال فى إبرام إتفاق الخليل بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال ميشيل بارينيه وزير الدولة الفرنسى للشئون الأوروبية إن باريس تقدر الدور المصرى ومكانة مصر، مشيرا إلى علاقات الصداقة الودية بين مبارك والرئيس شيراك.

وكشف الوزير - فى تصريحات لـ «الأهرام» - عن أن الفترة القادمة سوف تشهد تكثيف الاتصالات بين مبارك وشيراك، مضيفا أن اتصالات على مستوى عال بين البلدين سوف تجرى خلال الشهور المقبلة.

وفى الوقت نفسه قالت مجلة «جين أفريك» إن ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى يتبادل بانتظام الرسائل مع نظيره السورى فاروق الشرع عبر وزير أوروبى يعتقد أنه فرنسى.

وفى لندن أعرب جيرى هانل وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية عن اعتقاده أنه لن يكون هناك سلام فى الشرق الأوسط ما لم يتم تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام». وقال فى لقاء مع الصحفيين العرب فى لندن، إنه يتوقع جهودا دولية مكثفة خلال الفترة القليلة المقبلة لاستئناف المحادثات على المسارين السورى واللبنانى.

بحث زيادة التبادل التجارى بين مصر وتونس

تبدأ اللجنة العليا المصرية - التونسية المشتركة أعمال الدورة الخامسة بالعاصمة التونسية الجمعة القادم، برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين الدكتور كمال الجنزورى والدكتور حامد القروى. وتسبقها اجتماعات اللجنة التحضيرية بثلاثة أيام. وصرحت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد بأن أعمال اللجنة العليا ستتناول بحث زيادة التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات السياسية والاستثمارية والاقتصادية، لاسيما أن موعد انعقاد الدورة يأتى فى وقت تتنامى فيه العلاقات المصرية - التونسية على مختلف الأصعدة.

وقالت: إن أعمال اللجنة ستركز على تنمية حجم التبادل التجارى بين البلدين للوصول به إلى ١٠٠ مليون دولار سنويا.

ومن جانبه أكد السيد عبدالعليم توارة رئيس مجلس رجال الأعمال المصرى - التونسى انه انتهى من إعداد ورقة عمل شاملة لدعم التعاون التجارى بين البلدين، والتى ستناقشها اللجنة التحضيرية، وتتضمن عدة مقترحات من أهمها إقامة منطقة للتجارة الحرة بين البلدين تستهدف إزالة العوائق الروتينية. فيما عدا النواحى الجمركية باعتبارها مسألة سيادية للدولتين. على أن يتم تخفيض قيمة الجمارك بين البلدين بشكل متدرج، بنسبة ١٠٪ سنويا.

مصر تؤكد ضرورة احترام الحدود الإقليمية فى البحيرات العظمى

أكدت وزارة الخارجية ضرورة احترام الحدود الإقليمية لمنطقة البحيرات العظمى فى إفريقيا وفقا لنص ميثاق منظمة الوحدة الإفريقية، وإعلان القاهرة عام ١٩٦٤، واحترام السيادة الإقليمية، ووحدة أراضى زائير وجيرانها.

وركزت الخارجية فى مذكرتها حول تطور الأوضاع بمنطقة البحيرات العظمى والمواقف الدولية، على وقف جميع أعمال العنف فى المنطقة، والدعوة إلى حل المشكلات من خلال الحوار بين كل الأطراف المعنية.

مباحثات مصرية - بريطانية حول منع الانتشار النووى

تعقد غدا وزارة الخارجية المصرية مباحثات بين مصر وبريطانيا فى مجال نزع السلاح، يرأسها عن الجانب المصرى السفير د. محمود كارم مدير إدارة نزع السلاح بوزارة الخارجية، وعن الجانب البريطانى السفير كلاكهورن مدير إدارة منع الانتشار النووى بالخارجية البريطانية. وتتناول المباحثات قضايا منع الانتشار النووى، والحد من التسلح، والإعداد لاجتماع اللجنة التحضيرية لمعاهدة منع الانتشار النووى، التى تعقد فى إبريل القادم فى نيويورك.

■ مصر الخضراء [ص٢٤ و٢٥]



أدى سوء الأحوال الجوية إلى حجب الرؤية وإثارة الأتربة فى سماء القاهرة، وسقوط بعض اللافتات فى شوارعها. [تصوير: صلاح إبراهيم]

الطقس غير مستقر لمدة ٤٨ ساعة قادمة

سادت القاهرة، وبقية مدن الجمهورية حالة من عدم الاستقرار فى الظروف المناخية، حيث تكاثرت السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال الجمهورية، وسيناء بسقوط الأمطار المصحوبة بالأتربة، وصلت إلى هبوب عواصف فى بعض مناطق الصعيد.

وأرجع خبراء الأرصاد الجوية حالة عدم الاستقرار لوجود منخفض جوى على سطح الأرض، مصاحب له فى طبقات الجو العليا منخفض جوى فوق حوض البحر المتوسط أدى إلى جلب كتل هوائية شديدة البرودة قادمة من شمال ووسط أوروبا.

وأدت زيادة حركة نشاط الرياح، وانخفاض درجات الحرارة مع مرورها فوق الصحراء الغربية إلى إثارة الأتربة والرمال. وقررت سلطات ميناء الإسكندرية استمرار إغلاق بوغاز الميناء لليوم الثانى على التوالى. نتيجة سوء الأحوال الجوية، وسرعة الرياح، وارتفاع أمواج البحر. وتوقع شريف حماد مدير عام مركز التحليل والتنبؤات أن يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبا بسقوط الأمطار لمدة ٤٨ ساعة قادمة.

وقال على قطب وكيل مركز التحليل والتنبؤات: إنه من المنتظر أن يبدأ التحسن التدريجى فى الأحوال الجوية اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.

[درجات الحرارة ص ١٢]

ملك وملكة أسبانيا لـ «الأهرام» فى ختام زيارتهما:

تشجيع الاستثمار السياحى الأسبانى فى مصر

الأقصر - من يحيى توفيق: فى ختام زيارتهما لمصر وقبيل مغادرتهما لمدينة الأقصر عائدين إلى بلدهما، أكد الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا تشجيعه لإقامة مشروعات سياحية فى مصر، من قبل المستثمرين الأسبان، خاصة فى مجالات المنتجعات السياحية الصحية والفنادق فى مدينة الأقصر.

وقال الملك إنه لمس بنفسه التدفق السياحى الكبير على مدينة الأقصر، مشيرا إلى أن السياح الأسبان يمثلون ٢٠٪ من إجمالى عدد السائحين، حيث بلغ فى الموسم الماضى نحو ٣٠٠ ألف سائح أسبانى.

وأضاف خوان كارلوس أنه يتوقع تضاعف عدد السياح الأسبان فى مصر فى الموسم القادم، خاصة بعد إبراز وسائل الإعلام الأسبانية المرئية والمسموعة والمطبوعة لأنباء زيارته لمصر واستمتاعه بالمزارات السياحية الشهيرة، مثل الأهرامات وأبوالهول ومدينة الأقصر التاريخية.

ومن جهتها أكدت الملكة صوفيا تقديرها الخاص للسيدة سوزان مبارك ودورها فى تطوير مجالات رعاية المرأة والطفل، وقالت إنها اتفقت معها على دعم التعاون بين مصر وأسبانيا فى هذا المجال، وزيادة الزيارات المتبادلة للاطلاع على جهود رعاية الأمومة والطفولة بالبلدين.

وأكدت ملكة أسبانيا أنها شغوف بتكرار زيارتها لمصر ومعها أبناؤها فى وقت قريب، ليسعدوا برؤية الآثار العظيمة، مشيرة إلى أنها سوف تحرص على حضور احتفالات عروض «أوبرا عايدة» التى ستقام بالأقصر فى أكتوبر القادم.

وزير بريطانى يدعو مواطنيه للاستمتاع بالآثار المصرية

لندن - من عبدالله عبدالسلام: أشاد جيرمى هانلى وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية بالعلاقات المصرية - البريطانية، وقال انها تمر بأفضل مراحلها، وإن مصر تعتبر من أهم أصدقاء بريطانيا فى المنطقة، ويعكس ذلك التعاون المتزايد بين البلدين فى مجالات عديدة. وأكد هانلى أن الحالة الأمنية فى مصر ممتازة حاليا، الأمر الذى يدعوه إلى الطلب من السياح البريطانيين زيارة مصر والاستمتاع بآثارها وجمالها، مشيرا إلى أنه يعتزم زيارة مصر قريبا.

وذكر هانلى أنه خلال العام الماضى زار مصر ٢٥٠ ألف سائح بريطانى أصيب اثنان منهم فقط بجروح، مما يؤكد انتهاء موجة الإرهاب بشكل شبه تام. وأشار إلى اعتقاده بأنه ربما كان هناك تهديد للسياح فى لندن أكثر من التهديد المحتمل لهم فى القاهرة. وأكد هانلى أن بلاده لن تسمح لأى شخص بأن يسىء إلى كرم الضيافة البريطانى ويعمل ضد المصلحة الوطنية، ويستخدم أراضيها لخوض معركة ضد بلاده.

البلتاجى: مشروع قانون لإنشاء شركات طيران خاصة

يناقش مجلس الوزراء خلال جلساته المقبلة مشروع قانون يسمح للقطاع الخاص بإنشاء شركات طيران تتمكن من القيام بالخدمات الأرضية بالمطارات المصرية الداخلية، وتشغيل الخطوط الجوية الدولية.

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة - فى اللقاء الذى عقدته غرفة شركات السياحة أمس مع الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب - بأن قانون الطيران المدنى الحالى لا يسمح بإنشاء شركات طيران خاصة تستطيع أن تمارس دورها بحرية فى خدمة السياحة، حيث ينص على ضرورة التنسيق مع مصر للطيران. وأشار فى تصريحات «لمندوب الأهرام د. سعيد شلش - إلى أنه لا يمكن استمرار احتكار «مصر للطيران» العمل على الخطوط الداخلية، حيث تزيد حركة السياحة على قدرتها.

مشروع سياحى برملة بولاق يتكلف نصف مليار جنيه

أعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة، أنه ستتم اقامة مشروع استثمارى بمنطقة رملة بولاق على كورنيش النيل، يضم فندقا سياحيا متميزا وإسكانا تجاريا وإداريا بتكلفة تزيد على نصف مليار جنيه مشيرا إلى انه تمت دراسة المشروع من النواحى الفنية والمعمارية المواجهة للنيل، بما فى ذلك الارتفاعات، مع إعادة التخطيط العام للمنطقة، والبدء فى تنفيذ مداخل ومخارج جديدة لنفق رملة بولاق على الجانب الغربى من طريق الكورنيش، لرفع كفاءة تشغيله لخدمة حركة الدوران للخلف. وصرح المهندس يوسف حسين وكيل وزارة الإسكان بالقاهرة بأنه تقرر رفع نسبة معدل انتظار السيارات من ٢٥٪ من مساحة الأرض إلى ٤٠٪ للاستخدامات التجارية والادارية، وذلك لمنع تكدس انتظار السيارات حول هذه المناطق.

عروض دولية لإقامة ٣ مشروعات بالسويس

السويس - من عمرو غنيمة: تلقت محافظة السويس عروضا من مجموعة مستثمرين من الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا والسعودية ومصر لإقامة ثلاثة معامل ضخمة لتكرير البترول وتصنيع سماد اليوريا باستثمارات تبلغ ١٥٠٠ مليون دولار، فى منطقة بير عديب. وصرح السيد يحيى البهنساوى محافظ السويس بأن مشروع تكرير البترول سيعتمد على استيراد البترول من الخليج العربى لتكريره بالسويس، ثم ضخه بالأنابيب إلى الساحل الشمالى، حيث من المقرر إقامة ميناء على البحر المتوسط لتصدير البترول المصفى والمكرر إلى دول أوروبا.

مبارك يستقبل رئيس «تتارستان» الذى يبدأ زيارة لمصر غدا

يستقبل الرئيس حسنى مبارك السيد مينتيمير شاميف رئيس جمهورية تتارستان الذى يصل إلى القاهرة غدا فى زيارة تستغرق ٤ أيام يرافقه خلالها وفد يضم عددا من الوزراء. كما يلتقى رئيس تتارستان والوفد المرافق له مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، وعدد من الوزراء والمسئولين، حيث يتم توقيع عدة اتفاقات فى مجالات التعليم والثقافة والاقتصاد والتجارة والبحث العلمى والتكنولوجى.

رئيس جامبيا يشيد بجهود مبارك لتنمية القارة الإفريقية

بانجول - أ.ش.أ: أشاد الرئيس الجامبى يحيى جامع بالرئيس حسنى مبارك، ووصفه بأنه زعيم عالمى من طراز فريد تتجلى عظمته فى أن أعباء زعامته الدولية لم تنسه مسئولياته تجاه القارة الإفريقية، ورفع مستوى شعوبها، كما أشاد بالحفاوة البالغة التى لقيها والسيدة قرينته من الرئيس مبارك والسيدة سوزان مبارك، خلال زيارتهما لمصر فى شهر يناير الماضى. جاء ذلك فى أثناء استقبال الرئيس الجامبى أمس للسفير المصرى لدى جامبيا محمد دغش، ومجموعة من رجال الأعمال المصريين الذين يزورون بانجول حاليا.

وسائل الإعلام السعودية والإماراتية تبرز حديث مبارك لمجلة الحوادث

الرياض - أبوظبى - أ.ش.أ - أبرزت وسائل الإعلام السعودية والإماراتية امس الحديث الذى أدلى به الرئيس حسنى مبارك لمجلة «الحوادث» اللبنانية. وركزت الصحف السعودية على قول الرئيس مبارك: «إن حسن الترابى رئيس البرلمان السودانى يتحمل مسئولية المشكلات التى يواجهها السودان والدماء التى تهدر فيه». [التفاصيل. ص٩]

المشاركة الأوروبية المتوسطية من برشلونة إلى فاليتا

ينشر «الأهرام» اليوم على الصفحة السادسة المقال الأسبوعى لباب الوطن العربى، وهو واحد من أربعة موضوعات تتناول تقويما شاملا لحصاد العام الأول من المشروع الاقليمى الكبير، وهو المشاركة الأوروبية المتوسطية.

ويركز المقال الأول على حصيلة أول أعوام المسيرة فيما يتصل بجوانبها السياسية والأمنية

فى الأهرام اليوم

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

لماذا يعود الإرهاب الآن؟

أطل علينا الإرهاب الأسود بوجهه القبيح من جديد عندما قامت عناصره بإطلاق الرصاص على أهلنا من المسيحيين فى بيت من بيوت الله هو كنيسة مار جرجس بأبو قرقاص. وربما لن نحتاج إلى كثير من الجهد لكى نتعرف على مغزى توقيت وأسباب هذا العمل القذر، الذى يحاول مرة أخرى أن ينال من كل ما اتفقت عليه الأمة من ثوابت، وهو يحاول يائسا وقف عجلة العمل الوطنى التى انطلقت من عقالها، ونجحت خلال العامين الأخيرين فى ضرب مراكز الإرهاب وتحطيم قواعده، ثم إطلاق طاقات الأمة على طريق التقدم الاقتصادى والاجتماعى.

فالواضح أولا: أن فلول الإرهاب أرادت ضرب الأمة فى أغلى مقدساتها، وهو وحدتها الوطنية التى بقيت على امتداد الأزمان والعصور.

وتركيز الإرهاب على الإخوة المسيحيين بالذات فى هذه العملية الإرهابية أريد به فى الوقت نفسه إرسال رسالة للعالم مضمونها أن الفتنة الطائفية لها جذور فى مصر، باعتبار أن هناك فيها من يتشحون برداء الإسلام ويقومون بالاعتداء على إخوة الوطن والتاريخ والثقافة والحضارة من المسيحيين. ولكن هذه الرسالة لن تنطلى على أحد، وسوف تكذبها مختلف الحقائق والأرقام التى تؤكد أن الإرهاب اليائس - البعيد عن الإسلام الحق - لايفرق بين مصرى وآخر.. مسلما كان أم مسيحيا، وأن عدوه الأول هو تقدم مصر وحضارتها المتسامحة.

فالأرقام التى يعلمها القاصى والدانى تقول إن عدد المسيحيين الذين استشهدوا فى أحداث الإرهاب التى وقعت فى السنوات القليلة الماضية، وحتى الأحداث الأخيرة، بلغ ١١٠ شهداء فى حين أن عدد الشهداء من المسلمين بلغ ١٠٣٠ شهيدا.

ولايعنى ذلك أننا نهون من حجم الجريمة التى تعرض لها إخوتنا من الأقباط، وإنما يعنى أن المواجهة الأساسية ليست مع الأقباط فى المقام الأول، وإنما هى مواجهة ضد مصر كلها ورموزها واقتصادها ومواطنيها المسالمين أيا كانت ديانتهم. والأهم من ذلك أنها موجهة إلى المجتمع كله لضرب مناخ الاستقرار الذى تحقق نتيجة تضحيات رجال الشرطة الذين تحملوا بشجاعة بشاعة الإرهاب وقبحه.

ولذلك فإن المحاولة الأخيرة التى حدثت ضد الأقباط كانت بمثابة نوع من التعتيم الإعلامى عن إفلاس الجماعات الإرهابية التى فشلت فى استقطاب الرأى العام، بل على العكس حصدت المزيد من العداء والكراهية منه.

والواضح ثانيا: أن الخونة الذين قاموا بهذا العمل الدموى الحقير اختاروا وقتا ارتفعت فيه أسهم مصر فى العالم كله، نتيجة أدائها المتميز فى التنمية الاقتصادية، وفى عملية السلام.

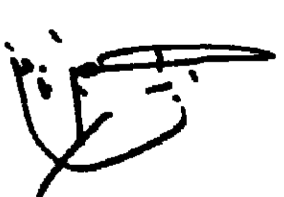
إنهم باختصار أرادوا ضرب سمعة مصر قبل زيارة الرئيس حسنى مبارك المهمة للولايات المتحدة، لكى يتلقف مجموعة من الموتورين والحاقدين فى الصحافة الأمريكية هذا الحادث، ويروجوا لأفكار لا تدور إلا فى مخيلاتهم حول الفتنة الطائفية فى مصر، وحول مدى مصداقية استقرار مصر السياسى والاقتصادى، فقد اعتادوا على إحداث مثل هذه الفرقعات الإعلامية قبيل كل رحلة للرئيس إلى واشنطن.

والواضح ثالثا - وربما كان ذلك بيت القصيد: أن المقصود من العملية الإرهابية الأخيرة هو ضرب التقدم فى الاقتصاد المصرى الذى ظهر فى معدل نمو سنوى وصل إلى ٥٪ من إجمالى الناتج المحلى، وانخفاض معدلات التضخم والبطالة، والبدء فى العديد من المشروعات العملاقة التى تغير تاريخ مصر وجغرافيتها.

ومن المؤكد أيضا أن هذه العملية استهدفت ضرب السياحة فى مصر، بعد أن ازدهرت - بطريقة غير مسبوقة - خلال الأعوام الماضية. فقد قفزت عائدات السياحة من النقد الأجنبى - وفقا لإحصائيات البنك الدولى - من ٢.٤ مليار جنيه عام ١٩٨٩ إلى ٤.٣ مليار جنيه عام ١٩٩٥، حتى أصبحت مصدرا رئيسيا من مصادر النقد الأجنبى، وهو مصدر لايقل أهمية عن عائدات قناة السويس، وتحويلات العاملين المصريين فى الخارج، وعائدات الصادرات السلعية. ولكى يضرب الإرهابيون هذا النمو الهائل اختاروا صعيد مصر حيث السياحة الثقافية المهمة، واختاروا فصل الشتاء الذى تزدهر فيه السياحة الأجنبية.

وهكذا تكون العملية الإرهابية فى أبو قرقاص قد استهدفت إصابة الوطن كله فى مقتل، فى مجالات وحدته الوطنية، وسمعته السياسية، وأرزاقه الاقتصادية. ولكن قصر نظر هؤلاء المجرمين وعمى أفئدتهم جعلهم لا يعرفون تلك القدرة المصرية الفائقة على التكاتف وإبطال إفك ومؤامرات المتآمرين. وقد ظهر ذلك بأسرع مما قدروا، فقد اجتمعت جميع طوائف الأمة على إدانة الحادث، وتدافع الجميع - مسلمين وأقباطا - يشيعون الشهداء إلى مثواهم الأخير. ولم تتأثر السياحة المصرية قيد أنملة، لأن العالم تعلم أنه برغم كل شىء فإن أرض مصر الطاهرة هى أرض الأمان الذى لا يقلل منه عمل إرهابى أسود تعرف جميع الدول ما هو أقسى منه وأكثر تدميرا.

وإذا كان هناك من درس نتعلمه من هذا الحادث الدامى فهو أن الإرهاب لايزال يتربص بأمتنا. وهو مصمم على إفساد مسيرتنا إلى التقدم الاقتصادى والمكانة العالمية والإقليمية. ولعل ذلك سوف يزيدنا عزما وتصميما، ليس فقط على إبقاء المسيرة فى طريقها الصحيح الذى بدأناه. وإنما أيضا على ضرورة قطع دابر الإرهاب وذيوله وعملائه فى الداخل والخارج!



تفاقم التمييز العنصرى ضد الأجانب فى أوروبا

باريس - مكتب الأهرام - ستراسبورج - أ. ف. ب - حذر البرلمان الأوروبى من تفاقم التمييز العنصرى والكراهية ضد الأجانب فى أوروبا، وندد بالإجراءات التى تقيد حرية المهاجرين فى فرنسا وألمانيا، والنرويج.

وطالب البرلمان الحكومة الفرنسية بسحب مشروع قانون دوبريه، الذى يفرض على المواطنين الإبلاغ عن الأجانب المقيمين لديهم، كما طالب الحكومة الألمانية بسحب القرار الذى يفرض تأشيرة دخول على المهاجرين القاصرين.

واعتبر البرلمان الأوروبى مشروع القانون الفرنسى بمثابة تعزيز لقوانين وزير الداخلية الفرنسى السابق شارل باسكوا، التى وضعت عام ١٩٩٣ وتدعو إلى «الوشاية»، حيث تحتم على الفرنسيين الإبلاغ عن قدوم ورحيل الأجانب الذين يزورون فرنسا.

وقد شهدت شوارع باريس مظاهرات ضخمة نظمها الآلاف من معارضى مشروع قانون الهجرة الجديد.

وأظهرت الحكومة الفرنسية بعض التراجع عن موقفها المتشدد إزاء القانون، بعد أن كلفت النائب بييرمازو بإدخال تعديلات عليه، وصفت بأنها قد تكون تمهيدا لسحب المشروع نهائيا لحفظ ماء الوجه.

عسل النحل.. لعلاج أورام الثدى

نجح فريق من العلماء المصريين فى التوصل إلى إنجاز طبى جديد، فقد تمكن الجراحون فى كلية طب عين شمس من استخدام عسل النحل كعلاج تكميلى لمرضى أورام الثدى. ويتمثل الاكتشاف العلمى فى وضع كمية من العسل فى موضع الورم الذى تم استئصاله دون حاجة إلى استئصال الثدى بالكامل.

وقد أكد الدكتور إبراهيم شامخ أستاذ الجراحة بطب عين شمس ورئيس الفريق البحثى فاعلية العسل فى القضاء على آثار الورم المستأصل دون الحاجة إلى علاج إشعاعى أو كيميائى، وذلك من واقع المتابعة التى دامت خمس سنوات. وصرح الدكتور أحمد جعفر حجازى أستاذ الميكروبيولوجيا بالمركز القومى للبحوث لحاتم صدقى رئيس القسم العلمى بالأهرام، بأن نتائج هذا البحث سوف تتم مناقشتها تفصيلا إلى جانب خمسين بحثا آخر عن الاستخدامات الطبية لصمغ العسل، وسم النحل، وغذاء الملكات كعلاج فعال لالتهابات وقرح الجلد، وقطرة للعين، وذلك فى أول مؤتمر دولى موسع فى الشرق الأوسط يعقد بالمركز القومى للبحوث بالقاهرة يوم ٨ مارس القادم، ويشارك فيه ١٠٠٠ باحث وطبيب مصرى، إلى جانب ٥٠ عالما وباحثا من مختلف دول العالم.

تسمع اليوم

دعوة للتذوق الفنى لدى الأطفال

☐ يستضيف برنامج «الدعوة عامة» ١١.١٥ الليلة من صوت العرب سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ورئيس مهرجان سينما الاطفال. حيث يتحدث عن رفع مستوى التذوق الفنى لدى الاطفال. ويستطيع المستمعون المشاركة فى الحوار على تليفونى ٥٧٨٧١٢٠، ٥٧٨٧٢١٠ من ٧,٠٠ مساء، استوديو ٣٦ البرنامج تقديم آمال معوض.

باقة حب.. فى عيد ميلاد مصطفى أمين

☐ تحتفل إذاعة القاهرة الكبرى بعيد ميلاد الكاتب الكبير مصطفى امين وتقدم حلقة خاصة من برنامج «الثقافة للجميع» ٩.١٥ مساء تتضمن مشوار حياته ورحلته مع العطاء والابداع، ومقتطفات من أقواله فى الحب والأمل والحياة وأهم مؤلفاته . البرنامج اعداد مصطفى الماحى وتقديم آمال العنانى.

مسرحية: «إزاى ده يحصل»

يقدم برنامج «دعوة اذاعية» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية «إزاى ده يحصل» لفرقة المسرح الكوميدى تأليف عزت عبدالغفور واخراج سعيد ابوبكر وبطولة صلاح منصور ونجوى سالم وجميل عزالدين وكوثر العسال ونبيل الدسوقى وسلامة إلياس ونبيل الهجرسى واعداد وتقديم سناء عاصم.

ماراثون الأغانى

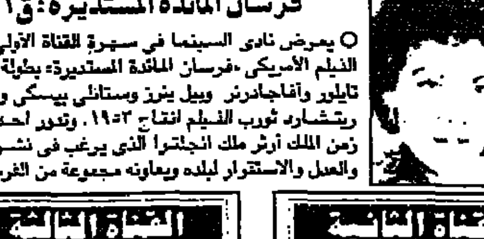
☐ يقدم برنامج «ماراثون الاغانى» ١١,٠٠ صباحا من صوت العرب اغنيات «بنعشق الحياة» لغادة رجب، «غلطة» لهانى شاكر، «انا بحلم» لماجدة الرومى، «أم حبيبى» لمحمد الحلو، «زى القمر» لمدحت صالح، «فى مدرسة الحب» لكاظم الساهر.

ويمكن للمستمعين الاتصال على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨ لاختيار وترتيب الاغانى تقديم آمال علام

ساعتان مع رئيس مرفق المياه

☐ تستضيف الفترة المفتوحة ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين من اذاعة القاهرة الكبرى المهندس عادل الطويرى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى. ويمكن للمستمعين الاتصال على تليفونى ٣٩٢٢٧١١/٣٩٢١٤٣٧، اعداد وتقديم كمال معوض واحمد كمال واخراج ولاء عطا.

سهرات الشاشة



الفاجادرز

فرسان المائدة المستديرة: ق١

○ يعرض نادى السينما فى سهرة القناة الأولى الليلة الفيلم الأمريكى «فرسان المائدة المستديرة» بطولة روبرت تايلور وآفاجادرنر وميل يفرز وستانلى بيسكى واخراج ريتشارد ثورب الفيلم انتاج ١٩٥٣. وتدور احداثه فى زمن الملك آرثر ملك انجلترا الذى يرغب فى نشر الامن والعدل والاستقرار لبلده ويعاونه مجموعة من الفرسان

العملاق: ق٢

عادل أدهم

☐ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «العملاق» بطولة عادل ادهم ورغدة وصلاح السعدنى وسوسن بدر واخراج احمد السبعاوى ويدور حول زكى الذى يحكم عليه بالسجن بتهمة اصدار شيك بدون رصيد، وتستعطف زوجته مأمور السجن ليسمح له بالخروج عدة ساعات ليرى ابنه الذى اصيب فى حادث ويفاجأ زكى بان زوجته فعلت ذلك لتهريبه إلى الخارج

دنيا الرياضة

☐ يقدم برنامج «دنيا الرياضة» فى سهرة القناة الأولى أجمل الاهداف فى بطولة كأس اوروبا وبطولة الامم الافريقية بالاضافة إلى فقرة عن الفروسية البرنامج تقديم دينا رامز اخراج ياسر فتحى.

عصرا: رحلة الموت

■ تعرض القناة الثانية عصرا الفيلم الاجنبى «رحلة الموت» بطولة باربار اندرسون وبيرت كونروى اخراج ديفيد ليفريتش وتدور حول تعرض طائرة لحادث وتكاد تنفجر لولا وجود كابتن متقاعد مع الركاب والذى يتدخل لانقاذ الركاب ويحاول السيطرة عليها وتحدث المفاجأة عندما ترفض جميع المطارات استقبال الطائرة

القناة الأولى

٠٠. ٧ صباح الخير يامصر
٠٥. ١٠ فنون صغيرة
١٠.٢٠ اكروبات عالمية
١٠.٣٠ عروستى
١١.٠٠ ايمن استاذنا الظريف
٢٠. ١١ بنت بلدى
١١.٤٥ شتاء بارد جدا
٠٠. ١٢ الأخبار
١٢.١٠ فى نور الاسلام
١٢.٣٠ المسلسل العربى
١٥ ١ الفن الشعبى
٤٥ ١ موضوع يهمك
٢,٠٠ امانى واغانى
٢,٢٥ عشرة على عشرة
٢.٤٠ ربيع العمر
٣,٠٠ مسلسل الرايا البيضاء
٤,٠٠ البرامج التعليمية
٥.١٠ كامير اليوم
٥.٣٠ الناس والسياحة
٥.٥٠ استشارة طبية
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٠٠ ٦ الأخبار والجريدة المصورة
٧.٣٠ مسلسل ضد التيار
١٠. ٨ مى فى عيونهم
٨.٥٠ حديث الروح
٠٠. ٩ الاخبار
١٥ ٩ اقتصاديات
٩.٤٥ واحد فى المليون
١٠.٢٥ نادى السينما
٠٠. ١٢ آخر الأنباء
١٢,٤٥ دينا الفوازير
١.١٥ دنيا الرياضة
٣٥ ١ كل شئ
٣٠ ٢ هواة التسجيلات
٤٥ ٢ ابتسامة آخر الليل
٥٥ ٢ اوتار الليل
٤,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٥ البرامج التعليمية
٣٠ ١١ دنيا الأطفال
١٢,١٥ نجم ولعبة ويستضيف الحكم مصطفى أبوقمر
١٢.٣٥ صور مشرقة
١.٠٥ أمومة وطفولة
١.١٥ مصر البناء
١.٤٥ نواميس الكون
٢.٠٠ لقاء الايمان
١٥ ٢ تكنولوجيا
٢.٤٥ قالوا فى الأمثال
٠٠ ٣ موجز الأنباء
١٥ ٣ معلومات مرئية
٣,٤٠ منوعات أجنبية
٤,٠٠ الفيلم الأجنبى
٥,٤٥ مصر التى فى خاطرى عن التنمية السياحية بسيناء
١٥ ٦ مشوار
٦.٤٥ اجازة سعيدة
٠٠ ٧ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٥٥ ٧ النشرة الجوية
٠٠ ٨ الاخبار بالانجليزية
٨.١٥ برنامج اخبارى
٨,٣٠ عالم واحد
٨.٤٥ المجلة الاقتصادية
٩.١٥ المسلسل الأجنبى
١٠,١٥ الفيلم العربى «العملاق»
١٢,٣٠ كان حلمك ايه
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.١٥ العالم يغنى
٢.٤٥ الحلقة الاجنبية القصيرة
٣,١٥ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ٢٣ ١٠ حواديت الأمير ١٠,٤٧ أب مصر ١١.٣٧ قف ممنوع الدخول ١١.٥٨ التحدى ٢٣ ١٢ الواقع والسكان ١.٠٣ بعيدا عن الأرض ٢٣ ١ الكاميرا بين الجمهور ٢٨ ٢ اشارة مرور ٢٢ ٣ صندوق بريد ق ٣ ٨٣. ٤ البرامج التعليمية ٤.٣٠ اتعلم اتنور ٥.١٠ حروف وارقام ٥.٣٠ ريبورتاج ٦.١٩ استديو الرياضة ٦.٤٩ دورى قصور الثقافة ٨.١٠ قرية منتجة ٩.٠٠ حلوة يابلدى ٩.٣٠ مدينة واسرار ١٠.٣٠ مسلسل «ابناء ولكن» ١١.٣٠ حاسب من الغلط ١٢.٠٠ جد وحفيد ١٢.٢٠ القضية فى اغنية ١.٠٥ نهايات درامية ١.٣٦ ليالى القاهرة ٢,٣٦ كلمات ٢,٣١ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ سباق الزهور ٣,٠٠ فكر مع الاصدقاء ٤.٠٠ حكاوى السمسمية ٤.٢٠ متاحف الحياة ٤.٣٠ حالة خاصة ٤.٥٠ كأس التفوق ٦.٠٠ مسارح ٦.٣٥ المسلسل ٧.٤٠ نافذة على القانون ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ نوع مصر ٨.٥٠ فكر معانا ر ١١.٢٠ آخر السهرة ١٢.٢٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.٢٠ شبيك لبيك ٤.٠٠ كلمات ولكن ٤.٣٠ فى كل مكان نقطة ٥.١٥ عبقرية المصريين ٥.٣٠ المسلسل ٦.٣٠ المسابقة الدينية ٧.٣٠ اصابع الاتهام ٨.٠٠ بليل الشاهد ٨.٣٠ العلم نور ٩.٠٥ التاريخ الناطق ١٠.٤٠ مختارات رياضية ١٢.٠٠ بريق الأشياء ٢.٠٠ السوبر غايف

من الأحد إلى الجمعة ص ٢٢ و٢٣

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٢
الشروق	٦.٢٨
الظهر	١٢.٠٩
العصر	٣ ٢٢
المغرب	٥.٤٧
العشاء	٧.٠٧

إذاعة القرآن الكريم

☐ الأسرة والمجتمع ٤.٥٠ عصرا يتناول سلوك الأسرة فى تربية الأبناء.
☐ من بستان الرحمن ٦.٣٠ مساء يتعرض لأهم التعاليم الاسلامية

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٤ ١ زهور الصعيد ١٧ ٢ صوت المكتبة ٣.٠٨ المائلة ٣.٢٠ مين اللى قال ٤,٠٠ كان واصبح ٤.٤٦ نحن معك ٥.١٠ حدث فى الصعيد ٥.٣٠ الحل أيه ٦.٠٤ صورة ٦.٤٥ مسامرات ٧.١٥ العلم نور ٨.١٦ الامل ٨.٤٦ جوز وفرد ٩.٣٦ دورى ق ١٠.١٧/٧ المنتدى الثقافى ١١.١٢ مسلسل ليالى الحلمية ١١.٥٩ حروف واغانى ١٢.٤٤ انغام الليل ١٢.٥٥ اضحك كركر ١.١٠ اللهم تقبل ١.١٥ القرآن الكريم ١.٢٠ الختام

القناة الثامنة

١.٠١ القرآن الكريم ١.١٠ نادى الطفل ١.٥٠ تبسيط العلوم ٢.١٠ العين المعاملة ٢.٣٠ فى رحاب الجامعة ٣.٠٠ مع المواهب ٣.٣٠ كارت أصفر ٤.٠٠ المسلسل العربى ٤.٤٥ كلمات وحكايات ٥.٠٠ الاخبار ٦.١٠ افواه ٦.٣٠ التكية ٦.٤٥ محو الأمية ٧.١٥ عالم الاسرار ٧.٣٠ أنباء الجنوب ٨.٠٥ عادات وتقاليد ٨.٣٥ فكر معانا واكسب ويانا ٩.٠٠ انغام وافلام ٩.٠٥ همسة الجنوب ١.٠٠ القرآن الكريم وختام.

القناة السادسة

٢.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢.١٥ يوم سعيد ٣.٤٥ فنون شعبية ٤.٠٠ سباق الزهور ٤.١٥ ريف ٢٠٠٠ / ٥.٠٠ بكرة ويعده ٥.٤٥ فواصل هوائية ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ تسالى الكمبيوتر ٦.٤٥ سر الأرض ٧.٠٠ مكتبتى ٧.٤٥ كشف حساب ٨.١٥ آيات محكمات ٨.٣٠ حديث الناس ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٤٥ معانى الأسامى ١١.٠٠ قطار المفاجئت ١٢.٠٠ تمثيلية السهرة

صندوق الدنيا

تحديات المستقبل

بدأ الدكتور محمد صادق صبور كتابه «تحديات المستقبل» بمقولة تنصحنا بها الحكمة العربية القديمة، بالا نربى أولادنا على شاكلتنا، لانهم خلقوا لزمان غير زماننا ..

ولقد مضى على اطلاق هذه الحكمة ١٤ قرنا، ولكن يبدو ان الانسان لا يدرك تغيير الحياة مع الزمن إدراكا كاملا، لانه يعيش التغير بنفسه.

موضوع الكتاب هو التغير..

والسؤال الرئيسى الذى يطرحه د. محمد صادق صبور هو التالى:

هل نعد الشباب للحياة فى مجتمع الغد.. رغم علمنا ان مجتمع الغد يختلف عن مجتمع اليوم اختلافا كاملا؟

ان مجموعة ضئيلة من الناس تعيش على الصيد والقنص، ولكن غالبية البشر تعيش على الزراعة، وتكون هاتان المجموعتان نحو ٧٠٪ من البشر الحاليين، وهؤلاء يمثلون الماضى، بينما يعيش اكثر من ٢٥٪ من الناس فى مجتمعات صناعية، ويحيون حياة حديثة وهؤلاء هم نتاج النصف الاول من القرن العشرين، وهؤلاء يمثلون الحاضر، ولكن حوالى ٣٪ من سكان الارض يمثلون المستقبل، وهؤلاء يوجدون فى مراكز التقنية المتقدمة والثقافة المستقبلية فى أوروبا وامريكا وهؤلاء هم صانعوا الاتجاهات التى ستصير عليها حياة الملايين فى المستقبل، وهؤلاء هم الطليعة وهم وكلاء التقدم الإنسانى وباكورة عالم ما بعد الصناعة الذى بدأت تباشيره تظهر بيننا..

ما هو وجه اختلاف هؤلاء الناس عن بقية البشر، وما هو الفرق بين ايقاعهم فى الحياة وايقاع بقية البشر..

لقد اوضح وليم اوجبورت فى نظريته الشهيرة «التباطؤ الحضارى» أن البشر كانوا يدرسون الماضى لالقاء الضوء على الحاضر، ولكن د. محمد صادق صبور يحاول فى كتابه أن يبين أن دراسة المستقبل قد تلقى بالأضواء الكاشفة على الحاضر.

أما هدفه من الكتاب فهو المساعدة فى الوصول إلى حلول لتحديات المستقبل ، وهى تحديات تحتاج أن نحتشد لها من الآن.

يملك مؤلف الكتاب ثقافة موسوعية عالية، كما ينطوى الكتاب على جهد علمى وفلسفى واضح، وهو محاولة جادة لاضاءة مشكلات الحاضر وحلها عن طريق اعداد هذا الحاضر للتكيف مع احداث المستقبل.

أحمد بهجت

●● في حياة كل منا دكتاتور اسمه الحب.. نخضع لسلطانه، ولا نملك إلا أن نقول له: تمام يافندم !! ●●

★ لم يخلق الله بعد قلبا لم يخفق بالحب.. ولو مرة واحدة في حياته..

ولم يخلق الله إنسانا لم يحب طوال عمره كله.. ولو حبا من بعيد لبعيد.. حبا بدون وصال.. بدون زواج.. بدون نكد!

ولم يخلق الله بعد رجلا لم يسقط في مصيدة الحب.. ويتدله ويتبهدل ويتمرمغ حبا وصبابة وغراما.. ترفعه امرأة إلى سطح القمر وتخسف به أخرى إلى سابع أرض!

ولم يخلق الله بعد امرأة لم تذق طعم الحب.. يحملها فارس الأحلام فوق جواد العشق الأبيض.. في قصص الغرام الوردية.. او تسقط من حالق في بئر الغيرة المدمرة والشك القاتل!

والحب عصفور اخضر حر طليق ليس له وطن وليس له دار وليس له عش واحد أو شجرة واحدة.. ولا يعترف بحدود ترسمها الأسلاك الشائكة بين الدول والأمصار..

والحب عملة دولية صالحة للتعامل والصرف في كل مكان تتعامل بالجنيه والمليم والين والسوكو والدينار والدولار..

والحب له لغته التي لايعرفها إلا المحبون لا يتكلم بها إلا العشاق والمغرمون.. اسمها لغة العيون.. والصمت في الحب كلام.. والكلام في الحب صمت وإحساس ودغدغة في المشاعر ودقات في القلوب وتنهيدة على الشفاه بلا حديث بلا نطق بلا جمل بلا كلمات!

والحب ليس له ابجدية خاصة به وليس له قاموس وليس له قواعد نحو وصرف.. ولغته تُفهم.. بضم التاء ولا تنطق بضم التاء ايضا.. هي لغة صامتة لايتكلم بها إلا من احب واخلص في حبه وذاب غراما وهياما..

والمحبون يعرفون بعضهم بعضا.. وكلهم اعضاء في حزب الحب.. وهو حزب غير معلن وليس له مقر وليس له اعضاء في البرلمان أو في الحكومة.. فهو بعيد كل البعد عن الرسميات والسياسة.. ولا مكان فيه لكاره او حاقد او حسود!

وانت تستطيع أن تعرف من مجرد النظر في العيون.. من يحب من؟.. فالحب يعلن عن نفسه من بين الجفون دون خوف.. دون خجل.. يكاد يصرخ من فوق الشفاه: نحن هنا.. لقد جمعنا الحب معا..

ولا يوجد إنسان يعيش على هذه الأرض بداية من بلاد التبت أو سفوح جبال الهيمالايا وحتى غابات الأمازون ومجاهل القارة الافريقية ونهاية ببلاد الشمس المشرقة في اليابان والحضارة المورقة في اوروبا وأمريكا والدول الغلبانة التي تحمل على ظهرها ختم العالم الثالث.. لا يعتقد في قرارة نفسها أن قصة حبه هي أعظم قصص العشق والغرام.. وانه هو أعظم المحبين في هذه الدنيا قاطبة.

فلو سألت أى واحد احب عن قصة حبه؟ لقال على الفور: ياه.. هو فيه حد زيي حب.. والا في حد زيي اتلطم في الحب.. ده أنا قصتي لها العجب واللي شفته محدش شافه غيري ابدا!

ولو سألت امرأة أحبت ـ حتى لو كانت في حلاوة زينات صدقي ـ لقالت: يوووه.. دا أنا قصة حبي تنفع رواية لفيلم سينمائي بطلته اليزابيث تايلور في عزها وبطله ريتشارد بيرتون قبل أن يودع الدنيا!

ومن حق كل واحد منا أن يتصور ان قصة حبه هي أعظم قصص الحب في التاريخ كله..

ولكن الحقيقة ان أعظم قصص الحب وأعظم المحبين وأكثر العشاق والمغرمين خلودا هم الذين تحدثت عنهم الكتب والروايات.. وهم الذين تركوا بصمات العشق على صفحات كتاب التاريخ الإنساني.. ولدينا في الأدب العربي عشاق مخلدون من أمثال قيس بن الملوح الذي أحب بجنون ليلى العامرية، ولدينا أيضا كثير.. عزة وجميل بثينة.

ولعلنا مازلنا نذكر هذا البيت الجميل الذي حفظناه من كتب المحفوظات عندما كنا تلاميذ في المرحلة الثانوية والذي قاله جميل بن معمر وهو يتمنى مجرد نظرة من محبوبته بثينة:

أقلب طرفي في السماء لعله..
يوافق طرفها حين تنظر

وها هو قيس بن الملوح يقول لحبيبته ليلى العامرية:

أحبك حبا لو تحبين مثله..
أصابك من وجد عليَّ جنون

وترد حبيبته ليلى العامرية:

لم يكن المجنون في حالة..
إلا وقد كنت كما كانا
لكنه باح بسر الهوى..
وانني قد ذبت كتمانا



دكتاتور.. اسمه الحب!

ومن اعظم قصص العشق في الأدب الغربي ماكتبه وليام شكسبير الأديب الانجليزي العظيم وخلد فيه روميو وجولييت العاشقين اللذين فرقتهما التقاليد والمنازعات العائلية ولم يجدا راحة ولا لقاء يجمعهما إلا في الموت!

وما اكثر الحب الذي قتل كما رأينا في قصة عطيل وديدمونة التي كتبها شكسبير.. والتي قتل فيها عطيل محبوبته لأنه شك فيها.. وكما رأينا «آنا كارنينا» التي كتبها الأديب الروسي تولستوي.. والتي لم تجد بطلة القصة إلا أن تنتحر بعد أن مات حبيبها في الحرب!

ورغم كل قصص العشق والغرام وكل هذا الطابور الطويل من أعظم العشاق والمحبين الذين سجل التاريخ حكاياتهم.. إلا أن الفلاسفة وأولى الحكمة منا مازالوا يؤكدون أن أعظم قصص الحب لم تكتب بعد.. وإن أعظم المحبين لم يولدوا حتى الآن!

وهم هنا يعنون أن هناك قصص حب أجمل وأرق وأعظم مما سمعنا ومما كتبنا ومما سطر الكتاب والأدباء.. وأن هناك محبين عظماء سوف تنجبهم الأمهات ليتركوا لنا أعظم قصص الحب.. وليكتب عنهم التاريخ بوصفهم أعظم المحبين.. فالحياة لاتنتهي.. والدنيا مازالت تجري إلى مستقر لها.. حتى يرث الله الأرض ومن عليها..

....

ولقد هزني من الأعماق والنار في نفسي شجونا وذكريات لاتنسي.. ومن منا ينسى من أحب ومن عشق طوال مشوار حياته.. كتاب الزميل الأستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير «الأهرام» وصاحب القلم البارع في عالم الاقتصاد ولغة المال والأرقام والسياسة.. ورفيق رحلة الكفاح الصحفي على مدى عمر جيل صحفي كامل ومشوار من السنين يمتد إلى اكثر من ثلاثين عاما..

الكتاب كما هو واضح من عنوانه «في الحب والحياة» لايتحدث بلغة المال والاقتصاد والسياسة ولكنه يتحدث لغة الحب والحياة..

وقد يندهش البعض.. ولست منهم.. ان يكتب المحرر والمحلل الاقتصادي والسياسي في عالم الحب والغرام والعشق والهيام.. ولكن المتتبع لسيرة حياة المؤلف وأنا منهم يعلم جيدا ان هذا الكتاب ليس هو الكتاب الأول في عالم الحب الذي كتبه المؤلف.. ولكن له كتاب آخر عنوانه «كلمات في الحب والصبر».

وإبراهيم نافع كما لايعرفه الكثيرون يخفي بين ضلوعه قلبا ممتلئا بحب كل البشر، ولكننا طوال مشوارنا الصحفي معه لم نعلم ولم نسمع ولم نستطع أن نعرف من يحب لأنه شديد الكتمان وحريص كل الحرص على إخفاء مايدور في صدره وما يمتلئ به قلبه.. وهو لايحكي أبدا عن قصص حبه حتى لأقرب الناس إليه..

وهو عندما يكتب عن الحب.. هو يكتب عن خلاصة تجاربه في الحياة وقراءاته وسفرياته.. ولا يكتب عن إنسان معين أو شخص بذاته..

وها هو يبدأ كتابه «في الحب والحياة» بكلمات غاية في الرقة وغاية في الإبداع العاطفي.. فهو يقول:

شكرا لحبك فهو علمني القراءة والكتابة.. وهو زودني باروع مفرداتي..
وهو الذي شطب النساء جميعهن بلحظة.. واغتال أجمل ذكرياتي..
شكرا من الأعماق يا من جئت من كتب العبادة والصلاة..
شكرا لعينك كيف جاء بحجم أحلامي وحجم تصوراتي..
شكرا لحبك فهو اكرمني وأدبني وعلمني علوم الأولين..
شكرا على الحزن الجميل..
شكرا على الحزن الجميل..

ولما سألته من أين جاء بهذه الكلمات الرائعة؟

قال: إنها أبيات من قصيدة بديعة تبادرت إلى ذهني وأنا أتهيأ لكتابة تلك المقدمة.. والقصيدة للشاعر العربي الكبير نزار قباني التي نظمها في رثاء زوجته بلقيس التي أحبها فيما يبدو بكل جوارحه ووجدانه وحينما رحلته كتب نزار، في تقديري، أصدق ما كتب فملأ الحزن قلب كل قراء القصيدة، فأين من كل منا بلقيس؟!

وأسأله: وكيف ترى الحب الذي تكتب عنه؟

قال: إنني اكتب عن عملة نادرة لايعرفها منا الآن إلا الندرة.. أكتب عن الحب فيلوح لي مخاطر بعيد لزمن جميل مضى، وانسحب معه إلى الظل الكثير من المشاعر الإنسانية النبيلة التي تتبدى الآن في عالم مفرداته تقف عند حدود الواقع المادي كحلم مستحيل.

أكتب لآدم وحواء فهما معا، كما أرادهما الله، روح واحدة تسكن جسدين، وفي لقائهما يكمن سر الوجود.

انني اكتب عن الحب وفي خلدي كثير مما كتبه من سبقوني، فأذكر ابن حزم في كتابه الأشهر «طوق الحمامة.. في الإلفة والألاف» عندما يكتب «دعني أخبرك اني ما رويت قط من ماء الوصل ولا زادني إلا ظمأ. وقد بلغت من التمكن بمن أحب أبعد الغايات التي لايجد الإنسان وراءها مرمى، فما وجدتني إلا متزايدا. ولقد طال بي ذلك فما أحسست بسآمة ولا أرهقتني فوة، ولقد ضمني مجلس مع بعض من كنت أحب فلم أجل خاطري في فن من فنون الوصل إلا وجدته مقصرا عن مرادي وغير شاف وجدي ولا قاض أقل لبانة من لباناتي، ووجدتني كلما ازددت دنوا ازددت ولوعا، وقدحت زناد الشوق نار الوجد بين ضلوعي».

هكذا تحدث العاشق العربي منذ ألف عام فماذا عسانا نقول اليوم؟

مازال إبراهيم نافع يتحدث:

أكتب عن الحب ربما هربا من واقع يستغرقني ويدفعني بعيدا عن صورة قديمة لإنسان يسكنني منذ مقتبل أيامي اختلطت أحلامه بواقع أيامه.. فمن منا لاتسكنه بعض من أناشيد البراءة والبساطة ومازالت شاهدا على أيام خلت.

أكتب ع الحب ربما لأن إيماني عميق بأثر الكلمة وتأثير اللغة فاردتها كلمة لاتبددها رياح عالم صلد المشاعر، وفعل لايغترب في عالم استحدثت فيه كلمات لتعبر عن روحه النحاسية الصدئة.

اكتب عن الحب في كل صوره فمن سكن قلبه الحب آمن بالعدل والصدق والجمال.

أردت أن أذكر معكم مفردات باللغة المعنوية هجرت قواميس لغتنا اليومية، فالعدل ميزان الكون، والصدق هو الاحتياج الحقيقي بين إنسان وآخر بعيدا عن كل البشر تآلفت روحاهما وتعانقته ويقدر الصدق، دائما كان للحب فكان الجمال.

وأسأله: لماذا يكتب عن الحب من كتب في السياسة والاقتصاد ودرس القانون في الجامعة.. وله خبطات صحفية ناجحة؟!

قال: حينما فكرت في البداية، أن اكتب عن تجاربي الذاتية لم أجد بنفسي تلك الجراة التي تدفعني للكتابة بصورة مباشرة، فتجارب الإنسان حصيلة علاقاته بالآخرين في مجتمع واحد.. ومن يمكنه البوح بكل ما يخص نفسه والآخر في أن واحد؟

وبدأت باختيار الكتب التي قد تعكس جانبا من بعض تجاربي أو ما شابهها لأعرضها، أو أعرض منها بعضا مما عشته وكنت أرى كثيرا مما فعلت وأحسست وعاصرته يتسلل بإصرار ليختلط بما أكتب عنه فأشعر بسعادة داخلية فها أنا دون وعي مني أكتب عن ذاتي، أخلط الواقع بالخيال، وأمزج الذكرى بالواقع والحلم في آن واحد.

أكتب عن الحب الذي بحثت عنه، شأني شأنكم جميعا، أردت حبا حتى الثمالة سعدت به وشقيت.. ضحكت معه وبكيت.. مارست شقاوته وعشت شقوته. نهلت من عذوبته، وحلقت في سماوات خياله، وأطلقت لجنوني العنان، أيضا عدت وحدي إلى دروب الوحدة وانكسار الروح.

أسأله: ولكن هل حقا.. عرفت الحب؟

قال: نعم.. فالحب مرادف للحياة بكل صورها.. فقد يكون للعمر كله، وقد يكون لحظة صدق أو احتياج، تتسلل في أصابع محبة لتعانق أصابعي.. وربما كان في حوار هادئ يعيد ترتيب أفكاري اذا ما شردت.. ربما جاءني في مكالمة هاتفية من عالم بعيد من إنسان أنس إليه وأعرف قدر ما لي بقلبه وعقله.. الحب عندي هو الوجه الآخر للصدق في عالم جفت فيه ينابيع الصدق.. فهو سلاحي الوحيد في مواجهة الموت.

أكتب عن الحب.. فلعلها حقا قراءة جديدة.. في نص قديم.

....

أجمل كلمة في سمع الزمن هي كلمة أحبك ومن منا لايريد أن يسمعها من إنسان يحبه ويهواه؟..

والحب إحساس رائع دوخ العلماء والفلاسفة والأدباء والفنانين والمحللين النفسيين في محاولة فهم أبعاده وخفاياه.. ولقد تعب الزميل الأستاذ إبراهيم نافع رئيس تحرير «الأهرام» في البحث عن أبعاد الحب الخفية وبواطنه.. في حوار طويل مع الفلاسفة الذين سبقونا والعلماء الذين عكفوا سنوات طويلة لدراسة واكتشاف أعماقه وأبعاده التي لايعرفها الإنسان ولم يعرفها وحده.. ثم مزج كل هذا بباقة من تجاربه وأحاسيسه وخواطره وتحليلاته لكي يقدم لنا هذه الوجبة الدسمة الشهية التي اسمها «في الحب والحياة» ومن قبلها «كلمات في الحب والصبر».

تحقيق السبت
الأهرام
عزت السعدني

وهو يقول هذا:

«الحب ليس له وطن وليس له هوية وليس له زمان يظهر فيه وزمان يختفي.. وليس له ناس يمتلكونه ويحتكرونه.. فهو كطائر طليق في كل أرض ودار وقرار.. وأهله هم كل البشر، وعائلته هي كل مخلوقات الله في الأرض.. وأجمل كلمة في هذه الدنيا انني أحبك وأنا أعرف انني ربما لا أشاهدك مرة أخرى».

الكلمات ليست لي ولكن قالتها تحت شعاع القمر بطلة قصة «أغلال الحب» للكاتب الانجليزي سومرست موم لحبيبها وهي تودعه وهو يحمل سلاحه ويستعد للسفر للقتال وقد وجدت انها أجمل تعبير عن الحب فيما قرأته عن الحب وعذابه وفرحه وحزنه والشوق إليه والسهر عليه والخوف لفراقه.

ولكن هل الحب دائما رجل وامرأة، أم أنه من الممكن أن يجمع الحب رجلين أو امرأتين أو رجلا وامرأة ولكن من خلال الصداقة التي بلا هوى وبلا غريزة..

تعالوا نسأل بريت برايفو مؤلفة كتاب «أسرار الحب البللوري» لعلنا نجد عندها جوابا..

هي تقول: إن الصداقة تقوم أساسا على ارتياح وتفهم وتفاهم متبادل بين الصديقين، فالصداقة علاقة خالية من اى تعقيدات أو مصالح لأنها في الأساس اتصال إنساني وجداني تغلب عليه البهجة في اللقاء وتبادل الهدايا الرمزية وقد تتعمق الصداقة لتتحول إلى حب كبير وأنا شخصيا لا أعتقد أنه يمكن أن تقوم صداقة بين رجل وامرأة إلا إذا تسلل إليهما الحب أو حتى نفحة منه، وفي النهاية غالبا ما تنتهي هذه الصداقة بقصة حب عظيمة.

....

وفي حياة كل كاتب قصة حب عظيمة.. ولذا كنا لانعرف من هي صاحبة الحظ في قصص حب إبراهيم نافع.. إلا اننا نعرف ـ كما يقول أستاذنا وعمنا انيس منصور ـ من أحب الأدباء والكتاب والعباقرة في حياة الإنسانية.. والشاعر دانتي أحب بياتريشه».

والشاعر بتراركه أحب «لورا»..
والقديس ابيلار أحب «هلويزه»..
والشاعر نوفاليس أحب «صوفيا»..
والفيلسوف الوجودي كيركجورد أحب «رجينا»..
والعقاد أحب سارة ومديحة..
وطه حسين أحب واحدة لم يشأ توفيق الحكيم أن يذكر اسمها..
وكامل الشناوي أحب نجاة وفايزة ونور الهدى وأماني وروز وفريال..

وكامل الشناوي كان يقول: اشترى الحب بالعذاب اشتريه فمن يبيع.. واشترى التراب بالبر وبكي.. وبكينا معه ـ على القدر الذي حكم عليه أن يحب من لايستحق ومن لايساوي..

ولكن لو عاد التاريخ بهم جميعا وملايين غيرهم لركعوا لديكتاتورية الحب حتى الجنون!

وأقول: في حياة كل منا ديكتاتور اسمه الحب.. نخضع لسلطانه.. ولا نملك إلا أن نقول له: آمين.. ونركع أمامه مستسلمين!

....

وأسأل صاحب أجمل كتاب في الحب: في حياة كل كاتب عدد من الكتب تحفر لنفسها مكانا في عقله ووجدانه، فما هو الكتاب الذي يعد بالنسبة لك متعة للعقل والقلب معا؟

قال: انه كتاب ذكرني بأيام خلت ملكت فيها كل وقتي فقرات في مرحلة التكوين إلى جانب السياسة والاقتصاد، الاجتماع والفن والأدب.. انه كتاب عربي فريد في موضوعه سابق لأوانه في تناوله للعلاقات الإنسانية، طوقا لحمامة في الألفة والألاف لابن حزم الأندلسي.

قلت: حدثني عن ابن حزم؟

قال: عاش ابن حزم أيام انحسار ظل المد العربي عن الأندلس وتراجع المد الثقافي والفني الذي جعل من اشبيلية وغرناطة وقرطبة، ولفترة طويلة، قلاعا للثقافة والفن. كان سياسيا ورجل دولة مؤرخا وفيلسوفا وفقيها واسع المعرفة عريض الثقافة حاضر الحجة

إبراهيم نافع — في الحب والحياة

واضح البيان ترك مؤلفات عديدة ترجم المستشرقون أغلبها لما لها من أهمية.

أهدى ابن حزم كتابه لصديق له عاشق «وكلفتني أعزك الله أن أصنف لك رسالة في صنعة الحب وأعراضه وما يقع فيه وله على سبيل الحقيقة» ورغم أنه اختار حديث الحب إلا أنه قد آثر أن يخرج إلى معنى اكثر رحابة وأبلغ عذوبة فاختار أن يكتب عن الألفة والألاف ربما استشرافا للحديث الشريف عن الأرواح «فما تعارف منها ائتلف».

ويكاد يكون هذا الكتاب سيرة ذاتية لابن حزم الذي آثر أن يعرض فيه لتجربته الخاصة، فيكتب عن الحب لمريديه في جراة لم تعهدها فنون الكتابة العربية في ذلك الوقت.

قلت: ماذا حكى الإمام الفقيه ابن حزم عن الحب؟

قال: دعني أرد على سؤالك بما قاله ابن حزم بنفسه.. قال:

«ولقد وطئت بساط الخلفاء وشاهدت محاضر الملوك فما رأيت هيبة تعدل هيبة محب لمحبوبه، ورأيت تمكن المتغلبين على الرؤساء وتحكم الوزراء وانبساط مديري الدول، فما رأيت نبجحا، ولا أعظم سرورا بما هو فيه من محب أيقن أن قلب محبوبه عنده، ووثق بميله إليه، وصحت مودته له».

قلت: أليس هو القائل: «مارويت قط من ماء الوصل، ولا زادني إلا ظمأ».

قال: نعم..

قلت: ماذا قال ابن حزم في كتابه «طوق الحمامة» عن الحب؟

قال: لقد قسم كتابه إلى ثلاثين بابا منها في أصول الحب عشرة، ضمنها: علامات الحب، في ذكر من أحب بالوصف، الحب من النظرة الأولى، من لاتصح محبته إلا مع المطاولة، من أحب صفة لم يحب بعدها غيرها مما يخالفها، الإشارة بالعين والتعريض بالقول، ثم باب للمراسلة والسفير.

أسأله: ماهو الحب الآن في مفهوم ابن حزم؟

قال: الحب ـ كما يقول ابن حزم ـ أوله هزل وآخره جد، دقت معانيه لجلالتها عن أن توصف فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة، وليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة، إذ القلوب بيد الله عز وجل.

وللحب علامات يقفوها الفطن، ويهتدي إليها الذكي.. ومنها الإقبال بالحديث، والإنصات لحديثه اذا حدثه وتصديقه وإن كذبه وموافقته وإن ظلم والشهادة له وإن جار..

وكما يعلن الحب عن التوحد بين المحبين، فقد يفصح أيضا عن التناقض البين الذي يعكس في رأي ابن حزم منتهى الحب.. فتجد المحبين اذا تكافآ في المحبة وتأكدت بينهما تأكدا شديدا كثر تهاجرهما بغير معنى، وتناقضهما في القول تعمدا، وخروج بعضهما على بعض في كل يسير من الأمور..

أما عن أحوال العاشقين التي تثير الدهشة، وإن كانت تقطع بصدق الود بينهم فما يصفه ابن حزم بقوله: «فإنك بينما ترى المحبين قد بلغا الغاية من الاختلاف الذي لاتقدره يصلح عند الساكن النفس السالم من الأحقاد في الزمن الطويل، ولا ينجبر عند الحقود أبدا، فلا تلبث أن تراهما قد عادا إلى أجمل الصحبة. اذا رأيت هذا من اثنين فلا يخالجنك شك ولا يدخلنك ريب البتة، ولا تتمار في أن بينهما سرا من الحب دفينا».

قلت: وما هو احسن المحبين؟

قال: سأحيلك إلى ماقاله ابن حزم عندما قال:

وما في الدنيا حالة تعدل محبين اذا عدما الرقباء وأمنا الوشاة وسلما من البين، ورغبا عن الهجر، وبعدا عن الملل، وفقدا العزل، وتوافقا في الأخلاق، وتكافيا في المحبة، وأتاح الله لهما رزقا دارا، وعيشا وقارا، وزمنا هاديا، وكان اجتماعهما على مايرضي الرب من الحال وطالت صحبتهما، واتصلت إلى وقت حلول الحمام الذي لا راد له، ولابد منه.

قلت: وهل يمكن أن يحب الإنسان اثنين في وقت واحد.. يعني يحب الرجل امرأتين وتحب المرأة رجلين؟

قال: لقد كان ابن حزم مؤمنا بوحدانية الحبيب، وعدم اعتقاده بقدرة الإنسان على الجمع في العشق بين حبيبين، ينشد ابن حزم:

فكما العقل واحد ليس يدري..
خالقا غير واحد رحمان
فكذا القلب واحد ليس يهوى..
غير فرد مباعد أو دان

قلت: طيب والحب من أول نظرة؟

قال: لايوجد ما يسمى بالحب من أول نظرة.. الحب يحتاج إلى إطالة النظر.. الحب اذا كان قدرا لا مفر منه ولا مهرب إلا أنه يحتاج إلى وقت لكي يرسخ في القلب والعقل.

وابن حزم يقول هنا: وإني لا أطيل العجب من كل من يدعى أنه يحب من نظرة واحدة ولا أكاد أصدقه ولا أحيل حبه إلا ضربا من الشهوة واما ان يكون في ظني متمكنا من صميم الفؤاد نافذا في حجاب القلب فما أقدر ذلك وما لصق بأحشائي قط حب إلا مع الزمن الطويل.

....

أسأل صاحب كتاب الحب والحياة ومن قبله كلمات في الحب والصبر: ترى ماهي قصة الحب التي كان لها أبلغ الأثر في حياتك؟

قال: انها قصة حب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لزوجته الطاهرة الذكية السيدة عائشة رضي الله عنها.. والتي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اللهم هذا قسمي فيما أملك..
فلا تؤاخذني فيما لا أملك»..

إنها السيدة عائشة.. حبيبة أفضل الخلق عليه الصلاة والسلام والتي كثيرا ما تباهت بحبه لها مرددة: «اين امرأة كانت أحظى عند زوج مني؟».. من قال لها عليه الصلاة والسلام «حبك ياعائشة في قلبي كالعروة الوثقى».

عرفها عليه الصلاة والسلام منذ طفولتها الباكرة، وشهد تفتح صباها عن بديهة حاضرة، وشجاعة قلب ورد واع يسبق سنوات عمرها، حتى أنه كان يوصي أمها بها قائلا: «يا أم رومان، استوصي بعائشة خيرا واحفظيني فيها».

ونضجت الطفلة وعبرت إلى نضج الشباب والتجربة.. فكانت رغم صغر سنها مرجعا لنساء عصرها يستشرنها في كل مايشغل بالهن..

ورغم علمها بمدى تعلقه عليه الصلاة والسلام بها وأن زيجاته بعدها إنما تعددت لأسباب وضرورات، فإنها جنحت لطبيعة الأنثى.. وحين كانت الغيرة تشتط بها كان عليه الصلاة والسلام يوسع لها العذر فيقول: «ويحها، لو استطاعت مافعلت»..

....

هكذا تحدث إبراهيم نافع عن الحب..

أليس هو حفيد جده المصري القديم سنوحي الذي عشق ابنة مليكه سنوسرت الثالث وقال في محبوبته نيكاهيت قبل أربعة آلاف عام:

لأني بعيد عنك.. في رحلة بغير أبعاد..
أصبحت كمثال فقد يديه..
أو رسام فقد بصره..
أو مغن فقد صوته..
أو قارب تحطم شراعه..
أو طائر انكسر جناحه..
أصبحت كبستان جف ماء الجدول الذي يرويه..
أصبحت كشجرة جفت غصونها فتساقطت أوراقها..
أصبحت كقوس بغير سهام..
وقيثارة بغير أوتار..
وسماء لانجوم فيها..
ومعبد بغير الآلهة أو تراتيل..
لأني بعيد عنك في رحلة رسمها القدر.. في صحراء المجهول..
زادي الأمل.. الذي أحيا به الأمل في انتظار اللقاء..
لأني بعيد عنك..
اذكري حبنا وأنت تجلسين تحت شجرة الجميز..
لقد تعاهدنا في ظلها عند أول لقاء أن يدوم حبنا إلى الأبد..
لقد زرعناها معا ونحن أطفال..
ان حبنا ينمو مع نموها.. ويكبر معها..
ويزداد قوة بازدياد قوتها.. استمعي إلى حفيف أوراقها.. فهي تهمس لك بألحان قلبي..
انظري إلى غصونها.. التي تمدها.. لتصد عن حبنا عيون الشر والحسد..
انظري إلى ثمارها الحلوة الحمراء انها تحمل لون خديك وحلاوة شفتيك..
اذكريني وأنت ترقدين في أحضان ظلها الكبير الذي ظلل حبنا وكبر معه..
سأعود مع الربيع..
سأخبرك البستان عن موعد عودتي عندما تتفتح زهور الحديقة وتغرد طيورها على شجرة الجميز فتبتسم وترقص لفرحة اللقاء..
عندما يتعانق قلبانا في ظل شجرتنا المقدسة..

سأعود وسيكون صدرك هو بحيرتي التي أنسى فيها تعب الطريق ومشقة البعاد ولوعة الغربة□

أولبرايت تفشل فى إقناع المسئولين الروس بقبول توسيع حلف الأطلنطى

رئيس البرلمان الروسى يحذر من حرب باردة جديدة مع الغرب

موسكو - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - بعد يومين من المحادثات فى موسكو، واجهت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت صعوبات بالغة فى إقناع المسئولين الروس بأن توسيع حلف الأطلنطى فى شرق أوروبا على مدى العامين القادمين لن يشكل تهديدا لروسيا.

وصرحت أولبرايت قبل قليل من اجتماعها بالرئيس الروسى بوريس يلتسين بأن المحادثات التى أجرتها مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ووزير خارجيته جينادى بريماكوف كانت هادفة، وركزت على إرساء علاقة عمل بين الجانبين، وانها جاءت إلى موسكو من أجل مناقشة تفاصيل القمة الأمريكية - الروسية المقرر عقدها فى هلسنكى الشهر القادم.

لكن بريماكوف أكد فى المؤتمر الصحفى مع أولبرايت استمرار الموقف الروسى المعارض بشدة لتوسع حلف الأطلنطى، فى الوقت الذى قالت التقارير أن الجانبين قد أحرزا تقدما فيما يخص الميثاق المقترح لربط روسيا بالحلف.

واعترفت أولبرايت بصعوبة المحادثات حول توسيع الحلف، وقالت انه مازال أمام الجانبين الكثير من العمل لتبديد مخاوف موسكو. وأضافت ان للحلف قد تغير، وان المواجهة لم تعد قائمة بين الغرب وروسيا. وقالت - موجهة حديثها إلى بريماكوف - «اننا الآن فى معسكر واحد».

وقال بريماكوف ان البلدين سيبذلان مافى وسعهما لتخفيف النتائج السلبية الناجمة عن التوسع المحتمل للحلف، مؤكدا ضرورة أن تكون لروسيا كلمتها فى المحادثات داخل الحلف المتعلقة بأمن روسيا.

وحول وثيقة التعاون بين الحلف وروسيا، أكد بريماكوف ضرورة أن تكون الوثيقة ملزمة، وأن يصدق عليها برلمان البلدين، وأن يدرج بها أن الحلف لايعتزم نشر أسلحة نووية على أراضى أوروبا الشرقية، التى ستنضم إليه. وقال ان روسيا لاترغب فى التدخل فى قرارات الحلف حول الدفاع عن الدول الأعضاء به، لكن مثل هذا التحالف يجب أن يتحول لتصبح مهمته الأساسية هى عمليات حفظ السلام.

وقالت أولبرايت ان الرئيسين الأمريكى والروسى سيقدمان مقترحات حول مسألة الارتباط وإن مجموعات العمل الأمريكية والروسية ستعمل على وضع الصيغة النهائية لهذه الوثيقة. وعرضت على الجانب الروسى تفاصيل المقترحات الخاصة بوثيقة الارتباط وخفض الحد الأقصى للأسلحة التقليدية المنصوص عليه فى المعاهدة الموقعة عام ١٩٩٠.

كما اقترحت تشكيل لواء عسكرى مشترك بين روسيا والأطلنطى. وقالت مصادر مطلعة لن الوزيرة الأمريكية حثت البرلمان الروسى على الموافقة على معاهدة «ستارت ٢» الخاصة بخفض الصواريخ النووية طويلة المدى.

وقال دبلوماسى أمريكى ان الرد الروسى على اقتراح تعديل معاهدة خفض الأسلحة التقليدية فى أوروبا لم يكن حاسما، وان بريماكوف أحال الأمر إلى المندوب الروسى فى اجتماعات فيينا الحالية حول المعاهدة.

وقال مسئول أمريكى بارز ان أولبرايت عرضت إجراء خفض ملموس للحد الأقصى الخاص بالأسلحة التقليدية، وانها أكدت عدم تأثير انضمام دول مثل المجر وبولندا والتشيك على زيادة قوات الأطلنطى فى تلك المنطقة من أوروبا.

وقد اجتمعت أولبرايت بالرئيس الروسى بوريس يلتسين فى وقت لاحق امس، وقال يلتسين خلال استقباله لها ان هناك مشكلات محددة بين روسيا والولايات المتحدة، وانه يأمل فى أن تسفر الزيارة عن إيجاد حلول للمشكلات القائمة.

وقبل لقاء أولبرايت بالرئيس الروسى الذى بدا خلاله يلتسين شاحبا، قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن يلتسين هو رئيس البلاد، وانه يدير الحكومة بشكل يومى.

فى الوقت نفسه، أجرى وزير الخارجية الإيطالى لامبرتو دينى محادثات مع بريماكوف فى موسكو، فى إطار جهود الحلفاء الغربيين لإقناع الروس بالتخلى عن شكوكهم ازاء توسع الحلف. وقال دينى عقب اللقاء ان حلف الأطلنطى لايمكنه التوسع شرقا ليضم دولا من أوروبا الشرقية دون موافقة روسيا. وقال المراقبون إن الكرملين سوف يسعى لاستغلال تصريحات الوزير الإيطالى التى عكست وجود خلاف بين دول الحلف على توسيع العضوية والتى تناقضت مع تصريحات أولبرايت فى هذا الشأن.

وفى إطار الموقف الروسى المتشدد، حذر رئيس البرلمان الروسى جينادى سيسلنوف من احتمال نشوب حرب باردة جديدة بين روسيا والغرب من جراء توسيع عضوية حلف الأطلنطى. كما حذر الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف من توسع الحلف قائلا انه سيعرض الأمن فى جميع انحاء أوروبا للخطر، وسيشعل حالة العداء من جديد بن الروس والغرب.

من ناحية أخرى، أكد وزير الخارجية البريطانى مالكوم ريفكند أن بلاده تؤيد بشدة الاقتراحات التى تقدمت بها الدول الأعضاء فى حلف الأطلنطى لتعديل معاهدة الاسلحة التقليدية فى أوروبا. وقال ان تعديل المعاهدة سيكون بمثابة عامل مهم من عوامل اجراء تغييرات وتعديلات أوسع نطاقا فى تركيبة الأمن الأوروبى، وخاصة مايتعلق بالعلاقات بين حلف الناتو وروسيا.

الرئيس الروسى بوريس يلتسين خلال استقباله لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت بمكتبه بالكرملين

[صورة للأهرام من رويتر]

مجلة فرنسية: تغييرات جوهرية بوزارة الخارجية الأمريكية

باريس - أ.ش.أ - اكدت مجلة (جون أفريك) الفرنسية أن وزارة الخارجية الامريكية ستشهد خلال الفترة القادمة تغييرات جوهرية فى العديد من المناصب بعد تولى مادلين أولبرايت منصب وزير الخارجية حيث يتم استبدال مساعدى وزير الخارجية بشخصيات جديدة باستثناء ستروب تالبوت.

واضافت ان دينيس روس المكلف بملف الشرق الاوسط سيصبح مستشارا خاصا لاولبرايت ويترك منصبه الى مارتن إنديك السفير الامريكى الحالى فى تل أبيب والمعروف بتقاربه الشديد مع اسرائيل مشيرة الى أن ذلك يثير انزعاج الفلسطينيين والعراقيين والايرانيين لان انديك يعتبر من أقوى المدافعين عن استراتيجية المعاملة الحازمة المزدوجة التى تتضمن عزل بغداد وطهران معا.

وذكرت المجلة ان النساء العاملات فى الخارجية الامريكية اصبن بخيبة أمل بتعيين أولبرايت وزير للخارجية حيث يتهمنها بالحيلولة دون تقدم المرأة فى المناصب داخل الوزارة، مشيرة الى أن تعيين سوزان رايس فى منصب مساعدة وزير الخارجية لافريقيا يعتبر من التعيينات المثيرة للجدل حيث أنها ليست لديها أية خبرة بالملف الافريقى كما أنها شخصية شابة وسوداء.

النار.. فوق قمة الجبل

كلمة

أفلت من الموت باعجوبة.. فقد أمطرت المدافع فجأة سفينته بالنيران بينما كانت تقترب من الشاطيء.. وتمكن فى اللحظة الأخيرة من مراوغة حمم الجحيم وان يلقى بنفسه فى مياه البحر مع نفر من أقرانه.. وكان آخر من تمكن منهم من الفرار من الموت والسباحة حتى البر.. بينما كانت السفينة المحترقة تغرق بحمولتها المهربة من الاسلحة.. فى تلك اللحظة من شهر يونيو عام ١٩٤٨ وقف مناحم بيجين مكدودا ومرهقا وهو ينعى الزمان ويذرف دموع السخط على حظه العاثر.. لقد أصبح الخصم السياسى اللدود ديفيد بن جوريون أول رئيس لوزراء اسرائيل منذ نحو ايام مضت.. وكانت منظمة بيجين الارهابية لاتزال فى حالة تمرد وعصيان.. وربما حاول بن جوريون وأد تمردها باحراق سفينتها.. ولعل آلام بيجين قد طغت وطأتها لأن زعيمه الروحى فلاديمير جابوتنسكى كان قد مات بالسكتة القلبية فى مدينة نيويورك منذ نحو ثمانى سنوات مضت.. ولم يجد أحدا يسدى اليه النصح ويكفكف دموع هزيمته..

جابو تنسكى.. كان مناحم بيجين يتبعه مثل ظله.. ويؤمن ايمانا مطلقا بأفكاره الصهيونية المتطرفة ورؤاه المناوئة للانسانية.. ألم يكتب جابو تنسكى مقالا غريبا عنوانه عام ١٩١٠ «الانسان ذئب للانسان» أماط فيه اللثام عن كراهية دفينة تتأجج فى أعماقه.. وخط فيه وصيته السوداء.. يقول فى صلافة وغلظة قلب: «أحمق من يكن لجاره أى حب أو ود.. أحمق من يتطلع إلى العدالة.. كن دائما على حذر.. وامسك هراوتك فى قبضة يدك.. هذا هو الطريق الوحيد للبقاء على قيد الحياة فى معركة الذئاب التى يتقاتل فيها الجميع ضد بعضهم بعضا..» ولو لم اقرأ هذه الكلمات فى كتاب صدر حديثا للحاخام اليهودى ديفيد جولد برج عن الفكر الصهيونى.. لربما جنحت بى الخيالات الوردية تحت وطأة أجواء اوسلو إلى الظن بأنها كلمات مدسوسة يروج لها نفر من المناوئين لتحالف السلام الجديد.. حتى يكف المطر الآتى ولا يهطل.. ويزداد الجفاف والجفاء السياسى فى تلك السنوات العجاف والعجاف..! لكن بيجين كان يدرك أبعاد الكلمات التى تقطر حروفها بالكراهية.. ولذلك بلورها وأفصح عنها فى حكمته الدموية الشهيرة: «انا أقاتل.. فانا اذن موجود»!! قالها وجهر بها بعد أن شكل حزب «حيروت» اليمينى المتطرف.. فى ذات عام غرق سفينته المحترقة.. ونصب جابو تنسكى ابا روحيا للحزب.. وانضوى تحت لواء العنف وعقيدة القتال والقتل تبريرا للوجود احزاب اخرى.. وبرزوا باسم تكتل الليكود وقفزوا إلى السلطة بزعامة بيجين لأول مرة فى انتخابات عام ١٩٧٧.



■ مناحم بيجين

حزب السفينة المحترقة.. انتزع انتصارا سياسيا جديدا فى مايو الماضى بزعامة نيتانياهو.. ما أن قبض على السلطة حتى جفلت حمائم السلام.. ولما شقوا تحت جنح الليل النفق بالقرب من المسجد الأقصى.. كانت الأمنيات تلقى مصرعها برصاصات إسرائيلية هوجاء.. أسالت دماء الشهداء فى الساحة المباركة.. وفوق أنات الامهات كان جابو تنسكى يطأ بافكاره الصلدة قلوبهن.. ويتبعه هذه المرة كظله بنيامين ابن مناحم بيجين.. كان وزيرا للعلوم والتكنولوجيا فى حكومة نيتانياهو.. ولكنه استقال منذ شهر مضى احتجاجا على ابرام اتفاق الخليل.. وهو يقود الآن حملة شرسة للصعود إلى جبل أبو غنيم بجنوب القدس لإقامة مستوطنة جديدة.. والغريب أن أهل اليسار من دعاة السلام المراوغ من حزب شيمون بيريز يؤيدونه ويقتفون خطاه.. وقد صرخ منذ ايام فى «راديو» إسرائيل: «ان نيتانياهو لم يعد يمثل ايديولوجية تكتل الليكود».. لكن بنيامين الأول رد غاضبا بينما كان يتحسس فى جيب سترته الخريطة السرية الحمراء التى اطلع عليها كلينتون.. وقال: إننى اعجب كل العجب مما أسمع.. هل يوجد انسان هنا لا يريد البناء وشق الطرق لتطوير القدس»!!

فى تلك اللحظة.. يلتقى الغريمان القديمان جابو تنسكى وبن جوريون كانا قد تصافحا وتصالحا لأول مرة عام ١٩٣٤.. واقترح جابوتنسكى مشروعا عظيما مشتركا لتتويج المصالحة والوئام.. فقال بن جوريون نشيد مستوطنة جديدة فى فلسطين.. من خفايا تلك المصالحة القديمة ولدت فى ٢٦ يناير الماضى «وثيقة بيلين وايتان».. تعلن للعامة والخاصة.. أن ما بين حزب العمل وتكتل الليكود من عراك حزبى حول القضايا الكبرى قد انتهى.. لكننا لم نفطن تماما لما يحدث حولنا.. لأننا نتناحر فوق أعمدة الصحف ونريق دماء بعضنا بعضا حول أهازيج كوبنهاجن وجدلها.. أما إذا كنا فطنا وتغافلنا، فتلك هى الطامة الكبرى.. انهم يصعدون جميعا إلى قمة الجبل لبناء المستوطنة.. هل قال لهم أحد حذار.. النار فوق القمة.. حذار من أن تشقوا نفقا جديدا حتى لا يتصدع المسجد الأقصى.

محمد عيسى الشرقاوى

الجيش الصينى يؤكد تأييده الكامل لـ«جيانج» والحكومة تتعهد بمواصلة الاصلاح

المخابرات الامريكية تشكك فى قدرة الزعيم الجديد على الامساك بزمام السلطة

بكين - وكالات الأنباء - أنباء الجيش الصينى تأييده الكامل لـ «جيانج تسه مين» أمين عام الحزب الشيوعى الصينى ورئيس الدولة واللجنة العسكرية المركزية، فى الوقت الذى شككت فيه المخابرات المركزية الامريكية فى قدرة جيانج على الامساك بزمام السلطة بعد رحيل الزعيم الكبير دنج شياوبنج يوم الاربعاء الماضى. وفى الوقت نفسه تعهدت القيادة الصينية بالمضى فى خطط الاصلاح الاقتصادى والانفتاح على العالم الخارجى تطبيقا لنظرية «الاشتراكية ذات الخصائص الصينية» التى وضعها الزعيم الراحل.

وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» امس نقلا عن تقرير سرى لوكالة المخابرات الامريكية أن جيانج فشل فى دعم قبضته على السلطة الأمر الذى يجعله يعطى أولوية لقضايا الأوضاع الداخلية على حساب القضايا العالمية.

وصرح مسئول امريكى شارك فى اعداد التقرير بأن جيانج سوف يواجه اختبارا حقيقيا لمهاراته وقدراته على ترسيخ سلطاته خلال المؤتمر العام الخامس عشر للحزب الشيوعى الصينى المقرر انعقاده فى اكتوبر القادم من ناحية اخرى تشير التوقعات إلى انه لو اندلع صراع على السلطة فى الصين فسوف يكون بين جيانج تسه مين ورئيس المجلس الوطنى لنواب الشعب «البرلمان» تشياوسى ورئيس مجلس الدولة «رئيس الوزراء» لى بينج ونائبه تشورونج جى مسئول ملف الاصلاح الاقتصادى فى البلاد.

وأعلن مجلس الدولة أن الصين سوف تواصل نموها الاقتصادى فى مناخ سياسى مستقر رغم وفاة دنج.

ومن ناحية اخرى اكد وزير الدفاع الصينى «تشى هاوتيان» حرص بلاده على دعم السلام والاستقرار فى أسيا وقال فى تصريحات عقب لقائه بنائب الرئيس الاندونيسى وكبار مسئولى الدفاع فى اندونسيا امس لن بكين سوف تسعى لتحسين العلاقات على أساس متين مع رابطة دول جنوب شرق أسيا.

مهندس أمريكى يعترف بنقل معلومات عسكرية محظورة لإسرائيل

واشنطن - مكتب الأهرام - اعترف ديفيد تينيوم المهندس بسلاح المدرعات الامريكى بتزويد إسرائيل (سهوا) بمعلومات سرية محظورة تتعلق بالوسائل المضادة لصواريخ باتريوت ودروع العربات القتالية وخاصة المدرعة برادلى طيلة الاعوام العشرة الماضية.

وأعلن كينيث بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان تينيوم أكد لمكتب التحقيقات الفيدرالى انه زود ضباط اتصال اسرائيليين فى إحدى القواعد العسكرية الامريكية بهذه المعلومات دون قصد منه وانه نقل إلى منزله وثائق سرية وأجهزة كمبيوتر خاصة بالجيش.

ورفض المتحدث الأمريكى الرد على سؤال حول إجراء اتصال بالحكومة الإسرائيلية بشأن هذا الموضوع واكتفى بالإشارة إلى أن مكتب التحقيقات هو جهة الاختصاص بالقضية.

بعد تزويدها بمساعدات غذائية: كوريا الشمالية تشارك فى مباحثات السلام

سول - وكالات الانباء - فى تحول مفاجيء لموقفها، أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية فى كوريا الشمالية أمس عن موافقة حكومته على المشاركة فى المحادثات التمهيدية الرباعية المقرر عقدها فى نيويورك يوم ٥ مارس القادم بهدف احلال السلام الدائم فى شبه الجزيرة الكورية.

وأوضح المتحدث انه تم الاتفاق على ذلك خلال مباحثات أجريت أخيرا مع الجانب الامريكى وتقرر خلالها المشاركة فى المحادثات المرتقبة بحضور ممثلى كوريا الجنوبية والصين ايضا.

وقد رحبت كوريا الجنوبية بالاتفاق واعتبرته بادرة إيجابية من جانب نظام بيونج يانج، لكن مسئولا بوزارة الخارجية فى سول توقع صعوبة المباحثات المرتقبة.

وتهدف محادثات نيويورك إلى التوصل إلى معاهدة سلام دائمة تحل محل اتفاق الهدنة العسكرية الحالى بين الكوريتين المبرم عام ١٩٥٣

وكانت بيونج يانج قد اشترطت الحصول على مساعدات اغاثة عاجلة من الولايات المتحدة قبل المشاركة فى أى محادثات مقترحة، وأعلن رسميا فى واشنطن أمس الاول عن الموافقة على تلبية المطلب لتخفيف حدة الأزمة الغذائية التى تعانيها كوريا الشمالية.

دراسة بريطانية: الإعلام الغربى يعكس صورة سلبية عن الإسلام

لندن - مكتب الأهرام - حذرت دراسة بريطانية من أن الصورة النمطية السلبية عن الاسلام فى الغرب أصبحت هى الاساس فى رؤية وانطباع المواطنين الغربيين عن المسلمين فى جميع أنحاء العالم. واشارت الدراسة إلى أن الهلع من الاسلام اصبح يسيطر على عقول وتفكير الغرب خاصة البريطانيين. وقالت الدراسة التى أعدتها مؤسسة «رانيميدى ترست» البريطانية المستقلة أن وسائل الاعلام الغربية تعكس هذه الصورة السلبية وتقود هذا التوجه الذى تنقاد وراءه الجماهير. وأوضحت أن تركيز تلك الوسائل على أن الاسلام مصدر تهديد وانه سيحل محل النازية والشيوعية يعد من أبرز الملامح غير الصحيحة التى تشوه الاسلام والتى يراه من منظورها البريطانيون والغرب.

الرئيس التركى يندد بالأصوات المؤيدة لتطبيق الشريعة الاسلامية

انقرة - ر - انتقد الرئيس التركى سليمان ديميريل الاصوات المؤيدة لتطبيق نظام الشريعة الإسلامية بدلاً فى نظام العلمانية المطبق فى تركيا وحاليا وقال ان من يطالب بادخال السياسة إلى الجامع يرتكب جريمة وخطيئة! وتأتى تصريحات الرئيس التركى بعد القبض على عمدة مدينة تركية ينتمى لحزب «الرفاه» الاسلامى لإلقائه خطبة يطالب فيها بتطبيق الشريعة الإسلامية فى تركيا التى أصبحت دولة علمانية منذ العشرينيات!

جراحة لقطة هوليوود

● لوس انجلوس - اجرى الاطباء الامريكيون جراحة ناجحة لقطة هوليوود العجوز الممثلة الامريكية اليزابيث تايلور - ٦٥ عاما - لاستئصال ورم من المخ حجمه ٥ سنتيمترات وتمكث اليزابيث حاليا فى مستشفى متخصص بلوس انجلوس ويتوقع الاطباء ان تخرج يوم الخميس القادم الذى يتزامن مع الاحتفال بعيد ميلادها الـ ٦٥

اليزابيث تايلور

رقم قياسى

● اوسلو - أعلن مدير الاكاديمية السويدية للعلوم التى تمنح جوائز نوبل ان ١٣٦ شخصا تم ترشيحهم لنيل جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٧ والتى ستعلن فى منتصف اكتوبر المقبل وهو رقم قياسى فى تاريخ الترشيحات.

وكانت لجنة نوبل قد سجلت فى السنوات الأخيرة فى المتوسط نحو ١٢٠ ترشيحا مقابل ٤٠ مرشحا فى السبعينيات.

ومن ابرز المرشحين فى العام الحالى الدبلوماسى الامريكى ريتشارد هولبروك الوسيط الدولى السابق فى البوسنة، والرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر وسيط السلام.

الكمبيوتر مهددا!

● واشنطن - افاد تقرير صادر عن وزارة الدفاع الأمريكية أن تغيير التواريخ فى أجهزة الكمبيوتر الخاصة بها للانتقال إلى عام ٢٠٠٠ سيكلف الحكومة الأمريكية نحو مليار دولار.

وكشف التقرير عن أن الوزارة لديها ٧٣٠٠ من الأنظمة للعلوماتية التى قد تتعطل بحلول عام ٢٠٠٠ اذا لم يتم تغيير تواريخ برامجها حيث تمت برمجتها لقراءة تواريخ تحمل رقمين فقط وبالتالى لن تفهم كيفية الانتقال من ٩٩ فى الرقم عام ١٩٩٩ إلى ٠٠٠ فى عام ٢٠٠٠

فاتورة باهظة

● أثينا - أعلنت الادارة المالية لحزب «الباسوك» الاشتراكى الحاكم باليونان أن الحزب تحمل حوالى ٢٤ مليون دولار مصروفات علاج الازمة الصحية التى كان يمر بها رئيس الوزراء الراحل ومؤسس الحزب أندرياس باباندريو وتتضمن النفقات أجور الأطباء الاجانب وتكلفة استيراد أجهزة طبية متطورة وقد توفى باباندريو فى ٢٤ يونيو الماضى عن عمر يناهز ٧٧ عاما إثر اصابته بالتهاب كبدى حاد وفشل كلوى.

إيران تحتج على إحراق مركزها الثقافى بباكستان

طهران - أ ف ب - استدعى نائب وزير الخارجية الإيرانى السفير الباكستانى فى طهران وقدم إليه احتجاج إيران الرسمى على ما وصفه باهمال الشرطة الباكستانية فى حماية المركز الثقافى الإيرانى فى مولتان بشرق باكستان.

وكان المركز الثقافى الإيرانى قد تعرض لهجوم من مجهولين أسفر عن مقتل ٧ اشخاص وإحراق المركز أمس الأول. واتهمت طهران رجال الشرطة الباكستانية بعدم حماية للمركز الثقافى الإيرانى وأكدت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية أن رجال الشرطة الباكستانية فروا فور مشاهدتهم للإرهابيين. وقد بعث نواز شريف رئيس الوزراء الباكستانى رسالة إلى الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى يعرب فيها عن أسفه إزاء الحادث معربا عن امله فى الا يؤثر على العلاقات الثنائية بين البلدين. واكد عزم بلاده على توفير الحماية اللازمة للدبلوماسيين الإيرانيين فى باكستان. وقد عززت الشرطة الباكستانية وجودها الأمنى فى مولتان وأقامت نقاط تفتيش فى محاولة للعثور على الجناة وذكر شهود العيان أن دبابة تمركزت بالقرب من مقر إقامة بعثة إيران الدبلوماسية فى باكستان.

انتقادات أمريكية لألمانيا بسبب علاقاتها مع إيران

بون - أ ش أ - وجه وفد الكونجرس الامريكى الذى يزور المانيا انتقادات حادة للسياسة الالمانية تجاه ايران، وهاجم إصرار المانيا على إقامة علاقتها مع ايران على اساس الحوار المستمر وتبادل الآراء. وذكرت صحيفة «دى فيلت» الالمانية انه لاول مرة ومنذ سنوات يحضر لالمانيا وفد من الكونجرس الامريكى، مشيرة الى وصول وفد يضم عشرة أعضاء برئاسة بنيامين جيلمان زعيم الجمهوريين بمجلس النواب. ويصحبه عدد من اعضاء لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب ليرزهم النائب الديمقراطى توم لانتوس وقد تم اجتماع الوفد مع المستشار هيلموت كول. وقد اعرب كل من جيلمان ولانتوس عن اعتقادهما بخطأ سياسة الحوار الالمانية الايرانية.

يلتسين يكلف رئيس وزرائه بالتفتيش على الصواريخ النووية الروسية

موسكو - أ ب - بناء على طلب من الرئيس الروسى بوريس يلتسين قام رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين أمس بجولة تفتيشية بمركز قيادة الصواريخ النووية والاستراتيجية بمدينة «اوديتسوفو» الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا غربى موسكو للاطمئنان على سلامة واستعداد النظام النووى الروسى. واكد تشيرنوميردين أن قيادة الصواريخ النووية الروسية ستظل الركيزة الاساسية للقوات المسلحة وان هدف زيارته هو التيقن من كفاءة النظام النووى واتخاذ التدابير اللازمة لذلك فى المستقبل.

تأتى زيارة تشيرنوميردين فى أعقاب رسالة وجهها أخيرا وزير الدفاع «ايجور روديونوف» للرئيس يلتسين حذره فيها من أن أجهزة ومعدات انظمة الصواريخ النووية تجاوزت عصرها الافتراضى وهو ماينذر بالخطر.

تقرير اقتصادى بريطانى: الدمار والخراب فى انتظار أوروبا بعد صدور العملة الموحدة

لندن - مكتب الأهرام - أكد مصدر اقتصادى بريطانى فى تقرير له بمجلة «اسبكتاتور» البريطانية أن الدمار والخراب فى انتظار اوروبا بعد صدور العملة الاوروبية الموحدة، فى الوقت الذى حذر فيه البرلمان الأوروبى من أن عصابات الإجرام الدولية تستغل ازالة نقاط الحدود والجمارك بين دول الاتحاد الاوروبى فى التهرب من دفع الرسوم الجمركية.

وتوقع الاقتصادى ورجل الصناعة البريطانى «لورد هانسون» فى التقرير أن استياء شديدا سيحدث فى اوروبا نتيجة استخدام العملة الموحدة، وأن جنوب اوروبا سيشهد معدلات فساد غير مسبوقة.

وقال إن اغلبية البريطانيين كانوا سيصوتون ضد انضمام بلادهم للسوق الاوروبية لو كانوا قد علموا أن الأمر سيتحول إلى دولة فيدرالية.

واضاف أن البرلمان الاوروبى خاضع للمفوضية الاوروبية التى تتألف من حفنة من السياسيين الفاشلين فى بلادهم والذين لم ينتخبهم أحد.

فى الوقت نفسه حذر تقرير للاتحاد الاوروبى من أن فشل المفوضية الاوروبية والمجلس الوزارى الاوروبى وهيئات الجمارك فى وقف عمليات التهريب عبر الحدود التى تم فتحها بين دول الاتحاد أدى إلى خسائر اجمالية تقدر بما يزيد على عشرات المليارات.

«أعداء ماستريخت» يطالبون باستفتاء حول العملة الأوروبية فى فرنسا!!

باريس - مكتب الأهرام: طالبت «حركة المواطنين» السياسية بزعامة وزير الدفاع الفرنسى الاسبق جان بيير شيفنمان بإجراء استفتاء شعبى حول العملة الأوروبية الموحدة التى يبدأ العمل بها فى أول يناير ١٩٩٩. وقال بيان الحركة اصدرته بالتعاون مع الحزب الشيوعى الفرنسى، ممن يطلقون على انفسهم «أعداء ماستريخت» إن فرنسا فى خطر حقيقى بتخليها عن عملتها الوطنية، لأنها ستصبح دولة بلا سيادة وتفقد حريتها. وطالب البيان بضرورة تضامن «أعداء ماستريخت» وجمع توقيعات مليون شخص لإجبار الحكومة الفرنسية على إجراء استفتاء حول العملة الأوروبية.

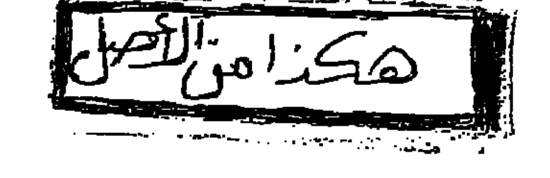
قلق حول القدرات النووية الأمريكية فى المستقبل

لوس انجلوس - من ثريا ابو السعود - أعرب بول ماكتنجهام مدير المعمل القومى للأبحاث الحربية والذرية فى لوس انجلوس عن قلقه إزاء عدم اعتماد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للميزانية اللازمة لتجهيز مصنع جديد للاسلحة الذرية وتدريب العمال الفنيين ليبدأ عمله فى ٢٠٠٣

ويؤكد القلق آراء الخبراء فى أن فشل الولايات المتحدة فى تطوير وتحديث اسلحتها النووية سيقلل من ثقة العالم فى دور أمريكا ومقدرتها على التدخل لمنع وقوع اى اشتباك نووى. وذكرت مادلين كريدون مسئولة الطاقة ومستشارة الامن القومى بإدارة كلينتون أنها لاتتوقع أن تتأخر الحكومة الأمريكية فى جدولها الزمنى لبدء الانتاج الذرى. ومن المعروف أن الولايات المتحدة توقفت عن الإنتاج النووى فى عام ١٩٨٩ فى أعقاب انتهاء الحرب الباردة وسقوط الشيوعية وظهور بعض المشكلات الخاصة بالمصانع الذرية القديمة والتى أثار حولها أعضاء الكونجرس مناقشات تتعلق بالأمان النووى.

إعادة تنظيم لقاءات كلينتون ومنع الأجانب من التقاط صور معه

واشنطن - مكتب الأهرام - بدأ جهاز الأمن الخاص بحماية الرئيس بيل كلينتون ومكتب الرئيس للشئون السياسية ومكتب الأمن القومى دراسة لوضع لوائح جديدة لتنظيم لقاءات الرئيس كلينتون والتى يتم خلالها التقاط صور فوتوغرافية. وكان الرئيس كلينتون قد أعرب عن استيائه من الفضائح المتكررة التى تلاحقه منذ توليه فترة الرئاسة الثانية والمتعلقة بجمع التبرعات للحزب الديمقراطى خلال الحفلات المتكررة التى يقيمها مؤيدو الرئيس مما دعا الكونجرس إلى طلب إجراء تحقيقات موسعة فى هذا الشأن.



جهود مكثفة بجنوب إفريقيا لإجراء أول مباحثات مباشرة بين حكومة زائير والمتمردين

ضغوط على المتفاوضين لقبول خطة سلام دولية كأساس للتفاوض

كيب تاون ـ وكالات الانباء ـ بدأت في جنوب افريقيا سلسلة من الاجتماعات تستهدف الاعداد لإجراء مباحثات مباشرة بين حكومة زائير والمتمردين الذين يسيطرون على مناطق شاسعة في شرق زائير ويخوضون قتالا شرسا ضد الحكومة.

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» للانباء أن مسئولين أمريكيين ومن جنوب افريقيا يقومون باتصالات سرية لإجراء أول محادثات مباشرة بين حكومة زائير والمتمردين . في الوقت الذي أكد فيه مسئول أمريكي ـ في تصريحات من واشنطن ـ أن مبعوثي الرئيس الزائيري موبوتو سيسيكو وزعيم المتمردين لورنت كابيلا موجودون في كيب تاون.

في الوقت ذاته أعلنت الأمم المتحدة أن قادة جنوب افريقيا ـ التي دعت لاستضافة المحادثات ـ سوف يعملون على إقناع طرفي النزاع في زائير: بقبول خطة سلام اقترحتها المنظمة الدولية كأساس للمحادثات بين الجانبين ـ التي من المتوقع أن تعقد اليوم ـ لكن المتحدث باسم الأمم المتحدة اعترف بأن عقد محادثات مباشرة يعد أمرا صعبا، ولذلك يحتمل أن تستبدل بمحادثات منفصلة مع كل جانب على حدة في البداية.

وقال متحدث باسم الرئيس نيلسون مانديلا أن المباحثات بدأت بالفعل لكن تقرر عدم الكشف عن تفاصيلها على الرغم من أن مبعوثي الطرفين المتنازعين نفيا مشاركتهما في هذه المباحثات.

وكانت حكومة زائير قد أعلنت رفضها لإجراء محادثات مباشرة مع المتمردين قبل أن يتعهدوا بالانسحاب من الاراضي التي يسيطرون عليها، وأن تتوقف أوغندا ورواندا وبوروندي عن مساندتهم. وفي نيويورك أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة أن الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي عنانى تلقى تقريرا عن تقدم الجهود المبذولة في كيب تاون لعقد مباحثات السلام، وقال ان عنان سيجتمع في الاول من مارس القادم ـ في باريس ـ مع ممثله الخاص لمنطقة البحيرات العظمى الافريقية محمد سحنون ثم مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبحث تطور الاوضاع في زائير.

وفي غضون ذلك اكد مسئولون من ست دول افريقية ومنظمة الوحدة الافريقية التزام القادة الافارقة بالحفاظ على وحدة وسلامة اراضي زائير والعمل على إيجاد تسوية سلمية للازمة الراهنة. جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية في أعقاب انتهاء زيارة وفد وزاري افريقي لزائير ضم وزراء خارجية ومسئولين من كينيا وجنوب افريقيا وتنزانيا وزيمبابوي والكونغو والكاميرون والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

وكانت الحكومة الزائيرية قد أعلنت انها تعتزم شن غارات جوية جديدة على مواقع المتمردين في شرق زائير ونصحت المدنيين بمغادرة المنطقة وذكرت شبكة «سي.إن.إن» الاخبارية الامريكية نقلا عن بيان حكومي أن هدف الجيش الزائيري هو الاستيلاء على مقر قيادة قوات المتمردين في بلدة جوما. ورد زعيم المتمردين بالتهديد بشن هجوم على أكبر مخيم للاجئين في شرق زائير ردا على قصف الطائرات الحكومية لثلاث بلدات يسيطر عليها المتمردون.



أعضاء اللجنة المشرفة على مباحثات حكومة بيرو مع ثوار جماعة «توباك أمارو» قبيل بدء الجولة الرابعة من المفاوضات الخاصة بإطلاق سراح ٧٢ رهينة بمقر السفير الياباني في ليما.
[صورة للأهرام من رويتر]

ضجة في بريطانيا حول سجن ٣ أشخاص ١٨ سنة ظلما

لندن ـ مكتب الأهرام ـ فجر قرار إطلاق سراح ٣ سجناء بريطانيين أمضوا ١٨ عاما في السجن لادانتهم خطأ بقتل صبي ضجة كبيرة حول عدالة النظام القضائي في بريطانيا وذلك بعد أن ثبت أنهم أبرياء. وصرح مايكل هيوارد وزير الداخلية البريطاني بانه بالرغم من التحسينات التي ادخلت على نظام العدالة الجنائية البريطاني إلا أن أخطاء عديدة تحدث نظرا لعدم مثالية النظام. كان أربعة بريطانيين قد ادينوا عام ٧٩ بقتل صبي يعمل بائعا للصحف وحكم عليهم بالسجن المؤبد، وتوفي أحدهم في السجن عام ٨١ قبل اعلان القضاء البريطاني أمس أن هناك أدلة جوهرية جديدة تتطلب إطلاق سراحهم.

شيراك يطالب بسرعة انضمام رومانيا إلى حلف الأطلنطي

بوخارست ـ ا.ش.ا ـ اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه من الضروري أن تكون رومانيا ضمن المجموعة الاولى من الدول التي ستحصل على عضوية حلف شمال الاطلنطي. وقال في تصريحات صحفية امس ان بلاده لن تدخر جهدا لاقناع بقية الدول الاعضاء في الحلف بقبول رومانيا ضمن الاعضاء الجدد في الحلف، مشيرا الى امكانية تحقيق ذلك خلال عام ١٩٩٩ ونوه شيراك ـ الذي بدأ أمس زيارته الرسمية لرومانيا ـ إلى أن عمق التحول الديمقراطي وقوة الثقافة الديمقراطية الرومانية سيسهل عملية انضمام رومانيا لحلف شمال الاطلنطي.

لجنة خاصة لحسم النزاع الأوروبي ـ الأمريكي حول كوبا

جنيف ـ وكالات الانباء ـ قررت منظمة التجارة العالمية تشكيل لجنة خاصة لحسم النزاع بين أوروبا والولايات المتحدة حول القانون الامريكي الذي يقضي بمعاقبة الشركات التي تتعامل مع كوبا. وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية أن اللجنة تحددت لها فترة ستة أشهر لكي تنتهي من عملها وتصل الى قرار في النزاع. وكان الاتحاد الاوروبي قد اعترض بشدة على هذا القانون. ونقلت الشبكة عن السير ليون بريتان المفوض التجاري الاوروبي قوله إنه مازال يأمل في امكانية حل هذا النزاع في وقت مبكر وقبل انتهاء الفترة المخصصة للجنة.

سفن من البحرية الصينية تزور الولايات المتحدة

واشنطن ـ مكتب الأهرام ـ في أول زيارة لسفن حربية صينية للاراضي الامريكية اعلنت وزارة الدفاع الامريكية أن ثلاث مدمرات من البحرية الصينية ستقوم بزيارة للقواعد البحرية الامريكية في هاواي وكاليفورنيا في الفترة من ٩ إلى ٢٥ مارس القادم. وقد اعتبرت مصادر أمريكية مطلعة الزيارة بادرة على اتجاه نحو تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والصين. ومن المقرر أن تقوم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بزيارة لبكين بعد غد ضمن جولتها الخارجية في أوروبا وآسيا.

دفعة جديدة لمفاوضات أزمة رهائن بيرو

رئيس البرلمان لايستبعد إصدار عفو عن المتمردين المسجونين

ليما ـ وكالات الانباء ـ تلقت المفاوضات التمهيدية بين حكومة بيرو وحركة «توباك أمارو» الماركسية ـ من أجل إنهاء أزمة الرهائن الـ ٧٢ الذين تحتجزهم مجموعة مسلحة من الحركة في مقر السفير الياباني في ليما منذ ١٧ ديسمبر الماضي ـ دفعة قوية أمس حيث شارك ولأول مرة «نستور سيربا كارتوليني» قائد المجموعة في المفاوضات مع مساعده «رولي روخاس» الذي شارك وحده في الجولات الثلاث السابقة. وقد استغرق الاجتماع الذي جرى في منزل امن حوالي ٣ ساعات و١٢ دقيقة وشارك فيه سيربا والمفاوض الحكومي الرسمي دومنجو باليرمو وزير التعليم وأعضاء لجنة الضامنين الدولية وهم: القس خوان لويس سيبرياني كبير أساقفة الروم الكاثوليك في بيرو، وانتوني فنسنت سفير كندا في ليما ، ومندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر هناك.

وعقب الاجتماع قرأ القس بيانا وصف فيه المباحثات بأنها جرت في «مناخ بناء» ووصلت إلى «لب القضية»، ولكنه لم يكشف أي شيء عن تفاصيل مادار فيها، وقال إن الجولة القادمة من المباحثات ستجرى بعد غد.

وبينما كان سيربا وروخاس يستقلان السيارة التابعة للصليب الأحمر للذهاب إلى مكان الاجتماع كان زملاؤهما يغنون اغاني ثورية يؤكدون فيها ان مهمتهم هي اطلاق سراح المئات من رفاقهم السجناء في بيرو، وهو المطلب الرئيسي للمجموعة الذي لايزال الرئيس ألبرتو فوجيموري يرفضه برغم مرور ٦٥ يوما على بدء الأزمة.

في الوقت نفسه لم يستبعد «كارلوس توريس» نائب رئيس البرلمان البيروفي امكانية قيام البرلمان بإصدار عفو عن السجناء من حركة «توباك أمارو» ولكنه شدد على ان الحكومة لم تقترح حتى الآن القيام بهذا العمل.

ومن ناحية أخرى واصلت فرق الانقاذ أعمالها أمس لانتشال جثث ضحايا الفيضانات والانهيارات الطينية التي اجتاحت منطقة «ابانكاي» في جنوب شرق بيرو خلال الايام القليلة الماضية وأدت إلى مصرع حوالي ٣٠٠ شخص وازالة بعض القرى من الوجود.

كوبا تحذر من انتهاك مجالها الجوى

هافانا ـ ر ـ حذرت كوبا أمس من اى إنتهاك لمجالها الجوى أو مياهها الإقليمية من جانب الكوبيين المنفيين في الولايات المتحدة والذين يخططون للاحتفال بذكرى إسقاط كوبا طائرتين مدنيتين مما أسفر عن مقتل أربعة أمريكيين من أصل كوبي في العام الماضي.

وصرحت متحدثة باسم وزارة الخارجية الكوبية بان كوبا ستتخذ الإجراءات اللازمة تجاه اى انتهاك لمجالها الجوى او مياهها الإقليمية بما فيها استخدام القوة.

وكانت الجماعات الكوبية في المنفى تخطط للاحتفال بذكرى إسقاط كوبا طائرتين مدنيتين فوق مياهها الإقليمية بارسال طائرات لإسقاط أكاليل الزهور فوق موقع الحادث.

فرنسا .. كيف يواجه جوبيه «إنذار» اليمين ؟!

هانى على

.. جرس إنذار وجهه اليمين المتطرف في فرنسا الى جميع الاحزاب السياسية ، وذلك بعد الانتصارات المتتالية التي حققها مرشحو الجبهة الوطنية لجان ماري لوبان في الانتخابات البلدية في اربع مدن فرنسية كانت اخرها مدينة فيترول الجنوبية القريبة من مارسيليا ، والتي فازت فيها كاترين ميجريه زوجة برونو ميجريه - الرجل الثاني في الجبهة بعد لوبان - بحصولها على ٥٢ ٪ بفارق ضئيل عن منافسها الاشتراكي جان جاك أنجلاد . فقد اعتبر كثيرون هذه الموجة من الانتصارات مؤشرا قويا على نجاح جبهة لوبان المتطرفة في كسب مزيد من المؤيدين قبل عام واحد فقط من موعد لجراء الانتخابات العامة في فرنسا . لدرجة ان البعض يؤكد ان الجبهة الوطنية قد قطعت بذلك الخطوة الاولى في طريقها لان تكون الحزب الاول في فرنسا قبل انتخابات العام القادم ، او على الاقل اكتسبت قوة تجعل باقي الاحزاب والتكتلات السياسية هي التي تسعى للتحالف معها ، بعد ان كانت لا تجد من يرغب في التحالف معها في الانتخابات الماضية .

والاهم من ذلك ان هذه الانتصارات نجحت في إظهار الجبهة امام الناخبين على انها قادرة على إدارة المدن الفرنسية بكفاءة افضل من المسئولين حاليا عنها .

وقد يتساءل البعض : كيف أمكن للجبهة الوطنية تحقيق هذا النجاح وهي التي «لفظها» الفرنسيون في الانتخابات العامة الماضية لسياساتها المتطرفة تجاه المهاجرين ومطالبتها بالتمييز بين الفرنسيين وغيرهم من الجنسيات في مجالات شتى في الوقت الذي يعد فيه تعدد الاجناس والعرقيات من اهم السمات التي تميز التركيبة الاجتماعية لفرنسا بالذات ؟

الإجابة تتلخص في ان الجبهة سعت في الفترة الماضية الى تغيير النمط التقليدي المعتاد الذي كان سببا في ابتعاد الناخبين عنها ، الا وهو التشدد في آرائها تجاه المهاجرين والحاحها المستمر بشأن قضية انعدام الامن الداخلي ، ولجأت الجبهة بدلا من ذلك الى تبني سياسات اخرى جديدة تمس الحياة اليومية للمواطنين وعلى رأسها شن حملات ناجحة ضد فساد بعض المسئولين ، وطرحت آراءها بشأن مشكلات البطالة ، بالإضافة الى بذل جهود كبيرة في حل المشكلات التي يواجهها سكان كل مدينة على حدة من بين المدن التي حقق فيها مرشحو الجبهة تقدمهم ، ومن بين ما أعلنته ميجريه في فيترول انها تعتزم إدارة المدينة للفرنسيين فقط وليس للاجانب !

من هنا ازدادت شعبية الجبهة الوطنية على المستوى المحلي الضيق واكتسبت مؤيدين جددا أعجبهم الاتجاه الجديد لها نحو اليمين المعتدل . والذين ايضا بدأوا يشعرون بأن جبهة لوبان لم تعد بهذا السوء ، او على الاقل فإنهم لم يعودوا يولونها قدرا كبيرا من العداء . واخر استطلاعات الرأي أشارت الى ان ٦٤ ٪ من الفرنسيين يرون في هذه الجبهة خطرا على الديمقراطية ، الا ان ٧٠ ٪ ايضا يؤمنون بضرورة ان يصبح للجبهة ممثلون في البرلمان القادم !

ولذلك كان من الطبيعي ان تتبادل الاحزاب الفرنسية الكبرى اللوم على ما حققته الجبهة الوطنية من مكاسب . ومن المنطقي ايضا ان يكون الشعور بالصدمة هو الغالب على هذه الاحزاب . نظرا لان نجاح الجبهة خاصة ميجريه ـ جاء على الرغم من جهود تحالفية من هذه الاحزاب للوقوف ضد الجبهة في هذه الانتخابات، وانتقاد لوبان وارائه لمنعها ومرشحيها من الفوز . حيث دعا رئيس الوزراء اليميني الان جوبيه وزعيم الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان الناخبين صراحة الى عدم الإدلاء باصواتهم لصالح مرشحة الجبهة في فيترول . ولكن هذه الجهود ذهبت ادراج الرياح ، فقد جاء نجاح ميجريه على الرغم ايضا من انها اعلنت صراحة منذ البداية انها تخوض الانتخابات نيابة عن زوجها الذي لم يتمكن من خوض المنافسة لانه مطلوب للتحقيق ـ حاليا ـ بتهمة التمويل غير المشروع لحملاته الانتخابية.

وقد أصبح لزاما بالتالي على كل هذه الاحزاب ان تبدأ في تنفيذ برامج محددة ومكثفة من الآن لتعزيز صورتها المهتزة قبل الانتخابات القادمة التي ستبدأ بعد ثلاثة عشر شهرا فقط من الآن .. ولم يكن اللقاء الذي عقده جوبيه مؤخرا مع عدد كبير من الطلاب ورجال الاعمال والقادة العماليين الا خطوة اولى في طريق تنفيذ هذا البرنامج . حيث يهدف كما هو واضح التركيز في الفترة القادمة على ورقة واحدة حاسمة هي محاولة وقف الارتفاع في معدلات البطالة ، والتي وصلت في فرنسا الى نسبة قياسية «حوالي ٢٥ ٪» ، خاصة ان ١٦٠ الف شاب وفتاة ينضمون الى سوق العمل المغلقة كل عام ، ومن المتوقع ان تصبح هذه المشكلة اكثر سوءا عند إلغاء التجنيد الإجباري في فرنسا في عام ٢٠٠٢ ، اذن فقضية البطالة ورقة رابحة في يد من يستخدمها بنجاح ، وكانت من اهم اسباب انتصارات جبهة لوبان

وللمبادرة في «خطف» هذه الورقة ، عرضت حكومة جوبيه تخصيص ١٣٤ مليون دولار كحوافز للشركات الوطنية التي تتولى تدريب الشباب او توظيفهم ، وعرضت على الشركات الفرنسية العاملة في الخارج حوافز مماثلة ، وهي على استعداد لتقديم المزيد .. لانه لا امل لجوبيه الا هذه الورقة . ورقة البطالة .. فهي الوحيدة القادرة على ترجيح كفة الحكومة وكبح جماح اليمين المتطرف ووقف تقدمه .. كما ان الحد من ارتفاع البطالة يعد من اهم الاهداف التي يجب عليه تحقيقها كشرط لانضمام فرنسا الى العملة الاوروبية الموحدة في عام ١٩٩٩ .. وبدون تحقيق تقدم نحو هذا الهدف .. لن تقدر الحكومة الحالية على الصمود في الانتخابات القادمة .. وستصبح الساحة مفتوحة عندئذ لجبهة ماري لوبان ومرشحيها !

أول إدارة غير شيوعية لبلجراد منذ ٥٢ عاما

تصاعد التوتر بين المسلمين والكروات في موستار

بلجراد ـ موستار ـ وكالات الأنباء ـ بدأت أول ادارة غير شيوعية منذ ٥٢ عاما للعاصمة الصربية بلجراد أعمالها امس فيما وصف بانه هزيمة جديدة للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الذي اضطر بعد ٣ اشهر من احتجاجات المعارضة إلى الاذعان لفوزها في الانتخابات المحلية التي اجريت في ١٧ نوفمبر الماضي.

واعلن عمدة بلجراد المتوقع ترشيحه زوران دينيتش أن الحرب ضد ميلوسيفيتش لم تنته بعد، مشيرا إلى ان الخطوة القادمة للمعارضة هي تجريد ميلوسيفيتش من سلطاته الرئيسية. على صعيد آخر تصاعدت حدة التوتر في مدينة موستار البوسنية المقسمة إثر تعرض مصفحة اسبانية تابعة لقوة حفظ السلام الدولية لصاروخ أطلق عند الخط الفاصل بين الجانبين المسلم والكرواتي. وكان التوتر قد تصاعد في المدينة منذ ١٠ فبراير الحالي إثر مقتل شخص مسلم واصابة ٢٠ أخرين في اشتباك مع الكروات فيما وصف بأسوأ حادث تشهده البوسنة منذ توقيع اتفاق دايتون للسلام في ديسمبر عام ١٩٩٥.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة أنباء تانيوج اليوجوسلافية أن مجلس وزراء البوسنة والهرسك لم يوافق خلال جلسته التي عقدها في سراييفو أمس الاول على مجموعة القوانين التي وضعها كارل بيلت الممثل الدولي في البوسنة حول الاصلاح الاقتصادى في البوسنة.

ونسبت الوكالة إلى مسئولين بوسنيين عقب انتهاء الجلسة التي حضرها بيلت أن الكيانين ـ الاتحاد المسلم ـ الكرواتي والكيان الصربي لديهما مواقف مختلفة إزاء القوانين المقترحة.

تضامنا مع ميجاواتى

متظاهرة من أنصار ميجاواتى سوكارنو بورتى زعيمة الحزب الديمقراطى الأندونيسى المعزولة، تحمل صورتها وتردد الشعارات المناهضة للحكومة أمام مقر البوليس في جاكارتا، بينما كان يتم استجواب الزعيمة السياسية بتهمة عقد اجتماع سياسى غير مصرح به في منزلها. وشارك مع المتظاهرة مئات أخرون تأييدا لها. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

اشتباكات بين الشرطة الألبانية وضحايا شركات الأموال

تيرانا ـ وكالات الانباء ـ اندلعت بالعاصمة الالبانية تيرانا أمس اشتباكات بين المتظاهرين المناهضين للحكومة وبين الشرطة، بسبب الاحتجاجات العنيفة للمتظاهرين على انهيار شركات توظيف الأموال وضياع مدخراتهم.

وقد حث ١٤ عضوا من الحزب الديمقراطي الحاكم الحكومة على الاستقالة بسبب الأزمة المالية. وطالبوا بتشكيل حكومة جديدة لاستعادة ثقة الشعب الذي فقد مئات الآلاف من أفراده مدخراتهم في مشاريع الاستثمار.

وأكد الرئيس صالح بريشا، أن الديمقراطية التي ترتكز على التسامح والتفاهم، هي أفضل وسيلة لاندماج الشعب الالباني في أوروبا، مشيدا بأولئك الذين اسقطوا الدكتاتورية بشجاعة.

وأدان أحداث العنف التي تفجرت عقب انهيار شركات توظيف الأموال قائلا: إن قوى الماضي استغلت معاناة الشعب في ظل الأزمة الحالية لتشويه صورة البانيا وجعلها بمعزل عن أوروبا.

رئيس قبرص يؤكد.. استمرار التسلح وعدم الرغبة في الحرب

الأمم المتحدة تعلن عن تقدم في مفاوضات القبارصة الأتراك واليونانيين

نيقوسيا ـ وكالات الأنباء ـ أكد الرئيس القبرصي «جلافكوس كليريدس» ان بلاده ستستمر في برنامجها لشراء أنظمة عسكرية متطورة طالما استمر الوجود العسكرى التركى في الجزيرة، برغم أنها لاتسعى لايجاد حل للمشكلة القبرصية من خلال المواجهة العسكرية

وأوضح «كليريدس» الذى كان يتحدث في ندوة بأثينا مساء أمس الأول انه لايتمنى حربا بين اليونان وتركيا لحل المشكلة القبرصية لأن أيا منهما لايملك القوة الكافية للتغلب على الآخر وفرض شروط السلام، وان بلاده مستعدة للدخول في مفاوضات سلام مباشرة مع الجانب التركى خلال العام الحالى وذلك بعد الاستعداد الكافى لذلك بشكل يؤمن نجاح تلك المفاوضات.

وتحدث في الندوة التى حملت اسم «١٩٩٧ عام تسوية المشكلة القبرصية» وزير الدفاع اليونانى الذى أكد أهمية معاهدة الدفاع المشترك القائمة بين قبرص واليونان منذ عام ١٩٩٣ في مواجهة ما اسماه بالتهديد التركى واعتبر أن شراء نيقوسيا صواريخ روسية جديدة عزز وضعها في المفاوضات، وطالبها بأن تواصل العمل من أجل الانضمام للاتحاد الاوروبى قبل إيجاد تسوية للنزاع القبرصى.

من ناحية أخرى صرح متحدث باسم الامم المتحدة في قبرص بأن الحوار غير المباشر بين المسئولين العسكريين في الشطرين اليونانى والتركى من الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ قد حقق بعض التقدم وان الأمور تبدو مبشرة ولكنه لم يحدد الأوجه التى حدث فيها التقدم بين الجانبين.

وترغب الأمم المتحدة في اقناع الجانبين اليونانى والتركى في قبرص بالموافقة على اقامة مراكز مراقبة بين قواتهما على طول خط الهدنة الذى يقسم الجزيرة لمسافة ١٨٠ كيلو مترا، وذلك حتى يتمكن من رصد أية انتهاكات لتلك الهدنة، وقد كشفت بالفعل جهودها في هذا الشأن بعد الصدامات الدموية التى وقعت هناك في أواخر الصيف الماضى.

المشاركة الأوروبية المتوسطية من برشلونة إلى ڤاليتا [١ من ٤]

حصيلة العام الأول

انقضى عام وثلاثة شهور منذ التوصل في برشلونة الى اعلان قيام أول مشاركة جماعية شاملة بين دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة ومجموعة الاثنتي عشرة دولة الواقعة جنوب وشرق البحر المتوسط فيما اطلق عليه «الشراكة الاورومتوسطية». وفي القريب العاجل. وعلى وجه التحديد في منتصف ابريل المقبل. يتوجه السيد عمرو موسى وزير الخارجية للالتقاء مع وزراء خارجية ٢٦ دولة الاعضاء في هذه المشاركة لعقد اجتماعهم الثاني للنظر في حصيلة ماتم تحقيقه حتى الآن ورصد مالم يتم والاتفاق على الخطوات الضرورية لمتابعة وتطوير هذا المشروع الاقليمي الجسور.

فماذا تراهم اذ ذاك قائلين، وماذا عساهم أن يفعلوا في مقتبل العام الثاني من عمر هذا الوليد الطموح؟ وهل يكون في اختيار عاصمة مالطا (ڤاليتا) مكانا لهذا الاجتماع من بعد برشلونة دلالات معينة بالنسبة للمستقبل؟.

يقلم:

أحمد نافع


عمرو موسى


هاني خلاف

وكعادتنا في هذا القسم من الاهرام فاننا لاننتظر وقوع مثل هذه الاحداث المهمة ونكتفي بتغطيتها بل نسبقها بالتأهيل الذهني والتحليل المسبق واستطلاع الراي والتوقعات.

وقبل استطلاع أفاق المستقبل لهذه المشاركة الاورومتوسطية قد يكون من الضروري أولاً لجراء جرد عام وحصر شامل لما تم حتى الآن من خطوات ومحاولة تقديم تقويم - ولوجزنيا - للتجربة في عامها الاول. مستأنسين في ذلك بأراء الخبراء والمسئولين.

وتقويم مثل هذا المشروع السياسي الكبير ينبغي - كما يرى السفير هاني خلاف نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية - أن يأخذ في الاعتبار أولاً المدى الزمني القصير نسبياً الذي انقضى على بدء التجربة. وكذا حداثة مفهوم «المشاركة» متعددة الاطراف واختلاف عناصره بالنسبة لمفهوم وعناصر «المشاركة الثنائية». وفي رأيه أيضاً الا يقتصر هذا التقويم على مجرد حصر خطوات التفعيل التي تمت لنقل بنود الاعلان من حيز الصياغات النظرية الى الترجمات العملية والاجراءات المحددة بل ينبغي أن يشمل أيضاً قراءة تحليلية للديناميات الجديدة التي تولدت بالاعلان عن بدء هذه المشاركة الأورومتوسطية والانعكاسات الوطنية والاقليمية والعالمية التي افرزها اعلان برشلونة - بقصد او بغير قصد - كما يرى ايضاً ان منهجية التقويم ينبغي أن تشمل كذلك تحليلاً للمراكز التفاوضية للدول الشركاء والعناصر المؤثرة في تشكيلها بما في ذلك مؤثرات البيئة الوطنية، والتحضيرات على مستوى المجموعات وعمليات التنسيق الثنائية ومتعددة الاطراف وأليات الأداء البيروقراطي وأساليب صياغة المواقف ونظم اتخاذ القرار.

ولأن المشاركة الاورومتوسطية متعددة الجوانب والابعاد فقد رأينا تخصيص هذا المقال الاول لدراسة ماتم بالنسبة للسلة الاولى منها وهي المتعلقة بالابعاد السياسية والامنية مؤجلين تناول التطورات المتعلقة بالجوانب الاخرى الي حلقات قادمة.

الجوانب السياسية والامنية: حصاد التطورات بعد عام

عقدت مجموعة كبار المسئولين المعنيين بمتابعة وتفعيل هذا الجانب الاول من جوانب المشاركة الاوروبية المتوسطية خلال العام الاول مايقرب من سبعة اجتماعات في بروكسل بمتوسط اجتماع كل شهرين تقريباً نوقشت خلالها معظم المحاورة والالتزامات الواردة في بنود الشق الأول من اعلان برشلونة بهدف التوصل الى تفعيلها في شكل برامج او مشروعات او اليات محددة. وكان من أبرز الموضوعات التي طرحت مايلي: -

● محاولة التوصل الي خطوط ارشادية للتعاون الاوروبي المتوسطي في مجال منع ومكافحة الارهاب

● محاولة صياغة اول قائمة شاملة، لاجراءات بناء الأمن والثقة التي يمكن الاتفاق عليها في المراحل الأولى ثم تطويرها والاضافة اليها فيما بعد.

صياغة اول مشروع لانشاء الية اورومتوسطية لمعالجة الكوارث الطبيعية والكوارث الاخرى من صنع الانسان

● محاولة التوصل الى صياغة خطوط لساسية لما يسمى «ميثاق الاستقرار في البحر المتوسط» وهو ماتضمنته الفقرة ١٨ من اعلان برشلونة

● بحث امكانية التوصل الى ترتيبات متوسطية لمنع وتسوية النزاعات.

● انشاء شبكة لتصال منتظمة بين نقاط الاتصال الوطنية الخاصة بالقضايا المتوسطية في فرادى الدول الاعضاء

● انشاء شبكة لتصال بين مراكز الدراسات الاستراتيجية والسياسية الخارجية الموجودة في الدول الاعضاء والاستفادة بدراسات هذه المراكز.

وبرغم أن أياً من هذه المشروعات لم يتم الانتهاء من صياغتها بالصورة النهائية حتى الآن الا انه لايمكن - في رأي السفير هاني خلاف - اغفال أهمية الجهد المبذول في تحضير البيانات الاساسية وفي حشد وتعبئة الخبرات الفنية اللازمة لفحص جوانبها التخصصية وتخطي بعض الاختلافات السياسية والصياغية المحيطة بها. ويشير نائب مساعد الوزير للشئون الاوروبية الي القيمة السياسية والعملية للتوصل مثلاً الي خرائط كاملة للمواقف التعاهدية للدول الاعضاء في مجالات مكافحة الارهاب، او خرائط بمواقفها لزاء الالتزامات والمعاهدات الدولية العديدة فيما يتعلق بحماية حقوق الانسان، واجراء تجميع شامل لاسماء وعناوين واختصاصات الجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية العاملة في فرادى الدول الاعضاء ومواقف تلك الدول بالنسبة للمعاهدات والاتفاقيات الخاصة بنزع السلاح. وهي امور قد ينظر اليها البعض على انها من قبيل الاجراءات الشكلية او التنظيمية الا ان توفيرها وتوظيفها بالشكل الذي تم ويتم لايخلو في الواقع من اهمية عملية اذ يتم التأسيس عليها عند صياغة الترتيبات والالتزامات الجديدة التي تفكر الدول الاعضاء في الاقدام عليها.

والى جانب هذه المشروعات العملية الجديدة التي قطع الشركاء الاوروبيون المتوسطيون فيها أشواطاً مهمة فإن هناك عدداً أخر من المقترحات التي تم طرحها وان لم تحظ باستجابات فورية ومن بين ذلك مثلاً: -

■ اقتراح بانشاء شبكة اتصال تنتظم كافة معاهد الدفاع واكاديميات الدراسات الامنية في الدول الاعضاء.

■ اقتراح باصدار موسوعة اورومتوسطية للمفاهيم والمصطلحات الاستراتيجية المتداولة في النظم العسكرية للدول الاعضاء.

■ اقتراح بمدونة للسلوك المتعلق بالجوانب السياسية والعسكرية للامن.

■ اقتراح بتبادل الزيارات بين القادة العسكريين في الدول الاعضاء في الشراكة.

■ محاولة تضمين تبادل الاخطارات المسبقة عن تحركات القوات المسلحة وميزانيات الدفاع ومواعيد المناورات العسكرية ومواقعها في القائمة الاولى لاجراءات بناء الامن والثقة.

هذا من ناحية الحصر الكمي وجرد للموضوعات التي جرت معالجتها خلال العام الاول في اطار المشاركة السياسية والامنية. ولكن ماذا عن المواقف والاتجاهات والمؤثرات السياسية التي تميزت بها المناقشات والاتصالات خلال العام الاول؟

المواقف والاتجاهات السياسية خلال العام الاول لبرشلونة

تأثرت مسارات العمل وايقاعات التطور ومصائر المشروعات المطروحة في هذا الشق السياسي والامني الى حد كبير بتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط من ناحية وبالاعلان عن تشكيل القوات الأوروبية الرباعية المكونة من اسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال من ناحية اخرى. كما تأثرت أيضاً والى حد مابيعض التطورات الداخلية في الاتحاد الاوروبي بذاته.

وحول المؤثر الاول الخاص بتطورات الشرق الاوسط يرى السفير هاني خلاف أن هناك نظريتين يمكن استخدامهما في التحليل والتقييم. فالبعض قد يرى أن السلبيات التي شهدتها عملية السلام في الشرق الاوسط وخاصة في اعقاب تولي الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل مقاليد الحكم وتباطئها في التوصل الى اتفاق حول الخليل. وتوقف المحادثات السورية الاسرائيلية لفترة طويلة والعمليات الموجهة في لبنان قد أدت الى مزيد من التشدد العربي في اطار عملية برشلونة تجاه اية صياغة يمكن أن تؤدي الى ارتباطات وترتيبات امنية يكون المستفيد الاول منها اسرائيل وبدون أن تكون هذه الاخيرة قد قدمت أي تنازلات في اطار العملية السلمية التي تجري في اطار مرجعية مدريد. إلا أن هناك رأياً أخر يرى أن الظواهر الايجابية والمواقف المتحركة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي وخاصة خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦ ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط تعتبر في حد ذاتها احد افرازات المشاركة الاوروبية المتوسطية او احد مستلزماتها.

ويشرح السفير خلاف هذه النظرة الاخيرة فيقول: ان الاتحاد الاوروبي ظل حتى اغسطس ١٩٩٦ يميل الى تركيز مساهماته في هذه العملية على الجانب التمويلي لانشطة التعاون الاقتصادي الاقليمي ودعم السلطة الوطنية الفلسطينية مالياً وتشجيع الصادرات الفلسطينية ومنحها معاملة تفضيلية خاصة الا انه ابتداء من احداث نفق البراق التي جرت في سبتمبر ١٩٩٦ وماتبعها من تداعيات امنية وسياسية ارتأى الاتحاد الاوروبي تطوير اهتمامه ونقله الى دائرة اكثر ايجابية في متابعة الجانب السياسي في عملية السلام وعلى مختلف جبهاتها حيث رأيناه يصدر القرار الاوروبي الشهير في لوكسمبورج ويعقب عليه بتعيين مفوض اوروبي لمتابعة عملية السلام عن قرب، ورأينا وفود الترويكا الاوروبية وزيارات كبار الزعماء الاوروبيين الى المنطقة واتصالاتهم مع مختلف العواصم العالمية والاقليمية تتوالى بشكل مكثف ينبيء عن نقلة نوعية ملموسة في الموقف الاوروبي.

وفي نفس الاطار وجدنا الرئاسة الايرلندية للاتحاد الاوروبي تصدر بياناتها الهامة والمتوازنة في مؤتمر القاهرة الاقتصادي وفي لجتماعات المجلس الوزاري في بروكسل وغيرها من محافل ومناسبات وهي كلها تطورات ليجابية هامة لايمكن انكار لرتباطها بروح المشاركة الاوروبية المتوسطية الجديدة ان لم يكن بنصوصها وأهدافها النهائية بعيدة المدى.

ومن ناحية اخرى كانت القوة الاوروبية الرباعية التي اعلن عن تشكيل قيادتها في فلورنسا احد الموضوعات التي شغلت جانباً من اهتمامات الدول ممثلي الدول العربية في اجتماعات المشاركة السياسية والامنية. وقد حرص الجانب الاوروبي على تقديم الشروح اللازمة لظروف تشكيل هذه القوات وأهدافها وطريقة عملها. وتوصل الاطراف الى اتفاقات مبدئية خففت من الشكوك الواردة لدى الجانب العربي وفتحت الطريق امام تفعيل مبادئ الشفافية وبناء الثقة التي نصت عليها بنود اعلان برشلونة فيما بين اعضاء المشاركة.

والى جانب هذه المؤثرات كانت هناك مؤثرات اخرى تنبع من داخل الاتحاد الأوروبي ذاته ويذكر السفير هاني خلاف من بين ذلك تطور المناقشات داخل المؤتمر الحكومي الخاص بمراجعة معاهدة ماستريخت وعلى الاخص فيما يتعلق بتطوير الهوية الأمنية والدفاعية المستقلة لاوروبا. والاتجاهات الضاغطة في البرلمان الاوروبي من لجل تعظيم مكانة حقوق الانسان واحترام الحريات الديمقراطية كمعايير للسياسة الخارجية الاوروبية الموحدة الى جانب الاتجاهات المهمة في معالجة مشكلة المهاجرين غير القانونيين في اوروبا. وتطورات الصراع التركي اليوناني في قبرص والمشكلات الاخرى المحيطة بالعلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي وهي كلها تطورات تحمل انعكاسات حتمية على علاقات اوروبا القادمة مع دول جنوب المتوسط الامر الذي قد يجعل المراحل القادمة في برنامج المشاركة الاورومتوسطية اكثر اثارة وبالتالي ادعى الى مزيد من التدقيق والاهتمام

المقال القادم: الجانب الاقتصادي للمشاركة: تطور ام محلك سر؟

الإعلام الأمريكي في كوبا

ماذا يحدث إذا سمح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو للإعلام الأمريكي بالدخول إلى كوبا؟

هذا ما سيحدث حسب رأى فنان الكاريكاتير في مجلة «النيوزويك» الأمريكية. فستقف مقدمة البرنامج بجانب الزعيم العجوز تقدمه بأسلوبها السطحي فتقول: «السيجار.. شئ مثير. اننا نقف مع الأب الروحي لمدخني السيجار! هل هناك كتب تتحدث عن كل شئ؟ ماذا عن اللحية؟» بينما يقف الرئيس كاسترو وقد سيطر عليه شعور خفي بانه أصبح مهزلة!!»





من أوراق القرن العشرين

الاستفتاء على الوحدة بين مصر وسوريا.. ربيع العرب

(٢٢ فبراير ١٩٥٨)

إعداد:

ليلى حافظ

عبد الناصر

شكري القوتلي

عاشت مصر وسوريا ومعظم شعوب العالم العربي في يوم ٢٢ فبراير من عام ١٩٥٨ لحظة تاريخية مشحونة بكم هائل من المشاعر المتدفقة لم تتكرر من قبل أو من بعد.

ففي هذا اليوم وثق شعبا مصر وسوريا معاهدة للوحدة في استفتاء عام جرى في الدولتين في وقت واحد، حققا من خلاله حلما داعب خيال الشعوب العربية وأمال الحكام العرب منذ اكثر من الف عام. فتفجرت مشاعر الشعوب الاخرى من اليمن الى لبنان، وخرجت تتحدى حكامها في ذلك الوقت وتهتف للوحدة العربية. ولكن ما كان منتظرا أن يكون نقطة البداية للانطلاق نحو الوحدة العربية الكبرى من الخليج العربي الى المحيط الاطلنطي. لم يكن في حقيقة الامر الا نقطة الذروة.. للمنتهى الذي وصلت الشعوب الى تحقيقه.

في ذلك الوقت، في نهاية الخمسينات ومع بداية الثورة في مصر، كانت الوحدة العربية غاية ووسيلة في آن واحد. فقد كانت الحلم الذي أستعاده جمال عبد الناصر قائد ثورة ١٩٥٢ لتحقيقه في إطار دعوته للقومية العربية، وأكده في الدستور المصري الجديد. كما كانت الوحدة هي وسيلة العالم العربي لتحقيق قوته واستقلاله في مواجهة تحديات تلك العصر التي تجسدت في محاولات كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الدخول الى المنطقة لمله الفراغ الذي تركته القوتان الكبرتان فرنسا وبريطانيا بعد هزيمتهما في حرب السويس عام ١٩٥٦.

فمع نهاية عام ١٩٥٧ كانت سوريا محاطة بأربعة عناصر تهددها: جنوبا حيث تقع إسرائيل التي تقوم بتحرشات على حدودها مع سوريا من أن لاخر، وشمالا تقع تركيا التي تنظر بعين من الريبة الى صفقات السلاح الروسي التي أبرمتها سوريا مع الاتحاد السوفيتي، اما غربا فهناك العراق تساندها تركيا، وتعمل على نشر الخطة البريطانية العراقية لتكوين حلف بغداد، وذلك في الوقت الذي تزداد فيه الضغوط الامريكية بينما يتزايد النفوذ السوفيتي وينتشر لمواجهة التدخل الامريكي.

وفي يناير ابلغ قائد القوات السورية، الرئيس السوري بأن الوحدة مع مصر باتت ضرورة: "إما الوحدة مع مصر أو الحرب الاهلية". فتوجه الرئيس القوتلي الى القاهرة ليطرح الموقف السوري والتهديدات التي تواجهه من الخارج أمام جمال عبد الناصر، الذي من ناحيته، وحسب قول جون لا كوتيور الكاتب والصحفي الفرنسي في كتابه "ناصر" كان مترددا من حيث التوقيت والاسلوب. كما وضح تردد عبد الناصر هذا في الحديث الذي أدلى به الى الكاتب الفرنسي بينوا ميشان ونشر في كتابه: "ربيع عربي" قبل أسابيع من الوحدة. حيث أجاب عبد الناصر على سؤاله حول موعد الوحدة قائلا: "إنني لا أعرف قد يكون خلال عام ١٩٥٨، وقد يكون فيما بعد. فانه ليس على لنا اتخاذ هذا القرار."

ومن أجل إثناء السوريين عن التسرع في مسألة الوحدة وضع عبد الناصر العراقيل والشروط. وأخيرا أوضح لزائره أن الوحدة بين مصر وسوريا يجب أن تكون وحدة كاملة، فلم يدرك عبد الناصر الى أي مدى كان ذلك هو ما تأمل اليه سوريا تماما وتمت الوحدة

لم يستقبل شعب زعيما كما استقبل الشعب السوري عبد الناصر عندما زار دمشق بعد يوم من الاستفتاء على الوحدة.

كما لم تشهد العروبة من قبل او من بعد، احتفالا بها يماثل الاحتفال الذي شهدته دمشق في ذلك الوقت. فعلى مدى أيام، زحف مئات الالوف من المواطنين من كل مكان في سوريا، ومن كل مكان في الشرق الاوسط متجهين الى دمشق يحتفلون بقدوم زعيم العروبة. وعلى مدى أيام لم يترك عبد الناصر شرفة القصر الجمهوري السوري لساعات وساعات، يلبي مطلب الجماهير المحتشدة التي كانت تناديه بصوت واحد قائلة "طل علينا يا جمال". يحيي جموع الشعب التي بدت - حسب وصف بينوا ميشان "وكأنه كتلة واحدة لا يمكن اختراقها".

ولكن في تلك الايام كانت الامال أكبر من الممكن. فرغم أن اليمن تقدم للانضمام الى الوحدة في إطار الدولة العربية المتحدة، ورغم أن شعوب العراق ولبنان هتفوا لها متحدين حكامهم، ورغم انهيار النظام الملكي العراقي خلال بضعة شهور، كما أنهار حلف بغداد، مما بات يهدد مصالح القوى الغربية في الشرق الأوسط وأدى الى تفاقم المواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي

ورغم تجانس الامة العربية، كما قال عبد الناصر في حديثه الى بينوا ميشان، حيث الحدود التي تفصل الدول لا تعكس أي واقع جغرافي أو سياسي. وإنما تمثل حدود مناطق النفوذ بين المصالح المتعارضة وأكد على تلك النقطة الرئيس السوري في حديث منفصل مع نفس الكاتب، حين قال "آن الحدود بين الدول العربية ليست حدودا جغرافية. بل جراحا".

رغم كل ذلك لم تتحقق الوحدة الكبرى. كما لم تستمر الوحدة المصرية السورية أكثر من ثلاث سنوات. لماذا؟

هل لان الوحدة العربية، كما قال اندريه مالرو السياسي والمفكر الفرنسي، لا يمكن ان تتحقق بمصر، ولا يمكن ان تتحقق بدون مصر، لان حجم مصر التاريخي والسياسي والاقتصادي يحتم عليها أن تكون العنصر المسيطر؟

أم لأن الغرب، كما حاولوا هزيمة الثورة في مصر عام ١٩٥٦ قبل ان تحكم سيطرتها على الاسلحة السوفيتية الجديدة. لم يكونوا على استعداد لمنح الجمهورية العربية المتحدة فرصة للاستقرار؟ أم أخيرا، لأن الأوضاع الداخلية لم تكن قوية الى حد تقبل التغييرات الجذرية التي فرضت نفسها مع الوحدة؟ أم انه كل تلك الاسباب معا؟ ولكن بغض النظر عن أسباب عدم استمرار الوحدة فان ذلك لم يمنع أنه في ٢٢ فبراير عام ١٩٥٨ عاشت الامة العربية ما وصفه الرئيس السوري شكري القوتلي بـ "حدث الأحداث في القرن العشرين".

علامة الاستفهام الحائرة التى خلفها نيتانياهو وراءه فى واشنطن

جيش المساعدين ولفافات الخرائط التى وضعت على المائدة أمام كلينتون

الآن، وبعد أن انهى بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل زيارته وعاد إلى بلاده ، فقد ترك وراءه سؤالا يخيم على احداث الشرق الأوسط فى واشنطن، وسيظل السؤال معلقا إلى موعد قدوم بقية قادة الشرق الاوسط تباعا إلى واشنطن فى الشهر القادم. وكان السؤال: ما الذى سيحدث على المسار السورى؟ وهل هناك امل ام ان المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية ستبقى مجمدة وستصبح عقبة فى طريق الوصول إلى السلام الشامل فى الشرق الأوسط؟

ولاول وهلة فإن هناك وجهتى نظر متعارضتين احداهما تقول إن من الواضح ان الجانبين على وشك استئناف المفاوضات التى كانت قد توقفت فى العام الماضى، بينما وجهة النظر الثانية وهى على النقيض من الاولى، وقد عبر عنها سكرتير عام مجلس الوزراء الاسرائيلى دانى نافى بقوله: ان مباحثات كلينتون ونيتانياهو لم تحقق أى تقدم فى جهود استئناف المفاوضات مع سوريا، ولا اعتقد ان هناك نوبانا للجليد بيننا والسوريين.

ويمتابعة الجو العام للزيارة فقد كان واضحا ان حرارة استقبال الرئيس كلينتون لرئيس الوزراء الاسرائيلى تختلف عن جو الفتور الذى ظهر اثناء الزيارة السابقة لنيتانياهو إلى واشنطن فى أكتوبر الماضى.

ولقد كان الاسترخاء واضحا على كل منهما اثناء لقائهما القصير مع الصحفيين فى المكتب البيضاوى فى البيت الابيض قبل بدء جلسة مباحثاتهما ، أو فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بعد جلسة المباحثات، وكلاهما يظهر تفاؤله ويرسم ابتسامة معقولة على وجهه، بينما نتذكر ان كلينتون كان قد امتنع فى أكتوبر الماضى عن تحديد موعد لقائه مع نيتانياهو اثناء زيارته التى استغرقت يومين للولايات المتحدة إلا اذا توصل نيتانياهو إلى اتفاق مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات حول الخليل.

نصف وقت المناقشة للمشكلة مع سوريا

وكما علمت من المصادر الرسمية الامريكية فان جلسة المباحثات التى استغرقت ثلاث ساعات بين كلينتون ونيتانياهو قد اقتطع منها خمس واربعون دقيقة لاجتماع منفرد بينهما ، وان موضوع سوريا قد استغرق

تحقيق من واشنطن:

عاطف الغمرى

نصف وقت المناقشات بينهما، وان الولايات المتحدة كانت تركز على البحث عن صيغة لتضييق الفجوة فى الخلافات بين سوريا وإسرائيل ،وكان الرئيس كلينتون مهتما بكيفية إعادة سوريا إلى عملية السلام مستفيدا من إيقاع الحركة الذى تحقق نتيجة اتفاق الخليل فى الشهر الماضى.

وعندما التقى الرئيس كلينتون مع الصحفيين بعد انتهاء المباحثات امتنع عن ان يذكر شيئا عن تفصيلات المناقشات التى جرت بخصوص سوريا ،وكان كل ما قاله ان الولايات المتحدة ملتزمة بمواصلة عملية السلام، أخذة فى اعتبارها تماما احتياجات إسرائيل الامنية، لكن كلامه عن سوريا كان عاما حيث اعرب عن أمله فى استئناف المفاوضات بين البلدين ، ولكنه رفض ان يقول بالتحديد ما الذى يفكر فيه او كيف ستتم إعادة التنشيط على المسار السورى، ثم ترك لنيتانياهو ان يعرض موقفه للصحفيين.

كما أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية حين سئل فى مؤتمره الصحفى اليومى عن طبيعة الافكار والمقترحات التى قيل ان نيتانياهو قدمها فى اجتماعه مع كلينتون ، وان الولايات المتحدة تقوم الآن بدراستها، ثم الاتصال بالحكومة السورية ـ رفض هو ايضا ان يكشف عن طبيعة هذه المقترحات والافكار.

جيش المساعدين ولفافات الخرائط

واعترف مسئولون آخرون بان مسالة إعادة احياء المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية كانت تمثل واحدة من اكثر المشكلات تعقيدا فى اجتماع البيت الابيض.

حتى ان بنيامين نيتانياهو قد احضر معه ـ على حد وصف مسئول امريكى ـ جيشا من المساعدين قاموا بطرح خرائط تفصيلية ومعقدة على المائدة امام الرئيس كلينتون ، يحدد فيها اصرار إسرائيل على الاراضى التى تتمسك بالاحتفاظ بها بزعم انها حيوية للدفاع عنها. حتى بدا وكان نيتانياهو يلجأ ـ وهو متاثر بجو الدراما السينمائية الامريكية ـ إلى ايجاد نوع من المؤثرات التصويرية والصوتية حول ادائه لدور المفاوض فى البيت الأبيض ـ وقيل أيضا ان نيتانياهو قصد اخراج مشهد تشدده فى اطار مكثف، ليكون ذلك علامة معلقة امام انظار الجميع قبل زيارة بقية قادة الشرق الاوسط الذين سيبدأ حضورهم تباعا إلى واشنطن فى الشهر القادم، وان كان احد المسئولين قد فسر هذا التشدد بطريقة اخرى بقوله ان نيتانياهو ربما كان يبالغ فى التشدد للاستهلاك الداخلى، حتى لا يواجه بمظاهرات مضادة لدى عودته إلى إسرائيل من جانب المتطرفين والمتشددين الذين يعارضون التنازل عن أى شبر من الأرض.

إلا أن لغة الخطاب السياسى لنيتانياهو فيما يتعلق بالمسار السورى فى كل المناسبات التى تحدث فيها اثناء وجوده فى العاصمة الامريكية قد عكست خطا مراوغا يجعل قبول وجهة النظر الثانية مسالة صعبة إلى حد ما.

وكانت لهجته شديدة الوضوح فى اللقاء الذى تحدث فيه امام معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، والذى دفع خلاله بتشدده تجاه سوريا إلى درجة كبيرة، حتى انه وهو يتحدث عن استعداده للمفاوضات رفض الالتزام او التعهد بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان، وحاول التشكيك فى رغبة سوريا فى السلام، وفاض حديثه بعبارات يحاول فيها الايحاء بان العالم العربى ليس مستعدا لقبول دولة إسرائيل، ومازال يعتبرها عدوا.

نيتانياهو فى اثناء زيارته لواشنطن

بين عقيدة الليكود و الشارع العربى

وكانت غرابة طرحه لهذا المعنى قائمة على استشهاده بكتابات متشورة فى الولايات المتحدة لكاتب أمريكى له اصول عربية هو فؤاد عجمى لكى يدلل بها على وجهة نظره ولكى يضيف ان الشعوب العربية مازالت تحتاج إلى ان تتعلم السلام.

وهو فى هذا قد جنب الموضوع الذى يطرحه إلى تفريعات ليس لها من نتيجة سوى دفعه بالحوار ولغة التخاطب إلى متاهات مجهولة الملامح، وكأننا بدل ان ندفع بالمياه إلى مجرى النهر، فنحن ندفع بها إلى ساحة مسطحة بلا شطآن.

لانه لا خلاف على ان عقيدة الليكود مازالت ليست مهياة بعد لهذا السلام ،بالاضافة إلى ان القادة والساسة هم الذين يقدمون عادة المعلومة إلى مستمعيهم، وليس استخلاص المعلومة من تحليل لكاتب لا يعيش فى الشارع العربى وليس جزءا من حياته اليومية ثم يدلل نيتانياهو بذلك على ما يريد ان يقنع به سامعيه.

وهكذا بدل ان يبدد نيتانياهو الغيوم التى تشكلت يوم بدء مباحثاته فى البيت الابيض ومؤتمره الصحفى المشترك مع الرئيس كلينتون ، فإنه جعل الغيوم تزداد كثافة، بدل ان تنقشع، وليظل السؤال معلقا فى واشنطن حتى بعد ايام من سفره عائدا إلى بلاده وهو : ما الذى سيحدث على المسار السورى؟ وهل هناك امل؟

وستظل الاجابة حبيسة الغيوم والايضاح رهنا بما يجرى وراء الكواليس فى واشنطن، وفى الاتصالات الجارية والتى بداتها الولايات المتحدة مع الاطراف المعنية ، وايضا وعلى ما يبدو انتظارا لحضور القادة الآخرين: الرئيس حسنى مبارك ، والملك حسين، والرئيس عرفات إلى العاصمة الامريكية لاستكمال دائرة المناقشات وجها لوجه.

باكستان .. فى مفترق الطرق

مازالت باكستان ـ او ارض المخلصين ـ كما توصف على الوضع الذى كانت عليه منذ اليوم الذى خط فيه اسمها فوق خريطة العالم ـ سماء ملبدة بغيوم الفساد ..أرضا تئن من الفقر والجهل .شعبا محاصر بأزمة اقتصادية تلف باصابعها حول عنقه ...وفى كل مرة تتولى وزارة مدنية كانت او عسكرية الحكم تتعلق الانظار بشخص الحاكم لعله ينجح فيما فشل فيه الاخرون .

واقع لا يتكره رئيس الوزراء الباكستانى الجديد نواز شريف :«نحن الآن فى مفترق الطرق فإما ان نحدد طريقنا وإما ان نضيع » وهو يبلغ من العمر ٤٨عاماً محافظ يتربع على عرش إمبراطورية صناعية من ١٠٠الاف عامل، قصير القامة خشن المظهر ، يفتقد سحر وجاذبية منافسته اللدودة رئيسة الوزراء السابقة بى نظير بوتو ورغم ذلك استطاع ان يكتسح الانتخابات الاخيرة التى أجريت فى الثالث من فبراير الحالى، حيث فاز بمقعدين من كل ثلاثة مقاعد فى البرلمان «نواز شريف ليس بالشخص الكامل كما يؤكد مثقفوباكستان ـ وان كان صادقاً فهو لا يعدنا بالمعجزات على عكس بى نظير بوتو التى فقدت مصداقيتها تماماً »

نواز شريف الذى انتخب رئيس وزراء باكستان للمرة الثانية هونائب اقليم البنجاب وزعيم الرابطة الاسلامية «حزب مؤسس باكستان على جينيا» بدأ العمل السياسى فى ظل حكم الديكتاتور ضياء الحق واصبح رئيسا للوزراء للمرة الاولى فى عام ١٩٩٠ بدلاً من بى نظير بوتو لاتهامها بالفساد وعدم الكفاءة الى ان اعيد انتخابها من جديد عام ١٩٩٣ ثم إقالتها فى العام السابق ، ورغم الفوز الساحق الذى حققه نواز شريف فى الانتخابات الاخيرة فان النتائج لا تعبر عن الارادة الحقيقية للجماهير التى أحجمت عن الذهاب الى صناديق الاقتراع فلم تتعد نسبة الحضور واحد على آربعة من عدد الناخبين مما يعكس حالة الاحباط واليأس التى يشعر بها المواطن الباكستانى .

على اية حال فان النجاح الذى حققه نواز شريف فى الانتخابات الاخيرة لا يعنى بالضرورة نجاحه فى اخراج باكستان من ازمتها الحالية ففيما يتعلق بالوضع الاقتصادى فان رئيس الوزراء الجديد سيجد نفسه مضطراً لتنفيذ برنامج التقشف الذى يفرضه صندوق النقد الدولى ، وعلى صعيد السياسية الداخلية فانه ايضا لا يملك حرية الاختيار فى ظل النفوذ الواسع لقادة الجيش الذى سيعمل بجانبهم وطبقاًلمشورتهم داخل إطار المجلس القومى للدفاع والامن .اذن فالمجال الوحيد الذى يتمتع فيه نواز شريف بحرية التحرك هو مجال السياسة الخارجية و هنا ايضاً سيكون مقيداً بمعطيات لا يمكن الفرار منها وخاصة تلك التى تتعلق بضرورة الحفاظ على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة الامريكية وأسباب ذلك ترجع الى خمسين عاما عندما كانت الهند بزعامة نهرو تطبق سياسة عدم الانحياز بينما كانت باكستان تسعى للتحرر من سيطرة نيودلهى عن طريق اقامة تحالف عسكرى مع واشنطن وهو ما وافقت عليه الادارة الامريكية تحت رئاسة إيزنهاور ومنذ ذلك الحين والعسكريون فى باكستان يلعبون على أوتار التهديد السوفيتى ليحصلوا على تأييد أمريكا ودولاراتها .ولا يخفى على احد ان باكستان كانت من أولى الدول التى أستفادت من الدعم الامريكى عندما وقع الغزو السوفيتى على افغانستان عام ١٩٧٩ .

فإذا ما علمنا ان نواز شريف لايحظى بأى تأييد من جانب الادارة الامريكية نظراً لسياسته تجاه افغانستان وكشمير اثناء ولايته السابقة لباكستان فى الفترة ما بين ١٩٩٠ـ١٩٩٣عندما كاد اسم دولته ان يوضع ضمن قائمة الدول الارهابية ،لادركنا حجم المشكلة التى تواجهه الآن لتحسين صورته فى الولايات المتحدة والتى لم يكف عن نقدها خلال حملته الانتخابية الاخيرة متهماً اياها بالخضوع للنفوذ الصهيونى .

وعلى المستوى الاقليمى ،فان رئيس الوزراء الجديد مضطراً ايضاً لمحاولة تحسين العلاقات مع الهند .فالفرصة اليوم سانحة لذلك اكثر من ذى قبل فى ظل وجود حكومة ائتلافية جديدة فى الهند .اى ان اعداء الامس قد يصبحون اصدقاء اليوم . اما فيما يتعلق بافغانستان فإن الوضع هناك اكثر تعقيداً .فحكومة بى نظير بوتو كانت قد راهنت على حركة «طالبان» لاعادة الاستقرار والسلام الى البلاد خاصة ان الولايات المتحدة كانت توافقها على هذا الاتجاه. غير أن الرياح قد تأتى بما لا تشتهى السفن فحتى الآن لم تنجح الحركة ـ رغم سلسلة الانتصارات التى حققتها ـ فى السيطرة على مجريات الامور كما كان متوقعا وعلى عكس ما هو معرف من ان «افغانستان هى الارض التى لا تحكم «باعتبار انها تتألف من قبائل تنتمى لعرقيات مختلفة .اذن فنواز شريف مضطراً هنا ايضاً الى اعادة تقييم الامور وتحسين العلاقات مع الفصائل الافغانية الاخرى تحسباً لاحتمالات انقلاب دفة الحرب لصالحها .

على أن اكثر التحديات صعوبة بالنسبة للحكومة الجديدة هى تلك التى تتعلق بإقناع الشعب الباكستانى بامكانية ادارته دون احداث اى تغيير فى دستور البلاد فهناك قاعدة عريضة ـ جزء من المعارضة الاسلامية وعدد من رجال الاعمال والجيش ـ تطالب بإعادة العمل بالنظام الشمولى الذى يمنح رئيس البلاد صلاحيات متفردة ويعلل احد قادة الجيش الجنرال ميرزا اسلام بيرج رئيس الاركان السابق هذا المطلب الغريب بقوله «ان الامريكين يفضلون التعامل مع شخص واحد فى اسلام اباد ولم تكن العلاقات معهم ابداً افضل مما كانت عليه فى ظل الحكم العسكرى» وعلى عكس رؤساء الدول النامية جميعاً ، يجد نواز شريف نفسه مضطراً لاقناع شعبه بأن الديمقراطية هى نظام حكم افضل من الديكتاتورية ! .

مسيرة روسيا.. وتداعيات مرض يلتسين (٢)

تذبذب المواقف الخارجية ومحدودية الخيارات



تشهد المرحلة الروسية تذبذبا فى مواقفها الخارجية فلاتزال.. الضغوط والتراخى ازاء سياسة توسيع الناتو صوب الشرق ولايزا ل النزاع كامنا فى قوام رابطة الكومنولث ، فلم تحل مشكلة طاجكستان وساءت وتسوء العلاقة بين روسيا واوكرانيا وتورطت عصابات المافيا الروسية الارمينية المشتركة فى تهريب اسلحة ثقيلة من روسيا لارمينيا مما يخل بالتوازن العسكرى بين اذربيجان وأرمينيا، تزداد الديون الأجنبية على روسيا مع اضطراد الرضوخ لاملاء الشروط وارادة البنوك الدولية على روسيا.

الرئيس يلتسين

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

لزاء هذا الوضع تظهر محدودية الخيارات أمام يلتسين التى منها

١ ـ البقاء فى منصبه دون زيادة أو نقصان ومواصلة حكم روسيا بنفس طرقه المألوفة.. واسترضاء البعض ثم تفريغهم من قدراتهم وطردهم كالليمونة المعصورة مثلما حدث مع ليبيد فى سنة ٩٦.

٢ ـ لعطاء صلاحيات واسعة لديوان يلتسين حيث يتحول هذا الديوان الى مؤسسة يترأسها أناتولى تشوبايس .. وقد تمكن تشوبايس من جمع نخبة مؤثرة فى الدولة والحكومة حوله.. وتضم النخبة تاتيانا لبنة يلتسين الصغرى المفضلة لديه اضافة الى قمة من أصحاب البنوك من اليهود الذين يتولون رئاسة اكبر البنوك المالية والتجارية الروسية ويسيطرون من خلالها على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة والمنشورة.

٣ ـ لاحتمال ضئيل فى موافقة يلتسين على تغيير بعض بنود الدستور واستحداث منصب نائب رئيس روسيا.. ومع ذلك فلاتزال أشباح التجارب المؤسسية محلقة عمن تولى منصب الرئيس فى عهد جورباتشوف ويلتسين

ففى عهد جورباتشوف حاول ينايف نائبه الأول انقاذ الدولة السوفيتية من التآكل باعلانه ترأس تمرد انقلابى فى ١٩ اغسطس سنة ٩١ وفشل التمرد وقبض على ينايف.

وفى عهد يلتسين تزايدت شقة الخلاف بين يلتسين ونائبه الجنرال طيار الكسندر روتسكوى مما أدى بيلتسين لحل البرلمان واطلاق المدافع على البرلمان حيث تخندق فيه روتسكوى وأعوانه فى أكتوبر سنة ٩٣ وقبض أيضا على روتسكوى وأودع سجن لوفورتوفو بموسكو ولم يفرج عنه الا بعفو من البرلمان وليس من الرئيس .

وربما السؤال الذى يفرض نفسه ينضوى على: هل سيكلف يلتسين تشوبايس بمنصب نائب الرئيس بوصفه اقرب المقربين منه؟ قد لاتنضوى الاجابة المفترضة على هذا السؤال قدرا من الاستقرار لروسيا لأن البرلمان بمجلسيه سيرفض هذا التعيين أو التكليف من يلتسين لتشوبايس، لأن الأخير شخصية مكروهة على نطاق نواب مجلسى البرلمان: الشيوخ والنواب، وسيرا على نفس السياق الافتراضى نسأل: هل سيذعن يلتسين لطلب لوكيانوف بتعيين زيوجانوف ، زعيم الشيوعيين فى منصب نائب الرئيس؟ ونجيب بأن طبيعة تصرفات يلتسين وتقديراته لاتميل او تحبذ الترجيح مع أن كل شواهد الخلاص قد تتمثل فيه.. لأن تعيين زيوجانوف كنائب للرئيس قد يفضى الى شيوع وفاق وطنى، كما أنه من ناحية ثانية قد يصيب الشيوعيين وأنصارهم بالذهول لأنهم لو وافقوا على ذلك لكفوا عن تمتعهم بدور المعارضة النشيطة ولتمزق الحزب الشيوعى الروسى شر تمزق لأن الموافقة على العمل مع يلتسين تعنى تحمل الشيوعيين تبعات الحكم القائم كلها او أكثرها تبعات سلبية مما قد يؤدي بقوة الأشياء الى التعارض بين الرئيس ونائبه ويكون نصيب أو مصير نائب الرئيس مثل نصيب من سبقوه كينايف وروتسكوى المشار اليهما .

غير أن تصريح ستروييف رئيس مجلس الشيوخ والشخصية الثالثة فى قمة الحكم الروسى ذات أثر مهما تضاءل .. فقد طالب ستروييف بصلاحيات دستورية لمجلس البرلمان وعدم ترك كل الأمور بأيدى الرئيس المريض . وحيث أن طلقة الرصاص التى لاتصيب قد تسبب «الدوشة» فمن المحتمل ان يعيد يلتسين الصابات فى المستقبل القريب.

وبالرغم من كل التوقعات والاحتمالات وبقاء المفاجآت فى يد يلتسين فإن أوضاع روسيا قد وصلت الى درجة من التدهور يصعب انتشالها بتلك الاجراءات المحتملة أو المفاجآت غير المنتظرة التى يختزنها الرئيس يلتسين فى جعبته.

وتفيد الشواهد المتوافرة أن الغرب الأوروبى والأمريكى و رغم حرصه على بقاء يلتسين فى قمة الحكم بروسيا فإن قادته بدأوا يتأهبون لأية احتمالات متوقعة أو مفاجئة .

وسيرا على هذا المنوال ورغبة فى التعرف على طبيعة الأوضاع بروسيا رحبت الدوائر الأمريكية بزيارة الدكتور جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى والاتحاد الوطنى كما رحبت فرنسا باستقبال الجنرال الكسندر ليبيد بباريس.

ويبدو أن لاختيار زيوجانوف وليبيد بقصد محدد وهو احتمال أن تؤول قيادة روسيا لأى منهما فيما لو اضطر يلتسين للانسحاب من قيادة ورئاسة روسيا طوعا أو اضطرارا تحت وطأة آلام المرض المستمرة بعد العمليات الجراحية القلبية فى مطلع نوفمبر سنة ٩٦.

وقبل أن يتوجه زيوجانوف لأمريكا، تقدم زيوجانوف قائد الحزب الشيوعى الروسى بوصفه زعيم الاتحاد الوطنى الشعبى الذى يضم تحالف وتآلف أكثر من ٣٠ حزبا وتجمعا وكتلة سياسية وحزبية وبرلمانية بمطالب ملحة وضرورية الى قيادة الدولة والحكومة الروسية ولخصها زيوجانوف فيما يلى:

١ ـ تخلى الرئيس يلتسين عن منصبه فى رئاسة الدولة واجراء انتخابات جديدة.

٢ ـ اعادة السلطة الى مجال العمل الدستورى وتسليم السلطة الى تشيرنوميردين رئيس مجلس الوزراء الحالى واجراء انتخابات رئاسية جديدة ومراعاة حياة لائقة بيلتسين كرئيس سابق وضمان استقرار معيشته كما يليق مدى حياته.

٣ ـ الغاء الهيئات غير الدستورية فى أجهزة الدولة ومنها ماابتدعه يلتسين

٤ ـ تشكيل مجلس الدولة فى لجتماع مشترك لمجلسى : الشيوخ والنواب وخضوع قادة الأقاليم والمناطق والمحافظات والجمهوريات الداخلة فى قوام الاتحاد الروسى الى هذا المجلس.

٥ ـ زيادة صلاحيات السلطة التشريعية البرلمانية واعطاؤها حق الرقابة على السلطات التنفيذية.

٦ ـ توزيع صلاحيات الرئيس على السلطتين : التشريعية والتنفيذية فى الفترة التى تسبق الانتخابات الجديدة

٧ ـ لتخاذ الاجراءات ولعداد قوانين جديدة تضع حدا للمتطاولين على وحدة التراب الروسى وتحديد صلاحيات الجمهوريات والأقاليم والمقاطعات والمحافظات بما يضمن وحدة روسيا وسلامة اراضيها وامنها القومى.

٨ ـ دعوة جميع الأحزاب السياسية لوضع«موراتوريوم»(توقف) على أي عمل من شأنه أن يضعف سلطة الدولة فى المركز والاقاليم

٩ ـ اعادة الأموال الروسية من الخارج وتوظيفها فى الداخل لتطوير الانتاج.

١٠ ـ اعتبار أي موافقة على توسيع حلف الناتو خيانة وطنية، وعدم الموافقة والمصادقة على معاهدات «ستارت ٢» التى ظهرت نتيجة للمفاوضات الروسية الأمريكية ، واعادة النظر في المعاهدات المعقودة سابقا بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية فى الثمانينات .

وعلى خلفية تلك تحولت وتتحول الاضطرابات الى أعمال سياسية..

ففى محافظة شمال دفينسك حيث تصنع الغواصات النووية طالب المتظاهرون باسقاط الرئيس يلتسين لانهم لم يحصلوا على أجورهم ومرتباتهم منذ سنة وقد اقتحم المتظاهرون القاعدة البحرية وطلبوا الحديث مع الأدميرال قائد القاعدة ورد عليهم الأدميرال بقوله: لنتى أعانى وضباطى وبحارتى مثلما تعانون. لأننا نحن ايضا نعيش بلا رواتب او لجور منذ مدة طويلة ولا أستطيع إقناع ضباطى بالبقاء بينما تتضور عائلاتهم جوعا مثلكم.

وقد الح القوزاق كثيرا خلال السنوات الأخيرة وبخاصة مع وصول يلتسين الى قمة الدولة فى روسيا على طلب السلاح والتسلح للدفاع عن «الأرض الروسية» مثلما كان لجدادهم فى خدمة القياصرة يغزون ويحتلون ويحرقون ويدمرون كل المطالبين بحقوق عمل ومعيشة إنسانية من القياصرة

ويبلغ عدد القوزاق فى روسيا اربعة ملايين.. وهم «عشيرة» روسية متميزة عرفت بتقاليدها وقسوتها.. وكانت ذات تشكيلات عسكرية منذ القرن الثامن عشر.. وقد استخدمهم قياصرة روسيا فى حروبهم ضد الامبراطورية العثمانية التركية..

وفى القرن التاسع عشر استخدم القياصرة هذه التشكيلات المسلحة كـ«جندرمة» لقمع الانتفاضات الشعبية فى روسيا.. وقد تميزت فصائل القوزاق بضراوتها وعدوانيتها وكانت كفصائل الفرسان التى تحمل السيوف والهروات لقمع «أعمال الشغب الشعبي والقومى والوطنى» فى الحكم القيصرى.. وقد شارك القوزاق فى احتلال شمال القوقاز فى القرن التاسع عشر وعرف شعوب القوقاز غير الروسية قسوة هؤلاء واعمالهم الانتقامية والثأرية.

وفيما كانت فصائل القوزاق تثير الرعب والهلع لدى فقراء الفلاحين الروس كانت هذه الفصائل طعما نادرا للقوات الالمانية التى ابادت الكثير منها وتكبد الماريشال بوديونى القوزاقى، ذو الشوارب خسائر فادحة فى القوات والعتاد والمعدات بعد خطل لحكامه وتقديراته فى محاربة الدبابات الألمانية من طراز «النمر» بالسيوف والبنادق القوزاقية على ضفاف نهر الفولجا

ونظرا للهزائم المروعة لفصائل القوزاق ادركت القيادة السوفيتية ان عصر امن الحروب الحديثة قد بدأ يقتضى حل هذه التشكيلات القوقازية ولختيار الصفوة منها لإعادة تعليمهم وتدريبهم على فنون الحرب الحديثة بينما ظلت الأغلبية من الضباط والجنود القوزاق يحلمون بامجاد عسكرية لأنهم لا يستطيعون العيش بدون فصائل مسلحة.

أما صدور مرسوم يلتسين فى تجنيد القوزاق فى أصقاع سيبيريا وما وراء البيكال فهو عمل تمهيدى لإعادة ورد الاعتبار إلى هذه التشكيلات الانتقامية التأديبية فيما نطلق عليه تعبير الجندرمة..

ومن المعلوم أن قوزاق جنوب روسيا يطالبون باقتطاع محافظتين من محافظات جمهورية الشيشان وضمهما اليهم وخضوعهما لسيطرتهم لأنهم يعتبرونهما أرضا لهم منذ عهد الجنرال يرمولوف الغازى الروسى الذى احتل الشيشان فى القرن التاسع عشر وشيد العاصمة الشيشانية وأطلق عليها اسم جروزنى، وغيرها الشيشانيون الى مدينة دوداييف.

ولايوجد بيت قوزاقى خال من السيوف المعلقة فى جدران الغرف كرمز لتقاليدهم.

وتتميز أراضى القوزاق فى جنوب روسيا وخاصة فى ستافروبول وكوبان وكراسنودار وعلى ضفاف الفولجان بالخصب ووفرة الغلال وشيوع الدفء مما يوفر محاصيل كثيرة من الحبوب والخضراوات والأنواع المتميزة النادرة والمتنوعة من الفواكه.

وتنتشر فصائل القوزاق فى المناطق الروسية من جمهورية قزاخستان.. وقد رفض الرئيس القزاخى نور سلطان نزار باييف تسليح مجموعات القوزاق المقيمين فى بلاده، كما رفض الاعتراف بهم، واكتفى بالقول بان كل أفراد الشعب فى قزاخستان متساوون فى الحقوق أمام القانون مهما اختلفت قومياتهم وديانتهم وأعراقهم وعشائرهم وللقوزاق جمعياتهم ورؤساؤهم الذين يطلقون عليهم صفة أو تعبير "أتامان".. ولاتزال هذه التشكيلات باقية حتى اليوم وهى التى الحت على يلتسين لتوقيع مرسومه.

ويبدو أن يلتسين يرمى من تجنيد فصائل القوزاق لاستخدامهم مستقبلا لمكافحة الانتفاضات ضد النظام إذا ما تحولت أزمة الحكم فى روسيا، الى أزمة نظام تحت وطأة التذمر والجوع والبطالة وغياب مشروع يعيد الأمل فى تقدم روسيا ومع ذلك لايمكن اعتبار كل القوزاق من نمط واحد إذ أنهم يتوزعون بين الأحزاب والتجمعات السياسية، ومنهم من يقف ضد سياسة الرئيس يلتسين ويدعم زيوجانوف، زعيم الشيوعيين.. وليس بغريب ان فاز مرشح الشيوعيين مؤخرا فى انتخابات المناطق والأقاليم والمقاطعات والمحافظات بتمثيل منطقة كراسنودار حيث يتمتع الشيوعيون بنفوذ واسع.

الغى يلتسين دولة الاتحاد السوفيتى فى نهاية ٩١ وقصف البرلمان الروسى بقذائف المدفعية فى اكتوبر سنة ٩٣ وشن الحرب الظالمة الشيشانية فى ديسمبر سنة ٩٤ وجاءت قيادات القوات المسلحة الروسية فى سنة ٩٥ وتحولت روسيا لدولة محاصرة من توسيع حلف الناتو سنة ٩٦

ثم ماذا عن ٩٧؟

ربما تقتضى الأمانة تعليق الحكم، إذ لانزال فى بداية العام، وهو عام الثور حسب التقويم الصينى ولايزال التهديد بالتناطح واردا...

المسار السورى .. وهروب نيتانياهو الى قناعات رابين

تبدو فى الأفق بشائر إستئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية إثر محاولات وجهود مستمرة بعضها سرى والآخر معلن من أطراف مختلفة والقضية ليست فى إستئناف المحادثات ولكن نقطة الخلاف تتمثل فى أساس انطلاق تلك المفاوضات مجددا بعد توقف دام ما يقرب من عام. فلكل جانب رؤية خاصة يتمسك بها ويدافع عنها متذرعا بمبادرات وتوجهات إستراتيجية، وإن كان الطرف الإسرائيلى لايتوقف عن أن يبتكر بين الحين والآخر قواعد مغايرة يحاول ارساءها ضاربا عرض الحائط بجميع القوانين والأعراف الدولية - فالثابت ان إسرائيل وافقت فى عهد رابين على الانسحاب من مرتفعات الجولان «المحتلة» ولكن نيتانياهو يرى ان حكومته لاتستطيع الالتزام بحوارات أو افكار أو تكهنات ومقترحات وافتراضات، ولايمكن ان يلتزم إلا بالاتفاقيات الموقعة.

ولذلك يطالب باستئناف المفاوضات دون شروط مسبقة أى بدون العودة لما إتفق عليه حتى ولو كان شفهيا وبحضور الوسيط الأمريكى، فى نفس الوقت الذى يضع شرطا ينسف بمقتضاه اى فرص للتوصل لحل عادل وشامل برفض الانسحاب من الجولان

ومن جانبها ترى دمشق أنها تفاوضت خلال السنوات الماضية مع مسئولين يمثلون حكومة مختارة من قبل الإسرائيليين، وليس من المنطقى ان تأتى حكومة تمثل حزبا أخر لإلغاء ما وافقت عليه سابقتها، وتدرك نيتانياهو ان دمشق لن تتزحزح قيد انمله عن موقفها وان كل وسائل المراوغة لن تعفيه من الالتزام بما وصل اليه رابين من قناعات - كما بداو واضحا ان الموقف الأمريكى غير قادر على إقناع القيادة السورية بالتفاوض دون ان تكون قد ضمنت الانسحاب من الجولان. واذا كانت زيارة نيتانياهو للولايات المتحدة والتى سيطر عليها المسار السورى لم تسفر عن موعد لاستئناف المحادثات، وانما حديث غير محدد عن التوصل لنتائج مشجعة؟

إلا أن كل المؤشرات تؤكد لاختيار الربيع المقبل كموعد مبدئى لاستئناف المحادثات على أساس التفاهم الذى حدث مع حكومة حزب العمل . وقد تكون تلك الفسحة من الوقت ضرورية لاسباب عدة أولها ان يستطيع نيتانياهو تهيئة أعضاء الائتلاف الحاكم من المتشددين لمثل هذه الخطوة التى تشكل ضربة لقناعاته خاصة بعد الانسحاب من الخليل وإقناع الوزراء المعارضين بالأمر الواقع ليضمن بقاء حكومته قبل اللجوء لتشكيل إئتلاف جديد بالتعاون مع حزب العمل يكون قادرا على إقرار الاتفاق مع سوريا. وقد تكشف ايضا ان حكومة رابين تفاهمت مع سوريا على الانسحاب من جنوب لبنان خلال فترة ٩ أشهر على ان يتسلم الجيش اللبنانى السيطرة على الجنوب، وإسرائيل فى ظل خسائرها المريرة من جراء الاحتلال وما أصبح يطلق عليه «لعنة لبنان» بعد حادث طائرتى الهليكوبتر التى راح ضحيتهما ٧٥ إسرائيليا لاترغب فى البقاء فى المستنقع اللبنانى ولكنها مازالت تركز إستراتيجيتها على فصل المسارين السورى واللبنانى. وبالرغم من كل الفخاخ التى تنصبها لحكومة بيروت مثل خيار «لبنان أولا» تتكسر كل تلك المحاولات بسبب الرباط المتين بين سوريا ولبنان، ومن هنا جاءت اجتماعات رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى مع المسئولين السوريين فى دمشق بعد زيارته لفرنسا سعيا لتنسيق المواقف ازاء اية صيغة يكون قد طرحها نيتانياهو فى واشنطن لاستئناف المفاوضات، ويلاحظ الدور الدبلوماسى الذى كثفته فرنسا فى المرحلة الراهنة وذلك بهدف إزالة أى لبس يكون قد حدث نتيجة لما تردد عن لقاءات سرية مع مسئولين إسرائيليين تعلقت بالمسار اللبنانى والحديث عن استعدادها للمشاركة فى قوات فصل بجنوب لبنان وهو ما أعتبرته دمشق يصب فى خانة مشروع «لبنان أولا» ومحاولة فصل المسارين.

ولم يفت الجانب السورى ان يؤكد مرارا وتكرارا رغبته فى استئناف المفاوضات من حيث توقفت وهو المطلب الشرعى الذى لن يجد معه نيتانياهو حيلة الا الرضوخ كما رضخ من قبل ووافق على بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل ووافق كذلك على انسحابات اخرى من القرى الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية.

عبدالفتاح أنور

بصيص .. من الأمل؟!

. بالرغم من كون حركة «السلام الآن» الإسرائيلية تعد حاليا بالنسبة لغالبية الشعب الإسرائيلى الذى يجنح الى اليمين بشبه صوتا نشازا كما ان عدد اعضاء الحركة يتقلصون نتيجة للتغيرات السياسية الراديكالية التى تمر بها إسرائيل .. فإن الحركة تبقى كبصيص من النور المتسلل من النفق الإسرائيلى المظلم .. وترى هنا عضوتان من الحركة تحملان اللافتات إحتجاجا على سياسة حكومة نيتانياهو فى توسيع المجمعات السكنية اليهودية على حساب العرب.

هيا بنا .. نتعلم العربية!

كثيرون هم من احتفلوا فى منتصف شهر رمضان الماضى بتوقيع البروتوكول الفلسطينى - الإسرائيلى بشأن إعادة الانتشار فى الخليل المحتلة وقدموه الى الراى العام العربى باعتباره انتصارا للإرادة العربية التى وقفت للإرادة الإسرائيلية بالمرصاد.

وبمرور الايام اكتشف الراى العام العربى وهم هذا الانتصار الذى انضم الى سوابقه من الانتصارات اكتشف الراى العام أن إسرائيل نجحت فى فرض إرادتها - كالمعتاد - فى تعديل بنود اتفاق دولى - وقعت عليه وكفله كفلاء دوليون للتنفيذ فى حالة المماطلة.. مماطلة العرب على الأرجح - الا وهو اتفاق اوسلو وما تبعه فى اتفاقات وبروتوكولات استغرقت المفاوضات حولها سنوات طويلة - اكتشف الراى العام أن العديد من الاحتفاليات الضخمة التى يشهدونها من وقت لآخر ليست سوى أدوات تجميل لاتفاقيات مبتسرة تارة وغامضة تارة أخرى.

ولعل التصريحات التى أدلى بها الرئيس ياسر عرفات مؤخرا من أن إسرائيل - وبعد كل ما فعلته للنكوص فى التزاماتها فى أوسلو لم تنفذ معظم ما قامت بتعديله على الاتفاق فى بروتوكول الخليل الاخير. ولا شك فى أن اللغة العربية بثرائها من ناحية وعموميتها من ناحية أخرى تعد من أهم وسائل التفاف إسرائيل حول اتفاقياتها مع العرب والأمثلة على ذلك كثيرة. فعندما اختلفت الوفود على تحديد لقب الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات فى مرحلة مابعد أوسلو اقترح الإسرائيليون لقب CHAIRMAN وهو يعنى بالعربية رئيس «مجلس».. ويختلف كثيرا فى مدلولاته عن لقب PRESIDENT اى رئيس «الدولة». وأعتمد العرب فى قبول الضغوط الإسرائيلية على عمومية اللفظ فى اللغة العربية بالرغم من أن المصطلح الانجليزى وليس العربى هو الذى سيرتب الحقوق وبالتالى شكل الكيان!

وعندما اختلف العرب مع إسرائيل على تحديد المساحات التى ستقوم قوات الاحتلال بإعادة نشر نفسها فيها حول أريحا .. رضى العرب بصياغة مجهلة وهى مجرد اسم البلدة «أريحا» فى حين أن البلدة لها فضاء مساحته أوسع كثيرا.

وقبل ذلك بسنوات طويلة وافق العرب على صيغة قرار ٢٤٢ لمجلس الأمن الذى ينص على انسحاب إسرائيل من OC-CUPIEDTERRITORIES أى انسحاب من أراض محتلة وليس THE OCCUPIED TER-RITORIES أى الأراضى المحتلة والفارق أداة تعريف وهى تعنى جميع الأراضى المحتلة وليس بعضها والغالبية لا تعلم أن صاحب تلك الصياغة الخبيثة لم يكن اللورد كارينجتون رئيس مجلس الأمن الانجليزى الجنسية وإنما كان أبا إيبان وزير الخارجية الإسرائيلى!

ومما لاشك فيه أن هناك العديد من الخبراء العرب فى مجال اللغات والذين يجيدون اللغات الاجنبية بقدر اجادتهم للغتهم الأم العربية وخاصة فى مضمار القانون وإلا أنه يبدو أن تأثير (سيكولوجية) اللغة يتعاظم لدى هؤلاء على قواعد اللغة نفسها.

وأحد جوانب (سيكولوجية) اللغة هو اللفظ ومدلوله المباشر من ناحية ومدلولاته غير المباشرة المتولدة من خلال الخبرات من ناحية أخرى.

والتفكير العربى فى هذه الحالة: إنه إذا لم تلتق ترجمة اللفظة الأجنبية مع المدلول المباشر العربى فيمكن ان تلتقى مع المدلولات غير المباشرة وهو الأمر الذى يحدث فى العقل العربى فقط وليس فى اتفاقات وقرارات دولية لقد كرم الله تعالى لغتنا العربية بجعلها لغة أهل الجنة فى السماء .. فهل اكرم العرب انفسهم بحسن استخدامها بدلا من استخدامها المجرد فى الرفع والضم .. ثم يأتى الكسر؟!

يحيى غانم

على هامش السياسة

رغم المبادرات المتعددة لاستئناف مسيرة السلام على مختلف جبهاتها بالمنطقة من مختلف القوى بالعالم وآخرها ما دعت إليه مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ووزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية وكوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة

إلا أن رئيس وزراء إسرائيل السيد نيتانياهو بعد زيارته المقبلة للولايات المتحدة الأمريكية، مصر على تنفيذ برنامجه الانتخابى لحزبه والاستمرار فى سياسة الاستيطان بالأراضى العربية المحتلة، وتهويد القدس العربية معانى وبشر. وذلك بعد أن كشفت الأنباء أخيرا عن تدخل الشين بيت الاسرائيلى لدى الحاخامات اليهود لإعطاء شهادات مزورة لعدد من الفلسطينيين باعتناقهم الديانة اليهودية من أجل الحصول على الجنسية الإسرائيلية!

يأتى ذلك فى الوقت الذى كشفت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» عن حدود «خريطة إسرائيل الحمراء» للأراضى التى ستحتفظ بها إسرائيل فى القدس والضفة الغربية لمواجهة أى هجوم محتمل من الأردن وفلسطين!! منطق غريب أن تصر دولة على احتلال أراضى دول الجوار من أجل حماية أراضيها من أى هجوم محتمل، وتنسف قبل أن تبدأ من جديد مسيرة السلام المتوقفة بسبب التعنت والممارسات الإسرائيلية الليكودية الخاطئة

أمام هذا السلوك الخاطئ الذى ينفذ بكل أسف على أرض الواقع لتأتى أية مفاوضات بعد ذلك حول القدس والضفة الغربية وتكون معالمها بالكامل تغيرت لصالح إسرائيل ماذا نحن فاعلون كعرب وأمة إسلامية ودول عالمية محبة ومؤيدة للسلام العادل والشامل.

هل نظل نكتفى بمتابعة الأنباء وأخبار التوسع الاستيطانى وتدينها بالتصريحات والبيانات؟

أم أن الموقف أصبح لايحتمل الصمت والهدوء العربى ويحتاج إلى تحرك فعال من أجل وقف الاستيطان السكانى والبشرى الذى يتعارض مع جميع القوانين والقرارات الدولية

بقدر احتياجنا لقمة عربية من أجل القدس لدعم اللقاءات المنتظرة للقادة العرب مع الراعى الأول للسلام الرئيس بيل كلينتون نحن بحاجة لأن يخصص مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الوزارى الجزء الأكبر والمهم فى مناقشات وزراء الخارجية العرب للإجابة على سؤال ماذا نحن فاعلون كعرب لوقف الاستيطان الإسرائيلى فى الأراضى العربية وتجميد الموقف لحين الانتهاء من المفاوضات.

وذلك من خلال خطوات عملية تتخذ وعدم الاكتفاء بالبيان التقليدى للشجب والادانة والتنديد بعملية الاستيطان وفى نفس الوقت مواصلة الدعم العربى بقوة للشعب الفلسطينى من أجل تثبيت مسيرة تحرره من الاحتلال من خلال الدعم العربى والإسلامى والعالمى لمشروعاته التنموية والاقتصادية

فهل نتحرك .. أم نظل متابعين لما تقوم به إسرائيل؟!

عربى

حوار مفتوح حول مستقبل الديمقراطية فى قطر!

بعيدا عن النزاع الحدودى بين قطر والبحرين الذى يفرض نفسه حاليا على الساحة الخليجية فان القضية الساخنة التى تشغل بال الاعلاميين والمثقفين القطريين حاليا هى قضية مستقبل الديمقراطية وحرية الصحافة خاصة بعد رفع الرقابة عن الصحف والغاء وزارة الاعلام القطرية.

فالديمقراطية لم تعد كلمة مستهجنة فى قطر ولم يعد من ينطق بها أو يستخدمها فى كتاباته فى خانة الخارج على الشرعية او القانون. فالمناخ السائد فى قطر حاليا بات يتيح هامشا عريضا لاستخدام هذه الكلمة وغيرها من المفردات التى تعبر عن الرغبة فى تأصيل وتوسيع المشاركة الشعبية وفى بناء دولة مؤسسات قائمة على اسس انتخابية وليس عبر التعيين الذى يأخذ فى اعتباره أولا التوازنات الاجتماعية . وينسجم ذلك مع التوجهات التى تتبناها القيادة السياسية لقطر والتى رأت ان لا مناص من التعامل مع طروحات العصر واهمها فتح الابواب امام حرية التعبير وتقبل الرأى الآخر وصولا للصيغة الديمقراطية التى تتوافق والرؤية القطرية مستقبلا. وقد لفت الانتباه أخيرا مطالبة ندوة عقدت ضمن ندوات معرض الكتاب الحادى عشر بالدوحة عن حرية الصحافة بتحقيق الديمقراطية اولا قبل الحديث عن منح الصحافة حريتها فالأخيرة هى انعكاس للأولى، وقد شارك فى هذه الندوة رؤساء تحرير الصحف القطرية الذى عبروا عن تطلعاتهم وهواجسهم حيال حرية الصحافة. فناصر العثمان رئيس تحرير صحيفة الشرق القطرية أكد اقتناعه بالحرية غير أنه ابدى خشيته من التراجع عنها. فحتى الان ومنذ قرار الغاء الرقابة عن الصحافة خلال العام ١٩٩٥ ليس ثمة ضمانات تشريعية أو قانونية تكرس فعل الغاء الرقابة ومازال الخوف يسكنه على حد تعبيره، فهو يقول: اشعر بأننى امتلك حرية انطلاق لكنى فى نفس الوقت أشعر بأن ثمة قيودا تعرق هذا الانطلاق وتساءل: هل حرية الصحافة حق أم منحة؟ هل هى جزء من كيانى لاكون حرا أولا اكون؟ وعقب: نحن نريد حرية صحافة قوية وكاملة وبلا توجيه، وعلى الرغم من ذلك فهو يعترف بوجود مساحة جيدة من الحرية ويشهد بأن احدا لايتدخل ولا يفرض أى وصاية ولكن هناك توجيهات فى أمور تمس سياسة الدولة العليا.

اما الدكتور محمد المسفر رئيس تحرير صحيفة الراية فيعتبر الغاء وزارة الاعلام خطوة عصرية وحضارية ناجحة وواعية بشرط ان ينعكس ايجابيا على حرية الصحافة بعيدا عن اى مؤشرات سلطوية ويركز على أهمية ان تمارس الصحافة القطرية حريتها فى سياق لايستعدى الأنظمة او يعادى الشعوب حتى لاتحصر نفسها فى دائرة ضيقة ولن توظف هذه الحرية المتاحة لها فى الدفاع عن الوطن والتعريف بالمخاطر التى تواجه الأمة وان تكون حلقة وصل بين المواطن وصانع القرار بدون مبالغة.

اما الدكتور مرزوق بشير المستشار لوزير الاعلام القطرى (سابقا) فيدعو فى مداخلته بالندوة الى اصدار قانون للصحافة والنشر يتضمن القواعد والمبادئ والشروط التى يجب ان تتوافر فى مهنة الصحافة وحماية القائمين على العمل الصحفى وتسهيل مهمتهم فى الوصول الى مصادر المعلومات واعطائهم الفرصة الكاملة. كما يدعو الى اصدار ميثاق شرف صحفى يؤكد مسئولية الصحافة والاستقلال الامثل لحرياتها ومصوغاتها ومراعاتها للتوازنات داخل المجتمع.

غير ان عبدالله صادق مدير التخطيط بوزارة الاعلام والذى ادار الندوة يؤكد ان لا رجعة عن قرار الغاء الرقابة وبالتالى حرية الصحافة، وماسيتم خلال المرحلة المقبلة هو وضع الاسس لحماية هذه الحرية عن طريق اصدار التشريعات التى تنظم العمل الصحفى والاعلامى، على اعتبار ان قرار الغاء الرقابة اضحى من ثوابت السياسة الاعلامية فليس مناورة كما يتصور البعض ومن ثم ليس هناك مبرر للخوف او الهواجس لإمكانية التراجع عن حرية الصحافة..

الدوحة - العزب الطيب الطاهر

مزايدات مبكرة حول العبودية لإشعال معركة الرئاسة فى موريتانيا

قبل اجراء الانتخابات الرئاسية بجمهورية موريتانيا الاسلامية اوائل العام القادم والتى من المنتظر أن يعلن الرئيس الموريتانى معاوية ولد سيدى احمدالطايع ترشيحه نفسه لها فى فترة ولاية ثانية تمتد على مدى ٦ سنوات بدأت من الان الحملة مبكرا من بعض المنافسين وقوى المعارضة والتى لعادت الى الاذهان قضية العبودية والتى يطلق عليها فى الشارع الموريتانى الحراطين او البيظان السمر.

وبدأت بعض قوى المعارضة فى الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا تحاول احياء قضية العبودية والعبيد التى اختفت من المجتمع الموريتانى مع حكم الرئيس معاوية الذى جعل من الاندماج الاجتماعى والسياسى لطائفة مايطلق عليهم الحراطين ركيزة اساسية من ركائز حاسمة ويقول الشيخ ولدباها سفير موريتانيا بالقاهرة ومندوبها الدائم بالجامعة العربية أن هذه القضية بسيطة جدا وليس لها أى أسس فى المجتمع الموريتانى حاليا ولكنها معقدة لمن لايعرف موريتانيا وقد ظهرت العبودية من خلال استغلال الدول الاوروبية وامريكا لنظام العبيد والرقيق وانتشرت الظاهرة فى دول شمال افريقيا ومنها موريتانيا وانتشرت بين العرب والزنوج.

ولكن مع الاستقلال ساوى اول دستور بين الموريتانيين جميعا فى دستور عام ١٩٦٠ ولكنها ظلت رغم ذلك مع سيطرة الاقطاعيين واتخذ رئيس الجمهورية الحالى العديد من الخطوات من اجل المساعدة على اختفاء هذه الظاهرة وجاء دستور ١٩٩١ ليؤكد ذلك الاتجاه ويدعمه.

وفى الثمانينات صدر قانون مستقل من الدستور حرم العبودية ورغم ذلك ايضا استمرت اثارها التى قاومتها الدولة بشتى الطرق من خلال انشاء وزارة لمحو الامية تستهدف بالدرجة الاولى الحراطين ومساعدتهم على الانخراط فى المجتمع وتم تعيين اول وزير للتنمية الريفية والزراعة من الحراطين.

وهو حاليا من المعارضين.

وتم تعيين أكثر من وزير وسفير منهم سفير موريتانيا بواشنطن حاليا والعديد من المسئولين.

ولذلك فانه عمليا منذ ٢٠ عاما اختفت العبودية من موريتانيا ولم يتبق إلا بعض الآثار الاقتصادية لهذه الظاهرة والتى فى طريقها الى الزوال ولكن مع احداث ٨٩ بين موريتانيا والسنغال ودخول عناصر خارجية وخروج عناصر من "الزنوج الموريتانيين للخارج طرحوا القضية على الصحافة الامريكية والانجليزية من اجل الاسترزاق تحت دعوى أن موريتانيا لاتزال بها عبودية وسوق للعبيد. ويوضح السفير الموريتانى ان هناك بعض الاعمال التى لا يقوم بها العرب البيض ويتولاها مجموعات من الافارقة بأجر ولكن يتم تصويرهم على انهم عبيد ممن لايعرف المجتمع الموريتانى ويقول الشيخ ولدباها ان هذه القضية تحسب لصالح النظام وليس ضده لانه قضى قانونيا وعمليا عليها ولم يشجعها ومن يشهر بها هم الذين ساعدوا على استمرارها والاهم انها قضية تاريخ ومجتمع وليست قضية نظام وما قام به الرئيس ولد طايع مع الطبقة الاقطاعية للقضاء على العبودية ووجود ٣ وزراء فى الحكومة الحالية منهم وزراء الطاقة والمياه والتعليم والمسئول عن الامن الغذائى ولذلك فان العبودية اختفت بشهادة لجنة الامم المتحدة التى اكدت ذلك .

هذا يؤكد ان من يتحدث عن العبودية هو اول من ساعد على وجودها فى الستينات ويشير السفير الموريتانى إنه رغم ذلك فان ما يحدث هو ظاهرة طبيعية فى مجتمع ديمقراطى وقال ان التغيير الوزارى الاخير كان محدودا لتبادل الحقائب الوزارية ولم يستهدف لخراج او

الشيخ ولد باها

جدل حول مشكلة البطالة فى الكويت!

قد يرى البعض ان وجود ٣ الاف عاطل عن العمل رقم معقول جدا اذا ماقيس بدول تعد فيها البطالة بالملايين، ولكن اذا عرفنا أن هذا الرقم يحسب من تعداد شعب يزيد على نصف مليون بقليل فهذا يؤكد وجود مشكلة حقيقية داخل الكويت ويتضاعف حجم المشكلة عندما نعلم ان هناك اكثر من مليون وافد يعملون داخل الكويت ويمثلون اكثر من مائة جنسية.

والسؤال المطروح فى الشارع الكويتى والمطروح فى مجلس الأمة كيف يسمح بوجود حالة بطالة واحدة فى بلد يستورد عمالة بالالاف وفى بلد يتمتع فيه الفرد بنسبة دخل عالية عالميا لذا تبنى عدد كبير من نواب مجلس الامة الكويتى قضية البطالة والتى كانت على رأس القضايا اثناء حملاتهم الانتخابية.

ويثور الجدل حول هذه القضية من خلال وجهتى نظر، تقول الاولى ان فرص العمل متاحة امام الشباب الكويتى ولكنهم انفسهم يعزفون عن تولى الوظائف لرغبتهم فى احتلال مناصب كبيرة ومواقع مميزة وينظرون دائما الى الرواتب العالية وليس لديهم الرغبة فى البداية من اول السلم. ووجهة النظر هذه تتبناها الحكومة ووزارة التخطيط

اما النواب فيؤكدون أن الشباب محبط ولا يجد فرص عمل جيدة فى بلده نتيجة سوء التخطيط ونتيجة استيراد العمالة بأسلوب عشوائى وان الدولة لاتضع استراتيجية مدروسة حول التوظيف.

ويؤكد نواب المجلس نفيهم ان فى الكويت بطالة مقنعة بل هى بطالة حقيقية. والدليل ان بيان الحكومة قد أفرد لها بندا حيث ناقش قضية البطالة من كل جوانبها كما ذكر السياسة الجديدة للاحلال والتوظيف وفق ارقام معتمدة.

وتؤكد الاحصاءات ان هناك ١٥٠خريجا من كلية الهندسة سنويا وهناك أكثر من ٥٠٠ فنى يتخرجون من المعاهد ولايجدون عملا بل توصيد جميع الابواب فى وجوههم. علاوة على خريجى الطب والكمبيوتر والتخصصات الأخرى، ومن المعروف ان الشباب الكويتى يعزف عن العمل فى القطاع الخاص حيث بلغت نسبة انضمامهم لشركات القطاع الخاص ٧٪ فقط وهذا يزيد من فرص البطالة داخل المجتمع الكويتى.

وقد وافق مجلس الامة الكويتى على وضع قضية البطالة على جدول أعماله واعطى لها الأولوية أمام الحاح النواب وأمام اتهام وزير التخطيط بتقاعس المجلس وتأخره فى طرح القضية.

وأمام الضغوط من العاطلين انفسهم والذين يراسلون المجلس ويطرحون قضيتهم عبر وسائل الاعلام معلنين تذمرهم ومطالبين بفتح الابواب أمامهم.

الكويت - تهانى البرتقالى

كواليس عربية

● السيد عمرو موسى وزير الخارجية بحث فى لقائه مع السيد عبدالمجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية بلندن القضايا السياسية والعربية والدولية التى سيناقشها المركز فى برنامجه للعام الحالى كما بحث فتح فرع للمركز بالقاهرة.

● أسفرت نتيجة اعادة الانتخابات فى دائرة الاحمدى بالكويت عن احتفاظ المرشحين وليد الجرى وخالد الصروه المحسوبين على التيار الإسلامى مرة أخرى بمقعديهما فى مجلس الأمة الكويتى بعد أن شارك فى التصويت نحو ٨٠٪ من الناخبين المسجلين فى الدائرة التى تعد أكبر دائرة كويتية.

وكانت المحكمة الدستورية قد الغت نتائج الانتخابات فى هذه الدائرة والتى جرت فى اكتوبر الماضى بناء على طلب المرشح المقرب من الحكومة سعدون العتيبى الذى نال هزيمة جديدة.

مؤشر القدس .. هل يكون الطريق لاستعادة «المدينة المحتلة»؟

عقدت سوق الاوراق المالية الفلسطينية اول جلسة تداول لها فى خطوة نحو تأسيس «مؤشر القدس» المالى حسب قول أحد مسئوليها وبدأت السوق التى اتخذت من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية مقرا لها جلسة تداول تجريبية اولى بعقد اربع صفقات كانت الاولى من نصيب ١٠٠ سهم من أسهم شركة التامين الوطنية، وقال صفوان البطاينة المدير العام للسوق للصحفيين ان البورصة الفلسطينية التى تقدم على لوحة تداولها اسهم ٢٣ شركة عامة محلية ستعقد جلسة تجريبية واحدة أسبوعية لمدة ثلاثة اسابيع قبل بدء التشغيل الكامل

واضاف شهدنا اليوم اول جلسة تداول حقيقية للسوق ونحن واثقون من قدرتها واشار البطاينة، وهو اردنى الجنسية عمل وسيطا ماليا فى الولايات المتحدة الى وجود ٥٠ شركة مساهمة عامة يقدر راسمالها بحوالى ١٠٠ مليون دولار فى الاراضى الفلسطينية مؤهلة لدخول السوق.

وقال: نأمل مع نهاية العام الحالى فى ان نتمكن من ضم جميع هذه الشركات الى قائمة التداول - واضاف: نتطلع الى حجم تداول يقدر بملياري دولار مع عام الفين وفى حالة زيادة عدد الشركات فى السوق ورفع حجم التداول ستبدأ البورصة الفلسطينية بنشر معلومات من خلال مؤشر اسهم يومى

وقال البطاينة، هناك اقتراحات عديدة لاسم المؤشر وعلى الاغلب سيطلق عليه مؤشر القدس.

وأوضح خبراء مال فلسطينيون ان سوق الاوراق المالية ستعمل على دفع الاقتصاد الفلسطينى المحلى من خلال توفير معلومات للمستثمرين والتقليل من مخاطر الاستثمار الواحد

وقالوا ستوفر السوق بدائل اخرى للمستثمرين فى القطاعات الفلسطينية المختلفة وفرصة للاستثمار فى مجالات اخرى غير قطاع العقارات الوحيد الحالى

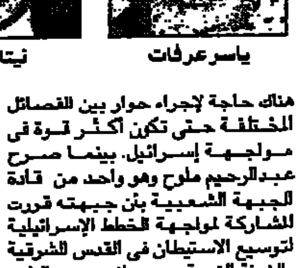
نيتانياهو مصمم على بناء وحدات استيطانية فى القدس الشرقية

حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تقبلان دعوة عرفات لاجراء حوار قبل مفاوضات الوضع النهائى

غزة ـ القدس ـ وكالات الانباء :
صرح رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو بأنه سيعرض مشروع بناء وحدات استيطانية يهودية جديدة فى منطقة جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية المحتلة على اللجنة الوزارية الخاصة بشئون القدس فى اجتماعها الاسبوع الحالى. وقال انه سيعمل على تنفيذ المشروع على ان يتم فى نفس الوقت بناء منازل للسكان الفلسطينيين ايضا ـ وزعم ان حكومته ملتزمة تجاه السكان الفلسطينيين قدر التزامها إزاء السكان اليهود بالقدس.

وفى تطور جديد وافقت حركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش على دعوة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات كل الفصائل الفلسطينية للاجتماع لبحث صيغة فلسطينية مشتركة قبل مفاوضات الوضع النهائى مع إسرائيل وذلك فى اجتماع يعقد بمدينة نابلس يوم الثلاثاء القادم. وقالت حركة حماس فى صحيفتها الاسبوعية «الرسالة» امس ان





ياسر عرفات — نيتانياهو — صائب عريقات

هناك حاجة لإجراء حوار بين الفصائل المختلفة حتى تكون أكثر قوة فى مواجهة إسرائيل. بينما صرح عبدالرحيم ملوح وهو واحد من قادة الجبهة الشعبية بأن جبهته قررت المشاركة لمواجهة الخطط الإسرائيلية لتوسيع الاستيطان فى القدس الشرقية والضفة الغربية. ومن جانبه صرح الطيب عبدالرحيم مستشار عرفات لصحيفة القدس بأن كل جماعات المعارضة على استعداد للمشاركة. وكان نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد دعيا إلى توحيد الصف الفلسطينى قبل بدء محادثات الوضع النهائى مع إسرائيل. وقال حواتمة ان الحاجة ماسة لفتح حوار بين جميع الفئات الفلسطينية بينما دعا حبش إلى توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية حتى تتمكن من مواجهة الاستيطان اليهودى.

وقد وقع الجانبان الفلسطينى والإسرائيلى فى تل أبيب ليلة أمس الأول اتفاقا يقضى بتوفير الحماية القانونية للعمال الفلسطينيين الذين يتقدمون بشكاوى ضد أرباب العمل الإسرائيليين. ووقع الاتفاق عن الجانب الإسرائيلى عامير بيريز رئيس الهستدروت وعن الجانب الفلسطينى شاهر سعد أمين عام اتحاد نقابات العمال. ويتعهد الهستدروت بموجب الاتفاق بتوفير الضمانات المالية للعمال الفلسطينيين وتقرر تشكيل لجنة مالية ولجنة اخرى لمتابعة اوضاع العمال غير الحاصلين على تصاريح عمل.

بينما اجتمع فى فندق لاروم بالقدس ليلة أمس الأول دانى نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية مع صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى. وتناول الاجتماع بحث الية عمل اللجان التفاوضية التسع التى تقرر تشكيلها الاحد الماضى خلال اجتماع لجنة الارتباط العليا المشتركة.

وستعقد اللجنة الاقتصادية الفلسطينية ـ الاسرائيلية المشتركة اجتماعا غدا بالقدس برئاسة دان ميريدور وزير المالية الإسرائيلى والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وسيبحث الجانبان العلاقات التجارية وسبل إقامة المناطق الصناعية والمستحقات الضريبية للسلطة الفلسطينية لدى إسرائيل.

وكان الجانبان قد توصلا أخيرا لاتفاق يقضى بتسديد الديون المستحقة لكل طرف لدى الطرف الآخر. وفى ختام زيارته لأنقرة أمس الأول انتقد الرئيس الفلسطينى القيادة الإيرانية التى تهاجمه بشدة بسبب سياسته السلمية مع إسرائيل مشيرا إلى أنه بدون دعم القيادة الفلسطينية ماكانت الثورة الإيرانية حققت النجاح الذى حققته الآن.

ودعا الرئيس الفلسطينى فى تصريحات للتليفزيون التركى حكومة طهران لعدم التدخل فى الشئون الداخلية الفلسطينية موضحا ان إيران تحاول من خلال منظمتى الجهاد وحماس ممارسة الضغوط على الشعب والقيادة الفلسطينية. كما طالب طهران بالتركيز على حل خلافاتها الداخلية بدلا من العمل على حل خلافات الدول الأخرى.

وفى غضون ذلك اتهم عريقات إسرائيل بأنها تعتزم هدم منازل بالضفة الغربية بنيت قبل احتلالها للمنطقة عام ١٩٦٧. وقال ان ٦ عائلات فلسطينية تقطن منطقة جفتليك بشمال أريحا أبلغت بقرار السلطات هدم منازلها مشيرا إلى أن المنازل بنيت عام ١٩٦٢.

يأتى ذلك فى الوقت الذى طالب فيه عضو الكنيست عبدالمالك دهامشة عن القائمة العربية الموحدة أفيجيدور كهلانى وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى بالتحقيق فى قيام عدد من اليهود بدخول مسجد القايسية فى الجليل الغربى ـ وقال فى برقية بعث بها إلى كهلانى ان الحادث يمس المقدسات الدينية وان اليهود الحقوا اضرارا بمتعلقات داخل المسجد.

وكانت الادارة المدنية الإسرائيلية قد هدمت ٣ منازل فلسطينية فى قرية فوسيم بقضاء نابلس بدعوى بنائها بدون تراخيص. كما اقتلعت الادارة المدنية الإسرائيلية ٢٢ شتلة زيتون تابعة لفلسطين جنوب الخليل.

مبعوث فرنسى يغادر دمشق حاملا رسالة من الأسد لشيراك

دمشق ـ من عاطف صقر ـ غادر جان كلود كوسيران مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية الفرنسية دمشق صباح امس، بعد ان اجتمع به الرئيس السورى حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع. وحمل كوسيران معه رسالة من الرئيس السورى الى الرئيس الفرنسى جاك شيراك، ردا على رسالة الاخير للاسد حول عملية السلام والاتصالات الجارية بشأنها.

ويذكر أن زيارة كوسيران وتسليم رسالة شيراك وتاكيده الرغبة الفرنسية فى تأدية دور لمصلحة السلام العادل والشامل فى المنطقة قد انهت تماما ما تردد عن شكوك حول تأييد باريس ضمنيا تحقيق تقدم على المسار اللبنانى فى ظل الاوضاع الراهنة. واكدت الاتصالات السورية ـ الفرنسية ـ اللبنانية تلازم المسارين السورى واللبنانى.

اللجنة السورية ـ الإيرانية للتعاون الاقتصادى تبدأ عملها اليوم فى دمشق

دمشق ـ ا. ف. ب ـ تعقد اللجنة السورية ـ الايرانية المشتركة للتعاون الاقتصادى والعلمى والفنى اجتماعا لها اليوم فى دمشق برئاسة وزير الاقتصاد السورى محمد العمادى ووزير الاسكان الايرانى عباس اخوندى.

ونقلت صحيفة الثورة السورية عن اخوندى قوله ان اللجنة ستبحث آفاق تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين البلدين وفتح آفاق جديدة لهذا التعاون.

وكان وزير الدفاع الايرانى محمد اخوندزه قد زار العاصمة السورية فى الاسبوع الماضى وعقد سلسلة من الاجتماعات مع المسئولين السوريين تمحورت حول العلاقات بين الجيشين السورى والايرانى.

وتوجد هيئة تنسيق سورية ـ ايرانية عليا برئاسة نائبى الرئيسين السورى والايرانى عبدالحليم خدام وحسن حبيبى يتفرع عنها عدد من لجان التعاون بينها لجنة التعاون الاقتصادى.

حديث مبارك لمجلة الحوادث اللبنانية يتصدر نشرات وسائل الإعلام العربية

الرياض ـ أبوظبى ـ أ.ش.أ ـ تصدر الحديث الذى ادلى به الرئيس حسنى مبارك لمجلة «الحوادث» اللبنانية الصفحات الأولى للصحف السعودية والاماراتية الصادرة امس.

وابرزت الصحف السعودية قول الرئيس مبارك ان حسن الترابى رئيس البرلمان السودانى يتحمل مسئولية المشكلات التى يواجهها السودان وتاكيده أن النظام الحاكم فى السودان ينفذ خدمات لايران.

واشارت الصحف إلى قول الرئيس مبارك أن الترابى هو المسئول عن الدماء التى تهدر فى السودان.. وأن النظام السودانى يواصل ارسال إرهابيين لمصر عبر الصحراء الشرقية وتم ضبطهم واعترفوا بانهم تلقوا تدريباتهم فى السودان.

وابرزت صحيفة (الرياض) إعراب الرئيس مبارك عن شكه فى إمكان توصل النظام السودانى والمعارضة إلى تسوية سياسية، مؤكدا أن مصربها أكثر من ثلاثة ملايين سودانى يعيشون ويعملون مثل اخوانهم المصريين ولايتسبب احدهم فى اي أعمال تخريبية. كما ابرزت الصحيفة استبعاد الرئيس مبارك قيام إسرائيل بشن حرب على سوريا لأنها بحاجة إلى السلام. كما استبعد قيام إسرائيل بانسحاب مفاجيء من جنوب لبنان.

وأشارت إلى قول الرئيس مبارك انه بالامكان التوصل إلى حل لمشكلة القدس.

كما أبرزت وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بدولة الامارات العربية المتحدة تصريحات الرئيس محمد حسنى مبارك للحوادث.

ونقلت تليفزيونات وإذاعات دولة الامارات فقرات كاملة من هذه التصريحات في صدر نشراتها الاخبارية. ونشرت صحف الامارات الصادرة أمس في صفحاتها الأولى اجزاء كاملة من تصريحات الرئيس مبارك والتى أعرب فيها عن الحزن للدماء السودانية التى تهدر وتحميل سيادته لحسن الترابى رئيس المجلس الوطنى السودانى مسئولية إهدار هذه الدماء ومسئولية الازمة السودانية واستخدام الرئيس عمرالبشير فى تحقيق اهدافه الخاصة. وكان العنوان الرئيسى لصحيفة (البيان) الصادرة فى دبى (نظام البشير لن يستمر والترابى سبب المشكلات). ووصفت صحيفة (الخليج) الصادرة فى الشارقة ماجاء بتصريحات الرئيس مبارك بان النظام السودانى يقوم بتأدية خدمات لايران مقابل اجر يتقاضاه من طهران بانه اقوى واوضح تصريح صحفى. ونقلت صحف الامارات وعلى مساحات كبيرة ما اوضحه الرئيس مبارك من ان عملية السلام فى الشرق الأوسط ستكون فى صلب محادثاته القادمة مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون لدى زيارته القادمة لواشنطن وأعرب الرئيس مبارك عن تفاؤله بحل مشكلة القدس.

الخرطوم ترحب مجدداً بوساطة الإمارات

النشرة الاستراتيجية الفرنسية تؤكد تزايد الوجود الإيرانى فى السودان

باريس ـ مكتب الاهرام ـ الخرطوم ـ أ ش.أ – أكدت النشرة الاستراتيجية الفرنسية وجود تزايد ملحوظ فى الوجود الايرانى بالسودان خاصة منذ انفجار المعارك بين الخرطوم والمعارضة فى بداية يناير الماضى بشرق البلاد.

واشارت النشرة الى ان مؤسسة «جهاد البناء» الحكومية الايرانية هى التى تتولى ادارة وتنظيم العون الايرانى المتنوع للسودان. والذى يشمل الاسلحة وقطع الغيار والبترول والمواد الغذائية.

وفى الجانب السودانى تتولى شبكة مكونة من ٣٠ مسئولا يمثلون الهيئات المدنية والعسكرية مسئولية العلاقات مع طهران.

وتقول النشرة الفرنسية ان هناك موجهين عسكريين ايرانيين ينشطون فى العديد من القواعد الجوية بالسودان ويشاركون فى دعم الدفاعات حول مدينتى الروصيرص والدمازين وهما هدفان محتملان لقوات المعارضة.

من ناحية اخرى رحب السودان مجددا بمبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الخاصة بالوفاق بين الخرطوم والمعارضة السودانية. وقال العميد الطيب ابراهيم محمد خير وزير الثقافة والاعلام السودانى للتحدث الرسمى للحكومة فى مؤتمر صحفى ان اعلان السودان عن ترحيبه جاء على لسان الرئيس عمر البشير خلال اتصال هاتفى له واخيرا مع الشيخ زايد.

وجاء هذا التعليق ردا على ما أوردته الانباء عن تحفظ السودان على المبادرة، بدعوى ان الدكتور حسن الترابى رئيس المجلس الوطنى فى السودان «البرلمان» طالب بأن تشمل المبادرة المصالحة مع دول الجوار خاصة اثيوبيا واريتريا ورفض الحوار مع المعارضة.

فى الوقت نفسه نفى المتحدث الرسمى انضمام اللواء على صديق خوجلى قائد الفرقة الرابعة مشاة للمعارضة حسبما اعلنته المعارضة. وقال المتحدث ان اللواء خوجلى موجود فى منطقة «خشم القربة» بالولاية الشرقية.

على صعيد اخر قال ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان فى باريس «اكيم كويج» ان نظام الخرطوم يسعى حاليا لضرب وحدة المعارضة برفض المصالحة او الحوار مع الميرغنى او الصادق المهدى، بينما يبدى استعداده للتفاوض مع «جون جارانج» قائد الجيش الشعبى لتحرير السودان.

وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية : إيران تمثل تهديداً كبيراً للمنطقة

لندن ـ مكتب الأهرام ـ أعرب جيرمى هانلى وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية عن اعتقاده بأن ايران لاتزال تمثل تهديدا كبيرا للمنطقة وانها تعمل على زعزعة الاستقرار بحشدها الاسلحة فى جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التى تحتلها وقال ان من مصلحة ايران خفض حدة التوتر فى المنطقة وعدم تحويل هذه الجزر الى قاعدة عسكرية تمثل خطرا على منطقة الخليج.

واشار فى لقاء مع الصحفيين العرب فى لندن أمس إلى ان السلام والامن فى الخليج ليسا مهمين للمنطقة فقط بل للعالم ايضا . وأكد انه اذا استمرت ايران فى رعاية الارهاب وزعزعة استقرار المنطقة، فان الاتحاد الاوروبى سيقوم بمراجعة سياسته الراهنة مع طهران والقائمة على الحوار النقدى إلا انه لم يحدد موعدا لذلك. وهاجم هانلى صدام حسين مؤكدا انه مازال يمثل خطرا على العراق وعلى المنطقة، وقال: لسنا مستعدين للنقاش مع صدام مادام لم ينفذ القرارات الدولية واستمر فى رفضه التعاون مع فرق التفتيش لتدمير اسلحة الدمار الشامل .

معرض وعروض أزياء صيف "٩٧"

تنظم شركة ديفيله كرييشن فى الفترة من ٢٥: ٢٨ فبراير الحالى معرضها الدولى الحادى عشر للملابس الجاهزة ومستلزماتها تحت رعاية مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ووزارة الصناعة وذلك بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات حيث يعد هذا المعرض اكبر تجمع لمنتجى ومصنعى الملابس وكافة مستلزماتها بالشرق الاوسط هذا بالاضافة الى عروض ازياء صيف ٩٧ التى تقدمها نخبة كبيرة من كبار مصممى الملابس وتوكيلات الماركات العالمية لعرض احدث صيحات الموضة لصيف ٩٧.

كما سيقام على هامش المعرض وعروض الازياء مسابقة عارضات ازياء جدد والتى سيتم اختيارهن من خلال لجنة تحكيم من كبار مصممى الأزياء.

تأجيل موعد زيارة نيتانياهو للأردن

عمان ـ وكالات الانباء ـ للمرة الثانية تؤجل موعد الزيارة التى كان من المقرر ان يقوم بها بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى الى الاردن بعد غد وذلك لاسباب فنية.

وذكر مصدر حكومى اردنى ان ديوان نيتانياهو اشار الى انه سيقوم بالزيارة بعد هذا الموعد ببضعة ايام. وكان نيتانياهو قد أجل زيارته من قبل فى أعقاب حادث تحطم مروحيتين عسكريتين اسرائيليتين أخيرا وهو ما اسفر عن مصرع ٧٥ اسرائيليا.

الملك حسين فى ختام جولته الأوروبية والعربية:

القدس يجب أن تكون رمزا للسلام بين الديانات الثلاث والفلسطينيين والإسرائيليين

عمان ـ ا. ش .ا ـ أكد العاهل الأردنى الملك حسين ان الجولة التى قام بها لكل من بريطانيا والمانيا والمغرب وايرلندا كانت موفقة وايجابية وجيدة واتاحت الفرصة للقاء قادة الدول التى زارها والتباحث مع الشخصيات المسئولة فيها.

وحول قضية القدس قال العاهل الأردنى ـ فى تصريحات له عقب عودته الى عمان ـ ان علاقاته بالعاهل المغربى الملك الحسن الثانى وثيقة جدا وان هناك تقاربا كبيرا جدا بينهما فى التفكير والعمل والتصور بالنسبة للعمل المستقبلى.

وأضاف ان موضوع القدس هو موضوع مهم بالنسبة لنا جميعا وسيأتى بحثه فى الاطار الموضوع له وفى وقته.. واننا لنا اراء عبرنا عنها اكثر من مرة حول كيف يجب ان يكون الحل وكيف يجب ان تصبح القدس رمزا للسلام بين الديانات السماوية الثلاث ورمزا للسلام الاسرائيلى الفلسطينى ايضا.

وحول استئناف المباحثات على المسار السورى والمسار اللبنانى مع اسرائيل والدور الأردنى فى هذا المجال قال العاهل الأردنى نحن مع السلام.. ومع السلام الشامل معربا عن أمله فى ان يتحقق السلام وان تستأنف المسيرة على المسارات الأخرى قريبا جدا.

وحول موضوع الاملاك الأردنية لدى اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ والتى تريد اسرائيل ان تطبق عليها «قانون أملاك الغائبين» قال الملك حسين ان الموضوع برمته سيبحث فى مرحلة لاحقة وستسلط عليه الاضواء وسنبذل كل ما يمكننا عن طريق الأمم المتحدة وحقوق الانسان وهناك ركيزة تقول بالعودة أو التعويض.

وأكد ان الأردنيين جميعا أسرة واحدة ولن نقبل بأن يمسنا شيء لا من قريب ولا من بعيد وانما الحقوق كحقوق نطالب بها ونسعى للحصول عليها .

دراسة إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر وفلسطين

صرح الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى بالسلطة الوطنية الفلسطينية بأن الهدف من اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية ـ الفلسطينية للتعاون الاقتصادى التى اختتمت أعمالها مساء امس الأول هو إنشاء منطقة تجارة حرة كاملة بين البلدين خلال خمس سنوات.

وقال إنه سيتم خلال الشهر القادم اجراء دراسة مكثفة لآلية تحقيق هذا الهدف.

وأكد أهمية الاتفاق بين الجانبين المصرى والفلسطينى على دراسة إنشاء منطقة تخزين جمركية فى منطقة رفح لتسهيل دخول الشاحنات والبضائع المصرية، موضحا أن هذا سيؤدى إلى مضاعفة التجارة بين مصر وفلسطين إلى ثلاثة اضعاف حجم الصادرات المصرية الحالية إلى فلسطين.

تعاون أردنى ـ أمريكى فى المجالات القضائية والأمنية

عمان ـ ا. ف. ب ـ أفاد مصدر رسمى امس أن العاهل الأردنى الملك حسين عقد محادثات مع مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى (اف. بى. آى) لويس فرى حول سبل التعاون فى المجالات القضائية والشرطية.

ولم يقدم المصدر أى تفاصيل اخرى عن المحادثات سوى انها جرت بحضور رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتى ومديرى الأمن العام والاستخبارات العامة الفريق نصوح محيى الدين والفريق سميح بطيخى. وسبق هذا اللقاء محادثات بين فرى الذى وصل الى عمان امس على رأس وفد رسمى وولى العهد الأمير حسن بن طلال تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك.

أمير الكويت يستقبل اليوم ولى العهد البريطانى

الكويت ـ من تهانى البرتقالى: يستقبل الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت اليوم الأمير تشارلز ولى العهد البريطانى.

وسيقوم الأمير تشارلز خلال زيارته برعاية ندوة عن التحرير الاقتصادى تعقد على متن اليخت الملكى البريطانى ـ الموجود حاليا على شواطىء الكويت ـ ويشارك فيها رجال أعمال من البلدين.

كما سيقوم ولى العهد البريطانى بجولة فى الكويت يزور خلالها أهم معالمها.

اليوم.. مؤتمر للأحزاب والمنظمات الشعبية لدعم التضامن العربى

تعقد الاحزاب السياسية والمنظمات المصرية غير الحكومية المعنية مؤتمرا سياسيا صباح اليوم بقاعة بنك الائتمان والتنمية بالقاهرة تمهيدا لعقد مؤتمر شعبى عربى.

ويتولى أمانة المؤتمر أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن. ويتحدث فيه رؤساء الاحزاب وقادة المنظمات غير الحكومية تعبيرا عن التفاهم حول مطلب التضامن العربى.

ندوة عن التنمية البشرية تعقد ٢ مارس فى عمان

تعقد بالعاصمة الأردنية عمان فى الفترة من ٢ ـ ٤ مارس القادم اعمال ندوة «آفاق جديدة فى التنمية البشرية» التى ينظمها معهد الادارة العامة الأردنى بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الادارية وتحت رعاية الأمير الحسن ولى العهد الأردنى.

تهدف الندوة الى زيادة الالمام بالاتجاهات الحديثة والآفاق الجديدة فى التنمية البشرية وادارة العملية التدريبية ومناقشة عناصرها الرئيسية وصلتها بسياسات للموارد البشرية.

فى ندوة الأمن القومى العربى والشرق أوسطية:

الدعوة لدعم التضامن والتصدى لعمليات الاستيطان

كتب ـ فتحى محمود :

تختتم ندوة الأمن القومى العربى والمشروع الشرق اوسطى التى تنظمها الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية أعمالها اليوم بالقاهرة.

وقد اكد المشاركون فى الندوة أهمية زيادة فاعلية العمل العربى المشترك للتصدى للتحديات التى تواجه الأمة العربية الآن، وحيا المشاركون الذكرى الـ ٣٩ لقيام الوحدة بين مصر وسوريا التى تصادف موعدها اليوم.

واشار سعدالدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب الى ضرورة استمرار الكفاح لحل القضية الفلسطينية، موضحا ان إسرائيل تقوم الآن ببناء مستوطنات جديدة فى قلب القدس العربية وعلى بعد امتار من المسجد الأقصى.

وأكد الدكتور على ابراهيم أمين عام مؤتمر الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية ضرورة التضامن العربى، وأن يكون للمنظمات الشعبية العربية موقف واحد مهما تختلف الآراء من اجل إقامة سلام عادل يتضمن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وعودة الجولان وجنوب لبنان بلا شروط ونبذ الإرهاب ورفع الحصار عن العراق وليبيا .. وهى الثوابت التى تضمنها إعلان القاهرة الصادر عن الاتحادات المهنية والنقابية العربية فى شهر سبتمبر الماضى.

وأعلن على عقلة عرسان أمين اتحاد الأدباء والكتاب العرب رفض المثقفين العرب محاولات الاختراق الثقافى الإسرائيلى للأمة العربية، ودعا الى تغيير جذرى فى الخطاب الثقافى العربى ليكون أكثر علمية وموضوعية من اجل إعادة صياغة الكيان التربوى للإنسان العربى.

وأشار الى أهمية الاعتصام بثوابتنا القيمية والأخلاقية على أرضية الثقافة العربية والاسلامية، وأن يكون للمثقفين العرب حضور فى ساحة القرار السياسى وساحة الجماهير العربية.

وأضاف الدكتور حسن خريس أمين عام اتحاد الاطباء العرب أن الامة العربية تواجه تحديات خطيرة تهدد الوجود والمصير، ولابد من وقفة مهمة للجماهير لمواجهة التطبيع . وأكد فاروق أبوعيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب ان النضال من اجل الديمقراطية هو المدخل لحماية الأمن القومى العربى، وان قدرة الأمة العربية على حماية امنها ليست بالشعارات وانما بإيجاد جبهات وطنية متماسكة فى كل الساحات العربية .

وأدان الدكتور جمال ولد عباس رئيس الاتحاد الطبى الجزائرى عمليات الارهاب التى تجرى فى الجزائر ضد الأبرياء، وقال ان مايحدث فى الجزائر يهم كل الوطن العربى.. فهو مخطط خارجى ينفذه بعض المرتزقة والعملاء فى الداخل.

وتناقش الندوة ستة محاور حول الأمن الاقتصادى والإرهاب ودور التجمعات الشعبية والحصار المفروض على العراق وليبيا والأمن القومى العربى بين الحرب والسلام.

١٩٩٦ سنة قياسية لمجموعة شركات فيليب موريس

١٥.١٪ ارتفاع صافى الدخل و١٨٪ فى الإيراد الصافى للسهم

حققت مجموعة شركات فيليب موريس مداخيل قياسية للعام الفائت، انعكست فى التقرير السنوى الذى اصدرته فى اوائل العام الجارى. فقد جاء فى التقرير ان المداخيل الصافية للمجموعة ككل ارتفعت بنسبة ١٥.١٪ ووصلت الى ٦.٣ مليار دولار، بالمقارنة مع الدخل الصافى للعام ١٩٩٥ الذى بلغ ٥.٥ مليار دولار، اما العائد الصافى للسهم الواحد فقد ارتفع بدوره الى ٧.٦٨ دولارات بعدما كان قد بلغ فى العام ١٩٩٥ ٦.٥١ دولارات. ويعود الفضل الأساسى فى الأداء الممتاز للشركة الى النمو المستمر فى الدخل من مبيعات السجائر فى الأسواق المحلية(أمريكا) والعالمية، بالإضافة الى الأداء المحلى الصلب لشركات المواد الغذائية التابعة للمجموعة.

فشركة فيليب موريس انترناشونال، المعنية باسواق التبغ العالمية خارج الولايات المتحدة الأمريكية، استطاعت فى العام الماضى الاستمرار فى الارتقاء الى مستويات متفوقة فى النمو، حيث حققت مستويات قياسية فى إيراداتها من العمليات وفى المداخيل على حد سواء. فقد ارتفعت الإيرادات الى ٤.١ مليار دولار(١٨.١٪ زيادة على ١٩٩٥) عن دخول بلغ ٢٤.١ ملياراً يمثل زيادة على مستوى عام ١٩٩٥ تبلغ ١٥.٧٪ ويعود هذا النمو فى الدرجة الأولى الى الارتفاع فى حجم المبيعات، والى السياسة التسعيرية التى تم اعتمادها والتى ساهمت الى حد كبير فى تحييد سلبيات التقلبات التى شهدتها اسواق العملات.

وايضا حافظ نشاط عمليات المواد الغذائية على قوة دفع ملحوظ باتجاه النمو، حيث حققت مستويات قياسية فى الإيرادات ارتفعت فى العام الماضى بنسبة ٤.٣٪ لتصل الى ٣٧.٧ مليار دولار بينما ارتفع الدخل من العمليات الى ٣.٩ مليار دولار، اى بزيادة ٨.٠٪ عن ١٩٩٦، وهنا ايضا ساهم الارتفاع فى مستوى المبيعات فى الأداء المتميز، الى جانب السياسة التسعيرية واتساع هوامش الأرباح وعصر النفقات واكتساب الشركة على حملة مدروسة لشراء مؤسسات مواد غذائية وإدارتها بنجاح. وتمثل النشاطات العالمية للمواد الغذائية حوالى ثلث النشاطات العامة فى الحقل نفسه، إذ بلغ دخل الأولى من العمليات ١.٣ دولار تمثل زيادة على دخل العام الماضى يبلغ ٧.٠٪ أما إيرادات التجارة العالمية فى المواد الغذائية للشركة التابعة لمجموعة شركات فيليب موريس فقد ارتفعت بنسبة ٢.٩٪ لتبلغ فى العام الماضى ١١.٥ مليار دولار.

ان الإيرادات التى حققتها مجموعة شركات فيليب موريس فى العام ١٩٩٦ والتى بلغت ٩٦ مليار دولار، تأتى لتوطد موقعها كاكبر شركة فى العالم لانتاج وتسويق السلع الاستهلاكية المغلفة وتضم المجموعة تحت لوائها خمس شركات عاملة رئيسية هى: «كرافت فودز إنك» و«ميلر بروينغ كومباني» و«فيليب موريس انترناشونال انك» و« فيليب موريس يو. إس. ايه» و«فيليب موريس كابيتال كوربوريشن» كما تملك المجموعة عدداً من الوحدات التجارية الرئيسية منها«كرافت فودز انترناشونال» التابعة لشركة«كرافت فودز انك» و«ميشن فيبهو كومباني» وهى تابعة لشركة«فيليب موريس كابيتال كوربوريشن» وتعنى بتطوير العقارات.

من قريب

التلوث التليفوني!

قبل عدة أسابيع، كتبت محذرا من الأضرار الناجمة عن انتشار التليفون المحمول وسوء استخدامه، خاصة بين الذين ليست لهم به حاجة تحتمها طبيعة العمل، أو عزلة المكان، أو عامل السرعة الذي تتوقف عليه الحياة والموت في كثير من الأحيان. وانتقدت هؤلاء الذين يتخذون منه مظهرا من مظاهر «الفشخرة» والإدعاء في السيارة والنادي والحفلات.. وبعضهم لم يتورع عن استخدامه في دار الأوبرا أو في مناسبات العزاء بل حتى في فصول المدارس!

وأحب أن أضيف هنا أن معظم دول العالم المتحضر، تمنع على قائد السيارة أن يستخدم التليفون المحمول في أثناء قيادته السيارة. وتوقع عليه غرامة مالية كبيرة باعتبارها مخالفة تعرض سلامة المرور وأمن الآخرين للخطر، حين ينعج قائد السيارة في حديث تليفوني يعطله عن مراعاة ماحوله، وتؤدي به إلى ارتكاب حادث تصادم أو مخالفة قواعد المرور وإشاراته.. وللعلم فإن إسرائيل واحدة من هذه الدول.. وبودي لو أضيفت هذه المخالفة إلى قوانين المرور عندنا، على الرغم من أن تطبيق لوائح المرور في شوارعنا مازال يخضع لأي شيء إلا لقواعد المرور الصحيحة!

وليس هذا بالشيء الجديد، ولكن الجديد هو ما قرأته في صحيفة «صانداي تايمز» الأسبوعية عن الآثار الصحية الضارة للأفراد في استخدام المحمول. وتقول محررة باب تحت عنوان «ماهو البديل» في المجلة الأسبوعية لهذه الصحيفة اللندنية، إنها اطلعت على تقرير عن بحث داخلي قامت به احدى الشركات الإنجليزية الكبرى لانتاج المحمول واستغرق إجراؤه خمس سنوات، تأكد فيه أنه يمكن أن ينشط الإصابة بالسرطان ويتسبب في مشكلات أخرى.

وقد رجعت المحررة إلى أحد العلماء الباحثين في مجال «التلوث الكهربائي» فقال لها إن بحثا مهما أجراه العالم الأمريكي هنري لاي بجامعة «واشنطن» كشف عن أن الموجات ذات الترددات المنخفضة جدا والتي تنبعث من التليفون المحمول، تؤدي إلى تحطيم الجينات الوراثية DNA في الخلايا، وهو ما يسبب السرطان.. وأن التعرض المستمر المزمن لهذه الإشعاعات يمكن أن يؤدي إلى إضعاف الذاكرة والوظائف المناعية، وهو مايسبب الإرهاق والشعور الدائم بالتعب. والمعروف أن التليفون المحمول تصدر عنه دائما موجات ذات ترددات منخفضة، تربطه بقاعدة الإرسال عندما يكون التليفون مشغولا.. وقد ظهرت في سويسرا دراسات تؤكد انتشار هذه الأعراض على الذين يقيمون بجوار محطات الإرسال الخاصة بالتليفون المحمول..

ليس معنى ذلك أن يستغني الناس عن المحمول.. ولذلك يقترح العلماء استخدام غطاء واق للمحمول يقلل من نسبة هذه الإشعاعات بنسبة تصل إلى ٩٠٪.. وتنتجه احدى الشركات بالفعل بكميات محدودة.

فيا أصحاب التليفون المحمول خذوا حذركم!!

سلامة أحمد سلامة

بيان للناس من دار الإفتاء المصرية

د. نصر فريد محمد واصل

مفتي جمهورية مصر العربية

(لتوضيح سبب تأخير اعلان نتيجة استطلاع رؤية هلال شوال لسنة ١٤١٧ هـ لليلة الرؤية الشرعية بعد غروب شمس يوم الجمعة ٢٩ رمضان المعظم سنة ١٤١٧ هـ الموافق ١٩٩٧/٢/٧.)

نظرا لأنه قد وردت الينا بعض التساؤلات عن سبب هذا التأخير وعن الاسباب التي جعلتنا لم ناخذ برؤية الدول التي سبقتنا في الاعلان عن ثبوت الرؤية لديها لهلال شهر شوال سنة ١٤١٧هـ والاسباب التي جعلتنا لم ناخذ برأينا الذي أعلناه من قبل عند اعلاننا لبيان دار الافتاء المصرية بظهور هلال شهر رمضان لسنة ١٤١٧هـ «وأننا سوف ناخذ بنتيجة رؤية أي بلد يعلن الرؤية ويشترك معنا في جزء من الليل»

وقد أوردت صحيفة الجمهورية في يوم الاحد ٩ فبراير سنة ١٩٩٧ أول أيام عيد الفطر المبارك بصفحتها الثالثة تحقيقا صحفيا مع المواطنين في ذلك وسؤال تحت عنوان (العلماء يحجبون رأيهم)

ويوم الخميس ١٩٩٧/٢/١٣ تحت عنوان (لا يجوز تكذيب اثنتي عشرة دولة رأت هلال شوال).

وفي يوم الجمعة في نفس الصفحة وبجريدة الاحرار بتاريخ ٩٧/٢/١٨ تحت عنوان (كلام في حق المفتي)

وبناء على ذلك واجابة عن هذه التساؤلات، وتوضيحا لبعض الملابسات التي اشتبهت واختلطت على بعض الناس لدرجة أن البعض منهم يدعي أن فقيها مغمورا في مذهب الامام الشافعي هو الذي قال إن لكل بلد مطلعه وأن مذهب جمهور الفقهاء هو الذي قال بوحدة المطالع، وأنه اذا ثبتت رؤية الهلال في بلد اسلامي لزمت جميع البلاد الاسلامية الأخرى المشتركة معها في جزء من الليل.

وتساءل ما الذي دعا فضيلة المفتي الدكتور نصر فريد إلى الخروج عن ذلك وعدم الأخذ برأيه الذي ابداه من قبل الأخذ برؤية الاخرين حتى ولو كانت في للالديف، وقال هذا هو السؤال الذي لم نعثر لدى فضيلته على اجابة عنه؟ ولدرجة أن البعض الاخر يلتبس عليه الامر ويدعي أن القرارات في الامور الدينية تنتظر الاوامر السياسية.

لذلك وجب علينا البيان والتوضيح التالي:

اولا: نحن مازلنا على عهدنا ووعدنا منذ عهد الينا بحمل امانة هذه المسئولية وتولى منصب المفتي للديار المصرية وهو العمل من أول يوم اسندت الينا فيه هذه المسئولية على تأكيد الوحدة الوطنية ووحدة الامة العربية والاسلامية معتمدا في ذلك على التمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأحكام الشريعة الاسلامية من خلال كل المذاهب الفقهية الصحيحة المعتمدة في مصادرها على الأصول الشرعية المعمول بها في الحكم والاستنباط الشرعي عند الفقهاء.

ثانيا: كان منهجي ومازلت أن نضيق دائرة الخلاف بين العلماء والفقهاء في الامور الفقهية الفرعية الخلافية بالنسبة للقضايا العامة التي تهم العامة والخاصة بين الناس في البلاد العربية والاسلامية والاتفاق على العمل بأحد هذه الاراء أو الاقوال يساعد كثيرا على وحدة الأمة العربية والاسلامية، ومنع النزاع ويحقق الاتفاق فيما بينها ما دامت كل الاراء الاجتهادية صحيحة في ذاتها ولا تخرج عن أحكام الشريعة الاسلامية ولا عن مجموع أقوال الفقهاء.

ثالثا: كان للاختلاف الفقهي القديم بالنسبة لاستطلاع هلال غرة رمضان وهلال غرة شوال اعتمادا على حديث النبي صلى الله عليه وسلم (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوما) أثره الشرعي في ظهور اتجاهين اجمالا بالنسبة لمن تلزمه هذه الرؤية أحدهما (وحدة المطالع) والثاني (اختلاف المطالع) ووحدة المطالع تعني أن رؤية الهلال اذا ثبتت في بلد اسلامي لزم بقية البلاد الاسلامية الأخرى الأخذ بها ووجب التبليغ والعلم به بالنسبة لبقية البلاد المشتركة في جزء من الليل والتي لم تثبت الرؤية لديها وإلى هذا ذهب الحنفية والحنابلة ووجه عند الشافعية واختلاف المطالع: يعني أن لكل بلد مطلعه ورؤيته وكل بلد ملزم برؤيته فقط دون بقية البلاد الأخرى ولو كانت مشتركة معه في جزء من الليل قريبة كانت أو بعيدة.

وهذا مذهب جمهور الشافعية وقول عند المالكية وعكرمة قال ابن عبر البر اجمعوا على أنه لا تراعى الرؤية فيما تعد من البلاد كخراسان والاندلس وتمسك به الرافعي من الشافعية وروى عن عكرمة أنه قال لكل قوم رؤيتهم، وبهذا يتضح أن القول باختلاف المطالع ليس لفقيه مغمور في المذهب الشافعي كما قال السائل المجهول في جريدة الجمهورية المصرية تحت عنوان (العلماء يحجبون رأيهم) ص ٣ بتاريخ ١٩٩٧/٢/٩.

رابعا: مع أن هذا الاتجاه الفقهي القديم جميع الفقهاء يقرون به وبصحته وصحة العمل بأي واحد منه بالنسبة لرؤية الأهلة واستقرار اتباع المذاهب الفقهية المختلفة على ذلك، والمسلمون في كل مكان من البلاد الاسلامية المتباعدة وعدم اعتراض أحد على الآخر من زمن الصحابة والتابعين وتابعيهم، وذلك لطبيعة الزمان والمكان وقد استقرت على تلك الدول الاسلامية حتى عصرنا الحاضر إلا اننا نجد أن الامر قد اختلف في هذا الزمان الحديث بعد تقدم وسائل المواصلات وتبادل المعلومات بين الدول بالكلمة أو الصورة أو الصوت في نفس الوقت والساعة بكل دقة وأمانة وظهور الفرقة أحيانا والخلاف، بل والشقاق بين ابناء الوطن الواحد والأمة الواحدة بسبب العمل باختلاف المطالع وعدم توحد المسلمين في بدء صوم رمضان وفي غرة شهر شوال وفي يوم عيد فطرهم بعد رمضان وفي يوم عيدهم الأكبر عيد الأضحى.

خامسا: تاديت من أول يوم بوجوب العمل بمذهب من قال بوحدة المطالع، وذلك للآثار السلبية الكثيرة الوطنية والعربية والاسلامية والعالمية التي تترتب على عدم الأخذ به بالنسبة للعرب والمسلمين جميعا وظهور الفرقة بينهم والشقاق والخلاف بين العامة والخاصة أحيانا.

سادسا: وجدت أن المنهج الذي تسير عليه دار الافتاء المصرية لاستطلاع الهلال منهج شرعي صحيح وسليم ومحقق للغرض المنشود حيث يقوم المنهج على تشكيل عدة لجان متفرقة في أنحاء الاقاليم المصرية في اسوان وقنا والوادي الجديد ومرسى مطروح وجنوب سيناء ومدينة السادس من اكتوبر كل لجنة منها مشكلة من ستة أفراد اثنان منهم من علماء الشريعة واثنان من الجمهور واثنان من علماء الفلك والحساب المجهزين بالاجهزة العلمية الحديثة التي تساعد اللجنة على الرؤية عند الحاجة اليها مع الاعتماد اصلا على الرؤية الشرعية بالعين المجردة من خلال العلماء الشرعيين وبمعاونة علماء الفلك والحساب لمساعدتهم في تحديد اتجاه الرؤية للهلال ومكان ظهوره وزاويته لتمكنهم من الرؤية الشرعية الصحيحة.

وقد تأكد لي ضرورة العمل بهذه الضوابط للتمكن من الرؤية الشرعية الصحيحة والاطمئنان على الحكم الشرعي الصادر بناء عليها بعيدا عن التهمة، وذلك للتوافق التام بين ما تقرره هذه اللجان العلمية والحسابات الفلكية المجمع عليها من العلماء المسلمين العدول، وذلك من خلال الممارسة العلمية ومطابقة نتيجة الرؤية الشرعية على الحسابات الفلكية حيث لم أجد خلافا بينهما مطلقا في الأشهر السابقة حتى اعلان رؤية هلال شوال لعام ١٤١٧هـ

سابعا: أرسلت هذه الضوابط وهذا المنهج إلى المسئولين عن أمور الرؤية الشرعية في كل من المملكة السعودية والدول العربية وبعض الدول الاسلامية للعمل به ولكن أغلب هذه الدول لم ترد على هذه المخاطبات حتى الآن ولم تبد رأيها لا بالرفض ولا بالقبول ومنها السعودية وقد حاولنا مع المسئولين عن الرؤية في السعودية بخصوص هذا الوضع بطريق المكاتبات الرسمية بواسطة سفيرنا بالمملكة وسفير المملكة بمصر وبالملحق الثقافي السعودي بمصر ووزير الحج والاوقاف السعودي في أحد اللقاءات معه بالقاهرة وبالهاتف لرئيس مجلس القضاء الأعلى بالمملكة قبل الرؤية ويومها لم نجد ردا أو جوابا من أي مسئول من المسئولين عن الافتاء بالمملكة من مجلس القضاء الأعلى الذي يصدر عنه الحكم باعلان الرؤية الشرعية بناء على الشهادة التي تصل اليه مع الاتصال المباشر الدائم بالهاتف معهم يوم الرؤية وليلتها بدون ان يجيبنا أحد في ذلك.

ثامنا: اعتمدنا في استطلاع الهلال ليلة الرؤية على تلك الضوابط بالنسبة لنا ولمن وافقنا في الأخذ بها كسلطنة عمان وتونس والمغرب وجزر القمر وقد تم استطلاع هلال شوال في كل من هذه الدول يوم ٢٩ رمضان بعد غروب الشمس فأفادت كل اللجان المشكلة بمصر على مستوى الجمهورية بعدم ثبوت هلال شوال مع صفاء الجو التام بعد الغروب وسطوع الشمس قبل الغروب كما وافتنا كل من سلطنة عمان وتونس والمغرب وجزر القمر بعدم ثبوت الرؤية.

تاسعا: لما كانت الحسابات الفلكية من اللجنة العلمية المعتمدة والمشكلة بدار الافتاء المصرية والمعتمدة منا قد أفادت حساباتها الفلكية بالاجماع أن الهلال في ليلة استطلاع هلال شوال سوف يغرب في كل البلاد المصرية مع غروب الشمس وسوف يكون محاقا ولا يمكن رؤيته لحجبه تماما مع الشمس، وأنه بمكة سيغرب قبل غروب الشمس بثلاث دقائق وكذلك بالمدينة والرياض وأبوظبي قبل الغروب بخمس دقائق، ودمشق يغرب مع الشمس، وتونس أربع دقائق ونصف الدقيقة بعد الغروب. والمغرب بثماني دقائق فقد انتظرنا نتيجة استطلاع رؤية المملكة المغربية بعد أن أفادتنا تونس رسميا باستحالة الرؤية عندها حيث أصبحت المغرب هي الدولة الوحيدة حسب التقويم العلمي والحساب الفلكي الصحيح الذي يمكن معه استطلاع هلال غرة شوال منها لمكثه بها بعد الغروب بسبع دقائق ونصف الدقيقة، لذلك انتظرنا نتيجة استطلاع جميع اللجان المشكلة للرؤية بالمغرب لاحتمال ظهور رؤية الهلال فنأخذ بها وذلك لأنها في جهة الغرب بالنسبة لنا ولاشتراكنا معها في جزء من الليل، وكما قال الفقهاء بالاجماع اذا ثبتت الرؤية في حق أهل المغرب ثبتت في حق أهل المشرق من باب أولى ولكن نظرا لأن المغرب أعلنت رسميا أنها لم تر الهلال بعد استطلاع كل اللجان المشكلة لذلك عندها واخبارنا بهذا القرار بواسطة سفيرنا المصري بالمغرب فقد اضطررنا لاعلان قرار دار الافتاء المصرية بأن الرؤية الشرعية لهلال شوال لم تثبت لديها شرعا وأن يوم السبت الموافق ٨ فبراير سنة ١٩٩٧ هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان سنة ١٤١٧هـ وأن يوم الأحد ٩ فبراير سنة ١٩٩٧ هو غرة شهر شوال سنة ١٤١٧هـ وهو أول أيام عيد الفطر المبارك لعام ١٤١٧هـ.

عاشرا: كان ذلك هو السبب الرئيسي في التأخير كي نجد مرخصا شرعيا يجعلنا نرتبط بالدول التي أعلنت أنها رأت الهلال ومنها السعودية وهي في المشرق بالنسبة لنا ونحن في جهة الغرب بالنسبة لها أو التي مساوية لنا والتي أعلنت الرؤية بدون أن تلتزم معنا بالقواعد المرسلة لها ولم يكلف المسئولون عن الرؤية بها أنفسهم باعلاننا رسميا بنتيجة استطلاع الرؤية بأنفسهم في بلادهم.

مع محاولة الاتصال بهم بالفاكس والهاتف يوم الرؤية وليلتها وبدون جدوى وانتظارنا وعدم اعلان رؤيتنا التي ظهرت قبلهم وذلك للتنسيق بيننا في القرار الشرعي الصحيح الذي يجب اعلانه ويكون في صالح المسلمين جميعا ويوحد كلمتهم وشعوبهم.

حادي عشر: ومازلنا على العهد والوعد في اتخاذ كل السبل لتوحيد بداية كل الشهور العربية ونهايتها مع كل الدول العربية والاسلامية على نفس القواعد والضوابط المشار اليها سابقا.

ثاني عشر: نؤكد أن قرارات دار الافتاء المصرية دائما قرارات شرعية ولا دخل للقرارات السياسية في تخصصها والقيادة السياسية بمصر متمسكة بدينها ومؤمنة بضرورة أن تكون القرارات الشرعية صادرة من أصحابها وقد التزمت بذلك في عهدها ونشهد الله بصدقها معنا وبحسن وفائها لدينها ولوطنها.

هذا والله يوفقنا دائما لتحقيق هذا الهدف النبيل لخدمة الوطن والمواطنين ولجمع كلمة المسلمين في كل مكان على الحب والاخاء والوفاء، لله وللوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أنتم أشد خلقا أم السماء..

دنيا وآخرة

السفير

د. فتحي مرعي

يدعونا المولى عز وجل أن نتامل في اعجاز خلق الانسان.. هذا الاعجاز له أوجه لانهاية لها.. منها اختلاف تركيب كل شخص عن الآخر في الشكل والسمات والملامح ولون العينين والصوت والطول والعرض والنحافة والبدانة وشكل الأنف والشفاة والاذنين.. الخ وانظروا الى قول الخالق تبارك وتعالى «ياأيها الانسان ماغرك بربك الكريم. الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ماشاء ركبك»(الانفطار ٦ ـ ٨).

ومن أوجه الاعجاز في خلق الانسان أن اكتشف العلم الحديث أن كل انسان به ٨٠ ألفا من الجينات (المورثات) كل منها له وظيفة محددة مكلفة بها.. تصوروا ٨٠ الف وظيفة في جسم الانسان!! أليس هذا شيئا معجزا؟! سبحان الله «وفي أنفسكم افلا تبصرون»(الذاريات ٢١).

ومع كل شواهد القدرة الالهية المتناهية في ابداع خلق الانسان فانه سبحانه يدلنا على أن خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس «أأنتم أشد خلقا أم السماء»(النازعات ٢٧) وفي سورة غافر يقول عز من قائل «لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لايعلمون»(غافر ٥٧)

واذا كنا نرى السماء من فوقنا مزدانة بالنجوم والكواكب التي شبهها العليم الخبير بالمصابيح «وزينا السماء الدنيا بمصابيح»(فصلت ١٢) فان مانراه من النجوم بالعين المجردة عدد يسير منها. واكثر منه بكثير ماترصده المراصد الفلكية على الأرض، ثم اكثر واكثر مايرصده المرصد الذي يدور في سفينة فضائية حول الأرض ويسمونه مرصد هابل، على اسم العالم الفلكي ادوين هابل الذي اكتشف في العشرينات من هذا القرن أن الكون في اتساع مستمر منذ بداية خلقه، ومن النظريات العلمية الحديثة التي تجد قبولا عاما. أن الكون نشأ نتيجة لانفجار كبير BIC BANC لكتلة ذات كثافة عالية جدا. وأن شظايا هذا الانفجار الكبير هي النجوم والكواكب ومجموعاتها(المجرات) ونظرية الانفجار الكبير قد يكون لها مايرجحها من ايات الكتاب المبين «أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون»(الانبياء ٣٠) والآية الكريمة تنعى على الذين كفروا كفرهم برغم أن ايات الله في الكون وماجاء في شأنها في القرآن العظيم، في وقت سابق جدا على الاكتشافات العلمية الحديثة كان يجب أن تثبت لهؤلاء. بما لايدع مجالا للشك أن هذا القرآن ليس من قول البشر..

ويتساءل علماء الفلك ماذا كان هذا الاتساع سوف يستمر الى مالا نهاية أم أن الكون في يوم ماسوف ينكمش وينطوي كما كان أول مرة؟ واقرأوا معي ايات القرآن الكريم التي انزلت على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم منذ مايزيد على أربعة عشر قرنا «والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون» (الذاريات ٤٧) هذا عن تمدد الكون، أما طي الكون أو السماوات فيقول المولى تبارك وتعالى «يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين»(الأنبياء ١٠٤) اي أن السماء سوف يطويها الله من جديد يوم القيامة.. وهكذا نرى أن الله أنزل قرآنا يشير الى تمدد الكون واتساعه منذ خلقه، ثم في طيه من جديد يوم تقوم الساعة. فنجاب بذلك عن تساؤلات لم تكن مطروحة بالمرة وقت نزول القرآن ولابعده بقرون كثيرة، واقرأوا معي الاية الكريمة «وماقدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون»(الزمر ٦٧).

ولقد أورد الله في كتابه الحكيم أن السماء الدنيا فقط هي المزينة بالمصابيح وأن هذه النجوم في السماء الدنيا تقوم بعدة وظائف منها:

ان حياتنا على وجه الأرض مرتهنة بوجود الشمس والقمر بوجه خاص، وهما من الأجرام السماوية، فلولا أشعة الشمس التي تمدنا بالضوء والحرارة لما كانت لنا حياة على وجه الأرض، والقمر أيضا مسخر لنا، يمدنا بالضوء ليلا. ويؤثر في البحار بالمد والجزر، ومن خلال دورته الشهرية تعلم الناس العد والحساب «هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب»(يونس ٥)

ان النجوم في جملتها مسخرة كذلك للانسان ليحدد عن طريقها اتجاهه بالليل اثناء السير في البر أو في البحر «وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون»(الأنعام ٩٧) .

أنها مسخرة لرجم الشياطين الذين يريدون أن يسترقوا السمع في السماوات العلى «انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. وحفظا من كل شيطان مارد. لايسمعون الى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب. دحورا ولهم عذاب واصب. الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب»(الصافات ٦ ـ ١٠)

انها زينة .. فحينما ينظر الانسان الى السماء والنجوم تتلألأ فيها. يجد فيها رونقا وبهاء، ويحس بقدرة الله التي لاتدانيها ولاتشبهها قدرة.

وهكذا يريد الله أن ننظر في ملكوت السماوات والأرض لندرك عظمة الخالق وابداعات صنعه، لنزداد ايمانا ويقينا «وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون . وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون»(الأنبياء ٣٢ ـ ٣٣).

ومن الاكتشافات الحديثة أيضا أن المجرة التي نحن جزء منها، وتضم الشمس والأرض والقمر وباقي كواكب المجموعة الشمسية التسع(المشترى وزحل وعطارد والمريخ... الخ) هذه المجرة والتي يسمونها MILKY WAY وبالعربية «درب اللبانة» هي احدى مجموعات النجوم في السماء، (كانوا يظنون حتى العشرينات من القرن الحالي أن مجرة درب اللبانة أو الجزء الذي يبدو لنا منها هي الكون كله!!) مع أن في السماء بلايين المجرات؟! (والبليون هو ألف مليون) وفي كل مجرة منها بلايين النجوم !!

شيء لايتخيله العقل ولايحيط به.. والنجوم متباعدة فيما بينها.. تفصل بينها ابعاد سحيقة(وان كنا نراها متقاربة) .. هل تدرون الشمس ـ وهي احدى نجوم المجرة ـ تقع على بعد ٣٠ الف سنة ضوئية من مركز المجرة؟! والسنة الضوئية هي التي يقطعها الضوء في الفضاء خلال عام، وهي حوالي ٥.٨ تريليون ميل(ولما كان التريليون هو مليون مليون) فماذا تكون حصيلة ضرب ٣٠ الف سنة ضوئية ×٥.٨ تريليون ميل؟!(وهي بعد الشمس عن مركز مجرة درب اللبانة التي نسكنها) .. شيء يصعب تصوره أوتقديره .. ثم تأملوا معي قول الخالق جل وعلا «فلا اقسم بمواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم. في كتاب مكنون لايمسه الا المطهرون. تنزيل من رب العالمين»(الواقعة ٧٥ ـ ٨٠) هل محمد صلى الله عليه وسلم او قومه كانوا يدركون شيئا عن مواقع النجوم؟!

ويستنتج علماء الفلك أن السماء المزينة بالنجوم ومجموعاتها(المجرات) لاتعدو أن تكون نسبتها الى الكون ١٠٪ فقط. أما الـ ٩٠٪ الباقية فهي مادة غير مضيئة بذاتها كالشمس ، أو بانعكاس الضوء عليها كالقمر. بل هي سوداء غير مضيئة، ولذلك لاترصدها المراصد ، ولايعرفون كنهها أو طبيعتها، ولاأظنهم سوف يعرفون، هل تكون الـ ٩٠٪ من الكون الذي لايمكن رصده هو السماوات الست التي تعلو السماء الدنيا؟! سر لا يعلمه إلا الله، «وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا. قل أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض انه كان غفورا رحيما»(الفرقان ٥ ـ ٦).

ان الذين يتفكرون في خلق السماوات والأرض ويتدبرون أيات الله فيهما يذكرهم الخالق «الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك» (آل عمران ١٩١)..

المبادرة المصرية الجديدة في أزمة لوكربي

د. عبدالله الأشعل

أعلنت مصر يوم ١٦ فبراير انها ستبادر إلى حث مجلس الأمن يوم ١٤ مارس القادم خلال نظره مصير الجزاءات ضد ليبيا، على رفع هذه الجزاءات في ضوء المبادرات الليبية التي أكدت فيها ليبيا استعدادها لتقديم المشتبه فيهم من مواطنيها في قضية لوكربي لمحاكمة تعقد بمقر محكمة العدل الدولية في لاهاي وتتشكل المحكمة من قضاة بريطانيين وتطبق القانون البريطاني على أساس أن الحادث الجوي وقع فوق لوكربي باسكتلندا البريطانية أي القبول بالاختصاص الجنائي وفقا للمعيار الاقليمي أي مكان وقوع الفعل الموجب لعقد الاختصاص.

ولا شك أن المبادرة المصرية تعد إسهاما حقيقيا في نزع فتيل التوتر المستمر في العلاقات الليبية مع واشنطن ولندن، وتيسير التعاون العربي الأوروبي والغربي عموما، ورفع العنت عن الشعب الليبي الذي يعاقب دون جريرة وبغير سند قانوني، وإزالة العقبات السياسية في سبيل التضامن العربي وإقامة السوق العربية المشتركة، كما تشهد منه المبادرة على حرص مصر الدائم على احترام الشرعية الدولية ورعاية المصالح العربية، ورعاية مصالح جيرانها المرتبطين بها بروابط المصلحة والقربى والأمن المشترك فلا جدال في أن تحرير ليبيا من هذه الغمة سيحقق للشعب الليبي فرص الانطلاق والنمو والتواصل مع أمته العربية، وهذه إحدى مميزات الدور المصري الذي يبني ولا يهدم ولا يبحث لنفسه عن زعامة أو ريادة ما دامت المنافسة هي على اقصى قدر من الصالح العربي. أما من الناحية القانونية فإن المبادرة تنسجم مع صحيح أحكام القانون الدولي من حيث أنها تصحيح لموقف قانوني اتخذه مجلس الأمن تجاه ليبيا دون سند واضح من الميثاق أو مبادئ القانون الدولي إن لم يكن قد انتهك الميثاق وأهدر هذه المبادئ كذلك تستند المبادرة المصرية إلا المبادئ الصحيحة في المنطق القانوني والتفسير السليم لقرارات المجلس حتى وإن اعتورها ما أشرنا إليه. ذلك أن العقوبة لا تفرض إلا بعد ثبوت التهمة وهو مالم يحدث، إلى أن هذه العقوبة ترتبط بغاية، فما دامت الغاية غير مشروعة وهي إرغام ليبيا على خلاف حقها، القانوني الأصيل في تسليم رعاياها المشتبه فيهما الموجودين على إقليمها وما دامت سلطة الاتهام قد عجزت عن تأييد مظاهر الاشتباه، يصبح لليبيا الحق في تجنب العقوبة التي تجاوزت في معناها وقسوتها ما يقابلها في القانون الجنائي الوطني وهو الحبس الاحتياطي المحاط بالضمانات والحقوق. فلا يجوز أن تظل العقوبة عارية من سندها القانوني إلى الأبد. ومن الناحية السياسية فإنه من المنطقي التأكيد على أن المبادرة الليبية تفي بمطلوب قرار مجلس الامن رقم ٧٣١ الصادر في ٢١ يناير ١٩٩٢.

وهي صيغة لا تحقق الطلب الامريكي والبريطاني الحرفي الذي يتحصل في ضرورة تسليم المشتبه فيهما تسليما جنائيا وقضائيا بغير سند من اتفاقية للتسليم ولكنها تحقق شرط القرار الدولي ومضمونه تاركة هامشا أخيرا وضروريا لحفظ ماء الوجه. فلا معنى إذن لاصرار واشنطن ولندن على إحراج ليبيا ما دام مضمون طلبهما يمكن الوفاء به وفق الصيغة الليبية المقترحة. وفضلا عن ذلك فإن المبادرة المصرية تأكيد للموقف العربي العام الذي عكسته سياسات الدول العربية وقرارات الجامعة العربية ولجنتها السباعية ولكن الجديد في هذه المبادرة هو تقدم مصر بها نيابة عن العالم العربي في مجلس الأمن. ونحن نرى أن الأرضية السياسية الدولية مهيأة لطرح هذه المبادرة المهمة على ضوء استدامة الجزاءات ضد ليبيا وتجديدها دون مبرر او منطق ووقوفها عقبة في سبيل تطبيع العلاقات الليبية مع أطراف الأزمة، وتسببها في إحراج الأطراف العربية الموزعة بين احترام شرعية دولية جريحة والمحترم شرعية عربية صحيحة. وقد سبق لنا أن أشرنا منذ بداية المشكلة وبعد عدة أيام من بدء سريان الجزاءات في قرار مجلس الأمن رقم ٧٤٨ الصادر في ١٩٩٢/٣/٣١ والساري في ١٩٩٢/٤/١٤ في مقالنا بالأهرام في ١٩٩٢/٤/١٩ إلى أن العبرة في احترام أي من الشرعيتين وترجيح احداهما على الأخرى هو انسجام الشرعية مع صحيح أحكام الميثاق. ولابد أن تلقى المبادرة المصرية ترحيبا عالميا لأنها تزيل التناقض بين الشرعيتين، وتزيل الحرج في الموقف العربي، كما تنقذ الشرعية الدولية في الأزمة مما تصادفه من تحديات من ليبيا وفي العالم العربي.

لكل هذه الاعتبارات فإن المبادرة المصرية التي ظهرت في ظروف مواتية سوف تكون فاتحة طيبة لعصر جديد من العلاقات العربية ـ العربية، والعلاقات الليبية مع العالم الخارجي. وأخيرا لا تعد المبادرة المصرية قفزة من فراغ في ضوء ما يعرفه المراقبون من محافظة الموقف المصري على مقتضيات الشرعية الدولية والحقوق الليبية، ورعاية مصر للصالحين العالمي والعربي على حد سواء، ومن ثم لا تعد المبادرة المصرية موجهة ضد أحد أو انحيازا لأحد أطراف الأزمة وإنما هي تجسيد للمناخ العام العربي والدولي في المرحلة الراهنة.

أزمة الناس اللى تحت!!

د. عبدالعظيم رمضان

منذ زمن طويل كانت تحيرني هذه الظاهرة في مجتمعنا التي لا نراها في المجتمعات الغربية، وهي ظاهرة احتقار للمواطن العادي البسيط والقسوة عليه، ومحاولة سحقه! وفي الوقت نفسه المبالغة في احترام الكبير أو الغني، ورفعه فوق الرءوس، والمسارعة إلى إجابة طلباته واعتبارها أوامر واجبة التنفيذ!

وقد عانيت أنا شخصيا في مستهل حياتي من هذه الظاهرة عندما كنت إنسانا بسيطا أكدح وأشقى من أجل توفير الحد الأدنى في المعيشة، وكان هذا هو مادعاني بالحاح لتغيير هذا الوضع الذي فرضه علي المجتمع، وكان أمامي سبيلان: الأول الانحراف، والثاني العلم. ولم يكن في وسعي الانحراف بسبب تربيتي الدينية، فقد حفظت القرآن الكريم وعمري احد عشر عاما، والتحقت بالأزهر كما التحق أحد افراد عائلتنا الشيخ الشعراوي، وحالت ظروف والدي دون الاستمرار في الأزهر، فكان علي أن أعمل وأواصل التعليم في الوقت نفسه، وكان التعليم في هذه المرة هو التعليم المدني لا الديني.

وهو ماحدث، فقد حصلت على أعلى الدرجات العلمية، وشغلت أرفع المناصب العلمية والثقافية في بلدي، وخدمت تاريخ مصر بأكثر من خمسين كتابا، ودخل اسمي في دوائر المعارف والموسوعات العالمية كأحد أبرز الشخصيات في العالم العربي.

وقد كان عندئذ، وعندئذ فقط أن تغير وضعي الاجتماعي، وانتقلت من تلك الطبقة المسحوقة التي لايهتم بها أحد، ويدوسها الجميع بأقدامهم، إلى الطبقة التي تحظى باعتبار في المجتمع.

ولكن هذا لم ينسني الطبقة المسحوقة، لأني أحسست بآلامها التي يتاجر بها النصابون الذين صعدوا على أكتافها باسم العدل الاجتماعي والاشتراكية، في حين كانوا ينعمون بخير هذه الأمة، فكانت كتاباتي السياسية على الدوام من أجل الحق والعدل والحرية، وفي صالح هذه الطبقة وضد مستغليها والذين ينصبون عليها. وقد ضمت هذه الكتابات السياسية تسعة مجلدات حتى لحظة كتابة هذه السطور: مجلدان تحت اسم: «مصر في عصر السادات»، وسبعة مجلدات تحت عنوان: «مصر في عصر مبارك».

لذلك عندما دعاني الإذاعي المعروف طارق علام لحضور حلقة تليفزيونية عن أخطاء الأطباء في برنامجه «من السبب» شعرت بأن حضور هذه الحلقة قد يكون فيه خير لبعض أفراد الطبقة المسحوقة الذين لايجدون لهم موطئ قدم في هذا المجتمع الغريب، والذين يعاملون كأنهم كم مهمل دخيل على المجتمع!

وبالفعل، فإن الحالات التي عرضت علينا في الحلقة، ومعي مجموعة مرموقة من أهل العلم والثقافة والطب، أثبتت حدسي. وبالمناسبة فإن وقت الحلقة لم يسمح بعرض كل الحالات، فهناك حالات لم تظهر في البرنامج، وأود لو أصر طارق علام على ظهورها في حلقة أخرى.

أقول: إن الحالات التي عرضت أثبتت صدق حدسي، وكان أبشعها تلك الفتاة المريضة بالسرطان، والتي رفض مستشفى بنها معالجتها أو حتى منحها إجازة مرضية رغم عملها في نفس المستشفى! فكما كنت أتوقع، فإن الحالة هزت مشاعر الرئيس محمد حسني مبارك، فأصدر تعليماته إلى الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بعلاج الفتاة على نفقة التأمين الصحي، وصرف المبالغ المتأخرة التي قام والدها بانفاقها عليها.

وما حدث بعد ذلك يؤكد ما قلته في بداية هذا المقال فإن الفتاة المريضة التي طردها مستشفى بنها ورفض علاجها بل حرم دخولها، لأنها تنتمي للطبقة المسحوقة، سرعان ما تغيرت معاملة المستشفى لها إلى النقيض بعد تدخل الرئيس مبارك، فكما أوردت جريدة «الأهرام» يوم ١٤ فبراير ١٩٩٧ فإن الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس هيئة التأمين الصحي بناء على تعليمات الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، كلف أخصائيا اجتماعيا بالتوجه بسيارة إسعاف إلى منزل المريضة بصحبة والدها، لسماع شكواها، والبدء في تقديم الخدمة العلاجية اللازمة لها بأحد المراكز المتخصصة، ومتابعة حالتها، مع اعتماد المبالغ اللازمة لعلاجها حتى تشفى.

وهكذا بعد أن كانت الفتاة المسحوقة محرومة من دخول المستشفى، أصبح المستشفى يسعى إليها! بل ينقلها بسيارة إسعاف تحمل أخصائيا اجتماعيا لدراسة حالتها! وبعد أن كان والدها الفقير يدفع نفقات علاجها الباهظة من دخله المحدود، اعتمدت المبالغ اللازمة لعلاجها حتى تشفى.

فهل هذا معقول؟ ولم يكن الواجب الوطني والقومي والإنساني يحتم على المستشفى القيام بهذا العمل منذ البداية دونما حاجة لاهتمام رئيس الدولة شخصيا وتحركه لإنقاذ الفتاة التي كان محكوما عليها بالهلاك؟

وهل مطلوب من كل مريضة في مثل حالة تلك الفتاة أن ترفع شكواها إلى رئيس الدولة شخصيا لكي تنال العلاج والعناية المطلوبة، فإذا لم تفعل تسير بخطى حثيثة إلى الدار الآخرة؟

ترى لو أن كل طبيب أو مدير مستشفى تحركت مشاعره بمثل ماتحركت مشاعر الرئيس محمد حسني مبارك، وقام بواجبه المهني والاداري على الوجه الأكمل، هل تكون هناك حاجة لأي مريض أن يرفع شكواه الى رئيس الدولة أو وزير الصحة لكي ينال حقه من العلاج؟

على أن هذا هو نصيب الطبقة المسحوقة التي لاتجد لها نصيرا إلا حين ترتفع صرخاتها حتى تصل الى أسماع رئيس الدولة، وإلا حين تجد وسيلة إعلامية مثل برنامج طارق علام يوصل صوتها الى رئيس الدولة! وفيما عدا ذلك فصرخاتها مكتومة أبدا، وأناتها مختنقة دائما!

لقد كان هذا ما دعاني في الحلقة التليفزيونية ـ السالفة الذكر ـ أن أنادي بأنه آن الأوان لأن يعامل المواطن البسيط كما يعامل المواطن الكبير، على نحو مايحدث في المجتمعات الغربية المتقدمة التي تحترم مواطنيها مهما كان مركزه صغيرا أو كبيرا، ذلك أن وضع المواطن الاجتماعي المستمد من ثرائه أو ثقافته أو منصبه يجب ألا ينعكس على الخدمة التي يتلقاها من الدولة، فتتوافر إذا ارتفع وضع المواطن الاجتماعي، وتختفي اذا انخفض. فالدستور يقول غير ذلك، والاسلام يقول غير ذلك أيضا، والأديان كلها تقول غير ذلك، والمواطنون متساوون في الحقوق والواجبات، وهذا أمر مسلم به من الناحية النظرية، ويبقى أن يكون نافذ المفعول من الناحية الفعلية، وإلا فإن حياتنا الاجتماعية كلها تكون قائمة على النفاق!

فلقد لاحظت في علاقاتي الاجتماعية كعضو مجلس شورى، أن الغالبية العظمى ممن تطلب مني مساعدتها وأداء بعض الخدمات لها، لاتطلب ماهو ليس من حقها، وإنما تطلب مني مساعدتها على الحصول على حقها المهدر المسلوب!!

فهل هذا معقول؟ وأليس ذلك معناه أن الغالبية العظمى من أبناء شعبنا لا تستطيع أن تحصل على حقوقها إلا بالوساطات؟

ومع ذلك فإننا نحمدالله على أن نظامنا السياسي الحالي يسمح بالوساطات لرد الحقوق إلى أصحابها !!

فمازلت أذكر تلك القصة التي رواها المهندس سيد مرعي، الذي كان موضع ثقة عبدالناصر حتى ولاه منصب نائب رئيس مجلس الوزراء للزراعة والاصلاح الزراعي واصلاح الأراضي، وأصبح أمينا عاما للاتحاد الاشتراكي، وذلك في مذكراته التي صدرت تحت اسم: «أوراق سياسية».

فقد روى أنه حين كان جمال سالم في مستهل عهد ثورة يوليو يتولى منصب وزير المواصلات وشئون الإصلاح الزراعي، أن أتى أحد المواطنين بمظلمة الى فناء الوزارة، وأخذ يهتف بحياة محمد نجيب وسقوط الظلم!

فأمر جمال سالم بإدخاله الى مكتبه ـ تحت الحاح سيد مرعي وصياح الرجل ـ ودخل الرجل وكان ـ كما وصفه سيد مرعي ـ «انسانا بسيطا، يرتدي قميصا وبنطلونا، والبؤس في مظهره»، وقدم الى جمال سالم مذكرة بحالته يطلب فيها عملا، وعليها تأشيرة موجهة الى جمال سالم من اللواء محمد نجيب.

ولندع سيد مرعي بنفسه يروي ما شاهده بعينيه يحدث للمواطن المصري البسيط من جمال سالم عضو مجلس قيادة الثورة فيقول: «لم يكد جمال سالم يمرق بعينيه على سطور المذكرة، ويقرأ تأشيرة محمد نجيب، حتى ثار فجأة، وصاح غاضبا في وجه الرجل قائلا: «هي الوساطات دي مش هاتنتهي؟ هو احنا قمنا بالثورة علشان الوساطات تستمر برضه؟» وقام هائجا مائجا من مكانه، وأمسك بالرجل من رقبته، وانهال عليه ضربا بقسوة وعنف! واصطدم الرجل بالباب، ووقع على الأرض، وأخذ يبكي من الألم» ويستطرد سيد مرعي قائلا: «شعرت بالقرف لهذا المنظر الغريب! واقشعر بدني من منظر الضرب المبرح! ولم أحاول التدخل خشية أن يتطور الموقف إلى أسوأ، وكنت في حالة عصبية شديدة لما حدث، وانتفضت واقفا، وجمعت أوراقي، وقمت بمغادرة المكتب، وكان جمال سالم ممتقع الوجه مرتعش الأطراف. فقلت له: أرى أن نكتفي بهذا القدر من العمل، لأني لا أستطيع التفكير بعد الذي حدث الآن! وقال لي جمال سالم بضيق: «مادخلك أنت في ذلك؟» ووجدت نفسي أنفجر بما يؤلمني، وقلت له: «إن ماحدث اليوم في مكتب الوزير، ماكان يحدث أبدا أيام الأحزاب! إنكم تقولون: إن الثورة قامت لتحافظ على كرامة الانسان! أين هي هذه الكرامة التي أهدرتها لمجرد أن رجلا قدم لك شكوى من بؤسه وفقره، فتضربه بهذه القسوة؟ ماذنبه في تأشيرة اللواء محمد نجيب؟»

رد جمال سالم غاضبا: هل تريد أن تسير البلد على كيفك؟ أنت تعمل في الاصلاح الزراعي، ولا شأن لك بهذا! قلت له: أنا لن أستمر في العمل معك، ولن أمكث ولا دقيقة واحدة!

ويقول سيد مرعي: إنه طلب إلى الرجل المتظلم أن يأتي الى مكتبه في الإصلاح الزراعي، وعينه كاتبا في الأرشيف».

كانت تلك صورة دقيقة وصادقة لما كان يحدث لأصحاب الحق حين يطالبون بحقهم في زمن مضى! وقد استمر الظلم، ولكن تغيرت نظرة نظامنا السياسي إلى كيفية مواجهة الظلم، فلم تعد توجه اللكمات الى المظلوم كما حدث في الانموذج الذي ذكرناه وإنما أصبحت توجه اللكمات الى الظالم.

وهذا ما حدث في حالة الفتاة المريضة، السالفة الذكر، فقد هب وزير الصحة وسارع بنقل مدير المستشفى الذي أخطأ في حق المواطنة البسيطة، وسارع رئيس الجمهورية إلى إصدار تعليماته بتصحيح الوضع، ورد الحق إلى الفتاة المسكينة، وأمر بعلاجها على نفقة الدولة، وسارع المستشفى الذي رفض علاجها الى ارسال عربة إسعاف الى منزل الفتاة لنقلها الى المستشفى.

والغريب أن هذا هو ما يحدث دائما كلما افتضحت وحشية البيروقراطية المصرية في معاملة المواطنين، وسارعت الحكومة من خلال وزرائها الى تصحيح الخطأ!

فأتذكر أنني كنت في زيارة لصديقي الدكتور محمد حسن، أستاذ طب العيون بجامعة عين شمس منذ عامين بخصوص عمل عدسات لابنتي، وفاجأني أثناء الحديث بقصة غريبة عن استيراد قريب له محاليل للعدسات اللاصقة، وهي سلعة لاتنتج في مصر ولا غنى عنها لمستخدمي العدسات، وتم تقدير الرسوم الجمركية المستحقة عليها بـ ٢٨ الف جنيه، وقام المستورد بتسديدها. ولكن لم يكد يمضي أربعة أشهر حتى فوجئ المستورد بخطاب من الجمارك يطالبه بتسديد مبلغ ٥٠ الف جنيه أخرى عن نفس الشحنة والا أحيل الأمر إلى الشئون القانونية! وقبل أن يفيق المستورد من دهشته وصله خطاب آخر من الجمارك يرفع مبلغ الـ ٥٠ ألفا إلى ٧١ ألفا!

وقد أبلغني الدكتور محمد حسن أنه حاول جهده أن يقابل مسئولا في الجمارك لمناقشة الأمر معه، ولكنه وجد جميع الأبواب موصدة، ولا أمل في أي حوار!

وقد سارعت بنشر هذه القصة الغريبة في مقالي بتاريخ ١٩٩٤/٧/١٧، وكان وزير المالية وقتذاك هو الدكتور الرزاز في واشنطن. فاذا بالوزير يتصل بي تليفونيا في منزلي بمجرد قراءته المقال في الأهرام الدولي، ويبلغني بأنه أصدر أوامره بنقل مدير الجمارك، وإعادة الأمور الى نصابها، وبألا تطالب الجمارك مستوردا بأي مبالغ بعد مرور عشرة أيام على تسديد الرسوم المستحقة.

وكما حدث مع الفتاة المريضة في بنها حين أرسل لها المستشفى سيارة إسعاف تنقلها لتنال العلاج اللازم، وجد الدكتور محمد حسن سيارة تصله من الجمارك لنقله إليها لتصحيح الخطأ على الفور، بعد أن كانت أبواب الجمارك موصدة في وجهه! وإذا بالمعاملة المتجهمة والانذارات [illegible] التي تهدد بالشئون القانونية، تتغير الى الابتسامات والحفاوة والترحيب! وإذا بالمبالغات [illegible] التي وصلت بمبلغ ٢٨ ألفا الى ٩٩ ألفا في خلال أربعة شهور ونصف الشهر تتراجع [illegible] وتعود الى أصلها تقريبا!

وقد كان العامل الأساسي في عودة الحق الى أصحابه، هو تحرك الدولة، وتحرك الوزير المختص لاجبار الإدارة على التزام الحق في معاملة المواطنين، وبدون تحرك الدولة فإن الظلم يبقى ويستشري!

والسؤال الذي يثور هو: هل في استطاعة كل مواطن بسيط الوصول الى عضو مجلس شورى مثلي، أو الوصول الى الصحف أو الاذاعة لعرض ما حاق به من ظلم؟ وهل في وسع الرئيس مبارك أن ينفض يده من مسئولياته القومية العليا ويتفرغ للجلوس في ديوان المظالم كما كان يجلس عمر بن الخطاب أو عمر بن عبدالعزيز لرد الحقوق إلى أصحابها؟

إنه من الواضح أن هناك خطأ ما يرتكبه نظامنا السياسي بترك الإدارة المصرية تنكل بالمواطنين على هذا النحو دون حساب. وأقصد بالادارة المصرية هنا كل الادارات الاقتصادية والاجتماعية والطبية وجميع الموظفين المنوط بهم خدمة المواطنين.

فهناك تسيب واضح، وهناك حرية مطلقة لكل أنواع الإدارات لتفعل ماتشاء، وتنكل بالمواطنين البسطاء كما تشاء دون رقابة أو حساب! مع أن كل رئيس مسئول في إدارة من إدارات الخدمات من واجباته الأساسية التحقق من أن موظفيه يؤدون الخدمة لجميع المواطنين على حد سواء وبدون تفرقة [illegible]

قضية ورأى في كتاب

إيران: صعود وهبوط التيار الإسلامي التقدمي

يتناول الكتاب موضوعا لانكاد نرى أي كتاب صادر باللغة العربية قد تناوله من قبل على كثرة ما كتب عن ايران وثورتها خلال السنوات الماضية. فالكتاب يعرض ويحلل عبر مقدمة وخمسة فصول وخاتمة لتيار مهم لعب دورا أساسيا في الحياة الفكرية والسياسية المعاصرة في ايران. خاصة منذ بداية الستينات وحتى مطلع الثمانينات وهو التيار الاسلامي التقدمي الذي برز فيه الراحلان الدكتور «علي شريعتي» وآية الله طالقاني» ومنظمة «مجاهدي خلق ايران» خلال هذين العقدين.

وقد تميز المؤلف د. وليد عبدالناصر بتناوله العلمي والموضوعي لأفكار ومواقف هذا التيار إزاء مختلف الأوضاع التي شهدتها ايران والعالم الاسلامي خلال المرحلة محل البحث. وفي هذا السياق بحث الدكتور وليد عبدالناصر في مختلف التطورات التي جرت على الساحة الايرانية. خاصة عقب ثورة فبراير ١٩٧٩ ومدى التفاعل [illegible]

أحمد يوسف القرعي



رأي الأهرام

الدعم الخارجي للانطلاق الاقتصادي

تلعب الاستثمارات الأجنبية دورا رئيسيا في مرحلة انطلاق الاقتصاد المصري. وكان البحث عن هذه الاستثمارات ضرورة تفرضها ندرة رأس المال المحلي أو عدم قدرته وحده على استغلال الإمكانات الأخرى المتاحة للانتاج. وقد ذهبت كل الدول الجديدة إلى رأس المال الأجنبي تدق أبوابه وتجذبه للعمل في أراضيها.

ولأن ظروف كل مجتمع تختلف فيما بينها، فإن موقع رأس المال الأجنبي يتحدد وفق احتياجات هذا المجتمع الحقيقية وبناء على مصالح أبنائه ووفق المبادئ التي لا حياد عنها لحماية اقتصاده القومي وبنائه الاجتماعي من أية هزات أو ضغوط سياسية. ومن جانبها أزالت الحكومة الكثير من العقبات التي كانت تجعل رأس المال الأجنبي يحجم عن الاستثمار في مصر، وذلك من خلال عملية الإصلاح الكبرى التي تمت في القطاعات المالية والتشريعية والادارية مما جعل كبرى المؤسسات المالية العالمية تصل إلى قرار مهم هو وضع مصر في قائمة الدول جاذبة الاستثمار.

وعلى المستوى السياسي كانت القرارات شجاعة وحاسمة ومحاطة بكل أشكال الحماية، فلم يكن هناك مفر من بيع القطاع العام كما قال الرئيس مبارك، بعد أن وصل الحال بكثير من شركاته إلى مستوى الخسارة المستمرة، وفي الوقت نفسه كان من الضروري ربط عمليات البيع للقطاع الخاص المحلي والأجنبي بما يضمن عدم وقوع هزات اجتماعية بالنظر إلى ضخامة القوة العاملة المصرية، وما تتحمله من مسئوليات اجتماعية.

وبينما تمضي عملية التحول بنجاح، فإن الجهد المبذول على الصعيد الخارجي والذي يشارك فيه الرئيس مبارك بنفسه هو أداة لا غنى عنها لدفع هذه العملية بكل قوة، مما يجعله بمثابة المخرج لسد الفجوة بين كبر الإمكانات وقلة رأس المال الخاص. وللمستقبل في هذا المجال يبشر بالخير الكثير لما تتمتع به مصر من مكانة دولية وارتيادها في عملية السلام بالمنطقة، ومن هنا أيضا شبكة العلاقات القوية التي تبنيها مصر مع مختلف الدوائر العالمية..

أسبانيا ـ أوروبا والشرق الأوسط

توضح زيارة الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا الى مصر أن حجم القضايا التي تربط أوروبا بالشرق الأوسط قد أصبح ضخما الى درجة لابد أن تدفع في اتجاه حدوث تغير نوعي في نمط تلك العلاقات، فبعيدا عن القضايا الثنائية المصرية ـ الأسبانية تضمن جدول أعمال المباحثات قضايا إقليمية متعددة تتصل بالدور الاوروبي في عملية التسوية السلمية للصراع العربي ـ الإسرائيلي، والتعاون الدولي بين أطراف الشرق الأوسط ودول أوروبا في مكافحة الارهاب، وتطوير العلاقات الأوروبية / المتوسطية العربية في إطار صيغة الشراكة التي بلورت في برشلونة ـ خاصة على المستوى الاقتصادي. وتتسم تلك القضايا بأنها تستند على أسس عملية ـ فهناك تصورات محددة بشأنها، وهناك مصالح لكل طرف في إيجاد صيغة للتعامل، وهناك اتصالات ومفاوضات تجري بشأنها. وهناك بالاضافة الى ماسبق هياكل تنظيمية تجري المحادثات في ظلها بالنسبة لبعض القضايا. فلم تعد الارتباطات الأوروبية مع دول المنطقة مجرد مشروعات مطروحة، أو مستقبلية، وإنما تفاعلات تجري بالفعل، لكن بسبب بعض التوجهات الاوروبية تحديدا، لايحدث تقدم على بعض مستوياتها بالمستوى المطلوب، فيما يتصل بالقضايا الثلاث الرئيسية المثارة، وهو مايتطلب اتصالات مكثفة على نمط مايحدث حاليا بين مصر واسبانيا، ومايحدث من قبل بين مصر وأطراف أوروبية أخرى.

نحن وأمريكا.. ومبدأ كل شيء له مقابل..!!

إلى أي مدى تمضي بنا اتجاهات الرياح بين واشنطن وتل أبيب، وقد بدا واضحا أمامنا حجم التناقضات التي تهب علينا.. بل وتسعى إلى الالتفاف حولنا؟؟

لا أقصد بهذا التساؤل.. أن تكون نظرتنا إلى المستقبل المرتقب نظرة تشاؤمية، انطلاقا مما وصلت إليه حالة التعتيم على التناقضات المحتدمة في منطقتنا «الشرق أوسطية» بشطريها المشرقي والمغربي!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

بل ـ لاأريد أن أصل إلى حد القول.. بأن واقعنا على أرض الحقيقة، أصبح في حالة «سيولة» وهو ذلك أشبه مايكون بحالة «العملة» عندما تنتكس قيمتها، ولايكون هناك من خيار، سوى «تعويمها» خضوعا لحالة العرض والطلب، إلى أن يتصلح الحال وتكون في مأمن من التقلبات العاصفة!

ودعونا مرة أخرى لنؤكد الحقيقة التي لامفر من الاعتراف بها، ويحاول البعض أن يطمسها ويهيل التراب عليها.. إننا سنبقى على هذا الحال بعد أن افلت زمام التأثير من أيدينا على الصعيد الخارجي، وبعدما أصبحت تداعيات كارثة غزو الكويت تضغط على صدورنا. بل تحولت في يد أمريكا إلى ورقة تلعب بها وصنعت منها حسب مايقول بعض المراقبين «الفرخة التي تبيض لها كل يوم ذهبا».

نعم هذه هي القضية..

تعالوا نحسبها.. نجد أن المحصلة التي بأيدينا تساوي في النهاية «صفرا» بل أقل من الصفر.. رضينا بهذا أم لم نرض، مادامت سياسة الاحتواء المزدوج في المنطقة أصبحت هي الهدف «الاستراتيجي» حاليا للادارة الأمريكية.. متخذة من تصعيد حركة الصراع بين القوميات في المنطقة السياج القوي الذي يحفظ لها كامل مصالحها الاحتكارية أو الاستنزافية.. ولامانع لديها خلقيا من أن تتقمص «زيفا» شخصية البطل المدافع عن المصالح العربية، مع احتفاظها بديمومة الرموز التي تشكل تهديدا للأنظمة العربية، ولو كانت هذه الرموز معادية للحرية ولمبادئ حقوق الانسان ومساندة للارهاب!

والعجيب في أمر مثل هذه القوى الأمريكية والعبرية.. أنها عندما تتحدث بلغة المصالح السياسية أو الاقتصادية تردد العبارة المتداولة: «كل شيء له مقابل» أو تستخدم في هذا الشأن منهج الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة «عافاه الله» خذ وهات.. وإذن فالسؤال ـ أين هو المقابل الذي تقدمه أمريكا للعرب وهي مستمرة في استنزافها الرهيب للثروات العربية واحتكار أسواقها.

لابأس من أن نتبادل المساءلة معا نحن والولايات المتحدة..

أين ماأخذناه حتى نعطي له مقابلا، وهم حصلوا على كل شيء ومازالوا يحصلون من حين إلى آخر، وكأنه أصبح ضريبة إجبارية تتم جبايتها من العرب على أي صورة من الصور بل كلما تعرضت «واشنطن» لأزمات اقتصادية أو هددها تزايد حجم البطالة في ولاياتها المختلفة أو تعرضت مصانعها الحربية للتوقف؟

أليس هذا هو الواقع الحقيقي للتعامل الأمريكي مع العرب منذ وقوع كارثة غزو الكويت؟

ثم هناك استفسارات أخرى تبحث عن ردود من يعدون أنفسهم الأصدقاء المقربين للعرب..

ماهي الأبعاد الخفية لحكاية التعامل بسياسة الاحتواء الأمريكي المزدوج لكل من العراق وإيران؟

هل هي وسيلة تخويف أو ضغط لتأمين المصالح الأمريكية لدى العرب وخاصة الدول النفطية؟

كلينتون ونيتانياهو والحقيقة العارية في واشنطن

قبيل أن يغادر «نيتانياهو» وشنطن، عقد أطول لقاء عمل مع «كلينتون» منذ أن تولى الحكم.. ساعتا عمل متواصلتان، خرج بعدها رئيس الوزراء الاسرائيلي إلى نيويورك ليرتب ـ حسب مانقلته بعض الأنباء ـ مع زعماء اليهود خطط مساندة نائب الرئيس الأمريكي «آل جور» في ترشيحه لانتخابات الرياسة الأمريكية القادمة عام ٢٠٠٠. مامعنى ذلك؟ هل هي صفقة جديدة ثمنها هذه «اللاءات» التي وردت على لسان «نيتانياهو» قبيل مغادرته للولايات المتحدة..

لاعودة إلى حدود ماقبل الخامس من يونيو ١٩٦٧، لاانسحاب من الجولان ولاانسحاب كاملا من الضفة الغربية، لاتجميد لبناء المستوطنات، لاتقسيم للقدس، لاعودة للاجئين، لادولة فلسطين.. سبع لاءات، ولاندري ماسوف يأتي به الغد..

الرئيس كلينتون.. كان متفرج الأسارير طوال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي، ربما لأنه أخذ عهدا على زعماء جماعة الضغط اليهودي، بتحريم استخدام مجلات الفضائح، طوال مدة ولايته الثانية حتى عام ٢٠٠٠ ومن ثم كان شيئا غريبا ـ والرئيس الأمريكي يعتبر وسيطا وراعيا للسلام بين العرب واسرائيل ـ أن يخرج علينا بتأكيدات لالزوم لها، يعلن فيها ضمان أمن اسرائيل.. ثم يعود فيؤكد مرة أخرى ضمانه لقوة اسرائيل النوعية.. وتفوقها على كل من عاداها!!

التملص من الحقائق:

ومع ذلك.. فإننا لانعتبر هذا الموقف الأمريكي الداعم لاسرائيل بدون حدود بالشيء الجديد.. لكننا كنا نود أن نسأل الرئيس الأمريكي كلينتون بشأن مسار السلام السوري الاسرائيلي، وقد كان يتابع مفاوضات الجانبين التي كانت تجري تحت مظلة الرعاية الأمريكية بل والمشاركة فيها في كثير من الأحيان..

وإذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي «نيتانياهو» رد على مثل هذا السؤال عندما وجه إليه بالقول: أروني «موافقة كتابية» فهل معنى ذلك أنه لو كانت مثل هذه الموافقة موجودة كتابة هل يحترمها ويتصرف في المفاوضات المرتقبة بمقتضاها؟ أقول: لا.. لماذا؟ اسألوا السيد نيتانياهو: هل يحترم الاتفاقات الكتابية والموقع عليها من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ويحترم تنفيذها في مواعيدها؟

اتفاقية «أوسلو» واتفاقية القاهرة، واتفاقية طابا وأخيرا اتفاقية الخليل وكلها اتفاقات مكتوبة وموقعة من الجانبين.. فهل احترم قدسية التوقيعات التي تؤثر كثيرا في سمعة الدولة العبرية؟

مرة أخرى نقول:

اذا كانت أمريكا تريد أن تتعامل مع العرب فعلا بمبدأ كل شيء له مقابل، فعليها أن تراجع حساباتها ومداخلها ومنافعها وصفقاتها مع العرب، منذ انتهاء معركة تحرير الكويت؟ أي قنوات الضخ المالي العربي في مصارفها وفي مصانعها، تجاوزت أرقامها حدود اللامعقول وهيمنت أيضا على معظم المشروعات العربية الكبرى ولم تترك لغيرها سوى الفتات، وتحت شعار قيادتها لحرب الغزو وتحرير الكويت أصبح لها وجود دائم في الخزانات العربية!!

كم من الاف الملايين العربية صبت في خزائنها والى الآن، حتى سببت لمسيرة الاقتصاد العربي العديد من المشاكل والأزمات والاضطرابات المالية!!

من كان يصدق مثلا أن المملكة العربية السعودية وهي أغنى دول منطقة الشرق الأوسط اضطرت تحت ضغط النفقات المهولة فيما بعد محنة الغزو، أن تشد الحزام على بطنها، ولم تستعد قدراتها المالية الا من عام واحد.. بلايين وراء البلايين.. ومن كثرة التعامل بها لم يعد لكلمة البليون بريقها ولارنينها الذي كان يهز الأوساط الاقتصادية..

والكويت.. البلد الصغير ذات الدخل الكبير، من يصدق أن تكاليف معركة التحرير الباهظة، وتكاليف تعمير ماخربته جحافل الغزو المشين. لم يبق لديه أي فائض من أرصدتها.. مئات البلايين أكلتها هذه الجريمة وما خلفت وراءها من افرازات حادة والى المدى الذي اضطرت فيه الى أن تمد يدها الى سحب مايتجاوز ٢٤ بليون دينار كويتي من احتياطي رصيد الأجيال أي مايتجاوز ٧٥ مليار دولار لتغطي مديونياتها والتزاماتها الأمنية ومشترياتها من الأسلحة والأجهزة الحربية المتطورة والواجبات للستديمة المتفق عليها، مما أحدث انزعاجا في ديوان المحاسبة الكويتي وصخبا في مجلسها النيابي.. لكن ماذا تفعل وخطر عودة العدوان مازال قائما؟

أريد أن أقول شيئا آخر:

إن حجم النفقات والخسائر التي تكبدتها دول النفط الخليجي ـ السعودية والكويت والامارات وقطر وسلطنة عمان ـ والدول العربية المتحالفة معها ـ مصر وسورية والمغرب ودول أخرى، لاتساوي ماكسبته الولايات المتحدة معنويا وعلميا وتجاريا من وراء نجاح استخدام أسلحتها وأجهزتها المتطورة ومعداتها الحديثة في تجربة حرب عاصفة الصحراء الخليجية..

ان نجاح اختبار قدرات هذه الأسلحة يفوق بكل المقاييس العلمية والتقنية ملايين البلايين، التي دخلت الخزائن الأمريكية من وراء مشاركتها في هذه الحرب التي يطلق عليها الحرب الخليجية الثانية، ومعروف أن الحرب الأولى كانت بين العراق وإيران..

إذن..

على الادارة أي ادارة ـ ديمقراطية أو جمهورية ـ أن تظل تحمد «للعرب» هذا النجاح الذي أتاحوه لاختبار قدرات أسلحتها الحديثة، فوق رمال الصحراوات الخليجية وعبر أجوائها الترابية، واتخذوا منها وشاحا وضعوه على صدرها!

وإذن .. فإن المبدأ الأمريكي «كل شيء له مقابل» يدعونا مرة أخرى الى التساؤل: ماهو المقابل الذي تقدمه أمريكا الى العرب جزاء ماأتاحوا أرضهم وأجواءهم لاختبار قدراتها العسكرية المتطورة.

أن المقابل لايكلفها سوى التمسك بشرف الأمانة الاخلاقية في علاقاتها مع العرب. بأن تتخلى عن ظلمها في استمرار انحيازها الصارخ الى جانب اسرائيل وهي تعرف أنها نظام دموي توسعي ، وأن تتخلى عن سياسة الكيل بكيلين، والتعامل بوجهين والتخاطب بلغتين.. وأخيرا أي توازن بين حجم مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية مع العرب، وبين ماتتحمله من إهانات صهيونية من حملات فضائح وأعباء ومعونات باهظة ومتواصلة.

ولنا أن نتساءل أيضا:

ماهو مدى تأثير الاتفاقات الدفاعية التي أبرمتها الولايات المتحدة مع الدول الخليجية؟

اذا كانت هذه المعاهدات واجبة النفاذ، فلماذا لاتمارس تنفيذها، عندما اعترضت زوارق ايرانية مسلحة في المياه الخليجية باخرة اماراتية تحمل بعض الدبابات الى البحرين هدية من الامارات المتحدة واستوقفتها بصورة استفزازية: هل تحركت أي قطعة بحرية أمريكية من المرابطة بمياه الخليج للتدخل، أو على الأقل قامت بتحذيرها؟

الى متى اللعب بهذه الأوراق الضاغطة؟.. لقد أصبحنا ندرك ماوراءها من مقاصد وأهداف. وخاصة عندما سربت الأجهزة الأمريكية الى اسرائيل، حكاية اعتزام الشقيقة السعودية عقد صفقة سعودية لشراء مائة طائرة اف ١٦ من الولايات المتحدة .. وقيام نيتانياهو بمسرحيته المكشوفة لاعتراضه على هذه الصفقة لأنها تخل حسب قوله بتوازن القوة في المنطقة..

ترى.. هل نحن أصبحنا في عداد البلهاء لنصدق هذه المسرحية .. ونحن نعلم أن كل مراكز القوة في كل من وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين أصبحت الآن في أيد يهودية ـ وزير دفاعها «كوهين» ووزيرة خارجيتها «أولبرايت» وسفيرها في تل أبيب..

ولقد أحسن وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، بتصريحه القوي بأنه ليس ذاهبا لزيارة أمريكا من أجل عقد صفقات أسلحة، ولكن من أجل بحث أمور سياسية واقتصادية!

كيف يكون تحركنا نحن العرب؟

هل نستطيع أولا أن نسد مايكون هناك من ثغرات فيما بيننا؟ وأنه اذا كانت هناك بعض حالات «اختراق» تتخوف من أن تكون منافذ تسلل للايقاع فيما بيننا، ولاجهاض ماأفرزته قمة القاهرة العربية في يونيو الماضي من وحدة موقف جماعي في دفع عملية السلام على المسارات العربية المتبقية.. فإنه أصبح من الضرورات القومية التي تفرض نفسها على كل المسئوليات العربية، العمل على استعادة هذا الزخم لصلابة الموقف العربي، وخاصة قبيل زيارات العمل للولايات المتحدة التي تقوم بها القيادات المصرية والأردنية والفلسطينية وكمرحلة الى لقاء قمة عربية قائمة لاعادة ترتيب الأوراق العربية وبما يكفل استعادة الثقة في قدرة الارادة العربية على فرض حقوقها العادلة، وفي يدها من الامكانات القوية والأوراق الضاغطة مايمكنها من تحقيق مصالحها القومية والاقليمية.. اذا أرادت ذلك بصدق وشرف التزام!!

أمن الخليج العربي.. في ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية!!

صدر للمؤلف المصري الدكتور يحيى حلمي رجب «كتاب جديد عن أمن الخليج العربي في ضوء المتغيرات الاقليمية والعالمية والبعد الاقتصادي لأمن الخليج العربي»..

والكتاب يتألف من جزءين . الأول يتناول شرحا مستفيضا لأهمية الموقع الاستراتيجي والروابط التاريخية بين دول الخليج العربية، ومراحل تطور «الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة»!

كما يتضمن أيضا الحديث عن الحرب العراقية الإيرانية ـ الا أنه يولي أهمية للغزو العراقي الكويت بكل أبعاده متناولا شرحا لأحداث الغزو ومعركة تحرير الكويت وقرارات مجلس الأمن التي صدرت ضد العراق!! ولقد أبرز هذا الكتاب باستفاضة ميدانية «كيفية تحقيق أمن الخليج العربي والحفاظ على هويته العربية» موضحا في فصله الأخير علاقات دول الخليج العربية بكل من ايران وتركيا، وتصور كل منهما عن الأمن الاقليمي الخليجي. كما أبرز دور اسرائيل في المنطقة ورغباتها الطموحة في الاستفادة من تطورات وزوبس الأموال الخليجية في النظام الاقتصادي «الشرق أوسطي» الذي تدعو اليه !

أما الجزء الثاني من كتاب أمن الخليج العربي فيتناول شرحا تفصيليا لأهمية الثروة النفطية لدول الخليج العربية، مركزا على شرح أحكام الاتفاقية الاقتصادية للوحدة التي أقرها المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي، والاجراءات التي اتخذت لتنفيذ أحكام هذه الاتفاقية، شارحا أبعاد السياسة النفطية المشتركة وتشجيع المنتجات الوطنية وزيادة التبادل التجاري بين الدول الأعضاء، وتعميق المواطنة التجارية والاقتصادية بين الدول الأعضاء، ومشيرا الى العلاقات الخليجية الأوروبية، وخاصة فيما يتصل باتفاقية التعاون التجاري بينها وبين الجماعة الأوروبية، والموقعة عام ١٩٨٨ ومشكلة المقترحات الأوروبية بشأن ضريبة الكربون على كل برميل نفط يصدر الى أوروبا، والتي قوبلت بالرفض من جانب الدول الخليجية .. والمؤلف الدكتور يحيى رجب حاصل على ثلاث درجات علمية في مقدمتها درجة الدكتوراه في الحقوق ـ القانون الدولي العام ـ من جامعة القاهرة بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف .. وله عدة مؤلفات أخرى منها الرابطة بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية، ورؤية مستقبلية عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية!

ز.ن

مجرد رأي

رسالة الأسبوع

التدخين والجنس

التدخين يؤثر على قوة الرجل جنسيا. التدخين أقوى من أشعة الشمس في إحداث التجاعيد. التدخين يؤثر على انخفاض عدد الحيوانات المنوية في الرجل.

هذا بعض ما جاء في رسالة الاسبوع التي تلقيتها من الدكتور محمد عبد المنعم عبدالعال استاذ ورئيس قسم الأمراض الجلدية والتناسلية بطب الأزهر التي يقول فيها: عندما يشعل المدخن السيجارة يخرج منها حوالي ٢٠٠٠ مركب كيماوي مثل اول اكسيد الكربون والنفثالين والنيكوتين. وهذا النيكوتين مادة يتم امتصاصها سريعا من الغشاء المخاطي المبطن للفم والجهاز التنفسي والجلد.

وقد لاحظنا في العمليات الجراحية ان الذين يدخنون تكون الندبات الجراحية لديهم اكبر من الذين لا يدخنون بسبب تأخر التئام جروح المدخن. ذلك ان التدخين يؤدي الى انقباض الأوعية الدموية، ويقلل كمية الاكسجين في الانسجة. وقد وجد ان سريان الدم في الأصابع يقل بمقدار ٢٤٪ بعد تدخين سيجارة واحدة، وبنسبة ٢٩٪ بعد تدخين سيجارتين، ولهذا يجب الامتناع عن التدخين لمدة شهر قبل إجراء العمليات، ولمدة شهر آخر بعد العملية.

تجاعيد الوجه: بصورة عامة يميل جلد المدخن الى اللون الرمادي. كما أن تأثير التدخين في احداث التجاعيد أقوى من أشعة الشمس. ويرجع ذلك الى أن التدخين ينشط انزيما خاصا يعمل على تكسير المواد اللازمة لمرونة الجلد بسبب قلة الاكسجين الذي يصل الى الانسجة. كما يؤدي التدخين الى انخفاض فيتامين الف اللازم لنضارة الجلد، كما أنه يقلل من هرمون الانوثة في الدم، مما يساعد على جفاف الجلد وضموره وتجعده.

التدخين والتناسل: كشفت الابحاث ان عدد الحيوانات المنوية في المدخن يقل بنسبة من ٢٢ الى ٥٧ في المئة بالمقارنة بغير المدخن. وقد تم عد الحيوانات المنوية في بعض المدخنين، ثم أعيد عدها بعد امتناعهم عن التدخين مدة ستة شهور، فوجد أن العدد أثناء التدخين كان في المتوسط ٥٠.٢ مليون حيوان منوي في السنتيمتر المكعب وبعد الاقلاع عن التدخين زاد هذا المتوسط الى ٤٧.٣ مليون . كما اثبتت الابحاث ان التدخين يصحبه أكبر نسبة من الاشكال المعيبة التي تصيب الحيوانات المنوية.

اخيرا: خمسة من ستة كلاب اجريت عليها ابحاث تم فيها تعريضها لدخان السجائر لم تتمكن من الانتصاب بعد التعرض لدخان ٣ سجائر نتيجة انخفاض سريان الدم في الشرايين عند تعرضها لدخان السجائر. وفي تجربة اخرى تم حقن الكلاب بمادة النيكوتين في الوريد فحدثت نفس الظاهرة (عدم التمكن من الانتصاب) نتيجة ان النيكوتين يزيد من مادة الادرينالين الذي يعمل بدوره على ارتخاء الذكر بقدرته على انقباض العضلات المبطنة لحاويات الدم في الذكر. وفي دراسة على ١٧٨ ذكرا يعانون من ضعف الانتصاب وجد أن ٦٠٪ منهم يدخنون، لذلك فان أول ما يجب أن يفعله مريض ضعف الانتصاب هو الابتعاد عن التدخين قبل استشارة الطبيب أو إجراء أي تحاليل.

صلاح منتصر

وجهة نظر

انطباعات طاقة تليفزيونية واهنة!

هي أصبحت من «لوازم» شهر رمضان المبارك اعتدت كتابتها أو لعلي «أتباشر» بها ! هي بعض انطباعات عن بعض ما قد أكون شاهدت في رمضان حيث المنافسة الآن أصبحت مكتظة على تسع محطات محلية والحمد لله أن وقانا مخيلة «الارسال الخارجي بالدش».. فطاقة المرء الآن مع الأيام قد وهنت، وأود في البداية أن أحيي جهد التليفزيون والاذاعة المكثف في رمضان فهو جهد ضخم وصعب ومشكور على أي حال ، والذين حملوا مسئولية في الصحافة والاعلام لابد أن يقدروه، وبصفة عامة فإن المسلسلات وبرامج التليفزيون هذا العام هي في رأيي أقل في المستوى عنها في العام الماضي لا يرقى عمل إلى «جلباب أبي» و«نصف ربيع الآخر» و«من الذي لا يحب فاطمة»، اللهم إلا «أهالينا» للنابغين أسامة أنور عكاشة وإسماعيل عبدالحافظ والتي مع حلقاتها الأولى سارع بظلمها الزميل العزيز محمود عبدالمنعم مراد معتبر أنها انتقام إلهي من عكاشة لأنه لم ينصف السادات مع أن العمل في مجموعه جديد وجيد الكتابة وان لم يكن في مستوى «ليالي الحلمية» أجمل المسلسلات في تاريخ التليفزيون أو «أرابيسك». أما «الحاوي» فهي محيرة ذلك لأنها اجتمعت لها كل أسباب النجاح فالمخرج يحيى العلمي معلم كبير والهام شاهين متألقة دائما وأصبحت من أحسن الممثلات والنجمات أداء وقد لا يدانيها أحد في التعبير الآسر عن الصبا وهي هنا في قمة لياقتها، كما أن فاروق الفيشاوي هو الآخر نجم قدير، ومعالي زايد ممتازة وأسامة عباس أدى واحدا من أفضل أدواره وتقمص الشخصية. فما هي النقاط التي قد تكون أضعفت هذا المسلسل مع تسليمي بأنه أعجب الناس؟ الأرجح أنها تكمن في أن القصة والسيناريو والحوار أقل من مستوى المؤلف المقتدر محسن زايد الذي أتحفنا بمسلسلات رائعة من قبل مثل «ولسه بحلم بيوم»، وغيرها وسيناريو وحوار «عيلة الدوغري» الذي وصل فيها إلى القمة والذي شاهدته من «هارون الرشيد» ، وأبو حنيفة يؤكد براعة نور الشريف ومعه أشرف عبدالغفور ثم محمود ياسين ولكن ربما يكون شيء ما قد عكر الصفو لأنه يقلب أوجاع العرب والمسلمين ، فالخلافات والمؤامرات والدسائس والاطماع الدنيوية والثارات الدامية هي القاسم المشترك في هذه الحقبة التاريخية كما صورها المسلسلان وكأنما عندما انفتحت الدنيا على الحكام المسلمين بعد الخلفاء الراشدين انفتحت معها أبواب الشرور والعياذ بالله ولقد يشد الانتباه أن موهبة الشاعر والمؤلف عبدالسلام أمين صاحب «هارون الرشيد» هي متينة وواسعة ومتجددة ولعلي انتهز الفرصة لا لتحيته فحسب بل أيضا لاشادة مستحقة ومتأخرة لابن عمه عبقري الانغام محمد الموجي الذي أثرى الموسيقى العربية مع الرواد بأعذب وأشهر الألحان رحمه الله، وليس معنى أنني في انطباعاتي لم أعرض لمسلسل «حياة الجوهري» و«ضد التيار» و«حكاية بلا نهاية» وغيرها أنها لا تستحق الذكر، بل فيها مقدمات نجاح، غاية الأمر كما أسلفت ان طاقتي التليفزيونية قد وهنت!

مصطفى بهجت بدوي

بريد الأهرام

■ ١٩٩٧/٢/٢٢ ■

يا إله السماوات!

تابعت في بريد الأهرام قصة الحفلة الموسيقية بميدان الامام الحسين رضي الله عنه وأرضاه. وفي يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٢/١٨ عثرت على الاعلان المرفق والخاص بهذه الحفلة ومذكور به الجهات المسئولة عن اقامته.

م/ محمد علاء الدين عرابي

□ محرر بريد الأهرام: يا إله السماوات.. إن الإعلان الذي أرسلته يقول بكل وضوح إن الجهات المنظمة لجولة هذا الفريق الغنائي البريطاني هي المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع وزارة الثقافة (الهيئة العامة لقصور الثقافة) ووزارة الزراعة (الادارة المركزية لحدائق الحيوان) والمجلس الأعلى لمدينة الأقصر، وموضح في الإعلان برنامج حفلات الفريق بمصر هكذا : القاهرة ٣٠ يناير ١٢ ظهراً بكشك الموسيقى بحديقة الحيوان ـ ٨ مساء بقصر الغوري للتراث ـ ١٠.٣٠ مساء ـ وهنا بيت القصيد ـ بميدان الحسين!! إلى جانب ١ فبراير الاسكندرية بقصر ثقافة الأنفوشي، و٣ فبراير بالأقصر ١٢ ظهراً أمام معبد الكرنك و٩ مساء بمسرح قصر ثقافة الأقصر!

فكيف يتفق ذلك مع الرد الذي تلقاه بريد الأهرام من السيد مستشار وزارة الثقافة ونفى فيه نفيا باتاً أية صلة للوزارة بإقامة حفل لهذا الفريق الغنائي بميدان الحسين في العشر الأواخر من رمضان: إن الاعلان واضح وصريح فكيف نفسر هذا التناقض المزعج بينه وبين ما جاء في رد وزارة الثقافة؟ الا من تفسير؟

ليست مسألة دموع!

نشر بريد الأهرام رسالة يوم ٢٨ يناير الماضي للدكتورة آمال توفيق تحت عنوان «فكيف يستقيم هذا»، وبتاريخ ١٠ فبراير الحالي نشر أيضا كلمة للمحاسب محمد عبد العزيز تحت عنوان «برؤية جديدة»

وتطالب الكلمتان بإلغاء درجات مادة التربية الفنية أو عدم إضافتها للمجموع.

ولبيان حقائق الأمور، ليست هذه المرة الأولى التي تتعرض فيها هذه المادة لمثل هذا الإجحاف.

فمنذ ٢٥ عاما، أصدرت وزارة التربية والتعليم النشرة رقم ١١٤ بتاريخ ١٩٧١/١١/١٧ التي تنص على أن مادة التربية الفنية لا يمتحن فيها الطلاب، ولا تضم درجاتها للمجموع!

وكان هذا القرار، بكل معايير الفكر الواعي، «نكسة» في مجال التربية تتلاءم وتداعيات كارثة ١٩٦٧، فالقرار في حقيقته يتجاهل تماما دور التربية الفنية في تنمية الجوانب الوجدانية في شخصية المتعلم، بما في ذلك قدرته على التذوق وإدراك العلاقات الابتكارية، والاحتفاء بالقيم الإنسانية والسلوكية، وممارستها في الحياة اليومية، وهي صفات تحقق للمتعلم الشخصية المتكاملة المتزنة التي تبعده تماما عن شباك التطرف، ورفض وجهة النظر الأخرى.

إن التقويم في مادة التربية الفنية ضرورة لازمة، تقوم على أسس علمية وموضوعية تستهدف رفع مستوى الطالب في استغلال مفردات التعبير التشكيلي كالخطوط والمساحات والألوان وملامس السطوح وغيرها من القيم الفنية، وهي مهارات يمكن لأي طالب أن يكتسبها بالمران والممارسة والإشراف الفني الواعي، فالأمر إذن ليس مجرد قلة موهوبة، ولكنه استعداد فطري يولد كل طفل مزوداً به، ولا يحتاج سوى الرعاية من المشرفين على تنشئته وتربيته في البيت والمدرسة مع الاستمرار في توجيهه. والاستعداد الفطري قد يكون في التربية الفنية كما قد يكون في القدرة اللغوية أو الرياضية والهندسية وغيرها من المواد الدراسية، فلماذا إذن نحتفي بقدرة المتعلم في الرياضيات مثلا ونحرمه من حقه في الاحتفاء بقدرته الفنية؟ الا يعد ذلك إخلالا بتكافؤ الفرص بين المتعلمين؟

الأمر ليس مجرد دموع طالب أو طالبة جانبهما التفوق في الفوز في سباق الحصول على المركز الأول، ولكنه مستقبل أمة بأسرها، مستقبل أجيال يجب أن تتاح لها الفرصة للتزود بكل ما ينمي قدراتها على التخيل الابتكاري والإبداع الفكري والإيجابية الخلاقة. ولقد تصدى للقرار المذكور كوكبة من فرسان التنوير والتربية وأثمرت جهودهم عن إلغائه فاستردت المناهج والنظم وضعها السليم.

نجيب حبيب

موجه أول تربية فنية سابقا

هذا رأيي !

كتب الاستاذ الدكتور عبدالعظيم رمضان بأن ١٩ نوفمبر «مبادرة السلام للرئيس السادات» يجب أن يكون عيدا قوميا وعلق اللواء سمير محمد غانم في بريد ٢/١٣ حيث أوضح سيادته ان هذا التاريخ ليس عيدا ولا قوميا لان الدكتور عبدالعظيم رمضان افترض ان مصر كانت وستظل واضعة يدها على خدها في انتظار الفرج. والحقيقة انني مع الدكتور رمضان تماما لان حرب اكتوبر المجيدة شاركت بها مصر وسوريا وانتهت وأغلب سيناء محتل وكذلك الجولان ثم كانت المبادرة في ١٩ نوفمبر ثم المفاوضة للجلاء وكانت هناك فرصة كبيرة لكل الدول العربية التي تعاني من احتلال لأراضيها في حضور مؤتمر القاهرة «والذي لم تحضره هذه الدول وكانت النتيجة التي يعرفها الجميع هي تحرير سيناء بالكامل وعودتها للوطن دون بقية الدول التي تحتل إسرائيل اجزاء من اراضيها حتى الان. ولكل ماسبق فان يوم ١٩ نوفمبر وهذه المبادرة غيرت مسار تاريخ هذه المنطقة ويجب ان يكون عيدا قوميا لانه الاستثمار الحقيقي لحرب اكتوبر المجيدة.

د. السيد عبدالحميد ابوالسعود

مدير بالتأمين الصحي

بالاسكندرية «سابقا»

رسالة إلى شباب مصر

استرعت نظري في مجلة الشباب في عدد فبراير ٩٧ الرسالة العظيمة الجديرة بالاحترام التي كتبها الدكتور/ بطرس غالي على مكتبه قبل أن يغادر مقر الأمم المتحدة وأرسلها للمجلة وهذا للاسباب التالية:

١ ـ أن الرسالة خطها السكرتير العام للأمم المتحدة وهو صاحب أعلى وظيفة في العالم وأرسلها إلى الشباب المصري عبر مجلة لها شعبيتها وثقلها الفكري هي مجلة الشباب.

٢ ـ أن إيمان د/ غالي بشباب بلده ومسئوليته نحو تنميته وتقدمه ورفاهيته يقوي عزمهم ويحضهم.

٣ ـ عبارات المساندة والخطابات التي وصلته من مختلف شباب محافظات مصر لتأييده خلال أزمة إعادة ترشيحه لمنصبه دليل قوي وعميق لتفهم الشباب المصري السياسة العالمية.

٤ ـ تقدير العمل الهادف البناء وثقل مصر عربيا وافريقيا ودوليا وعبر بريد الأهرام، فإن شباب مصر يرحب بالدكتور بطرس غالي في بلده بعد أن رفع اسم مصر عاليا.

عماد عبد النبي أيوب

مدرس أول ومشرف المواد التجارية

الفجر الصادق !

منذ عدة سنوات سمعت رأياً مؤداه ان أذان الفجر الصادق يحين بعد أذان الإذاعة الرسمي بنحو عشرين دقيقة، وكنت أحسب أن هذا الرأي محض إشاعة مردها أن الأمة لا تجتمع على ضلالة، إلى أن خرجت علينا (مجلة الأزهر) في عدد شوال ١٤١٧هـ الحالي، ببحث للأستاذ/ عبد الملك علي الكليب، وعنوانه «تصحيح وقت أذان الفجر»، وخلاصة المنشور: أن المتفق عليه بين فقهاء المسلمين أن وقت صلاة الفجر يدخل بطلوع الفجر الصادق، وهو البياض الذي يأخذ في عرض السماء في أفق المشرق في موضع طلوع الشمس، ويزداد بياضه تدريجياً مع صفرة أو حمرة حتى ينتشر في جميع القبة السماوية. وقد عضد هذا الرأي بأدلته الشرعية من الكتاب والسنة.

كذلك يرى أن من المتفق عليه في علم الفلك والملاحة والعلوم الجوية أن الظلام يكون دامساً عندما يكون انخفاض الشمس (١٨) تحت الأفق، وأن أول خيط من الفجر يظهر بعد دقائق ليست بالقليلة من الوقت الذي يكون فيه مركز الشمس عند هذه الدرجة (١٨)

ويرى أن تقاويم الصلاة في جميع أنحاء العالم الإسلامي اليوم تحسب الفجر الصادق عندما يكون انخفاض الشمس ١٩/٣٣ تحت الأفق. ويخلص إلى أن العلم والواقع ينفيان ذلك نفياً قاطعاً. ويثبتان أن الظلام يكون دامساً عندما ينادى بالصلاة. ويستدل الباحث على رأيه بالتقاويم الملاحية ومراسلاته التوثيقية لمرصدي جرينتش الملكي البريطاني، والبحرية الأمريكية، (ومرفق صور ردهما)، ليخلص إلى القول:

بأن الفجر الصادق يطلع عندما يكون انخفاض الشمس (١٦/٣٠). وهو ما يعني تأخير التقويم الحالي في جميع أنحاء العالم الإسلامي مدداً تتراوح بين (١٢) دقيقة في فصل الشتاء، و(٢٠) دقيقة في فصل الصيف، وتتفاوت هذه المدد الزمنية من دولة لأخرى، قدم جدولاً زمنياً يبين طول الفترة (بالدقائق) بين طلوع الفجر وشروق الشمس كخطوط العرض الرئيسية الممتدة من خط الاستواء جنوباً إلى خط عرض ٤٠ شمالاً، والتي تتضمن معظم أراضي المسلمين، وما على المسلم إلا أن يعرف وقت شروق الشمس، ثم يطرح منه المدة فيكون وقت الفجر. هذا خلاصة المقال، وأحسب أنه من الخطورة بمكان إذ يتعلق بصحة عبادة هي ركن من أركان الإسلام، وأتصور أن هذا البحث في حاجة إلى تعقيب شرعي من علماء أزهرنا العريق، وتعقيب علمي من علمائنا في الفلك، وهم كثر.

أفيدونا أفادكم الله.

عرفة حلمي عباس

المدرس المساعد في كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

كما ولدته أمه!

ردا على رسالة الدكتور عادل ابوزهرة ببريد الأهرام بشأن جمال الدولي، الذي لطخ جميع حوائط الاسكندرية بشعاراته الهوجاء، والذي رشح نفسه لرئاسة الجمهورية أقول .. ومن منا في الاسكندرية لايعرف جمال الدولي إذ أن هذا الدولي فاز بجائزة قدرها خمسة الاف دولار كصاحب أطرف لقطة رياضية في العالم لعام ١٩٩٦. إذ أنه نزل إلى أرض الملعب أثناء مباراة في كرة السلة بين فريق الاتحاد وأحد الاندية الافريقية في نهائي البطولة، وهو عار كما ولدته أمه وكانت المباراة مذاعة تليفزيونيا على الهواء وتم القبض عليه وقال في التحقيق أن مشجعي النادي من فرط فرحتهم بفوز فريقهم نزعوا عنه ملابسه بالكامل وألقوه بأرض الملعب !

عبدالنبي محمد المأموني

شركة ترسانة الاسكندرية

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

مشروعات ينفذها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة
تطوير تشريعات الخدمة المدنية والعمل بالجهاز الادارى

كتبت ـ ماجدة عطية:

سيبدأ الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى تنفيذ عدد من المشروعات القومية، من اهمها تطوير التشريعات الخاصة بالخدمة المدنية بالتعاون مع وزارة العدل، وتطوير العمل بالجهاز الادارى للدولة والهيكل الوظيفى بما يحقق اقصى استفادة للعاملين، واجراء حصر شامل للقوانين لتحليلها ومقارنتها بالقوانين المماثلة فى الدول الاخرى..

صرح بذلك الدكتور محمود ابوسديرة رئيس الجهاز بالأنابة، واضاف ان هذه المشروعات ستنفذ من خلال رسم سياسة جديدة للاصلاح الادارى وخططه وبرامجه ، وسينفذ مشروع لقاعدة بيانات العمالة والاجور للعاملين بالجهاز الحكومى بالتعاون مع مركز معلومات مجلس الوزراء والوزارات المختصة لتحديث وتجديد وتطوير الهياكل التنظيمية والوظيفية وكذا مشروع ميكنة اعمال الجهاز.

٧٠٠ فرصة عمل جديدة للصيادين المصريين باليونان

اثينا ـ من عبد العظيم درويش:

نجح وفد النقابة العامة لعمال النقل البحرى المصرية فى ابرام عقد عمل جماعى مع اتحاد أصحاب السفن اليونانى يتيح ٧٠٠ فرصة عمل جديدة للصيادين المصريين لموسم صيد الشنشيلا فى اليونان والذى يمتد ٨ أشهر.

وقال السيد عادل صبحى رئيس النقابة ان الاتفاق يقضى بمنح الصياد ١٥٥ الف دراخمة يونانية اى مايوازى نحو ٦٠٠ دولار امريكى شهريا بالاضافة الى نسبة ١٠٪ من حصيلة الصيد الى جانب تكاليف الاعاشة اليومية وكل المزايا التأمينية من معاش العجز او الاصابة او الوفاة.

وقال سمير سيف اليزل سفير مصر فى اليونان ان الاتفاق يفتح الباب امام توفير فرص العمل الشرعية امام العمالة المصرية فى اليونان وخاصة الصيادين حيث يمتد موسم الصيد طوال العام على فترتين.

رئيس التحقيقات الامريكية وصل الى القاهرة امس

وصل الى القاهرة امس السيد لويس فرى رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية ومن المنتظر ان يستقبله الرئيس حسنى مبارك مباحثات مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد حسن الالفى وزير الداخلية خلال زيارته الرسمية لمصر التى بدأت امس وتستغرق ثلاثة ايام.

مندوبان للرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين ابراهيم جلهوم، للتعزية فى وفاة الحاجة احسان مرزوق، وأحمد سعيد للتعزية فى وفاة العميد ابراهيم القيومى.

الجنزورى يعزى فى وفاة زعيم الصين

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء برقية عزاء إلى ليتنج رئيس وزراء الصين فى وفاة الزعيم الصينى دنج شياو بنج، أعرب فيها باسمه وباسم الحكومة المصرية عن خالص المواساة لحكومة وشعب الصين الصديق.

١٣,٦ مليار جنيه لتنفيذ مشروعات كبرى حتى عام ٢٠٠٠
إنشاء ١٠ مناطق صناعية و١٠ كبارى و٢٨٠٠ كيلو متر طرق و١٧ شبكة صرف صحى

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن استثمارات الوزارة فى قطاع التعمير تبلغ ١٣ مليارا و٦١٤ مليون جنيه إلى جانب مساهمات القطاع الخاص، لإقامة واستكمال عدد من المشروعات الكبرى التى سيبدأ تنفيذها خلال المرحلة القادمة وحتى عام ٢٠٠٢، وتتضمن إنشاء عشر مناطق صناعية بالعريش والقنطرة شرق وبئر العبد والطور وسهل الطينة والشيخ زويد وراس سدر ووادى التكنولوجيا وشرق بورسعيد وطابا وراس النقب من مساهمة القطاع الخاص فى هذه المناطق. كما سيتم الانتهاء من جسم معدية بورسعيد واستكمال المراسى وربط المداخل والمخارج بالطرق الرئيسية، بالإضافة إلى إنشاء منطقة صناعية بمطروح.

إبراهيم سليمان

وأضاف الوزير أن خطة التعمير تهدف إلى الانتهاء من تنفيذ ٢٨٠٠ كيلو متر من الطرق و١٠ كبارى منها ٥٨ كيلو مترا المتبقية من الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى واستكمال كوبرى المنيب أعلى النيل بطول ٣ كيلو مترات وكوبرى الوراق والانتهاء من أعمال كوبرى الهايكستب إلى خط السكة الحديد. وستبدأ الدراسات الخاصة بخط المترو بالجزيرة الوسطى للطريق بطول ٨٠ كيلو مترا ويساهم القطاع الخاص فى هذا المشروع.

وتشمل مشروعات الطرق تنفيذ ٥٥٧ كيلو مترا فى شمال وجنوب سيناء و١٠٠ كيلو متر بالطريق الساحلى الدولى وربطه بالمحافظات واستكمال كوبرى رشيد والبرلس، بالإضافة إلى الأعمال الصناعية العلوية على طريقى مصر ـ اسكندرية الزراعى والصحراوى، وتنفيذ ١٨٠ كيلو مترا بالغردقة وراس غارب وسفاجا ومرسى علم، و٣٧٠ كيلو مترا فى الوادى الجديد، و٢٠٠ كيلو متر فى الصعيد.

كما سيتم الانتهاء من طريق وادى النطرون ـ العلمين لخفض المسافة بحوالى ٥٠ كيلو مترا من القاهرة إلى مرسى مطروح.

وقال وزير الإسكان إنه بالنسبة لمشروعات المرافق العامة فسوف يتم إنشاء ١٧ شبكة رئيسية للصرف الصحى شاملة محطات المعالجة اللازمة وخطوط مواسير الانحدار والطرد ومحطات الرفع والتنقية فى سيناء، وساحل خليج السويس والساحل الشمالى الغربى والوادى الجديد، كما سيتم تنفيذ ٢٣٦٥ كيلو مترا من خطوط المياه.

واكد الوزير أن مشروع تجديد احياء القاهرة الإسلامية والفاطمية سيكون فى حيز التنفيذ خلال سنوات الخطة حيث تتم إزالة مقابر باب النصر وتحويلها إلى منتزه حضرى وإنشاء وكالات وبعض المبانى الحرفية والسياحية وتطوير خدمات المرافق ونقل الأنشطة الضارة.

رؤية حول مستقبل أفضل
كلمة لسوزان مبارك أمام المؤتمر الرئاسى للروتارى غدا

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تبدأ اليوم أعمال المؤتمر الرئاسى للروتارى الذى تنظمه مؤسسة الروتارى بالاشتراك مع اندية الروتارى وذلك بفندق سميراميس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية.

وسوف تلقى السيدة سوزان مبارك كلمة غدا ـ فى ثانى أيام المؤتمر ـ عقب الجلسة الافتتاحية بعنوان "رؤية حول مستقبل افضل"، حيث يخصص اليوم الاول لعقد لقاء موسع بين قيادات الروتارى المشاركة فى المؤتمر، والتى تمثل اندية الروتارى فى مختلف أنحاء العالم.

وصرح السيد لويس فينسيث جاى رئيس الروتارى العالمى ـ الذى وصل إلى القاهرة أمس ـ بأن المؤتمر الذى يستمر ثلاثة أيام يعد واحدا من أربعة مؤتمرات رئاسية تستهدف تنمية المناطق التى تعقد بها، وأنه خصص للقاء اعضاء الروتارى فى اكثر من اربعين دولة بالشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط والذين سيصل عددهم إلى نحو سبعمائة عضو. وسيعقد الأستاذ مصطفى نجيب مسئول الاعلام بالمؤتمر الرئاسى للروتارى مؤتمرا صحفيا فى الثانية عشرة من ظهر اليوم بحضور السيد لويس جاى رئيس الروتارى الدولى والسيد سالم مشهور المحافظ السابق للمنطقة المشرف العام على المؤتمر.

كتب ـ محمد الدردير:

اكد الدكتور رافت محمود رئيس جامعة اسيوط انه ستبدأ اليوم بالجامعة ولمدة خمسة أيام الدورة الهندسية الأولى فى الانشطة الرياضية والثقافية والفنية ونشاط الجوالة وتشارك فيها ثمانى كليات للهندسة بجامعات القاهرة، والمنوفية، والمنيا، والمنصورة، والزقازيق وحلوان، وقناة السويس، بالاضافة إلى أسيوط الجامعة المستضيفة للدورة.

وقال انه سيعقد على هامش الدورة مؤتمر طلابى عن التعليم الهندسى فى مصر وتناقش البحوث المقدمة لحل مشاكله ومعوقاته ومقترحات الحل. وأضاف ان الدورة يشارك فيها ٦٠٠ طالب ووفود من هيئات خارجية تمثل شركات مصر للالومنيوم واسمنت اسيوط واسيوط لتكرير البترول ومصنع سماد اسيوط وشركة السكر بالحوامدية.

مؤتمر التلوث البيئى بأسوان يناقش صحة الإنسان

أسوان ـ من موفق ابو النيل:

يبدأ باسوان اليوم المؤتمر الدولى السابع للجمعية المصرية الألمانية لعلم الحيوان الذى يشارك فيه ١٠٠ عالم وباحث من مختلف مراكز البحث والجامعات بدول المانيا وفرنسا وقطر ومصر.

ويناقش المؤتمر الأساليب المتطورة للحفاظ على صحة الانسان، صرح بذلك الدكتور محمد حسين أمين نائب رئيس جامعة جنوب الوادى لفرع اسوان . وقال ان المؤتمر يستمر ٦ أيام ويناقش ٦٠ بحثا تتناول مواجهة التلوث البيئى. كما يستعرض أبحاثا جديدة لتنمية الثروة السمكية فى مصر

يفتتح المؤتمر صلاح مصباح محافظ اسوان الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادى. ويقوم أعضاء المؤتمر بزيارات ميدانية لمراكز البحوث السمكية فى بحيرة ناصر والمحميات الطبيعية فى اسوان

مؤتمر العيون بطب الازهر يناقش
زرع الجفون وترقيع القرنية وعلاج الحول بلا جراحة

كتب ـ محمد يونس:

اكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان الجامعة تولى إهتماما خاصا بالمؤتمرات العلمية بهدف دفع مسيرة التقدم العلمى وتبادل الخبرات فى مختلف التخصصات الطبية إنطلاقا من الدور العالمى للجامعة المستمد من عالمية رسالة الاسلام.

جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر الرابع عشر بطب وجراحة العيون بمستشفى الحسين الجامعى الذى تنظمه كلية طب الأزهر بنين بالاشتراك مع الجمعية الرمدية المصرية.

شارك فى اعمال المؤتمر ٤٠٠ طبيب من كليات الطب المصرية والمراكز الطبية ومستشفيات وزارة الصحة والقوات المسلحة. وشهده نواب رئيس الجامعة والدكتور عاصم الشريف وكيل كلية الطب نائبا عن عميد الكلية والدكتور اسماعيل شبايك مدير مستشفى الحسين .

وصرح الدكتور محمد الرفاعى رئيس قسم طب وجراحة العيون ورئيس المؤتمر ان المؤتمر يناقش ٢٥ بحثا تتناول الجديد فى جراحات تجميل وتكميل الجفون وزرعها وارتفاع ضغط العين وترقيع القرنية وعلاج إرتخاء الجفون واستخدام الأجهزة الطبية الحديثة فى علاج الحول بدون جراحة .

واكد الدكتور طه لبيب سكرتير عام الجمعية الرمدية المصرية أن الارتقاء بالخدمة الطبية يتوقف على مدى كفاءة العنصر البشرى ومن هنا يأتى إهتمام الجامعات والجمعيات الطبية المصرية بعقد الندوات والمؤتمرات العلمية لمناقشة كل جديد .

■ سرور يؤكد:
مصر تطبق الشريعة الإسلامية كماجاءت فى القرآن والسنة

اكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن مصر تطبق الشريعة الاسلامية كما جاءت فى القرآن الكريم والسنة النبوية، وقال إن ما جاء فى أراء الفقهاء غير ملزم بالضرورة لنا ولولى الأمر اتخاذ ما يراه من احكام، وهذا ما اكدته المحكمة الدستورية العليا فى احكامها.

جاء ذلك فى اللقاء الذى عقدته غرفة شركات السياحة مع رئيس مجلس الشعب فى إطار نشاط لجنة التشريعات القانونية بالغرفة برئاسة عادل عبد الرازق عضو مجلس ادارة الغرفة.

كسوف للشمس وخسوف للقمر ٩ و٢٤ مارس لن تراهما مصر

يقوم علماء الفلك بمعهد العلوم الفلكية والجيوفيزيقية (مرصد حلوان) برصد ظاهرتى الكسوف الشمسى والخسوف القمرى اللتين تحدثان فى الشهر القادم وذلك من أجل ضبط التقاويم الهجرية حيث تشير هذه الظواهر إلى مواقع القمر والشمس بالنسبة للأرض.

وصرح الدكتور عبدالفتاح جلال أستاذ الفلك بالمعهد ونائب رئيسة بأن ظاهرة الكسوف الشمسى يمكن رؤيتها فى شرق اسيا وشمال المحيط الهادى واليابان والاسكا وكندا والمناطق القطبية الشمالية ولن ترى فى مصر.

وسوف يبدأ هذا الكسوف فى تمام الساعة الواحدة و١٧ دقيقة بتوقيت القاهرة من صباح يوم ٩ مارس وينتهى فى الساعة الخامسة والنصف من نفس اليوم

خليفة مستشارا بالقطاع الاقتصادى لاتحاد الاذاعة والتليفزيون

اصدر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، قرارا بتعيين محمد خليفة مستشارا بالدرجة العالية بالقطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون.

المؤتمر القومى الإسلامى يدين الاعتداء على كنيسة أبوقرقاص

لندن ـ مكتب الاهرام: ادان المؤتمر القومى الاسلامى جريمة الاعتداء على كنيسة ابوقرقاص باعتبارها عدوانا على التعاليم الدينية الاسلامية والمسيحية وعلى قيم الحضارة العربية الاسلامية التى شيدها المؤمنون من أبناء الامة من مسيحيين ومسلمين

ألف طبيب من مصر والعالم يناقشون الثلاثاء
أمراض الجهاز التنفسى والدرن الرئوى ومخاطر التدخين

كتب ـ يحيى يوسف:

يعقد بالقاهرة الثلاثاء القادم المؤتمر الدولى لأمراض الصدر والدرن الذى تنظمه الجمعية المصرية لأمراض الصدر والدرن على مدى أربعة أيام، ويشارك فى المؤتمر ١٠٠٠ طبيب صدر من مصر والدول العربية، إلى جانب ٧٠ عالما من أكبر أطباء الصدر فى العالم لمناقشة أكثر من ١٥٠ بحثا علميا، ودراسة حول أحدث الوسائل الطبية فى علاج الدرن الرئوى والحساسية والأورام السرطانية التى تصيب الجهاز التنفسى. وصرح الدكتور محمد السروجى رئيس قسم الصدر بكلية طب قصر العينى ورئيس المؤتمر بأن الأبحاث سوف تناقش مشاكل انتشار الدرن الرئوى فى السنوات الأخيرة إلى جانب الجديد فى الفحوص الإشعاعية المختلفة للأورام السرطانية بالقصبة الهوائية، كما يناقش المؤتمر التغيرات التنفسية وإحداث الأصوات فى أثناء النوم. ويعقد المؤتمر جلسة يشترك فيها الخبراء الأجانب مع الأطباء المصريين فى تناول القضايا المهمة فى مقاومة الأمراض الصدرية التى انتشرت أخيرا نتيجة تناول الخمور والسجائر، كما يعرضون دراسة تحذر من الزيادة فى إنتاج السجائر التى زادت خلال السنوات العشر الأخيرة بنحو ٣٢٪ .

فى الاجتماع الوزارى بالقاهرة
تعاون مع الهيئات الدولية لتمويل ٢٢ مشروعا بين دول حوض النيل

كتب: أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ورئيس الاجتماع الوزارى الخامس لوزراء المياه والموارد المائية لدول حوض النيل نجاح الاجتماع، حيث اتفق جميع الوزراء على ضرورة التعاون الوثيق بين دول الحوض بعضها البعض ووجه الوزراء الشكر لمصر وحكومتها لاستضافة هذا الاجتماع الخامس.

وواصل الاجتماع أمس جلساته برئاسة الدكتور يوسف والى، وتم توجيه الشكر لمجموعة الخبراء العاملين فى تأسيس آلية التعاون بين دول الحوض ومناشدة جميع الدول لدعم هذه الآلية. وهذا الهيكل الجديد الذى يدعم الروابط بين دوله جميعا ولمصلحة الشعوب.

حضر الاجتماع ٦ دول من الأعضاء العاملين منها مصر، و ٣ دول من الاعضاء المراقبين هى كينيا وبوروندى واثيوبيا.

وكان الاجتماع قد استعرض نشاط تجمع "التيكونيل" العام الماضى. وما تم تنفيذه من خطة العمل وعلى رأسها دعم التيكونيل فنيا ومشروعه الذى بدأ فى أكتوبر ١٩٩٦، وكذا مشروع لجنة الخبراء. ووضع أسس هيكل التعاون من خلالها وتم مساء أمس اجتماع بين الوفود الإفريقية وممثلى الهيئات الدولية المانحة لبحث تمويل ٢٢ مشروعا هى كل مشروعات التيكونيل

وصرح الدكتور على شادى المستشار الرئيسى للهيئة الكندية للتنمية الدولية ورئيس الهيئة الدولية للرى والصرف، بأنه تم توجيه مناشدة للبنك الدولى للانشاء والتعمير بالقيام بدور المنسق الرئيسى لتعبئة الجهود الدولية المختلفة لتمويل باقى المشروعات وتنسيق أعمال الجهات الدولية المانحة .

مجلس الشعب يبدأ مناقشاته حول بيان الحكومة اليوم

كتب: أحمد البطريق:

يناقش مجلس الشعب خلال جلساته التى يعقدها اليوم برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور تقرير اللجنة الخاصة عن بيان الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء. وكان الاعضاء قد طالبوا خلال الجلسات الماضية بضرورة توفير الاستثمارات اللازمة لتنفيذ المشروع القومى الحضارى فى منطقة الوادى الجديد باعتباره أحد الحلول الاساسية لمشاكل مصر المعاصرة، واكدوا أن الامية المتصاعدة تستدعى تضافر كل الجهود للقضاء عليها والنهوض بالمناطق العشوائية بالشكل الذى يسمح بتوفير الخدمات والمرافق الاساسية لها.

كما طالب الاعضاء بوضع ضوابط على سفر العمالة المصرية للخارج خاصة للدول التى لاتشترط الحصول على تأشيرة دخول حرصا على صالح المواطن وسمعة الوطن

وعلى جانب اخر تعقد لجان المجلس اجتماعات مكثفة لمناقشة عدد من القضايا الجماهيرية، حيث تناقش لجنة الاقتراحات والشكاوى اقتراحا بتعديل بعض احكام قانون التأمين الاجتماعى، واقتراحا بانشاء محافظة ثالثة لوسط سيناء، وتناقش لجنة الزراعة والرى امكانية جدولة مديونيات الزراع المتعاملين مع بنك التنمية والائتمان الزراعى .

فتحى سرور

ندوة لتقييم إنجازات برنامج «شروق» للتنمية الريفية

كتبت ـ منى الشرقاوى:

ينظم جهاز بناء وتنمية القرية التابع لوزارة الإدارة المحلية ندوة لمتابعة إنجازات البرنامج القومى للتنمية الريفية «شروق» وتعقد فى الفترة من الثلاثاء القادم ولمدة ثلاثة أيام برئاسة الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية.

تبحث الندوة تشغيل المشروعات التى انجزها البرنامج فى العام الماضى وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لمعوقات التشغيل ومتابعة تنفيذ خطة العام الحالى ومايقابلها من صعوبات وخطط «شروق» فى العام المالى القادم

كما تناقش الندوة دور المرأة والمنظمات الأهلية فى إدارة وصيانة مشروعات «شروق» وانسياب التمويل الحكومى. بالإضافة إلى مناقشة أوراق العمل العلمية المقدمة من مجموعات التنمية البشرية والبيئية والتنمية الاقتصادية والمرأة.

يشهد الندوة جون ووكر السفير الأمريكى بالقاهرة وجون ويسلى مدير هيئة المعونة الأمريكية بالقاهرة والدكتور إبراهيم محرم رئيس جهاز بناء وتنمية القرية وسكرتيرو عموم المحافظات ومديرو تنمية القرية ورؤساء قرى «شروق».

محمود شريف

■ فتح باب الترشيح غدا:
النادى السياسى للوطنى يبحث اليوم خطة متابعة انتخابات المحليات

يعقد النادى السياسى للحزب الوطنى اجتماعا اليوم يشهده رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء لدراسة خطة متابعة انتخابات المجالس الشعبية المحلية فى المرحلة القادمة التى سيفتح باب الترشيح لها غدا «الأحد» والعمل على حل مشكلات الجماهير.

صرح بذلك السيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب.

سلام: تخفيض أسعار ٢٧ صنفا دوائيا بنسبة ١٢.٥٪

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه تم تخفيض أسعار ٢٧ صنفا دوائيا بنسبة إجمالية ١٢.٥٪ عام ٩٦ ـ ٩٧، وقال إن الأدوية التى رفعت اسعارها العام الماضى بلغت ١٩٠ صنفا معظمها لشركات القطاع العام والتى بنسبة لا تتعدى ٣ ١٪.

كتب ـ وجيه الصقار:

يناقش مؤتمر الجامعات المصرية ـ الذى يعقد غدا «الأحد» ـ اختصاصات القيادات الإدارية بالجامعة، ونظم الإدارة القانونية ووظيفة أمين الجامعة وأمين الكلية، ومشروع إقامة صندوق مالى تساهم فيه الجامعات لحل مشاكل العاملين بالإدارات القانونية، وإصدار دليل بأسماء العاملين بها لتسهيل التعامل معهم.

كما يناقش المؤتمر ـ الذى تنظمه جامعة قناة السويس برئاسة الدكتور أحمد نوبار ـ قضايا المحامين العاملين بالجامعات وتعديل جداول مرتباتهم، ومعاشاتهم، بما يتيح لهم صرف معاش من النقابة مع معاش جهات عملهم لتوفير حياة كريمة لهم، والمساعدة على تحمل الأعباء والالتزامات.

وصرح السيد الشاعر مدير الشئون القانونية بجامعة القناة، بأن المؤتمر الأول للجامعات سيناقش جداول المرتبات والعلاوات التشجيعية، ولائحة التحقيق، ونظام التنسيق بالجامعات المصرية، وإيجاد الرابطة والاتصال بين المحامين وإدارة الجامعة، ولجان الإدارات القانونية بما يسهل إنجاز المشروعات وتطبيق القرارات. كما سينظر المؤتمر فى إعداد دورات تدريبية للعاملين فى الإدارات القانونية خاصة فى اللغات الأجنبية، مما يمهد السفر لهم للخارج للإلمام بالأساليب الحديثة فى الجامعات العالمية.

يشارك فى المؤتمر مساعد وزير العدل، ورؤساء الإدارات القانونية بالجامعات المصرية وممثلون من كليات الحقوق والإدارات القانونية

■ اباظة:
برنامج كهربائى مكثف لخدمة مشروعات التنمية الجديدة

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن العام الحالى سيشهد بدء تنفيذ برنامج مكثف لاستغلال الطاقة الجديدة خاصة طاقتى الشمس والرياح لتوفير طاقة كهربائية لمشروعات التنمية بالدلتا الجديدة وجنوب الوادى وشرق التفريعة وسواحل البحر الأحمر وسيناء والساحل الشمالى الغربى

وقال ـ فى اجتماعه مع رؤساء هيئات كهرباء مصر وكهرباء الريف والطاقة الجديدة والمتجددة ـ إن مشروعات توليد الكهرباء حتى عام ٢٠٠٧ ستصل إلى ٢٥٧ مليار كيلووات فى الساعة اى ثلاثة امثال الطاقة المتاحة حاليا ـ وسوف يكون معظمها ناتجا من طاقتى الشمس والرياح لتوفير طاقة اضافية للمراحل المختلفة لتنمية المناطق الجديدة

حالة الجو

يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء مصحوبة بسقوط الأمطار هناك، وتستمر درجات الحرارة أقل من معدلاتها على جميع الاتجاه.

القاهرة	١٥	٩	السويس	١٥	٨	شرم الشيخ	١٦	١٢	سوهاج	١٧	٧
الاسكندرية	١٤	٨	العريش	١٤	٩	الغردقة	١٧	١٣	الاقصر	١٧	٨
مطروح	١٣	٨	الطور	١٦	١٤	المنيا	١٦	٥	أسوان	١٧	٩
بورسعيد	١٤	١١	سانت كاترين	١١	٣	الفيوم	١٥	٧	الوادى الجديد	١٦	٥
الاسماعيلية	١٥	٩	رفح	١٥	٨	أسيوط	١٦	٦	سيوه	١٤	٤





في الجامعة .. خطايا الامتحانات!

□ أربعة آلاف ورقة امتحان متوسط يصححها الأستاذ الجامعي في شهر والورقة بجنيه!

□ نقص حاد في عدد الأساتذة بكليات التجارة والحقوق وفائض في الآداب والطب!

تحقيق:
أيمن المهدى

في الصيف الماضي فوجيء رواد شاطيء المعمورة بورقة شاردة من أوراق الامتحانات، وبعد فحصها اكتشفوا انها كراسة امتحان نسيها استاذ جاء من كلية الطب بالقاهرة ليصححها في مصيفه بالاسكندرية!

.. وطالب «فاشل» أعاد كتابة نفس الاسئلة كاجابات في كراسة الامتحان، ولما ظهرت النتيجة أبلغوه «مبروك نجحت»!!

أما حاتم ورامي ويارا.. طلبهم استاذ دكتور إلى قسمه بالاسم.. وبعد الامتحانات حصدوا الدرجات «السوبر».. والسبب أن آباءهم «دكاترة» في قسم آخر ويردون الجميل مع ابن هذا الاستاذ طبقا لمبدأ «تراعي ابني قيراطا، اراعي ابنك قيراطين»!

الاكثر غرابة ماحدث في احدى كليات الآداب عندما تعمد استاذ مادة اللغة العربية رسوب الطلبة والنزول بنسبة نجاحهم إلى ٣٠٪ بحجة ضعف تحصيلهم العلمي، الامر الذي دفع مجلس الكلية إلى تجاهل هذه النتيجة ورفعها إلى ٦٠٪!

.. ولان هذه الوقائع سيئة السمعة وتمس ضمير الاستاذ دكتور - واضع الامتحان ومصححه - فان «تحقيقات الاهرام» ترصد توابع هذه المخالفات على الطلاب والاستاذ والجامعة، وفي الوقت نفسه تحقق في كل مايحيط بلوائح الامتحانات وتصحيحها، وتضع حدا للقيل والقال في نزاهة «كراسة امتحان».. في النهاية هي الوحيدة التي تحدد مصير مشوار طويل من تعليم يأمل الطالب في انهائه وهو يحمل المؤهل العالي..

.. درجة واحدة في نتيجة امتحان «تفرق» في مستقبل طالب أو طالبة وبدلا من ان يعين خريج الحقوق - مثلا - في سلك التدريس بالجامعة، فانه لايجد امامه سوى وظيفة كاتب! وعلى حد قول الدكتور رمزي الشاعر رئيس جامعة الزقازيق والعميد السابق لحقوق عين شمس فان استاذ الجامعة بالذات مطالب بضمير «صاحي» يمنعه من الجنوح والبعد عن النزاهة لانه كالقاضي لا معقب على حكمه مهما كانت نتائجه!

.. نزاهة الاساتذة لم يشكك فيها اي طالب بالجامعة ممن ناقشتهم، ولكنهم - رغم ذلك - يندهشون لبعض الغرائب التي تحدث في بعض نتائج الامتحانات.. فمحمود دمرداش طالب بكالوريوس تجارة بالقاهرة قال: احيانا تأتي درجاتنا في امتحانات بعض المواد مفاجئة لنا فعندما نجيب بشكل جيد تكون النتيجة عكسية واذا اجبنا بشكل سيء يمكن ان ننجح، الامر الذي دوخ بيننا كطلبة غياب المنطق في التصحيح.

□ ملحوظة: الطريف ان بعض الطلبة تشيع ان الاستاذ عندما يبدأ في التصحيح فهو يقذف بالاوراق إلى أعلى، ومــاوقع منها على الارض رسب صاحبه، امــا الذي يقع على الكراسي و«الترابيزة» وغيرها يحصل على بقية التقديرات - من مقبول إلى امتياز - حسب موقعه بعد الرمي (!؟)

فاهم ام لا؟

في الكليات النظرية ذات الاعداد الكبيرة، الاهم هو كيفية وضع السؤال وصياغته وليس عملية التصحيح - والكلام للدكتور عبدالمنعم عوض الله استاذ الاقتصاديات الادارية بتجارة القاهرة - فيكون الاعتماد اكثر على اسلوب الاسئلة الموضوعية، والاكثار من الاسئلة العملية أو اسئلة الاختيارات التي تسهل من عملية التصحيح وتوضح هل الطالب فاهم أم لا..

لذلك كـــان المجلس الاعلى للجامعات حريصا على ان يكون له دخل في وضع اسئلة امتحانات السنوات النهائية بالكليات.. فالتجارة لكل مادة فيها تتشكل لجنة مشتركة بالمجلس الاعلى تتكون من ثلاثة اساتذة متخصصين يتم اختيارهم من جامعات مختلفة، ولهم الحق في تعديل أو تغيير اي سؤال في امتحان سنة رابعة على مستوى الجمهورية ثم يعاد الامتحان إلى الكلية بعد تعديله، وعليها الالتزام بما تم بدون اي اعتراض!

وضع الامتحانات في الكليات العملية يحتاج ايضا إلى اعادة نظر - والكلام للدكتور يسري عبدالمحسن استاذ الطب النفسي بقصر العيني بالقاهرة خاصة في الشفهي والعملي لانهما - كما يقول - يتأثران بالوساطة والتوصيات!!

عكس امتحانات التحريري التي نجحت تماما في ابعاد هذه المخالفات عنها لصعوبة انفراد استاذ واحد بوضع الاسئلة او التصحيح.

ومن هنا لابد من تغيير اسلوب امتحانات الشفهي حيث تكون اسئلتها متعددة الاختيارات، وان تكون عن طريق كروت - يسحبها الطالب عشوائيا، وكل كارت اسئلته مختلفة عن الآخر وهذا الاسلوب يتم تطبيقه في الخارج، كما تم تطبيقه اخيرا في امتحانات دبلومة مستشفى العباسية للطب النفسي.

□ ملحوظة: جامعة الزقازيق - كما يقول رئيسها الدكتور رمزي الشاعر تطبق الآن نظام مساهمة اساتذة طب من خارجها في امتحانات الشفهي، وقد نجح هذا النظام إلى حد بعيد في منع الوساطة والتوصيات!

أسباب أخرى!

هذه التغييرات المهمة على عملية صياغة ووضع وتطبيق الاسئلة سواء في الكليات النظرية او العملية، تؤدي بالتالي إلى سهولة ويسر في عمليات التصحيح، وان كان من الصعب القضاء على كل المخالفات التي تقع لان هناك اسبابا اخرى.

.. فالاعداد الكبيرة للطلاب في الجامعة لها دخل في بعض النتائج العشوائية - والكلام لتوفيق جمال الدين طالب بتجارة القاهرة - والاستاذ يصعب عليه في ظل وجود اكثر من اربعة آلاف كراسة امتحان للطلاب ان يقيم مستواهم بتؤدة، وذلك قد يكون السبب في مشراكة المعيدين للاساتذة في عمليات التصحيح.

تصحيح الامتحانات له قواعد تحددها لوائح الجامعة - والكلام للدكتور حمدي ابراهيم عميد آداب القاهرة - فلا يجوز للمعيد أو المدرس أو المساعد ان يتدخل لا في وضع الامتحان ولا في التصحيح لأن الأستاذ وحده هو الذي يقوم بهذه المسئولية، كما أن كراسات الامتحانات عليها ارقام سرية محظور نزعها، وكضمانة أكبر فإن استاذ المادة محظور عليه الانفراد بتصحيح ورقة كاملة فلابد من اشتراك استاذ آخر معه بحيث تقسم عملية تصحيح الأسئلة عليهما.

لكن احيانا لقلة عدد الاساتذة بالكلية - اي كلية - فإن الاستاذ وحده هو الذي يقوم بتصحيح اسئلة الامتحان كاملة، وهذا الاجراء يتم في بعض الكليات مثل التجارة - رغم مخالفته للوائح - ولكنه غير موجود في كليات الآداب - كما يقول عميد آداب القاهرة - فهناك فائض في عدد الاساتذة، كما أن الاعداد بالكلية ليست كبيرة إلى حد التضخم، لأن هناك اقساما عديدة (١٤ قسما)، ومتوسط عدد الطلبة بالقسم يتراوح ما بين ٦٠٠ و٨٠٠ طالب، كما أن هناك اقساما مثل الانجليزي يتم تقسيم منهجها على اربعة أساتذة.

ولماذا الشكوى اذن من جانب الأساتذة؟

قال: شكواهم من العبء الملقى على عاتقهم، وضخامة عدد اوراق الامتحانات ليست قرينة، لاننا حتى بعد زيادة المقبولين خلال العامين قبل الأخيرين إلى خمسة الاف في الدفعة الواحدة

(نتيجة دفعتي الثانوية المزدوجة) فإنه لم تحدث مشكلة لأن هناك هرما مقلوبا في هيئة التدريس، فالاساتذة عددهم اكبر من الاساتذة المساعدين والمدرسين.

.. والعملية أيضا!

أيضا الكليات العملية تشهد ذلك - والكلام على لسان د. أحمد مختار المردنلي استاذ طب الاسنان بجامعة القاهرة - حيث أن عدد الاساتذة كاف جدا، حتى أن الذين يقومون بتدريس المادة الواحدة في طب الاسنان يصل عددهم إلى ٧ أو ٨ اساتذة، وكل منهم يضع سؤالا واحدا فقط من اسئلة الامتحان، ثم يصححه ايضا، ولذلك فالورقة الواحدة تمر على جميع الاساتذة، ومن هنا يستحيل التشكيك في التقويم للامتحان التحريري للطالب!

اما كلية الحقوق، فبرغم النقص في عدد الاساتذة - كما يقول الدكتور رمزي الشاعر رئيس جامعة الزقازيق والعميد السابق لحقوق عين شمس - فإنها تنفذ اسلوبا خاصا بها وهو الاستعانة بمصححين متخصصين من خارج الكلية سواء من اساتذة الجامعات الأخرى أو من القضاة (المستشارون) وهو يتيح درجة كبيرة من الحياد.

لكنه في كل الحالات لن يكون مثل استاذ المادة فكيف تقوم الاجابات؟

قال: خبرة القاضي تكفيه، وفي النهاية هو مطبق للقانون، وعلى العموم القضاة لايقبلون على هذه العملية نظرا لضعف المقابل المادي الذي يصل إلى جنيه واحد عن كل ورقة!



د. رمزي الشاعر — أسامة حلاوة — د. حمدي ابراهيم

.. قبل ٥ سنوات كانت عملية التصحيح في الجامعة تتم مجانا باعتبارها جزءا من الواجبات الوظيفية وكان هناك حد اقصى للتصحيح (٢٠٠ ورقة) كما كان يحدث في كلية تجارة القاهرة - وعلى لسان الدكتور عبدالمنعم عوض الله استاذ الاقتصاديات الادارية بالكلية - فإنه تم الغاء هذه اللائحة بحيث تحتسب الورقة بجنيه، على أن يكون الحد الاقصى للتصحيح ١٥٠٠ ورقة في الترم الواحد، يعني ثلاثة الاف ورقة في الترمين (وترجمتها ماديا ثلاثة الاف جنيه).

ورغم شكوى الاساتذة من ضعف هذا المقابل فإن القضية الاخطر هي أن الآلاف الثلاثة من ورق الامتحانات لم تكن وحدها التي يقوم الاستاذ بتصحيحها خلال فترة اقصاها شهر - حسب اللائحة - بل هناك اوراق اخرى اضافية تأتيه من اماكن أخرى يدرس بها مثل الانتساب الموجه والعادي والجامعة المفتوحة!

يعني يمكن أن يصل عدد كراسات الامتحان إلى أكثر من ٤٠٠٠ كراسة او سؤال - حسب النظام - مطلوب منه تصحيحها خلال شهر واحد"!

وكما يقول إسامة حلاوة الاستاذ بمعهد المحاماة ان هذه الدروس اصبحت بابا خلفيا للتدخل في النتيجة ورشوة مقنعة، ولابد من محاربتها كجريمة رشوة وتزوير

□ ملحوظة: المادة في سوق الدروس الخصوصية تقف الآن بمتوسط ٧٠٠ جنيه، وقد يعطيها المدرس في قعدتين او قعدة أو حتى «عشرة» حسب وقته و«مشغولياته» الخصوصية»!

د. عبدالمنعم عوض الله يقسم بأن التصحيح في منزله يكلف ايضا بعد خصم استهلاك التكييف والاضاءة وخلافه اكثر مما يحصل عليه مقابله لكنه يرى انه في ظل أوضاع مباني الكليات يصعب الآن التصحيح بداخلها وهو نفس رأي د. رمزي الشاعر الذي يعطي الاستاذ حرية التصحيح في أي مكان اراده!

ضد اللائحة!

واسال الدكتور رمزي الشاعر: ولماذا لا تنفذ اللائحة؟

فقال: كم من اللوائح والقواعد في الجامعة لا يتم تطبيقها؟!

فالأهم عندي «المصلحة العامة» خاصة ان استاذ الجامعة موثوق فيه، كما اننا حاولنا ان نجرب نظام التصحيح داخل جدران الكليات ولكن فشلنا لان كراسات امتحان طلبة الكليات النظرية معظمها يعتمد على الفقرات المطولة والتي تحتاج الى أوقات طويلة لتصحيحها ويصعب توفيرها داخل الكلية.

لا أحد يستطيع وسط هذا المناخ الغريب الذي يمارس خلاله الاستاذ الجامعي دوره ان يقوم باصلاح أي خطأ يقع فيه هذا الاستاذ من اول رئيس القسم وحتى مجلس الكلية - واذا فعل يعتبر تزويرا - وللمجلس فقط حق اعادة رصد الدرجات لا إعادة التصحيح مهما كانت الاخطاء أو شكاوى الطلاب.

اسامة حلاوة المحامي ورئيس محكمة الشرطة السابق يعلق بقوله: بالفعل نظام اعادة مراجعة اجابات الطلاب عند التظلم يقف عند مراجعة رصد الدرجات ولايتعدى ذلك الى تقييم وتقدير الطالب وما ناله من درجات.

ولكن باعتبار الشكوى تظلما من قرار اداري (وهو نتيجة الامتحان) فيمكن الطعن عليه امام القضاء الاداري - طبقا لقانون مجلس الدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ الذي يتمتع بسلطات أوسع حيث يمكن للطاعن أن يبين ان مستوى اجابات آخرى، لطلبة أخرين تقل عن مستوى اجابته رغم حصولهم على درجات اعلى وهنا يمكن طلب ضم هذه الاجابات لتوضع امام القضاء ويتبين منها مدى الفرق وللقاضي الاستعانة بنماذج للاجابة.

وهذا النموذج من الطعن ضد نتائج الامتحانات انتشر في السنوات الأخيرة من اول الثانوية العامة وحتى الجامعة!

درجات مع الرأفة!

لكن الطعن امام القضاء لم يكن ابدا الحل الأمثل لعلاج ضعف النتائج في الامتحانات فهناك طرا اخرى يضعها مجلس الكلية نفسه - كما يقول د. حمدي ابراهيم عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة - مثل لجان الممتحنين وهي تتكون من جميع اساتذة القسم الذين لهم حق مراجعة نتائج التصحيح، واذا وجدوا انها غير طبيعية فلهم اضافة ٣ أو ٤ درجات لكل الطلبة بلا استثناء حتى ترفع النتائج.

وهو ماحدث بالفعل العام الماضي في قسمي اللغة الانجليزية والتاريخ، كما ان هناك مايسمى بدرجات الرأفة (او الشحاتة) ويحصل عليها الطالب الذي يتوقف نجاحه على درجة أو درجتين وهي تعطى بشرط ان تتغير حالته من راسب الى ناجح او من ناجح بمواد الى ناجح بدون.

هذا النظام قد يفيد الطالب الفاشل اما الطالب الناجح فهو المظلوم لأنه قد لا يأخذ أي درجات اضافية مثل الطالب الذي حصل على الدرجة النهائية او يقل عنها بدرجة واحدة فيحصل عليها هي فقط، بينما زميله الراسب قد يأخذ من ٤ الى ٧ درجات (بعد اضافة درجات الرأفة)"

وتظل لوائح الجامعة بمالها أو عليها في دائرة الجدل

. من الظالم ومن المظلوم؟

الاستاذ بامكانياته وظروفه الصعبة ام الطالب المحشور وسط اكوام من اللحم نتيجة قرارات كل ميرراتها انها سياسية!

أم المناخ الجامعي كله الذي هبط بمستوى التعليم العالي الى مستوى الابتدائي والاعدادي والصنايع؟

اسئلة هل من مجيب لها!!

في مشروع الصرف الصحي العملاق

الدبلوماسية لا تصلح في الهندسة!

وزير التعمير يطالب الشركات البريطانية بتسليم المشروع بدون أية عيوب

الشركات البريطانية تقدم غدا جدولا زمنيا لاصلاح العيوب

سيد علي

يوم الخميس الماضي جمع الدكتور محمد ابراهيم سليمان كل اطراف مشروع الصرف الصحي العملاق، وطلب بشكل واضح جدولا زمنا محدودا تتعهد فيه الشركات المنفذة بإصلاح جميع العيوب الفنية في محطتي رفع الاميرية، والخصوص، كان من المفترض أن يحضر هذا الاجتماع السفير البريطاني في القاهرة، لولا حادث الم بزوجته، فحضر نيابة عنه نائب رئيس البعثة الدبلوماسية، وذلك حتى يكون شاهدا على الشركات البريطانية، حضر الاستشاري «امبريك» والشركات المنفذة والمهندس حسين حسن رئيس الجهاز التنفيذي للمشروع واللواء محمد السعيد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى ، وأساتذة كلية هندسة القاهرة الذين يتابعون مراحل التنفيذ برئاسة الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الطاقة في مجلس الشعب.

استمع الوزير لجميع الملاحظات والعيوب الفنية التي تضمنها تقرير اساتذة الجامعة ، وعندما حاول ممثلو الشركات المنفذة الايحاء بأن كل شيء على ما يرام، قال الوزير بحسم ان الحكومة المصرية لن تتسلم المشروع إلا بعد الانتهاء من علاج جميع العيوب الفنية، وقال للدبلوماسي البريطاني نحن لا نريد خلافا دبلوماسيا، ففي عالم الهندسة لابد أن تكون الامور محددة وبدقة، خاصة في هذا المشروع العملاق..

وطلب من هذه الشركات تقديم جدول زمني محدد تتعهد فيه الشركات بإصلاح جميع العيوب بعد نصف ساعة، إلا أن الدكتور أمين مبارك اقترح أن يعطي الجميع الفرصة ليوم غد الاحد، ووافق الجميع، وقبل أن ينفض الاجتماع أكد الوزير حرص الحكومة المصرية على تسلم المشروع بدون أية عيوب فنية، وكان آخر تقرير فني قدمه أساتذة كلية الهندسة عن حالة المشروع في الشهر الماضي، قالوا: أن الشركات المنفذة لم تقم بإصلاح العيوب، ورفضوا تسلم هذه المحطات من المقاول الاجنبي حتى ينتهي تماما من الاصلاحات والتصميم السليم، حيث قام المقاول بتغيير التصميم والفرش المتحركة إلى فرش ثابتة، ثم عاد مرة أخرى للفرش المتحركة ولا يمكن توقع مثل هذه العيوب بمحركات مصممة خصيصا ومن شركات متخصصة، نفس الامر حدث لمكثفات طلمبات محطة النفق، حيث صممت على جهد ٥ .. ١٠ كيلوفولت لجهد الشبكة ، مما أدى لاحتراق تلك المكثفات جميعا، مما دفع المقاول لتغييرها، ثم عادت للاحتراق مرة اخرى، كما طلب أساتذة الهندسة عدم تسلم طلمبات النفق لانه لم يتم فكها طبقا للتعليمات الموجودة بكتيبات التشغيل والصيانة لمعرفة طريقة الفك والتركيب، ولأن مستوى الضوضاء أعلى من المواصفات، طالبوا بخصم ٢٠٪ من قيمة المحركات من مستحقات المقاول، كما طالبوا بإحلال جهاز قياس منسوب المياه داخل البيارة على نفقة المقاول، وطلب اساتذة كلية الهندسة بضرورة توفير قطع الغيار التي استنفذت أثناء عمليات الإصلاح بواسطة المقاولين، وفيما يخص كتيبات الخدمة، فقد اكتشفت اللجنة أنه لم يتم توريدها رغم أهميتها البالغة في أعمال الإصلاح والعمرات، وهذه الكتيبات لم تكن جزءا من التعاقد، وكل ما تم طلبه وفقا للتعاقد هي كتيبات التشغيل والصيانة.. كما اكتشفت اللجنة ان الوحدات في عنبر التوليد غير مطابقة للمواصفات من ناحية الاتزان والاهتزازات، واوصت اللجنة بتسلام هذه المحطة مع خصم ٣٠٪ من القيمة الاجمالية لهذه الوحدات الواردة بالعقد، حيث آن كثيرا من هذه الوحدات احترقت بعض مكوناتها الرئيسية وتغيرت واستبدلت اكثر من مرة بالرغم من عدم تشغيلها مدة كبيرة، وفيما يتعلق بمحطة الخصوص تم الاتفاق على تأجيل القرار الخاص بها..

وأيا كان الأمر، فقد اثبت فريق العمل من أساتذة طلبة كلية الهندسة حرصهم الشديد على تسلم هذا المشروع العملاق في صورة أقرب للكمال، وقد بذلوا جهدا كبيرا، ولا يدري احد ماذا كان الموقف إذا لم يتدخل هؤلاء الاساتذة بالفحص والتمحيص لكل جوانب المعدات الكهربائية والميكانيكية، ونتمنى أن يكون هذا اسلوب عمل في المشروعات العملاقة الكبرى، وقد ثبت أن تعدد جهات الاشراف انجح الوسائل لحماية المال العام، الشكر واجب أيضا للوزير إبراهيم سليمان وحرصه على عدم تسلم المشروع بدون أية عيوب واصراره على أن يؤدي وظيفته بصورة فنية وعلمية بعيدا عن مزايدات السياسة، وثبت أنه مقاول لا يمكن لأحد أن يخدعه.. وبعد فالكلمة النهائية ستقولها الشركات غدا، حتى تتسلم هذا المشروع العملاق مكتملا وبدون أية عيوب، ويبقى لتحقيقات الاهرام اجر الاجتهاد في التنبيه منذ سنوات لتلك العيوب.

محمد إبراهيم سليمان



كيف يمكن تحقيق التكامل الاقتصادي العربي؟

اختلاف الهياكل الإنتاجية.. وغياب الإرادة السياسية وراء ضعف التجارة البينية العربية

ـ عام ١٩٩٩ سيشهد مولد العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» بعد أن اكتملت منظومة الاندماج الاقتصادي الكامل بين دول الاتحاد الأوروبي.. بينما لاتزال الدول العربية تفكر حتى الآن كيف تبدأ الخطوة الأولى نحو وضع السوق العربية المشتركة موضع التنفيذ العملي.

ـ والغريب أن الفكر الوحدوي الاقتصادي العربي تزامن في نشأته مع الفكر الأوروبي (منتصف الخمسينيات).. ولكنهم في أوروبا أوشكوا على الوصول إلى قمة الوحدة والتكامل الاقتصادي، فلديهم الآن مجلس نيابي أوروبي منتخب من الشعب، وأزالوا الحدود والقيود على تحرك جميع عناصر الإنتاج والاقتصاد، وأصبح لديهم أيضا جواز مواطنة أوروبي، بينما لم يحقق العرب شيئا من هذا.

ـ وقبل أن نتناول هذه القضية، لابد أن نشير إلى الإنجازات الضخمة التي حققها العرب في مجال القرارات والتوصيات والاجتماعات والدراسات استعدادا للدخول في التكامل الاقتصادي العربي!!

ـ ولنا أن نتساءل.. هل يشهد عرب ٢١ (القرن القادم) تحويل جزء ولو يسير من الحلم الكبير إلى حقيقة؟! هذا ماسنحاول أن نصل اليه في نهاية التحقيق.

تحقيق:
عبد الناصر عارف
وفاء البرادعي

تقول ملفات مجلس الوحدة الاقتصادية أن قرار إنشاء السوق العربية المشتركة «القرار ١٧» صدر في ١٩٦٤/٨/١٣، وبدأ تطبيقه أول يناير عام ١٩٦٥ واتبعه قرار اختصار مراحل السوق، حتى تكتمل في سنة ١٩٧٠ وبهذا يكون التحرير الكامل للتجارة بين دول السوق من جميع الرسوم والقيود الجمركية (أى إنشاء منطقة تجارة حرة)، أصبحت واقعا قانونيا وفعليا منذ هذا التاريخ بالنسبة لدول السوق.

ـ وفتحت السوق أبوابها لمن يريد الانضمام فيما بعد إليها، لأنها بدأت بأربع دول هي: الأردن وسوريا والعراق ومصر، ثم اتسعت السوق لتشمل ثلاث دول أخرى (ليبيا وموريتانيا واليمن).

ـ ولكن الواقع ولغة الأرقام تقول إنه رغم قرار إنشاء السوق العربية الذي صدر منذ أكثر من ثلاثين عاما، بما يعني تحرير التبادل التجاري بين هذه الدول، إلا أن حجم التجارة البينية بين هذه الدول لم يتجاوز في أية مرحلة من المراحل نسبة الـ ١٠٪!! رغم صدور القرار رقم (١٩)، وإدماجه في القرار رقم (١٧) ليضيف التعرفة الجمركية الموحدة، التي من المفروض أن تنشأ اتحادا جمركيا، ولكن لم تتحول منطقة التجارة الحرة إلى اتحاد جمركي حتى الآن، مما جعل منظمة «الجات» التي عرض عليها قرار إنشاء السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٥، تجمد البت في إقرار اتفاقية السوق العربية حتى الآن، لأن الدول العربية الأطراف لم تتخذ موقفا تبانيا من مشروع التكامل الاقتصادي!!

ـ جدير بالذكر أن اتفاقية الجات، تتيح للدول إنشاء تكتلات اقتصادية استثناء من مبدأ الدولة الأولى بالرعاية.

ـ ويرجع تقرير الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية عدم تطوير قرارات السوق العربية إلى نشاط واقعي إلى عدد من المشكلات والعقبات.. أهمها، عدم تحقيق تنسيق بين الخطط الاقتصادية العربية، وعدم التنسيق بين التشريعات التجارية والنقدية والمالية، وسيادة التخطيط المركزي، والقطاع العام في معظم الدول العربية، والتشابه السلعي في مكونات التجارة وضعف قدرتها التنافسية، واختلاف هياكل التكلفة، وضعف فعالية القرار السياسي وروح الالتزام في تطبيق السوق والتعاقدات والالتزامات الخاصة بها، والانعكاسات السلبية الضارة للتقلبات في العلاقات السياسية العربية.

غياب الإرادة السياسية

ـ ولكن الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة يرى أن السبب الرئيسي لعدم دخول السوق العربية إلى حيز التنفيذ حتى الآن هو غياب الإرادة السياسية العربية، ويتفق معه في الرأي الدكتور مدحت حسنين أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال بالجامعة الأمريكية الذي يقول: إن قرار إنشاء السوق العربية المشتركة كان قرارا حكوميا ـ لم يكن قرارا يمثل المصالح الاقتصادية، وإنما فرض من أعلى، ولهذا لم يتجاوز مرحلة القرارات، لأنه كما يقول إن أى سوق لابد أن يحدث فيها تبادل لثلاثة عناصر وهي رأس المال والخدمات والسلع، ويمكن أن يضاف إليها الأيدي العاملة، والدول العربية لم تكن مهيأة لتبادل هذه العناصر. ولذلك ظلت السوق حبرا على ورق، وهاجرت رؤوس الأموال العربية تبحث عن مصالحها في البلاد الإنجلوسكسونية

ـ ويؤكد الدكتور عادل جزارين نائب رئيس جمعية رجال الأعمال المصرية وخبير صناعة السيارات، أن الخلط بين الخلافات السياسية والمصالح الاقتصادية في المنطقة العربية، أدى إلى تخوف رجال الأعمال والمستثمرين العرب من المغامرة في الدخول في أى مشروعات استثمارية مشتركة، ولهذا تتأخر كثيرا تفعيل السوق العربية.

ـ بينما يرى السيد أحمد عرفة نائب رئيس اتحاد المستثمرين العرب، أن تغليب المصالح القطرية على المصالح القومية، سبب جوهري في تأخير قيام تكتل اقتصادي عربي، ويجب أن يتغير هذا المفهوم الآن حتى يتمكن العرب من مواجهة التحديات الخارجية اقتصاديا وسياسيا.

ـ ويتفق كثير من الاقتصاديين والخبراء العرب على أن الظروف السياسية في الدول العربية، هي السبب الرئيسي الذي يحول دون تحويل التكامل الاقتصادي العربي إلى خطوات تنفيذية.

ـ فكما يقول السيد علي نجم محافظ البنك المركزي الأسبق ورئيس الجمعية المصرية لاقتصاديات السوق، إن عدم وجود الحماس الكافي من بعض الأنظمة السياسية العربية لأفكار الوحدة الاقتصادية هو السبب الوحيد.

ـ بينما يرى البعض الآخر، أن الإرادة السياسية موجودة فعلا، ولكن العقبات الفنية والإجرائية هي التي تحول دون تحقيق مشروعات التكامل الاقتصادي، خاصة فيما يتعلق بالهياكل القطاعية الإنتاجية والمواصفات القياسية وشهادات المنشأ والتشريعات والقوائم السلعية التي يمكن إدخالها في إطار منطقة التجارة العربية الحرة

ويؤكد عبدالستار عشرة أمين عام اتحاد الغرف التجارية المصرية أن هذه المشكلات الفنية يمكن حلها بمنتهى السهولة وفي فترة وجيزة للغاية، إذا ماتوافرت الإرادة السياسية.

ـ أما الدكتور عادل أمين بشاي أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بالجامعة الأمريكية، فينفي من الأساس وجود أى فرص أو عناصر للتكامل الاقتصادي العربي

ـ لأن اقتصاديات الدول العربية ـ من وجهة نظره لايمكن أن يحدث بينها أى نوع من أنواع التكامل الاقتصادي، ويرى أنه لاتوجد أى خطوات تنفيذية يمكن البدء بها الآن، ويفضل الانضمام إلى تكتلات أخرى غير عربية والاندماج في الاقتصاد العالمي من خلال اتفاقيات الجات وغيرها.

ـ ويرى محمد أحمد غانم رجل أعمال ومدير مكتب استشاري، أن الضغوط الخارجية من الأسباب الرئيسية لعدم نجاح السوق حتى الآن.

اختلاف الهياكل الإنتاجية

ـ ولكن محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية، كان أكثر تحديدا حينما أرجع عدم وجود تكامل صناعي عربي إلى اختلاف الهياكل الإنتاجية بين الدول العربية واختلاف تكلفة الإنتاج، والمدخلات في العملية الصناعية، وهذه الظروف والأوضاع تراكمت عبر السنين، فصنعت هوة واسعة حالت دون تكوين صناعات عربية كبرى أو التوصل إلى كيانات اقتصادية عربية، سواء في مجال الإنتاج أو التجارة

ـ وأيا ماكانت الأسباب إلا أن كثيرا من الظروف قد تغيرت، سواء على الصعيد العربي أو العالمي وبدأ الاهتمام والشعور العربي يتزايد بأهمية الدخول في خطوات فعلية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وشهد هذا بقمة القاهرة العربية الأخيرة التي أولت موضوع التعاون الاقتصادي والسوق العربية المشتركة اهتماما خاصا، فتحركت كثير من المنظمات والتنظيمات والآليات سعيا إلى البدء الفوري في خطوات تحقيق أي تعاون عربي اقتصادي، سواء في مجال التبادل التجاري أو التنسيق القطاعي الإنتاجي، خاصة أن كل هذه الأمور درست وتم وضع الأطر اللازمة لها، ومايتقصها فقط هو إعادة بعثها من جديد لتدب فيها الحياة.

ـ وفي الأسبوع الماضي، شهدت القاهرة اجتماعا تنظيميا لوزراء الاقتصاد العرب في إطار مجلس الوحدة الاقتصادية، وفي خطوة تنفيذية وافق اتحاد الصناعات المصرية من جانبه، على إعداد القوائم السلعية المطلوب إعفاؤها من الرسوم الجمركية، تمهيدا لتوقيع عدد من الاتفاقيات بين مصر وعدد من الدول العربية لانشاء مناطق تجارة حرة.

ـ هذه الخطوة اعتبرها السيد محمد فريد خميس هي الخطوة العملية الملائمة الآن للبدء في إنشاء السوق العربية المشتركة، ويضيف أن هذا المدخل أصبح مطلب حياة أو موت بالنسبة للعالم العربي، لأنه بعد عولمة الاقتصاد والتجارة، وظهور التجمعات والتكتلات الاقتصادية العالمية لابد للدول العربية أن تسرع الخطى للوصول إلى الكيانات الصناعية الكبرى والحجم الأمثل للسوق المستهلكة لهذه الصناعات، وتلك ماتسعى إليه جميع الشركات الصناعية العملاقة في العالم كله، فيما يسمى بالاندماجات.

ـ وحتى يتحقق هذا في العالم العربي، كما يقول فريد خميس.. فلابد من إزالة الحواجز إزالة تامة، وهذا يمثل بالنسبة لرجال الصناعة العرب أهمية استراتيجية للاستمرار في السوق، ويضرب مثلا لذلك قائلا: إن إنتاج منتج ما في بلد عربي تكون تكلفته مرتفعة نسبيا لأسباب لاسيطرة أو دخل للصانع فيها، مثل ارتفاع أسعار الطاقة والمدخلات التي تحتكرها الحكومات، وارتفاع الرسوم والضرائب في الوقت الذي لايتحمل فيه الصانع في دولة أخرى مثل هذه الأعباء، لتقوم الدولة بدعم وتنمية الصناعات وهذا يؤثر بشكل مباشر على تكلفة الإنتاج، ولابد لهذه الأوضاع والفروق أن نتعامل معها تدريجيا لإزالتها.

ـ ويقدم اقتراحا عمليا في هذا المجال وهو الاتفاق على تحرير كامل لمجموعة من السلع العربية، التي تكون تكلفة إنتاجها متقاربة، بينما يتم تخفيض الرسوم الجمركية تدريجيا وعلى عدة سنوات على قائمة أخرى، تشتد فيها الفروق في تكلفة الإنتاج.

وهناك اقتراح آخر مطروح للدراسة، كما يقول محمد فريد خميس، وهو فرض رسوم تعويضية تعادل فرق الدعم أو التكلفة في الإنتاج عند انتقال سلعة من بلد إلى آخر، بعد دراسات تفصيلية لكل سلعة.

وهكذا يمكن أن تبدأ منطقة التجارة الحرة العربية لتكون العنصر الرئيسي في تفعيل السوق العربية المشتركة، ويمكن أن تتسع رقعة السوق أمام جميع الدول العربية.

ـ ويؤكد أن التكامل الصناعي العربي، يمكن أن ينطلق من تلك البداية، وهذا في رأيه يدعم موقف الدول العربية أمام التكتلات الاقتصادية الأخرى.

إلغاء الرسوم الجمركية

ـ أما فؤاد حدرج نائب رئيس الجمعية المصرية اللبنانية لرجال الأعمال، يرى أن إحياء السوق العربية، لابد أن يبدأ بإلغاء الحظر على أى سلع ثم إلغاء الرسوم الجمركية بين الدول العربية تدريجيا، كما يرى أن إقامة معرض عربي متخصص يطوف الدول العربية، وبشكل دوري وتشارك فيه جميع الدول العربية، من شأنه أن يزيد من فرص التبادل التجاري بين الدول العربية، حيث أن المعارض صارت سمة حديثة لتنشيط التجارة.

ويؤكد فؤاد حدرج أن المناطق الحرة المحدودة التي تتوسع الدول العربية في إنشائها أصبح لاجدوى منها الآن، لأن رفع الحواجز الجمركية سيقلل من آثارها على التجارة، مشيرا إلى أن السوق العربية المشتركة كفيلة بتحقيق الاندماج الاقتصادي الكامل.

ـ بينما يطرح ممدوح المصري رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للتجارة والتسويق، في دراسة قدمها لمجلس الوحدة الاقتصادية عدة مقترحات لدفع التجارة العربية البينية والاستثمار المشترك في إطار التكامل الاقتصادي، مؤكدا أن إقامة منطقة تجارة عربية كبرى هي النواة للمشروع التكاملي الاقتصادي العربي، ولكنه مع هذا يؤكد أهمية العلاقة التبادلية بين التجارة والاستثمار، فتحرير التبادل التجاري وحده لايكفي، لأنه لابد أن تكون هناك قوة دفع مباشرة لجذب رؤوس الأموال في المشروعات المشتركة، ولكن هذا يتطلب تطوير البنية القانونية والتشريعات الاقتصادية في الدول العربية.

ـ ويقترح أيضا أن تكون المناطق الحرة الإقليمية في الدول العربية، مشروعات عربية مشتركة متعددة الأغراض، تتوزع على الخريطة العربية وفقا للمزايا الاستراتيجية المتعلقة بالموارد والمواقع وقابليتها للتطوير.

ـ أما السيد أحمد عرفة نائب رئيس اتحاد المستثمرين العرب، فله تصور آخر حول دور المناطق الحرة في الإسراع ببعث السوق العربية المشتركة، حيث يرى أنه يجب أن تكون المنطقة العربية كلها منطقة تجارة حرة، ويعترض مبدأ محدودية المناطق التجارية الحرة، مؤكدا أن هذا سيؤدي إلى سهولة انسياب وتدفق التجارة ورؤوس الأموال بين الدول العربية وهذا هو حجر الأساس في تحقيق الاندماج الاقتصادي الكامل، الذي يمكن أن يعقبه حرية انتقال الأفراد والأيدي العاملة

ـ ولكن كيف يمكن أن يحدث هذا، ماهو دور رجال الأعمال والمستثمرين العرب في هذا المجال، وهل يحتاج ذلك إلى تشريعات وقوانين في الدول العربية تكون ملزمة لكل الأطراف وماهي المشروعات الإنتاجية المشتركة التي يمكن البدء بها . هل نبدأ بصناعات تقليدية أم صناعات ضخمة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، ومن أين يكون التمويل، هل معتمد على مؤسسات وبنوك دولية لتمويل مثل هذه المشروعات

ـ أم أن الجهاز المصرفي العربي وهيئة ضمان الاستثمار العربية يمكنها أن تقدم التسهيل الائتماني اللازم لهذه المشروعات؟ وماهو دور رؤوس الأموال العربية المعترية، وإذا تم تحقيق التكتل الاقتصادي العربي بهذا المفهوم، كيف يؤثر ويتأثر بالتكتلات الاقتصادية العالمية؟

هذا مانتناوله التحقيق القادم.

فريد خميس — عادل جزارين — عيسى درويش

إعفاء قوائم سلعية من الرسوم الجمركية خطوة في اتجاه السوق المشتركة

مؤتمر الغرف التجارية العربية يبحث اليوم مستقبل التعاون الاقتصادي العربي

تبدأ بالقاهرة اليوم أعمال الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر غرف التجارة العربية تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بمشاركة نحو ٦٠٠ رجل أعمال يمثلون ١٢ دولة.

وصرح السيد محمود العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية بأن المؤتمر ـ الذي يستمر ثلاثة أيام ـ سيناقش دور الموارد البشرية العربية في الحياة الاقتصادية ومستقبل الصناعة العربية في مواجهة تحديات التنمية والمنافسة العالمية والتحديات التي تواجه التوسع الزراعي، خاصة في مجال المياه وإجراءات تحسين كفاءة التجارة بين الدول العربية وبحث الآثار الاجتماعية لسياسات الإصلاح الاقتصادي وتنفيذ برامج الخصخصة في الدول العربية.

وقال العربي إنه سيتم ـ خلال المؤتمر ـ بحث إعلان القاهرة الاقتصادي العربي الذي سيتضمن توصيات تتعلق بالسياسات الاقتصادية القطرية في مجال التحرير الاقتصادي وإعطاء الأولوية للتعاون العربي في مختلف المجالات بما فيها العمالة وبحث إجراءات تحرير حركة النقل والعبور والترانزيت خلال السنوات العشر القادمة.

وزيرة الاقتصاد تبحث مساهمة مؤسسة التمويل الدولية في مشروع الوادي الجديد وزيادة الصادرات المصرية إلى العراق

بحثت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي أمس الأول خلال اجتماعها مع اندريه هوفيجيومين مدير مؤسسة التمويل الدولية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي يزور مصر حاليا لمتابعة انشطة المؤسسة فيها، ومساهمة المؤسسة في مشروع الوادي الجديد . وصرحت الدكتورة نوال التطاوي بأن مؤسسة التمويل الدولية هي أحد فروع البنك الدولي التي تقوم بإقراض القطاع الخاص مباشرة بغير ضمان من الحكومة بأسعار فائدة متغيرة لآجال طويلة.

كما تقوم بدور الوسيط لمستثمرين أخرين من القطاع الخاص . وأضافت أن حجم نشاط مؤسسة التمويل الدولية في مصر يعتبر من أكبر الأنشطة في المنطقة حيث تقدر قيمة اسهامها في المشروعات بحوالي ٣٠٠ مليون دولار مابين رأسمال وقروض كما بحثت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي صباح أمس مع مهدي صالح وزير التجارة العراقي علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع مصر، وزيادة الصادرات المصرية إلى العراق لتشمل سلعا أخرى بجانب السلع الغذائية والدواء.

مصر تدعم تنمية التجارة البينية بين الدول العربية
تحرير التجارة العربية بالكامل خلال ١٠ سنوات

كتب ـ حسن عبدالمنعم وابتسام سعد:

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان الحكومة تعمل على تنمية التجارة البينية العربية ودعم الاقتصاد العربي

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمها برنامج تمويل التجارة العربية بالاشتراك مع وزارة التجارة والتموين واشترك فيها الدكتور برهان النجاني رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية العربية ومحمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية ومحمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك وحسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والدكتور حاسم الناعي رئيس برنامج تمويل التجارة العربية

وقال الدكتور برهان النجاني رئيس الاتحاد العام للغرف العربية إننا نعمل الآن على إحداث قدر أكبر من التعاون الاقتصادي والتجاري بين جميع الدول العربية من خلال المؤسسات والمنظمات التابعة للمنظمة العليا التي تجمع بينها لإحداث التطور المنشود في الاقتصاد العربي الموحد

وأشار إلى أنه سيتم تحرير التجارة العربية بالكامل من جميع الرسوم والجمارك وذلك خلال عشر سنوات من الآن وأنه لابد من مواكبة تحرير التجارة العالمية وذلك بتوفير المعلومات والاتصالات لفتح آفاق التجارة بين جميع الدول العربية والعالم الخارجي

د. جويلي

وأكد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس اتحاد المصارف العربية أن هناك عددا من المحاور في إطار مساندة النشاط المصرفي للتجارة أهمها ضرورة اقتحام مجال النقل البري والبحري والجوي من خلال اعداد دراسات الجدوى اللازمة لانشاء شركات النقل المختلفة مع الترويج لها بين المستثمرين وعرض امكانية التمويل أو المشاركة في رأس المال للمساهمة على أهم المعوقات الرئيسية لتنشيط حركة التجارة والمساهمة المباشرة في رؤوس أموال المشروعات ذات الارتباط المباشر بالعملية التصديرية والمساهمة في توفير شبكة معلومات عربية متكاملة والتعرف على الاسواق المحلية والخارجية

د. عبيد يزور الكويت الاثنين المقبل

يقوم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال بزيارة إلى الكويت الاثنين المقبل يبحث خلالها إمكانية إنشاء المشروعات الاستثمارية المشتركة مع مؤسسات التمويل الكويتية. كما يشارك في احتفالات الكويت بعيدها الوطني.

سفير فرنسا يتفقد المشروعات الصغيرة في المنيا

زار السفير الفرنسي بالقاهرة السيد جان مارك دولا سابلير محافظة المنيا، وتفقد مركز التأهيل المهني وجهاز المشروعات الصغيرة التي يتم تنفيذها بالتعاون مع فرنسا، وتقدم فرنسا معونة مالية قيمتها ٢٤ مليون فرنك فرنسي (١٤٫٣ مليون جنيه) لهذه المشروعات في مجال التدريب والتأهيل.

ويهدف التعاون الفرنسي في هذا المشروع إلى دعم جهود التنمية في مصر في عدة محافظات بالدلتا والصعيد.

رؤية اقتصادية

هل تستمر المؤشرات الإيجابية للاقتصادات العربية في خلال العام الحالي؟

عرضنا الأربعاء الماضي لرؤية تحليلية تناول فيها الدكتور محمد العريان نائب مدير ادارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي المؤشرات الايجابية التي حققتها الاقتصادات العربية في خلال عام ١٩٩٦.. ويطرح السؤال نفسه: هل ستستمر هذه المؤشرات الإيجابية في خلال العام الحالي.

د. محمد العريان
نائب مدير ادارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي

وفي هذه الرؤية التي ننشرها اليوم يجيب الكاتب عن هذا التساؤل مستعرضا أهم العوامل المؤثرة في الاقتصادات العربية، ويحاول من خلال تحليلها أن يرسم صورة للأداء الاقتصادي العربي في خلال العام الحالي فيقول:

كثيرا ما يقال إن فهم الماضي، هو أمر ضروري للتنبؤ بما قد تسفر عنه الأحداث في المستقبل لكن دقة التنبؤ في علم الاقتصاد مسألة صعبة، إذ يتعين على المحلل الاقتصادي التعامل مع علاقات اقتصادية محلية متشابكة، ومع تطورات خارجية يصعب توقعها . لذلك يهدف هذا المقال إلى تحليل العوامل الأساسية المؤثرة في الاقتصادات العربية في عام ١٩٩٧، بدلا من اجراء توقعات كمية للاقتصاد الكلي في هذا العام

لنبدأ بتقديم ملخص تحليلي موجز للتطورات في عام ١٩٩٦. كما وردت في المقال السابق الذي أشرنا فيه إلى ثلاث نقاط بسيطة ولكنها مهمة:

● أولا: تحسنت الأوضاع الاقتصادية في المنطقة العربية ككل من حيث نمو الدخل الحقيقي، وانخفاض التضخم، وارتفاع مستوى الاحتياطيات الخارجية، وزيادة الروابط مع الاقتصاد العالمي

● ثانيا: لم تكن أسباب التحسن جميعها راجعة إلى عوامل داخلية فحسب. فعلى الرغم من الدور المهم الذي قامت به السياسات الاقتصادية الجيدة، فإن البيئة الخارجية الايجابية قد ساعدت أيضا في تحسن الأداء الاقتصادي للمنطقة العربية.

● ثالثا: سوف تحتاج المنطقة العربية في عام ١٩٩٧ وما بعده إلى مواصلة ما حققته من أداء جيد في عام ١٩٩٦، لكي تتخلص من رواسب الماضي المتمثلة في بطء النمو الاقتصادي، ولكي تتمكن من مواجهة التحديات الصعبة لايجاد فرص العمل وزيادة التنمية، والاستفادة من التغيرات الايجابية في الاقتصاد العالمي بدلا من مخاطر تعرض الاقتصادات العربية لتهميش دورها في عملية التكامل والاندماج في الاقتصاد العالمي.

في ضوء ذلك، ترى ما الذي يحمله عام ١٩٩٧ للاقتصادات العربية ؟

ترتبط أول نقطة مهمة في هذا الصدد بالبيئة الخارجية. فليس ثمة ضمان بأن عام ١٩٩٧، سوف يشهد تكرار الأوضاع الخارجية الايجابية التي سادت في عام ١٩٩٦. ففي واقع الأمر، وعلى الرغم من برودة الجو في أوروبا وأمريكا الشمالية. انخفضت أسعار البترول بالفعل مقارنة بالمستويات العليا التي بلغتها في ١٩٩٦ كذلك فإن عودة العراق إلى سوق البترول، ولو بدرجة محدودة، وتوقع زيادة الانتاج في البلدان غير الأعضاء في منظمة الاوبك، قد يعملان على احتواء الأسعار الدولية للبترول. لذلك من الضروري أن يعتمد استمرار تحسن الاداء الاقتصادي في المنطقة العربية على زيادة تقوية السياسات الاقتصادية، واقامة المؤسسات. ومن شأن ذلك أيضا أن يؤدي إلى تحسين امكانات زيادة التكامل بين الاقتصادات العربية.

لقد كان تكثيف جهود الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية مسألة واضحة في ١٩٩٦. وهناك مؤشرات تدل على أن كلا من الاستثمار المحلي والاستثمار الأجنبي المباشر يستجيبان بصورة جيدة في ١٩٩٧. مما يعزز الأسس الضرورية اللازمة لاستمرار ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل ومن المعروف أن مواصلة الاصلاح الاقتصادي تتيح فرصة كبيرة لاستمرار تدفق الاستثمار اللازم لتنمية المنطقة العربية. وفيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي. هناك دلائل على الاقبال الشديد من جانب جهات الاستثمار المباشر والمستثمرين الماليين نحو المشاركة في مجموعة متنوعة من الاستثمارات العربية وقد نجحت عدة شركات من مصر والأردن ولبنان والمغرب في طرح اسهم في اسواق الأوراق المالية في البلدان الصناعية، مما يوسع قاعدة تمويل الاستثمار الانتاجي ومن المنتظر أيضا جذب المزيد من الاستثمارات إلى مصر بعد حصولها على «الدرجة الاستثمارية» في التقرير الذي أصدرته منذ أسبوعين مؤسسة ستاندرد أند بورز العالمية، وهي واحدة من أربع مؤسسات دولية لها فضل السبق في التصنيف بالدول الواعدة استثماريا والواقع أن هناك بعض الدول العربية التي ينتظر أن تستقبل تدفقات أكبر من رؤوس الأموال والاستثمار لدرجة أنها لن تنعم بالمكاسب الكبيرة المترتبة على تلك التدفقات فحسب. بل سيتعين عليها أيضا مواجهة التحديات التي تثيرها تلك التدفقات عند ادارة السياسة الاقتصادية.

ومن المتوقع أن تتيح الاستجابات الجيدة قوة أخرى تدفع الحكومات العربية إلى تكثيف جهود الاصلاح الاقتصادي، وهي الجهود الضرورية لمواصلة تحسين الأداء الاقتصادي وعلى الرغم من اختلاف أهداف السياسة الاقتصادية من بلد لاخر، فإن هناك بعض العناصر المشتركة المهمة. فبالنسبة للاقتصادات المصدرة للبترول في منطقة الخليج العربي، يتمثل أحد التحديات الرئيسية في تقوية هيكل ميزانياتها العامة من أجل حماية اقتصاداتها من تقلبات أسعار النفط الدولية ويتضمن ذلك توسيع قاعدة تعبئة الموارد العامة وزيادة ترشيد الانفاق العام

اما بالنسبة لمعظم البلدان العربية غير المصدرة للبترول. فترتبط التحديات الرئيسية بمواصلة تحرير الاقتصاد والتخلص من المعوقات البيروقراطية لأن عملية الاصلاح الاقتصادي عملية مستمرة بطبيعتها . ونظرا لما حققته هذه الاقتصاديات بالفعل من نجاح ملموس في مجال ضبط أوضاع المالية العامة، فإنه بوسعها الآن البناء على التقدم الذي حققته في ١٩٩٦ في مجالات تحرير التجارة والخصخصة واصلاح النظم والتشريعات.

ماهو احتمال تنفيذ هذه السياسات في المواعيد المحددة لها؟ بالطبع ليست هناك أية ضمانات لذلك. غير أننا سنسوق خمسة عوامل تشير إلى أن المنطقة العربية ستواصل جهود الاصلاح إن شاء الله

● أولا وقبل كل شئ نجد أن رفع معدل النمو الاقتصادي وايجاد فرص العمالة قد أصبحا، بشكل مؤكد على رأس جدول أعمال السياسة الاقتصادية، في معظم إن لم يكن في كل بلدان المنطقة العربية.

● ثانيا تتفق المنطقة العربية مع الاجماع الدولي المتزايد حول مزايا ومكاسب انتهاج استراتيجية للتنمية القائمة على الانفتاح على العالم الخارجي، مع القيام في نفس الوقت بتهيئة الاوضاع الداخلية اللازمة لتنشيط الاقتصاد. وهي الاستراتيجية التي يلعب بموجبها القطاع الخاص الدور القيادي، مع اعادة توجيه القطاع العام نحو التركيز على اداء دور مكمل «وليس بديلا» للنشاطات الانتاجية للقطاع الخاص. ويتضمن ذلك تركيز القطاع العام على تكثيف الاستثمار وزيادة الكفاءة في القطاعات الاجتماعية «وخاصة قطاعي التعليم والصحة».

● ثالثا يلعب رجال الأعمال المحليون الآن دورا متزايد الأهمية في صياغة السياسات الاقتصادية، ويتضمن ذلك إسداء المشورة للحكومات العربية بشأن العقبات التي تواجه مشروعات الاستثمار.

رابعا . تتيح «آثار المحاكاة» للبلدان الأكثر نجاحا في المنطقة العربية مؤشرات مهمة لسائر الاقتصاديات العربية الأخرى حول مدى النجاح الذي يمكن تحقيقه والعوامل اللازمة لذلك

خامسا . وأخيرا تبذل الحكومات العربية مزيدا من الجهود في تقديم المعلومات الاقتصادية إلى الجمهور، ومنها بيانات حول الأسباب الداعية لتنفيذ الاصلاحات وطبيعتها والنتائج المرجوة منها وتشير التجربة الدولية بوضوح إلى أن فهم الجمهور للاصلاحات وتأييده لها هما عاملان ضروريان لضمان مواصلة تحسين الأوضاع الاقتصادية

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨٫٩٠٠٠	٣٣٩٫٩٠٠٠	٣٣٨٫٧٠	٣٣٩٫٩٠
جنيه استرليني	٥٤٣٫٠١٧٣	٥٦١٫٦٤٧٦	٥٤٢٫٤٧	٥٦٠٫٠٠
مارك الماني	١٩٧٫٧٤١٦	٢٠٥٫٩٩٩٣	١٩٢٫٤٤	٢٠٥٫٧٦
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩٫٨٦٥٩	٢٠٫٢٦٧٩	١٩٫٨٣	٢٠٫٣٢
١٠٠ ين ياباني	٢٧٣٫١١٨٧	٢٦٧٫٥٦٣٠	٢٦٩٫٧٠	٢٧٤٫١١
فرنك فرنسي	٥٨٫٦٤٨٧	٦١٫٠١٣٤	٥٨٫٤٩	٦٠٫٨٩
دينار كويتي	١٠٥٠٫٨١١٥	١١٣٣٫٩٠٨٧	١٠٥٠٫٨١	١١٣٣٫٩١
ريال سعودي	٩٠٫٢٠٣٧	٩١٫٤٥٧١	٩٠٫٠٧	٩١٫٦٥
درهم الامارات	٩١٫٢٩٤٧	٩٥٫٢١٩٤	٩١٫٢٥	٩٤٫٦٣
ريال عماني	٨٦٤٫٣٩٠٦	٨٩٣٫٤٩٧٧	٨٦٢٫٩٩	٨٩٩٫٦٥
ريال قطري	٩١٫٥٤٠٥	٩٤٫٦٢٢٠	٩١٫٣١	٩٤٫١١

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية الأسبوع الماضي

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٢٨٥٨١	٧٠١٠٨٢١	٦٨٠٠٨١٨٣٥

المؤشر العام لسوق المال	٤٢٢٫٧١
مقدار التغير	▲ ٧٫٥٣ بنط

عجز الموازنة تكلفة الخطأ وثمن الخطيئة !؟

يتصور البعض أن هناك مباراة بين جميع دول العالم ترتبط نتيجتها النهائية وتحديد الفائز فيما بين الدول بالقدرة على الانتهاء الكامل لعجز الموازنة العامة للدولة وأن الفائز في المباراة لابد أن يحقق على الأقل توازن للموازنة العامة، بمعنى تساوى الإيرادات العامة مع النفقات العامة، ويبشر الكثيرون بأن ذلك هو الدليل الدامغ على أن الحكومة جيدة وأن سلوكياتها منضبطة وأنها تسير على الصراط المستقيم بغير خوف وبدون وجل، بحكم أنها حكومة صالحة حققت التزامها المؤكد بأن تنفق فى حدود ماتجمع من أموال.

وهذا الذى يقال كمبدأ علم فى الكتب الاقتصادية وفى قاعات الدرس والتحصيل يعتبر سليما مائة فى المائة ولكن سلامته ترتبط بالتبسيط اللازم لشرح القواعد العامة للاقتصاد ولإفهام المبتدئين القواعد الأولية لعلم المالية العامة، فى حين أن الواقع العملى والفعلى يختلف فى الكثير من تفصيلاته وفى الكثير من أبعاده وممارساته عن مجرد القواعد الأولية التى تستخدم بالدرجة الأولى لتعليم ألف باء الاقتصاد وفنونه وممارساته. حيث أن إدارة شئون الدول تتداخل فيها تفصيلات دقيقة ومتشابكة تتطلب علم المحترفين وتنفيذ توازنات محكمة لإدارة شئون الحياة والعباد، تتداخل فيها السياسة والاقتصاد والاجتماع بالماضى وطموحات الحاضر والمستقبل.

من هنا فإن عنوان المباراة العالمية حول عجز الموازنة العامة للدول يحتاج إلى تصحيح ويحتاج إلى تصويب وصولا إلى تحديد الهدف الحقيقى من المباراة.. وهل هو هدف الإنهاء الكامل والشامل لعجز الموازنة العامة أم أن الهدف يرتبط بضبط العجز والسيطرة على معدلاته فى الحدود الآمنة والمحسوبة والمقدرة التى توازن بين ضبط التضخم حتى لايجمح، وفى الوقت نفسه لاتضع قيدا على توفير الإنفاق العام اللازم لمساندة الانطلاق والانتعاش والإسراع بمعدلات التنمية واحتياجاته المرتبطة بمزيد من الإنفاق العام بكل ماقد يعنيه من ظهور عجز بالموازنة العامة للدولة.

ومقتضى ذلك أن المباراة الدولية الصحيحة ترتبط بتقدير حدود العجز الآمن والمنضبط فى موازنات الحكومات والدول بمعنى تحديد للمعدلات التى تقترض فيها الحكومات من المستقبل لتوفير احتياجات التمويل للحاضر أو بالأصح لتوفير القدرة على إنفاق عام فى الحاضر يزيد عن المتاح من الإيرادات العامة وأن الدول التى تفوز فى المباراة الدولية، بالتالى ليست هى الدول التى تنهى العجز تماما فى الموازنة وليست هى بالضرورة أيضا الدول التى تقلصه إلى معدلات دنيا، وكذلك فإن الفائزين الأوائل ليسوا هم القادرين على تحقيق فائض فى الموازنة لأن الفائض فى هذه الحالة يعنى إيرادات غير مستغلة ويعنى إيرادات غير موظفة وكأن الدولة قد انتهت حاجتها إلى المزيد من الإنفاق على الجديد من المجالات والأوجه والمشروعات.

وحتى لايترك الأمر إلى الاجتهادات النظرية والسوفسطائية بغير أمل فى الوصول إلى تقديرات صحيحة للقواعد الحاكمة لعجز الموازنة العامة للدول، فإن المؤشرات الإحصائية التى تكشف عنها معدلات عجز موازنات الدول الصناعية الكبرى والأكثر تقدما لابد أن تكون قاعدة صلبة للتقويم الصحيح والسليم بحكم أن أوضاع وظروف التقدم لاتنفصل مؤشراتها بعضها عن البعض الآخر وفساد أحد المؤشرات الرئيسية بصورة واضحة وجلية يترتب عليه بالضرورة اختلالات هيكلية حادة فى اقتصاديات هذه الدول ويدخلها فى دوامة المشكلات الحادة والعويصة التى تهدد استمرار تقدمها وتفوقها فى إطار المنافسة الاقتصادية الدولية الحادة بين جميع دول الكرة الأرضية.

ويتضمن تقرير تنافسية الدول الذى أشرنا إليه فى الأسبوع الماضى بالنسبة المؤشرات الإحصائية عن الإنفاق العام ومعدلاته فى دول العالم المختلفة مجموعة أخرى من المؤشرات الإحصائية المهمة عن معدلات التوازن فى الموازنات العامة للخمسين دولة الأول على مستوى دول العالم ويقدم استعراض هذه المؤشرات وتحليلها صورة حقيقية وصائبة عن حدود التوازن وعن قواعده وعن قيوده، حتى لايغالى البعض ويصل به التزمت فى السيطرة على عجز الموازنة إلى إيقاف عجلة التقدم، وحتى لايغالى البعض الآخر ويصل به الإفراط فى الانفاق إلى انفلات التضخم الجامح الذى لايبقى ولايذر ويكتسح فى طريقه الأخضر اليابس.

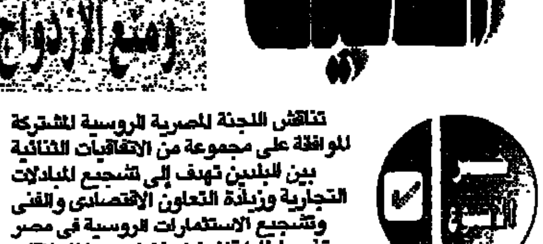
وتوضح المؤشرات الإحصائية لتقرير القدرة التنافسية للدول والصادر عن المنتدى الاقتصادى العالمى فى «دافوس» أن الحد الأقصى لعجز موازنات الدول كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى فى نطاق الخمسين دولة الأول يصل إلى ١٠.٢٢٪ فى ميزانية اليونان عضو الاتحاد الأوروبى، وأن الدولة السابقة عليها هى فنلندا بنسبة ٩.٨٠٪. ويأتى بعدهما السويد بمعدل للعجز يبلغ ٩.١٤٪ من الناتج المحلى الإجمالى، والدولة السابقة عليها فى الترتيب هى إيطاليا بمعدل عجز ٧.٣٠٪. ويشير ذلك إلى أن الدول الأربع الأخيرة فى ترتيب قائمة توازن الميزانية العامة للدول منها دولتان هما السويد وإيطاليا فى قائمة الدول الأكثر تقدما، ودولتان منها هما فنلندا واليونان فى قائمة الدول التالية لها من حيث التقدم العالمى ومعاييره.

وتحتل الولايات المتحدة الأمريكية المركز السادس والعشرين فى قائمة توازن الموازنة العامة للدول بمعدل للعجز ٢.١٤٪ من الناتج المحلى الإجمالى، وهو ناتج بالغ الضخامة يصل لأكثر من ٧.٤ تريليون دولار (التريليون يساوى ألف مليار)، فى حين أن معدل العجز فى الموازنة الكندية يبلغ ٣.٠٤٪ وفى الدنمارك يبلغ ٣.١٩٪ وفى فرنسا يرتفع إلى ٤٪.. أما فى اليابان - دولة المعجزة الاقتصادية العالمية - فإن عجز موازنتها يبلغ ٤.٣٩٪ وفى أسبانيا ٤.٧١٪ وفى بلجيكا يبلغ عجز الموازنة ٤.٧٥٪ ليرتفع فى بريطانيا إلى ٤.٨٩٪.

وفى هذه القائمة، فإن مصر تحتل المرتبة الثانية والعشرين وفقا لتقديرات عام ١٩٩٥ التى يعتمد عليها الجدول الإحصائى وهى تسبق بذلك غالبية دول الاتحاد الأوروبى من حيث نسبة العجز التى يبلغ لمصر ١.٦١٪ من الناتج المحلى الإجمالى، ولو أخذنا فى الاعتبار التقديرات الأخيرة الصادرة عن صندوق النقد الدولى فإن نسبة العجز فى مصر تنخفض لأقل من ١٪ مما يشير إلى ارتفاع ترتيبها فى عام ١٩٩٦ بين دول العالم الرئيسية.

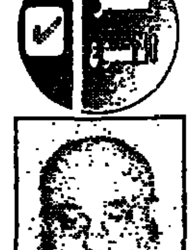
ويبلغ معدل العجز فى موازنة إسرائيل ٤.٥٦٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى حين أن الأردن يصل العجز فى موازنتها العامة إلى ١.٠٦٪.. وفى دولة رئيسية من دول العالم النامى مثل الهند فإن عجز الموازنة يبلغ ٥.٩٨٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى حين يصل فى دولة مثل تركيا إلى ٤.٣٦٪ وفى ماليزيا أحد النمور الآسيوية الصاعدة يصل العجز إلى ٣.٤٨٪.

جميع هذه المؤشرات العالمية وعلى مستوى مجموعة أفضل الدول على النطاق العالمى تستدعى وقفة جادة وموضوعية لتقويم معدل العجز الآمن فى الموازنة العامة لمصر للوصول إلى تقدير صحيح وسليم لايتسبب فى ركود الحاضر وجموده جريا وراء مؤشرات إصلاحية قد يكون مغالى فيها وقد تكون مفرطة فى الضبط والسعى للانضباط. بالقطع غير مطلوب انفلات العجز وارتفاع معدلات التمويل بالعجز إلى أرقام فلكية مقارنة بأوائل التسعينيات وارتفاع عجز الموازنة العامة خلالها إلى نحو ٢٢٪ من الناتج المحلى الإجمالى بكل سيئاته ومخاطره .. ولكن مطلوب أيضا الا تنكمش النفقات العامة وتتراجع وتتسبب فى ضياع فرص كبيرة للتقدم والتنمية يتم تمويلها عن طريق اقتراض الحاضر من المستقبل!!



اتفاقيات جديدة لتشجيع الاستثمار وضمان الصادرات ومنع الازدواج الضريبى بين مصر وروسيا

تناقش اللجنة المصرية الروسية المشتركة الموافقة على مجموعة من الاتفاقيات الثنائية بين البلدين تهدف إلى تشجيع المبادلات التجارية وزيادة التعاون الاقتصادى والفنى وتشجيع الاستثمارات الروسية فى مصر وتضع إطارا قانونيا وفنيا جديدا للعلاقات بين البلدين فى ظل انتهاء الاتحاد السوفيتى القديم والانتقال إلى قواعد اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية فى البلدين وما ترتب عليها من انتهاء سريان نظام بروتوكولات التجارة والدفع السابقة.


د. رضا شحاتة


أحمد شيحة

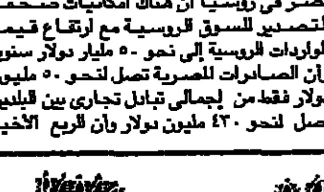
وصرح السفير رضا شحاتة سفير مصر فى روسيا الاتحادية بأن الاتفاقيات الجديدة تتضمن اتفاقية لتشجيع الاستثمار واتفاقية لمنع الازدواج الضريبى بين البلدين بالاضافة إلى اتفاقية لتأمين الصادرات لايجاد تنظيم يسمح بضمان حقوق المصدرين.. كما تناقش اللجنة المشتركة فى اجتماعها منتصف ابريل القادم بموسكو الحلول اللازمة لمشكلات النقل للتجارة الثنائية باعتبارها مشكلة رئيسية امام تدفق الصادرات المصرية للسوق الروسية فى ظل عدم توافر خطوط نقل بحرى وارتفاع تكلفة النقل الجوى.

واضاف محمد فوده الوزير المفوض التجارى لمصر فى روسيا أن هناك امكانيات ضخمة للتصدير للسوق الروسية مع ارتفاع قيمة الواردات الروسية إلى نحو ٥٠ مليار دولار سنويا وأن الصادرات المصرية تصل لنحو ٥٠ مليون دولار فقط من إجمالى تبادل تجارى بين البلدين يصل لنحو ٤٣٠ مليون دولار وأن الربع الأخير من عام ١٩٩٦ قد شهد زيادة واضحة فى الصادرات المصرية لروسيا نسبتها ٧٠٪ بالمقارنة بالربع الأخير من عام ١٩٩٥.

وأشار الدكتور رضا شحاتة إلى أن العديد من دول العالم تصدر للاتحاد السوفيتى وتتعامل معه فى ظل الاوضاع القائمة بكل مخاطرها وسلبياتها ومن الأمثلة البارزة على ذلك ارتفاع التعامل التجارى بين تركيا وروسيا إلى ٤٥٠٠ مليون دولار فى العام الماضى مقابل ١٢٠ مليون دولار فقط فى عام ١٩٩١ فى ذلك الوقت كانت المبادلات التجارية بين روسيا ومصر تصل لأكثر من مليار دولار وكان الميزان التجارى لصالح مصر.

جاء ذلك خلال اللقاء التحضيرى الذى نظمته الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق للمؤتمر الذى تعقده القاهرة خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ مارس القادم لمناقشة مستقبل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وروسيا بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعى للتنمية.

وذكر الدكتور أحمد شيحة رئيس الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق أن هناك امكانيات كبيرة لزيادة الصادرات لروسيا لو تم حل مشكلات الاعتمادات المستندية لسداد قيمة الصادرات بطريقة صحيحة وكذلك انشاء خطوط ملاحية منتظمة بين المواني المصرية والموانئ الروسية بصورة مباشرة خاصة وأن مصر تحتاج إلى العديد من الواردات الروسية فى مجال المعدات والآلات وقطع الغيار للمصانع القائمة بخلاف ما يتم استيراده من الاخشاب والاسمدة وحديد التسليح.

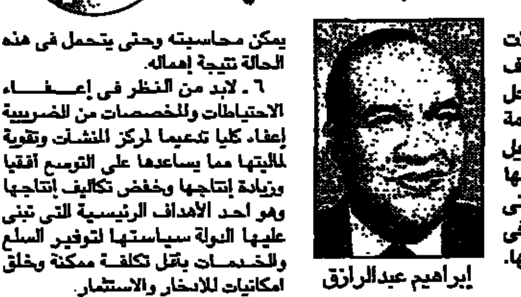




الإصلاح الضريبى.. القالب الحاضر!

خلال الفترة الماضية تم الاعلان عن تعديلات للتشريع الضريبى تحت البحث والدراسة تستهدف التيسير على الممولين واقتراح نظم قضائية لحل المنازعات الضريبية. ومع ذلك تثور تساؤلات مهمة من الخبراء والمختصين تؤكد أن هناك حاجة لتعديل فى الاستراتيجية الضريبية فى الكثير من مفاهيمها وقواعدها المستقرة لسنوات سابقة طويلة حتى تتوافق المفاهيم والقواعد مع المتغيرات الجذرية فى المعاملات والانشطة واوضاعها وتكاليفها.


إبراهيم عبدالرازق



وحول المجالات الواضحة التى تتطلب تعديلات سريعة يشير المحاسب ابراهيم عبدالرازق الخبير الضريبى وعضو مجلس إدارة جمعية المحاسبين القانونيين: أن هناك قواعد ومفاهيم قديمة يتحتم إجراء تعديلات جذرية فى نطاقها وفى مقدمتها مايلى:

١ - تعديل نسب الاستهلاك لأن نسبها المطبقة حاليا طبقا لتعليمات مصلحة الضرائب هى النسب المطبقة منذ أكثر من خمسين عاما منذ عام ١٩٣٩ حيث قامت مصلحة الضرائب بوضع عدد من نسب الاستهلاك لمختلف انواع الأصول وبالرغم من مضى زمن طويل على وضع هذه النسب وبالرغم من تغير المجتمع وتغير شكل الانتاج وشكل كثير من الأسس والمفاهيم إلا أن نسب الاستهلاك لا تريد أن تتغير وهو أمر بقدر ما أمسى شاذا بقدر ما أصبح مثارا للنزاع فإنه أصبح واجب التعديل.

٢ - إعادة النظر فى نسب اجمالى الربح الاسترشادية المطبقة لأنواع الأنشطة المختلفة السابق وضعها بواسطة المصلحة:

والتى تضمنتها تعليماتها التنفيذية للالتزام بها عند التطبيق وعدم الخروج عنها إلا لأسباب جوهرية يجيزها رئيس المأمورية.

والملاحظ أن أغلب هذه النسب تمثل اجتهادات تقديرية لمصلحة الضرائب ولابد من تشكيل لجان فنية على مستوى عال لدراسة السوق على أن يشترك معهم رجال الغرفة التجارية ورجال الصناعة ورجال الأعمال ونخبة من المحاسبين والخبراء المهتمين بشئون الضرائب لوضع الأسس الجديدة لنسب الربح لمختلف أنواع الأنشطة التى أصبحت لا تواكب الزمن الحالى ولا تعبر عن حقيقة الربح وهذا يترتب عليه كثير من المشاكل التى لا تنتهى بسبب أن هذه التعليمات تقر بنسبة معينة والحقيقة تؤكد أن هناك نسبا أخرى.

٣ - الاهتمام بمرحلة اللجان الداخلية لأنها المرحلة الأولى فى فض المنازعات الضريبية حيث لابد من الاسراع بتنظيم هذه اللجان ووضع القواعد والنظم الكفيلة بحمايتها واستقلاليتها وأن تكون قراراتها مستقلة وأن يكون خضوعها لادارة عامة مستقلة ولتكن الادارة العامة للجان الداخلية أسوة بالإدارة العامة للجان الطعن وذلك حتى يشعر أعضاء اللجنة الداخلية بالاستقلال التام فى فض النزاع وإصدار القرار إذ أن المطبق الآن عمليا أن اللجنة الداخلية قد تكون مقتنعة برأى معين لا يناسب المأمورية فيرفض رأى اللجنة من رئاسة المأمورية الخاضع لها أعضاء اللجنة فنيا. بما يحتم استقلال اللجنة فنيا كإدارة عامة لكى تنطلق فى فض النزاع دون قيد أو حرج.

٤ - الاهتمام بمرحلة لجان الطعن باعتبارها المرحلة الأولى نحو اللجوء للقضاء فهى مرحلة القضاء الأول فى حالة عدم مناسبة قرارها للممول. ويجب الاهتمام بتشكيل هذه اللجان من ذوى الخبرة الطويلة المشهود لهم بالكفاءة وإعطاء أعضاء لجان الطعن مكانتهم أسوة بزملائهم فى السلك القضائى فهم رجال قضاء فعلا فى ممارستهم لعملهم. وذلك حتى يكون لهذه اللجان الشجاعة والحكمة وأصالة الرأى مما يجعلها فى مواجهة الجميع بما يحقق العدالة.

٥ - مراجعة قواعد ونظم الإعلان الضريبى وتعديلها حتى تكفل صحة الاعلان لما يترتب على الاعلان من التزامات ضريبية أو ضياع فرص دفاع الممول عن نفسه من تقديرات المصلحة لفوات المواعيد القانونية فى الرد مثلا على النماذج الضريبية أو عدم حضور لجان الطعن وما شابه ذلك من مشاكل. وتفرض قواعد إعلان الممولين المطبقة حاليا على الممول فى كثير من الحالات أبلغ الضرر وتسقط حقه فى الدفاع المشروع بفوات المواعيد ومطلوب دراسة الشروط العملية للإعلان الضريبى بما يؤكد وصول الإعلان فعلا للممول حتى يمكن محاسبته وحتى يتحمل فى هذه الحالة نتيجة إهماله.

٦ - لابد من النظر فى إعفاء الاحتياطات والمخصصات من الضريبية إعفاء كليا تدعيما لمركز المنشآت وتقوية ماليتها مما يساعدها على التوسع أفقيا وزيادة إنتاجها وخفض تكاليف إنتاجها وهو احد الأهداف الرئيسية التى تبنى عليها الدولة سياستها لتوفير السلع والخدمات بأقل تكلفة ممكنة وخلق امكانيات للادخار والاستثمار.

٧ - لابد من إطلاق خصم التبرعات للجمعيات الخيرية ودور الخير حيث أن القانون الضريبى الموحد حدد خصم التبرعات من مصروفات المنشأة بحد أقصى ٧٪ لهذه الجمعيات الخيرية وحيث أن دور هذه الجمعيات الخيرية يتعاظم الآن فى مجتمعنا لتحقيق التكافل الاجتماعى ولتشجيع رجال الأعمال على التبرع لهذه الجهات التى تقيم دور العبادة والمدارس والمستشفيات وتقوم بإجراء العمليات الجراحية للفقراء ومحدودى الدخل فانه يتعين خصم التبرعات لهذه الجهات أسوة بخصمها بالكامل للجهات الحكومية.

ويشير الخبير الضريبى ابراهيم عبدالرازق إلى أن الاصلاح الذى تتم الدعوة له حاليا يتطلب مراجعة شاملة لبعض الأمور الجوهرية فى مقدمتها مايلى: -

□ إعادة النظر فى فوائد التأخير المطبقة حاليا بنسبة ١٪ شهريا فى ضوء واقع المحاسبة الضريبية وما يرتبط به عمليا من تأخير الفحص والتقدير والربط وفى ظل الاوضاع الحالية تتم المحاسبة عن سنوات ضريبية متعددة ويتعذر على الممولين سدادها دفعة واحدة ثم تفرض عليهم فوائد تأخير تبلغ ١٢٪ سنويا مما يرفع الاعباء الضريبية على الممولين.

□ اصدار قانون شامل للتصالح يتضمن مختلف المنازعات بين المصلحة والممولين يسمح بانهاء المنازعات فى الدعاوى القضائية القائمة فى أى مرحلة للتقاضى لسرعة حسم الخلافات والمنازعات الضريبية.

□ وضع قواعد مبسطة للاسقاط الكلى أو الجزئى للضريبة بالنسبة للممولين الذين يثبت عجزهم عن الوفاء بالضرائب المربوطة عليهم حتى لا يتحول عسر الممولين إلى قيد على محاولتهم البدء والنهوض مرة أخرى فى مجال الانشطة والأعمال

فائدة أذون الخزانة تعاود الارتفاع الطفيف

عاود متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل الى الارتفاع الطفيف خلال الاسبوع الماضى ويبلغ ٩.٩٩٩٪ مقابل ٩.٩٩١٪ فى الاسبوع السابق بارتفاع قدره ٠.٠٠٨٪ سنويا.

وقرر البنك المركزى تثبيت سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٣٪ سنويا بما يعكس دعم استقرار اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك عند معدلاتها الحالية.

اقتصاديات الطيران

يكتبها: كمال نجيب

٢٥٥,٥ مليون دولار مقدم ثمن الطائرات العشر الجديدة

تم فى الأسبوع الماضى توقيع عقد بيع طائرتين من طراز «فوكر ٢٧» اشترتهما شركة «تشانل اكسبريس» من مصر للطيران، التى حصلت على كامل قيمتهما. وكان مجلس إدارة المؤسسة قد وافق على العرض الذى قدمته الشركة البريطانية لشراء الطائرتين القديمتين ومحركين احتياطيين لهما ومخزون قطع الغيار الخاص بهما.. وقد وقع المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران عقد البيع مع مستر فيليب ميسون رئيس مجلس إدارة الشركة البريطانية، وستغادر الطائرتان القاهرة فى الشهر القادم لتحويلهما إلى طائرتى شحن.

ومن ناحية أخرى بدأت أمس الأول فى القاهرة المناقشات النهائية لتفاصيل التعاقد مع شركة «داسا» الألمانية لتحويل آخر طائرتين من طراز «ايرباص ٣٠٠ بى ٤» لدى مصر للطيران، للعمل فى الشحن الجوى. وقال الدكتور عبدالمنعم عثمان رئيس قطاع التخطيط: إن أول طائرة سترسل إلى دريسدن فى منتصف مايو، لتحويلها فى عملية تستغرق خمسة أشهر.

وكانت مصر للطيران قد اتفقت مع شركة «ايرباص انتيستري» على بيع ثلاث طائرات قديمة من طراز «ايرباص ٣٠٠ بى ٤» وتحويل اثنتين من الطراز نفسه للعمل فى الشحن الجوى، وذلك فى إطار صفقة شراء الطائرات الأربع الجديدة من طراز «ايرباص ٣٢١» وقد تسلمت شركة «بنيكل» الأمريكية فى الأسبوع الماضى ثانى الطائرات القديمة من طراز «بى ٤» التى باعتها مصر للطيران، فى عملية كبيرة لتحديث الأسطول التجارى تتولى المؤسسة المصرية تمويلها جميعا من مواردها الذاتية ومن القروض المصرية والأجنبية.

وقد مول بنك القاهرة بالكامل صفقة الطائرات الثلاث طويلة المدى من طراز «ايرباص ٣٤٠» ويمول بنك نيويورك بضمان بنك التصدير والاستيراد الامريكى صفقة الطائرات الثلاث طويلة المدى من طراز «بوينج ٧٧٧»، كما تمول مجموعة البنوك الألمانية والبريطانية والفرنسية عملية شراء الطائرات الأربع من طراز «ايرباص ٣٢١» متوسطة المدى، وهي آخر الطائرات التى تعاقدت المؤسسة على شرائها، وقد دفعت من مواردها الذاتية ٤٤.٥ مليون دولار من مقدم ثمنها تحت الحساب وتدفع يوم أول مارس ٣ ملايين أخرى.

وقال السيد سعيد رفعت رئيس القطاع المالى بمصر للطيران: إن المؤسسة تكون بذلك قد دفعت من مواردها الذاتية ٢٥٥,٥ مليون دولار كمقدم ثمن الطائرات العشر الجديدة التى تعاقدت عليها خلال سنة واحدة، بالإضافة إلى سداد الأقساط المستحقة على القروض الخاصة بالطائرات التى سبق شراؤها.

أخبار الطيران

■ أصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قرارا بضم المهندسة نفيسة النشرتى المستشار الأول لقطاع الطيران المدنى إلى عضوية لجنة الإشراف على صندوق تحسين خدمات الطيران.

■ سيوفد الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى لجانا فنية من الهيئة لمعاينة أماكن المطارات التى ستنشأ فى الدلتا الجديدة والمناطق الصحراوية، وبحث إمكان الإفادة من أراضى النزول القديمة وتطويرها فى شرق العوينات والواحات البحرية والداخلة والفرافرة.

■ تجرى فى اسطنبول هذا الأسبوع مباحثات بين مصر للطيران والخطوط الجوية التركية للاتفاق على جداول التشغيل خلال الصيف القادم.

■ جدد وزير النقل الترخيص لشركة بترول خليج السويس باستخدام أرض الهبوط فى مصنع غازات شقير.

■ يعقد الاتحاد الدولى للنقل الجوى فى عمان هذا الأسبوع مؤتمرا إقليميا تشترك فيه هيئة الطيران المدنى المصرية بوفد يرأسه السيد عبدالخالق ثروت القاضى رئيس قطاع المراقبة الجوية، ويضم السادة: محمد أسعد مصطفى وأبو السعود الكريمى وحجاج حنفى ويقدم الوفد ورقة عمل لشرح النظام الحالى للملاحة والمراقبة فى مصر والمشروعات الجارى تنفيذها والخطط المستقبلة للنظم الجديدة للملاحة والاستطلاع.

■ يعقد مديرو أقاليم مصر للطيران فى أوروبا، مؤتمرا بالقاهرة هذا الأسبوع يرأسه السيد عصمت عبدالعزيز مدير منطقة أوروبا، ويتحدث فيه المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة، لبحث ومناقشة خطط التسويق والمبيعات بالمنطقة، وبعد انتهاء المؤتمر يعقد المهندس ريان اجتماعا للجنة التجارية بالمؤسسة.

■ عينت الخطوط الجوية الجزائرية السيد باديس لزهر مديرا إقليميا لها فى مصر خلفا للسيد زمولين توفيق.

■ اعتمدت هيئة الطيران المدنى خطة لتدريب خريجى معهد المراقبة الجوية هذا العام وعددهم ٢٨ مراقبا، تدريبا عمليا فى مواقع العمل.

■ يحتفل نادى طيران القليوبية يوم الثلاثاء القادم بالعيد القومى للطيران بلقاء ثقافى فنى دعا رئيس النادى اللواء مجدى البسيونى مصر للطيران للمشاركة فيه. كما تعقد ندوة ثقافية تحت رعاية المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ القليوبية حول دور الطيران فى الاقتصاد القومى.

شركة مصرية جديدة تعمل بطائرتين روسيتين

يعقد اليوم اجتماع تمهيدى يحضره عدد من رؤساء شركات السياحة ورجال الأعمال، لبحث مشروع إنشاء شركة طيران مصرية خاصة رأسمالها مائة مليون جنيه، تعمل بطائرتين من طراز «توبوليف ٢٠٤» الروسية الصنع، تعاقدت شركة «كاتوه» التى يرأسها الدكتور إبراهيم كامل على شراء مائتى طائرة منها خلال السنوات الخمس القادمة، على أن تزود بمحركات من إنتاج شركة «رولز رويس» البريطانية، وأفيونيكس أمريكية، ومقاعد فرنسية.

وكان السيد أحمد زكى عبد الحميد رئيس اتحاد الغرف السياحية فى مصر قد كشف عن هذا المشروع فى ندوة عقدتها غرفة السياحة فى الأسبوع الماضى، وقال: إن قيمة السهم فى الشركة الجديدة ستكون نصف مليون جنيه، وأن الاجتماع التأسيسى سيعقد يوم ١٧ مارس لاتخاذ الإجراءات الكفيلة ببدء العمل فى أقرب وقت ممكن.

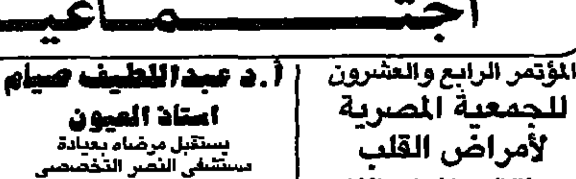
ومن المتوقع أن يسهم فى المشروع عدد من أعضاء شركة الرواد التى يرأسها السيد أحمد زكى، وكذلك كل من السادة: فايق جبرة وجورج غبريال وزهير جرانة وغيرهم.

برنامج أهلى قومى للحفاظ على مياه الشرب

المياه

-ربح نفسك .. طول ما الفاتورة بتجيلي جزافى .. أنا كمان ح استخدم الميه جزافى

ماهر داود



اجتماعيات

المؤتمر الرابع والعشرون للجمعية المصرية لأمراض القلب

من ٢٤ إلى ٢٨ فبراير ١٩٩٧ فندق الماريوت

تتشرف شركة زينيكا للأدوية بدعوة السادة الأطباء لحضور ندوتها العلمية يوم الاثنين ٢٤ فبراير ١٩٩٧ من الساعة ٢.١٥ - ٣.٤٥ فى فندق الماريوت (قاعة عايدة)

عنوان الندوة

Diabetes ypertension Interrelationship

يرأس الندوة:
أ.د. على رمزى
أ.د. محمد مصباح

برنامج الندوة
Symposium Program
14:15 - 14:20 Introduction
Prof. Aly Ramzy
14:20 - 14:35 Role of ACE gene polymorphism in diabetic target organ
Prof. Omar EL khashab
14:35 - 14:55 Impact of diabetes mellitus on IHD management
prof. Mohamed Hamed Badr
14:55 - 15:15 Controversies in antihypertensive therapy selection for diabetic patients
Prof. M.Khairy Abd El-Dayem
15:15 - 15:35 Diabetes & Hypertension management challenge among Egyptian population
Prof. Alaa Hamed
15:35 - 15:45 Panel Discussion & Closing Remarks Chairmen & Speakers

مع تحيات
شركة زينيكا للأدوية

الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى وجمعية الطرق العربية

تدعو السادة أعضاء الجمعية والمهندسين لحضور الندوة العلمية التى سيلقيها
الأستاذ الدكتور
على سليمان حزين
استاذ هندسة وتخطيط النقل والمرور بكلية الهندسة جامعة القاهرة
وموضوعها:
عمليات إدارة وتنظيم المرور
آفاق المهنة الهندسية
وذلك فى تمام الساعة السابعة مساء يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٢/٢٣ بقاعة الندوات بمركز تدريب الطرق بمدينة نصر والدعوة عامة.
رئيس الجمعية
مهندس
فؤاد عبدالعزيز خليل

جمعية أطباء التخدير المصرية

الدورة العلمية المكثفة للتخدير والرعاية المركزة وعلاج الألم
الاحد ٢٣ فبراير ٩.٣٠ صباحا
بمستشفى مصر للطيران
1-Prof. Abd El-Raouf El-Ganzouri
Management of Patient with Difficult Airway
2- Prof. Venu Gopal Reddy
Percutaneous Dilatational Tracheostomy
3- Prof. Omar Tawfik
Management of N :n-Malignant Pain
4- Workshop On:
Management of Difficult Intubation and Use of Fiberoptic Laryngoscope
Conducted by: Prof A. El-Ganzouri
Assisted by: Prof. Moustafa Kamel & Dr. Adel Fat'hi
الدعوة عامة
مقرر الندوة
أ.د. رئيس القطاع الطبى لمصر للطيران
مع تحيات
شركة ميديكيب ش.م.م

الأستاذ الدكتور
عونى عطاالله
استاذ جراحة المسالك البولية والتناسلية نهنئكم بسلامة العودة بعد الزيارة العلمية بانجلترا -
دكتور ممدوح لبيب

أ.د عبداللطيف صيام

استاذ العيون
يستقبل مرضاه بعيادة مستشفى النصر التخصصى خلف جامع رابعة العدوية بمدينة نصر تليفون ٢٦٠٣٨١٧ يوميا عدا الخميس والجمعة من الواحدة ظهرا الى الرابعة مساء والعمل بعيادة رمسيس متوقف حاليا

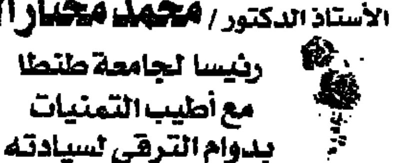
مستشفى السلام الدولى

مدينة الطب
يعلن عن زيارة
PROF. DR.
CHRISTOPHER WHITE
خبير توسيع الشرايين التاجية وتركيب الدعامات
بواسطة القسطرة القلبية
(جلاسجو - اسكتلندا)
وذلك فى الفترة من ٢ مارس الى ٧ مارس ١٩٩٧
يبدأ تحضير الحالات من الآن
للاستعلام: عيادة القلب
ت: ٣٦٣٨٠٥٠ داخلى (٣٧٥٥) فاكس: ٣٦١٣٣٥٠٠

بقية الاجتماعيات ص٢٦

الجمعية التعاونية الزراعية الحقلية بمحافظة سوهاج

السيد حماد
رئيس الجمعية
وعضو مجلس الشورى
بمناسبة انتهاء موسم تسويق القطن تعاونيا بسوهاج فان نسبة الفضل الى ذويه تدفعنا الى رفع اسمى الشكر واصدق التقدير الى
السيد الاستاذ الدكتور
يوسف والى
راعى الحركة التعاونية الزراعية
وسائر التنمية الزراعية المتواصلة على رعايته الكريمة بجهود الجمعية فى تسويق القطن تسويقا اختياريا تعاونيا وتوجيهات سيادته الى كل من
المهندس على سعده
وكيل اول الوزارة
المهندس نبيل المرصفاوى
رئيس الشركة القابضة للقطن
باستلام الاقطان المسوقة تعاونيا بسعر الضمان من الجمعية
وندعو الله لسيادته باستمرار التوفيق





تصفيات كأس العالم العسكرية

البطولة «مازالت مؤجلة».. ومنتخب مصر ينتظر!

رسالة كيجالي
محمد الخولي

مازال الارتباك يسود البطولة الافريقية العسكرية لكرة القدم بما يضع البعثة المصرية في حرج لأنها حتى الآن لا تعلم إلى أين المسير؟ والسبب في ذلك هو الاتحاد الرواندي الذي لم يحدد مواعيد ثابتة سواء للبطولة أو لوصول الفرق أو مواعيد نهائية يحددها للجميع والفريق الذي يصل بعدها لا يشارك في البطولة لكننا هنا نشاهد العجب فالفرق يمكن أن تصل في أي وقت بلا مواعيد والتأجيلات يحددها الاتحاد الرواندي، ولذلك ليس أمام المنتخب سوى الانتظار، ورغم إعلان الاتحاد الرواندي يوم أمس عن وصول أربعة منتخبات إلا انه لم يتأكد سوى وصول منتخب أوغندا الذي سيصل رواندا بالسيارة والمسافة حوالي ٥٠٠ كيلو متر بين البلدين كما انه من المتوقع وصول منتخب مالي في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

ولذلك يتوقع الجميع هنا أن هذه التأجيلات لها سبب مباشر واحد وهو أن الاتحاد الرواندي يعطي الفرصة كاملة للمنتخبات الافريقية الأخرى حتى تنتهي من تصفيات كأس افريقيا المؤهلة لنهائيات كأس الأمم في الجولة الثالثة التي ستقام اليوم وغدا ثم تصل بعد ذلك إلى رواندا للاشتراك في البطولة بعد أن تكون قد أنهت ارتباطاتها الافريقية ثم تصل بعد ذلك بصفوفها مكتملة باستثناء اللاعبين المحترفين. ، أدى الفريق أمس مرانه على فترة واحدة بعد الظهر وبمشاركة جميع اللاعبين، وذلك عقب الانتهاء من صلاة الجمعة التي أداها جميع أفراد البعثة بالمركز الإسلامي وسط العاصمة الرواندية كيجالي والمشكلة التي تواجه الفريق هي سوء حالة الملاعب هناك ويشتكون التدريب بالاستاد الرئيسي خاصة بعد الطقس المتقلب الذي ساد كيجالي أمس، حيث هطلت الامطار بغزارة مما اضطر اللاعبين لاستخدام احذية المطر.

وقد تلقى كمال عثمان المدير الفني للفريق عدة عروض من أندية الدوري الممتاز الرواندي للعب مباريات ودية معها خلال هذه الفترة وحتى موعد افتتاح البطولة لكنه أجل الموافقة على هذه العروض انتظارا لاتضاح الموقف النهائي

المنتخب وصل الى اديس ابابا بعد ٨ ساعات قاسية بالقاهرة

تواضع الاهتمام الجماهيرى بالمباراة لاعتماد الفريق الأثيوبى على الناشئين

اديس ابابا - رأفت الشيخ

ثماني ساعات قاسية للغاية قضاها لاعبو المنتخب الوطني في احد الفنادق القريبة من مطار القاهرة عاجزين عن الذهاب الى منازلهم حسب تعليمات الجهاز الفني واكتفى اللاعبون بالمكالمات التليفونية للاطمئنان على ذويهم .. بينما حضرت زوجات بعض اللاعبين للفندق مع اولادهم لرؤية ازواجهن.

وكما قال بعض اللاعبين فإن قسوة الموقف سببها الشعور بأنهم على بعد خطوات من منازلهم ورغم ذلك لا يمكنهم الذهاب اليها .

وكانت البعثة قد غادرت مطار القاهرة في الرابعة صباحا فوصلت العاصمة الاثيوبية في التاسعة صباحا الثامنة بتوقيت القاهرة. وتم انهاء الاجراءات بسرعة برغم محاولة احدى الموظفات تفتيش جميع الحقائب إلا ان الموقف انتهى بسرعة بعد ان تحدث سمير عدلي مع رئيسها.

وخرجت البعثة لتجد في استقبالها الوزير المفوض مني عمر والمستشار سيد الفخراني والمستشار عز الدين فهمي والمستشار شريف البكري، وصعد اللاعبون الى غرفهم مباشرة للنوم بعد ان تحدد موعد للمران في الرابعة ظهرا وهو موعد المباراة.

وقد تخلف مسئولو الاتحاد الاثيوبي عن الحضور الى المطار وحضروا الى الفندق.

ويشير الاثيوبيون هنا الى صعوبة موقفهم للغاية وهم يلعبون بفريق جديد من الصغار، رغم انهم لا يتوقفون عن الاشارة بفوزهم بخمسة اهداف .. وهي النتيجة التي فاز بها منتخب اثيوبيا للشباب على الفريق المصري.

الفريق الاثيوبي الجديد تم تكوينه في عشرة ايام فقط وتم اختيار ٣٦ لاعبا في صفوفه اغلبهم من اندية العاصمة اديس ابابا وتم اختيار وركواد درجبا مدرب البنك الاثيوبي لتدريب الفريق وهو مدرب ضعيف المستوى .. ولا يحظى بالثقة الجماهيرية خاصة ان فريقه يحتل المركز السابع في الدوري وهي المرة الاولى التي يتولى فيها تدريب المنتخب.

وقد بدا مستوى منتخب اثيوبيا - ضعيفا للغاية حيث لعب الفريق عددا من المباريات مع الفرق المحلية في الاسبوع الماضي استعدادا للمباراة .

اما الفريق المصري الذي عاني لاعبوه من الاجهاد من كثرة المباريات الاهلي والاسماعيلي ومباراة السوبر ثم مباراة الكويت - ومعها اجهاد السفر فإن جعفر حرص على تخفيف جرعة المران الاساسي حرصا على اللاعبين الذين قرر الخطيب ان يتناولوا طعام الغذاء من الفاكهة فقط قبل التدريب الاساسي امس الذي اقيم بالاستاد الوطني.

● يبدو أن المباراة لا تحظى بالاهتمام الكافي هنا بسبب ادراك الجميع تواضع مستوى فريقهم.

● حسين السيد يبدو شاردا بعد أن علم من الصحف انه لن يلعب المباراة بعد ان اهتز مستواه امام الكويت.

الأهلي يغادر القاهرة غدا للاشتراك في كأس النخبة العربية

كتب - عمرو الدردير:

تغادر القاهرة غدا بعثة النادي الأهلي إلى المغرب للاشتراك في بطولة كأس النخبة العربية، والتي ستقام في الفترة من ٢٧ فبراير إلى ٣ مارس القادم.

وقد اكتملت صفوف الفريق وأنهى الجهاز الفني جميع الترتيبات الفنية للمنافسة على كأس البطولة، والفوز بها.

وتضم البعثة ٢٢ فردا ويغيب عنها ٧ لاعبين بسبب انضمامهم للمنتخب الوطني هم محمد يوسف وحسام وإبراهيم حسن ووليد صلاح الدين وهادي خشبة ومجدي طلبة ومحمود أبو الذهب، وسوف يلحقون بالبعثة يوم ٢٥ فبراير بعد الانتهاء من لقاء منتخب مصر مع اثيوبيا في تصفيات كأس الأمم الافريقية وقد أنهى المكتب التنفيذي للنادي الأهلي في اجتماعه الأخير برئاسة حسن حمدي مشكلة سفر اكرامي مدرب حراس المرمى وماهر همام المدرب المساعد مع الفريق خاصة أن البعثة الرسمية لا تسمح إلا بسفر ٥ إداريين ومدربين فقط ومعهم صحفي.

وسوف يسافر اكرامي وهمام على نفقة النادي الأهلي لضرورة وجودهما مع الفريق في الفترة القادمة.

ويؤدي الفريق اليوم آخر تجاربه قبل السفر، حيث يلعب مباراة ودية من نادي الترسانة بملعب مختار التتش للوقوف على مستوى اللاعبين النهائي قبل البطولة.

ومن ناحية أخرى جمع الجهاز الفني معلومات عن الفرق المنافسة وهي الفيصلي الأردني والذي سيقابل الأهلي في أول لقاء له، وكذلك الرجاء البيضاوي المغربي، ولم يتمكن الجهاز الفني من الحصول على معلومات كافية عن فريق أوليمبيك خريبكة المغربي وتعذر الحصول على شريط لإحدى مبارياته ولكن الجهاز الفني يعلم أن مستوى أوليمبيك خريبكة أقل بكثير من مستوى الرجاء البيضاوي المنافس الأول للأهلي على البطولة كذلك ما يريح الجهاز الفني للأهلي أنه سوف يشاهد على الطبيعة مستوى أوليمبيك خريبكة في لقاء افتتاح البطولة مع فريق الرجاء قبل مباراة الفريق الأولى مع الفيصلي الأردني، وسوف يدون الجهاز الفني ملاحظاته على الفريق قبل لقائهما معا.

هشام حنفي وعمرو الحديدي واكرامي خلال متابعتهم من المدرجات لاحدى مباريات البطولة العربية لابطال الدوري التي احرزها الاهلي على حساب الرجاء البيضاوي

فاروق جعفر: الهزيمة من الكويت أكبر درس تلقيته في حياتي!

حوار: ماهر مقلد

فيما يبدو أن ذكاء المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم الكابتن فاروق جعفر دخانه هذه المرة حيث تعامل مع الإخفاق المثير له في الكويت بمنطق انه يمتلك داخل «دولابه» أكثر من شماعة يمكن أن يعلق عليها هزيمته بهدفين من المنتخب الكويتي يوم الثلاثاء الماضي. إذ كرر في مطار القاهرة نفس المبررات التي ساقها في الكويت لتمرير أول هزيمة يلقاها منتخب مصر عبر تاريخه الكروي من الكويت .

«الأهرام» سعى لمحاورة فاروق جعفر لحظة وصوله مع بعثة المنتخب لمطار القاهرة قادما من الكويت وقبل السفر إلى اديس ابابا وعندما بادرته بسؤالي الأول حول مبررات الهزيمة واعتبار البعض لها بأنها استفزازية قال: أعرف أن ما وراء السؤال هو استفزازي، ولكنني لن أدخل هذه المنطقة وفيما يلي نص الحوار:

●● كابتن فاروق هل هناك مبررات أخرى للهزيمة غير التي قلتها في الكويت وانت تعيش أجواءها؟

● مبررات الهزيمة معروفة، ولن تتغير، وهي كما قلت تنتج عن إصابة أيمن منصور في التدريب مما تسبب في ارباك التشكيل، حيث كان مقررا أن يلعب بجوار حسام حسن ويلعب أحمد الكأس في وسط الملعب، إضافة إلى حالة الإرهاق التي اصابت هيثم فاروق وياسر رضوان بسبب تأخر وصولهما من هولندا حتى صباح يوم المباراة مما أثر على أدائهما وأخيرا نشوة الانتصار التي سيطرت على لاعبي الأهلي والزمالك أعضاء المنتخب بعد الفوز على الإسماعيلي والمقاولون.

●● وهل تضمن عدم تكرار هذه المبررات ثانية في مباراة رسمية؟

● طبعا أضمن عدم تكرارها لانني لن أسمح بوصول أي لاعب يوم المباراة.

●● ولكنك قلت إن العمق الدفاعي والذي تسبب فيه اللاعبان معتمد جمال ومدحت عبد الهادي وراء الهدفين؟

● نعم قلت ذلك وشرحت بعد الشوط الأول هذا الخطأ على اللاعبين وبالتالي تداركته في الشوط الثاني وأخيرت معتمد جمال أن هزيمة الإسماعيلي ٦/صفر من الأهلي كانت بسبب العمق الدفاعي الذي أوجده فوزي جمال، كما انني اعتبر أشرف قاسم أحسن لاعب في مصر ولكن طريقة لعبه تتسبب في هذا العمق.

●● وهل تعتقد أن اداء لاعبي الزمالك في مباراة السوبر امام المقاولون يدعو للنشوة؟

● ولم لا وهم أبطال السوبر نحن لا نتحدث عن الأداء وإنما عن النتيجة لأن المهم عند اللاعبين هو النتيجة والمكافآت التي سيحصلون عليها.

●● ما الذي تمثله لك مباراة الكويت كمدرب؟

● بصراحة هي أكبر درس لي في حياتي.

●● وماذا تعلمت من الدرس الكبير؟

● أشياء كثيرة لكن مهمتي القادمة هي أن يعي جميع اللاعبين انهم يحملون اسم مصر وهذا يتطلب منهم كل التركيز وتحمل المسئولية.

●● هناك من يردد انك تنفذ فكر المدير السابق كرول في الدفاع ولهذا تلعب بثلاثة لاعبين في قلب الدفاع؟

● لا أوافق على ذلك وأنا مدرب لي طريقتي التي تختلف عن كرول، حيث ألعب بطريقة ٢/٥/٣ في حين كان يلعب هو بطريقة ٢/٤/٤ فضلا عن انني اعتمد على ليرو ومساك.

●● هل من أهدافك القادمة الاعتماد على صانع ألعاب له مهارة خاصة؟

● نعم وبدأت في اسناد هذه المهمة إلى وليد صلاح الدين وأحمد الكأس.

●● ماذا تقول الآن للاعبين؟

● لقد خذلنا الجماهير بكل أسف والذي يهمني في المقام الأول أن يعرف كل لاعب قيمة فانلة مصر.

●● ما هي توقعاتك لمباراة إثيوبيا؟

● هي مباراة مهمة ولا اعترف بالتوقعات.

●● هل تواجه ضغوطا نفسية في تشكيلة المنتخب؟

● لا والكلام عن أن هناك لاعبين بعينهم مضطر لإشراكهم كلام غير صحيح وكل لاعب يشارك يكون من خلال اقتناعي الكامل وإرادتي الحرة.

●● ومتى يحصل صغار السن على الفرصة كاملة؟

● قريبا ولدي ١٥ لاعبا من صغار السن في المنتخب.

فاروق جعفر

١٢ مباراة في الجولة الثالثة لكأس الأمم الإفريقية

مفاجآت الفرق الصغيرة قد تخلط الأوراق وتهدد الكبار

الكرة الإفريقية ستكون على موعد جديد من المنافسة المثيرة في تصفيات كأس الأمم الإفريقية التي ستقام أدوارها النهائية في فبراير ١٩٩٨ ببوركينا فاسو بمشاركة ١٦ دولة .. وستقام الجولة الثالثة من التصفيات يومي ٢٣ و٢٤ فبراير الجاري بإقامة ١٢ مباراة في المجموعات السبع.

يشارك في التصفيات ٢٨ دولة تم توزيعها على سبع مجموعات بمعدل ٤ منتخبات في كل مجموعة حيث يلعب كل فريق ٦ مباريات بطريقة الدوري من دورين ذهابا وإيابا.. ويتأهل للنهائيات ١٤ فريقا ينضم لهم منتخب بوركينا فاسو الدولة المنظمة وجنوب إفريقيا حامل اللقب. ويعد انسحاب السودان من المجموعة الاولى ووسط إفريقيا من المجموعة الرابعة تناقص عدد الفرق في كل من المجموعتين إلى ثلاثة فرق فقط وأصبح الطريق أكثر سهولة للتأهل من خلالهما للنهائيات.

اما عن مباريات الجولة الثالثة في المجموعات السبع وتحليل موقف الفرق فيها فهي كالتالي:

المجموعة الاولى

تتصدرها غانا برصيد ٤ نقاط من فوز على انجولا وتعادل مع زيمبابوي وذلك بعد شطب نتائج السودان التي انسحبت من التصفيات تليها زيمبابوي برصيد نقطة واحدة من تعادل مع غانا ثم انجولا بلا رصيد من النقاط وسوف تقام في هذه المجموعة مباراة واحدة بين زيمبابوي وانجولا بينما سيخلد منتخب غانا للراحة من اللعب في هذه الجولة .

المجموعة الثانية

استطاعت مالي تصدر هذه المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين متتالين على بنين والجزائر.. رغم الاحداث التي شهدتها مباراتها مع الجزائر والتي اعترضت عليها الخارجية الجزائرية بشدة ، وفي المركز الثاني يأتي المنتخب الجزائري برصيد ٣ نقاط من فوز واحد على كوت ديفوار التي تحتل المركز الثالث بنفس الرصيد من فوزها على بنين التي جاءت في مؤخرة المجموعة بلا رصيد من النقاط

وسوف تقام ضمن هذه المجموعة مباراتان الاولى بين بنين والجزائر والثانية بين مالي وكوت ديفوار.. ولذلك ليس امام الجزائريين سوى تحقيق الفوز خارج ارضهم ليواصلوا المنافسة في المجموعة

المجموعة الثالثة

الموقف في هذه المجموعة يشغل انظار جماهير الكرة المصرية لانها تضم منتخب مصر حيث مازالت السنغال تتصدر هذه المجموعة برصيد ٤ نقاط من فوز على اثيوبيا وتعادل مع مصر التي تحتل المركز الثاني برصيد نقطتين من تعادلين مع المغرب والسنغال ثم المغرب في المركز الثالث برصيد نقطة واحدة، ثم اثيوبيا في المركز الاخير بلا رصيد من النقاط وسوف تلتقي في هذه المجموعة اثيوبيا مع مصر والسنغال مع المغرب.

المجموعة الرابعة

رغم ان تونس تتصدر المجموعة الرابعة برصيد ٣ نقاط من فوز واحد على سيراليون لكن هزيمتها امام غينيا وضعتها في موقف صعب خاصة انه لن تلعب في هذه الجولة بعد انسحاب وسط إفريقيا وتأتي غينيا في المركز الثاني برصيد ٣ نقاط من فوز واحد على تونس، ثم سيراليون بلا رصيد من النقاط وسوف تقام في هذه المجموعة مباراة واحدة بين غينيا وسيراليون وبالطبع أمل للمنتخب الغيني تحقيق الفوز لتصدر المجموعة

المجموعة الخامسة

تشهد هذه المجموعة مباراتين حيث يتقابل كينيا مع الكاميرون وناميبيا مع الجابون وتتصدر الكاميرون هذه المجموعة برصيد ٤ نقاط من فوز على ناميبيا وتعادل مع الجابون تليها كينيا ولها ٣ نقاط من فوز على الجابون وهزيمة امام ناميبيا التي تحتل المركز الثالث برصيد ٣ نقاط ثم الجابون في المركز الرابع برصيد نقطة واحدة من تعادل مع الكاميرون.

المجموعة السادسة

وتأتي على رأسها توجو برصيد ٦ نقاط من فوزين على تنزانيا وليبيريا ثم زائير برصيد ٤ نقاط من فوز على تنزانيا وتعادل مع ليبيريا التي تجيء في المركز الثالث برصيد نقطة واحدة ثم تنزانيا في المركز الرابع بلا رصيد من النقاط وتقام في هذه المجموعة مباراتان هما تنزانيا مع ليبيريا وتوجو مع زائير.

المجموعة السابعة

تتصدرها زامبيا برصيد ٦ نقاط من فوزين على موزمبيق ومالاوي ثم موزمبيق الثاني برصيد ٣ نقاط من فوز على موريتانيا وهزيمة من زامبيا وأخيرا موريتانيا بلا رصيد من النقاط وهي لاحدى الفرق المرشحة للخروج المبكر. ويلتقي في هذه المجموعة كل من موريتانيا مع زامبيا ومالاوي مع موزمبيق. وقبل أن ننهي تحليل موقف المنتخبات الاثني عشر يجب أن نوضح أن الجميع يخشى من انتفاضة فرق المؤخرة أو المنتخبات المرشحة للخروج المبكر إلا اذا حدثت المفاجأة وحققت الفوز في مباريات الجولة الثالثة لانه لو حدث ذلك فسوف تختلط جميع الاوراق رأسا على عقب وستكون لجميع الفرق حسابات جديدة، وقد تكون معقدة هذه

لقطة من مباراة جنوب افريقيا وانجولا في كأس الامم الافريقية الاخيرة

في دوري القسم الثاني

الشمس يهزم الدخان ٢/١ ويقتنص القمة في القاهرة

كتب - ادريس علي: شهدت مباريات دوري القسم الثاني عدة احداث مهمة أبرزها اقتناص الشمس قمة مجموعة القاهرة من فريق الدخان قبل نهاية مباريات المجموعة بخمس مباريات. وانفرد المنيا بقمة مجموعة الصعيد بعد فوزه على قوص ٥/١ بينما تعادل منافسه الومنيوم سفاجا مع بني سويف بدون اهداف. بينما يواصل فريق غزل المحلة تثبيت اقدامه على قمة مجموعة الاسكندرية دون منافس

●● في مجموعة القاهرة انتزع فريق الشمس قمة المجموعة من الشرقية للدخان بعد تغلبه عليه ٢/١ في أقوى مباريات المجموعة.. بذلك الفوز ارتفع رصيد الشمس الى (٤٤ نقطة) بينما هبط الدخان لمركز الثاني برصيد (٤٣ نقطة).

● وبنفس رصيد النقاط (٤٣ نقطة) يأتي فريق المعادن في المركز الثالث بعد تغلبه على السكة الحديد ٢/١ .

● وفي باقي مباريات المجموعة انتهت المباريات الثلاث بنتيجة واحدة وهي الفوز بهدف للاشيء حيث تغلب القناطر على الصيد والمواصلات على الحديد والصلب والمطة على شبان طوخ. وفي مباراة عامرة بالاهداف تغلب فريق غزل شبين على الشرق للتأمين ٤/٢ سجل اللاعب محمد صلاح ثلاثة اهداف (هاتريك).

●● وفي مجموعة الصعيد انفرد فريق المنيا بقمة مجموعة الصعيد بقيادة مديره الفني حسن شحاتة بعد سحقه لفريق قوص ٥/١ وبذلك ارتفع رصيد المنيا الى ٥٦ نقطة وقد اضاع الومنيوم سفاجا صاحب المركز الثاني نقطتين ثمينتين في صراع الصعود بعد تعادله السلبي مع بني سويف ليرتفع رصيده الى ٥٣ نقطة وبنتيجة واحدة وهي الفوز ٢/صفر فاز الفيوم على شبان قنا. وفاز المدينة المنورة على شباب مغاغة وحقق فريق سمالوط فوزا ثمينا على مركز شباب قنا في عقر داره ٣/٢ بعد ان كان سمالوط مهزوما في الشوط الاول بهدفين للاشيء. وقد سعدت جماهير الواسطى بفوز فريقها على الوليدية ١/صفر سجل الهدف ياسر السيد.

●● في مجموعة الاسكندرية واصل فريق غزل المحلة انتصاراته بقيادة عادل طعيمة المدير الفني وارتفع رصيده الى ٥٣ نقطة ويتصدر قمة المجموعة دون اي مزاحمة من الفرق الاخرى وذلك بعد فوزه على سرس الليان بملعبه ١/صفر سجل الهدف محمد جنيدي.

وبنتيجة واحدة وهي الفوز ١/صفر ايضا فاز كل من ستيا على سخا ومياه البحيرة على عثماسون والحناوي على بسيون

وقد اضاع جناكليس نقطتين ثمينتين على ملعبه بعد تعادله مع كفر الشيخ ١/١ وكان التعادل السلبي هو سيد الموقف في لقاء طنطا مع سمنود.

● وفي مجموعة القناة اشتد الصراع على القمة وذلك بعد ان ارتفع رصيد غزل السويس الى ٤٢ نقطة بعد فوزه على شربين بملعبه ٣/١ بينما لقي فريق دمياط هزيمة مفاجئة من الرباط البورسعيدي بهدفين للاشيء ليتوقف رصيد دمياط عند ٤٤ نقطة سجل هدفي دمياط مراد الليموني واحمد عبد العزيز.

وفي اكبر نتيجة يشهدها القسم الثاني فاز فريق الشهداء على فريق البرج ٨/صفر فقط!!

المصري يهزم الحسينية ١/صفر

بهدف يتيم فاز المصري على الحسينية ليدخل مع الشمس واتحاد عثمان متاهة القرعة لاختيار فريقين يصعدان لدور الـ ١٦ لكأس مصر لكرة القدم.

أبو النصر: أساند الزمالك في أي موقع

أعلن فاروق ابو النصر عضو مجلس إدارة الزمالك عن عدم دخول الانتخابات للدورة القادمة وتنازله عن الترشيح لمنصب أمين الصندوق وتوجه بالشكر لاعضاء الجمعية العمومية الذين اظهروا تأييدهم الكبير له.

وأضاف انه يساند الزمالك في أي موقع .

رغم سوء الاحوال الجوية

اكتمال الجمعية العمومية لنادي سبورتنج

اكتملت الجمعية العمومية في سبورتنج رغم سوء الاحوال الجوية فقد توافد حوالي ٤ الاف عضو لانتخاب مجلس الادارة الجديد الذي سيقود النادي لاربع سنوات قادمة على الرغم من الامطار الشديدة التي هطلت على الاسكندرية، فإن اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات نجحت في نقل مقر الادلاء بالاصوات الى الصالة المغطاة بالنادي. وقد ظهرت البالونات واللافتات بكثافة الدعاية عن المرشحين الذين استخدم بعضهم الموسيقى والإيقاع في الدعاية ايضا. كما وزعت الاقلام والهدايا على الاعضاء قبل دخولهم لجنة الانتخابات.

وحتى الساعات الاخيرة.. كان امر اجراء انتخابات نادي سبورتنج من عدمه معلقا داخل غرفة المداولة بمحكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بالاسكندرية وذلك بعد جلسة ساخنة شهدتها المحكمة على مدى ١٢ ساعة واستمرت حتى ساعة متأخرة من مساء اول امس.. وقضت المحكمة برفض الطعن ليخرج بعدها المرشحون ورجال المجتمع - الذين اكتظت بهم قاعة المحكمة - لاستكمال المعركة قبل ساعات قليلة من بدئها!!

جماهير الاسماعيلية تطلب مجلسا معينا

تنتظر جماهير النادي الاسماعيلي قرار محافظ الاسماعيلية الذي سيصدر بين لحظة واخرى باعلان أسماء اعضاء اللجنة الثلاثية التي ستقوم بادارة شئون النادي والاشراف عليه حتى موعد اجراء انتخابات مجلس الادارة الجديد يوم ١٠ ابريل القادم وكانت الجهة الادارية قد اصدرت قرارها بتعيين لجنة ثلاثية على أن يقوم محافظ الاسماعيلية بتسمية اعضائها. ولكن يبدو ان مجموعة كبيرة من جماهير الاسماعيلية تطالب بتعيين مجلس ادارة لمدة عام يقوم باعادة تصحيح الاوضاع في النادي.





هكذا من الأصل

بل أنطوان حارس المقاولون السابق:

لا أصدق أن الفريق الذى رأيته فى السوبر هو الزمالك

جيل لاعبى المقاولون الحالى أفضل من جيلنا !

ليس من السهل الا نتوقف عند زيارة بل أنطوان حارس مرمى المقاولون.. فى عصره الذهبى.. والتى جاءت إلى مصر اخيرا، واستغرقت نحو أسبوع كامل شهد خلالها مباراة فريقه القديم مع الزمالك على كأس السوبر. فهذا اللاعب.. والحق يقال.. يعد من أمهر «عازفى» الفريق، بل يعد واحدا من أفضل الذين شاهدتهم الكرة المصرية على مدار السنوات العشرين الاخيرة.

من هنا كانت زيارة بل أنطوان الاخيرة للقاهرة مهمة.. لذلك لم يأخذ حوارنا معه الشكل التقليدى، إنما كان «من خلال» عناوين وضعناها أمامه وتركنا له التعقيب:

حوار:
علي بركه

●● مصر؟

□□ يمكنني القول بأن لمصر علامات كثيرة فى حياتى الرياضية.. ومصر من البلاد القليلة التى تجعلك لاتشعر بأهميتها بالنسبة لك إلا عندما تغادرها.. فالناس فى مصر تجمع كل الخصائص الحميدة فى الشعوب المختلفة.. إما على مستوى المكان.. فانى اعتبر مصر من أجمل بلاد الدنيا، واكثرها جاذبية وإغراء للاجانب.

●● نادى المقاولون؟

□□ أعتبر احترافى بنادى المقاولون العرب أهم محطة توقفت عندها طوال فترة وجودى بالملاعب.. ولا اعتقد انى نسيت نادى المقاولون.. ولو للحظة.. خلال المدة التى احترفت فيها اللعب بفرنسا.. ونادى المقاولون بالتحديد صاحب فضل كبير علي، و الواقع أننى لم انكر هذا الفضل حتى عندما حصلت على لقب أحسن حارس مرمى فى أوروبا فى اكثر من استفتاء.. وعندما تركت نادى مارسيليا، ظللت ايضا انكر بكل الخير فضل نادى المقاولون (ولم أنكر شيئا عن مارسيليا).. ربما لأن المقاولون هو الذى اتاح لاسمى فرصة الانتشار والتداول فى كل انحاء القارة الأفريقية التى عبرت بى إلى أوروبا.. وهناك عرفنى العالم كله.. واتصور ان من اسباب النجاح فى نادى المقاولون هو حالة الاستقرار التى يعيشها النادى والتى تنعكس على اداء اللاعبين وجهازهم الفنى.



بل انطوان

●● السوبر؟

□□ صورة الزمالك فى ذهنى كانت مختلفة تماما عما رأيته.. فقد تسيد للمقاولون المباراة من بدايتها إلى نهايتها، بما فيها الوقت الاضافى.. ولا اكاد أصدق اننى شاهدت فريق نادى الزمالك الذى ارتبط فى ذاكرتى بتقديم افضل العروض للصرية. اما مستوى لاعبى المقاولون فى المباراة فالحقيقة أنه أذهلنى بدرجة جعلتنى اؤكد ان الجيل الحالى من لاعبى المقاولون يفوق.. فى مستواه العام.. الجيل الذى انتمى له!

●● الغربة؟

□□ لن أعود للاقامة فى الكاميرون إلا وانا رئيس لاتحاد الكرة الكاميرونى.. لأن حياتى كلها فى فرنسا.. كما أن الجمهور الفرنسى يعرف قدرى تماما، ويحتفى بى.. فى حين أن النجاح فى الانتخابات بالكاميرون لا علاقة له بالكفاءة.. فهل تصدق اننى لم أنجح فى انتخابات اتحاد الكرة الكاميرونى التى اجريت فى أواخر العام الماضى!

●● النجاح؟

□□ النجاح عندى أشبه بمعادلة كيميائية.. فهو يعنى الموهبة بالاضافة إلى الحظ ثم الجدية.. ويمكننى استخدام تعبير بديل لكلمة «الحظ» وهو «الظروف المناسبة».. إلا إنى اعتبر ان أهم عنصر هو الجدية.. ويمكن استبدال تعبير «الجدية» بلفظ آخر هو الاصرار على النجاح.. وربما كان هذا هو مايميز لاعبى النادى الاهلى خلال الفترة التى عشتها فى مصر.

●● الدموع؟

□□ بكيت خلال حفل التكريم الذى اقامه لى نادى المقاولون عند انتهاء عقدى ومغادرتى لمصر عام ١٩٨٥.. ومرت ١٢ سنة وعدت إلى مصر مرة اخرى.. وازدادت سعادتى، لان هذا معناه اننى سوف ازور مصر مرات ومرات، ولن انقطع عنها لانى بالفعل أشعر اننى واحد من ابناء هذا الشعب العظيم الذى منحنى حبه، ومزجنى به كانى احد ابنائه المخلصين. لذلك حرصت على ان اتى إلى مصر هذه المرة وبصحبتى زوجتى وابنى الوحيد «جوليو» الذى ولد بمصر.

ولنا ملاحظة

أثيوبيا !

مباراة منتخب مصر مع اثيوبيا يجب الا تقلقنا، او يجب ان تكون سهلة نسبيا لنا، ولا افهم كيف تكون «مباراة صعبة جدا» لأن الفريق الاثيوبى سيلعب بالناشئين.

واذا حدث ذلك بالفعل فهو استثناء، او مفاجاة، لان اثيوبيا لو لعبت بالفريق الاساسى، فنحن افضل على المستويين الفردى والجماعى، هذا يقوله التاريخ والحاضر، ولا نقصد بذلك توجيه الدعوة للاعبى منتخب مصر للاستهتار او الاسترخاء، وعلى - اى حال - لن يقرأوا هذا الكلام، ثم المهم ان نلعب بجد، سواء مع الكبير او الصغير، الا نتعلم ابدا؟!

واذا كان لاعبونا محترفين حقا، فإن الاحتراف فى معناه المطلق، هو ان يتقن الانسان عمله، والطبيب الذى يستهتر بعملية «الزائدة الدودية» يقتل المريض!

ثم اذا كنتم تريدون منا ان نضع ايدينا على قلوبنا لأن فريق مصر سيلعب مع ناشئى اثيوبيا، فماذا نفعل اذا كنا سنلعب مع نيجيريا او غانا؟!

واذا كان فريق الكويت قد سجل فى مرمانا هدفين، لاننا لعبنا الشوط الاول ضد الهواء والرياح، او ضد التيار، فإننا نرجو ان تكون الاحوال الجوية فى اديس ابابا مستقرة، فلن يقبل احد فى شارع الكرة المصرية بغير الفوز على اثيوبيا، ولو على سبيل فتح النفس، وإضاءة شمعة الامل قبل ان نلعب مع ليبيريا، ولست الوحيد الذى يقول ذلك. الناس كلهم يقولون، ولن يقبلوا باية مبررات، حتى لو كانت هضبة الحبشة - ترتفع عن سطح البحر بالف كيلو متر!

السادة اعضاء ولاعبو منتخب مصر: افتحوا نفسنا ربنا «يخليكم» سواء لعبتم مع الهواء او «ضد التيار» فى منخفض القطارة، او فوق هضبة الحبشة!

حسن المستكاوى

اتحاد السلة يكرم بعد غد هانى عبدالمنعم

يقيم اتحاد كرة السلة بعد غد الاثنين مهرجانا لتكريم هانى عبدالمنعم كابتن النادى الاهلى والمنتخب الوطنى بالصالة المغطاة بالنادى الاهلى..

ويبدأ المهرجان فى الساعة السابعة بمباراة بين النادى الاهلى ومنتخب مصر.

وهانى بدأ مشواره مع المنتخب الوطنى للناشئين عام ١٩٨٣ وفاز مع المنتخب بذهبية البطولة الإفريقية عام ١٩٨٤ بعدها انضم للفريق الأول بالنادى الاهلى وبالمنتخب الوطنى الأول. وفاز بأحسن لاعب ارتكاز موسم ١٩٨٩.

وشارك هانى فى بطولة العالم التى اقيمت بكندا عام ١٩٩٤ مع المنتخب ودورة سول الاوليمبية عام ١٩٨٨.

وهو من اوائل اللاعبين المصريين الذين بدأوا تجربة الاحتراف الدولى حيث احترف لمدة عام فى صفوف نادى «سبارتينيز» بجنوب إفريقيا وحصل معه على بطولة الدورى العام فى جنوب إفريقيا.

سحب قرعة بطولة العالم للقارات فى السعودية اليوم

تعقد لجنة الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) المنظمة لبطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد اجتماعا اليوم فى الرياض بحضوره رئيس الاتحاد الدولى جواو هافيلانج

وسيشارك فى الاجتماع رئيس اللجنة السعودى عبدالله الدبل، والاعضاء بيار اوميدال رافن (النرويج) وريكاردو تكسيرا (البرازيل) وجاك ويرنر (ترينيداد وتوباجو) وتشارلز ويمبى (نيوزيلندا) اضافة إلى مدير البطولة السعودى عبدالله العدل

وصرح العدل بانه ستتم خلال الاجتماع الذى يسبق سحب قرعة البطولة، دراسة ومناقشة بعض المواضيع الادارية الخاصة باللجنة وكذلك اطلاع الاعضاء على الترتيبات المعدة لمراسم سحب القرعة وترتيبات اقامة الوفود المشاركة فى البطولة والملاعب واماكن التدريب والنقل والاعلام المرئى والمسموع والمكتوب والتسويق.

واوضح العدل أن وفود الاتحاد الدولى والدول المشاركة فى البطولة وهى اضافة إلى السعودية، الامارات والبرازيل وأوروجواى والمكسيك واستراليا وتشيكيا وجنوب إفريقيا، قد بدأت الوصول إلى السعودية اعتبارا من الخميس الماضى.

الصيد يفوز ببطولة الجمهورية للناشئين فى الكوميتيه

تصدر نادى الصيد بطولة الجمهورية للكاراتيه للناشئين تحت ١٦ سنة فى الكوميتيه. وحقق الفريق انجازا كبيرا.. وفاز اللاعب عمرو عادل كمال بالمركز الأول فى وزن ٦٧ كيلو جراما وجاسر محمود زاهر بالمركز الثانى لوزن ٦٠ كيلو جراما وشريف محمد نمر بالمركز الثالث لوزن فوق ٦٧ كيلوجراما ومحمد عبد العزيز الدمرداش بالمركز الثالث لوزن ٦٠ كيلو جراما.

دكتور نبيل سالم:

مصر لن تشارك فى دورة البحر المتوسط للمعاقين

مسح شامل فى جميع محافظات الجمهورية لاختيار أفضل العناصر

صرح الدكتور نبيل سالم رئيس اتحاد المعاقين بان مصر ستعتذر عن عدم المشاركة فى مسابقات المعاقين التى ستقام فى دورة العاب البحر المتوسط ببارى.

وقد اتخذ اتحاد المعاقين قراره استنادا إلى ان اللجنة المنظمة للدورة ببارى قد اختارت مسابقتين لهما تقسيمات طبية لن نتمكن من الحصول فيهما على اية ميدالية وهو الشرط الذى حددته اللجنة الاوليمبية المصرية للمشاركة فى الدورة.

واضاف الدكتور نبيل سالم ان الاتحاد يستعد حاليا للمشاركة فى عدد كبير من البطولات العالمية والدولية منها الاشتراك فى بطولة العالم لالعاب القوى التى ستقام باسبانيا فى يونيو القادم، وبطولة الشارقة للماراثون والتى ستقام فى المدة من ٩ إلى ١١ مارس، وقد رشح الاتحاد لها ثلاثة لاعبين بالاضافة إلى الاشتراك فى بطولة الاساتذة التى ستقام بالمانيا ويتنافس فيها افضل ٧٥ لاعبا على مستوى العالم وقد رشحت اللجنة المنظمة اللاعب المصرى احمد أيمن محمد (دفع الجلة وقذف القرص) واخيرا الاشتراك فى بطولة البحر المتوسط لكرة السلة على الكراسى المتحركة والتى ستقام باليونان فى يونيو القادم ويستعد لها الفريق المصرى بالاشتراك فى معسكر تدريبى بالكلية الحربية.

د. نبيل سالم

واضاف رئيس لاتحاد المعاقين ان الاتحاد يقوم حاليا بعمل مسح لجمهورية مصر العربية وذلك باقامة عدد من البطولات فى محافظات مصر بهدف اختيار افضل العناصر فى لعبات العاب القوى وتنس الطاولة ورفع الاثقال والكرة الطائرة (جرس)، وقد اقيم بالفعل المهرجان الرياضى المفتوح الاول بالقاهرة بالمركز الاوليمبى بالمعادى واقيم المهرجان الثانى بمجمع الالومنيوم بنجع حمادى يوم الخميس الماضى والمهرجان الثالث سيقام يوم الخميس القادم بالمنيا والرابع بمحافظة المنيا أو مارس، ثم مدينة بنها يوم ١٣ مارس واخيرا المهرجان الاخير الذى تقرر ان يقام بالاسكندرية يوم ٣٠ مارس.

واختتم دكتور نبيل سالم حديثه بقوله هدفنا من إقامة كل هذه المهرجانات هو فتح الباب امام الجميع للممارسة الرياضية، بعدها نفكر فى البطولة التى يعلم الجميع ماقدمه المعاقون لمصر فى المحافل الدولية والعالمية والأوليمبية.

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

أسباب تراجع فيرنر عن قيد شوقى وسر اختفاء الاستقالات فى الإسماعيلى!

● اذا كان الالمانى فيرنر مدرب الزمالك رفض اعادة قيد ايمن شوقى لكبر سنه، فلماذا جلس معه قبل حوالى شهرين هو ومحمود سعد واتفقا معه على العودة للتدريبات، بل وحددا للوعد لذلك.. وماذا يقول الكابتن فيرنر فى زملاء أيمن شوقى بالفريق الذين يبلغون نفس السن، بل وبعضهم يزيد عليه.. إلا اذا كان الامر حقا هو استجابة فيرنر للضغوط عليه بالموافقة على قيد كوليبالى، وهى نفس الضغوط التى جعلت من مجلس الادارة الحالى يتحول من الرفض إلى القبول فى ليلة واحدة دون اسباب مفهومة!! فضلا عن الضغوط المماثلة التى تعرض لها من اجل الافصاح عن رأيه فى أيمن شوقى!

● على الرغم من عدم تحمله لأى مسئولية فنية باتحاد كرة القدم.. إلا ان اسامة خليل المدير التنفيذى لبطولة كأس العالم للناشئين اعد تقريرا مفصلا عن حالة المنتخب الكويتى الذى راقبه عن قرب من خلال اشتراكه فى تحليل مباريات كأس الأمم الآسيوية لاحدى المحطات الفضائية.. التقرير أهداه أسامة للجهاز الفنى قبل سفره.. الذى لم يعرف حتى الآن ماذا فعل به أعضاؤه، مع استبعاد عدم واقعية التقرير الذى لم يخرج عما قاله أسامة خليل على الهواء تليفزيونيا.

فيرنر

● اتهام د.عبدالمنعم عمارة (باعتباره اسماعيلاويا) بانه السبب وراء كل مشكلة يواجهها الاسماعيلى، اصبح شماعة مستهلكة للذين اثبتت الايام فشلهم فى ادارة دفة الامور بالنادى الكبير بعد ان رفع عمارة يد الاهتمام والرعاية عنهم.. يأتى ذلك بعد افتضاح واقعة تقديم استقالات أعضاء المجلس السابقة، والتى تم المداراة عليها واعتبارها كأنها لم تكن بعد نجاح دفع للمهندس محمد رحيل رئيس النادى على الاستقالة من منصبه، وهو المعروف عن قربه من د.عمارة.

● شهران بالتمام والكمال.. مرا على أوامر د.كمال الجنزورى رئيس وزراء مصر ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتحقيق فى واقعة الاستغناء بالجملة التى قام بها نادى هليوبوليس ضد مجموعة كبيرة من أبرز رياضيين، والتعنت فى تحويله عضوية البعض منهم إلى عضوية عاملة.. المسئولون عن اجراء التحقيق فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة اكدوا ان الامر يعد موقفا داخليا للنادى بحكم لوائحه الخاصة، ولم يحددوا الموقف فيما اذا تناقضت اللوائح الداخلية للنادى مع قوانين الدولة، ولم يتعرضوا للقضية الأهم، بينما تتخذه بعض الاندية «الرياضية» من مواقف ضد رياضييها!

● يبدو ان رئاسة البعثات الكروية، اصبحت مشكلة يتهرب منها اعضاء اتحاد كرة القدم، خاصة اذا كان الامر متعلقا بالبعثات التى لاتتميز بحظوة اعلامية وجماهيرية.. فلم يجد منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة رئيسا لبعثته المسافرة إلى غينيا اخيرا حتى وصلت البعثة إلى هناك بالفعل، حتى أنقذ الكابتن محمد السياجى الموقف ولحق بالبعثة ومشاهدة للمباراة.. لنفس الامر سبق مع منتخب الشباب فى رحلته إلى زيمبابوى، وأنقذ الموقف يومها المهندس هانى أبوريدة بعد سلسلة من اعتذارات زملائه.

● بمناسبة رحلة غينيا.. فقد نجح خلالها السياجى فى ابرام اتفاق مع الجانب الغينى على إقامة مباراة ودية بين منتخبى البلدين فى النصف الأخير من الشهر القادم.. ليلعبها المنتخب الاول قبل التوجه إلى غانا لأداء مباراته المهمة مع ليبيريا فى تصفيات كأس العالم. وذلك بعد أن لمس أن حالة الطقس والمناخ العام متشابه إلى حد كبير بين غينيا وغانا، ومعرفته المسبقة بخلو جدول احتكاكات المنتخب الاول من أى ارتباطات قوية.

● نادر السيد.. حارس مرمى مصر والزمالك.. نجح اخيرا فى الاحتفاظ بحقوقه «الاحترافية» فى تعاقده الاخير مع ناديه الذى تنجل طوال فترة ادارة المجلس المعين.. لم يكن ذلك غريبا على نادر السيد الذى يعد المهندس والمحرك الاول لاستعادة حقوق اللاعبين المصريين فى الاحتراف الخارجى، حيث خطط وشجع هيثم فاروق لاتخاذ الخطوات العملية فى هذا الشأن.

أسامة إسماعيل



نهائيات كأس العالم للسيدات فى الولايات المتحدة عام ٩٩

أعلنت لجنة مسابقات السيدات بالاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) ان نهائيات كأس العالم الثالثة للسيدات ستقام فى الولايات المتحدة فى نهاية يونيو ٩٩.

وبحثت اللجنة التى يراسها الروسى فياتشيسلاف كولوسكوف مع رئيس الاتحاد الامريكى الن روثنبرج الامور التنظيمية للبطولة.

وكان منتخب الولايات المتحدة قد لحرز اللقب فى البطولة الاولى عام ٩١ فى الصين، وحاز على ذهبية اوليمبياد اتلانتا الصيف الماضى. وبالنسبة للبطولة الثانية فقد نظمتها السويد عام ٩٥ وفازت بها النرويج.

وتنطلق التصفيات فى اغسطس المقبل وتستمر حتى نوفمبر ٩٨ وتسحب قرعة النهائيات فى ديسمبر ٩٨.

ويشارك فى التصفيات ١٦ منتخبا من اوروبا و١٢ إلى ١٤ من آسيا و٨ إلى ١٠ من امريكا الشمالية والبحر الكاريبى و٦ إلى ٨ من اوقيانيا على ان يثبت العدد فى الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للاتحاد الدولى.

واعربت لجنة المسابقات عن أملها فى تنظيم بطولة اوروبا للسيدات تحت ١٨ عاما، بالاضافة إلى استحداث بطولة للقارات.

وفوضت لجنة اخرى تابعة للاتحاد الدولى ومختصة بمسابقات الشباب والناشئين اللجنتين المنظمتين المحليتين فى ماليزيا ومصر بجميع الصلاحيات لتنظيم نهائيات كأسى العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) والناشئين (تحت ١٧ عاما).

ويشارك فى نهائيات كأس العالم للشباب من ١٦ يونيو إلى ٥ يوليو المقبلين فى ماليزيا ٢٤ منتخبا تأهل منها إلى النهائيات كل من كوريا الجنوبية والصين والامارات واليابان وكندا والمكسيك والولايات المتحدة وكوستاريكا والارجنتين والبرازيل وباراجواى وأوروجواى و استراليا وفرنسا واسبانيا وانجلترا وبلجيكا والمجر وتشيكيا وماليزيا. وستتأهل اربعة منتخبات افريقية بعد انتهاء بطولة إفريقيا المقررة فى المغرب من ٢٣ مارس إلى ٥ ابريل المقبلين.

اما بالنسبة لكأس العالم للناشئين المقررة من ٤ إلى ٢١ سبتمبر المقبل فيشارك فيها ١٦ منتخبا هى ٢ من افريقيا بالاضافة إلى مصر، و٣ من أسيا (عمان والبحرين وتايلاند) و٣ من امريكا الشمالية والوسطى (المكسيك والولايات المتحدة وكوستاريكا) و٣ من امريكا الجنوبية و٣ من اوروبا و١ من اوقيانيا.

منتخب عمان يبدأ استعداداته لمونديال ١٩٩٨

اعلن الاتحاد العمانى لكرة القدم برنامج لعدد للمنتخب الاول ومنتخب الناشئين لتصفيات كأس العالم فى مارس ونهائيات بطولة العالم فى سبتمبر المقبلين على التوالى. وسيلعب المنتخب الاول مع ماتتز احد فرق اندية الدرجة الثانية فى سويسرا فى أحد يومى ٢٥ و٢٨ فبراير، ومع منتخب الاردن فى أحد يومى ٨ و١٠ مارس المقبل. ثم مع منتخب النرويج (تحت ٢١ عاما) فى أحد يومى ١٣ و١٦ من نفس الشهر.

يذكر ان المنتخب العمانى يلعب فى المجموعة الآسيوية الرابعة إلى جانب اليابان ومكاو ونيبال.

اما بالنسبة لمنتخب الناشئين فانه سيلعب مع نظيره المصرى يوم ٢٨ مارس المقبل، ومع منتخب بافاريا اليوم السبت.

ويضم المنتخب الاول ٣٦ لاعبا هم: ٩ من الكبار و٨ من منتخب الشباب واثنان من منتخب الناشئين و٧ يختارون للمرة الاولى وتضم قائمة الاسماء لحراسة المرمى: جمعة صالح (صور) وعوض سبيت (الطليعة) وسليمان خميس الزروعى (البستان) وسليمان العمريمى (صور). للدفاع: احمد خميس (البستان) وطلال طالب (بوشر) وخيرى خادم (صور) وفريد المزروعى (فنجاء) وعادل فايل (العروبة) وعبدالله خميس (الاهلى). للوسط: سيف الحبسى (البستان) وغريب سعيد (الخابورة) وبدر المحروقى (فنجاء) ومحمد خصيب وناصر سليمان (صحار) وعبد العزيز حديد (الطليعة) ومحمد شعبان (الاتحاد) وسليمان المرزوى) ومحسن صالح (صور) وتقى مبارك وسعيد شعبان (عمان) ومحمد عامر (النصر). للهجوم: هانى الضابط (ظفار) ويعقوب اسماعيل (صحار) ونبيل مبارك (عمان) ومحمد خميس (سداب).



بانكس حارس مرمى انجلترا السابق يشيد ببروس جروبيلار!

ذكر حارس مرمى كرة القدم الانجليزى الدولى السابق جوردون بانكس امام محكمة ونشتر التى تحقق فى قضية تلاعب حارس المرمى بروس جروبيلار بنتائج مباريات دورى انجلترا وكأسها لتقاضى رشاوى من احد مكاتب المراهنات فى ماليزيا انه لم يلاحظ فى اداء جروبيلار مايثبت انه تعمد اهتزاز شباكه.

واوضح بانكس الذى قاد انجلترا إلى احراز كأس العالم ١٩٦٦ فى شهادة قرئت على المحكمة انه تفحص بعناية عبر الفيديو خمس مباريات اتهم جروبيلار بالتلاعب بنتائجها عندما كان حارسا لمرمى ليفربول فلم يجد مايثير الشك ويدين جروبيلا وان كان قادرا على التصدى للكرة التى جاء منها الهدف الاول لويمبلدون عندما تعادل مع ليفربول ٢/٢.

وختم بانكس فى تقريره: «تراوح اداء جروبيلار بين الجيد والممتاز».

وجاءت افادة قلب دفاع ليفربول السابق الن هانسن مشابهة حيث ذكر فيها «لم يكن جروبيلار حارسا جيدا بل كان كان ممتازا. لاشك فى انه ارتكب اخطاء فادحة من وقت إلى اخر لكن هذا يعود فقط إلى اسلوبه فى حراسة مرماه».

أحمد برادة: العام الحالى سيشهد قفزة كبيرة لى فى عالم الاسكواش!

سأفوز مرة أخرى على حسام حسن.. ومازلت أبحث عن فتاة هزمتنى قبل ١٠ سنوات

حوار: عبدالقادر ابراهيم

أحمد برادة.. فتى الاسكواش الذهبى.. فرض نفسه على قائمة أبطال الرياضة المصريين من خلال احتلاله للمركز السابع فى التصنيف العالمى لرابطة المحترفين.. وليس هذا فحسب بل انه يخطط للمزيد هذا العام، حيث يؤكد باصرار ان هذا العام سيكون نقلة كبيرة فى حياته الرياضية.

● سألته .. كيف؟

● وهل ما وصلت اليه الآن.. كنت تتوقعه مع بداياتك؟

● وهل تقدمك عالميا كان بسبب فوزك ببطولة الاهرام الدولية؟

● هل هذا كل ما فى عام ٩٦ بالنسبة لك؟

● ولماذا لم تلعب اسكواش بالاهلى؟

برادة

من اسبوع لاسبوع

قيادات الإرهاب فى لندن أصدرت بيانات للدفاع عن القتلة والمأجورين

وزير الداخلية يتابع أولا بأول إجراءات تعقب مرتكبى حادث كنيسة أبوقرقاص

فشل تكوين قيادة مركزية للإرهابيين فى مصر بعد مصرع طلعت همام

تقرير: أحمد موسى

منذ حادث الهجوم الإرهابى على كنيسة مارى جرجس بأبوقرقاص ووزير الداخلية السيد حسن الألفى يتابع كل ما يحدث بالصعيد بالنسبة للمواجهة مع الإرهاب بصفة مستمرة منذ الصباح وحتى الثالثة فجر اليوم التالى وربما إلى الفجر...

فى حملة بسيناء: ضبط ٩٢٨ فدانا مزروعة بالمخدرات

كتب - حسين غانم:

واصلت القوات المشتركة من أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وحرس الحدود والأمن المركزى وأمن سيناء عمليات المطاردة والاقتحام على أوسع نطاق فى اليومين الثالث والرابع ونجحت فى اجتياز جميع العوائق والمرتفعات ومداهمة المناطق الوعرة على مدى ٤٠٠ كيلو وضبطت ٦١٥ مزرعة خشخاش وقنب هندى على مساحة ٨١٩ فدانا، بالإضافة إلى ١٦٨ كيلو بذور خشخاش وقنب هندى وضبطت مجموعة أخرى من للهربين الأعراب والبدو.

وقد استطاعت القوات اقتحام المنطقة رغم وعورتها وفرض السيطرة عليها على امتداد ٢٠٠ كيلو ومحاصرة العديد من المزارع والنباتات المخدرة بإشراف اللواءات محمد شعراوى مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وأحمد العزب مدير الأمن المركزى لقطاع القناة وسيناء وعبد الخالق الطحاوى وكيل المكافحة ومحيى الجمال مساعد المدير بمنطقة القناة وسيناء.

فى الوقت نفسه تمكنت قوات المكافحة بقيادة العقيدين ياسر أبو شادى وخالد ممدوح والمقدمين زكريا الغمرى وجواد عبود من الوصول إلى أحد الأهداف على مدى ١١٠ كيلو مترات وفرض السيطرة الأمنية وسقوط مجموعة كبيرة من المزارع المخدرة من أشجار ونباتات البانجو والقنب الهندى وضبطت ١٦٨ كيلو جراما من البذور المخدرة.

كما تمكنت قوات حرس الحدود بإشراف اللواء أركان حرب سمير يوسف قائد حرس الحدود من مداهمة مجموعة كبيرة من المزارع المخدرة على امتداد مساحة كبيرة من نباتات القنب الهندى والبانجو، حيث تم اتلافها أولا بأول وأشرف على التحقيقات المستشار ثروت المحامى العام لنيابات جنوب سيناء، والمستشار سرور فرغلى المحامى العام لنيابات شمال سيناء، وصرح اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بأن أجهزة الإدارة كانت حريصة على امتداد الحملة على سيناء الجنوبية والشمالية فى أعماق الصحراء.

الشمس يكرم ناشئيه لفوزهم ببطولة ألمانيا الدولية للتايكوندو





التاريخ لن ينسى

برغم الاستقبال التاريخى للجالية المصرية فى الكويت (٣٥٠ ألف نسمة) لوصول المنتخب القومى وكان لاعبيه من ...

عزالدين الكلاوى

اسماعيل البقرى

■ فى هذا المكان.. وفى الاسبوع الماضى طالبت من المكتب التنفيذى لوزراء الشباب والرياضة وقبل اجتماعهم بالقاهرة، ان يستجيب لرغبات بعض الدول العربية والتى تطالب بتعديل موعد اقامة البطولة العربية فى لبنان وعدم اقامتها بعد انتهاء بطولة البحر ...

سقوط رجل أعمال أردنى استولى على ١٢ مليون درهم من الإمارات

كتب - مريد صبحى

تمكنت إدارة الانتربول الدولى المصرى من ضبط رجل أعمال أردنى الجنسية استولى على ١٢ مليون درهم من أحد البنوك بدولة الامارات أثناء عمله بها بعد رحلة هروب استمرت عامين انتهت بوصوله إلى القاهرة، وتم تسليمه الى الامارات وكان المستشار رجاء العربى النائب العام قد تلقى اخطارا من المستشار ابراهيم ابو ملحه النائب العام بدبى يفيد بأن رجل أعمال أردنيا يدعى اسماعيل ابراهيم أغا قد استولى على ١٢ مليون درهم من أحد البنوك الوطنية الاماراتية. وأنه قد وردت معلومات تفيد هروبه للقاهرة بعد رحلة هروب استمرت عامين وتردد خلالها على بعض الدول الاوروبية والاردن، وأمر المستشار رجاء العربى النائب العام بوضع اسم المطلوب على قوائم الممنوعين من السفر وتكليف المستشار أحمد سيد أحمد ...

على طلب الامارات، وفور إخطار اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الأمن العام طلب من اللواء نبيل العزبى نائب مدير القطاع بتكليف الانتربول المصرى بملاحقة رجل الأعمال. وفى الوقت نفسه أشارت المعلومات التى اشرف عليها اللواء سراج الدين الروبى مدير الانتربول إلى أن المطلوب سجل بيانات غير حقيقية عن اسمه ومكان وجوده بمصر لتضليل رجال الشرطة لعلمه بإصدار نشرة دولية لضبطه.

إلا أن رجال الانتربول تمكنوا بقيادة المقدم ناجى سيد محمد والرائدين جمال عبد القادر ومدحت مصطفى والنقيب حسام حسن من رصد مكان اقامته داخل إحدى الشقق بمدينة نصر، وتمكن أحد الاكمنة من ضبطه فى أثناء عودته فى ساعة متأخرة من الليل، وبمواجهته اعترف باستيلائه على المبلغ فى صورة قروض فى أثناء عمله كرئيس محاسبين بإحدى الشركات الكبرى هناك والهرب خارج ...

مصرع وإصابة ٢١ فى حادث تصادم بالعياط

بسبب بالسرعة الجنونية لسائقى سيارات الأجرة لقى ٣ أشخاص مصرعهم ، بينهم شقيقان بينما أصيب ١٨ آخرون فى تصادم مروع بمنطقة العياط بين سيارة ميكروباص وسيارة ملاكى، وتم القبض على سائق السيارة الاجرة، وأمر اللواء سيد فريد مديرمباحث الجيزة باحالته للنيابة.

وكان الرائد طارق الليجى رئيس مباحث العياط قد تلقى إخطارا بوقوع تصادم بين سيارة ميكروباص وأخرى ملاكى أمام مدينة العياط. انتقل إلى مكان الحادث العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة، والعقيد عصام عبدالنعيم مفتش المباحث حيث تبين أن ...

طبيب يتهم إدارة مدرسة خاصة بالهرم بإهمال أدى إلى وفاة نجله

كتب - محمد شومان:

حاولوا أن يفعلوها في أبو قرقاص.. من الذين حاولوا؟ وما هو الفعل؟ ولماذا أبو قرقاص لحدى مدن المنيا؟.. الحقيقة الدامية تسطر بكلمات تقطر دما أسماء ٩ قتلى و ٥ مصابين كانوا يتلقون الدرس في لقاء الأربعاء الاسبوعي داخل كنيسة مار جرجس سقطوا ضحايا عناصر الحقد والعنف الأعمى عندما صوبوا رصاصاتهم إلى صدورهم وأجسادهم في عشوائية.. نعم اخترقت رصاصاتهم أجساد أبناء مصر، إلا أنها لم تستطع اختراق درعها الواقية الحديدية المحصنة بالإيمان والوحدة الوطنية.. إنهم لن يفلحوا ولكن علينا أن نعرف الحقيقة وأن يعيها كل أبناء مصر وهذا ما آلته على نفسها صفحة «السبت» فكان التقرير التالي الذي كتبه مندوب الصفحة في المنيا.



دماء الأبريـ ـاء في المنيا

■ آلاف من المواطنين من مسلمي ومسيحيي أبو قرقاص يودعون شهداء الجريمة الشنعاء

■ كنيسة مار جرجس بأبو قرقاص

الزمان: السابعة والنصف مساء الأربعاء ١٢ فبراير

المكان: قاعة درس داخل كنيسة مار جرجس بمدينة أبو قرقاص بالمنيا في صعيد مصر ٢٦٠ كيلو مترا جنوب القاهرة.

المناسبة: مجموعة من الشبان والشابات حوالي ٢٠ شخصا يتناقشون حول قضية دينية في لقاء الأربعاء الاسبوعي.

الحدث: مجموعة مسلحين ملثمين تسللوا إلى قاعة الدرس واطلقوا الرصاص عشوائيا على الموجودين.. وفي ثوان معدودة تتحول القاعة إلى مقبرة كبيرة تضم ٩ جثث و ٥ مصابين.

هذا ملخص سريع لثاني أبشع حادث عنف تعرضت له مصر ارتكبته مجموعة من المأجورين يئسوا من المجتمع ويئس المجتمع من اصلاحهم فتحولوا إلى «عبدة للقتل» يحاولون اشعال الفتنة الطائفية بين مسلمي مصر وأقباطها والسؤال الذي يحاول البحث عن إجابة .. لماذا اختار «عبدة القتل» كنيسة مار جرجس بأبوقرقاص بالتحديد لتنفيذ جريمتهم النكراء؟

وحتى نجيب على هذا السؤال نعود إلى الوراء ٧ سنوات بالتمام فقد شهدت نفس الكنيسة أحداث فتنة طائفية في فبراير عام ٩٠ عندما قامت مجموعة من العناصر الإرهابية بإطلاق النيران على الكنيسة عقب شائعة روجها الإرهابيون أن شابا مسيحيا اعتدى على فتاة مسلمة وصورها عارية بالفيديو وأن الفتاة اعترفت لاحد قيادة الإرهاب بالواقعة وكانت هذه الشائعة منتشرة إلى درجة كبيرة حتى وقع حادث الاعتداء على الكنيسة ولكن لم تقع اي خسائر في الأرواح.

أن الحادث المأساوي ترك رواسب سيئة في نفوس المسلمين وأسر الضحايا بل وجميع طوائف المسيحيين في المنيا ويطالبون بسرعة القبض على المجرمين والقصاص منهم وهم يعلمون أن الحادث قصد به اشعال فتيل الفتنة... والدليل على مشاعر المسلمين الحقيقية تدافعهم للتبرع بالدم لاغاثة المصابين والجنازة الشعبية الكبيرة التي شارك فيها الآلاف المشيعين معظمهم من المسلمين وعلى رأسهم محافظ المنيا منصور عيسوي وهذه النداءات التي انطلقت من ميكروفونات المساجد بأبو قرقاص تناشد المسلمين التبرع بالدم لاخوانهم المسيحيين.

الشعب المصري بكل طوائفه واحزابه وقياداته الشعبية والسياسية شجبت الحادث فحزب التجمع التقدمي بالمنيا والذي يرأسه طبيب مسيحي واسمه الدكتور وجيه شكري أصدر بيانا جاء فيه أن مجموعة من المصريين من شباب أبو قرقاص تعرضوا لحادث اعتداء بشع من بعض الذين يعبدون القتل والإرهاب وهو حادث مماثل تماما للاعتداء الذي حدث للمصلين بالمسجد الابراهيمي بالخليل مع فارق واحد أن المعتدي في الخليل كان يهوديا والضحايا عرب بينما في كنيسة مار جرجس بأبو قرقاص كان المعتدي والضحايا مصريين، وأشار البيان إلى أن الحزب يرصد رد الفعل الإيجابي والفوري لشعب أبو قرقاص المسلم حين تدفق المسلمون لنجدة اخوانهم المصابين وتبرعهم بدمائهم وحين ارتفعت أصوات مكبرات الصوت تدعو المواطنين لاغاثة اخوانهم ويؤكد الحزب من جديد أن مواجهة الإرهاب يجب ان تكون شاملة حيث لايكفي فقط المواجهة بقوات الشرطة التي تحملت فوق طاقة افرادها وسقط الكثير من رجالها شهداء.

كما يؤكد الدكتور جميل سيفين الجوهري رئيس مجلس ادارة جمعية الشبان المسيحية بالمنيا أن الديانات السماوية كلها تحرم القتل ففي الانجيل «لاتقتل» وفي القرآن الكريم «ولاتقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق» فقتل المصلين جريمة بشعة وكأن الشيطان بعد أن وجد له عبدة يعبدونه من دون الله فقد سخر أعوانا ليقتلوا عبدة الله، وقد استنكرت الشبان المسلمين بالمنيا في بيان لها الحادث البشع وان هذا العمل الاجرامي لا صلة له بالدين وطالبت كل صاحب دين أن يكون له موقف ايجابي في التصدي لهؤلاء المنحرفين.

وأن هذه الرصاصات الغادرة لن تنال من الوحدة الوطنية لأن المسيحيين يعلمون تماما أن رصاصهم وجهوه من قبل إلى المسلمين.

وتوالت الاستنكارات الشعبية بل الرسمية فقد ذهب شيخ الأزهر فضيلة الامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوي والدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف إلى المنيا ليقدموا العزاء في أخوانهم أبناء مصر وسط سخط وغضب المسلمين للمحاولات اليائسة من عناصر العنف البغيض لخدش العلاقة الأزلية لعنصري الأمة. ولكن يبقى سؤال لماذا المنيا تلك المحافظة التي كانت تعيش منذ فترة طويلة حياة الأمن والأمان ومن هو رأس الأفعى؟

الأمن يسيطر

القراءة السريعة لملف العنف الاسود في المنيا يؤكد انحسار هذه العناصر وتراجعها ولكنها لاتزال باقية رغم الضربات الأمنية المتلاحقة فقد سقط الصيدلي محمد بشير كمال قائد التنظيم الإرهابي بالمنيا في مسقط رأسه بملوي هو وأربعة من أعوانه في مغارة بمنطقة تونا الجبل، كما سقطت المجموعة الإرهابية التي ارتكبت حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحي بشارع الهرم، وكذلك المجموعة التي ارتكبت حادثي السطو المسلح على بنك العياط والعدوة، كما شهد مطلع العام الحالي سقوط ٧ عناصر إرهابية بارزة ٤ منهم في اشتباكات مع الشرطة بالعدوة و ٣ في أبو قرقاص وكان رد عناصر الإرهاب على الحادث الأخير الانتقام من أحد الضباط الذين شاركوا في التصدي للعناصر الإرهابية الثلاثة وقتلوا والده وهو لواء شرطة بالمعاش كان يشغل مدير الحرس الجامعي بأسيوط أثناء خروجه من مزرعته الخاصة بملوي.

واللغز الذي يحير رجل الشارع.. اذا كان هؤلاء القتلة يعيشون على الارض ويتحركون في الشوارع والاسواق ويرتكبون جرائمهم .. فكيف لاتمسك بهم قبضة الأمن؟

لقد أثبتت معاينة مسرح الاحداث للمصادمات بين الشرطة وعناصر الإرهاب أنهم ينعمون برغد العيش ففي داخل الاوكار يتم العثور على الصحف اليومية ويحتفظون بقصاصات الاخبار التي تتناول جرائمهم ومن بين المأكولات «التفاح» وبقايا قشر الموز وغيرها من الفاكهة أي أن هناك من يساعدهم ويقدم لهم احتياجاتهم ويمدهم بالأخبار.

ونعود إلى حادث «الاربعاء الدامي» مرة أخرى.. هذا الحادث الذي جاء على قائمة أبشع جرائمهم على الاطلاق ونسأل .. فالرأس المدبر هو الإرهابي محمد فريد سالم كدواني وأعوانه.. هذا ماتوصلت إليه جهود الأمن في تحديد شخصيات عناصر العنف كما ان هذا الحادث قد هز أبناء المنيا من داخلهم فتخلى البعض عن سلبيتهم وراحوا يبلغون رجال الأمن عن خط هروب الجناة وشخصياتهم ليساعدوا بايجابية في القبض عليهم ليلقوا جزاءهم.

حجاج الحسيني

■ المحرر: إلى عناصر العنف اذا جاءكم في المنام حلم اشعال نيران للفتنة بين أبناء مصر اذهبوا إلى البحر فقد وئدت تلك النار ووضعت جثتها داخل قنينة وأغلقت بقفل ليس له مفتاح! ابحثوا عن تلك القنينة وحتى لو وجدتموها فلن تنجحوا في بث الروح فيها هل تعرفون لماذا؟ لأن الله يحرس هذا الوطن ومن يحرسه الله فلايخاف أحداً.

زواج حضرة المديرة!!

شغلتها عن الدنيا أمور العمل والوظيفة والبحث عن الذات فنظرتها إلى الحياة اقتصرت على تحقيق وضع اجتماعي لائق، وان ترى في عيون الآخرين نظرات الأعجاب والفخر تجاهها. فمنذ صغرها وهي تعشق الحياة العلمية والعملية ونسيت في خضم معاركها مع الزمن حياتها الشخصية كانثى تبحث عن ظل رجل تحتمي به وبيت يجمعهما وابناء يملأون عليها الدنيا بهجة وسعادة حتى وصلت إلى ما كانت تصبو إليه واصبحت تشغل منصبا مرموقا.. مدير عام بإحدى الوزارات.

وقبل أن يفوتها قطار الزواج في محطته الأخيرة لحقت به ليس رغبة في اقتناص ما يحمله لها من استقرار وحب وإنما بحث عن الشكل الاجتماعي الذي يفرضه عليها المجتمع في أن تكون زوجة وأما إلى جانب كونها.. الست المديرة... قابلته بالمصادفة في إحدى الحفلات إنسانا وسيما يبدو عليه أنه من أسرة كبيرة، وقورا إلى حد كبير وإن كان وقاره لم يمنعه من اختلاس عدة نظرات طويلة إليها وسط المدعوين.. كانت تحاول الهروب منها لولا ملاحقته لها، اقترب منها، أخبرها بأنه مهندس ويشغل منصب مدير في إحدى الوزارات أيضا، وأنه كان يبحث عن قدره وأخيرا عثر عليه مجسما في شخصها.. لم تطل فترة تعارفهما وتم إعداد كل شيء على وجه العجلة فالعريس لم يطق انتظارا أكثر من بضعة أسابيع قليلة وكانت عروسه سعيدة بلهفته عليها إلى هذا الحد حتى أقيم حفل الزفاف وكان حفلا عائليا بناء على رغبة الخطيب للملحة ولجتمع شملهما في شقة فاخرة تملكها العروس بأحد الأحياء الراقية.

وبدأت رحلة الحياة تأخذ مجراها. وبعد أيام العسل القليلة عاد الزوجان إلى عملهما ومرت حياتهما طبيعية اللهم إلا بعض المناوشات التي وقعت بينهما بسبب اختلاف وجهات نظرهما في أمور الحياة ومشكلاتها.. وقبل أيام من احتفالهما بعيد زواجهما الأول خرج الزوج ولم يعد.. سألت عليه مرارا ولكن دون جدوى حتى كانت صدمتها المفجعة عندما علمت بأن زوجها لايعمل مديرا عاما كما زعم لها، وأثناء تفتيشها في بعض أوراقه التي تركها عثرت على جواز سفر يحمل صورته. ولكنها فوجئت بوجود اسم آخر غير اسمه الذي تزوجها به كما عثرت على بطاقته الشخصية التي تحمل اسمه المعروف لها دارت بها الأرض من تحتها فمن يكون هذا الشخص الذي تزوجته؟ ادركت الزوجة المديرة أنها وقعت فريسة لعملية نصب متقنة من جانب زوجها المزعوم.. أسرعت إلى قسم الشرطة تستجير.. قصت على المسئولين حكايتها بالكامل وطلبت منهم البحث عن زوجها النصاب وتم تحرير محضر بالواقعة.. وبالاستعلام عن هوية الزوج المفقود ظهرت الحقيقة الغائبة اسمه الحقيقي هو اسمه الذي يحمله جواز السفر. أما بطاقته الشخصية فمزورة وتبين أنه انتزع صورة صاحبها الحقيقي ثم وضع صورته عليها واستخدمها في جميع تعاملاته كما تزوج بموجب تلك البيانات المزورة، وكانت المفاجأة المثيرة أن الزوج الوقور يعمل طباخا في أحد المطاعم.. لم تجد الزوجة طريقا أمامها سوى أن ترفع دعوى تطليق أمام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية للضرر الذي وقع عليها من جراء هذه الزيجة وقدمت جميع المستندات الدالة على واقعة التزوير والنصب وطالبت ببطلان عقد زواجهما من زوجها النصاب.. مرت فترة وجيزة ثم أصدرت المحكمة حكما برفض دعوى الزوجة وقالت في حيثيات الحكم أن الزواج عقد رضائي ينعقد بإيجاب وقبول الطرفين، وأن العقد المطعون عليه قد انعقد بين زوجين كاملي الأهلية وبناء على رضاهما وشهادة شاهدين وأنه بذلك يكون عقدا صحيحا لا غبار عليه. أصاب الزوجة الفزع فكيف تعيش حياتها مرهونة بحياة هذا النصاب المحتال الذي خدعها وأطاح بكيانها حتى أصبحت حكايتها على كل لسان.. تقدمت الزوجة بطلب استئناف الحكم أمام المحكمة، وفي إحدى الجلسات التي عقدت برئاسة المستشار على صحابة وعضوية المستشارين حسني حمادة ونور مجاهد قضت محكمة استئناف القاهرة بتطليق الزوجة وإلغاء حكم أول درجة وقالت في أسباب حكمها أن الزوج قد غرر بالزوجة ولجأ إلى مستندات مزورة وأن عمله في حقيقة الأمر طباخ وليس مهندسا ومديرا عاما كما ادعى في وثيقة زواجه بينما هي جامعية تشغل وظيفة مرموقة كمدير عام بإحدى الوزارات وأنه بذلك يكون دونها في الكفاءة وأن الكفاءة شرط من شروط لزوم عقد الزواج.

حسني حمادة

حنان بكري

زمن مقلوب ٥٨

المـزورون!!

أيها السادة وصل الحال بالبعض أن ماتت قلوبهم وراحوا يزاولون أسهل وأزكي نشاط في المجتمع المصري الا وهو النصب والتزوير وانتحال صفة محامين والدخول إلي ساحة المحاكم وتقديمهم أوراق القضايا وحوافظ المستندات بصفتهم المزورة مستخدمين الاعيبهم الدنيئة وبالتالي يضيع الحق . السيد وزير العدل إليك هذه الحكاية ونحن علي يقين أن هناك عشرات الحكايات المبتكرة لمغتصبي الحقوق وصقور الضلال فمن يحصل علي شيء دون وجه حق ببضعة الاف يستطيع الحصول علي مليارات دون أن نشعر به!!

النموذج الذي نقدمه إليكم ـ بالمستندات ـ هو ان احد المواطنين استأجر شقه منذ عام ٧٤ بمدينة طنطا ولظروف عمله اغلقها لفترة طويلة مع تسديد الإيجار بإنتظام وبعد ٢٠ سنه اقام المالك دعوي لفسخ عقد الإيجار وتسلم الشقه خالية وتم إعلان المستاجر بالدعوي علي عناوين مجهولة !. حصل المالك علي حكم قضائي وتم التنفيذ بعد سنة من إقامة الدعوي بموجب محضر فتح وجرد وإخلاء وتسلم المالك المنقولات علي سبيل الأمانه عندئذ علم المستاجر بما حدث هرول إلي شقته وجدها مغلقة وأن بداخلها زوجة إبن المالك ـ باع لها الشقة بموجب عقد إبتدائي وحكم صحة وتوقيع وأقامت إشكالا وتداولت الجلسات وتم إدخال المالك كخصم مدخل وأقام المالك بدوره إشكالا مدعيا فيه أنه باع لزوجه إبنه الشقة وأنها وضعت يدها عليها وأقامت فيها وتم معاينة الشرطة للشقة وأثناء حجز الدعوي للحكم قدم المالك طلبا لفتح باب المرافعة متضمنا حكما صدر في محكمة الجيزة لصالح المالك ـ إزاي ـ المسألة ببساطة شديدة أن المالك قد رفع إشكالا في محكمة الجيزة ـ مكان إقامة المستاجر ـ وأعلن المستاجر علي عنوان خطأ!! وادعي في الإشكال تنازله عن الحكم بموجب القرار وتنازل مؤرخ ومحرر بواسطه محام بموجب توكيل وقد حضر المحامي في إحدي جلسات نظر الإشكال بمحكمة الجيزة وقدم حافظة مستندات بها هذا التنازل و في الجلسة قدم محامي المالك حافظة مستندات بها الحكم المطلوب إيقافه بموجب هذا التنازل الوهمي فصدر حكم محكمة الجيزة بوقف تنفيذ الحكم في المحكمة المختصة لنظر القضية في طنطا!! المستاجر عندما علم بالحكم أسرع ليطلع علي المستندات التي استندت اليها محكمة الجيزة في حكمها وكانت المفاجأة عندما تبين له أن المحامي لا يعرفه وانه لم يتنازل عن القضية. اسرع إلي نقابة المحامين للكشف عن أسم المحامي تبين له عدم وجود أسم المحامي ضمن أعضاء النقابه . أسرع إلي الشهر العقاري للكشف علي التوكيل تبين انه وهمي وما أن عاد المستاجر بعد جوله الكشف عن الحقيقة فات موعد استئناف الحكم !!

□□ أخـيرا :

هذا نموذج للتلاعب بالقوانين يؤكد موت قلوب المتلاعبين في هذا البلد للحصول علي احكام قضائية لصالحهم وعلي المتضرر ان يخبط راسه في الحائط!!

هشام الزيني

مأساة أب وخمس بنات!

عندما تقدم أب ومعه بناته إلى الشرطة ليسلمهن لعدم مقدرته على الانفاق عليهن أثار هذا التصرف علامات الدهشة وعدم تصديق الفعل نفسه ولهذا كان لابد من لقاء الأب. علامات العجز كانت واضحة على وجهه. كلماته كانت تقطر دما من هول موقفه.. قرر أن الدافع الرئيسي وراء فعلته إنه أصيب بعجز جزئي، وان زوجته تخلت عنه وأطفاله الخمسة بعد تمكن العجز منه! فلجأ إلى الشرطة لتعينه على ايداع بناته لإحدى دور الرعاية. مندوب الصفحة في الإسكندرية التقى به ليحكي حكايته من البداية.

بداية المأساة مع طرقات ضعيفة على مكتب العميد عادل فهمي رئيس مباحث الأحداث بالاسكندرية حيث فوجيء بأحد الأشخاص وحوله خمس فتيات ويتوسل والدهن بأن يوافق رئيس المباحث لطلبه في إيداع بناته الخمس إحدى دور رعاية الأحداث.. في بادىء الأمر ظن رئيس المباحث أن الذي أمامه مختل عقليا أو أن الصغيرات لسن بناته، إلا أن الأب بادره قائلا لست مجنونا.. وقد ترددت كثيرا قبل هذا الطلب إلا أن الخلافات التي حدثت مع زوجتي وظروفي الاجتماعية والصحية دفعتني كرها أن أبحث عن أي مكان يحمي بناتي من التشرد والضياع.. ثم عرض الواقعة على اللواء محمد سعيد عبدالفتاح مدير المباحث الذي قرر إحالة الأمر إلى النيابة .. وأمام رفعت هيبة مدير نيابة الأحداث أكد الأب من جديد أنه ليس أمامه وسيلة لحماية صغيراته من التشرد سوى تسليمهن لاحدى دور الرعاية الاجتماعية.

وفي مسكنه البسيط داخل مأوى بمنطقة القباري غرب الإسكندرية قال الأب لن أصعب مايكون على نفس البشر أن يبعد عن بناته الصغار خاصة اذا كن بنات صغيرات السن... إلا ان القدر والظروف المحيطة كانا أقوى مني، وكان أطفالي الضحية الأولى والأخيرة، لانني كنت متزوجا ومستقرا إلى حد كبير.. وراضيا بما قسمه الله لي فأنا مزارع بسيط وأقتات من عمل يومي.. إلا أن اصابتي بعجز جزئي جعلت زوجتي تتخلى عني وعن أطفالها وقررت الانفصال وتركت لي خمس فتيات أصغرهن «٥ سنوات» لم أجد من ينفق علينا جميعا سوى والدي المسن .. ولكن إرادة الله كانت أقوى منا جميعا وبعد وفاته أحسسنا بنهاية الدنيا معنا..

وبدأ الخوف على بناتي يحاصرني من كل جانب خوفا من التشرد والمجرمين وتجار المخدرات .. وكان رفضي للتسول بهن في الطريق وحاجتنا للطعام والاعاشة أحد الأسباب التي جعلتني أبحث عن إحدى دور رعاية الأحداث لحماية فلذات كبدي من الضياع إلا أن آلام الفراق بيني وبين أطفالي «آية وبسمة ورضا وسهام وعزة» ودموع الفراق لم تفارقني بعد أن أغلقت جميع الأبواب أمامي.



■ الأب وبناته الخمس في الانتظار

ناصر جويدة

حادث في قصة: بعد فوات الأوان..!!

أنا قاتلة... وسلاحي فتاك.. قتلت العشرات... ودمرت مئات الأسر.. وهربت من الحكومة... وحصلت على البراءة... لاتلوموني فهي مهنتي ورثتها عن زوجي المتوفى.. ولكني احترفتها وتفوقت على الرجال فيها .. حاولت ان ابتعد لسنوات وأزوج بناتي الأربع ولكنها اصبحت بالنسبة لي كمريض السكر لايستطيع الاستغناء عن حقنة الأنسولين.

اسألوا عن اسمي بمنطقة الخلفاوي بالساحل فيعرفني الكثير من الذين دمرت حياتهم أنا «أم حسن».

بهذه الكلمات التي خرجت من صوتها كطلقات الرصاص بدأت «أم حسن» تروي حكايتها مع الزمان حيث كانت تتمتع بقدر عال من الجمال عندما تفجرت أنوثتها، ولكنها كانت من أسرة فقيرة بإحدى محافظات الوجه البحري وكعادة بعض أهالي الريف أن من يدفع أكثر يتزوج الأجمل.. ومن هنا كانت بداية مشوارها حيث تقدم لها أحد الأثرياء من القاهرة بسيارته الفاخرة وملابسه الأنيقة ونقوده التي كان ينفقها على أسرتي ببذخ فوافقت على الزواج منه واصطحبني إلى عمارته بالقاهرة، وعشت معه أجمل ذكريات حياتي وأصعبها في نفس الوقت بعد أن اكتشفت أنه تاجر مخدرات وله باع كبير في هذه التجارة واسمه محمد الطباخ يعرفه الكثيرون دون مبالغة خاصة من رجال المكافحة وأهل الكيف أصحاب المزاج.

انجبت ٤ بنات حسناوات ومات زوجي في السجن واستطاع زملاؤه ان يمدوا لي يد المساعدة بأن عقدوا معي أول صفقة للاتجار بالهيروين ونجحت في توزيعها بكل حيطة وحذر ونقت حلاوة الحصول على المال الكثير بجهد قليل واستطعت أن أتجول في المحافظات دون أن ينكشف أمري ولكني سقطت في أيدي مباحث الجيزة عام ١٩٩١، وأثناء عرضي على النيابة استطعت الهرب من الحارس وقدمت إحدى قريباتي للشرطة.

وكانت تحمل نفس ملامحي ودخلت السجن بدلا مني وحصلنا على البراءة.

بعدما قررت أن أترك هذه المهنة التي حصلت منها على ملايين الجنيهات وأقمت بقريتي لكني أصبت بمرض السكر الذي دمرني تماما ولكن حياتي الرغدة لن أستطيع الهروب منها، والمال الحرام يتطاير كالكحول وفجأة التقيت بإحدى النسوة التي نصحتني أن أعود للقاهرة خاصة أن تجارة الهيروين بدأت في الانحدار وحل محلها البانجو وغيره وأنا أزعم انني محترفة في تجارتي فقررت العودة ولكن الشيطان كان قد أعماني عن الحيطة والحذر فرحت أقف في الميادين لأعلن عن اسمي من جديد.

لم أدر أن عيون العميد عبدالله الوتيدي مدير ادارة المكافحة والعقيد مصطفى بدر ترصدني ففي إحدى المرات تقدم لي شاب لا أعرفه بصراحة بحث له تذكرة هيروين وما أن قدمتها له حتى اكتشفت انه ضابط اسمه النقيب أحمد أبو العينين عرفته بعد ان وقعت عيني على العقيد حسين والذي يعرفني جيداً.

مرة أخرى اعترف بأن الله يقف بالمرصاد لمن يحاول أن يقتل الأبرياء ليتني لم أتزوج ثريا ولم أعش الحياة الرغدة، وكنت تزوجت من رجل فقير... ثم ماذنب بناتي الأربع بعد أن لوثت أنا وأبيهن اسمهن طوال حياتهن.

ليت زملائي في المهنة يبتعدون عن الحرام فما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .. ولكن فات الأوان

وذقت حلاوة الحصول على المال الكثير بجهد قليل

عصام مليجي



المُـلك العظيم

بقلم د. مصطفى محمود

ماثم حولنا إلا وجود وعدم.
أما الوجود الخالص والفعل المحض الذي لاتشوبه شائبة من عدم فهو الوجود الإلهي والفعل الإلهي..
والله «ذات» فهو الموجود أبدا وأزلا والمنزه عن العدمية.. له الأولوية المطلقة فلا أول قبله والآخرية المطلقة فلا آخر بعده.. فهو الأول والآخر والظاهر و الباطن.. الظهور صفته لايحجبه حاجب، والخفاء صفته لايطلع على خفائه سواه.. ولاوجود لسواه.. فما سوى الله عدم.. وفي العدم ماثم إلا ممكنات.. لاتخرج إلى الوجود إلا بكلمة وامر من الوجود الحق سبحانه. أما نحن عالم الإنسان ففينا من هذا وذاك.. فينا من الله نفخة الروح التي جئنا بها إلى الوجود وفينا من العدم صفات السلب والعجز والعطب والموت والفناء والتراب.

وكنا من قبل وجودنا مجرد ممكنات خافية في العدم أخرجنا الله بكلمة، ونعود بعد موتنا ترابا فيبعثنا الله بكلمة كما خلقنا بكلمة.

والتراب هو المادة الأولية الخام للممكنات المادية العدمية.. كما أن الماء هو المادة الأولية الخام للممكنات الحية.. ومن الماء والتراب خلق الله جميع الكائنات الحية من إنسان وحيوان ونبات.

ومن ذرات الأيدروجين وهي البسائط الأولية للمادة أنشأ الله الكون كله بنجومه وشموسه وكواكبه وأراضيه وسماواته.. والأيدروجين هو أول عنصر مخلوق من الجسيمات الأولية.

والله واحد أحد فرد متفرد ليس له ند ولاضد ولاولد ولاشبيه ولامثيل ولازوجة ولاصاحبة ولاحاجة به لخلق. تنزه ربنا وتقدس عن الحاجات التي نحتاج إليها في معاشنا.. فهو لايأكل ولايشرب ولاينام ولايتعب، ولايضل ولاينسى ولايخطئ ولايظلم ولايندم.

ونحن نرى بعينين ونسمع بأذنين ونمسك بيدين ونمشي بقدمين ونتكلم بلسان، وندير شئون حياتنا عن طريق مخ وجهاز عصبي وقلب ودورة دموية وجهاز تنفسي وجهاز بولي وجهاز تناسلي.. إلخ.. والله يرى بذاته ويسمع بذاته ويحيا بذاته، ولاحاجة له بأعضاء وأدوات فهو أحد صمد، غير قابل للتعضي والتجزئة.. وهو كل لايقبل القسمة.. وليس لله حاضر وماض ومستقبل فهو «آن» ممتد وحضور مستمر لايتزمن بزمان، فلا يشيخ كما نشيخ ولايكبر كما نكبر.. وهو حي بذاته متكلم بذاته فاعل بذاته موجود بذاته، لايتحيز في مكان ولايتحدد بزمان.

والله لايحل في حيز ولايتحد بشيء (ولايتصل ولاينفصل).. فهذه كلها من صفات المادة المخلوقة ولايملك مخلوق أن يتحد بالله.. فالله متعال متجاوز.. له العلو المطلق على كل المحدودات، وهو منزه عن الحلول والاتحاد والاتصال والانفصال.. والشمس تتجلى في المستنقع دون حلول ودون اتحاد.. وذلك مثال.. وإنما حظ الولي من ربه القرب والخلة والمكالمة.

وأقرب الكل إلى الله هو النبي محمد عليه الصلاة والسلام.. فهو في مقام قاب قوسين أو أدنى.. وهو البرزخ بين الله وبين عباده.. وكذلك جبريل الروح القدس.. وموسى الكليم وإبراهيم الخليل وعيسى الحبيب.. كل نبي له درجة من درجات القرب.. والله أعلم بدرجات أنبيائه.

والله يدرك الأبصار ولاتدركه الأبصار ولاسبيل إلى رؤية وجهه إلا في الآخرة، وذلك لأهل الرضوان الأكبر.

والنور الذي يتفق أكابر الصوفية على مشاهدته.. ذلك الذي يمحق وجودهم فلايرون أنفسهم ولا الدنيا حولهم.. ماهو إلا الحجب النورانية التي تحجب الوجه الإلهي.. فالوجه هو الذات، والذات هي غيب الغيب المطلسم الذي لايطلع على سره أحد.

ويقول العارف منهم لحظة تجلي ربه.. نور أنى أراه.. ومايرى سوى الحجب النورانية.

ألم يقل موسى لربه: «رب أرني انظر إليك» فقال له ربه: «لن تراني».. ودك الجبل حينما تجلى ربنا عليه بوجهه.. فكيف يدعي رؤية الوجه أحد وهو في بشريته..!!

وعلم الله شامل ومحيط.. «وماتسقط من ورقة إلا يعلمها ولاحبة في ظلمات الأرض ولارطب ولايابس إلا في كتاب مبين» (٥٩ ـ الأنعام).

والذرة ومادون الذرة من المثاقيل داخلة في علمه وتقديره.

«لايعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين» (٣ ـ سبأ).

وتعدد الصفات للذات الإلهية مثل تعدد الأفعال لاتعني أن الذات متعددة.. فالواحد منا يوصف بأنه طبيب وأديب ومفكر وموسيقي، وهو واحد فرد وهو يفعل مئات الأفعال وهو واحد لاغير.

وما الأسماء والصفات الإلهية الكثيرة إلا كمالات تتصف بها الأحدية وهي زينتها ومجالها.. ولايحدث في الكون كله مايخرج عن مشيئة الله.. فكل مايجري علينا هي مشيئته ومراده وإن خرج بعضها عن رضاه.. فالله أرادنا أحرارا نخطئ ونصيب فنخرج أحيانا عن رضاه، ولكن لاشيء مما نفعل ومما يجري في الكون يخرج عن مشيئته وخطته.

وحريتنا في أن نختار ونخطئ هي بعض مشيئته وخطته.. وهي جوهر الابتلاء والامتحان.. وذلك لتحديد المنازل والمراتب في الآخرة.

والابتلاء حق والحساب حق، والجنة والنار حق والآخرة حق،

والملائكة حق والغيب حق.

والرسل والأنبياء والكتب المنزلة والمعجزات والكرامات حق، وهي عناية الله بخلقه.

والله هو الهادي والمؤدب والمعلم.. والأنبياء هم رسله ومدرسته وجهازه الإعلامي إلى خلقه.

واقتضت رحمة الله أن يعلمنا ويهدينا ويبلغنا بما سيجريه علينا من ابتلاء وامتحان ثم إماتة وبعث وحساب، وإقرار بعد ذلك في دار النعيم أو دار الشقاء.

ولكن الله علم مسبقا نيات كل منا، وبما سوف يختاره بكامل حريته وبالتالي علم باستحقاقه للنعيم أو الشقاء.

«يوم يأت لاتكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد».

وهو يعلم الذين سبقت لهم منه الحسنى والذين سبقت لهم الشقاوة.

«وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لاريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير» (٧ ـ الشورى).

«قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار» (٣٠ ـ إبراهيم).

ولايعني [illegible] تأتي ماتأتي من جرائم مقهورين عليها.. فعلم الله هنا هو علم إحاطة.. ونحن في حياتنا نعلم عن أولادنا.. من فيهم سوف ينجح في اللغات ومن سوف يرسب.. ثم يصدق ماتنبأنا به.. فهل يعني ذلك أننا قهرنا أولادنا على الرسوب.. أم أنه علم الاستبصار والإحاطة.. والله أكثر منا إحاطة بما لايقاس.

فالحرية حق والمسئولية حق.. ولاإكراه من الله علينا في إيمان أو عقيدة.

والله يهدي بلطف ويعلم بلطف فيأتي علمه وهديه من خلال اختيارنا وحريتنا.

والقرآن هو الكتاب الجامع للمعارف الإلهية وهو المصدر الوحيد الثابت لمعلوماتنا عن ربنا وخالقنا.. والمصدر الآخر هو الكون على اتساعه.. فنحن نرى آيات الصانع في صنعته وفي آثار إبداعه..

والتركيب التشريحي للإنسان والحيوان والنبات من خلايا متشابهة وأجهزة للتنفس والتغذي والاستشعار واحدة.. ثم خلقه لكل الأحياء من مادة واحدة هي الكربون ومركباته (كل الأحياء إذا احترقت تنتهي إلى فحم).. مادة الخلق واحدة وقوانينها واحدة والنسق المخلوقة عليه واحد.. فلا عجب أن يكون الخالق واحدا..

إن وحدة النسيج ووحدة الأسلوب ووحدة القوانين تؤكد وحدة الصانع.. إنك تجد في الضفدعة نفس خطة الشرايين التي تراها في الفيل وفي القرد وفي السمكة وفي الأرنب وفي الإنسان.. وتجد نفس القوانين الفسيولوجية في الهضم وفي التنفس وفي الحركة.. مما يشير إلى يد واحدة صنعت كل هذا.

ونحن نرى الأسماء الإلهية تتجلى أحكامها في الذات الإنسانية.. فنرى الإنسان الرحيم والكريم والبديع والسميع البصير والعليم، كما نرى الإنسان الجبار والمتكبر والمهيمن والمذل من البشر.

وكل هذا يؤكد الواحدية والأحدية للخالق صاحب تلك الصنعة وتجليات أحكام أسمائه في مخلوقاته.

«صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة» (١٢٨ ـ البقرة).

ولغز الكون ونشأته والإعجاز في تدبيره واتساق قوانينه واستمراره منذ آلاف الملايين من السنين في رتابة واستطراد وتطور محكم، من لحظة البدء من نقطة افتراضية أصغر من الذرة لتتمدد في أقل من واحد على تريليون تريليون من الثانية إلى أضعاف أضعاف أضعاف حجمها، لتنشأ منها سحابة سديمية هائلة تتكثف إلى شموس ونجوم وكواكب وكون مأهول يموج بالحياة.. وكل هذا من نقطة افتراضية أصغر من بروتون الذرة.

كل هذا يؤكد أننا أمام خالق عظيم وأمام صانع معجز في قدراته وكمالاته..

إن الانبهار والبهت والشعور بالهيبة والرهبة والعظمة هو مايشعر به المتأمل في هذا الكون.

«ومن آياته خلق السماوات والأرض ومابث فيهما من دابة».

والآية تعني أن هناك دواب في السماوات، كما أن حولنا دواب على الأرض والدواب غير الملائكة، فالدواب كائنات ثقيلة تدب.. والملائكة مخلوقات نورانية أثيرية.. ومعنى ذلك أن الكون كله مسكون ليس فقط بالملائكة والمردة والجان، وإنما بالدواب والمخلوقات العجيبة التي لانعلم عنها شيئا..

إنه ملك عظيم.. لم نحط إلى الآن إلا بذرة صغيرة منه اسمها الأرض.. هباءة تافهة تدور حول الشمس في مجموعة كوكبية شمسية في مجرة فيها مائة ألف مليون شمس بكواكبها بين مائة ألف مليون مجرة مماثلة، في كل مجرة مائة ألف مليون شمس.. ملك شاسع رهيب يدوخ الناظر وهو ينظر فيه.

والله يمسك بهذه السماوات فلا تقع على الأرض ولاينهد ذلك البنيان إلا إذا شاء وأراد.

وذلك ملكه الذي يدخل في حدود علمنا ويصل إلى نطاق حواسنا.. وخارج حدود تلك الحواس غيب لانعلمه ولاندري به.. وهو يشتمل قطعا على أكوان غيبية وكائنات علوية وسفلية ممتدة من حضيض أرضنا إلى حدود السماوات السبع إلى الكرسي وماحوى والعرش وماوسع..

«وسبحان الله رب العرش عما يصفون».

«ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار» (١٩١ ـ آل عمران)..

«سبحانك ماكان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء» (١٨ ـ الفرقان)..

«سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا» (١٠٨ ـ الإسراء)..

ولانملك أمام ذلك الملك العظيم إلا التسبيح والخشية والرهبة وإلا أن نخر إلى الأذقان سجدا وبكيا.

●●●

ونصحو من هذا التأمل ومن هذا العلو المتسامي لنعود من آفاق هذا الملك العظيم إلى حضيض أرضنا وإلى همومنا.. وإلى مايجري حولنا من صراع عربي ـ إسرائيلي.. وإلى ماقضى ربنا في كتابه علينا وعلى بني إسرائيل في آياته.. وقد امتلأنا إحساسا بأننا أمام إله عظيم وكتاب معجز، لايأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه.. ذلك الكتاب الذي لم يفرط في شيء ولم يغادر صغيرة ولاكبيرة إلا أحصاها.

ويروي ربنا عن كل جليل من الأحداث فيقول:

«كان ذلك في الكتاب مسطورا».

فماذا قضى ربنا لبني إسرائيل؟.. وماذا سيجري عليهم؟.. وما مصيرهم؟.. وماذا سطر عنهم في كتابه؟.. وماذا سطر عنا؟

وماهو المصير المحتوم لذلك الإفساد والعلو الذي نراه؟.. وإلى أي مدى سوف يبلغ ذلك العلو الذي وصفه ربنا بأنه العلو الكبير؟

ذلك ماسوف نحاول أن نفهمه في مقالنا القادم.

بريشة : سهير الكيلاني

أبو قرقاص

الرصاصات التي أصابت الإخوة المسيحيين في أبوقرقاص قد أصابت قلب كل مسلم في بلدنا في الصميم.

والكائدون الذين يكيدون لهذا البلد والجرمون الذين يخططون في الخارج لتفتيت وحدتنا لن يصلوا إلى غرضهم أبدا.. فنحن مسلمون ونصارى جسد واحد وبلدنا واحدة لها اسم واحد في القرآن هو مصر.. أرادها الله في مشيئة واحدة لاتقبل القسمة.. ومشيئة الله فوق كل الكائدين.

الوزير بين التعمير.. والتدمير (٣)

هكذا تحدث الوزير..

من مفكرة سعدالدين وهبة

قلت في الأسبوع الماضي إن أوراقا قد وصلتني من وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة ردا على ماكتبته في ١٢/٢١ عن بعض الموضوعات المتصلة بسياسة الوزير في وزارته، وتحدثت أيضا عن لقائي بالسيد الوزير وعن حماسه ومناقشته ودفاعه عن جميع تصرفات وزارته التي هي في الوقت نفسه تصرفاته، وذكرت أيضا أن الكثيرين أرسلوا إليّ بأوراق وردود في مستندات تؤيد اتهامهم للوزارة.. وقد عكفت على دراسة ماتوافر لي في كل موضوع من الموضوعات التي تعرضت لها وقد زادت موضوعا يشبه - إلى حد كبير - أحد الموضوعات التي ذكرتها.

للهم اني اقبلت اقرأ ماقدمه كل من الطرفين بعقل مفتوح يبحث عن الحقيقة فقط فلست متحازا إلى جانب من الجوانب، فليس لي مصلحة مع أصحاب المصالح والذين يتهمون الوزارة والوزير، فأنا لاأعرف أحدا منهم على الإطلاق باستثناء السفير السابق علي برعي الذي أعرفه منذ نصف قرن تقريبا، فقد كان زميلا لي في كلية البوليس وظلت علاقتنا قائمة رغم تركه العمل في الداخلية وانتقاله إلى الخارجية وتركي أنا العمل في الداخلية في وقت مبكر وطوافي في وظائف عدة. هذا عن الجانب الشاكي، أما السيد الوزير فلا مصلحة لي في مجاملته ولامصلحة لي أيضا في الوقوف ضده أو الانتصار لمهاجميه عليه حتى ذلك الذي اتهمني في أحد الخطابات بأنه يحتمل أن يكون لي فيلا أو شقة في مارينا أود أن أطمئنه أني لاأملك مترا واحدا يخضع لأي جهاز حكومي ولم أزر مارينا إلا مرة واحدة في عام ١٩٩٠ عندما كنت رئيسا للجنة الثقافة والإعلام والسياحة في مجلس الشعب، وكنت مع أعضاء اللجنة في جولة في رشيد والإسكندرية والساحل الشمالي.. أرجو أن أخلص الآن من هذه المقدمة وأنتقل إلى الموضوعات التي تعرضت لها وأكتب ماوصلت إليه.

معركة مارينا

أعلن بعض القراء عدم رضاهم عن تعرضي لمعركة مارينا، بل ذهب قارئ إلى أنه بالرغم من عدم موافقته على أعمال الوزير محمد إبراهيم سليمان، فإنه سعيد بما قام به ضد مارينا وسكان مارينا بوصفهم يستحقون ماحدث لهم، وكأن الله سلط عليهم الوزير كي يعاقبهم على مافعلوا ولم يذكر لي القارئ بالضبط ماذا فعل سكان مارينا حتى يستحقوا هذا العقاب فلم نسمع.. والحمد لله - عن مارينا مايمكن أن يؤدي إلى هذا التحامل الواضح وربما أخف من ذلك من لامني على الاهتمام بأناس لايحتاجون لقلمي الذي عرفوه يدافع عن الكادحين. وأمام هذا الكلام لابد أن أقول إنه إذا كان هناك من الأثرياء من يعيش في مارينا، فهناك أيضا عناصر كثيرة مكافحة وصلت إلى أن تكون من المستفيدين بمارينا بجهد وبعرق وبعمل متصل ولاأعرف من سكان مارينا إلا ثلاثة أعتقد أنهم من المكافحين الذين لايمكن نسبتهم إلى غير هذه الفئة من الطبقة العاملة، وهم: أسرة المرحوم الكاتب والصديق يوسف إدريس، والدكتور ميلاد حنا، والفنانة محسنة توفيق.. وأتصور أن في مارينا عشرات بل مئات غيرهم ومن في نفس مستواهم ومن نفس فئتهم الاجتماعية، ولاأقول طبقتهم.. المهم أن الأوراق التي قدمتها لي الوزارة لاتخرج عن البيان الذي نشرته نقلا عما نشرته الوزارة في الصحف أيام اشتداد المعركة والمذكرة التي أرسلتها لي هي صورة من المذكرة التي سبق أن أرسلتها إلى لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب ردا على الشكوى التي قدمتها الفنانة محسنة توفيق. والمسألة - من وجهة نظر الوزارة - باختصار أن إقامة مارينا حققت خسائر وصلت إلى أكثر من مائة مليون جنيه، وكان لابد من تعويض هذه الخسائر وكان مطروحا أن تفرض زيادة على الوحدات السكنية ورفض الوزير هذا الحل ولجأ إلى الحل الثاني الذي حققه فعلا وهو إقامة وحدات جديدة وبيعها لمستفيدين جدد، وهنا تبدأ المشكلة، فالوحدات الجديدة غيرت من وضع بعض الوحدات القديمة، إذ قطعت عليها رؤية البحر أو غير ذلك من الأوضاع المتميزة واعتبر البعض أن تغيير وضع وحداتهم تعديا على حقهم المستقر وعلى ماتعاقدوا عليه.

والموضوع مازال في مجلس الدولة ولم يصدر فيه حكم بعد، ولكن في مواجهة أقوال السكان تبرز الوزارة نص العقود المبرمة مع المستفيدين وأصحاب الوحدات.. ومنه أهم ملامح العقود:

● ثمن بيع الوحدة ثمن ابتدائي تتحدد قيمته النهائية بعد حساب التكلفة.
● حدود الملكية هي مايخص الوحدة من الأرض المبنية بالرسم الملحق بالعقد.
● مالك الوحدة هو المسئول عن جميع أعمال الصيانة.
● المالك سيتحمل قيمة حواجز الأمواج والأعمال البحرية.
● المشتري ليس له أية حقوق في الفراغات والطرق والممرات.
● إن التخطيط الحالي لمركز مارينا هو تخطيط مبدئي وللهيئة الحق في إجراء أي تعديلات أو إضافات لهذا التخطيط.
● (عنوان الكتالوج المسلم لجميع الحاجزين ضمن مستندات العقد).
● ملكية الوحدة لاتنتقل إلى المنتفع إلا بعد سداد جميع مستحقاته المالية.

إذن فمن حق الوزير - طبقا للعقود - أن يحدد الثمن النهائي بعد حساب التكلفة.. وهذا يحدث في تعاملات كثيرة مع مساكن كثيرة ملك الحكومة وهيئاتها ولو فعلها مالك خاص لأقمنا الدنيا وأقعدناها ولاتهمناه بالجشع. ولكن من حق السيد الوزير أن يبني في أي من الفراغات والطرق والممرات والمساحات الخضراء لأن المتعاقدين ليس لهم الحق حتى بالاستمتاع بحديقة أو فراغ أو غيرهما.

إن التخطيط - الذي تم بناء عليه - اختيار المتعاقدين للوحدات التي دفعوا ثمنها وسكنوها ليس هو النهائي، فهو تخطيط مبدئي بنص العقد ويمكن أن تسكن في فيلا في شمال مارينا فتجد نفسك بقدرة قادر في الشرق أو في الغرب أو في أي اتجاه.

هذا العقد ليس مسئولا عنه الوزير محمد إبراهيم سليمان ولا أعتقد أن الوزير السابق مسئول عنه أيضا، إنما المسئولية تقع على عاتق هذه الحكومة ومنذ زمن بعيد فهي التي اعتادت أن تتعامل مع المواطن المصري بصفته إنسانا ضعيفا خاضعا لسطوتها وسيطرتها ليس عليه إلا أن يطيع مايؤمر به، ليس له إرادة ولاحق إلا ماتمنحه الحكومة له، والحكومة تنظر إلى المصريين وكأنهم مجموعة من البشر وقعوا في أسرها حتى لو كانوا أسرى فهي لاتطبق في معاملتهم معاهدة جنيف التي وضعت حقوق الأسرى قبل الذين أسروهم، إن مثل هذه العقود عقود إذعان يوقعها المواطن صاغرا، فليس هناك غيرها، وبعد ذلك عليه أن يتحمل ماسوف يحمل به.. إنها نوع من الكمائن تعده الدولة للإيقاع بالسذج والأبرياء وهم كثيرون في مجتمعنا المصري، بل مازالوا كثيرين بالرغم من التجارب المريرة التي يشاهدونها كل يوم..

إن ماقام به السيد الوزير في مارينا هو عمل من أعمال السلطة التي يقوم بها المالك في ملكه، فالسيد الوزير هو وكيل المالك ومن حقه أن يفعل مايشاء ومن لايعجبه فليشرب من البحر وهو قريب من القاطنين ولايحاول أن يشرب من البحيرات الصناعية، فإنها إن لم تكن قد أزيلت لتقوم مكانها وحدات جديدة، فهي في طريقها إلى ذلك. أما من يرفض أن يشرب من البحر فلينتظر معي حكم القضاء الذي لاتملك قبله إلا الدعاء..

حكاية الدبلوماسيين

والموضوع - كما سبق أن شرحت - يقدمه السفير علي برعي كما يلي:

في ١٩٩٤/٧/٢٠ وصل خطاب من وزير الخارجية لوزير الدولة للإسكان لتخصيص قطعة أرض مساحتها ٥٠٠ فدان للسادة الدبلوماسيين في منطقة التجمع الخامس العمراني بالقطامية لإقامة تجمع إسكاني متجانس ذي طابع متميز وسيخصص لكل عضو ١٠٠٠ متر مربع على الأقل.

وفي ١٩٩٤/٨/٦ وافق السيد وزير التعمير على حجز المجاورتين الثالثة والخامسة بالحي السكني الأول بمساحة ١٠٠ فدان. وفي المقابلة التي تمت بين وزير الخارجية ووزير الإسكان وبحضوري عرض السيد وزير الإسكان أن تقوم وزارته بعمل تخطيط للموقع وتقسيمه وعمل رسومات الفيلات والإشراف على المشروع.

وقد اعترضت على أساس أن أسلوب الخارجية في مثل هذه الأعمال أن تقوم بعمل مسابقة بين أهل الخبرة للحصول على أحسن الأفكار.

وقد (تضايق) السيد وزير الإسكان من تلك المناقشة وقد تدخل وزير الخارجية وعلق بأن هذا الموضوع سابق لأوانه.

ثم قرر الوزير الاكتفاء بتخصيص مجاورة واحدة فقط (أي نصف المساحة التي ارتبط بها سابقا) مع عدم موافقته على نظام التقسيط.

في خلال شهر يونيو حضر السيد وزير الإسكان للمعهد الدبلوماسي للاجتماع بالسفراء المنقولين للخارج.

وقد تحدثوا مع سيادته بشأن إلغاء نصف التخصيص، وقد وعدهم ببحث الأمر.

وقد تولت السفيرة جيلان علام متابعة هذا الموضوع وهي عضو في المشروع السابق.

وفي ١٩٩٥/٦/١٩ وافق الوزير على تخصيص قطع أراض للدبلوماسيين بمساحة ٦٥٠، ٧٥٠ مترا مربعا بشرط أن يكون التعاقد شخصيا وسداد ٥٠٪ عن الأراضي و٥٠٪ عند تسلم الأراضي وأن تقوم به هيئة التعمير بتقديم عدد من النماذج وتتولى بناءها وفقا للنموذج الذي سيختاره العضو.

وأرسلت هيئة التعمير خطابا بإلغاء التخصيص للسفير علي برعي في نهاية أغسطس.

وهذا كله لم ينفذه الوزير، وأرسلت إلى الوزارة كشفا بأسماء الدبلوماسيين الذين خصصت لهم قطع أراض، وبذلك لايرى الوزير أن المسألة تغيرت، إذ أنه ألغى التخصيص الأول الذي كان يشرف عليه السفير السابق علي برعي ووافق على تخصيص آخر تحت إشراف السفيرة جيلان علام، ولكن هناك فرق، فالتخصيص الأول كان لجمعية إسكان مسجلة وقد أبدى ممثل الجمعية رفضه لقيام الوزارة ببناء الوحدات، أما التخصيص الثاني فيتعامل مع الأعضاء بصفتهم الشخصية وتقوم هيئة التعمير ببناء المسكن بناء على اختيار العضو من النماذج التي أعدتها.

والدكتور محمد إبراهيم سليمان يفضل ذلك لأنه لايريد أن يتعامل مع السفير السابق علي برعي ولايرجع ذلك طبعا إلى رفضه قيام هيئة التعمير ببناء المساكن وإصراره أن تقوم الخارجية بذلك، ولكن الوزير يلمح إلى أن تصرفات علي برعي لم تعجبه بل ويزيد على ذلك أن السيد وزير الخارجية عمرو موسى لايرتاح لتصرفات علي برعي، وهذا قول غريب، فوزير الخارجية صحب علي برعي لمقابلة الوزير وعلي برعي مازال رئيسا للجمعية التي أقامت مشروعات أخرى في الساحل الشمالي مثلا (قرية الدبلوماسيين) ومازال يمارس عمله بمباركة أعضاء الجمعية وموافقتهم.. والوزير مجبر لأن يتعامل مع الممثل الشرعي لجمعية الدبلوماسيين وهو السفير السابق علي برعي مهما كان رأيه فيه مادام يمثل الجمعية، كما أننا وجميع المواطنين مجبرون على التعامل مع السيد الوزير مادام يشغل هذا المنصب مهما كان رأينا فيه. والعقدة وسبب التفضيل واضح.

مشروع مبارك لإسكان الشباب

كتبت عن مشروع مبارك لإسكان الشباب الذي أعلنت عنه وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والذي بدأ تنفيذه والذي سلم السيد رئيس الجمهورية بعض الوحدات على الشباب المشتركين في المشروع.

قلت إن مقدم الشقة في هذا المشروع يبلغ عشرين ألف جنيه وتساءلت.. هل هذا المبلغ في قدرة الشاب في مقتبل حياته أم أنه تعجيز للملايين ومنح فرصة لأولاد الأثرياء والأثرياء جدا للاستفادة من هذا المشروع.

وقد أبدى الوزير دهشته مما كتبته، وأكد لي أن المقدم لايزيد على ٢٥٠٠ جنيه ويرتفع إلى ٣٥٠٠ جنيه عندما تزيد مساحة الشقة، ثم أرسل لي مكتب الوزير بعض المذكرات والأوراق تشرح المشروع، فتتحدث المذكرة عن المشروع أن الهدف منه هو توفير ٥٠ ألف وحدة سكنية للشباب بالمدن الجديدة والمحافظات كخطة أولى يجري تنفيذها على مرحلتين.

للرحلة الأولى.. إجمالي عدد الوحدات ١٥٨٣٢ وحدة بمساحة ١٠٠ متر مربع للوحدة، على أن يكون التسليم خلال عام ١٩٩٧ بناء ٤٠٠٠ وحدة، وخلال يوليو ٥٠٠٠ وحدة، وخلال ديسمبر ٦٨٣٢ وحدة.

أما التكلفة الإجمالية للوحدة فتبلغ ٥١٥١٥ جنيها أي واحد وخمسين ألف جنيه وخمسمائة وخمسة عشر جنيها يتحمل الشاب منها ٢١٥٠٠ جنيه تسدد بالطريقة الآتية:

٣٥٠٠ جنيه دفعة مقدمة.
٧٢٠٠ جنيه كأقساط تدفع سنوية لمدة ثلاث سنوات بواقع ٦٠٠ جنيه للقسط.
٢٣٠٠ جنيه عند التسلم.
١٤٠٠٠ جنيه قرضا تعاونيا بفائدة ٦٪ يسدد على ٤٠ سنة.
٤٥٠٠ جنيه قرضا تكميليا من بنك ناصر بفائدة ٨٪ لمدة ١٥ سنة.
٣١٥٠٠ جنيه جملة مايتحمله الشاب.

وفي هذه الحالة يكون المقدم الذي يدفعه الشاب قبل تسلم الشقة حوالي ٦٥٠٠ جنيه.

هذا ماجاء في مذكرة وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة المرسلة لي، وواضح أن هناك مبالغة في تقدير تكلفة بناء الشقة، وواضح أيضا أنها تتكلف الثمن الذي سوف يدفعه الشاب وهو ٣١٥٠٠ جنيه وليس ٥١٥٠٠ جنيه، وأن الوزارة لن تتحمل شيئا في الواقع، وهذا طبعا بدون أعباء التمويل والمصروفات الإدارية ومايخص الوحدة من قيمة الأرض.

رأي الشباب

وجاءني من مجموعة من الشباب خطابا نصه:

قرأنا ماجاء في مقالكم الرائع بالأهرام في عدد السبت ١٢/٢١ تحت عنوان «الوزير بين التعمير والتدمير» وبالرغم من أن سيادتكم قد أسهبت في الشرح والتفصيل بما يخص مشروع قرية مارينا السياحية وإسكان الدبلوماسيين، فللأسف الشديد نراكم قد ذيلت مقالكم بسطر واحد فقط عن مشروع إسكان الشباب محدودي الدخل، وكنا نعهدك دائما مدافعا عن هذه الطبقة الكادحة.. وإليك شكوانا عسى أن تجد لها منفذا من خلال مقالتك الجادة.

فنحن ياسيدي مجموعة من شباب المثقفين الذين لاتملك من الدنيا سوى مؤهلاتنا العليا ووظائفنا الدنيا نعمل في جد واجتهاد وصبر في هذا الزمن الذي تعلم معالمه جيدا! حتى لاح الأمل واستبشرنا خيرا بالإعلان عن مشروع مبارك لإسكان الشباب، وصدقنا الحكومة ووثقنا بها وبإعلاناتها التي ملأت وسائل الإعلام جميعها من صحف وإذاعة وتليفزيون ووجدنا في هذا المشروع ضالتنا المنشودة في أن نجد مسكنا متميزا بالتقسيط المريح، وطبقا لكراسة الشروط التي اشتريناها يكون المقدم ٣٥٠٠ جنيه وقسط ربع سنوي ٦٠٠ جنيه لمدة ٣ سنوات، وبالرغم من أننا اقترضنا من أهالينا المقدم وبالرغم من ارتفاع القسط الشهري الذي يعادل ٢٠٠ جنيه شهريا نخصمه من مرتباتنا المحدودة وضغطنا احتياجاتنا الضرورية (وربطنا الحزام) وجاء موعد تسليم الدفعة الأولى وذهبنا إلى بنك الإسكان فرع عباس العقاد الذي حجزنا به ونسدد فيه الأقساط في مواعيدها وسألنا عن موعد تسليمنا الشقق - كما أعلن سيادة الوزير في وسائل الإعلام - فكانت المفاجأة التي وقعت علينا كالصاعقة حيث طالبنا المسئولون في البنك بإكمال المبلغ الذي دفعناه إلى ١٦٠٠٠ جنيه (ستة عشر ألف جنيه) حتى يتم وضعنا في التخصيص التالي في يونيو ٩٧، وعندما سألناهم عن أن ذلك يخالف ماجاء في الإعلان عن المشروع بل ويفرغه تماما من مضمونه ومحتواه وروحه ومعناه الحقيقي، جاء الرد.. هو كده والباقي كله كلام جرايد فيه ناس دفعوا ٢٠٠٠٠ جنيه (عشرين ألف جنيه) وتسلموا الشقق، أما أنتم فعليكم الانتظار بعد ٣ سنوات.. فأين العدل وأين العدالة في الفرص المتاحة وأين.. وأين.. أبناؤك.. (وأغفلوا كتابة أسمائهم خوفا..)

لم تصبني الحيرة طويلا إذ (قطعت جهيزة قول كل خطيب)، كما يقول العرب وكانت هذه المرة في جريدة (الجمهورية) في عددها الصادر في ٢٢ يناير ١٩٩٧ إذ جاء فيها مايلي تحت عنوان:

شقق متميزة بمساكن الشباب ١٢٨ ألف جنيه للشقة بمقدم ٣٨ ألفا وقسط ٨ آلاف.

يتم حاليا فتح باب الحجز في الشقق المميزة بمشروع مبارك القومي للشباب بالمدن الجديدة.. الشقق في ٦ مدن وتجمعات جديدة وبمسطحات ١٢٥ مترا إلى ١٣٥ مترا.. يصل ثمن الشقة إلى ١٢٨ ألفا و٢٥٠ جنيها بمدينة القاهرة الجديدة حددت هيئة المجتمعات أسعار الشقق بالقاهرة الجديدة مسطح ١٢٥، فسعرها الإجمالي ١٢٨ ألفا و٢٥٠ جنيها بمقدم ٣٨ ألفا و٤٧٥ جنيها وقسط سنوي ٤٩٧٨ جنيها على خمس سنوات لمدة ١٠ دفعات.

وفي الشروق الشقة مسطح ١٢٥ مترا بـ ١٠٦ آلاف و٢٥٠ جنيها بمقدم ٣١ ألفا و٨٧٥ جنيها وقسط نصف سنوي ٧٤٣٨ جنيها، والشقة مسطح ١٣٥ مترا بـ ١١٤ ألفا و٧٥٠ جنيها بمقدم ٣٤ ألفا و٤٤٥ جنيها وقسط على دفعات نصف سنوية ٨٠٣٢ جنيها على ١٠ دفعات لمدة ٥ سنوات. وفي العبور الشقة مسطح ١٢٥ مترا بـ ١٠٦ آلاف و٢٥٠ جنيها بمقدم ٣١ ألفا و٨٧٥ جنيها وقسط نصف سنوي ٧٤٣٨ جنيها، والشقة مسطح ١٣٥ مترا بـ ١١٤ ألفا و٧٥٠ جنيها بمقدم ٣٤ ألفا و٤٤٥ جنيها وقسط على دفعات نصف سنوية ٨٠٣٢ جنيها.

أما في ٦ أكتوبر فالشقة مسطح ١٢٥ مترا بـ ١١٢ ألفا و٥٠٠ جنيه بمقدم ٣٣ ألفا و٧٥٠ جنيها ودفعات نصف سنوية لمدة خمس سنوات ١٠ دفعات ٧٨٧٥ جنيها، والشقة مسطح ١٣٥ مترا بـ ١٢١ ألفا و٥٠٠ جنيه بمقدم ٣٦ ألفا و٤٥٠ جنيها وقسط ٨٥٠٥ جنيهات.

وفي مدينة العاشر من رمضان الشقة مسطح ١٢٥ مترا ـ ١٠١ ألف و٢٥٠ جنيها والمقدم ٣٠ ألفا و٣٧٥ جنيها وقسط ٧٠٨٨.

أما في مدينة ١٥ مايو فالشقة مسطح ١٣٥ مترا بـ ١٠٨ آلاف جنيه بمقدم ٣٢ ألفا و٤٠٠ جنيه وقسط ٧٥٦٠ جنيها، ويتم السداد لبنك الإسكان والأولوية في التخصيص بأسبقية سداد مقدم الحجز، ويشترط عند التسلم الوحدة سداد ٥٠٪ على الأقل من قيمة الوحدة يمنح ٥٪ خصما للسداد كامل القيمة قبل التسلم.

فهل يمكن لأي إنسان أن يدعي أن هذه الشقق للشباب؟!.. وكم شاب في مصر يملك المقدم وقدره ٣٨ ألف جنيه؟!.. ونزعم بعد ذلك أننا نساعد الشباب محدودي الدخل!!

وإلى العدد القادم لنكمل حديثنا عن باقي موضوعات السيد وزير الإسكان.



كلمة الحكومة لها معنى سحري غامض في نفوس الناس.. فهي قد تعني الرجل لابس [illegible] ... وهي قد تعني تلك التي [illegible] [illegible]

الجنفية!! وظن عمو رجب إن أساوير الحكومة سوف تنفرج. وأنه سوف [illegible] من ضيقة حطوة.. لكنهم قالوا [illegible] [illegible] وهكذا قررت حكومة المياه استمرار عرض مسرحية [illegible] العداد بيتكلم)!!

■ أما المواطن الآخر، فهو أي مواطن!! [illegible]

المياه!! هنا.. نضحك مع.. أو على الحكومة!!

□□□

مواطن آخر، وصل إليه إنذار بالحجز على ممتلكاته إذا لم يسدد الضرائب على شقته المفروشة!! هذا المواطن - مثلا - هو أنا!! وحين أقلب الإنذار، أتساءل.. أليست كل شقق مصر، والحمد لله، مفروشة وفيها غرف نوم وصالونات؟! هل هناك عوايد على (العفش)؟! وحين تذهب إلى الحي (الذي ينام) تفاجأ بأنه مقيد في السجلات أنك تؤجر شقتك مفروشة!! أما هذه (المفروشة) فهي نفس الشقة التي تقيم فيها!! وأما المبلغ المطلوب، فهو مهول؟ وأما الخروج من هذه (البلوى) فليس مهمة الحكومة!! الحكومة مكلفة فقط بوضع البلوة فوق رأس المواطن، وعليه أن يثبت أنه لايستحقها!! والمواطن يسأل الحي الذي لاينام.. ماذا أفعل ياربي!! فيرد الحي (الذي ينام) قائلا: هات شهادة من مصلحة الضرائب أنك لاتتعامل بوصفك صاحب شقة مفروشة!! الضرائب تقول: مهمتنا فقط هي القبض على زبائننا وليس تبرئة الآخرين!! ليس عندنا قانون يسمح لنا بأن نقول (فلان غير مكلف بضريبة كذا)..!!

ويبقى المواطن، مثل مكوك الأرض، ساعيا بين فلان وعلان وترتان.. للبحث عن إجابة لسؤال بسيط جدا.. هو: مين قال إن الشقة مفروشة؟! فيجيب الحي الذي ينام (ماتعرفش.. أهي مسجلة عندنا كده). ووفقا للقانون (أهو كده) فلابد أن تدفع ثم تبحث عن محام لترفع لك دعوى ضد الحكومة.. وحتى يصدر الحكم ويتم تبرئة المواطن من تهمة الشقة (المفروشة).. تبقى أسرته، حاملة لقب (المفروشة)!!

□□□

مواطن يسكن في ١٠ شارع محمود [illegible] بميدان الحجاز بمصر الجديدة. صاحبة العمارة أنشأت (جراجا) بجوار غرفة نومه في الحديقة. المواطن اشتكى للحي الذي (ينام) الحي فرض عليها غرامة مخالفة وطلب الإزالة. قامت السيدة النكبة بعد دراسة واعية لأساليب الحكومة السنية، بهدم حائط واحد من الجراج. فلما جاء (أهل الحي) للمعاينة، قالوا خلاص.. الإزالة تمت!! فالإزالة عند (الحي) هي (خرم) في حائط أو خلع بابه أو خلع ١٥ طوبة.. وكله تمام ياعبدالسلام.. ولايزال المبنى قائما، ليتحول من جراج فقط إلى جراج ومزبلة للجماعة والخلفات. ويبقى المواطن يشكو الحي الذي ينام.. للحي الذي لاينام!!

■ مواطن آخر.. هو كل مواطن يتعامل مع التليفونات!! كل المرافق في الشقة، يأتي للحساب عليها مندوب من الحكومة!! كشاف النور يقوم بزيارة شخصية شهرية، ويقوم المحصل كذلك بزيارة شخصية شهرية!! إلا التليفونات فهي تضع ريشة فوق رأسها، ولابد أن يذهب إليها المواطن صاغرا، كل ستة أو كل ستة أشهر، ليعيش.. على الطبيعة.. مسرحية (مين عندك.. بتخلصه متى)!! ونحن لانعرف لماذا الحت مرافق الكهرباء وكل شقة فيها عداد.. وتليفون في توظيف عدد من الموظفين للقراءة والتحصيل بطريقة هادئة وطبيعية، بينما تضع التليفونات ساقا فوق ساق، لتسوق المواطنين إلى بلاطها الملكي بكرباج (قطع الحرارة)!! هل الكهرباء أغنى من التليفونات؟! أليمكن أن يمر على تليفونات البيوت (محصل) يسلم كشفا بقيمة المطلوب ليمر بعد فترة شخص آخر للتحصيل؟! طبعا سوف ترتفع شعارات الميزانية والموظفين والتعيين.. لكن لماذا يذهب موظفو الكهرباء إلى كل شقة وكل بيت وكل كوخ.. بينما لايفعل ذلك أحد من التليفونات؟!

■ أما المواطن خالد محمد، فهو يمتلك شقة رقم ٢ بالدور السابع بالعمارة رقم ٩ شارع الدكتور يوسف حنين بالنزهة الجديدة.. وحين ذهب لحكومة التليفونات لتركيب تليفون مثل سائر خلق الله طلبت منه (مندوبة الحكومة) أن يأتيها بعقد مسجل للشقة!! وحين سأل المواطن أحد جيرانه بنفس العمارة عن كيفية التسجيل، قال له إن صاحب العمارة سوف يسجل كل الشقق دفعة واحدة في وقت لايعلمه إلا (هو)!! فلما سأله (أمال ركبت تليفونك إزاي؟) قال له (عادي!! بالعقد الابتدائي اللي معايا)!! ذهب المواطن إلى غرفة النوم ليتطلع إلى وجهه في المرآة علّه يجد فيه سببا لرفض الموظفة تركيب التليفون (الفوري)!! ولم يجد إلا لحيته الطويلة فقام بحلاقتها.. لعل وعسى!! لكن لانفعت لعل ولانفعت عسى.. لأن (الحظر) عصي!!

□ إذن.. المواطن [illegible] للموظف.. والموظف هو مندوب الحكومة في كل مكان.. فإذا كان المواطن (غلبان).. والموظف (غلبان).. فهل يدلنا أحد على سر سوء العلاقة بين الاثنين.. في الهوى.. والهوا سوا.. سوا..!!

هكذا من الأصل

رؤية المؤسسات المالية الأمريكية الكبرى للاقتصاد المصرى..

■ بناتجها المحلى الإجمالى البالغ ٥٧ مليار دولار مصر تصبح أكبر اقتصاد فى شمال افريقيا

■ فى منتصف عام ١٩٩٧ مصر تضاف الى قائمة الدول الجاذبة للاستثمار وفقا لمصفوفة صندوق النقد الدولى

■ ٨,٤ مليار دولار إجمالى القيمة السوقية للاسهم تمثل ١٧٪ من الناتج المحلى الاجمالى

تقوم الصفحة اليوم بنشر تقييم ورؤية المؤسسات المالية الامريكية الكبرى للاقتصاد المصرى.. ادائه الماضى وتوقعات الأداء المستقبلى وذلك من واقع بعض التقارير التى تم اعدادها فى هذا الصدد ومنها تقرير مؤسسة سالمون برازار الامريكية حيث اكدت تلك المؤسسات أن مصر بناتجها المحلى الاجمالى الذى بلغ ٥٧ مليار دولار اصبحت أكبر اقتصاد فى منطقة شمال افريقيا.. أشارت المؤسسات الامريكية الكبرى الى ان هناك خمسة اسباب وراء جاذبية سوق المال المصرية تشمل عدم وجود قيود على المستثمر بين الأجانب ونمو الأرباح نتيجة خصخصة الشركات وعدم وجود ضرائب مانعة على مكاسب رأس المال وتشجيع الحكومة للخصخصة.

وأشار الخبراء الى إرتفاع احتياطيات مصر من العملة الاجنبية من ٥.٣ بليون فى ديسمبر ١٩٩١ الى ١٨.٤ بليون فى ابريل ١٩٩٦.. واكدوا على ظاهرة ايجابية أخرى تتعلق بثبات الواردات فى حدود ١٠ الى ١٢ مليار دولار فى السنة خلال التسعينات رغم إلغاء القيود وتحرير التجارة.. وأشاروا الى أن عجز الميزان التجارى يمثل ١٢٪ فقط من الدخل العام.

من جهة أخرى أكدت المؤسسات الأمريكية أن سوق رأس المال المصرية حاليا تبحث إتخاذ اجراءات لتحقيقه الشفافية وبما يعطى مزيدا من الثقة للمستثمرين الدوليين اكدت المؤسسات أن صناديق الاستثمار الداخلية والتى طورت بالاشتراك مع البنوك المحلية ظهرت كحل امثل للاستثمار بالنسبة للمستثمرين الصغار، وأشارت الى أن تقارير البنك الدولى تؤكد أن نظام المعاشات فى مصر يتصرف فى ١٠ بلايين دولار ويولد ٧٠٠ مليون دولار سنويا..

وقال الخبراء أن الدخل القومى للشخص فى مصر أعلى من الصين والهند إذ يبلغ ٩٧٨ دولارا الدخل القومى للشخص..

وأشارت الى أن الفائض من الخدمات أكبر من العجز التجارى إذ تبلغ قيمة تصدير الخدمات أكثر من ١٠ مليارات دولار.. تكون فيها قناة السويس والسياحة أكثر من نصفها.

بورصة القاهرة الخامسة على مستوى العالم فى الثلاثينات تسترجع حيويتها

فى البداية أكد الخبراء أن جاذبية سوق رأس المال فى مصر لا تأتى من فراغ بل ترجع لمجموعة متعددة من الأسباب يأتى فى مقدمتها عدم وجود قيود أمام المستثمرين ايضا ليست هناك موانع ضريبية كذلك فإن أرباح الشركات المتزايدة نتيجة الخصخصة تأتى كإحدى العوامل الجاذبة على الإستثمار.

يقول الخبراء فى هذا الصدد.. «إن إعادة حيوية البورصة فى القاهرة والإسكندرية كانت هى الجزء الواعد والمبشر فى الإصلاح الاقتصادى الذى شهدته مصر فى السنوات الخمس الأخيرة..

فبورصة القاهرة والتى كانت البورصة الخامسة فى الثلاثينات على مستوى العالم رجعت لتمد الحكومة بمصدر شديد الاهمية لرأس المال الذى يدعم جهود الخصخصة والإصلاح الاقتصادى وبعد اقل من ثلاث سنوات من إستعادة نشاطها كانت بورصة القاهرة قادرة على اجتذاب كم معقول من المدخرات المحلية ونسبة صغيرة من مدخرات المصريين المغتربين فى الخليج..

هذا وتبلغ القيمة السوقية الاجمالية للاسهم نحو ٨.٤ بليون دولار تمثل ١٧٪ من الناتج المحلى الإجمالى وبينما تستمر الحكومة فى سياسة الخصخصة فمن المتوقع زيادة تلك القيمة بوضوح فى السنوات القليلة القادمة.

إن الأسهم المطروحة والتى تمثل ٢٠٪ من المتوقع أن تكبر بسرعة حيث الشركات القابضة.. المملوكة للدولة تطرح اسهم اكثر..

٧٤٠ شركة مقيدة فى بورصة القاهرة ولكن

وبنهاية سنة ١٩٩٥ كان اكثر من ٧٤٠ شركة مقيدين فى بورصة القاهرة ولكن فقط ١٠٠ يتم التعامل عليها وحوالى ٥٠ يتم التعامل النشيط عليه والشركات الأخرى كانت مغلقة ويتم التعامل فقط عليها من المساهمين الأصليين ولكنها مقيدة فى البورصة لأغراض الضرائب.. ولكن هيئة سوق المال لم تخف خططها لإلغاء قيد بعض الشركات المغلقة التى لا يتم التعامل عليها.

إن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أعلن خلال عام ١٩٩٦ نية الحكومة لبيع ما قيمته ١٠ مليارات جنيه هذا العام لذلك فإن الحكومة أخذت خطوات جريئة لبيع اغلبية الشريحة فى خصخصة شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير وهى شركة لبيع المساكن والشركة الصناعية والمالية المصرية وهى شركة للكيماويات ان الحكومة والتى كانت تنوى خصخصة شريحة من الشركات فى حدود من ١٠ - ٢٠ ٪ قررت أن تتخلى الآن عن سيطرتها عن الأعمال غير الاستراتيجية.. للسماح للقطاع الخاص بادارته ونموه.. هذا وبينما انضمت مصر الى مؤسسة التمويل الدولية فإنه من المتوقع ايضا فى خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ أن تضاف الى قائمة الدول الجاذبة للاستثمار وذلك بمعرفة صندوق النقد الدولى.

تعاون بين هيئة سوق المال المصرية ونظيرتها الأمريكية

إن هيئة سوق المال المصرية التى تأسست عام ١٩٨٠ هى هيئة تنظيمية مستقلة ولا سلطة على البورصة المصرية ودورها يكاد مقاربا لهيئة أمريكية مماثلة وفى عام ١٩٩٦ فإن الهيئة الأمريكية المماثلة وقعت إتفاقية تعاون مع هيئة سوق المال المصرية حيث تقوم الهيئة الأمريكية بتقديم المساعدات الفنية لتطوير سوق رأس المال فى مصر إن مصر والمغرب وتونس فقط هى أسواق رأس المال العربية والتى لديها نظما تنظيمية مستقلة هذا وتعانى مصر من فقر الشفافية كما هو الأمر فى الأسواق الناشئة..

ومن ثم فلابد من تحسين هذا الوضع لإعطاء مزيد من الثقة للمستثمرين الدوليين وهو ما تدرسه هيئة سوق المال حاليا..

لقد طلبت الهيئة من الشركات المقيدة إعلان أرباحها كل ٣ شهور ورغم ذلك فإن المعلومات المنشورة وتقارير الشركات تفتقر الى الوضوح والعمق.. وغالبا فإن وجود أقسام للتعامل مع المستثمرين أمر تفتقده هذه الشركات وغالبا ما يكون الحصول على المعلومات من خلال سماسرة البورصة او من يعرفونهم..

إن المستثمرين مطالبون بابلاغ هيئة سوق المال عندما تصل مساهماتهم فى شركة واحدة الى ١٠٪ أو أكثر وايضا مطالبون بابلاغ هيئة سوق المال عندما تبلغ مساهمتهم لـ ٢٠٪ وكل ١٠٪ بعد ذلك..



الرئيس حسنى مبارك — د. كمال الجنزورى

كان للدور السياسى، الهام الذى قام به الرئيس مبارك أكبر الاثر فى اكتساب الثقة الدولية لسياسة الاصلاح الاقتصادى المصرى وهو ما ادى بدوره الى تدفق الاستثمارات

إن هناك نسبة ٥٪ فى اتجاه هبوط أسعار الاسهم فى اى يوم ولا حدود للإرتفاع والأسهم تسجل، وتتعامل كل من بورصتى القاهرة والإسكندرية فى الاسهم والسندات. هذا وغير مسموح بالبيع على المكشوف ولا توجد قوائم بالخيارات مقيدة على التعامل

إن الحجم السنوى الاجمالى للسندات والأسهم المقيدة نما من ٥٠٠ مليون جنيه الى ٢.٥ بليون جنيه عام ١٩٩٥..

إن نظام الإتفاقات المعمول به كان معقدا وهو ما أدى الى اعاقة دخول رأس المال الاجنبى فى السوق وحاليا تتم الإتفاقات فى خلال يومين الى أسبوع ولكن من الممكن ان يحدث تأخير فى حالة وجود صفقات على الأسهم المقيدة فى بورصتى القاهرة والاسكندرية فى نفس الوقت. وهذا النظام لا يسمح للمتعاملين أن يعرفوا أصل المتعاملين فى الصفقة حتى تتم ويتم التعامل على وثائق الاستثمار بقيمتها الاسمية بدون أى تجزئه ويكون سعر الوثائق التى قيمتها اكثر من ١٠٠٠ سهم تباع بتخفيض عن الوثائق الاصغر والتى قيمتها ١٠٠ سهم أو أقل وفى جهودها لجذب مستثمرين قامت هيئة سوق المال بإنشاء شركة جديدة - شركة مقاصة - بمساعدة شركة فرنسية ومن المتوقع أن تعمل الشركة الجديدة على تنظيم التعامل بتقليل الوقت الخاص بإجراءات نقل الاسهم وسوف يقلل النظام معظم المشاكل السابقة ذكرها. هذا وتمنح خدمات الائتمان عن طريق بنك امريكان إكسبريس وسيتى بنك والبنك المصرى الانجليزى والبنك الاهلى المصرى والتجارى الدولى..

اجراءات جديدة تتخذها هيئة سوق المال لتحقيق الشفافية

الأرباح العامل المؤثر وراء حركة أسعار الأسهم

هذا وتأتى الأرباح كعامل مؤثر وراء حركة أسعار الاسهم وخارج هذا النظام للتقييم ظهرت بعض فرص الشراء الجيدة على الاسهم والتى استمر البيع عليها

دفع أرباح للمساهمين وعدم ترك فرصة لنمو الشركات

ويرصد الخبراء ظاهرة أخرى تتعلق باهتمام الشركات الاساسى حاليا برفع أسعار الاسهم حيث تقوم بعض الشركات بدفع ١٠٠٪ او أكثر من أرباحهم للمساهمين ولا تترك فرصة للنمو. إلا انه بنضوج السوق فمن المتوقع وجود مستثمرين يبدأوا بتقييم النمو ويحققون ثمنا معقولا فى الشركات التى تقوم باستثمار أرباحها فى توسيع عملياتها كطريقة للمحافظة على المنافسة فى السوق

سياسات سعر الفائدة السابقة.. وتقليل التعامل فى سوق الدين

أشار الخبراء فى مصر فى تحليلهم عن سوق المال فى مصر الى سياسات سعر الفائدة السابقة والتى ادت الى تقليل التعامل فى سوق الدين حيث أن الحدود الحكومية على سعر الفائدة التى تستطيع دفعها الشركات للمستثمرين نتج عنه نقص رأس المال اللازم للاستثمار وعندما طرحت شركة موكست ٣٠ مليون جنيه كسندات قصيرة الأجل تستحق على خمس سنوات طرحت فى منتصف ١٩٩٥ كانت اول شركة تطرح من ٤٠ عام. أن سوق السندات فى مصر من المتوقع أن تنمو بسرعة لان الفائدة المكتسبة من القروض ستقع فى طائلة الضريبة ولكن الفائدة المكتسبة من السندات ليس عليها ضريبة

وبالنسبة لسندات الحكومة فقد عرض البنك التجارى الدولى ٣ بلايين بطرح أول سندات حكومية مصرية مدتها ٥ سنوات فى ابريل ١٩٩٥ بفائدة ثابتة ١٢٪ ويتم التعامل عليها فى البورصة أما بالنسبة للادخار المحلى فقد تم اجتذابه للبورصة بنزول سعر الفائدة من قرب الى ٢٠٪ عام ١٩٩١ الى ١١٪ سنة ١٩٩٥ وكان لثبات سعر الجنيه المصرى بالنسبة لسعر الدولار الأمريكى بالإضافة لسعر الفائدة المرتفع على العملة المحلية دور مهم فى جذب رأس المال فى العملة المحلية.

إن التمويل جاء من مصدرين، المدخرات بالعملة الأجنبية فى البنوك المحلية وتحويل مدخرات المصريين فى منطقة الخليج وقليلا من الولايات المتحدة وأوروبا.

للحوار

ثمار الإصلاح الاقتصادى والميزان الدقيق للقيادة السياسية ودوره فى جذب الاستثمارات الأجنبية

التقارير التى تنشرها الصفحة اليوم حول وجهة النظر الامريكية فى أداء ونتائج برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى تؤكد جميعها ان قطاعات الاقتصاد المصرى قد حققت نتائج باهرة يمكن لمسها والتحقق منها بدءا من ارتفاع احتياطى النقد الأجنبى ومرورا باسقاط شريحة من المديونية وخفض عجز الموازنة والتضخم وايجاد البيئة الجيدة لتشجيع الاستثمار تلك البيئة التى جعلت سوق المال المصرية إحدى الأسواق الناشئة الجاذبة للاستثمارات الاجنبية ووصولا لتحقيق قيمة لتصدير الخدمات تصل لأكثر من ١٠ مليارات دولار.

هذه النماذج تطرح تساؤلا هاما وهو هل كل البلدان التى نفذت برامج الاصلاح الهيكلى والتحرير الاقتصادى والخصخصة قد نجحت فى تحقيق هذا الأداء المتميز على الاحتياطى الاجنبى والاستثمارات والمؤشرات الاقتصادية الاجابة . لا فتنفيذ البرنامج وما إرتبط به من نجاحات دولية ملموسة حاليا جاء كنتيجة مباشرة لتعميم برنامج مصرى للاصلاح الاقتصادى يأخذ بالمتغيرات المحلية ولا يهملها وبالجوانب الاجتماعية ولا يغض النظر عنها . وقد كانت لتوجيهات القيادة السياسية أكبر الاثر.. فى ذلك حيث وضعت ميزانا دقيقا لتنفيذ وتصميم البرنامج يراعى ويوازن بين جميع المتغيرات والعوامل المحلية والدولية . ومن هنا كان التقدير الدولى للقيادة السياسية ذلك التقدير الذى ادى الى جذب المزيد من الاستثمارات ولعل تقارير المؤسسات الدولية والتى أشارت الى الاستقرار السياسى فى مصر لهى خير شاهد على ذلك..

تبقى بعد ذلك كلمة وهى ان هناك بالطبع العديد من المهام التى يجب القيام بها خلال الفترات القادمة ويأتى فى مقدمتها تحقيق المزيد من الشفافية فى سوق المال ووضع خطة حقيقية لزيادة الصادرات وتحجيم الدين المحلى ومواجهة عجز الميزان التجارى وأعتقد ان كل تلك القضايا هى الآن موضوعة على أجندة الحكومة لدراستها واتخاذ قرارات وسياسات واجراءات بشأنها

٣ مليار دولار واردات مصر من امريكا

صرح الوزير التجارى المصرى فى سان فرانسيسكو أن واردات مصر من أمريكا تصل سنويا لنحو ٣ مليار دولار .. وقال أن هناك خطة قد أعدت لزيادة الصادرات المصرية الى السوق الامريكى الواسع تعتمد على تشجيع الاستثمارات المشتركة المصرية الامريكية وأشار الى ان هناك العديد من المنتجات المصرية التى تلاقى اقبالا كبيرا خاصة فى ولايات الساحل الغربى الامريكى

فى إطار المعونة الفنية المجانية التى يقدمها الصندوق الاجتماعى لمستفيديه

دورات تدريبية للشباب عن الضرائب والتسويق والإدارة ودراسة الجدوى.. قبل الحصول على القروض



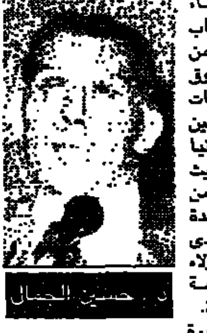
تدعيما للسياسة التى يتبعها الصندوق الاجتماعى للتنمية لرفع كفاءة المستفيدين الراغبين فى إقامة مشروعات صغيرة جديدة وإكسابهم للمهارات والتخصصات المطلوبة فى سوق العمل من خلال الاهتمام بمفهوم التدريب وإدماجه كشرط أساسى قبل تقدم المستفيدين للحصول على قرض من الصندوق، أقام الصندوق ولأول مرة دورة تدريبية متكاملة حول

«برامج التأهيل الادارى» للمستفيدين من قروضه فى مجال المشروعات الصغيرة بمقر وحدة معاونة المستفيدين بالدقى خلال الفترة من ١٣ - ٣٠ يناير ١٩٩٧ وذلك فى إطار برنامج تنمية المشروعات

اقيمت الدورة لعدد ٣٦ مستفيدا قام من خلالها مجموعة من الرواد الحاصلين على دورة تدريبية بالمؤسسة الفرنسية للتدريب المهنى للبالغين (الافبا) وهى (إحدى المؤسسات الفرنسية التى تدعم مشروعات الصندوق) بالتعاون مع بعض المدربين بوحدة معاونة المستفيدين فى إعداد جلسات التدريب والمناقشة حيث تم تشكيل أربع مجموعات عمل من المدربين بالوحدة وتوزيع المستفيدين على هذه المجموعات بهدف دراسة ومناقشة المشروعات المقترحة من جانبهم ودراسة السوق وتحديد مستوى خبراتهم الفنية والإدارية فى تنفيذ المشروعات وبناء على مقابلة احتياجات ومتطلبات المستفيدين للتخصصات المهنية المطلوب تدريبهم عليها، قامت مجموعة من أصحاب المشروعات المتميزة من قدامى مستفيدى الصندوق فى تلك التخصصات بتدريب هؤلاء المستفيدين الجدد تدريبا عمليا ومهنيا فى ورشهم الخاصة، حيث بدأ هذا التدريب اعتبارا من يوم ١٩٩٧/٢/١٥ ولمدة أسبوع وتم تقييم مدى الاستفادة والجدية لهؤلاء المستفيدين فى إقامة مشروعات صغيرة جديدة.







د. حسين الجمال

ناقشت الدورة الموضوعات الآتية:

١ - المشروع الصغير: تضمن ذلك اهمية الصناعات الصغيرة وتصنيفها وتعريف المشروع الصغير وخصائصه ومميزاته ومكوناته وكذلك المواصفات التى يجب توافرها فى صاحب المشروع الصغير.

٢ - دراسة السوق: وتناول تعريفا لدراسة السوق ومصادر تجميع البيانات والعوامل المؤثرة على الطلب فى السوق ومفهوم التسويق وتحليل عناصر القوة والضعف للمستفيد ولمنافسيه بالاضافة الى فرص المخاطر التى تواجه المشروع.

٣- البيئة: وتشمل الشركات بأنواعها وكيفية استخراج التراخيص ومفهوم الأمن الصناعى والتأمينات الاجتماعية.

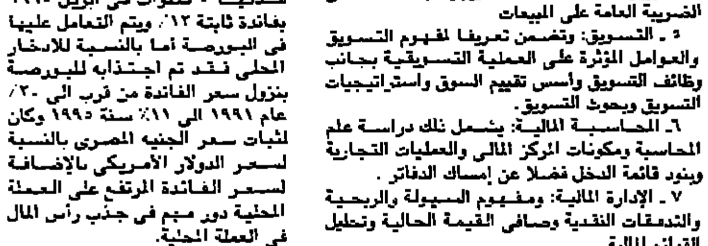
٤ - الضرائب: ويشمل ذلك الموضوع تعريف الضرائب وأسس النظام الضريبى الحديث والعناصر الضريبية والاعفاءات الضريبية بالاضافة الى الضريبة العامة على المبيعات

٥ - التسويق: وتضمن تعريفا لمفهوم التسويق والعوامل المؤثرة على العملية التسويقية بجانب وظائف التسويق وأسس تقييم السوق واستراتيجيات التسويق وبحوث التسويق.

٦- المحاسبة المالية: يشمل ذلك دراسة علم المحاسبة ومكونات المركز المالى والعمليات التجارية وبنود قائمة الدخل فضلا عن إمساك الدفاتر .

٧ - الإدارة المالية: ومفهوم السيولة والربحية والتدفقات النقدية وصافى القيمة الحالية وتحليل القوائم المالية

٨ - وأخيرا دراسة الجدوى: لما لها من اهمية خاصة للشباب الراغب فى إقامة مشروع صغير حيث تم تناول مفهوم دراسة الجدوى وعناصرها ودراسة السوق والدراسات الفنية والمالية وسبل تقييم المشروع الصغير.



الاسبوع القادم

ننشر رد صندوق دعم الغزل عن من يتحمل مسؤولية أخطاء معرض سان فرانسيسكو

تلقى الاهرام ردا من صندوق دعم الغزل . حول مانشر عن المعرض المصرى بسان فرانسيسكو .. والذى تم فيه منع بيع البضائع المصرية وذلك بعد أن وافقت الجمارك الامريكية على السماح للبضائع المصرية بالدخول بعد أن كانت قد قررت عدم دخول تلك البضائع لمخالفتها للقوائم الوصفية

ونحن نقوم بنشر الرد الاسبوع القادم لضيق المساحة

مؤشرات الاقتصاد وتجارة مصر الخارجية

■ الفائض من الخدمات أكبر من العجز التجارى وقيمة تصدير الخدمات تصل الى ١٠ مليارات دولار..

■ ثبات الواردات فى حدود ١٠ - ١٢ مليار دولار فى السنة خلال التسعينات رغم الغاء القيود وتحرير التجارة.. و٧ مليار عجز الميزان التجارى يمثل ١٢٪ فقط من الدخل العام

أكد الخبراء الأمريكيون ان الناتج المحلى الاجمالى لمصر والذى يبلغ ٥٧ مليار دولار جعلها اكبر اقتصاد فى شمال أفريقيا.. أشار الخبراء إلى ان مصر مصنفة على حسب البنك الدولى انها دولة ذات دخول قليلة.. ويصل الدخل القومى للشخص الى ٩٧٨ دولارا فى عام ٩٤/ ١٩٩٥ وهو وإن كان اقل من الدخل فى البلاد الأخرى فى منطقة البحر المتوسط ماعدا البانيا ولكنه أكثر من الصين أو الهند.

وتمثل الخدمات ٤٠٪ من الدخل القومى فى مصر والسياحة وقناة السويس هما أكبر مصادر العملة الأجنبية وتمثل الصناعة والتعدين ٢٢٪ والزراعة ٢٠٪ والطاقة والزيت والغاز ٦٪.

وتضم الصناعات أساسا تصنيع الطعام والمنسوجات والمعادن ولكن الجزء الصناعى يتحكم فيه بواسطة شركات القطاع العام والتى لا تتنافس على المستوى العالمى.. ونتيجة لذلك يستمر تصدير البترول الخام

وفى العقود الحديثة كان ناتج مصر مقيدا ببيئة منظمة معقدة بعد الاستقلال واستخدام النظم السوفيتية فى التخطيط فى الخمسينات وفى سنة ١٩٩١ اتخذت الحكومة برنامج اصلاح اقتصادى طموحا.

إن الاصلاحات العريضة اتخذت لتقوى الموازنة وايجاد بيئة تنظيمية تؤدى الى النمو وقد ازيلت القيود على اسعار الاستبدال وشراء العملة وحررت التجارة الخارجية وبعض الشركات العامة خصخصت ونجح البرنامج فى تطوير وتحسين أساس الاقتصاد الكلى فى مصر. ولكن مازال القطاع العام يمثل الجزء الاكبر ويستجيب القطاع الخاص ببطء للنظم الاقتصادية الجديدة.

تعليق الاتفاق مع الصندوق سنة ١٩٩٤

وقد دعم صندوق النقد الدولى والبنك الدولى بموارد هما سياسة وجهود الاصلاح الاقتصادى وكانت هناك إتفاقية جاهزة لصندوق النقد الدولى تبعت بتنظيم استمر لمدة ٣ سنوات فى سبتمبر ١٩٩٣ ولكن عدم الموافقة.. ادى لتعليق الاتفاقية مع صندوق النقد سنة ١٩٩٤

وقد ألغى جزء كبير من الديون التى كانت على مصر باتفاقية نادى باريس سنة ١٩٩١ وقد شملت تقليل الديون واعادة الجدولة مع الغاء بعض الديون العسكرية من بعض الدائنين.

تحرير القطاع الزراعى

إن برنامج الاصلاح الاقتصادى سنة ١٩٩١ يعتمد بصورة اساسية على جميع القطاعات والأسواق وتحرير القطاع الزراعى اسرع فيه بطريقة واضحة منذ عام ١٩٩٠ حيث اعفيت بعض المحاصيل شاملة القطن والأرز اعفيت من تحديد الاسعار وارتفعت اسعار المحاصيل بالتدريج لاسعار السوق العالمية بينما دعم المدخلات ثم إلغاؤه.. كذلك فإن تحرير قطاع القطن الذى يعتبر من أهم المحاصيل فى مصر أصبح كاملا فى ٩٣/ ١٩٩٤ مع تحرير كامل للاسعار والانتاج والتسويق ولكن مصانع تصنيع القطن مازالت فى يد الحكومة ويتم تأجيرها فقط للقطاع الخاص بإتفاقات خاصة وعلى الرغم انه من المبكر جدا تقدير نتيجة الاصلاح فى القطاع الزراعى فإنه على الاقل جزء من الزيادة فى الناتج الزراعى سنة ١٩٩٠ من الممكن ان تكون نتيجة زيادة الارباح بعد إلغاء قيود الاسعار.

إصلاح القطاع الصناعى وتحسين الكفاءة

هذا وقد بدأت جهود الاصلاح فى القطاع الصناعى فى بداية التسعينات لتحسين الكفاءة وتوسيع التصدير إلا أن الاداء الضعيف للمؤسسات الصناعية المملوكة للدولة عكس نقص الوعى التجارى والادارى والتدخل الحكومى فى الوظائف والقرارات الخاصة بالاستثمار والحماية من المنافسة الاجنبية ولإزالة هذه القيود ولتحسين الاداء ظهر قانون قطاع الأعمال فى سنة ١٩٩١ قانون ٢٠٣ والمكتب الفنى لقطاع الاعمال انشئ، ايضا لتوضيح مسئوليات الحكومة كمساهم واقيمت الشركات القابضة لادارة الشركات الحكومية وانحصرت مسئوليتها فى هيكلة وتقيم احتياجات الهيكلة للمؤسسات التابعة وتنفيذ خطط الخصخصة. وعلى الرغم من أن اعادة الهيكلة حسنت ادارة الشركات المملوكة للدولة فلم ينتج عنها نقص ملحوظ فى حجم القطاع العام ومن بين ٣١٤ شركة تقع تحت طائلة قانون ٢٠٣ تمت تصفية ١٤ شركة وتمت خصخصة ٣٦ شركة جزئيا والـ ٢٧٣ شركة الباقية ينوى خصخصتها فى مرحلة لاحقة بعد اتمام اعادة الهيكلة بعض الخصخصة ايضا تمت فى مجال السياحة والزراعة ولكن لا تزال الشركات العامة الكبيرة والشركات ذات الاهمية الاستراتيجية فى يد القطاع العام شاملة قطاع البترول وقطاع الطيران وقناة السويس

تحرير النظام المالى واتاحة الائتمان بكفاءة

وقد اتخذت خطوات هامة لتحرير النظام المالى بغرض تحريك المدخرات واتاحة الإئتمان بكفاءة وتم إلغاء القيود على الائتمان وتلعب العائدة دورا كبيرا فى اتاحة الإئتمان إن مزادات أذون الخزانة قصيرة الأجل والتى ادخلت عام ١٩٩١ اعطت طريقة جديدة لتحريك المدخرات المحلية ورفع القيود على دخول السوق وزادت المنافسة من فاعلية توسط البنوك كما هو واضح من الفرق القليل بين سعر فائدة الاقتراض والودائع وفى نفس الوقت كان هناك اشراف دقيق وقواعد لكفاية رأس المال تم تنفيذها بدقة.

إن الحواجز الادارية لدخول السوق والمنافسة كانت عائقا لنشاط القطاع الخاص فى مصر وكانت هناك موانع للسماح للقطاع الخاص بالاستثمار والانتاج وايضا كانت استثمارات القطاع الخاص فى الصناعات الأخرى المعتمدة على الطاقة لا يتم تشجيعها ولكن الإطارات التنظيمية تم تحريرها وتبسيطها فى التسعينات وأزيلت معظم العوائق على استثمارات القطاع الخاص وابتداء من يوليو ١٩٩٣ تم استبعاد شرط استخدام المكون المحلى ولكن لايزال هناك الكثير لخلق الاطار القانونى للشركات وبما يماثل للدول الصناعية.

الدين العام.. والتنمية الكلية

أشار الخبراء الى أن مصر عملت جهودا سريعة لتحسين الأوضاع المالية منذ عام ١٩٩١ حيث انخفض العجز الكلى من ١٧٪ من الناتج المحلى الاجمالى ٩٠/ ١٩٩١ الى ٢.٥٪ فى ٩٣/ ١٩٩٤ و ١٪ فى ٩٥/ ١٩٩٦ مع تحرير المدخرات المحلية للاستثمارات الخاصة

ولقد اعتمد التحسين على زيادة الايرادات وتقليل المصاريف . هذا وقد زادت الموارد نتيجة لاستخدام الضريبة على المبيعات فى مايو ١٩٩١ وبعائدات أعلى للبترول وتقليل المصاريف عكست تقليلا فى نفقات رأس المال بينما الانفاق الجارى الحالى زاد نتيجة الفوائد الداخلية العالية المدفوعة التى عادلت انخفاض الدعم.. لقد حدث تقليل فى نفقات رأس المال بنسبة ٣٪ من الناتج المحلى الاجمالى فيما بين ٩٠/ ١٩٩١ - ٩٥/ ١٩٩٦. إن الاعفاء من الديون بعد موافقة نادى باريس سنة ١٩٩١ قلل الدين العام الخارجى من ٤٤ بليون سنة ٨٩/ ١٩٩٠ الى ٣٣ بليون سنة ٩٠/ ١٩٩١ وتم تخفيضه مرة اخرى الى ٣١ بليون فى ٩٤/ ١٩٩٥ وبالمثل الدين المحلى العام الداخلى والذى بلغ ٦٢٪ من الدخل سنة ٩٢ - ١٩٩٣ وانخفض الى ٥٢٪ من الناتج عام ٩٤/ ١٩٩٥ بانخفاض العجز المالى

إيرادات مصر الخارجية

وبالنسبة لايرادات مصر الخارجية ففى اثناء الثمانينات فإن ايرادات مصر الخارجية انخفضت انخفاضا ملحوظا وذلك لأن القيود منعت الاقتصاد من التشكل تبعا لظروف البيئة الخارجية التى قد تسوء مثل انخفاض اسعار البترول سنة ١٩٨٦ ولكن برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى اعلن سنة ١٩٩١ والغاء جزء من الديون فى ٩١ - ١٩٩٢ ثم الالغاء الاخير عمل على إنعاشة قوية فى حسابات مصر الخارجية

إن الايرادات الجارية تحسنت سنة ٩٠/ ١٩٩١ عاكسة نموا فى التحويلات الرسمية والتى لها علاقة بالخليج وبعد ذلك فإن استمرار الفائض فى الأرباح الحالية يعكس زيادة فى ارباح الخدمات شاملة السياحة وتحسين الاداء التصديرى.

ومع اختفاء الاشتراكية فى الكتلة السوفيتية تم تحول التجارة فى مصر من الاتفاقيات الخاصة بالتجارة مع الدول الاشتراكية السابقة الى الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة وفى عام ١٩٩٥ اخذ الاتحاد الاوروبى ٥٦٪ من الصادرات المصرية مقارنة بـ ٤٢٪ فى عام ١٩٨٩ وفى نفس الوقت تضاعفت الصادرات الى الولايات المتحدة وبلغت صادرات البترول ٢ مليار دولار وقد تكونت الصادرات غير البترولية من القطن والصناعات الخفيفة وقد زادت فى عام ٩٤/ ١٩٩٥ نتيجة تحسن الكفاءة فى ظل الاصلاح الاقتصادى . وكانت اسباب الارتفاع تصدير كم زائد من القطن اثناء زيادة سعر القطن عالميا.

الواردات ظلت كما هى

ويشير الخبراء الى ان الواردات ظلت ١٠ - ١٢ مليار دولار فى السنة خلال التسعينات على الرغم من الغاء القيود وتحرير التجارة ونتج عن ذلك عجز تجارى يقدر بـ ٧ مليار دولار فى خلال التسعينات يمثل ١٢٪ من الدخل العام خلال التسعينات كان الفائض من الخدمات أكثر من العجز التجارى حيث كانت قيمة تصدير الخدمات ١٠ مليارات دولار كونت واردات القناة والسياحة أكثر من نصفها وكونت التحويلات الخاصة بالمصريين العاملين بالخارج حوالى ٥ مليارات دولار هذا العام

وكانت نتيجة الارباح مع زيادة تدفق رأس المال الخاص فى التسعينات زيادة قوية فى الاحتياطى الدولى حيث ارتفعت احتياطيات مصر من العملة الأجنبية من ٥.٣ بليون فى ديسمبر ١٩٩١ الى ١٨.٤ بليون فى ابريل ١٩٩٦

إرتفاع احتياطيات مصر من العملة الأجنبية من ٥.٣ بليون فى ديسمبر ١٩٩١ الى ١٨.٤ بليون فى ابريل ١٩٩٦

صناديق الاستثمار ونظام المعاشات

تقارير البنك الدولى تؤكد أن نظام المعاشات فى مصر يتصرف فى ١٠ بلايين دولار ويولد ٧٠٠ مليون دولار سنويا

اكد الخبراء الأمريكيون أن صناديق الاستثمار الداخلية والتى طورت باشتراك البنوك المحلية، قوبلت بالاستحسان فى السوق المحلية أشارت المؤسسة إلى انه فى بيئة استثمار تنقصها الوضوح ظهرت تلك الصناديق كحل امثل للاستثمار بالنسبة للمستثمرين الصغار..

هذا وتعتمد صناديق الاستثمار فى مصر على الاتصالات الصحيحة فى عالم الاستثمار والأعمال والذى يمدهم بالمعلومات الصحيحة عن الشركات المطروحة.

هذا ولقد تدفق التمويل من الودائع التى كانت موجودة فى الحسابات الخارجية او بعملة اجنبية فى البنوك المحلية إلى هذه الصناديق وقد كان اول صندوق ينشأ عام ١٩٩٤ بالبنك الأهلى المصرى والبنك المصرى الامريكى وفى اقل من عام كان هناك ١٠ صناديق فى مصر تستثمر ١.٤ مليار فى سندات وأسهم.

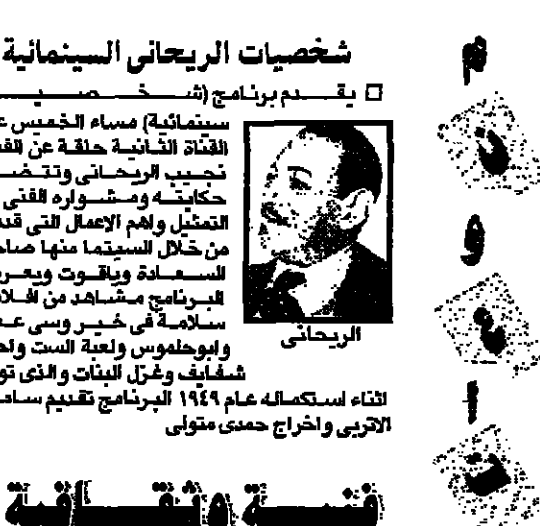
صناديق المعاشات وشركات التأمين وسوق الأسهم..

وإلى وقت قريب كانت صناديق المعاشات وشركات التأمين والمفروض انهما مثاليان للاستثمار فى سوق الأسهم كانا ملجمين بالقيود الروتينية والتى قيدت استثماراتهم فى سوق الاسهم. إن تقارير البنك الدولى قدرت نظام المعاشات فى مصر بانه يتصرف فى ١٠ بلايين دولار ويولد ٧٠٠ مليون دولار سنويا وحديثا صدرت قرارات تسمح لشركات التأمين باستثمار ٣٠٪ من اصولها فى السوق المحلية..

إن البنك المركزى المصرى قدر أن صناديق المعاشات وشركات التأمين تحتفظ بأصول قدرها ٥٠ مليار جنيه مصرى يستثمر ٨٠٪ منها فى شكل قروض للحكومة، ومن جهة أخرى أكد الخبراء أن صناديق الاستثمار العالمية والتى تستثمر فى مصر لاتمثل سوى نسبة ضئيلة فى سوق الاسهم..

وهناك بعض الصناديق المتخصصة فى الأسواق الناشئة والتى انضمت للسوق المصرية فى وقت مبكر وفى يونيو ١٩٩٦ انشأ كونكورد صندوقا بـ ٤٠ مليونا للاستثمار فى الاسهم المصرية ولازرفرير ايضا اقام صندوق متخصصا

شخصيات الريحاني السينمائية

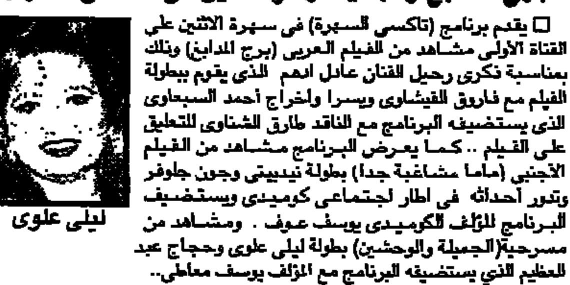


الريحاني

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الخميس على القناة الثانية حلقة عن الفنان نجيب الريحاني وتتضمن حكايته ومشواره الفني مع التمثيل واهم الاعمال التي قدمها من خلال السينما منها صاحب السعادة وياقوت ويعرض البرنامج مشاهد من افلامه سلامة في خير وسي عمر وابوحلموس ولعبة الست واحمر شفايف وغزل البنات والذي توفى اثناء استكماله عام ١٩٤٩ البرنامج تقديم سامية الاتربي واخراج حمدي متولي

فنية وثقافية

برج المدابغ والجميلة والوحشين في تاكسي السهرة



ليلى علوى

□ يقدم برنامج (تاكسي السهرة) في سهرة الاثنين على القناة الأولى مشاهد من الفيلم العربي (برج المدابغ) وذلك بمناسبة ذكرى رحيل الفنان عادل ادهم الذي يقوم ببطولة الفيلم مع فاروق الفيشاوي ويسرا واخراج أحمد السبعاوي الذي يستضيفه البرنامج مع الناقد طارق الشناوي للتعليق على الفيلم .. كما يعرض البرنامج مشاهد من الفيلم الأجنبي (ماما مشاغبة جدا) بطولة نيديتي وجون جلوفر وتدور أحداثه في اطار اجتماعي كوميدي ويستضيف البرنامج المؤلف الكوميدي يوسف عوف . ومشاهد من مسرحية(الجميلة والوحشين) بطولة ليلى علوى وحجاج عبد العظيم الذي يستضيفه البرنامج مع المؤلف يوسف معاطي..

البرنامج تقديم نهال كمال ونهلة عبد العزيز وآمال المغربي واخراج شفيق حنين.

الدوائر المغلقة على القناة الأولى

رغدة

تبدأ القناة الأولى يوم الثلاثاء القادم عرض المسلسل العربي الجديد الدوائر المغلقة عن قصة وسيناريو وحوار منى نور الدين كريم واخراج ضياء الدين وبطولة رغدة وخالد زكي وزيري البدرواي ورانيا فريد شوقي ومحمود قابيل وعزة بهاء. ودينا عبدالله

محمد مرزبان أحد الوجوه الشابة في ضد التيار



□ الممثل الشاب محمد مرزبان الذي يلعب شخصية «عادل» في المسلسل التليفزيوني «ضد التيار» والذي يخطب «زهرة» وتجسدها الفنانة يوسى رشحه المخرج عاطف سالم للاشتراك في فيلمه القادم.. «درب بن برقوق» عن قصة الكاتب محمد جلال. كما اشترك في فيلم«ناصر ٥٦» حيث لعب شخصية حسين الشافعي احد قادة مجلس قيادة الثورة كما شارك في فيلم «كشف المستور» لنبيلة عبيد واخراج عاطف الطيب وحاليا يمثل مسلسل «دمي ودموعي وابتسامتي» عن قصة احسان عبدالقدوس وبطولة شريهان ونبيل الحلفاوي واخراج تيسير عبود.

لسه فاكر: أحلام الفتى الطائر

□ يستضيف برنامج (لسه فاكر) في الجزء الثاني من سهرة الأحد على القناة الأولى الفنان عمر الحريري حيث يدور الحوار حول مسلسل (أحلام الفتى الطائر) وذكرياته عن دوره في المسلسل مع عادل امام وأهم المشاهد التي يعتز بها .. كما يتحدث عن نفس الدور عندما قدمه في الاذاعة قبل التليفزيون وأطرف المواقف اثناء التصوير ومشاهد من المسلسل . البرنامج اعداد عبير الأباصيري وتقديم نهال كمال واخراج أسامة يهنسي

حق الجماهير عند المشاهير



نور الشريف صلاح أحمد

□ بدأ برنامج(حق الجماهير) الذي تعرضه القناة الأولى تصوير حلقات جديدة من مسرح ميامي بشارع طلعت حرب وذلك بعد توقفه خلال شهر رمضان . يعتمد البرنامج على اتاحة الفرصة للجماهير في مناقشة المشاهير والنجوم في أعمالهم وأثرها على المشاهدين ومسئولية الفنان تجاه مجتمعه ووطنه. وقد تم تسجيل حلقة مع الفنان نور الشريف حضرها لجنة تحكيم تضم سمير سيف وعبد السلام أمين وعائشة أبو النور ومصطفى حسين وحمادة امام ومحمود سلطان ويسرى عبد المحسن . البرنامج سيناريو وحوار واعداد صلاح أحمد حسين وتقديم فريال صالح واخراج خالد رزق

البرامج التعليمية

● القناة الأولى

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالي:

○ السبت: نحو ٢ اث وفيزياء ٣ اث (انعكاس وانكسار الضوء على الأسطح المستوية) التكامل ٣ اث (النسبة بين كل حد والسابقة له في مكفول (س + ١)

○ الأحد: رياضيات ٢ اث (الدائرة) وجيولوجيا وعلوم بيئة ٣ اث (التراكيب الجيولوجية) ولغة عربية ٣ اث (صخرة الملتقى ٢).

○ الاثنين: أحياء ٢ اث (التكاثر في الانسان) وفلسفة ومنطق (الاستغراق) ولغة انجليزية ٣ اث (مراجعة قصة).

○ الثلاثاء: كيمياء ٢ اث (مراجعة) وجغرافيا ٢ اث جغرافيا سطح الارض اقتصاد ٣ اث قانون النسب المتغيرة.

○ الأربعاء: لغة انجليزية ٢ اث ولغة المانية ٢ اث تربية قومية ٣ اث.

● القناة الثانية:

تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم و ٨,١٥ صباح السبت وتكون كالتالي:

○ السبت: صباحا: رياضيات ٢ اث جبر . علوم للاعدادية لغات وعلوم للابتدائية

مساء: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية.

○ الأحد: صباحا: فيزياء ٣ اث الميكروسكوب كيمياء ٢ اث الحديد والعناصر الانتقالية

مساء رياضيات ابتدائية النسب ولغة فرنسية للاعدادية

○ الاثنين: لغة فرنسية للابتدائية ولغة عربية للإعدادية

○ الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضيات للاعدادية.

○ الأربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.

○ الخميس: لغة عربية للاعدادية ومواد اجتماعية للابتدائية

● القناة الثالثة:

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالي:

○ السبت: علوم ورياضيات للابتدائية .

○ الأحد: علوم للاعدادية

○ الاثنين: فيزياء ٣ اث لغات

○ الثلاثاء: رياضة ٢ اث لغات

○ الأربعاء: جيولوجيا وعلوم طبيعية

الأفلام العربية

شادية ويحيى شاهين في لقطة من فيلم«شيء من الخوف»

نيللي وسمير صبري في لقطة من فيلم اهلا ياكابتن»

الأحد:

العرضحالجي وجزيرة الأحلام وأنا لاأكذب ولكني أتجمل وليلة الدخلة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(العرضحالجي) بطولة سمير غانم وصابرين واخراج حسن الصيفي

تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(جزيرة الاحلام) بطولة على الكسار وكارم محمود وسعاد مكاوي واخراج عبد العليم خطاب

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(انا لاأكذب ولكني اتجمل) بطولة أحمد زكي وآثار الحكيم وصلاح ذو الفقار وزهرة العلا ومها ابو عوف واخراج ابراهيم الشقنقيري. ويدور حول طالب جامعي فقير يعمل والده تربيا ، ويدعي أمام زملائه في الجامعة أنه من أسرة ثرية وتتعلق به احدى زميلاته، وأثناء حضوره عيد ميلاد أحد أصدقائه ويفاجأ بوالدته تعمل خادمة في المنزل فيثور ويحاول منع والدته من العمل وتتوالى الأحداث.

□ تعرض القناة الثامنة فيلم(ليلة الدخلة) بطولة اسماعيل يس وماجدة وحسن فايق وسميحة توفيق وعبد الفتاح القصري واخراج مصطفى حسن. ويدور حول نايلون وبلابيعوا اللذين يعملان في صالون الحلاقة، ويعجبان بحورية وفكرية ويلجأن للخاطبة لتتوسط لهما لدى أهلهما.. لكن الخاطبة تخطيء في العنوان وتخطب ابنتي المعلم خرطوش الذي لايسمح برؤية ابنتيه وليلة الزفاف يكتشف الزوجان الورطة.

الاثنين:

المحترفون و٧أيام في الجنة .

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(المحترفون) بطولة يوسى وفاروق الفيشاوي وصلاح السعدني وعماد رشاد وصلاح نظمي واخراج يوسف شرف الدين. وفيه تحاول عصابة لسرقة وتهريب الآثار الاستيلاء على أرض تملكها احدى السيدات وذلك للتنقيب عن الآثار التي تحويها ويقومون باعطاء السيدة جرعات قليلة من السم حتى تصاب بالمرض . ويحضر ابنها من الخارج ويكتشف خطة العصابة ويدخل في صراع معها.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم(٧ أيام في الجنة) بطولة نجاة وحسن يوسف وأمين الهنيدي وعادل امام واخراج فطين عبد الوهاب. وفيه يقوم شكري الصحفي بعمل موضوع عن نفاق المجتمع ويتفق مع أمين ولين أخيه كروان بائعي الفل على استضافتهما لمدة ٧ أيام في قصر كبير على أن يقوم أمين بدور مليونير عائد من البرازيل ومعه ابنته هدى، ويبدأ الجميع في التقرب للمليونير المزيف طمعا في ثروته والزواج من ابنته .

الثلاثاء:

ان ربك لبالمرصاد وبطل للنهاية

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(ان ربك لبالمرصاد) بطولة يسرا وحسين فهمي ومحمود يس واخراج محمد حسيب ويدور حول أحمد وشوقي ونادية صيادلة يعملون معا في مصنع لانتاج الأدوية، تموت زوجة أحمد في حادث ثم يكتشف أن هناك نقصا في كمية المخدرات التي تدخل في تركيب الأدوية . ويحاول معرفة السبب وتساعده نادية. ويتمكن شوقي من تلفيق تهمة قتل راقصة لأحمد لكنه يهرب من الشرطة ويكتشف أن شوقي باع المخدرات لاحدى العصابات

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم(بطل للنهاية) بطولة ليلى طاهر وفريد شوقي ومحمود المليجي وتوفيق الدقن واخراج حسام الدين مصطفى .

وفيه يرأس حافظ جمعية خيرية لرعاية الأطفال ويتستر وراء هذا العمل الانساني ليمارس عمله الاجرامي من خلال عصابة ترسل خطابات لاعضاء الجمعية لابتزاز أموالهم وتهددهم بخطف أبنائهم ويكلف الضابط حسن بمهمة ضبط العصابة.

الأربعاء:

شيء من الخوف ومطلوب حيا أو ميتا

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(شيء من الخوف) بطولة شادية ومحمود مرسي ويحيى شاهين واخراج حسين كمال

تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(مطلوب حيا أوميتا) بطولة سعيد صالح وليلى علوى وآمال رمزي واخراج على خليل وتدور أحداثه حول شرطي يهرب منه أحد المجرمين أثناء ترحيله ويقرر البحث عنه وخلال رحلة البحث يتنكر في أكثر من شخصية حتى يتمكن من القبض عليه

الخميس:

الراجل ده هيجنني وأحبك ياحسن وأهلا ياكابتن والآنسة ماما وعروس النيل

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(الراجل ده هيجنني) بطولة شويكار وفؤاد المهندس ومحمد رضا ومحمود المليجي وسمير صبري واخراج عيسى كرامة ويدور حول عطية الذي يتميز بطيبة شديدة تسبب له الكثير من المشاكل فتتركه زوجته وتعمل ممرضة لرجل ثري يكتب لها كل ثروته بعد وفاته لتربي ابنتها الوحيدة التي ترتبط بعلاقة حب مع شاب يعمل عطية عند والده وتتوالى الأحداث لتعود الحياة بين عطية وزوجته مرة أخرى.

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم(أحبك ياحسن) بطولة نعيمة عاكف وشكري سرحان وتوفيق الدقن واخراج حسين فوزي ويدور حول سكرة التي تقيم مع خالها الطبال حنفي وتلتقي مع حسن الذي يهوى الفن وترك دراسته وأموال والده من أجل تحقيق رغبته، وتنشأ بينهما علاقة حب لكن والده يتدخل لافساد هذه العلاقة.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم(أهلا ياكابتن) بطولة نيللي وسمير صبري وسناء جميل واخراج محمد عبد العزيز . ويدور حول مديحة التي تعتقد أن المال يحقق سعادة الانسان ولذلك تترك رأفت الذي تحبه لقلة موارده، وتتزوج من ثري يكبرها في السن وبعد وفاته تبحث عن ثري آخر. وعلى ظهر احدى البواخر تلتقي مع كابتن الباخرة رأفت ويتفق الاثنان على أن يساعد كل منهما الآخر في البحث عن الثروة.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم(الآنسة ماما) بطولة محمد فوزي وصباح وسليمان نجيب واخراج حلمي رفلة. وتدور أحداثه حول صباح التي تترك الاسكندرية وتذهب للاقامة في القاهرة بحثا عن فرصتها في الغناء وفي القطار تتعرف على سيدة تساعدها في الاقامة معها وتقرأ اعلانا عن صاحب تياترو يبحث عن مطربات وتؤدي الامتحان وتنجح فيه ثم تختفي.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(عروس النيل) بطولة رشدي أباظة ولبنى عبد العزيز وشويكار وعبد المنعم ابراهيم واخراج فطين عبد الوهاب.

ويدور حول المهندس سامي الذي ينقب عن البترول في أحد الأماكن القريبة من اثار الفراعنة، وفجأة تظهر له عروس النيل هاميس وتطارده في كل مكان دون أن يراها أحد سواه.



أحمد زكي وآثار الحكيم في لقطة من فيلم«انا لاأكذب ولكني اتجمل»

الجمعة:

اسماعيل يس يقابل ريا وسكينة وعنبر وأبو ربيع

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (اسماعيل يس يقابل ريا وسكينة) بطولة اسماعيل يس وثريا حلمي واخراج حمادة عبد الوهاب.

تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم(عنبر) بطولة ليلى مراد وأنور وجدي واستيفان روستي وعبد الوارث عسر وحسن فايق وفريد شوقي واسماعيل يس وشكوكو واخراج أنور وجدي.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(أبو ربيع) بطولة نجلاء فتحي وفريد شوقي ويوسف فخر الدين واخراج نادر جلال. وفيه تصل ياسمين من أوروبا لترث أرض عمها لكنها بعد فترة تضيق بحياة الريف وتقرر بيع الأرض لكن أبو ربيع الوصي عليها يرفض ذلك ويظل على تمسكه بالرفض حتى تتعرض احدى سواقيه للبتر

الأفلام الأجنبية

الأحد:

مغامرات شرلوك هولمز وحجر الراين

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم مغامرات شرلوك هولمز بطولة جون وايلدر ومادلين كان وتدور أحداثه حول سرقة أوراق رسمية أعطتها ملكة انجلترا الى رجال البلاط الملكي في قصر باكنجهام ويرسلوا الى هولمز للبحث عنها فتحدث العديد من المغامرات والمطاردات .

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم حجر الراين بطولة سيلفستر ستالوني ودوللي بارتون اخراج بوب كلارك وتدور أحداثه حول مغنية تتعرف على رجل غني يهوى الاستعراضات ويطلب منها عمل عقد احتكار لمدة خمس سنوات .

الاثنين:

ثنائي رائع

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ثنائي رائع) بطولة بول دووولي ومارتا هثلين اخراج روبرت التمان وتدور أحداثه حول الشاب اليوناني (الكس) الذي يتعامل مع الجنس بصراحة وحزم ولكن يحدث أن تصاب شقيقته (يونيدا) بأزمة قلبية وتموت في الوقت الذي يكون فيه الكس غائبا عن المنزل فيغضب منه جده .

بيبي اندرسون

الثلاثاء:

من الجحيم الى تكساس ورسالة الى الكرملين

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم(من الجحيم الى تكساس) بطولة دون موراي وفيتافرست اخراج هنري هاثواي وتدور أحداثه حول (توجان) الذي يتجول في الأماكن المعرفة دون أن يحمل المسدس رغم أن هناك من يطارده للانتقام منه ويلجأ الى رجل

فيلم(رسالة الى الكرملين) بطولة بيبي اندرسون وريتشارد بون واخراج جون هوستون وتدور أحداثه حول موسسة (تيجنتر) التي تخطط لارسال بعثة الى موسكو من أجل الحصول على خطاب صرح فيه بالحرب ضد الصين وتم تسليمه الى روسيا ويتم تكليف (تشارلز رون) وعضو بالمخابرات التركية بالمهمة.

روك هدسون

الأربعاء:

ميدان البازلاء

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ميدان البازلاء) بطولة نورمان ونيرنوم

بادي كارستيرز وتدور احداثه اثناء الحرب العالمية الثانية حيث تقع مغامرات عديدة في البر والبحر والجو ومن أغربها قصة (بنكن) المحارب الذي لايقهر حيث يقوم بحفر نفق في الشارع الذي يصل الى معتقل حصن الألمان لانقاذ اصدقائه الفرنسيين

الخميس:

ضد إرادتها

□ تعرض القناة الثانية برنامج «اوسكار» الذي يقدم فيلم «ضد ارادتها» بطولة جوليت لايت وستاسل كتش وتدور احداثه حول التجاوزات التي تحدث في سجون امريكا بخاصة ضد السجينات حيث تحاول احداهن الاستعانة بمحام لكشف مايدور بالداخل

الجمعة:

ملاك سري

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم(ملاك سري) بطولة روك هدسون وجاني نيكرال اخراج سيدني مالكين وتدور أحداثه داخل سفينة (نيو اورليانز) حيث يعمل معظم الاهالي في تجارة البن وتتمكن احدى الفتيات من سرقة أحد التجار ويدعي (جرافك) ويكتشفها شريف البلدة ولكنها تحاول أن تقيم علاقة مع [illegible]

ق 1 القناة الأولى

□ الاحد ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ٢١,١٠ النادي الصغير ١١,٢٥ عندما يأتي الربيع ١١,٤٥ في دائرة الضوء ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٣٠ الفيلم العربي العرضحالجي ٢,٢٥ يحدث في مصر ٢,٤٥ خير بلدنا ٣,٠٥ الراية البيضا ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ كاميرا اليوم ٥,٤٥ استشارة طبية ٥,٥٠ اين تذهب هذا المساء؟ ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٧,٣٠ مسلسل ضد التيار ٨,٣٠ أمهات الكتب ٨,٥٥ حديث الروح ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,٣٠ موضوع المناقشة ١٠,٠٥ العلم والايمان ١١,٠٠ هذا المساء ١,١٥ دنيا الفوازير ١,٣٠ لسه فاكر ٢,٠٠ مجلة الاغاني ٢,٤٥ أوتار الليل

□ الاثنين ١١,٠٠ عصافير التليفزيون ١١,٣٠ عزيزتي حواء ١٢,٣٠ مسلسل الزوجة أول من يعلم ١,١٥ عالم الرياضة ١,٢٥ دعوة للحياة ٢,٠٠ اماني واغاني ٢,٢٥ حاول تعرف ٥,١٠ كاميرا اليوم ٥,١٥ الجديد في الطب ٥,٣٠ مصريات ٨,١٥ صندوق الدنيا ٩,٣٠ ذاكرة الامة ١٠,٣٠ تاكسي السهرة ٢,٠٣ أفلام المهرجانات ٣,٠٠ هواة التسجيلات.

□ الثلاثاء ١١,٠٠ دنيا الكارتون ١١,٣٠ هي وسط الزحام ١١,٤٥ انت والحياة ١,١٥ دنيا الانتاج ٣,٣٥ أرحنا الطبية ٥,٢٥ شموع ٨,٣٠ على الطريق ١٠,١٥ دردشة ١٢,١٠ دنيا الفوازير ١,٠٠ منبع لمدة ساعة ١,٤٥ فيلم ان ربك لبالمرصاد ٢,٤٥ هواة التسجيلات .

□ الأربعاء ١١,٠٠ كارتون الاطفال ١١,٢٥ بريد المرأة ١١,٤٠ البساط السحري ١,٢٥ عالم الرياضة ١,٤٥ المجلة السكانية ٢,٠٠ اماني واغاني ٢,٣٥ دنيا الشباب ٥,٢٥ عالم الطيران ٨,٢٥ سلوكيات ١٠,١٥ كمبيوتر المسابقات ١١,٠٠ اخترنا لك ١٢,٥٠ زووم ١,٢٥ سهرة درامية ٢,٤٥ اغاني لكل زمان ٣,١٥ مجلة الاغاني ٢,٠٠ اوتار الليل.

□ الخميس ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١٢,١٥ الفيلم العربي الراجل ده هيجنني ٥,١٠ البرلمان الصغير ٨,١٥ برنامج ١٠٠×١٠٠ ٩,٣٠ كلام في السياسة ١٠,٠٥ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ الموسيقى العربية ١,٠٠ دنيا الفوازير ٢,٠٠ متابعة اليوم المفتوح

□ الجمعة ١٠,٠٥ سينما الاطفال ١١,٠٠ نشرة اخبار الاطفال ١١,١٥ نقل شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ مجلة المرأة ١,٣٠ عالم الحيوان ١,٤٥ سر الارض ٢,٥٠ نقل مباراة كرة القدم ٤,٤٥ لقاء الاجيال ٩,٣٠ نهاية الاسبوع ١٠,٤٠ الفيلم العربي اسماعيل ياسين يقابل ريا وسكينة ١٢,٤٥ دنيا الفوازير ١,١٥ شبه يشبه ٢,١٥ رفع الستار ٢,٤٥ ١٠,٨٠ ٣,١٥ هواة التسجيلات.

ق 2 القناة الثانية

□ الأحد : ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,١٥ البرامج التعليمية ١١,٤٥ دنيا الاطفال ١٢,١٥ صورة رياضية ١٢,٣٠ شباب بحري ١,٠٠ حواديت الاغاني ١,٣٠ طب الاعشاب ٢,١٥ في رحاب الايمان ٢,٣٠ قصة الحضارة ٢,٢٥ هوايات ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي ٥,٤٥ لكل يوم ٦,٠٠ كنت فين ٦,٣٥ اتيلية ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية ٨,٣٠ كان ياماكان ٩,١٥ المسلسل الاجنبي ١٠,١٥ مسلسل في الاوبرا ٢,٠٠ حلقة اجنبية قصيرة ٢,٤٢ الختام ٤,٤٨ مشاهد ومشاهد.

□ الاثنين ١١,٤٥ دنيا الاطفال ١٢,١٥ مايطلبه الاطفال ١٢,٤٥ الرياضة للجميع ١,٠٠ اليوم النجوم ١,٤٠ اختبر معلوماتك ٢,١٥ المكتبة الاسلامية ٢,٣٠ عالم النبات ٣,١٠ اماكن ومعالم ٣,٢٥ المخترع الصغير ٤,٠٠ ابيض واسود ٥,٣٠ حواء تحت الأضواء ٦,٣٠ شخصيات وكتاب ٨,٣٠ فنانين من مصر ١,٠٠ عام واحد ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي ١,١٥ المسرح العالمي ٢,٤٥ حلقة أجنبية.

□ الثلاثاء ١١,٤٥ دنيا الاطفال ١٢,١٥ بانوراما رياضية ١٢,٣٠ دليل الشباب ١,٠٠ اشعار والحان ١,٣٠ مسافر على الهواء ٢,١٥ فتاوى وأحكام ٢,٣٠ كشكول ٣,١٠ حواديت ٣,٢٥ نباتات وزهور ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي ٦,٠٠ رياضة × رياضة ٦,٣٠ السينما في عيون الشباب ٨,٢٠ أمسية ثقافية ١١,٠٠ الفيلم الاجنبي ١,١٥ سينما × سينما.

□ الاربعاء ١٢,١٥ الاسبوع الرياضي ١٢,٤٥ عالم الطب ١,٠٠ اعلام الموسيقى ١,٤٥ فرسان الارادة ٢,٠٠ روضة الاسلام ٢,٣٠ الكون ٣,١٠ مجلة الاصدقاء ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي ٦,١٠ المجلة الثقافية ٦,٣٠ بانوراما عسكرية ٨,١٥ صوت الموسيقى ١٠,١٥ الفيلم العربي شيء من الخوف ١٢,٣٠ بين الواقع والخيال ١,١٥ تياترو.

□ الخميس ١١,٠٠ فنون عالمية ١١,٣٠ كلاكيت ١٢,١٥ اللقاء المفتوح ١,٠٠ طالع لمين ١,٤٠ المجتمع والفنون ٢,١٥ من هدى السنة النبوية ٢,٣٠ ميكروسكوب ٢,٤٥ الارشيف الرياضي ٣,١٠ جميلة يابلدي ٤,٠٠ الفيلم العربي باحبك ياحسن ٦,٠٠ فن وابداع ٦,٤٠ ايامنا الحلوة ٨,١٥ حكايات وذكريات ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١١,٠٠ الارتقاء ١,١٥ بعد الواحدة ٢,١٥ سهرة مع ام كلثوم.

□ الجمعة ١١,٠٠ قلوب بتحبك ١٢,٣٠ لك ولاسرتك ٢,٠٠ انباء وآراء ٢,٣٠ ايام وليالي ٣,١٠ الفيلم الاجنبي ٥,١٥ دعوة للفكر ٦,٠٠ المصارعة الحرة ٦,٣٠ آدم وحواء ٨,١٥ فن الباليه ١٠,٠٠ مواقف وطرائف ١١,٠٠ بانوراما فرنسية ١,١٥ فنون ١,٤٥ حلقة اجنبية قصيرة.

ق 3 القناة الثالثة

□ الاحد ١,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٢٠ دنيا المرأة ١١,٤٠ عالم صغير ١٢,٠٠ عالم التأمينات ١٢,١٥ دنيا الجمارك ١,٠٠ مدارس مدارس ٢,٣٠ الانسان والمكان ٢,٤٠ سيارة التحقيقات ٣,٢٠ الادارة للجميع ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ سينمائيات ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٢٠ دنيا محفوظ ٦,٤٠ فرسان النغم ٧,٠٥ الحريات الى اين ٨,١٠ فيلم عربي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٥٠ قطار الحروف ١٢,٥٠ ايامنا الحلوة ١,٢٠ مجلة المنوعات.

□ الاثنين ١١,٢٠ صور مضيئة ١٢,٣٠ حكاية مسافر ١,٢٠ قضية في أمسية ٢,١٠ دنيا المسرح ٣,٢٠ أمثال في الميزان ٥,١٠ مهنتك من كلامك ٦,٠٠ طريق المستقبل ٧,٠٠ باقي من الزمن ٧,٠٥ نائب في البرلمان ٨,٢٠ سهرة في قرية ٩,٣٠ بانوراما مصرية ١١,٢٠ في بيتنا نجم ١٢,٢٠ البداية ١٢,٠٥ ستالايت ٢,٢٠ لقطات ضاحكة.

□ الثلاثاء ١١,٠٠ خطوط والوان ١٢,٣٠ دنيا البراءة ١٢,٥٠ حواء في ذاكرة التاريخ ١,٣٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ كلامك على مسئوليتك ٧,٠٥ قرار واستفسار ٩,٢٠ أسرار النجوم ٩,٥٠ الشارع الرياضي ١١,٢٥ ليالي القاهرة ١٢,٣٥ أعمال لاتنسى

□ الاربعاء ١١,٠٠ نادي الموهوبين ١١,٢٠ بنت النيل ١٢,٠٥ دليل التقنية ١٢,٣٥ محلة ق٣ ١,٢٥ مع مرتبة الشرف ٢,٠٥ س وج التحكيم ٢,٢٥ الحكم للجمهور ٢,٥٥ انا والكتاب ٣,١٥ الرياضة وصحتك ٣,٣٠ الزراعة والتنمية ٥,١٠ نجوم وفنون ٦,٠٠ طريق المستقبل ٦,٣٠ عيادة ق٣ ٦,٠٠ كيف تستثمر اموالك ٧,٥٠ خارج العاصمة ٨,١٠ فيلم عربي ٩,٤٥ قمم مصرية ١٠,١٥ هنا القاهرة ١١,٢٠ كتاب في مسابقة ١١,٠٥ السهرة الرياضية ١,٢٠ مايطلبه المشاهدون.

□ الخميس ١١,٢٠ كاميرا الحياة ١١,٤٠ أوراق شخصية ١٢,٠٠ لا ١٢,٣٠ انتبهوا ايها السادة ١,٠٠ الوان من الفنون ٢,٠٠ هو وهي ٢,٤٥ الرياضة وصحتك ٢,٥٥ نكل لعبات العالم ٥,١٠ سؤال محيرني ٨,١٠ البورصة ٨,٣٠ سلام سلاح ٩,٠٠ يوم في حياتي ٩,٣٠ لكل عروسين ١١,٢٠ عالم الاغاني ١١,٥٠ أرقام وتواريخ ١٢,٢٠ عنوتك ١٢,٥٠ عالم الكوميديا

□ الجمعة ١١,٠٠ بستان الكلام ١١,٢٠ حديث الجمعة ١١,٣٠ الاعجاز العلمي في القرآن ١١,٤٠ القرآن علمني ١٢,٠٠ طفل القرية ١,١٥ اليوم المفتوح ٥,١٠ دنيا مراكز الشباب ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,١٠ الفيلم العربي ٩,٤٥ الكاميرا في الملعب ١١,٠٥ عالم الشهرة ١٢,٢٠ حواديت مصرية ١٢,٥٠ من تسجيلاتنا الخارجية

ق 4 القناة الرابعة

□ الاحد ٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ زهور ٣,٣٠ حدوتة توتة ٣,٤٥ حمايبي الحلوين ٣,٠٠ تلي برس ٣,١٥ بلاش نداري ٣,٤٥ مواني مصرية ٤,٠٠ عالم الكمبيوتر ٤,٣٠ فنون شعبية ٤,٤٠ كنس التفوق ٥,٣٥ رايح جاي ٦,١٠ النص الحلو ٦,٣٥ كنوز اجدادنا ٦,٤٥ مسلسل زينب والعرش ٧,٤٠ الجامعة والمجتمع ٨,٠٥ العلم نور ٨,٢٥ ايميبشان مايت ٨,٤٥ معلومة بحنية ٨,٥٠ انت المعرفة ٩,٢٠ لما الشتا يدق الباب ٩,٥٥ السهرة الرياضية ١١,١٠ اخر السهرة ١٢,٢٠ القناة الرياضية

□ الاثنين ٢,٢٠ برلمان المستقبل ٢,٣٥ فقرة رياضية ٢,٤٥ تحقيق ق٤ ٦,٠٠ اعلام واغنيات ٨,٤٥ معلوماتك اية ٩,١٥ فيلم عربي ١١,١٠ اخر السهرة

□ الثلاثاء ٣,١٥ قطار الرحلات ٣,٥٠ فكر مع الاصدقاء ٣,١٥ عادات بلدي ٣,٤٥ الارض الطيبة ٤,٠٥ ست البيت ٤,٣٠ بنك المعلومات ٥,٣٥ حكايات * الكليات ٦,١٥ شباب * شباب ٦,٤٠ شخصيات من بلدنا ٨,٣٠ المطافئ ٨,٥٠ اصوات والحان ٩,٢٠ رحلة داخل اعماق انسان ٩,٥٠ ق٤ معاك ع الخط ١١,١٥ اخر السهرة

□ الاربعاء ٣,٣٠ لعب * لعب ٣,٠٠ التحدي ٣,٢٠ في خدمتك ٣,٣٥ البيئة والحياة ٣,٥٠ البيئة والحياة ٤,١٠ جالتيري ق٤ ٤,٣٥ مدن معاملة ٥,١٠ فنون شعبية ٥,٣٠ الاثنا الشعبية ٦,١٠ لعبة الحروف ٦,٤٠ أيام العمر ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٨,٥١ كلام الليل ٩,٥٨ ايام زمان ١٠,١٠ فنون شعبية ١١,٢٠ اخر السهرة

□ الخميس ٣,١٥ حكاية مدوية ٤,٠٠ بستان الامل ٣,٠٠ فوتوغرافيا ٣,٠٠ روضة الاسلام ٤,٠٠ عالم المرأة ٤,٣٠ بانوراما الشرقية ٧,٤٠ شريان الخير ٨,٠٠ ابواب ٢٠٠٠ ٩,٠٠ مع نجوم كسبلي ٩,٣٠ سفارة الحكم ١٠,٠٠ افراح بلدنا ١١,٢٠ اخر السهرة

□ الجمعة ٢,١٥ نجوم صغيرة ٢,٣٠ صندوق الدنيا ٢,٤٥ الطب والاعشاب ٣,٠٠ عيادة [illegible]

ق 5 القناة الخامسة

[illegible]

ق 6 القناة السادسة

[illegible]

ق 7 القناة السابعة

[illegible]

ق 8 القناة الثامنة

[illegible]

القنوات الفضائية العربية

القناة الفضائية المصرية

قناة الأفلام ART بتوقيت القاهرة

فاروق الفيشاوى

سعاد حسنى

الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت القاهرة

هل يبيع اتحاد كرة القدم المباريات للمشاهدين فى منازلهم!

ملايين من عشاق كرة القدم فى مصر يترقبون حاليا مايدرسه اتحاد الكرة من بيع المباريات للمشاهدين فى المنازل، وعليه فإن ماناخذه اليوم مجانا سيكون علينا دفع مقابل له فى القريب العاجل، وذلك فى محاولة لتوفير مصدر مالى للانفاق على كرة القدم، ويستدعى هذا النظام ادخال تعديلات على جهاز التليفزيون الذى نملكه تتمثل فى شراء جهاز «ديكودر» لاستقبال المباريات، ونحن نعرض هذه القضية حتى لانفاجأ بهذا الوضع الجديد. فلايوجد أحد لايحب مشاهدة كرة القدم والاستمتاع بها وكل مانرجوه الا يترتب على هذا النظام عبء على المواطن العادى والا يكون له تاثير سلبى على شعبية كرة القدم او شعبية التليفزيون. وما نخشاه ان يتحول التليفزيون إلى جهاز يحتاج لميزانية خاصة لأن المباريات لاتتوقف على مدار العام من الدورى إلى الكاس ومن البطولة الافريقية الى البطولة العربية ومن تصفيات كاس العالم الى تصفيات الاوليمبياد والعداد مستمر ويجب ان تدفع لرؤية كل مباراة، وعن هذا يقول سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة: اطمئن بداية كل عائلة مصرية اننا نحرص على عدم اضافة اعباء جديدة عليهم، ولهذا فسعر «كارت» المباراة المباعة لن يزيد باى صورة من الصور على جنيه واحد فقط بل سنحاول ان ندرس تخفيضه لأقل من ذلك، ولكن يجب الا ننسى ان كرة القدم اصبحت صناعة، والصناعة بدون فلوس لايمكن ان تقوم لها قائمة، وهذا مايجعل تطبيق نظام بيع المباريات للجمهور له فائدة عظيمة للكرة المصرية لأنه سيرفع دخل الاندية فالاندية الصغيرة سيتراوح دخلها بين ٣ و ٤ ملايين جنيه، اما الأهلى والزمالك فسيربحان أكثر من ١٧ مليون جنيه فى الموسم الواحد. ويؤكد رئيس اتحاد الكرة أنه من خلال الدخل الكبير الذى سيحصل عليه اتحاد الكرة سيقوم بالانفاق على مراكز الشباب والاندية الصغيرة، كما سيدعم الرياضة فى المدارس التى هى المصدر الأول لوجود المواهب الرياضية.

ويقول سمير زاهر: سيتم وفق النظام الجديد تخصيص ٥٠ الف جنيه فى كل مباراة لحساب عدد من المسابقات منها لحسن لاعب واحسن حارس مرمى، كما سنعطى جائزة لجمهور النادى الملتزم الذى يحرص على التشجيع السليم بعيدا عن التعصب وستعطى الجائزة لرابطة مشجعى النادى وذلك حتى تنتهى ظاهرة الشغب من الملاعب المصرية التى نعانيها.

وكل هذا سيكون من خلال ايرادات بيع المباريات، ونحن كاتحاد كرة نشعر بأن فى يدنا سلعة محبوبة هى كرة القدم لذا نحاول ان نستفيد منها من أجل تطويرها من ناحية وايضا حتى لانظل نعتمد على تمويل الدولة.

قناة تليفزيونية للمباريات

ويقول محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات: فكرة هذا المشروع بدأت بعرض شركة استثمارية شراء حق بيع المباريات لصالح اتحاد الكرة فالمباراة التى يعطينا فيها التليفزيون ٢٠ الف جنيه يمكن ان يصل ايرادها لنا إلى اكثر من ٦٠٠ الف جنيه، وسيكون لهذه الشركة نسبة من ايراد المباراة. وسيحتاج الامر الى جهاز «ديكودر» يتراوح سعره بين ١٢٠ إلى ١٥٠ جنيها يوضع على التليفزيون ويتم ادخال الكارت الخاص بالمباراة به وهذا الكارت سيشترى من بائع الجرائد بجنيه. وسيكون عرض هذه المباريات المباعة على قناة مختلفة غير القنوات المعروفة وذلك بالتنسيق مع التليفزيون.

وعن تأثير هذا النظام على الاندية الرياضية فى مصر يقول محمد السياجى: تأثير هذا النظام سيكون ايجابيا وسيعود بالازدهار على الانشطة الرياضية فى مختلف اللعبات، وبخصوص ماسيتحمله الجمهور من تكاليف مالية بسبب هذا النظام يقول وكيل اتحاد الكرة: توجد شركات ستقوم بتقسيط ثمن «الديكودر» وحيث إن سعر الكارت سيكون جنيها فقط فهو لايمثل عبئا كبيرا.

ازدهار التحكيم

ويقول مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة ان بيع المباريات للجمهور سيوفر التمويل اللازم لاتحاد الكرة، فاليوم التمويل كله يعتمد على اعانات المجلس الاعلى للشباب والرياضة فالحكومة تصرف على الكرة بينما توجد لعبات اخرى أولى بالرعاية وسيتم الالتفات اليها عندما تعتمد كرة القدم على نفسها بالتمويل الذاتى.

ونؤكد لرئيس لجنة الحكام أن الكلام عن رفع مستوى كرة القدم قيل ايضا قبل بدء تطبيق نظام الاحتراف فى مصر وتوقعنا ان يرتفع المستوى، ولكن للاسف فبعد سنوات من تطبيق الاحتراف لم نر تقدما يذكر فى كرة القدم، ويدافع رئيس لجنة الحكام قائلا: الاحتراف وحده ليس كل شئ لأن كرة القدم تحتاج لمنظومة متكاملة من المتغيرات منها التمويل، كما ان الاحتراف عندنا لايطبق بالشكل السليم فمازال حتى الآن اللاعب او المدرب غير متفرغ.

وعن تأثير بيع المباريات على اداء التحكيم المصرى يقول مصطفى البطران: ان الايراد الذى سيصل إلى اتحاد الكرة سيدعم كل لجان الاتحاد ومنها لجنة التحكيم حيث سيوفر هذا مكافآت أعلى للحكام، فسيحصل الحكم على بدل انتقال اكبر والذى لايتجاوز ١٠٠ جنيه حاليا، والارتفاع فى مكافآت التحكيم يمكن ان يشجع كبار اللاعبين المعتزلين على الانضمام إلى التحكيم بدلا من التركيز على مجالى التدريب والتعليق فقط

موقف التليفزيون

أما عن وجهة نظر التليفزيون فى أمر اذاعة المباريات مدفوعة الاجر على الشاشة الصغيرة، فان فايز الزمر مدير عام البرامج الرياضية بالتليفزيون يقول: لاشك ان بيع المباريات سيعود بمكسب حقيقى على الاندية ولكن مايجب ان نراعيه ايضا مصلحة جموع الجماهير من البسطاء، وعلينا ان نلاحظ ان الاعلانات بالتليفزيون ستقل على هذه المباريات المدفوعة لان جماهيرها بالطبيعة ستكون أقل من الجماهير الحالية، وبخصوص تبنى اتحاد الكرة لهذه السياسة وهل وراءها تقصير من التليفزيون فى دفع الرسوم المتفق عليها مع اتحاد الكرة أو تخفيضها بالنسبة للمباريات يقول مدير عام البرامج الرياضية: هذا غير صحيح تماما فالتليفزيون ملتزم بما عليه من مبالغ لاتحاد الكرة وتصل فى موعدها إلى المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذى يتولى الاتفاق على الاتحاد والمبالغ المخصصة لكل مباراة معقولة جدا.

وعن نظام بيع المباريات على الشاشة الصغيرة مستقبلا يقول فايز الزمر: أولا اريد ان اطلب من اتحاد الكرة قبل اقراره لهذا النظام ان يرسل لنا بالتليفزيون مشروعا متكاملا عنه حتى نكون معه فى الصورة وتتم مناقشته بصورة كافية ونتحقق مما فيه من ايجابيات وسلبيات، وان كنت من جهتى اقترح الا يتم هذا النظام إلا مع بدء ارسال القناة الرياضية المتخصصة التى ستبدأ ارسالها فى اكتوبر القادم. كما ارى ان بيع المباريات لن يسرى على كل المباريات ولكن سيكون بالنسبة للمباريات المهمة فقط مثل الاهلى والزمالك ومباريات النهائيات. ولكنى بصورة اجمالية ارى ان تطبيق هذا النظام غير مستحب فى مصر حتى لانرهق الطبقات البسيطة التى صنعت بهتافاتها وحماسها شعبية لكرة القدم وجعلتها اللعبة الأولى فى مصر. كما اخشى ان يستغل اصحاب المقاهى هذا النظام فيدفعون جنيهات قليلة لكل مباراة ثم يحصلون من رواد المقهى على مبالغ كبيرة كرسم مشاهدة.

مباريات بالصوت

وفى اطار معالجة هذه القضية بكل جوانبها تحدثنا مع الاذاعى حسام فرحات مدير عام اذاعة الشباب والرياضة والتى تعتمد بصورة اساسية على نقل المباريات للمستمعين فيقول عن امكانية تطبيق هذا النظام على الاذاعة: من الصعب ان يسرى هذا النظام لان الاذاعة دورها مثل الصحافة تنقل القيمة الخبرية للمباراة وتعايش المستمع مع النتيجة دون وجود الصورة ولايوجد من يمنعنا من القيام بذلك. ولذا حاول أحد منعنا فمن السهل وانا فى الاستاد ان اطلب استديو الهواء باذاعة الشباب والرياضة واعطيه نتيجة المباراة وجزءا من الوصف التفصيلى. فبيع المباريات بالاذاعة غير ذى جدوى أو هدف لأن الاقبال الجماهيرى يرتبط بصورة المباراة، ولن يفكر مستمع فى شراء الصوت فقط مهما كانت اهمية المباراة

عبدالغفار رشدى



□ محمود الخطيب فى لقطة عمرها ١٥ سنة اثناء التدريب

شاشة و ميكروفون

□□ بمجرد نشر «الأهرام» ما كتبته حول التشابه بين موضوع السهرة الدرامية «أحلام» التى اخرجها محمد فاضل ومسلسل «حياة الجوهرى» الذى اخرجه وائل عبدالله، حتى جاءتنى كاتبة قصة وسيناريو وحوار السهرة وهى: سمية عريشة بما يثبت انها نشرت قصتها منذ أكثر من ٥ سنوات. كما جاءتنى بمجموعة قصصية لها اصدرتها لها الهيئة العامة للكتاب بعنوان «جذور متناثرة» وكان تاريخ صدورها طبقا لما هو مكتوب على الغلاف ١٥ يناير ١٩٩٢ ثم قدمت مايثبت أنها قدمت القصة والاخراج لرقابة الفيديو بالتليفزيون وكانت تحمل اسم محمد فاضل كمخرج مع اسمها.. ثم تقرير الرقابة بتوقيع حمدية صقر وبتاريخ اغسطس ٩٢ ومع كل ذلك.. كانت القصة والمعالجة تدور داخل احدى ماموريات الشهر العقارى وكانت البطلة موظفة به.

على كل لقد كانت كل من السهرة والمسلسل اعمالا تليفزيونية درامية ذات مستوى فنى جيد.

ولعلها مناسبة، وبين ايدينا القصة المنشورة لسمية عريشة والمعالجة التليفزيونية القديمة.. ان نحيى تلك المؤلفة الشابة.. بمناسبة عملها الدرامى الاول القوى، وقد تنبه العديد من جهات الانتاج التليفزيونى إليها.. فسارعت إليها تتعاقد معها على أعمال بدأ تصوير احدها..

□□ نور الشريف: ممثل بدرجة أستاذ قدير فى مسلسل «الأمير المجهول» الذى يحكى جوانب من حياة هارون الرشيد، وفى هذا المسلسل لعبت عبير جلال الشرقاوى اروع ادوارها على الإطلاق سواء على المسرح او الشاشة وهى تمثل دور «زبيدة» زوجة هارون الرشيد.

ولكن أليس غريبا ان نرى أزياء هارون الرشيد التى ارتداها نور الشريف وغيره فى مسلسل «الأمير المجهول» وفى مسلسل «السيرة الهلالية» و«ابوحنيفة النعمان».. بهذه الصورة ان ذلك شىء لايليق.. لأنه يفقد الأعمال الثلاثة الكبرى بعض مصداقيتها.. رغم أنها كانت اهم مسلسلات رمضان؟!

ناقد

فادية عبدالغنى: التليفزيون هو أساس شهرتى.. أقرأ حاليا ٣ مسلسلات جديدة لاختار أحدها



فادية عبدالغنى نموذج خاص للفنانة الجادة التى اشتهرت بتجسيد الأدوار المركبة وبها تألقت فى العديد من المسلسلات التليفزيونية ولذلك فهى متجهة بقوة للتليفزيون الذى تدين له بالفضل فى شهرتها الفنية فهى «فوزية فراويلا» فى المال والبنون وسعاد الانصارى فى نصف ربيع الآخر و«خضرة الشريفة» فى السيرة الهلالية، وبالرغم من تقديمها لفيلم واحد فى السينما بعنوان «الحقونا» والذى حقق نجاحا كبيرا قامت ببطولته مع الفنانين عادل امام ونور الشريف وقدمت عددا من المسرحيات آخرها مسرحية «الإخوة الأنذال» إلا انها تذكر أن الفرصة الحقيقية التى وضعتها على طريق الشهرة هى المسلسل التليفزيونى «المال والبنون» اخراج مجدى أبوعميرة. ومع فادية عبدالغنى كان هذا الحوار.

□ ....؟

□□ أنا فى حالة ترقب الآن لأرى رد فعل الدور الذى لعبته فى مسلسل «السيرة الهلالية»، كما أقرأ ٣ سيناريوهات لمسلسلات جديدة عرضت على وانتظر حتى انتهى من قراءتها كاملة لاختار احدها.

□ ....؟

□□ رشحنى لدور خضرة الشريفة فى مسلسل «السيرة الهلالية» المخرج مجدى أبوعميرة وقد توقعت نجاح المسلسل منذ البداية فقد قرأت السيناريو ووجدته مكتوبا بشكل جيد جدا كما ان فريق العمل ممتاز والعناصر والتفاصيل متوافرة لنجاح مثل هذا العمل كالمخرج والسيناريست والممثلين والديكورات.

□ ....؟

□□ لى أكثر من مسلسل تليفزيونى انتهيت من تصويره مؤخرا ومن هذه المسلسلات مسلسل «مستر ايوب ومسز عنايات» تأليف يسرى الابيارى وشاركنى البطولة سمير غانم واخراج إبراهيم الشقنقيرى وقدمت فيه دورا كوميديا لزوجة تفكر مع زوجها فى الحصول على المال بأى طريقة مشروعة أو غير مشروعة. ومسلسل «بعد الرحيل» وشاركنى فى البطولة فاروق الفيشاوى ومعالى زايد وعايدة عبدالعزيز ومحمد رياض من اخراج تيسير عبود ومثلت فيه شخصية فتاة تتميز بصفاء النفس والروح ثم تتقابل مع شاب تتصوره مثلها وتتزوجه وتنجب أولادا ثم تكتشف انه لمخطوط وسلوكه سيىء. وانا اعتبر دورى مركبا وذا مراحل متعددة فى هذا المسلسل ومسلسل «السلام ختام» اخراج وجيه الشناوى وسيناريو وحوار انور عبدالمغيث ومثلت فيه دور ممثلة قديمة وشخصية غير سوية ذات انماط مختلفة ومسلسل «رحلة النهاية» مع فردوس عبدالحميد ومحمد وفيق واخراج سمير الرشيدى ومثلت فيه دور زوجة لرجل يسير فى طريق غير مشروع وتحاول ان تخرجه لحياة النور والطريق الصحيح.

□ ....؟

□□ بالطبع يختلف كل دور عن الآخر فانا دائما أحب تنويع أدوارى وعدم التكرار وتجسيد أنماط مختلفة من الشخصيات.

□ ....؟

□□ اعتقد ان الأدوار الاخيرة لى فى التليفزيون مثل مسلسلات «لا» و«المال والبنون» و«نصف ربيع الآخر» و«السيرة الهلالية» هى التى تركت بصمة وأثرا جيدا عند الناس وهذا مايسعدنى ويجعلنى الآن أدقق فى اختيارى لأدوارى بشدة.

□ ....؟

□□ للتليفزيون له الدور الأساسى فى شهرتى والمنبع الرئيسى لأعمالى حيث اقدم جميع أعمالى من خلاله. وأنا سعيدة جدا بذلك لاننى بدأت بالعمل فيه ثم شعرت بالراحة فى العمل من خلاله ولذلك قمت بتكثيف أعمالى به.

□ ....؟

□□ ليس هذا مقصودا منى ولكن أستريح لمكان معين أو وسيلة معينة وعندما اجد دورا يتناسب معى لوافق عليه وهذا مايحدث بالنسبة لى فى التليفزيون.

□ ....؟

□□ لختار العمل الجيد سواء فى المسرح أو السينما أو التليفزيون ومع ذلك فأنا لا ألهث وراء وسيلة معينة. ولكن عندما يعرض على دورها استشعر والاحظ تأثيره عند الجمهور فإذا وجدته سيترك بصمة أو أثرا جيدا لدى المشاهد اقبله وإذا وجدته سيمر مرور الكرام ولن يؤثر أو يضيف لى الجديد أرفضه.

□ ....؟

□□ أقول للسينما أنا موجودة بفنى وموهبتى ونجاحى وحبى الكبير للجمهور ولكن فى حدود الادوار التى تناسبنى وتضيف إلى رصيدى الفنى ولاتهبط بمستوى أعمالى الناجحة فى التليفزيون.

□ ....؟

□□ طموحاتى الفنية هى أن أحافظ على المستوى الذى وصلت اليه فى التليفزيون ولا أقدم عملا لايرضى عنه الجمهور.

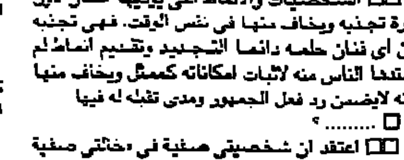
□ ....؟

□□ اتمنى تجسيد كل شخصية جديدة ومختلفة لم أمثلها من قبل خاصة الشخصيات التاريخية. كما أتمنى تمثيل قصة حياة «مى زيادة».

فاطمة شعراوى

لقاء النجوم

بوسى: عشت الرعب بسبب «زهرة» فى «ضد التيار» لا أستعين برأى نور الشريف إلا فى حالة الحيرة





من بين النجوم الذين تألقوا خلال شهر رمضان الفنانة بوسى التى لعبت بطولة مسلسل «ضد التيار» امام سميرة أحمد ومحمود ياسين ويوسف شعبان عن قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر واخراج إسماعيل عبدالحافظ وهو احد المسلسلات الاجتماعية التى عاش معها الجمهور خلال شهر رمضان الكريم والتى كانت محور احداثها مجتمعة مناقشة قضايا الفساد وآثارها على المجتمع.

ومن خلال هذا المسلسل وقبله «خالتى صفية والدير» لنفس المخرج استطاعت بوسى ان تخرج من اطار الفتاة الرومانسية الحالمة لتثبت ان الفنان قادر على تجسيد مختلف الانماط إذا تيسر له ذلك ووجد المخرج الذى يوظف موهبته وطاقته بشكل مناسب وفى لقاء معها كان هذا الحوار.

□ ... ...؟

□□ رشحنى لاداء شخصية «زهرة» فى مسلسل «ضد التيار» المخرج إسماعيل عبدالحافظ وجذبنى اليه انه دور جديد تماما علىّ لم امثل نظيرا له من قبل.

□ ....؟

□□ كنت مرعوبة فى البداية من تمثيلى لهذه الشخصية ووقعت فى حيرة البحث عن اسلوب امثل لاداء شخصية الفتاة العاملة.. فكرت أن اتخذ من الوقار طابعا لها ولكننى فى النهاية قررت أن أكون طبيعية فى أدائى كى اكون قريبة من الصدق الفنى.

□ ....؟

□□ كان أول المشاهد التى صورتها فى المسلسل مشهد سرقتها للفلوس التى استحلتها لنفسها خاصة انها تسرق من حرامى لتتحول إلى الثراء أما مشاهد الفقر فقد صورتها فى النهاية.. وبالرغم من سرقتها للفلوس إلا انها تعتبر فتاة شريفة ولكنها متطلعة ومتمردة على وضعها وحاقدة على الاثرياء وتعتبر أن من حولها هم الذين ضيعوا فرصتها فى حياة افضل.. تكره الفقر وعندما تجد الفلوس امامها تسرقها للتخلص من هذا الكابوس.

□ ....؟

□□ لم تشغلنى مساحة الدور وكان يكفينى لقبوله انه شخصية جديدة ومتطورة بل انه الشخصية الوحيدة المتطورة واعتبره من اجمل ادوار المسلسل وعندما اجد دورا متميزا داخل مسلسل ملئ بالنجوم لابد ان اسعى اليه وارحب به ولا اعتقد ان اى فنانه اخرى يمكن ان ترفض مثل هذا الدور.

□ ... ...؟

□□ لا أبحث عن بطولة فردية ولايشغلنى ان يكون لى وضع خاص فى بطولة جماعية والذى يحدد موقفى منه هو مدى فاعلية الدور بالنسبة للادوار الاخرى

□ .. ...؟

□□ الشخصيات والانماط التى يؤديها الفنان لأول مرة تجذبه ويخاف منها فى نفس الوقت. فهى تجذبه لان اى فنان حلمه دائما التجديد وتقديم انماط لم يعتدها الناس منه لاثبات امكاناته كممثل ويخاف منها لانه لايضمن رد فعل الجمهور ومدى تقبله له فيها

□ ....؟

□□ اعتقد ان شخصيتى صفية فى «خالتى صفية والدير» و«زهرة» فى «ضد التيار» من النماذج الجديدة بالنسبة لى وقد تقبلها الجمهور بشكل جيد

□ . .. ؟

□□ ملامح الشخصية فى «ضد التيار» حددتها بالاتفاق مع المخرج إسماعيل عبدالحافظ. تعمدت ارتداء الالوان الصاخبة فى الملابس لانها بلدى فى ذوقها وعندما جاءتها الثروة لم تكن لها دراية فى الشياكة والذوق الراقى وهذا بخلاف فتاة تربت فى جو من الثراء وتعلمت منذ صغرها كيفية اختيار الملابس المناسبة

□ ... ؟

□□ لم أتخل عن اداء الشخصيات الرومانسية وعندما أجد دورا جديدا لفتاة رومانسية سأرحب به فورا لاننى أحب هذا النموذج الانسانى فالرومانسية نوع رقيق من المشاعر ولكن اين الرواية والسيناريو الذى يعيدنى إليها؟

□ ؟

□□ من خلال نموذج الفتاة الرومانسية جسدت شخصيات متعددة تمثل شرائح مختلفة من المجتمع خاصة ان الرومانسية والمشاعر الجميلة لاتقتصر على فئة دون الأخرى

□ .. ؟

□□ بالنسبة لى الرومانسية اسهل فى الاداء من النماذج الاخرى وقد يكون السبب ان طبيعة شخصيتى قريبة من هذا اللون ولذلك لاتستلزم منى مجهودا كبيرا.

□ ؟

□□ اعتقد ان الوضع الاقتصادى والمشاكل المالية من أسباب غياب الرومانسية نسبيا من حياتنا وبالتالى انصراف السينما التى تعتبر مرآة المجتمع عن تقديمها ولكن بعد موجة سينما العنف والاكشن اعتقد ان الرومانسية ستكون موضوعا لافلام المستقبل.

□ . . ؟

□□ استعد لانتاج فيلمين للسينما وسوف ألعب فيهما دور البطولة النسائية أمام زوجى الفنان نور الشريف واتمنى ان يخرجا للنور خلال العام الحالى خاصة ان هناك بعض التجارب التى تعثرت فى المرحلة الاخيرة بسبب التسرع فى الاعلان عنها "

□ ... ؟

□□ لااطلب رأى نور الشريف فى الأعمال التى تعرض علىّ إلا إذا كنت محتارة بشأنها وبخلاف ذلك اتخذ قراراتى بنفسى

محمود حسونة

افلام الفضائية المصرية

السبت: لحن حبى وأنا اللى قتلت الحنش

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(لحن حبى) بطولة صباح وفريد الأطرش وحسين رياض ومحمود المليجى واخراج أحمد بدرخان.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(أنا اللى قتلت الحنش) بطولة صفية العمرى وعادل امام ومعالى زايد وسعيد صالح ويوسف شعبان واخراج احمد السبعاوى

الأحد: حبيبى الأسمر وأربعة فى مهمة رسمية والشيطان يغنى

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(حبيبى الاسمر) بطولة سامية جمال وشكرى سرحان وتحية كاريوكا ويوسف وهبى واخراج حسن الصيفى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(أربعة فى مهمة رسمية) بطولة احمد زكى ونورا ورأفت فهيم واخراج على عبد الخالق

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(الشيطان يغنى) بطولة بوسى ومحمود ياسين وليلى علوى وصلاح السعدنى واخراج ياسين اسماعيل

الاثنين: الجريمة الضاحكة وآه من شربات وصفقة مع امرأة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(الجريمة الضاحكة) بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر ومحمد رضا واخراج نجدى حافظ

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(آه واه من شربات) بطولة فريد شوقى ورانيا فريد شوقى وعماد رشاد وحاتم ذو الفقار وسميرة محسن واخراج محمد عبد العزيز

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(صفقة مع امرأة) بطولة مديحة كامل وحسين فهمى وعادل أدهم واخراج عادل الأعصر.

الثلاثاء: حبيب الروح وبيت القاصرات وقبضة الهلالى

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(حبيب الروح) بطولة ليلى مراد وأنور وجدى ويوسف وهبى واخراج أنور وجدى

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (بيت القاصرات) بطولة محمود عبد العزيز وسماح أنور ومحسنة توفيق ونعيمة الصغير وألفت امام واخراج احمد فؤاد.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(قبضة الهلالى) بطولة ليلى علوى ويوسف منصور

الأربعاء: أنغام والسجينتان ومليون جنيه

□ تشاهد بعد الظهر فيلم انغام بطولة آثار الحكيم ووليد توفيق وهدى سلطان ومحمود القلعاوى واخراج بركات.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم السجينتان بطولة الهام شاهين ويوسف شعبان

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم مليون جنيه بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان.

الخميس: أنت حبيبى وليالى وقصر فى الهوا

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (انت حبيبى) بطولة شادية وفريد الأطرش وهند رستم وعبد السلام النابلسى وزينات صدقى واخراج يوسف شاهين

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (ليالى) بطولة سهير رمزى وحسين فهمى ومحمود عبد العزيز واخراج حسن الامام.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(قصر فى الهوا) بطولة يسرا ومصطفى فهمى

الجمعة: ابن حميدو والمرأة الحديدية والدنيا لما تضحك

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(ابن حميدو) بطولة هند رستم وأحمد رمزى واسماعيل ياسين وزينات صدقى وعبد الفتاح القصرى واخراج فطين عبد الوهاب

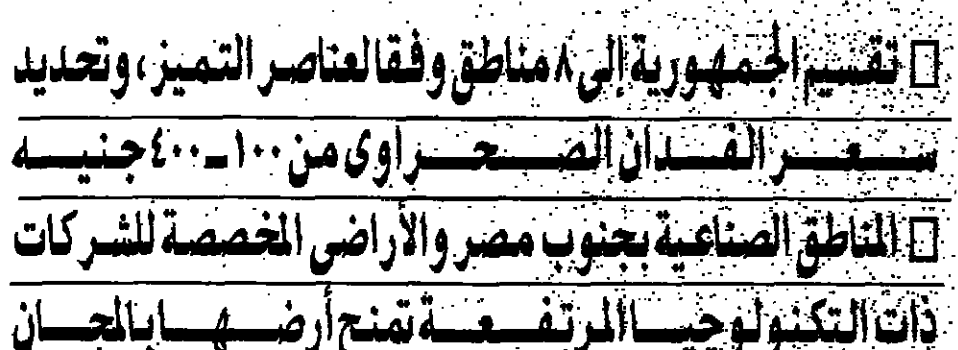
□ وتشاهد فى السهرة فيلم (المرأة الحديدية) بطولة نجلاء فتحى وفاروق الفيشاوى وصلاح قابيل واخراج عبد اللطيف زكى.

وتشاهد قبل الفجر فيلم(الدنيا لما تضحك) بطولة نجاح سلام وشكرى سرحان واسماعيل ياسين واخراج محمد عبد الجواد.

أمام رئيس الوزراء الآن:

المقترحات الكاملة لتخصيص وتثمين الأراضي المملوكة للدولة

ورقة عمل مقدمة من د. يوسف والي تتضمن:


□ تقسيم الجمهورية إلى ٨ مناطق وفقا لعناصر التميز، وتحديد سعر الفدان الصحراوي من ١٠٠ـ٤٠٠ جنيه
□ المناطق الصناعية بجنوب مصر والأراضي المخصصة للشركات ذات التكنولوجيا المرتفعة تمنح أرضها بالمجان
□ الأراضي التي تخصص للسياحة وللإسكان، يتم تحديد سعرها بمعرفة وزارتي السياحة والتعمير بالاتفاق مع المحافظات
□ تخصيص أراض بسيناء لأبناء محافظتي الغربية والمنوفية


د. الجنزوري

امام د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مذكرة مهمة بشأن المعايير التي سيتم على أساسها تخصيص الاراضي المملوكة للدولة والمعايير التي يمكن على أساسها تثمين الاراضي وعلى راسها اراضي الاستصلاح (٨. ١مليون فدان) والاراضي المخصصة للصناعة والاسكان بمحافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة وسوهاج وقنا وشمال ووسط وجنوب سيناء تحوي المذكرة المقترحات التي انتهت اليها اللجنة المشكلة لهذا الغرض بقرار رئيس الوزراء في ٢٥ يونية ٩٦، وذلك بعد أن ناقشت ورقة العمل المقدمة من د.يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي وتم التوصل إلى المقترحات الآتية:

□ تقسيم الجمهورية إلى مناطق وفقا لعناصر التميز كما يلي:
- المنطقة الاولى: وتضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية.
- المنطقة الثانية: وتضم محافظات مطروح، وكفرالشيخ ودمياط وبورسعيد والاسماعيلية والسويس والبحيرة والدقهلية والشرقية والمنوفية (السادات).
- المنطقة الثالثة: وتضم محافظة الفيوم.
- المنطقة الرابعة: وتضم محافظات بني سويف والمنيا واسيوط.
- المنطقة الخامسة: وتضم محافظات سوهاج وقنا وأسوان.
- المنطقة السادسة: وتضم محافظتي شمال سيناء، وجنوب سيناء.
- المنطقة السابعة: وتضم محافظة الوادي الجديد.
- المنطقة الثامنة: وتضم محافظة البحر الأحمر.

وفيما يخص محافظة الغربية وباقي محافظة المنوفية فيتم تخصيص اراض بمناطق سيناء للمواطنين من أبناء هاتين المحافظتين ويسرى عليهم مايطبق في المنطقة السادسة، وفيما يتعلق بمدينة الاقصر فيوضح الجدول مايقع في زمامها:

تضم الواحات البحرية (محافظة الجيزة) إلى المنطقة السابعة وتعامل معاملة محافظة الوادي الجديد.

تضم أجزاء شرق القناة من محافظات بورسعيد والاسماعيلية والسويس إلى المنطقة السادسة وتعامل معاملة محافظتي شمال سيناء وجنوب سيناء.

□ اما عن المعايير التي يمكن على أساسها تثمين الاراضي: فقد ناقشت اللجنة مذكرة وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي حول تحديد إثمان الاراضي في جميع انحاء الجمهورية للانشطة الاستثمارية المختلفة طبقا للمنطقة والغرض المباع من أجله الارض (استصلاح - صناعة - سياحي - مدن جديدة)، وكذلك الأراء المختلفة لوزارات الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الصناعية والثروة المعدنية، والسياحة، المالية ومحافظة القاهرة، وانتهت اللجنة إلى:

□ لاراضي الاستصلاح (٨. ١ مليون فدان):
- تحدد سعر الفدان في الاراضي الصحراوية ١٠٠ - ٤٠٠ جنيه.
- اذا قام المشتري بالبناء على جزء من الارض داخل اراضي الاستصلاح يعاد تثمينها في ضوء الغرض الجديد.
- اذا تحملت الدولة البنية الاساسية لاراضي الاستصلاح يرتفع الثمن طبقا للتكلفة الفعلية.

أما الاراضي المخصصة للسياحة فيتم تحديد السعر بمعرفة وزارة السياحة طبقا لما هو معمول به.

والاراضي المخصصة للتعمير يتم تحديد السعر بمعرفة وزارة التعمير بالاتفاق مع المحافظات.

- الاراضي وسط محافظة سيناء يكون لها وضع خاص باعتبارها مناطق فقيرة (الفدان ٢٥ جنيها) قرار السيد رئيس الجمهورية من ٢٥ - ١٠٠ جنيه).

المناطق الصناعية في جنوب مصر تعطى الارض بالمرافق بالمجان (قرار رئيس الجمهورية).

الاراضي التي يتم تخصيصها للشركات ذات التكنولوجيا الصناعية المرتفعة تكون بالمجان وبقرار من رئيس مجلس الوزراء High Tech.

. أوصت اللجنة ضرورة توسيع كردونات المدن لحل مشكلة تعديل التخصيص وأن يتم تنفيذ تلك على مراحل ويطلب من المحافظات ذات الظهير الصحراوي مشروعات للمدن الرئيسية بها.

والتالي هو ماتقدمت به وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي.

وفي هذا الصدد فقد أرسلت المحافظات المقترحات التالية:

□ محافظة القاهرة:

المنطقة	الغرض المباع من أجله الأرض بالجنيه المصري				نسبة ما تتحمله الوحدات المساحية من تكلفة البنية الأساسية
	استصلاح فدان	صناعي متر مربع	سياحي متر مربع	مدن جديدة متر مربع	
الأولى	١٠٠٠	٢٠	٢٠	٤٠	٧٥٪
الثانية	٢٠٠-٤٠٠	١٥	١٠	٣٠	٦٠٪
الثالثة	١٠٠-٢٠٠	١٥	١٥	٢٥	٥٠٪
الرابعة	٥٠-١٠٠	١٠	١٠	٢٠	٥٠٪
الخامسة	٥٠-١٠٠	٥	١٠	١٠	٤٠٪
السادسة	٥٠	٥	١٠	١٠	٣٠٪
السابعة	٥٠	٣	٥	٥	٢٥٪
الثامنة	٥٠	٢	٥	٢	٢٠٪
الأقصر	٥٠-١٠٠	١٠	١٠	٢٠	٥٠٪

خميس البكري - نهال شكري

- الصناعي والسياحي (تسعون جنيها للمتر المربع) والمدن الجديدة (مائة جنيه للمتر المربع).
- مشروعات إسكان محدودي الدخل تقترح المحافظة تخصيص الارض لها بدون مقابل مع احتفاظها بملكيتها أسوة بما يتبع الآن في ذات المشروعات التي تقيمها المحافظة.
- نظرا لكثرة الطلبات المقدمة لتخصيص أرض لاقامة محطات خدمة سيارات (تموين وخلافه) تقترح المحافظة طرحها بالمزاد العلني.

□ محافظة الجيزة:

المنطقة	الغرض المباع من أجله الأرض بالجنيه المصري				نسبة ما تتحمله الوحدات المساحية من تكلفة البنية الأساسية
	إستصلاح فدان	صناعي متر مربع	سياحي متر مربع	مدن جديدة متر مربع	
الأولى (الجيزة)	١٠٠٠-٢٠٠٠	١٥-٣٠	١٥-٨٠	٤٠	١٠٠٪
الواحات البحرية	٥٠	٣	٣	٥	٢٥٪

- تقسيم مساحات الاراضي بالمحافظة إلى ثلاث مناطق فرعية طبقا لطبيعة كل منطقة وتميزها على الوجه التالي:
- المنطقة الفرعية «أ» وتشمل جانبي طريقي القاهرة/الاسكندرية والقاهرة/الفيوم الصحراوي.
- المنطقة الفرعية «ب» وتشمل مراكز: امبابة وأوسيم - الجيزة - البدرشين - مدينة الحوامدية.
- المنطقة الفرعية «ج» وتشمل مراكز: العياط - إطفيح - الصف.

□ محافظة سوهاج:

وأفاد السيد المحافظ بالموافقة على المقترح الخاص بالمنطقة التي تقع محافظة سوهاج ضمنها، مع اقتراح تعديل سعر المتر المربع للمدن الجديدة إلى خمسة جنيهات بدلا من عشرة جنيهات.

□ محافظة قنا:

الغرض المباع من أجله الأرض والبنية الأساسية للاستخدامات الإستثمارية

المنطقة	إستصلاح أراضي		الصناعية		السياحية		المدن الجديدة	
	سعر الفدان	ما يخص الوحدة من بنية أساسية	سعر المتر ج	ما يخص الوحدة من بنية أساسية	سعر المتر ج	ما يخص الوحدة من بنية أساسية	سعر المتر ج	ما يخص الوحدة من بنية أساسية
منطقة أولى	٥٠	٣٠٪	٥	٣٠٪	١٠	٣٠٪	٦	٣٠٪
منطقة ثانية	٥٠	٣٠٪	١	١٠٪	٣	١٠٪	٣	١٠٪

أفادت المحافظة بالرأي التالي:

□ أراضي استصلاح:
- ٤٠٠ جنيه للفدان داخل او خارج الزمام لمسافة ٢كم وتزاد القيمة حسب توافر البنية الاساسية.
- ١٠٠ جنيه للفدان للاراضي الصحراوية القريبة من الطرق الرئيسية بعمق ١كم، ومابعد ذلك بمبلغ ٥٠ جنيها للفدان، وفي حالة بيعها للبناء لخدمة المشروعات الزراعية بمبلغ ٢ جنيه للمتر بعمق ٢كم، وواحد جنيه لما هو أبعد من ذلك.
- ٣ جنيه للمتر في حالة وجود سكن أو مبنى لخدمة الاراضي الزراعية المستصلحة.
- ٣ جنيه للمتر يضاف اليه ٤٠٪ قيمة تكلفة البنية الاساسية للاراضي التي تستثمر للاغراض الصناعية.
- ١٠ جنيها للمتر يضاف اليه ٤٠٪ من قيمة تكلفة البنية الاساسية للاراضي التي تستثمر للاغراض السياحية.
- ٥ جنيهات للمتر المباني مضافا اليه ٢٠ - ٤٠٪ من قيمة البنية الاساسية للمدن الجديدة المقترحة.

□ محافظة شمال سيناء:

تقترح تقسيم المحافظة إلى منطقتين:

المنطقة الاولى: وهي التي تقع على امتداد ساحل البحر الابيض المتوسط وتشمل مراكز (بئر العبد - العريش - الشيخ زويد - رفح).

المنطقة الثانية: وهي منطقة الوسط وتشمل: الحسنة ونخل.

وتشجيعا للتعمير والاستثمار في المجالات المختلفة نرى ان يكون التصرف في الاراضي وفقا للاستخدامات الاستثمارية المختلفة على ان تشمل هذه الاسعار تعويض واضعي اليد على هذه الاراضي.

□ محافظة الاسكندرية:

الموافقة على اسعار الاراضي التي لم يحدد ثمن بمعرفة الاجهزة المختصة بالمحافظة ولم يجر التعامل عليها على أن تظل الاثمان على ماهي عليه بالنسبة لما عدا ذلك من الاراضي وهي كالآتي:
- المنشية الجديدة: والمعتمدة اسعارها بجلسة المجلس التنفيذي في ١٩٩٦/٢/٦ بمتوسط أسعارها الحالية ٤٠٠ جنيه للمتر المربع.
- منطقة مرغم الصناعية: متوسط السعر حاليا ٧٠ جنيها للمتر المربع جلسة ١٩٩٢/٢/٨.
- منطقة أم زغيو الصناعية: متوسط السعر حاليا ١١٠ جنيهات للمتر المربع جلسة ١٩٩٣/١٠/٢٦.
- بالنسبة للتكلفة المقترحة للبنية الاساسية فيقترح ٧٥٪ من السعر المقترح.

□ محافظة جنوب سيناء:

الموافقة على أسعار الاراضي عدا مايتعلق بسعر بيع متر الاراضي للغرض السياحي، فيرى رفعه من مبلغ عشرة جنيهات ليكون عشرين جنيها ، وهو السعر الذي يتم بيع الارض به حاليا .

سلسلة لقاءات مع مسئولين بالبنك الدولي وسفيري أرمينيا ورومانيا وعميدة كلية زراعة بكندا

التقى د. والي الاسبوع الماضي بممثلي مجموعة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي وبسفيري أرمينيا ورومانيا وبمديري شركة زراعية اسبانية وبمدير ميتسوبيشي اليابانية وبعميدة كلية زراعة بجامعة كندية حيث تم التباحث في اطار تنمية التعاون الزراعي في مصر.

اللقاء مع مجموعة التمويل الدولية

التقى د. والي والسيدين فارس زكي وادوين كويان، ممثلي مجموعة التمويل الدولية (أي. فسي) التابعة للبنك الدولي تركز البحث خلال اللقاء حول مساهمة المجموعة في دعم مبادرات القطاع الخاص في مشروعي العوينات وجنوب الوادي الى جانب إمكانية مساهمتها في تمويل محطة الرفع الرئيسية لمشروع جنوب الوادي (٥٠٠ مليون دولار).

وأكد د. والي خلال اللقاء على النقاط التالية :

* أن الفرصة ستتاح كاملة امام القطاع الخاص والشركات الكبرى للاستثمار في مشروعي العوينات وجنوب الوادي.
* أن استخدام أساليب الري الحديثة في المشروعين هي إحدى الشروط الأساسية للقيام للمشروع وتوفير الإطار القانوني لأصحابه.
* أن نقطة تسويق المنتجات الزراعية بصفة عامة وفي المشروعين الجديدين بشكل خاص تمثل أولوية حقيقية في إطار دورها الحاكم في استقرار ونمو اقتصاديات هذه المشروعات.
* أن الالتزام بالإعتبارات الفنية في التركيب المحصولي امر لا يتنافى مع تحريره في إطار الحفاظ على حقوق كافة اصحاب المشروعات المتجاورة.
* في مقدمة التراكيب المحصولية المطروحة في منطقتي العوينات وجنوب الوادي زراعة محاصيل زيتية شتوية وصيفية متعاقبة (الكانولا ثم عباد الشمس)، او زراعة مساحات كبيرة من نخيل البلح المنتج للاصناف الجافة او زراعة القطن مع إقامة شبكة من مصانع الغزل والنسيج وعصر الزيوت والعلف بنفس المنطقة، وهذه الخيارات الثلاثة تتميز جميعها بتوازن الاحتياجات المائية.

وطرح السيد فارس زكي خلال اللقاء الذي حضره ايضا السيد محمد نصير المستثمر المصري.

* أن لديهم سابقة أعمال في مجال التسويق الزراعي في الأردن وإسرائيل، حيث تحكم أسواق الصادرات منوال الإنتاج الزراعي بشكل واضح، مع طرح إمكانية قيام جهود مشتركة للتصدير الزراعي بين دول الإقليم.

ولقاء مع سفيري أرمينيا ورومانيا

وفي لقاء د. والي بسفير ارمينيا بالقاهرة ، رحب بزيارة وزير الزراعة الجديد لأرمينيا لمصر خلال ابريل القادم مع بحث إمكانية توقيع بروتوكول التعاون بين البلدين خلال الزيارة.

وأبدى إهتمام مصر بالأوضاع في أرمينيا في إطار العلاقات التاريخية التي تجمع بينهما.

.. وفي لقائه بسفير رومانيا بالقاهرة أبدى السفير رغبة بلاده في المشاركة في العطاءات الخاصة بمشروع تنمية جنوب الوادي ومدى امكانية اقامة مشروع مشترك لتصنيع ملحقات الجرارات الزراعية، وأبدى د. والي ترحيبهم بهذا العرض وارسل كتيبا عن المشروع للسفارة الرومانية للوقوف على الأبعاد المختلفة للمشروع.

ولقاء مع مديري شركة اسبانية

وفي لقائه والسيدين بيدرو دياز دى اسبادا واليجاندرو مورتيوصوماريبا مديري شركة فوكو إكس الزراعية الاسبانية عرضاتنمية صادرات شركتهما الزراعية لمصر وبحث إمكانية قيام مشروعات زراعية مشتركة مع مصر في مجالات انشاء المزارع السمكية ومعدات الري المتطورة والتصنيع الغذائي ورحب السيد النائب بتطوير التعاون الزراعي مع اسبانيا في إطار المصالح المشتركة التي تجمع دول اقليم البحر المتوسط.

.. وركز على التعاون في مجالات تكثيف الانتاج السمكي لاهمية الخبرة الاسبانية في هذا المجال، حيث يبلغ إنتاج الفدان في مثل هذه المزارع في اسبانيا ما يتراوح بين ٦ - ٧ طن للفدان.

وقال د. والي : إنني قبل هذا اللقاء مباشرة كنت أبحث مع عددمن المسئولين المصريين وافراد القطاع الخاص بمصر شراء مصنع لصناعة معدات الري المحوري من اسبانيا، بما يؤكد الرغبة الحقيقية لتطوير التعاون مع اسبانيا في هذا المجال الحيوي. واشار الى اهمية التعاون في مجال إنتاج وتصنيع الزيتون.

ولقاء مع مدير بشركة ميتسوبيشي

وفي لقائه والسيد ى كوجيما مدير عام الفروع الخارجية والتنمية بشركة متسوبيشي اليابانية، الذي اشار الى حرص متسوبيشي على المشاركة في العطاءات الخاصة بمشروع جنوب الوادي وامكانية اشتراكها مع شركات اخرى في هذا الشأن. واكد د. والي ان مشروع جنوب الوادي يشكل طفرة اقتصادية واجتماعية جديدة في الحياة المصرية، وتقدير حرص شركة متسوبيشي على المشاركة في هذا المشروع مع غيرها من الشركات اليابانية والفرنسية والأمريكية والألمانية.

ولقاء مع عميدة كلية زراعة بكندا

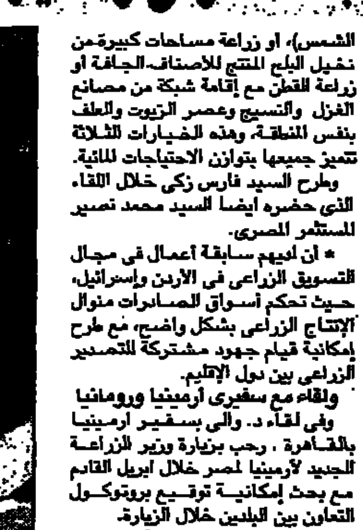
وفي لقائه ود. بيورا بوزارد عميدة كلية الزراعة وعلوم البيئة بجامعة ماكجيل الكندية طرحت تاكيد وحرص جامعة ماكجيل على تطوير علاقات التعاون مع وزارة الزراعة والجامعات المصرية في إطار النتائج الجيدة التي حققها المشروع المشترك بين الجانبين لدعم الأنشطة البحثية في مصر (سيمارب) والذي بدأ منذ ١٩٨٦ وتواصلت مشروعاته بنجاح ولم تهتز إدارته سوى في العامين الأخيرين له.

واشارت بما حققته مصر من نتائج إيجابية في مجال التنمية الزراعية خاصة ما يتصل بنقل التكنولوجيا الحديثة الى الزراعة المصرية وتطور إنتاجية المحاصيل المختلفة، لتصل مصر للمركز الأول بين دول العالم في إنتاجية محاصيل هامة مثل قصب السكر والأرز، وكذلك برامج المكافحة المتكاملة للآفات التي شهدت نجاحا ملحوظا بخفض استخدامات المبيدات الكيماوية وهذا المجال هو مجال تخصصها العلمي.

.. وقال د. والي في حديثه :

لقد شهد التعاون المصري الكندي في القطاع الزراعي نجاحا كبيرا رغم انخفاض حجم التمويل المتاح له، حيث انني كنت حريصا على إستثمار أموال المشروع في توفير المعدات الحديثة للزراعة المصرية، والفرص التدريبية داخل مصر بعيدا عن المرتبات الاضافية للعاملين في هذا المشروع.

واضاف قائلا : ولقد نجحنا معا في نشر تكنولوجيا زراعة الأنسجة في مصر، ويتحمل الآن القطاع الخاص المصري ٨٠٪ من انشطة هذه التكنولوجيا بعد أن كانت لدى القطاع العام بالكامل في بداية دخولها مصر، وكنا نتطلع الى دخول مجال الهندسة الوراثية بنفس الاسلوب، ولكن رسالتنا الى الادارة الكندية لهذا المشروع في هذا الشأن لم تصل وانشغلت هذه الادارة بأمور صغيرة أبعدتها عن الأهداف الحقيقية له.


د. والي اثناء اللقاء مع د. بيورا بوزارد



المكافحة المستنيرة للآفات

لا .. تدع الكبريت يمثل العنصر المفتقد في التربة

الاستثمار البسيط في هذا العنصر الحيوي يؤدي الى زيادة العائد بنسبة ٢٠٪.

يقرر الدكتورستان شابمان، عالم التربية بجامعة اركنساس بأمريكا أن الكبريت أكثر اهمية من الفوسفور والبوتاسيوم وتحتاج التربة لتعويض ما يستنفد منه بواسطة المحصول مثله مثل النيتروجين وان الاستثمار البسيط في الكبريت يعود على مزارع القمح بزيادة ٢٠٪ في المحصول.

نقص الكبريت في التربة يقلل بشكل ملحوظ جودة طحن وتعبئة حبوب القمح.

المشكلة هي ان الكبريت برغم اهميته قد لا يحظى باهتمام المزارع ومعظم التحاليل الحديثة للاسمدة التي تحتوي على العناصرالكبرى مثل النيتروجين - الفوسفور - البوتاسيوم لا تحتوي على عنصر الكبريت بنسبة كبيرة ونتيجة لذلك يلجأ المزارعون الى اضافة هذا العنصر الى التربة.

الامطارالغزيرة والري والشمس الساطعة يمكن ان تزيل الكبريت من على سطح التربة وتترك كثيرا من الحقول تعاني من نقص الكبريت.

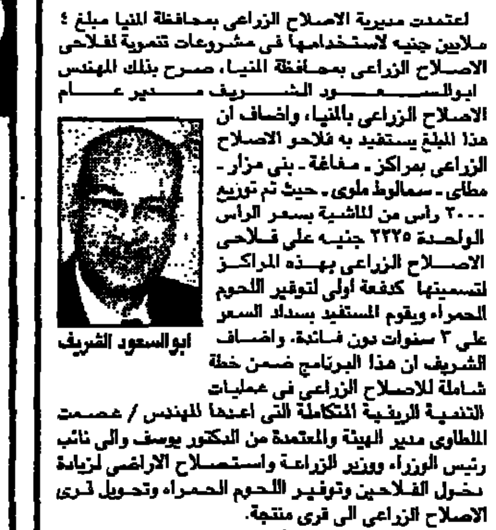
وحرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على زيادة الانتاج الزراعي خصصت جزءا من استثماراتها بانشاء أكبر وحدة لاسالة الكبريت بالشرق الاوسط للوصول بخام الكبريت الى درجة عالية من النقاوة تصل الى أكثر من ٩٩٪ الذي يشكل منه الصور الاتية: سوريل زراعي سوبر فاين - سوريل ميكروني ٧٠٪ - سوريل قابل للبلل.



٤ ملايين جنيه لفلاحي الإصلاح الزراعي بالمنيا

لاعتمدت مديرية الاصلاح الزراعي بمحافظة المنيا مبلغ ٤ ملايين جنيه لاستخدامها في مشروعات تنموية لفلاحي الاصلاح الزراعي بمحافظة المنيا، صرح بذلك المهندس ابوالسعود الشريف مدير عام الاصلاح الزراعي بالمنيا، واضاف أن هذا المبلغ يستفيد به فلاحو الاصلاح الزراعي بمراكز - مغاغة - بني مزار - مطاي - سمالوط ملوى - حيث تم توزيع ٢٠٠٠ رأس من الماشية بسعر الرأس الواحدة ٢٢٢٥ جنيه على فلاحي الاصلاح الزراعي بهذه المراكز لتسمينها كدفعة أولى لتوفير اللحوم الحمراء، ويقوم المستفيد بسداد السعر على ٣ سنوات دون فائدة. واضاف الشريف ان هذا البرنامج ضمن خطة شاملة للاصلاح الزراعي في عمليات التنمية الريفية المتكاملة التي اعدها المهندس / عصمت المطاوي مدير الهيئة والمعتمدة من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي لزيادة دخول الفلاحين وتوفير اللحوم الحمراء وتحويل قرى الاصلاح الزراعي الى قرى منتجة.

واكد الشريف ان ذلك بخلاف مشروعات تسمين البداري لتوفير اللحوم البيضاء، والمناحل وانتاج عسل النحل ومشروعات تحضين الكتاكيت لدى الفلاحين ومشروعات انتاج بيض المائدة بمختلف مناطق الاصلاح الزراعي بالمحافظة.


ابوالسعود الشريف

بدء العمل بصندوق التكافل للعاملين بالإصلاح الزراعي

اعلن المهندس عصمت المطاوي مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي، انه قد تم بدء العمل لصندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بالهيئة والجهاز الاقليمي، اعتبارا من اول يناير من العام الحالي، وقد تم تشكيل مجلس ادارة مؤقت للصندوق برئاسة المهندس أحمد الجزار رئيس الادارة المركزية للشئون الزراعية، ويضم في عضويته المحاسب محمد عوض والمهندس عبد الفتاح يوسف والمحاسب عبد الخالق اسماعيل أمين الصندوق ومحمود ابراهيم وصبري ابو علم وفهمي الباز سكرتير وعارف عبد الحليم وعن الجهاز الاقليمي المهندسان ابو السعود الشريف وعبد المجيد صفار، وسيتولى هذا المجلس اشهار الصندوق وتسجيله لدى الهيئة العام للرقابة على التأمين وفتح حسابه باحد البنوك، ويبدأ الصندوق اعماله بصرف ميزة تكافلية للعضو يوازي مرتب شهر عن كل سنة بحد اقصى ١٢ شهرا على المرتب الشامل، كما يقوم هذا المجلس باصدار شيك لكل مشترك في الصندوق موضحا به رقم عضويته وبدء اشتراكه وكذلك فتح سجلات العضوية لجميع المشتركين بواقع سجل عضوية في كل منطقة من مناطق الاصلاح الزراعي وسجل عضوية بكل مديرية من مديريات الاصلاح الزراعي بالمحافظات وسجل عضوية عام بمقر الهيئة.

وصرح المهندس احمد الجزار رئيس مجلس ادارة الصندوق، أن الصرف للذين سيبلغون سن المعاش حتى نهاية ١٩٩٧ سوف يبدأ الصرف لهم اعتبارا من اول يناير من العام المقبل حتى تعلن ميزانية الصندوق، كما أن الذين يستفيدون بالميزة الكاملة للصندوق، هم الذين يبلغون سن المعاش وحالات الوفاة وحالات العجز الكامل والمستديم، اما الذين تنتهي خدمتهم قبل سن المعاش والتسويات او الذين يستقيلون او الذين ينتقلون لجهات اخرى، فيتم صرف ماسددوه للصندوق فقط اماالذين يحصلون على اجازات بدون مرتب او المعارون لجهات اخرى فيشترط سدادهم للاشتراكات المستحقة عليهم عن مدة الاجازات والاعارات، واضاف انه قد تم تشكيل لجنة لتنمية موارد الصندوق ومن المقرر ان يتم اعادة دراسة موارد الصندوق لاعادة النظر في زيادة ميزة الاستفادة او تقليل نسبة الاشتراك او ايهما حسب ما تسفر عنه الدراسة المالية الدورية للصندوق.


عصمت المطاوي

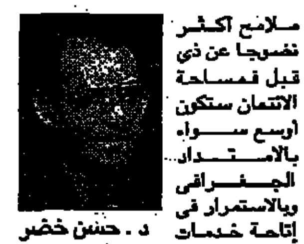
هكذا من الأصل

اعتماد الموازنات التخطيطية للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وبنوكه بالمحافظات للعام المالى ٩٧/١٩٩٨

زيادة حجم الأعمال إلى مايقرب من ١٧ مليار جنيه

فى ١٧ فبراير الحالى تم عقد الجمعيات العمومية لبنوك التنمية الزراعية برئاسة د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وبحضور ممثلى الجهاز المركزى للمحاسبات ومجلس إدارة البنك المختصين والمسئولين عن التخطيط بالبنك وقد تمت الموافقة على اعتماد مشروع الموازنات التخطيطية للبنك الرئيسى وبنوك التنمية التابعة له بالمحافظات عن السنة المالية ١٩٩٨/٩٧.

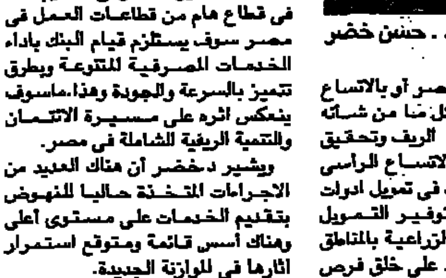
وعقب الاجتماع صرح رئيس مجلس الادارة أن الخطة التمويلية للبنوك من خلال استعراض مشروع الموازنات التخطيطية للسنة المالية ١٩٩٨/٩٧ والتى تم اعتمادها يتضح منها زيادة مصادر التمويل الذاتي والتى أدت الى اتجاه نقص السحب على المكشوف من البنوك التجارية بالاضافة الى توسيع قاعدة الائتمان وتنمية الخدمات المصرفية وخفض التكلفة التمويلية والادارية للبنوك كما انها ستكون ذات ملامح أكثر نضوجا عن ذي قبل فمساحة الائتمان ستكون أوسع سواء بالامتداد الجغرافى وبالاستمرار فى إتاحة خدمات البنك لبقية



د. حسن خضر

المساحة الريفية فى مصر أو بالاتساع النوعى بما يشمل كل ما من شأنه المساهمة فى تنمية الريف وتحقيق الازدهار فيه أو بالاتساع الراسى بزيادة مساهمة البنك فى تمويل أدوات الانتاج فى الريف وتوفير التمويل اللازم للمشروعات الزراعية بالمناطق الجديدة وبما يساعد على خلق فرص عمل جديدة وتنفيذ إتجاهات الدولة بخلق مجتمعات زراعية جديدة ودفع مسيرة منتجاتنا الزراعية الى خارج حدود مصر..

وأضاف د.خضر أنه بتعديل النظام الأساسى للبنك أصبح من المتاح تغطية حجم العمل فى انشطة الائتمان لتمويل شتى فروع الانتاج فى الريف ومالذلك من نتائج ايجابية تضمن استمرار للبنك فى اداء رسالته التنموية فى ربوع الريف المصرى كما أن اتجاه البنك نحو اداء الدور المصرفى المطلوب منه فى قطاع هام من قطاعات العمل فى مصر سوف يستلزم قيام البنك باداء الخدمات المصرفية المتنوعة وبطرق تتميز بالسرعة والجودة وهذا ماسوف ينعكس اثره على مسيرة الائتمان والتنمية الريفية الشاملة فى مصر.



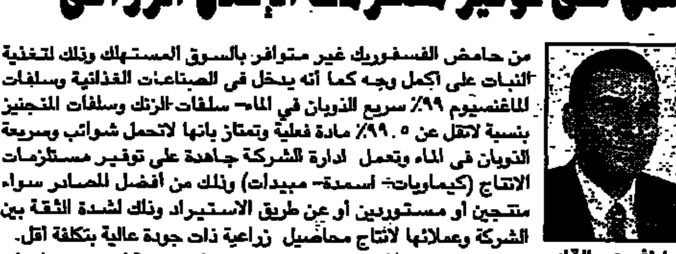
ويشير د.خضر أن هناك العديد من الاجراءات المتخذة حاليا للنهوض بتقديم الخدمات على مستوى أعلى وهناك أسس قائمة ومتوقع استمرار اثارها فى الموازنة الجديدة.

كما استعرض رئيس البنك العناصر التى تكون ملامح الخطة لضمان استمرار البنوك فى اداء رسالتها والتى تمثل الركيزة الرئيسية فى صرح التنمية الريفية.. مؤكدا ان اطار وضع الخطة روعى فيه جميع المتغيرات وكذا المؤثرات التى تحدمن قدرة البنك وتحد من حركته واستنادا الى هذه المؤثرات سواء الايجابية منها او السلبية فقد بلغ إجمالى حجم الأعمال المقترح أكثر من ١٧ مليار جنيه.

هذا بجانب استمرار إسناد عملية استلام وتوزيع مالايقل عن ٨٧٪ من الناتج المحلى للأسمدة للبنك لتحقيق الضبط اللازم للسوق وذلك الى ان يتحقق الاستقرار اللازم لسوق الأسمدة ولازالت الظروف تشير الى استمرار البنك فى القيام بدور هام فى تسويق محصول القطن الى جانب القطاع الخاص وذلك تحقيقا للأهداف القومية التى تسعى الى حماية المنتجين من للضارية فى اسعار القطن.... فضلا عن ان البنك يقوم بدور فعال فى استلام محصول القمح لحساب وزارة التموين من خلال فروعه وشونه المنتشرة فى كل مكان مما يسهل من عملية الاستلام.

الفقرة الزراعية

الأحد ١٩٩٧/٢/٢٣ خدمة وإعداد الأرض لزراعة القطن.
الاثنين ١٩٩٧/٢/٢٤ محطات الأرصاد الزراعية فى المحافظات.
الثلاثاء ١٩٩٧/٢/٢٥ خدمة محصول القمح.
الأربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦ خدمة محصول الفول البلدى.
الخميس ١٩٩٧/٢/٢٧ خدمة بنجر السكر.
الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨ خدمة محصول العدس.
السبت ١٩٩٧/٣/١ مراكز ارشادية متميزة بالمحافظات.



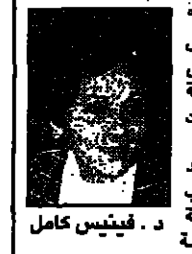
تيسيرات من بنك الائتمان لزراع القطن لشراء الأسمدة البوتاسية

صرح د.حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أنه فى إطار اهتمام الدولة بمحصول القطن والعمل على زيادة المساحات المنزرعة منه فإن بنوك التنمية الزراعية تقوم من جانبها تيسيرا وخدمة للسادة الزراع بتوفير الأسمدة البوتاسية لزراع القطن بالاسعار الرسمية وقت طلبها بالنقد والأجل.. بالإضافة الى قيام البنوك بتوفير قروض نقدية لشراء الاسمدة البوتاسية اللازمه لزراعة القطن من السوق المحلى وذلك حرصا من بنك التنمية على استمرار المزارعين في زيادة المساحات المنزرعة من هذا المحصول القومى الهام.

وأضاف د. خضر ان بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات تقدم تسهيلات ائتمانية لتمويل الأفراد الراغبين فى شراء جميع انواع مستلزمات الانتاج الزراعى لمحصول القطن من الأسواق مؤكدا على عدم قيام البنوك بالمحافظات بربط صرف القروض (عينية/ نقدية) بأى مديونيات مستحقة للبنوك لدى العملاء.

ندوة دولية عن الإستخدامات الطبية لمنتجات النحل

تعقد الندوة الدولية للعلاج بمنتجات النحل يومى ٨ ـ ٩ مارس القادمين تحت رعاية وزيرة البحث العلمي د. فينيس كامل جودة بالقاعة الرئيسية بالمركز القومى للبحوث، فى العاشرة صباحا. و الندوة تحتوى على جلسات علمية ومحاضرات للتعليم الطبى المستمر وأبحاث علمية المستجدات الحديثة فى مجال الاستخدامات الطبية لمنتجات النحل.



د. فينيس كامل

وسوف يحضر حفل الافتتاح د. أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ود. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى وفضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر وقداسة البابا شنودة ود. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر لرئاسة الجلسة العلمية للإعجاز العلمى للقرآن والحديث النبوى الشريف والكتاب المقدس وهذه الجلسة ستكون فى تمام الساعة الثالثة والنصف مساء يوم ٩ مارس.

ولأهمية المؤتمر على المستوى الدولى قررت الجمعية الأمريكية للعلاج بمنتجات النحل منح أحد العلماء المصريين للمشاركين فى المؤتمر جائزتها لهذا العام نظرا لابحاثه المتقدمة فى هذا المجال والتى تثرى المعرفة على المستوى العالمى.

صرح بذلك د. أحمد جعفر حجازى سكرتير الندوة.

د.خضر عضوا بالمحكمة العليا للقيم

أصدر المستشار وزير العدل قرارا بضم الدكتور/ حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى إلى تشكيل المحكمة العليا للقيم من الشخصيات العامة وذلك بعد موافقة المجلس الأعلى للهيئات القضائية وموافقة مجلس القضاء الأعلى.

شركة عاطف عبد القادر خلف الله تعمل على توفير مستلزمات الإنتاج الزراعى

تعمل الشركة على توفير مستلزمات الإنتاج الزراعى من:-
١- الاسمدة الازوتية والفوسفاتية والبوتاسيوم.
٢- الأسمدة السائلة يوريا- نترات نشادر السائل ٣٢٪ ازوت سماد نترات الكالسيوم السائل ١٥.٥ سماد سلفات نترات النشادر السائل ١٨٪.
٣- توفير مبيدات الآفات الزراعية من خلال المصادر المضمونة.
٤- الشركة تعمل جاهدة على توافر جميع أنواع الاسمدة بانواعها والمبيدات الحشرية والاسمدة المركبة والسائلة بانوعها والكيماويات (حامض الفسفوريك- النيتريك- سلفات ماغنسيوم- سلفات زنك- سلفات منجنيز- حديدون) ونظراً وتلبية لطلب عملائنا لتوفير جميع مستلزمات الانتاج الزراعى اليهم.

قامت الشركة باستيراد الكيماويات وأبرام عقد بينها وبين بعض الشركات الاجنبية لاستيراد الكيماويات مثل (حامض الفسفوريك- سلفات ماغنسيوم- سلفات زنك- سلفات منجنيز) وبعض أصناف الكيماويات الاخرى.

وذلك لتلبية طلب عملائنا بالاراضى المستصلحة وتوفيرها اليهم من المصادر المضمونة مباشرةً وتقليل عملية التكلفة الشرائية لهذه الانواع قامت الشركة باستيراد حامض فسفوريك ضينى GRADE FOOD تركيز ٨٥٪ وهذا النوع من حامض الفسفوريك غير متوافر بالسوق المستهلك وذلك لتغذية النبات على اكمل وجه كما أنه يدخل فى الصناعات الغذائية وسلفات الماغنسيوم ٩٩٪ سريع الذوبان في الماء- سلفات الزنك وسلفات المنجنيز بنسبة لاتقل عن ٩٩.٥٪ مادة فعلية وتمتاز بانها لاتحمل شوائب وسريعة الذوبان فى الماء وتعمل ادارة الشركة جاهدة على توفير مستلزمات الانتاج (كيماويات- اسمدة- مبيدات) وذلك من افضل المصادر سواء منتجين أو مستوردين أو عن طريق الاستيراد وذلك لشدة الثقة بين الشركة وعملائها لانتاج محاصيل زراعية ذات جودة عالية بتكلفة أقل.



عاطف عبدالقادر

والشركة تلبى طلب عملائها على مستوى الجمهورية لتوفير مستلزمات الانتاج الزراعى وتقوم بتوصيل طلبات العملاء بسياراتها الى المزارع مباشرةً.

أخى المزارع تعمل على تلبية طلبك بأجود الاصناف وأقل الاسعار تحت قيادة حكيمة على رئاستها السيد رئيس الجمهورية/ محمد حسنى مبارك.

والسيد رئيس مجلس الوزراء/ كمال الجنزورى) (السيد الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأمين عام الحزب الوطني الديمقراطي.

رئيس مجلس إدارة الشركة
مهندس زراعى/ عاطف عبد القادر خلف الله

أبو علم ومرسى مديرين عامين بالإصلاح الزراعى

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قراراً بتعيين المهندسين الزراعيين صبرى أبوعلم مديرا عاماً للتعاون وعبد الفتاح مرسى مديراً عاماً للملكية والحيازة بالهيئة العامة للإصلاح الزراعى.

صبرى أبوعلم — عبدالفتاح مرسى

بمناسبة بدء تشغيل جهاز الأشعة المقطعية TOSHIBA XPRESS/SX بقسم الاشعة بكلية الطب - جامعة اسيوط
تعلن شركة تريدنج ميديكال سيستم ايجيبت عن الندوة العلمية بقسم الاشعة التشخيصية
تحت رعاية الإستاذ الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة
أ.د محمد شلبي نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا
أ.د محمود رافت قنديل عميد كلية الطب
أ.د مرسى محمد مرسى مدير عام المستشفيات الجامعية
وسيحاضر في هذه الندوة
أ.د يوسف محمد بدران رئيس قسم الاشعة
PRof Corl Baveu خبير الاشعة المقطعية
وستقام الندوة بقاعة المؤتمرات بالمستشفى الجامعي يوم الاثنين الموافق ٢/٢٤ الساعة ١٠ صباحا

مركز شباب الاميرية
يوجه المركز دعوة للاعضاء بسرعة تسديد الاشتركات عن السنوات السابقة حتى ١٩٩٦/٦/٣٠ حتى لاتسقط عضويتهم والسداد خلال شهر من تاريخه

اجتماعيات

جامعة قناة السويس وحدة المسالك البولية
بالاشتراك مع
إثيكون لجراحة المناظير
يتشرفان بدعوة السادة جراحي المسالك البولية للمشاركة في برنامج زيارة
Prof. M.P. Walzak
Chairman of Uro Dept.
Univ. of Connecticut
عمليات: Sunday 23/2/97
Gastro Cysto Plasty
Monday 24/2/97
Perineal Prostatectomy
T.U.R.P
كما يقوم بإلقاء محاضرة فى كل مجال قبل اجراء الجراحات
رئيس الوحدة
أ.د./ هاشم رشوان

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لأعضاء السلك التجارى
تدعو أعضائها لحضور اجتماع الجمعية العمومية الطارئة يوم الأربعاء ١٩٩٧/٣/٥ العاشرة صباحا لاجتماع اول والحادية عشرة صباحا اجتماع ثان لمناقشة جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية
رئيس مجلس الادارة
وزير مفوض تجارى
ابراهيم عبدالفتاح شلبى

المؤتمر السنوى للجمعية المصرية لامراض الصدر والتدرن
شيراتون القاهرة
٢٥ - ٢٨ فبراير
(1) الثلاثاء ٢/٢٥ من ٩ الى ٢ ظهرا
اليوم التعليم للدراسات العليا
1-RESPIRATORY INTENSIVE CARE UPDATE
2-DIAGNOSTIE PRoEEDURES IN PULMONARY MEDIEINE
يلقى المحاضرات نخبة من اساتذة الصدر من الولايات المتحدة وكندا واوروبا والدول العربية بالاضافة الى اساتذة الصدر المصريين
(2) تستمر اعمال المؤتمر من ٢٦-٢٨ فبراير
رئيس الجمعية
أ. د سعيد الهلالى
رئيس المؤتمر
أ. د محمد كمال الدين السروجى
مع تحيات
المكتب العلمى
هوفمان لاروش ليمتد
Roche

الجمعية المصرية لامراض الصدر والتدرن
تعلن عن انعقاد مؤتمرها السنوى الدولى فى الفترة من ٢٥ - ١٩٩٧/٢/٢٨ بفندق شيراتون القاهرة
ويتناول المؤتمر احدث الطرق التشخيصية وعلاج وجراحة امراض الصدر وسيحاضر فى هذا المؤتمر كبار اساتذة امراض الصدر وجراحته من الامريكان واوروبا والدول العربية والاساتذة المصريين
التسجيل والاشتراك
قسم الصدر بطب القصر العينى
رئيس المؤتمر
أ. د محمد كمال الدين السروجى
رئيس الجمعية
أ. د سعيد الهلالى

نقابة المحامين بالمنيا
مجلس النقابة مع جموع محامى محافظة المنيا يستنكرون الحادث الغاشم الواقع على شعب كنيسة مارجرجس بابو قرقاص مؤكدين ان ذلك لن ينال من الوحدة الوطنية

جمال أحمد الرطب
يتقدم بخالص الشكر لأسرة مستشفى مطروح العام لجهودها اثناء فترة مرضه كما يشكر كل من تقدم لزيارته خلال تلك الفترة

الجمعية التعاونية النموذجية
للاسكان لموظفي وزارة الخارجية تعلن الجمعية عن عقد جمعيتها العمومية السنوية العادية يوم الاحد ١٦ مارس ١٩٩٧ الساعة السادسة مساء بالنادى الدبلوماسى المصرى ١٢ شارع عبدالسلام عارف بالقاهرة لمناقشة الميزانية وعرض تقرير مجلس الادارة واذا لم يكتمل العدد القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة

السادة الزملاء الصيادلة
لتاسيس اوتجهيز صيدليتك من ادوية مستلزمات + سرنجات + عطور عالمية اتصل بـ
شركة الرفاعى الطبية
شارع فلسطين - المعادى الجديدة
ت ٣٥٢٦٥٥٥/٣٥٢٤٩٩٩ فاكس: ٣٥٢٤٤٤٤
مع تحيات الزميل د. امام الرفاعى

جمعية بناء المساكن
للمهندسين الزراعيين بالدقهلية
تعلن عن وجود عدد ٣ شقق سكنية مسلحة كل منها ٨٠م٢ تقريبا بابراج الزراعيين بقولنجيل بالدور العاشر السكنى والاخير فعلى من يرغب من بين اعضاء الجمعية الغير منتفعين بأحد مشروعات الجمعية أو جمعيات الاسكان الاخرى التقدم بطلباتهم الى مقر الجمعية بنقابة الزراعيين خلال ثلاثة ايام من تاريخ الاعلان من الساعة ١٢ ظهرا حتى الثانية بعد الظهر والتفاصيل بالجمعية
رئيس مجلس الادارة
مهندس خالد حماد

تهانى

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية ببنى سويف
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية والقطاع الزراعى يتقدمون بالشكر والتقدير للسيد الاستاذ
صبرى القاضى
محافظ بنى سويف
على الثقة الغالية لاختيار المهندس
ابو الخير عبدالعليم
عضو مجلس الشعب
سكرتيرا مساعدا لمحافظة بنى سويف
ويهنئون سيادته داعين الله له بالتوفيق
رئيس مجلس الادارة
الحاج عبدالسميع عبدالصمد

كلية الشريعة بأسيوط
تهنىء الدكتور محمد هاشم عمر بالترقية وتدعو لسيادته بدوام الترقى

قسم امراض النساء والتوليد - طب عين شمس
الأستاذ الدكتور
محمد فاروق فكرى
الأستاذ الدكتور
مدير عام المستشفى
والسادة اعضاء هيئة التدريس بقسم امراض النساء والتوليد طب عين شمس يتقدمون بخالص التهنئة
للأستاذ الدكتور
مدحت عبد الهادى
على ثقة السيد
الدكتور كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
بتعيين سيادته عضوا بالجمعية العمومية بالشركة القابضة للادوية والكيماويات

كلية طب طنطا
قسم التخدير يهنئ
أ.د محمد البديوى
برئاسة الجامعة متمنين لسيادته التوفيق

أ.د أحمد العطار
يهنىء اخاه الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
بتعيينه رئيسا لجامعة طنطا فبالتوفيق

منطقة تليفونات سوهاج
المدير العام والعاملون واللجنة النقابية يتقدمون بخالص التهنئة للسيد
المهندس رضا بكر
بالترقية رئيسا للادارة المركزية لقطاع مناطق قبلى الثانية بسوهاج

قطاع التليفونات بسوهاج يهنىء المهندس
رضا ابراهيم بكر
رئيس الادارة المركزية لقبلى بسوهاج بالترقية وكيلا للوزارة وسلامة العودة من الاراضى المقدسة العاملون بالادارة

الشركة الشرقية للدخان
قطاع المسلات
العاملون بمصنع ابوتيج يهنئون رجل الصناعة السيد المهندس
محمد صادق رجب
رئيس الشركة والعضو المنتدب بتجديد الثقة وحصول الشركة على شهادة الايزو

اعلانات مبوبة

مزايدات

اعلان
بيع بالمزاد العلنى رقم (١) لسنة ١٩٩٧ م
إدارة الحرب الكيميائية
تعلن عن بيع اصناف كهنة بالمزاد العلنى وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٢٤ الساعة العاشرة صباحاموعدا لإجراء لجنة المزاد وذلك طبقا للشروط الواردة بكراسة الشروط والمواصفات التى تطلب من الإدارة بمقرها الكائن بالماظة.
الشروط العامة:
١ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات وذلك بعد سداد مبلغ (٢٥) جنيه قيمة الكراسة نقدا.
٢ - يمكن للمتزايدين معاينة الأصناف المراد بيعها وذلك فى المستودع الكيميائى الرئيسى بالماظة بعد الحضور إلى الإدارة بالعنوان عاليه وإحضار البطاقة الضريبية واخذ تصريح دخول لأماكن تشوينها.
٣ - سيتم إنعقاد لجنة إجراءات البيع بالمستودع الكيميائى الرئيسى بالماظة.
٤ - يلتزم المتزايدون بسداد تامين إبتدائى لدخول جلسة المزاد بمبلغ (١٠٠٠) جنيه يزاد إلى ٣٠٪ من قيمة ما يرسو عليه المزاد بنفس الجلسة.
٥ - للإدارة الحق فى قبول او رفض البيع دون إبداء الأسباب

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات الصرف - بدمنهور
تعلن الادارة بعاليه عن المناقصة العامة لعملية انشاء قنطرة (مفيض) فصل زمام محطة طلمبات صرف زهور الامراء وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٤/٦.
وقد تحدد لها الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجلسة موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على العطاءات وجدول الفيات من مقر الادارة بدمنهور وثمن النسخة ١٥٠ جنيها (مائة وخمسون جنيها) يضاف اليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد.
ويمكن الاطلاع على الرسومات والبوم العملية من مقر الادارة فى أوقات العمل الرسمية وعلى مقاولى الخاص وقطاع الاعمال ارفاق تامين ابتدائى كامل وقدره ١٪ واحد فى المائة يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة فى حالة رسو العطاء
مع ضرورة ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وشهادة تسجيل للاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء على أن تكون جملة العطاء غير مشروطة باى شروط

عطاءات ومناقصات

وزارة التربية والتعليم
١٢ش الفلكى - القاهرة - الادارة العامة للشئون المالية - ادارة المشتريات والمخازن تعلن عن الاتى:
مناقصة عامة لتوريد ادوات منزلية لمدارس الفصل الواحد على ان يتم فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٢٤ مارس ٩٧ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا تسحب كراسة الشروط من العنوان بعالية مقابل (١٥٠ج مائة وخمسون جنيها فقط لاغير) للنسخة الواحدة على ان يصحب العرض تامين ابتدائى يمثل ٢٪ من القيمة يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية
ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لما لم يرد به نص صريحا فى هذا الاعلان

محافظة الجيزة
الديوان العام - ادارة العقود والمشتريات
٤٠٦ شارع الاهرام - الجيزة
تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية بعد :
١ - مناقصة عامة لحفر عدد (٢) بئر بالحزام الاخضر لتغذية الحديقة العامة لمحافظة الجيزة بالمياه جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٢٩م قيمة الكراسة ٥٠٠ جنيه مع ارفاق صورة القيد بسجل الاتحاد المصرى للتشييد والبناء ومقاولى القطاع الخاص.
٢ - مناقصة عامة لتوريد سيارات ركوب سعة ٥ راكب بالسائق جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣١م. قيمة الكراسة ١٠٠ جنيه
٣ - مناقصة عامة لتوريد قطع غيار سيارات ماركات مختلفة جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢
قيمة الكراسة ٣٠٠ جنيه
٤ - مناقصة عامة لتوريد سنترال بمشتملاته جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٤/٥م قيمة الكراسة ١٠٠ جنيه.
٥ - مناقصة عامة لتحديث عدد ٣ أجهزة كمبيوتر ماركة Everx وذلك باضافة سعة عالية لهذه الاجهزة جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/٧م قيمة الكراسة ٣٠ جنيه.
٦ - مناقصة عامة لتوريد اجهزة كمبيوتر وطابعة ليزر جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/٨م. قيمة الكراسة ١٠٠ جنيه.
تفتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا فى المواعيد المحددة عاليه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة بعاليه نظير سداد قيمتها ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ تامين نهائى عند رسوه ماعدا المناقصة الاولى يرفق بالعطاءتامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسوه مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية مجددة والتسجيل بضريبة المبيعات مع ارفاق الكتالوجات الاصلية. تخضع المناقصات للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة العريش
يعلن المجلس عن طرح :
[عملية رصف داخل المدينة]
بين مقاولى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء تطلب كراسة الشروط من قسم العقود نظير مبلغ ٣٦ جنيه ستة وثلاثون جنيها وقد تحدد جلسة فتح المظاريف السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٨ الساعة الثانية عشر ظهراً والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لشروط الإعلان

وزارة الصحة والسكان
اعلان
مشروع صحة الأم والطفل
بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية الامريكية
ومقره ١ شارع عبد المجيد الرمالى - باب اللوق امام وزارة الداخلية
يعلن عن طرح مناقصة عامة لشراء مضادات حيوية وادوية للأطفال وعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة التقدم بطلب مستوفى رسم التمغه لشراء كراسة الشروط وقيمتها ٣٠٠ ثلاثمائة جنيه.
ويشترط لدخول المناقصة سداد التامين الابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ بعد رسو العطاء - علما بان هذه المناقصة تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذيه.
وقد تحدد يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٣/١٦ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر المشروع

المجلس الأعلى للشباب والرياضة
قطاع الشئون المالية والإدارية
يعلن المجلس الأعلى للشباب والرياضة عن طرح المناقصة العامة رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٧م لانشاء نظم المعلومات متكاملة لادارة بطولة كاس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة ولوحات عرض النتائج
تطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ باسم السيد الأستاذ مدير عام الشئون المالية بمبنى المجلس (ميت عقبة - أمام نادى الزمالك - الدور السابع عشر - ادارة التوريدات) قيمة الكراسة خمسة الاف جنيه تدفع نقدا
وذلك جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٠م الساعة الثانية عشرة ظهرا على أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ وبحد أدنى مائتان الف جنيه نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى غير مشروط وسارى المفعول لمدة ثلاث شهور.

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة
الهيئة العامة للنظافة والتجميل
ادارة العقود والمشتريات
تعلن عن المناقصات العامة التالية :
١ - المناقصة العامة لتوريد اطارات كاوتش للسيارات والمعدات مقاسات مختلفة جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٨م وقيمة الكراسة ٢٠٠ جنيه.
٢ - المناقصة العامة لتوريد قطع غيار سيارات افيا جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٠ وقيمة الكراسة ٧٥ جنيه.
٣ - المناقصة العامة لتوريد عدد ١ سيارقبيك اب كابينة مزدوجة بنزين جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٢٢ وقيمة الكراسة ٧٥ جنيه.
وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجلسة بمقر الهيئة ببين السرايات - الدقى - جيزة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مقابل سداد قيمتها الموضحة قرين كل بند.
ويصحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى
تعلن الهيئة عن المناقصات العامة الاتية والتى تفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بادارة العقود والمشتريات المحلية بالهيئة ٣١ ش ٢٦ يوليو - القاهرة
١ - يوم السبت الموافق ٩٧/٣/١٥ عملية توريد قطع غيار حاسبات الية
٢ - يوم الاحد الموافق ٩٧/٣/١٦ عملية توريد وتركيب لاجهزة لاسلكى (V,H,F) وجهاز تسجيل مع تقديم الاستمارة رقم ١٤ وكلاء
٣ - يوم الاثنين الموافق ٩٧/٣/١٧ عملية انشاء مبنى للاطفاء والانقاذ بمطار الاقصر مع تقديم بطاقة الاتحاد
٤ - يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٣/١٨ عملية ترميم وصيانة مبانى لمطارى اسوان وابوسمبل مع تقديم بطاقة الاتحاد
علما بانه لن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ للعملية رقم (١، ٢) ١٪ وواحد بالمائة للعملية رقم ٣، ٤ من قيمة العطاء المقدم نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مشروط وسارى لمدة شهر بعد تاريخ نفاذ مفعول العطاء المقدم على ان تكون الاسعار شاملة كافة الضرائب والدمغات والرسوم بما فيها ضريبة المبيعات
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة بعاليه على طلب بدمغة قيمته واحد جنيها لكل مناقصة على حده بعد سداد قيمة النسخة وهى كالتالى :
رقم (١) بمبلغ ٥٠ جنيها
رقم (٢) بمبلغ ٢٠٠ جنيها
رقم (٣) بمبلغ ٢٠٠ جنيها
رقم (٤) بمبلغ ١٠٠ جنيها
علما بان القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

المجلس الأعلى للشباب والرياضة
قطاع الشئون المالية والإدارية
ادارة التوريدات
يعلن المجلس الأعلى للشباب والرياضة عن طرح مناقصة عامة رقم (١٩) لمشروع إنشاء ملاعب رياضية مختلفة بطريق المطار
وذلك جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٢٤ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا. تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ وقدره ٢٥٠٠ جنيها (فقط الفين وخمسمائة جنيه لاغير) على طلب مدموغ باسم السيد مدير عام الشئون المالية بمبنى المجلس بميت عقبة إمام نادى الزمالك الرياضى
على أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان سارى لمدة ثلاثة شهور وفى حالة الرسو يزاد الى ٥٪

وزارة الزراعة
الادارة العامة للمشتريات
اعلان
وحدة الهندسة الزراعية
مبنى جهاز تحسين الاراضى - ش نادى الصيد - الدقى - الدور السادس
تعلن الوحدة عن قبول عطاءات المناقصات العامة التالية:-
١- نزاع تطهير هيدروليكى
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/١٠
قيمة كراسة الشروط ٥٠٠ جنيه
٢-مقطورة نثر سماد عضوى
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/١١
قيمة كراسة الشروط ٢٥٠ جنيه
٣-(٥٠) محراث حفار ٧ سلاح
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/١٢
قيمة كراسة الشروط ٢٥٠ جنيه
٤-قطع غيار كومباين كوبوتا
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/١٦
قيمة كراسة الشروط ٥٠٠ جنيه
٥. قطع غيار كومباين يانمار CA32
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/١٧
قيمة كراسة الشروط ٣٠٠ جنيه
٦. قطع غيار كومباين يانمار CA385
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/١٧
قيمة كراسة الشروط ٣٠٠ جنيه
٧. قطع غيار كومباين فيات لافيردا
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/١٧
قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
٨. قطع غيار كومباين كلاس
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/١٩
قيمة كراسة الشروط ٢٠٠ جنيه
٩. قطع غيار كومباين كروب تيجر
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/١٩
قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
١٠. قطع غيار سكاكين كومباينات
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/٢٠
قيمة كراسة الشروط ٢٠جنيه
١١. فلاتر معدات
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/٢٠
قيمة كراسة الشروط ٢٠جنيه
١٢. سيور معدات
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/٢٠
قيمة كراسة الشروط ٢٥جنيه
١٣. رولمان بلى
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/٢٠
قيمة كراسة الشروط ٢٠جنيه
١٤. مشغولات صاج
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/٢٣
قيمة كراسة الشروط ٢٠جنيه
١٥. قطع غيار بلاستيك لزوم الكومبايتات
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/٢٣
قيمة كراسة الشروط ٢٥جنيه
١٦. تروس وكرسى
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/٢٣
قيمة كراسة الشروط ٢٥جنيه
١٧. اعمدة لزوم الكومبايتات
فض المظاريف ١٩٩٧/٣/٢٣
قيمة كراسة الشروط ٢٠جنيه
وذلك فى تمام الساعه ١٢ ظهرا، الايام الموضحة عاليه تسحب كراسات الشروط فى مواعيد العمل الرسمية من الادارة العامة للمشتريات وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ من جملة العطاء والبطاقة الضريبية مجددة ويعتبر القانون ٩ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

(اعلان)
[محافظة دمياط/ الادارة العامة للشئون المالية]
يعلن ديوان عام المحافظة عن اجراء المناقصة العامة رقم ٥ لسنة ٩٧/٩٦ لتوريد عدد (٤) سيارة بيك اب كابينة مفردة جاز وقد تحدد جلسة فتح المظاريف يوم الخميس ١٩٩٧/٣/٢٧ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ خمسون جنيها يزاد عليها جنيهان فى حالة الطلب بالبريد على ان يصحب كل عطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسية مع تقديم صورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاء الذى يرد بعد الميعاد او الغير مستوفى التامين ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

هيئة النقل العام بالقاهرة
الادارة العامة للعقود والمشتريات
ادارة العقود المحلية
(امتداد شارع رمسيس/الجبل الاحمر - مدينة نصر)
تطرح الهيئة فى المناقصة العامة عملية (توريد وتركيب وتشغيل) ماكينات غسيل بالفرش لجسم السيارة (اتوبيس - مينى باص) بين شركات القطاع العام وقطاع الأعمال والقطاع الخاص. وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٠م.
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات المحلية بالعنوان عالية مقابل سداد قيمة النسخة الواحدة بمبلغ (٥٠٠) جنيه (فقط خمسمائة جنيها لاغير) وعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة تقديم طلب مستوفى الدمغة (فئة جنيه) ويشترط تقديم تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى العطاء (وتعتبر احكام لائحة مشتريات ومخازن الهيئة والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين للشروط الواردة فى هذا الاعلان)

محافظة القاهرة
حى عين شمس
الشئون المالية
اعلان عن مناقصة عامة لسنة ٩٧
يعلن الحى عن لجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن العمليات الآتية.
توريد وتركيب شبكة اتصالات داخلية + ٥٠ عدة تليفون جلسة ١٩٩٧/٣/١٥.
صيانة سيارات الحى جلسة ١٩٩٧/٣/١٦.
فعلى من يرغب الاشتراك فى احدى العمليات التقدم بطلب مدموغ باسم السيد/ رئيس حى عين شمس لشراء كراسة الشروط والمواصفات بالنسبة للعملية الأولى بواقع ٢٥ جنيه وبالنسبة للعملية الثانية بواقع ٢٠ جنيه لاغير وذلك من ادارة الشئون المالية.
تعقد الجلسات فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً بمقر ادارة الشئون المالية بالحى بمساكن احلال عين شمس.
يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وبالسجل التجارى وسجل مقاولى الأعمال ورقم ملف الضرائب على المبيعات وسابقة الأعمال مع الأصول للاطلاع عليها واعادتها.
كما يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ نقدا أو بشيك مقبول الدفع يستكمل الى ٥٪ عند الترسية.
ولن يلتفت الى العطاء المشروط او الذى يرد بعد الميعاد المحدد. تخضع هذه المناقصة للقانون رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

.شركة المقاولات المصرية مختار ابراهيم
احدى شركات الشركة القومية للتشييد والتعمير
الادارة العامة للمخازن
١٩٩ امتداد شارع ٢٦ يوليو - العجوزة
ت : ٣٤٧١٥٠٩ عشرة خطوط فاكس ٣٤٧١٥٢١
اعلان رقم (٩٧/٣)
١- تعلن عن بيع محابس روسى بمشتملاتها جديدة ومستعملة باقطار مختلفة من (١٦٠٠مم : ١٥٠مم) وذلك بمخازن الشركة بمنطقة ٦ اكتوبر بطريق المظاريف المغلقة.
٢- تسحب الكراسة موضحا بها التفاصيل والشروط من الادارة العامة للمخازن نظير مبلغ وقدره ١٥٠ ج (فقط خمسون جنيها لاغير) اعتبارا من يوم الخميس ١٩٩٧/٢/٢٧م.
٣- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره (٣٠٠٠)ج (فقط ثلاثة آلاف جنيها لا غير) يزاد الى ٣٠٪ عند رسو العطاء.
واخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٨م

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء شمال الصعيد
الادارة العامة للمشتريات والمخازن
٥ شارع ٦ اكتوبر من ش البحر الاعظم
المنيب - امام القرية الفرعونية برج المروة - المانسترلى
تعلن المنطقة عن طرح المناقصات العامة بين القطاعين العام والخاص للعام المالى ١٩٩٧/١٩٩٦ رقم المناقصة ٢١ مواد كيماوية لمحطة الكريمات تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٣/٢٣ سعر الكراسة ١٥٠
رقم المناقصة ٢٢ تدعيم قواعد ابراج خط سمالوط/ الواحات البحرية تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٣/٢٦ سعر الكراسة ٢٥٠
رقم المناقصة ٢٣ تدعيم قواعد ابراج خط الفيوم/ سنورس/ البطس وتفريعه كيمان فارس جسهد ٦٦ ك.ف تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٣/٣٠ سعر الكراسة ٢٠٠
رقم المناقصة ٢٤ تركيب شبكة مياه بالمستعمرة السكنية لمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ ك.ف انشاء سور بادارة شبكات المنيا تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٤/٢ سعر الكراسة ٥٠
رقم المناقصة ٢٥ انشاء سور بادارة شبكات المنيا تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٤/٦ سعر الكراسة ٥٠
رقم المناقصة ٢٦ انشاء مبانى الخدمات للمستعمرة السكنية بمحطة توليد كهرباء الكريمات تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٤/٩ سعر الكراسة ٣٠٠٠
* فعلى السادة راغبى الحصول على كراسة الشروط والمواصفات التقدم بطلب مدموغ الى الادارة بالعنوان عاليه للحصول على الكراسة نظير دفع القيمة المطلوبة.
* تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ رئيس المنطقة ومدون عليها رقم المناقصة وتاريخ فتح مظاريفها مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع تقديم بيان تصنيف المقاولون وسابقة اعمال وخطاب تفويض لحضور الجلسة معتمد.
* سيتم فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد لكل عملية.
* تستبعد العطاءات التى تقدم للمنطقة بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بتامين ابتدائى.

عطاءات ومناقصات

شركة الكراكات المصرية
٩٦ شارع احمد عرابى - المهندسين
تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية :
١. مناقصة ٩٧/٩٦/٩٩ عن توريد تيل فرامل حفارات سلكية جلسة ٩٧/٣/٢٥ قيمة النسخة ٣٠ جم
٢. مناقصة ٩٧/٩٦/١٠٠ عن توريد قطع غيار الاجزاء الميكانيكية واطقم الاصلاح للحفارات ايدر طراز R815LC جلسة ١٩٩٧/٣/٢٩ قيمة النسخة ٥٠ جم
٣. مناقصة ٩٧/٩٦/١٠١ عن توريد قطع غيار حفارات كهرنج C-266 جلسة ٩٧/٤/١ قيمة النسخة ٥٠جم «الاجزاء الميكانيكية واطقم الاصلاح»
٤. مناقصة ٩٧/٩٦/١٠٢ عن توريد قطع غيار فيات اليس SL9 جلسة ٩٧/٤/٥ قيمة النسخة ٥٠ جم «الاجزاء الميكانيكية واطقم الاصلاح»
٥. مناقصة ٩٧/٩٦/١٠٣ عن توريد قطع غيار حفارات راسيه H45 جلسة ٩٧/٤/٨ قيمة النسخة ٥٠ جم «الاجزاء الميكانيكية واطقم الاصلاح»
٦. مناقصة ٩٧/٩٦/١٠٤ عن توريد خراطيم هيدروليك للحفارات المختلفة جلسة ٩٧/٤/١٢ قيمة النسخة ٥٠جم
٧. مناقصة ٩٧/٩٦/١٠٥ عن توريد رولمان بلى بجميع انواعه جلسة ٩٧/٤/٢٦ قيمة النسخة ١٠٠ جم
٨. مناقصة ٩٧/٩٦/١٠٧ عن توريد سبيع استراكات مش ولوازمها للحفارات المختلفة جلسة ٩٧/٤/٢٩ قيمة النسخة ٥٠ جم
تطلب كراسة الشروط عاليه من ادارة المشتريات المحلية بمقر الشركة عاليه بعد تقديم طلب مدموغ بذلك

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها
بعين حلوان - ص.ب ٦
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية :
١. مناقصة عامة رقم ٩٧.٩٦/١ جلسة الثلاثاء ١٩٩٧/٣/٤م عن توريد (اليت سويتشات - تعمل بطريقة الحث المغناطيسى انواع مختلفة للميكانيك - كوبل - مجموعات ريش توصيل موتورات خاصة لمقص تقطيع المواسير - وطلمبات الهيدروليك واخرى كاملة بصندوق التروس.
وسعر النسخة ٥٠ جنيه.
٢. مناقصة عامه رقم ٩٦/٢ -٩٧ جلسة الاربعاء ١٩٩٧/٣/٥م توريد شكاير بلاستيك مقاس ٤٠ × ٥٠ نسيج اعلى من ٤٠×٤٠ مطبوع عليها اسم وشعار الشركة وسعر النسخة ٢٠ جنيه بين شركات قطاع الاعمال العام، والخاص والاستثمارى.
وطبقا للشروط والمواصفات والكميات الموضحة بكراسة الشروط التى يمكن طلبها من الادارة العامة للمشتريات المحلية بمقر الشركة بعين حلوان بناءا على طلب مستوفى رسم الدمغة فئة ١ جنيه باسم السيد المحاسب/ رئيس قطاع الشئون التجارية وسداد قيمة الكراسة نقدا وسيتم فتح المظاريف فى المواعيد المحددة عاليه الساعة ١٢ ظهرا بمقر الشركة بعين حلوان ولن يلتفت لاى عرض يرد بعد الميعاد او الغير مصحوب بالتامين.
«والله الموفق»

عطاءات ومناقصات

محافظة قنا
الوحدة المحلية لمركز ومدينة ابو تشت
تعلن للقطاعين العام والخاص عن طرح مناقصة عام للعمليات الاتية :
١- عملية تدعيم شبكة مدينة ابوتشت ثمن الكراسة ٥٠ جنيه جلسة ١٩٩٧/٣/١٥
٢- عملية ترميم الوحدة الصحية بالنجمه والجعران شامل سكن الطبيب ثمن الكراسة ٦٥ جنيه
٣. عملية ترميم الوحدة الصحية وسكن الطبيب بالعمرة ثمن الكراسة ٦٠ جنيه جلسة ١٩٩٧/٣/١٧
١- عملية انشاء جناح حديد دور ارضى بمعهد فتيات ابوتشت الاعدادى الثانوى بمدينة ابوتشت ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
٢- عملية ترميم الوحدة الصحية وسكن الطبيب ببلاد المال بحرى ثمن الكراسة ٥٥ جنيه
٣- عملية تطوير واصلاح تنظيم الاسرة ودورات المياه بالدور الاول العلوى وغرف الغيار وقسم الدرجة وطرقة قسم الرجال والحريم وعمل هوائى بمستشفى ابوتشت المركزي ثمن الكراسة ٥٠ جنيه جلسة ١٩٩٧/٣/١٩
١- عملية ترميم وحدة كوم جابر الصحية ثمن الكراسة ٤٥ جنيه
٢- عملية ترميم وحدة البحرى سمهود الصحية ثمن الكراسة ٤٥ جنيه
٣- عملية ترميم وحدة الحبيلات الغربية وسكن الطبيب ثمن الكراسة ٤٥ جنيه جلسة ١٩٩٧/٣/٢٢
تطلب كراسة الشروط والمواصفات والفئات والرسومات بطلب مدموغ برسم السيد الاستاذ / رئيس المركز وتقديم تامين ابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو
ويشترط البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والقطاع الخاص مجدده وبطاقة الاتحاد المقاولين وشهادة التصنيف المرفقة بها العمليات التى تصل الى ٥٠ الف جنيه وان المناقصة فى ضوء القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ٩٧/٧٦٥

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة القومية لسكك حديد مصر
تعلن الهيئة القومية لسكك حديد مصر عن طرح مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد الاغذية اللازمة لمستشفى الهيئة بالقاهرة عن السنة المالية ٩٨/٩٧ عن المدة من ١٩٩٧/٧/١ الى ١٩٩٨/٦/٣٠ وتطلب كراسة الشروط على عرضحال دمغة فئة مائة وخمسة قروش من الإدارة الطبية بشارع الجلاء بالقاهرة بعد تقديم سابقة الاعمال عن الخمس سنوات الاخيرة وعقد تاسيس الشركة او المؤسسة والمركز المالى لهما وصورة البطاقة الضريبية وذلك مقابل تسديد مبلغ عشرة جنيهات بالإضافة إلى ٢٠٠ جنيه (مائتى جنيه) مصروفات إدارية على أن تقدم العطاءات داخل مظروف مختوم بالجمع الاحمر لنفس الجهة لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢٣ وسيكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ فى حالة الرسو.
ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او التى ترد بدون تامين ابتدائى وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب.





شركة النيل العامة للطرق والكبارى

المهندس رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والتنفيذ والمهندسون وجميع العاملين بالشركة وفروعها بانحاء الجمهورية

يشاطرون المهندس
نبيل كامل جبرائيل

مدير عام الانشاءات بالشركة الاحزان فى وفاة والد سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير واسرة
مكتب ميقا العلمى
ينعون
والدة
الاستاذ الدكتور
فتحى البطوطى
الاستاذ الدكتور
مجدى البطوطى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية - ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل
محيى الدين عبدالحميد

للفقيدة الكريمة الرحمة ولكم والاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم شقيق الاستاذ
سمير التابعى
مدير الشئون الادارية
بفرع مدينة نصر

للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والد المستشار
محمد كامل بهنساوى
بمحكمة استئناف دمياط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى

مساعد اول وزير الداخلية ورئيس قوات الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم المناطق والوكلاء والضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة
العميد عصمت عباس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء المنطقة الجنوبية

مساعد الوزير مدير الادارة العامة للامن المركزى بالمنطقة الجنوبية والوكلاء وقادة القطاعات والكتائب والضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة
العميد عصمت عباس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة قطاع اسيوط بالامن المركزى

ينعى بمزيد الحزن المغفور لها
والدة العميد
عصمت عباس الغبارى
قائد القطاع
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد
على عبدالمحسن
بالمركز الرئيسى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاهلية للدواجن
تشاطر بمزيد الحزن والاسى
مهندس ابراهيم ابواليمين
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل

بولاية كنيتكت بامريكا
القمص مرقس عزيز
والشعب والخدام وكافة انشطة الكنيسة يتقدمون بخالص عزائهم للشعب القبطى فى مصاب الكنيسة الدامى ويودعون للسماء ارواح ابنائها الابرار شهداء

كنيسة مارجرجس بابوقرقاص

بايدى الارهاب الاثيم - نياحا لارواحهم الطاهرة فى احضان ابائنا القديسين بصلوات حضرة صاحب الغبطة والقداسة

البابا شنودة الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية نيافة
الانبا ارسانيوس
اسقف المنيا وابوقرقاص

شركة أيوك كو انك

المدير العام
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل
عمر ابراهيم النجيحى
بادارة الاستكشاف
للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان

بنك الدلتا الدولى

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الزميل ياسر احمد هدايت
بفرع الدقى
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الكرمه القبطيه بالمنصورة تودع على رجاء القيامه القمص انطونيوس فرج عوض وتقدم العزاء لجناب القمص بيشوى فرج راعى كنيسة القديسة دميانه

حمدى الكنيسى

رئيس الاذاعة
والنائبان ورؤساء الشبكات والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى
الزميلة عزة الخولى
المذيعة بالبرنامج العام
سائلين الله لها الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان

جمعية السامرى الصالح الخيرية بالمقطم الاعضاء والعاملون يقدمون خالص العزاء للاستاذ مجدى بسالى رئيس مجلس ادارة الجمعية والاسرة لانتقال شقيقه
الدكتور ناجى بسالى

ضرائب سوهاج اول
تنعى بمزيد الاسى فقيدها المرحوم
عمر محمد فرح
المراجع بالمأمورية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الغرفة التجارية بالمنيا
مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيد
حنا العسكرى
التاجر وعضو مجلس ادارة الغرفة الاحزان فى وفاة شقيقته

رئيس واعضاء مجلس ادارة
شركة البدار للعبوات
والعاملون بالشركة
ينعون الزميل
عبده بطرس حنا
الموظف بالشركة
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميلة
فاتن محمد عبدالمنعم
بادارة الشركة الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
بسوهاج تنعى بالاسى شقيق الزميلة الدكتورة سامية حسين وللاسرة العزاء

توجيه عام المكتبات بالشرقية ينعى بحزن زميلهم الاستاذ حامد مخيمر

مديرية الاصلاح الزراعى بالمنوفية

والجمعية المركزية والمشتركة
بشبين الكوم
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المهندس عبدالفتاح صقر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
المدير العام مهندس
عبدالحفيظ سلامه

الاصلاح الزراعى باشمون

المدير وجميع العاملين واعضاء مجالس ادارة الجمعيات المحلية والمشتركة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم المهندس عبدالفتاح صقر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الاداب
جامعة القاهرة
ينعى عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب بمزيد الحزن
والد الدكتور احمد فتحى
المدرس بقسم اليابانى
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

مستشفى الفشن المركزى
مدير المستشفى والاطباء والعاملون بمستشفى الفشن والصدر والحميات ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق
الدكتور سامى لبيب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أشير انور جورجى
ينعى بمزيد الحزن رجل الصداقة والخير لبلدته ابوتيج الحاج
محمود عزالعرب
الله يلهم اسرته العزاء والصبر

نقابة الاطباء البيطريين
الاستاذ الدكتور على عبدالمنعم موسى نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور
رفعت عبده فراج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الخليج للاستثمارات العربية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
اللواء طبيب بحرى
حسين احمد فريد
عم الاستاذ
احمد صلاح فريد
مدير عام الشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار فؤاد حسن
ينعى بمزيد من الحزن والاسى صديقه الوفى المرحوم الاستاذ
عمر المارية المحامى
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

استئناف عالى سوهاج
المستشارون والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
زوج كريمة السيد المستشار
طلعت سعيد نخله
رئيس محكمة استئناف اسيوط

نقابة الاطباء البيطريين
الاستاذ الدكتور على عبدالمنعم موسى نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور
عسقلانى مصطفى عسقلانى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة البنك الاهلى فرع الفتح بسوهاج تنعى والدة الزميل فتحى محمد عبدالنعيم وللاسرة العزاء

كلية الصيدلة باسيوط
اسرة الكلية تنعى بالحزن المرحومة شقيقة الزميل الاستاذ الدكتور
سيد ابراهيم عبدالرحمن
رئيس قسم الصيدلة الصناعية بالكلية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الصيدلة الصناعية
يشاطر الزميل الاستاذ الدكتور
سيد ابراهيم عبدالرحمن
فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

طب عين شمس
الأستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الإدارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيقة الأستاذة الدكتورة
نعمت هاشم
الاستاذة بالكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
مركز بحوث وعلاج الأمراض الوراثية
الأطباء والعاملون بالمركز ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحومة السيدة
درية هاشم نور الدين
شقيقة الأستاذة الدكتورة
نعمت هاشم
اسكنها الله فسيح جناته

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد الاستاذ الدكتور
عبدالفتاح عبدالسلام
الاستاذ بقسم الباطنة بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد الاستاذة الدكتورة
منال حسن موسى بدوى
المدرس المساعد بقسم الهستولوجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم الهستولوجى
اسرة القسم تنعى والد الدكتورة
منال حسن موسى
المدرس المساعد بالقسم

المهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ
الدكتور مجيب عبدالله
وكيل النادى والسادة اعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالنادى يشاطرون
الاستاذ احمد نجم
ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

شركة ناشيونال موتورز
اسامه عبدالنبى
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
محمد عبدالعليم
امين عام جامعة المنيا وللاسرة العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم شقيق السيد
محمود محمد عبدالرحمن
بمكتب الاقصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع السياحة ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد السيد
محمد كمال عبدالعظيم
بقطاع السياحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون القانونية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم شقيق السيد
وجيه الذهبى
بقطاع الشئون القانونية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية لجراحى الاعصاب
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
الدكتور عادل حكيم
وللفقيدة الرحمة والمغفرة
وللاسرة خالص العزاء والسلوان

إعلانات مبوبة

ممارسات

معهد تيودور بلهارس للأبحاث

كورنيش النيل-وراق الحضر-امبابة-جيزة
يعلن المعهد عن طرح ممارسة عامة لشراء جهاز منظار معدة اثنى عشر متطور.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المخازن بالمعهد مقابل سداد مبلغ وقدره مائة جنيه لاغير.
تحددت الساعة ١٢ ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/٢٥ ميعاد الممارسة بمقر إدارة المشتريات.

قيد مقاولين

شركة الامل للتنمية العقارية والصناعية تطلب للعمل بمشروعها بالسادس من اكتوبر
مقاولين مصنعيات مبانى
مقاولين مصنعيات بياض
مقاولين مصنعيات تركيب سيراميك وقيشانى
مقاولين مصنعيات سباكة
مقاولين مصنعيات دهانات
مقاولين مصنعيات كهرباء
تقدم الطلبات باليد بمقر الشركة لمدة اسبوع ٣١ ش منشية البكرى روكسى - الدور الثامن

مزايدات

* البيع بالمزاد العلنى بالدعوى ١٠٠٩/ ١٩٩٤م يوم ١٩٩٧/٣/١٢ الخاص بمقر شركة ١٩٥ شارع ٢٦ يوليو العجوزة

---

* سيباع بالمزاد العلنى يوم ٩٧/٣/١٣ بالدعوى ١٠٠٩/ ٩٤ شقة تمليك شارع زمزم عمارة رقم (٤) مدخل (أ) نموذج (ب) مدينة السادات الحى الاول المعاينة من ٣/٦ الى ٩٧/٣/١٢ الساعة ١١ـ٢ تسحب كراسة الشروط مكتب السنديك ٣٨ (ب) شارع منصور باب اللوق ٣٥٤٠١٦٣ من ٧ - ٩م

محافظة القاهرة
الهيئة العامه لنظافة وتجميل القاهره

مشروع الحدائق المتخصصة

يعلن مشروع الحدائق المتخصصة ـ محافظة القاهره عن اجراء المزادات الاتيه جلسة يوم السبت الموافق: ١٩٩٧/٣/٨م
١ ـ مزاد استغلال تسيير عدد ١٠، قطار نزهة بحديقة ٦ أكتوبر ـ حلوان الساعه العاشرة صباحا والتامين الابتدائى ٢٠٠٠ج وثمن الكراسة ١٠٠ج.
٢ ـ مزاد استغلال تسيير عدد ٢٠، قطار نزهة بالحديقة الدوليه ـ بمدينة نصر الساعه الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى ٥٠٠٠ج وثمن الكراسة ٢٠٠ج.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات وتعقد الجلسات بمقر ادارة المشروع بالحديقة الدولية ـ مدينة نصر ولن يلتفت الى أى عطاء غير مصحوب بالتامين المقرر قانونا.

مزايدات

شركة وسط الدلتا الزراعية
بكفر الشيخ

بيع بالمزاد العلنى مقطورات زراعية وموتور رش ومحركات كهرباء سيمنز المانى بلوحات التوزيع واثاثات مكتبية ومنزلية وثلاجات وخزانات وقود وقطع غيار لجرارات رينو ولمحطات رى كهربائية وزيوت واصناف اخرى جلسة الثلاثاء ٣/٤ الساعة ١٢ وكل ثلاثاء تالى بالشركة بابوسكين
مهندس صلاح عامر الخبير المثمن
ببيلا ت ٥٨٣٣٤١/٧٥٨٥٣٤١/

عطاءات ومناقصات

الجمعية التعاونية الزراعية العامه لمنتجى البطاطس

١٠١ أ شارع القصر العينى بالقاهره
تليفون ٣٥٤١٣٣٩/٣٥٤٤٧١٣
تعلن الجمعية عن فتح باب قبول حجز فراغات بثلاجتها التاليه
١ ـ الصباحية اسكندرية ٢ ـ دمنهور بحيره ٣ ـ كفر الزيات غربية ٤ ـ كفر بولين بحيره ٥ ـ الطويله دقهلية ٦ ـ شطا نوف منوفية وذلك للراغبين من اعضائها والجمعيات التعاونية والشركات والافراد فى تخزين البطاطس وغيرها من المنتجات الزراعية ومنتجات الألبان موسم ١٩٩٧.
تقدم الطلبات بالثلاجات الموضحة اعلاه أو إدارة الجمعية بالقاهرة مستوفاه الدمغة ومصحوبة بتامين حجز قدره ٢٠جنيها عن كل طن

وزارة استصلاح الاراضى
مركز بحوث الصحراء

١ ش متحف المطرية القاهرة
يعلن مركز بحوث الصحراء عن طرح عدد ٣ مناقصات عامة بين قطاع الاعمال والخاص عن توريد اجهزة علمية وزجاجيات وكيماويات لزوم شعب المركز.
وقد تحدد يوم الاحد ١٩٩٧/٣/٣٠ موعدا لفتح المظاريف الخاصة بالزجاجات.
يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٣١ موعدا لفتح المظاريف الخاصة بالكيماويات
يوم الاربعاء ٩٧/٤/٩ موعدا لفتح المظاريف بالمركز بجهاز IMAGE/PROCESSING/RUD ANALYSIS/SYSTEM
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات ادارة المشتريات بالمركز على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيه لكل كراسة على حدة وعلى ان يرفق بالعطاء تامين قدره ٢٪ نقدا او بخطاب ضمان غير مشروط او بشيك مقبول الدفع وذلك على اجمالى العطاء شامل ضريبة المبيعات باسم مركز بحوث الصحراء يزداد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى.
وعلى ان يتم احضار العطاء من اصل وصورتين.

عطاءات ومناقصات

شركة السكر والصناعات التكاملية

شئون المشروعات
الحوامدية - جيزة
تعلن عن طرح المناقصة العامة الاتية استيراد او بضاعة حاضرة:-
مناقصة رقم ٨٠٠٠/ ٢٥١ جلسة ١٩٩٧/٣/١٦ لتوريد محرقة المخلفات الناتجة من الصرف الصناعى (ثمن النسخة ٢٠٠ جنيه)

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
٤ ش الطيران - مدينة نصر - القاهرة

تعلن الهيئة عن الغاء المناقصة العامة رقم ٩ /٩٧/٩٦ الخاصة بعملية انشاء مكتب ومخزن للمصايد بمحافظة مرسى مطروح والمقرر لها فض مظاريفها يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٢/٢٣

الوحدة المحلية لمدينة ومركز شبين الكوم

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز شبين الكوم فى مناقصة عامة عن عملية انشاء شعار المنوفية بطريق حسنى مبارك بشبين الكوم جلسة ١٩٩٧/٣/١٣ الساعة ١٢ظهرا ويمكنكم الحصول على كراسة الشروط مقابل مبلغ ١٠جنيه بخلاف الدمغات والتامين الابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الترسية ولحضار سابقة الأعمال والبطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص والاشتراك فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء قبل شراء الكراسة وهذه العمليه خاضعة للائحة المناقصات والمزايدات المعمول بها

الإقتصادية
امونسيتو ـ العالمية

إدارة المشتريات المحلية
المنطقة الصناعية الثالثة A2 ك ٦٢ العاشر من رمضان ت٠١٥/٣٦٣٤٧٢ ف٠١٥/٣٦٣١٩٨
تعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد ٢٠الف متر كابل محلى او مستورد نحاس مفرد قطاع ١×٤٠٠مم عزل XLPE ومسلح بشريطين الومنيوم جهد ٢٠/١٢ك ف ومزود بشريط نحاس للارضى وطبقة خارجية P.V.C على ان لايقل طول القطعة عن ١٠٠٠ متر ± ٥٪ على ان تقدم العطاءات بمقر الشركة حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٣/٤ او بالبريد على نفس العنوان وسوف يتم فتح المظاريف يوم الاربعاء ١٩٩٧/٣/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة بالعاشر من رمضان على أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان.

عطاءات ومناقصات

مستشفى مصر الدولى

تعلن عن طرح مناقصات بين القطاعين العام والخاص
١ ـ مناقصة رقم ٩٧/٧
(مواد وقطع غيار ودهانات)
٢ ـ مناقصة رقم ٩٧/٨
ادوات نظافة)
٣ ـ مناقصة رقم ٩٧/٩
(مفروشات)
٤ ـ مناقصة رقم ٩٧/١٠
(الاحذية)
٥ ـ مناقصة رقم ٩٧/١١
(ملابس)
٦ ـ مناقصة رقم ٩٧/١٢
(مواد وكيماويات المغسلة)
٧ـ مناقصة رقم ٩٧/١٣
(مستلزمات وحده الكلى الصناعى)
فعلى من يرغب التقدم للمناقصات اتباع الآتى: ـ
١ ـ شراء كراسة الشروط بالنسبة لكل مناقصة على حدة نظير مبلغ ١٠٠ (مائة جنيه مصرى لاغير) من المناقصات المطروحة وشراء الكراسة شرط من شروط دخول المناقصة.
٢ ـ على المتقدم دفع ٥٪ من قيمة العطاء كتامين ابتدائى يزاد الى ١٠٪ على من ترسو عليه المناقصة
٣ ـ تقديم العينات امر ضرورى ويرفض العطاء الغير مصحوب بالعينات.
٤ ـ تقديم البطاقة الضريبية والسجل التجارى امر ضرورى لدخول المناقصات.
٥ ـ ستنعقد لجنة فتح المظاريف فى مقر المستشفى ١٢شارع السرايا ـ الدقى الساعه الثانية عشرة ظهرا
يوم الخميس الموافق ٩٧/٣/١٣
مناقصة رقم ٩٧/٧
يوم السبت الموافق ٩٧/٣/١٥
مناقصة رقم ٩٧/٨
يوم الاحد الموافق ٩٧/٣/١٦
مناقصة رقم ٩٧/٩
يوم الاثنين الموافق ٩٧/٣/١٧
مناقصة رقم ٩٧/١٠
يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٣/١٨
مناقصة رقم ٩٧/١١
يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٣/١٩
مناقصة رقم ٩٧/١٢
يوم الخميس الموافق ٩٧/٣/٢٠
مناقصة رقم ٩٧/١٣
٦ ـ ستنعقد لجان البت فى مقر المستشفى ١٢شارع السرايا ـ الدقى
يوم الخميس الموافق ٩٧/٣/٢٠
مناقصة رقم ٩٧/٧
يوم السبت الموافق ٩٧/٣/٢٢
مناقصة رقم ٩٧/٨
يوم الاحد الموافق ٩٧/٣/٢٣
مناقصة رقم ٩٧/٩
يوم الاثنين الموافق ٩٧/٣/٢٤
مناقصة رقم ٩٧/١٠
يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٣/٢٥
مناقصة رقم ٩٧/١١
يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٣/٢٦
مناقصة رقم ٩٧/١٢
يوم الخميس الموافق ٩٧/٣/٢٧
مناقصة رقم ٩٧/١٣
٧ ـ كل من يخالف اى شرط من الشروط السابقة سيعتبر منسحبا من المناقصات ويعتبر عرضه كان لم يكن مع سقوط حقة فى التامين الابتدائى.

الشركة القابضة للتنمية الزراعية/شركة صان الحجر الزراعية

تعلن الشركة فى مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص عن حاجتها الى الاصناف التالية
١٨٠٠ طن اذرة صفراء ، ٤٥٠ طن كسب فول صويا ،٢٢٠طن مركزات بياض، ١٢٠ كيلو جرام مخلوط املاح معدنية ٦٥٢ كليوجرام فيتامين آد ٣هـ ، ٢٧طن مسحوق عظم و١٨٠طن مسحوق حجر جيرى ١٣٣٠ كيلو جرام فيتومين، ١٠٠طن رجيع كون ١٢٠ طن كسب بذرة قطن غير مبشوره تقدم العطاءات بجلسة فض المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/٢ بمقر الشركة بصان الحجر مركز الحسينية/ شرقية الساعه ١٢ظهرا مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالشركة نظير مبلغ ٥٠جنيه.

وزارة البحث العلمى
المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد فرع البحر الأحمر ـ الغردقة
١٠١ش ـ القصر العينى ـ القاهرة

يعلن عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لتنفيذ عملية إحلال وتجديد المعامل البحثية والمكتبة بفرع المعهد بالغردقة ـ وتحدد جلسة المناقصة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/١٣ الساعه ١٢ظهرا بمقر المعهد بالقاهره (الدور ١٤) ١٠١ش ـ القصر العينى ـ القاهرة.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ١٠١ش ـ قصر العينى ـ القاهرة (الدور ١٤) بطلب مدموغ باسم السيد الاستاذ الدكتور/ مدير فرع المعهد للبحر الاحمر مقابل سداد مبلغ ٣٠٠جنية ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ من إجمالى العطاء ويرفق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وصورة بطاقة مقاولى القطاع الخاص وبطاقة عضوية الاتحاد المصرى ـ تخضع المناقصة لاحكام ومواد القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته ٩٧/٧٧٢

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة

مديرية الاسكان والمرافق
ادارة الشئون المالية والعقود
اعلان عن مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين
تعلن المديرية عن طرح العمليات الاتيه بجلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/٢٦ الساعه ١٢ظهرا لفتح المظاريف.
١ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى مدينة اوسيم وقرى مركز امبابه
وثمن المستندات ٢٥٠جنيه.
٢ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى قرى مركز اطفيح.
وثمن المستندات ٢٠٠جنيه.
٣ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى قرى مركز العياط
وثمن المستندات ١٠٠جنيه.
٤ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى قرى مركز البدرشين.
وثمن المستندات ٢٠٠جنيه.
٥ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى قرى مركز الجيزة وابو النمرس
وثمن المستندات ١٥٠جنيه.
٦ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى قرى مركز ومدينة الصف
وثمن المستندات ٢٠٠جنيه.
٧ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات الاعماق بنواحى قرى مركز الواحات البحرية.
وثمن المستندات ٥٠جنيه.
وجلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٢٧ الساعه ١٢ظهرا لفتح المظاريف للعمليات الاتية: ـ
١ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز امبابه
وثمن المستندات ٦٠جنيه.
٢ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز الصف
وثمن المستندات ١٠٠جنيه.
٣ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز العياط
وثمن المستندات ١٥٠جنيه.
٤ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز البدرشين
وثمن المستندات ٥٠جنيه.
٥ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز الجيزة وابو النمرس
وثمن المستندات ١٥٠جنيه.
٦ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز الواحات البحرية
وثمن المستندات ٥٠جنيه.
يمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية وعلى مقدم العطاء أن يرفق بعطائه تامين ابتدائى ١٪ واحد فى المائه من جملة العطاء وبطاقة القيد بالاتحاد المصرى وسابقة اعمال مثيلة.
وتعتبر احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية جزءا مكملا لشروط الاعلان.

---

*شركة الامل للتنمية العقارية والصناعية السادس من اكتوبر تطلب توريد وتركيب ٣٠٠٠٠ بلاط موزايكو بالسادس من اكتوبر تطلب كراسة الشروط بمقر الشركة ٣١ش منشية البكرى -روكسى الدور الثامن

شركة ايمكو للاضاءة

ش.م.م
تعلن عن مناقصة لتوريد واحد اسانسير بضاعه حموله ٣طن واسانسير حموله ٨افراد لمصانع الشركة ببورسعيد تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بالمنطقة الصناعية بالقابوطى ببورسعيد مقابل خمسون جنيها اعتبار من يوم السبت ٩٧/٢/٢٢ ولمدد ٣ايام وقد تحدد الساعه ١٢ظهرا يوم الاثنين ٩٧/٣/٣ موعدا لفتح المظاريف

PRE - QUALIFICATION NOTICE
for
EC TECHNICAL ASSISTANCE FACILITY

Within the cooperation between European Community and Egypt. a TA facility shall be established attached to EC delegation Working language is English. Following pre - qualification, restricted tender will be issued for section of contractor. Further information at EC Delegation. 6 Ibn Zanki Str. - Zamalek - Cairo.

الهيئة العامة للتامين الصحى فرع الجيزة وشمال الصعيد
٤/ش احمد كامل بالهرم

يعلن الفرع عن إجراء المناقصة العامة رقم (٣لسنة ١٩٩٧م) لتوريد وتركيب مصعد لمبنى عيادة نزلة السيسى بالهرم بين موردى القطاعين العام والخاص.
على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب/مدير الإدارة المالية بالفرع نظير مبلغ وقدرة ٢٢٠جنيه للكراسة شاملة المصاريف الاداريه وذلك بجلسة فض المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/٩م.
يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزيد الى ١٠٪ فى حالة قبول العطاء.
ويقبل التامين نقدا أوبخطاب ضمان صادر من احد البنوك الرسمية غير مشروط وصالح لمدة لاتقل عن ثلاثه شهور، وهذه المناقصة تخضع للائحة الهيئة الماليه والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ والشروط العامة الواردة بكراسة الشروط واى مخالفة لذلك تؤدى الى رفض العطاء.

عطاءات ومناقصات

مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى

٦٦ طريق الحرية عمارة شركة مصر للتامين بالاسكندرية
استدراك
سقط سهوا فى الاعلان عن المناقصات العامة المنشور بالجرائد القومية الثلاث ان المناقصة الثانية المحدد لفتح مظاريفها جلسة ١٩٩٧/٣/١٧ هى عن توريد خامات حديدية لمراكز المعادن وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عاليه مجانا بموجب طلب مدموغ ٩٧/٧٧٤

شركة السكر والصناعات التكاملية

شئون المشروعات الحوامدية ـ جيزة
تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية استيراد او بضاعة حاضره
مناقصة رقم ٨٠٠٠/٢٤٧ جلسة ١٩٩٧/٣/٩ لتوريد مواسير بملحقاتها (ثمن النسخة ٢٠٠جنيه)
مناقصة رقم ٨٠٠٠/٢٤٨ جلسة ١٩٩٧/٣/١١ لتوريد بلوف ومصايد بخار (ثمن النسخه ٢٠٠جنيه).

جامعة الازهر

تعلن عن منطلباتها فى العام المالى ١٩٩٦/ ١٩٩٧ وذلك على النحو التالى:-
١-المناقصة العامة لاجهزة مكبرات صوت واجهزة عرض شرائح
(جلسة ١٩٩٧/٣/٢٢م)
٢-المناقصة العامة لاجهزة التكييف
(جلسة ١٩٩٧/٣/٢٤م)
٣-المناقصة المحدودة لشراء الات التصوير
(جلسة ١٩٩٧/٣/٢٦م)
٤-المناقصة المحدودة للاثاث الخشبى المعدنى
(جلسة ١٩٩٧/٣/٢٩)
٥-مزايدة عامة لتأجير النادى الاجتماعى بالمدينة الجامعية للطلاب بمدينة نصر
(جلسة ١٩٩٧/٣/٣١م)
وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف للعمليات الموضحة بعالية والمواعيد المحددة قرين كل عملية
وعلى من يرغب الاشتراك فى احدى هذه العمليات ان يتقدم بطلب باسم/ الامين العام مصحوبا به صورة من البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى مقدم لمصلحة الضرائب من عام ١٩٩٠م الى مقر ادارة المشتريات المحلية بمبنى مجمع الادارات بمدينة نصر
لإستلام الكراسة للعملية الراغب الإشتراك فيها نظير سداد الرسم المقرر للكراسة وقدره ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) للمناقصات من ١ الى ٤ ومبلغ ٥٠٠ جنيه للمزايدة (فقط خمسمائة جنيه لاغير)
مع سداد تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة الاصناف المتقدم فيها بأسعار يستكمل الى ١٠٪ بعد الارساء
وسداد تامين دخول المزايدة وقدره ٤٠٠٠ جنيه (فقط اربعة الاف جنيه مصرى لاغير) ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية اساسا فى التعاقد فيما لم يرد بشأنه نص خاص

عطاءات ومناقصات

شركة القاهرة لتكرير البترول

تعلن عن انشاء سور جديد وحجرة كهرباء تسحب الكراسة من الادارة العامة للمشروعات مقابل مائة جنيه جلسة فتح المظاريف الاحد ٩٧/٣/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا

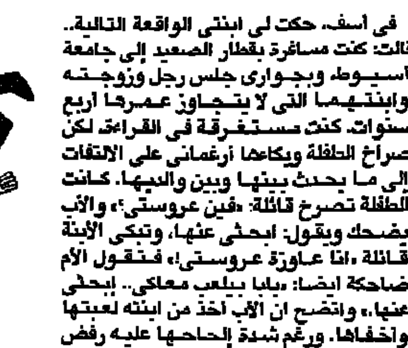
مركز شباب حلمية الزيتون
يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص لتنفيذ الاعمال الاعتيادية لمبنى الانشطة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المركز ٩١ شارع سليم الاول حلمية الزيتون نظير مبلغ مائة جنيه تفتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٣/١١ الساعة ١٢ ظهرا بمقر المركز وذلك طبقا للقانون رقم ٩ وللمركز الحق فى قبول او رفض اى عطاء او الغاء المناقصة دون ابداء الاسباب

هيئة الطاقة الذرية
مفاعل مصر البحثى الثانى

تعلن هيئة الطاقة الذرية عن طرح عملية توريد وسائل نقل خفيفة ومعدات نقل ثقيلة خاصة للهيئة وتشتمل على
١- سيارة بيك اب - كابينة مزدوجة بصندوق خلفى مغطى ومجهز لركوب افراد وذلك حسب المواصفات المدرجة بكراسة الشروط
الوحدة بالعدد
العدد ٧
٢- جرار زراعى - مزود بكابينة واقية للصدمات ويصلح لجميع الاغراض الزراعية ١
الوحدة بالعدد
العدد ١
٣- سيارة لورى (نقل) مزودة بصندوق قلاب وذلك حسب المواصفات المدرجة بكراسة الشروط
الوحدة بالعدد
العدد ١
٤- ونش بشوكة - ديزل - تبريد مياه وذلك حسب المواصفات المدرجة بالكراسة الشروط
الوحدة بالعدد
العدد ١
٥- لودر - ديزل مزود بكابينة مدرعة واقية من الصدمات وذلك حسب المواصفات المدرجة بكراسة الشروط
الوحدة بالعدد
العدد ١
وذلك بالمناقصة العامة بين شركات القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين والموزعين المعتمدين فى ج . م . ع المتخصصين فى هذا المجال ، والتى تحدد لها جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٨ موعدا لفض المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة المشروع بالمبنى الادارى بمركز البحوث النووية - انشاص . وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشروع مقابل ٥٠ج (فقط خمسون جنيها لاغير) بحوالة بريدية اميرية باسم السيد الاستاذ الدكتور / المشرف على المشروع ويقدم العطاء مصحوبا بالتامين الابتدائى قدره (٢٪) يزاد الى (١٠٪) عند رسو وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ٩٧/٧٦٦

ألف حكاية وحكاية

فين عروستى؟!



فى أسف، حكت لى ابنتى الواقعة التالية.. قالت: كنت مسافرة بقطار الصعيد إلى جامعة اسيوط، وبجوارى جلس رجل وزوجته وابنتهما التى لا يتجاوز عمرها اربع سنوات. كنت مستغرقة فى القراءة لكن صراخ الطفلة وبكاءها أرغمانى على الالتفات إلى ما يحدث بينها وبين والديها. كانت الطفلة تصرخ قائلة: «فين عروستى؟» والأب يضحك ويقول: ابحثى عنها، وتبكى الابنة قائلة «انا عاوزة عروستى!» فتقول الأم ضاحكة ايضا: «بابا بيلعب معاكى.. ابحثى عنها.» واتضح ان الأب اخذ من ابنته لعبتها واخفاها. ورغم شدة إلحاحها عليه رفض اعادتها اليها، بل راح يستمتع برؤية ثورة الابنة وصراخها. وبعد وقت، نسيت الطفلة عروستها، وبدأت تفتح كيسا من الحلوى. وبسرعة اختطف الأب الكيس من بين يديها، ووضع كل مابه فى فمه وهو يضحك. وعادت الطفلة تصرخ وتبكى، والأب يقهقه ويقول: «لازم تعرفى الفرق بين الهزار والجد.» تقول ابنتى: لم اتمالك نفسى من أن اقول للأم والأب: الأطفال ليسوا لعبة يتسلى بها الكبار!! إنكما تدمران نفسية ابنتكما الصغيرة، وتحطمان كل ثقة يمكن أن تقوم بينكما وبينها.»

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

وضع الموسيقار ريتشارد رودجرز موسيقى إحدى المسرحيات التى عرضت على مسارح «برودواى» بنيويورك فى ٥ دقائق فقط!

يوجد بلسان البقرة ٣٥ ألف حلمة لتذوق الطعام!

حظك اليـــوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	شئونك المالية تاتيك بربح وستكون سعيدا
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	نصيحة من صديق سوف تغيرك وتسعدك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	الجرأة فى تحقيق مكاسبك تاتى بنتيجة مفيدة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	قريب منك يعرف انك تحبه وتحترمه
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	اليوم تصل إليك نقود على غير الانتظار
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	ناقش مع شريكة حياتك ماليا فهذا يفيدك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	مشروع زواج قريبا يتحقق - مبروك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	عدم الصبر سيؤدى إلى وقوعك فى الخطأ
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اليوم اهتم بالتفاصيل حتى لا تفسد عملك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	مشروعاتك المالية تسير فى طريق النجاح
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	احد افراد الاسرة يصيب نجاحا اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	لديك مشروع فاشل او فكرة خطأ

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٧٣٢ مولد جورج واشنطن
- ● ١٧٨٨ مولد الفيلسوف الالمانى شوبنهاور
- ● ١٨٧٣ مولد الشاعر الباكستانى محمد اقبال
- ● ١٩٠٦ مولد السياسى والكاتب الهندى همايون كبير
- ● ١٩٥٨ اتمام الوحدة بين مصر وسوريا رسميا.
- ● ١٩٨٣ وفاة الكاتب الكبير رشاد رشدى

كلمـات متقاطعـة

الكلمات الأفقية:

١ - فنان مصرى.
٢ - قهوة بلا سكر/ شهر قبطى بعد توت (معكوسة).
٣ - لعب/ الأربطة المتينة (معكوسة).
٤ - حكام ولايات.
٥ - ضمير الغائبة/ عاصمة افغانستان.
٦ - للنداء/ تغلقونه.
٧ - عاصمة الشيشان/ مدينة فرنسية.
٨ - مدينة سومرية
قيمة/ وجع.
٩ - ماله من رنين/ مجلة امريكية.
١٠ - منفرج بين الجبال/ كلام مستملح مكتوب.

الكلمات الرأسية:

١ - صحيفة فرنسية.
٢ - يهون/ اجعلونا ذرى.
٣ - عالجه بالدواء/ وعاء دموى.
٤ - بسط/ صاروخ اسرائيلى مضاد للصواريخ ارض ارض/ غير مطهى.
٥ - من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين/ مجرى للماء
٦ - الضامن.
٧ - منح بلا عوض/ للتعريف/ مقياس للاطوال.
٨ - حبى (معكوسة)/ عاصمة المانيا/ متشابهان.
٩ - صندوق الامم المتحدة للطفولة.
١٠ - خبر/ غير صعب (معكوسة)/ حزن (معكوسة).

حل مسابقة امس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى﴾

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى

ابن فلسطين البار رجل الاعمال

المرحوم

سامى محمد حسن القط

رئيس مجلس ادارة

شركة كات للتنمية الزراعية

وصاحب شركتى

ايجيمبكس وايجكس للتجارة

زوج السيدة مها نمر الشبر

ووالد لؤى وقصى ورامى وشقيق كل من السادة طاهر وربحى ورشدى وعدنان ومحمود والسيدة رفعه حرم السيد مشهور ابو خيط والسيدة ثريا حرم الدكتور احمد الخطيب وزوج شقيقة السادة الياس وسابا والانسة سامية نمر الشبر وقريب ونسيب عائلات الشبر وسلطان وسماره وعبدالحى وناصر وابوخيط والخطيب وخاسكيه بفلسطين والاردن

وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء

مساء اليوم السبت بمسجد عمر مكرم بالقاهرة

تلغرافيا: ٤٨ شارع جزيرة العرب - المهندسين آل القط

«انا لله وانا اليه راجعون»

ونسألكم الفاتحة على روحه الطاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

صدق الله العظيم

فقيد عائلة صقر بسرنجا والعشرى بميت بدر حلاوة

توفى الى رحمة الله

عميد العائلة

المرحوم الحاج

نصر أحمد صقر

عمدة سرنجا

نجل المرحوم الحاج احمد صقر عمدة سرنجا السابق وحفيد المرحوم سيد احمد بك العشرى

وشيعت الجنازة امس والعزاء

وتلغرافيا سرنجا ميت غمر

البقاء لله

انا لله وانا اليه راجعون

تنعى دار الغد العربى

المغفور له الحاج

حمدان جعفر

صاحب دار الغد العربى

أسكنه الله فسيح جناته

وشيعت الجنازة أمس

مؤسسة الاهرام

الادارة العامة للتوزيع

المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الحاج حمدان جعفر

صاحب دار الغد العربى

اسكنه الله فسيح جناته وألهمنا وذويه الصبر والسلوان

شكر

تتقدم اسرة المرحوم

الاستاذ الدكتور

حسين سعد البدوى

بخالص الشكر لجميع من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور أو النشر أو البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية والمحافظين ورؤساء الجامعات وعمداء واساتذة واعضاء هيئة التدريس بكليات الطب واسرة مستشفى باقدو والدكتور عرفان بجدة والعاملين بوحدة القلب بكلية الطب والمستشفى المصرية البريطانية ونقابة الاطباء وجمعية القلب المصرية

ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شركات العالمية للبطاطين

ساراتوجا . جراناداا

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس

يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس نجيب عوض نجيب

والاستاذة هبة عوض نجيب

والانسة هادية غبور

فى فقيدتهم الغالية

كلية التجارة جامعة الزقازيق

الدكتور محمد شوقى

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون

الدكتور موسى حويطى

الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة

مركز ابو تيج

النائب والسكرتير والمجالس التنفيذية والعاملون ينعون ببالغ الاسى والد حرم

المهندس سيد بخيت

رئيس المركز للفقيد واسع الرحمة

كلية التجارة جامعة الزقازيق

الدكتور محمد شوقى

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون

الدكتور جمال الطاهر

الاحزان فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة

كلية التجارة بالزقازيق

قسم ادارة الاعمال

ينعى اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون والدة

الدكتور موسى الحويطى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة بالزقازيق

قسم ادارة الاعمال

ينعى اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون شقيق

الدكتور جمال طاهر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربيه الرياضيه للبنين بالاسكندرية اسرة قسم المواد الصحيه

تنعى ببالغ الحزن الاستاذه الدكتوره

فريال ابراهيم رمزى

للفقيدة الرحمه وللأسرة خالص العزاء.

الحزب الوطنى الديمقراطى

لمحافظة كفر الشيخ

الامين والامناء المساعدون واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء هيئات المكاتب بالمحافظة يتقدمون بخالص العزاء لوفاة

المرحوم شقيق الشيخ

عبدالعزيز شاهين

عضو مجلس الشعب

للفقيد الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

كلية الطب - جامعة اسيوط

قسم التخدير

ينعى المرحومة والدة الزميل الدكتور

حمدى عباس يوسف

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر

بنك القاهرة - قصر النيل

المدير العام ونائبا المدير العام والمديرون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد

الاستاذ هشام بدوى

شقيق

الاستاذ صبحى بدوى

المدير العام وعضو لجنة الادارة ويتقدمون لسيادته بصادق العزاء

إنا لله وانا اليه راجعون

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون المالية والسيدة/ مدير عام التمويل والعاملون بالقطاع المالى

المرحوم شقيق السيد

صبحى بدوى

عضو مجلس ادارة مصر للطيران ومدير عام بنك القاهرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسون الاستشاريون العرب

عثمان احمد عزام وشركاه

مهندس عثمان عزام

يشاطر

الاستاذ صبحى بدوى

مدير بنك القاهرة - قصر النيل

فى وفاة شقيقه

المجموعة للانظمه الهندسية والعلمية

مهندس على عزام

يشاطر

الاستاذ صبحى بدوى

مدير بنك القاهرة قصر النيل فى وفاة شقيقه

شركة القاهرة لتكرير البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن الزميل

السيد الشحات السيد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور محمد عبدالمنعم شعبان الاستاذ بقسم الكيمياء بالكلية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

العاملون بالوحدة المحلية بمحلة مرحوم يشاطرون رئيس الوحدة لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ

تنعى المهندس رفعت صلاح عطية بمديرية الزراعة للفقيد الرحمة

بنك مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة السيد الاستاذ

حامد القيعى

مدير عام ادارة البنوك بالمقاولون العرب للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الاستاذ مدحت طلعت

مساعد مدير الادارة بفرع الالفى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى

فرع الالفى

مدير عام الفرع وجميع العاملين بفرع الالفى ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الزميل مدحت طلعت

المدير المساعد بادارة المقاصة بالفرع للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة بنك القاهرة

بورسعيد

تشاطر الزميل ممدوح على احمد اسماعيل الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر خالص العزاء

المكتب العربى

للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشارى /صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة والدة المهندسة

ليلى السيد شديد

بالقطاع الانشائى

للفقيدة الكريمة الرحمة خالص العزاء

مصلحة امن الموانى

مساعد وزير الداخلية - مدير المصلحه - الوكيلان - الضباط - القوات ينعون ببالغ الحزن والدة السيد العقيد خالد بن الوليد حسن للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

برج جوهر للبيض

ينعى بمزيد الحزن والاسى

شقيق أ.د/ ايهاب هلالى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض

ينعى بمزيد الحزن والاسى

أ/ محمود منجود السعدنى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج مصطفى موسى

ينعى بمزيد الحزن المرحوم

المستشار عبدالوهاب منصور

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ احمد جاد

المحاسب القانونى

ينعى بمزيد الاسى والحزن زميله واخيه

الاستاذ

عبدالوهاب منصور

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم السيد فوزى

عبدالرحمن محمد

بقطاع البضائع

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم والادارات وكبراء الطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين

المرحوم والد السيد

محمد احمد محمد

بقطاع العمليات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة والدة الزميل

محمود عبداللطيف احمد

بقطاع الامن

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منصور اديب

شريف والعائلة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاخ الصديق الوفى المرحوم

سامى القط

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمود الغندور

ينعى بمزيد الاسى والحزن

الحاج

المهندس سامى القط

ويشاطر عائلته الاحزان

للفقيد الرحمة وللاسرة

خالص العزاء

نادى القضاة بالاسكندرية

ينعى والدة الزميل السعيد بسيونى ابوشهبة رئيس النيابة للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نادى القضاة بالاسكندرية

ينعى بمزيد الحزن والد الزميل عبدالهادى ابوطالب رئيس النيابة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عميد طب الاسكندرية

والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون

الدكتورة مرفت حسنين على

الاستاذ المساعد بالكلية

فى وفاة والدها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الاسكندرية

قسم الامراض الباطنة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

حسين سعد البدوى

رائد الامراض الباطنة والقلب بالاسكندرية ويشاطرون ا. د/ طارق البدوى الاحزان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

اسرة شركات سامى القط

شركة كات للتنمية الزراعية

شركة ايجيمبكس للتجارة

شركة ايجكس للتجارة

ينعى العاملون بالشركات ببالغ الحزن والاسى

قائدهم ومعلمهم المرحوم

الاستاذ سامى القط

ولن تمحو الايام ذكراه العطره

تغمده الله برحمته وللاسرة ولنا العزاء

نعى وجيه فاضل

الياس وسابا وساميه

نمر الشبر والعائلة

ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى

المناضل الفلسطينى

ورجل الاعمال المرحوم

سامى محمد

حسن القط

زوج شقيقتهما مها الشبر ووالد كل من

لؤى وقصى ورامى

ويتقدمون الى آل القط الكرام باحر التعازى والمواساة

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم والهم الله ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مستشفى الحوض المرصود

ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الدكتور احمد صفوت

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب حسن عبدالسلام

والمحاسبة رضا زكريا

ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاخ العزيز والاستاذ الكبير

سامى القط

للفقيد الكريم الرحمة وللاسره ولنا الصبر والسلوان لفراق سيادته

خليل امام وحرمه

المدير الادارى لشركة ايجكس للتجارة

ينعى بمزيد الحزن والاسى

الاخ العزيز المرحوم

سامى القط

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

عزت صفوت

المحاسب القانونى

مكتب مصطفى صفوت

المحاسب القانونى

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ سامى القط

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الأولى
للمرحوم الأستاذ
عبدالله عبدالبارى



رائد فن وصناعة الاعلان فى مصر والعالم العربى وأستاذ الصحافة الادارية التى شهدت فى عهده ازهى عصورها
تحييها الأسرة غدا بمدافنها بالامام الشافعى بتلاوة آيات الذكر الحكيم - أسكنه الله فسيح جناته جزاء لما قدمه لأبناء هذا الجيل والأجيال القادمة

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الام الغالية
الحاجة زينب الكردى
يحييها نجلها
محمد عبدالسلام صادق
المحاسب واخوته والعائلة غدا الاحد ٢٣ بمنزل الفقيدة ٣ شارع شهاب المهندسين

الذكرى السنوية الاولى للام الغالية
سنية منصور سيفين
سيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الاحد بكنيسة مارجرجس بخمارويه بشبرا

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاكليريكى
ايليا زكى جرجس
تقيم اسرة المرحوم القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الاحد ١٩٩٧/٢/٢٣ بكنيسة مارجرجس باسبورتنج الساعة ٩ صباحا
تلغرافيا فيفيان اسبورتنج

جامعة حلوان
كلية الهندسة بحلوان
قسم هندسة القوى الكهربية
يواسون زميلهم
الدكتور احمد العسال
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة والغفران

شركة
السويس لتصنيع البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم
فؤاد عبدالله يونس
بالادارة العامة للشئون المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية التضامن التعاونية للبناء والاسكان
اعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية برمانه بشاطرون
اللواء المحافظ محمد القاياتى
الاحزان فى وفاة والدته رحمها الله
رئيس مجلس الادارة مهندس محمد حسن

رئيس مجلس ادارة
الجمعية العامة للمعاهد القومية
واعضاء المجلس والعاملون بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ مختار حمزة
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة ولاسرته ومحبيه الصبر

عزاء المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان
العميد واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ /عبدالمنصف حسن رشوان
المدرس المساعد بالمعهد
تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة الصبر

جمعية ساحل شمال سيناء لصائدى الاسماك
ببئر العبد
يتقدمون باصدق العزاء للسيد اللواء
محمد دسوقى غياتى
محافظ شمال سيناء
لوفاة المرحومة والدته للفقيدة واسع الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والعزاء
رئيس مجلس الادارة
عبد سالم اسليم
وعضو الاتحاد التعاونى للثروة المائية

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الأبد
شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء
المرحوم المستشار
عزت عزيز عياد
بقلوب جريحة مزقها الحزن وبنفوس خاضعة تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بالعزاء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والسادة المستشارين بهيئة قضايا الدولة والسادة تجار الملابس الجاهزة بالقاهرة والاسكندرية
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الأسرة بعظيم الامتنان لقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والأساقفة والآباء الكهنة بكنيسة مارجرجس هليوبوليس والآباء الكهنة بكنيسة السيدة العذراء بالنزهة الجديدة - وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء للمشاركة فى القداس الإلهى الذى سيقام على روح الراحل الغالى الساعة التاسعة صباح غد الأحد بكنيسة مارجرجس مصر الجديدة تلغرافيا عفت عزيز ٦١ ارسلان شبرا - مصر

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد قبيلة بنى خويلد باهناسيا المدينة شيخ العرب الحاج
عبداللطيف محمد
يتقدم المستشار صلاح عبداللطيف بقضايا الدولة والاستاذ جمال المدرس بالسعودية بالشكر لمن تفضل بمواساتهم وندعو الله أن يسكنه فسيح جناته
واقرأوا له الفاتحة

ذكرى الاربعين
للحاج اسماعيل مهنا
تحييها الاسرة غدا الاحد ٢/٢٣ بتلاوة القران الكريم بمنزله

ذكرى الاربعين للمرحومة هوجيت معرى تشكر الاسرة من واساها بالحضور والبرق وسيقام القداس غدا الاحد العاشرة صباحا بكنيسة الروم الارثوذكس القائد جوهر بالشبة الصغرى

استدراك
فقيد آل بهنساوى
سقط سهوا أن المغفور له بهنساوى وزير بهنساوى عضو مجلس الشعب الأسبق خال الشيخ عبدالعظيم عبدالحسيب ونسيب عبدالغنى فراج وعائلة المصلى بالقاهرة

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل
فتحى محمد هلال
بفرع طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى
الاستاذ عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون
الاستاذ ممدوح محمد كريم
مدير عام فرع بورسعيد
لوفاة والدة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين يشاطرون
الزميل سامح كامل الطحاوى
بفرع الميرغنى
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الامريكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون الاحزان الزميل
الاستاذ طارق نجم
بفرع شرم الشيخ
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى ناصر العام
بشبرا الخيمة
مدير المستشفى والاطباء والعاملون يشاركون الدكتور احمد عبدالفتاح عبدالقادر اخصائى الجراحة الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم النساء والتوليد بمستشفى المطرية التعليمى يشاطر
الدكتور محمد فايز
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى بنها التعليمى
المدير العام والاطباء والعاملون ينعون زميلهم المرحوم الدكتور
كمال فخرى سوريال

معهد بحوث امراض العيون
الاستاذ الدكتور
محمود حمدى ابراهيم
رئيس المعهد واعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الدكتور
سعيد محمد سعيد
بوحدة الانف والاذن والحنجرة بالمعهد
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله السيدة البارة الحاجة
حميدة عبدالمحسن الجارم
كريمة المرحوم العالم الشيخ عبدالمحسن الجارم حرم المرحوم المربى الاستاذ على فهمى الرشيدى ناظر الاورمان والدة الاستاذ محمد على رشيد محافظ الدقهلية الاسبق زوج السيدة نوال عجوة والدكتور حسن نائل رشيد استشارى طب الاطفال زوج السيدة سامية رشيد والمهندس محمود فهمى رشيد وكيل وزارة الإسكان بالمحافظة سابقا زوج السيدة شويكار عبدالعزيز والسيدة ليلى رشيد حرم الاستاذ احمد فريد منصور المدير بالشئون الاجتماعية سابقا وجدة الصيدلانية ناهد محمد رشيد حرم السيد هانى صلاح الدين والمهندسة سوسن حرم الدكتور مهندس عز الدين زقزوق والسيدة ملجة حرم المهندس وليد عجوة والسيدة سلوى حرم للمحاسب اشرف وشلحى والمهندس ايهاب حسن رشيد زوج السيدة منه الله المغربيل والدكتورة منى حرم المقدم شرطة عماد هنيدى والمحاسب على محمود رشيد زوج السيدة سمر النحاس والمحاسبة شيرين حرم الدكتور خالد منصور والسيدة جيهان حرم المحاسب نهاد شلبى والدكتور محمد فريد خطيب الانسة نورهان حسن والدكتورة ريم حرم المهندس عمرو عرفات وشقيقة السيدة ليلى الجارم حرم المرحوم المستشار مامون القوال والسيدة زينب والمرحومين المستشار احمد بك الجارم رئيس محكمة استئناف القاهرة والاستاذ الدكتور عمر الجارم بطب الاسكندرية والاديب الاستاذ فتحى الجارم والمرحومات السيدات فاطمة الجارم حرم المرحوم رجل الاعمال عبدالعزيز عجمية ونفيسة حرم المربى المرحوم الاستاذ على المغربى والمرحومة سعاد وعمة وخالة الدكتور عمرو الجارم وشقيقاته والاستاذ الدكتور محمد عبدالعزيز عجمية وشقيقته واشقائه والمهندس محمد المغربى وشقيقاته والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات الجارم وموسى وتيرانه والرشيدى وعجوة وعبد العزيز مصطفى ومنصور عبدالحليم وعجمية والمغربى والقوال وابراهيم مصطفى وبدر الدين ورمضان والسيسى وعثمان برشيد والاسكندرية وقد شيعت الجنازة امس والعزاء مساء الاحد ٢٣فبراير بجامع ابراهيم تلغرافيا ١٥ ميدان سعد زغلول اسكندرية

انتقلت الى الامجاد السماوية امس
السيدة البارة
حكيمة جرجس يعقوب
حرم المرحوم
حبيب مجلى طعرم
رئيس تحرير البعكوكة
والدة كل من الانسة نبيلة الصحفية بالبحرين ونبيل المراسل بوكالة الانباء الالمانية ونزيه المحامى والسيدة ناهد بكندا ونجيب المراسل الصحفى وشقيقة كل من المرحوم فهمى والسيدة عابدة وعمة كل من اللواء شرطة ماهر فهمى والطيار مراد والسيدتين مارى وايفون بالتربية والتعليم وخالة كل من المخرج فوقى وفتحى وفوزى بالتربية والتعليم وفريد المحامى وفاتن الاخصائية الاجتماعية وقريبة ونسيبة عائلات طعرم ومسيحة وسعد الله ويعقوب والقمص بينى عبيات وبيروط الشريف وحبشى بالقاهرة وبياوى بميت غمر وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا نبيل بالمقطم

فقيدة عائلة البحراوى
توفيت الى رحمة الله
المرحومة سنية
سيد أحمد البحراوى
حرم المرحوم
عبدالمقصود البحراوى
والدة اللواء كمال البحراوى رئيس القطاع المالى بشركة حلوان للمسبوكات والمهندس محمد بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى وعاطف بمصلحة الشركات وصفوت بكير سرفيس والانسة سامية بشركة سيجال والانسة سناء بالجهاز المركزى للمحاسبات والسيدة سهير حرم الاستاذ عصام عبدالعظيم المحامى بجريدة الجمهورية وشقيقة المرحوم عبد ربه والاستاذ محمد المدير بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية وشيعت الجنازة امس الجمعة واقيم العزاء بالزمرونية كفر شكر والعزاء اليوم السبت ٢٢ فبراير بدار المناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا
٥ أرض الامامين الظاهر

توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة الحاجة ناهد عبدالخالق منصور
حرم المستشار
مدحت زكى منصور
ووالدة كل من مهندس زكى مدحت منصور بالمقاولون العرب بطنطا والدكتور محمد مدحت منصور والمحاسب معتز مدحت منصور والاستاذة منال مدحت منصور وقريبة ونسيبة عائلات حرلس وزلط وحنفى والشتيدى وجميع عائلات شبرا بخوم وشيعت الجنازة امس الجمعة واقيم العزاء بليلتها
تلغرافيا آل منصور شبرا بخوم

عبدالرحمن السعيد
يشاطر
عمرو الفيومى
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى امس اثر حادث اليم
أسر صلاح شعبان
الطالب بالجامعة الامريكية
نجل المحاسب صلاح شعبان مدير شركة هاى تك للتجارة والصناعة والمهندسة الهام سلامة مخلوف كريمة المرحوم اللواء شرطة سلامة مخلوف مدير امن الجيزة السابق وشقيق محمد شعبان الطالب بالجامعة الامريكية وابن اخ اللواء شرطة محمد فريد شعبان والطيار مصطفى كمال شعبان والمحاسب عادل شعبان وحرم المهندس فتحى المرشدى بالكويت وحرم اللواء شرطة فاروق ابوالمجد وابن اخت احمد سلامة مخلوف مساعد مدير ماريوت الغريقة والمحاسب هانى سلامة مخلوف المراقب المالى لشركة كوكاكولا العالمية وحرم المهندس حسن الحنبولى بابوظبى وحرم السيد على عزت برئاسة الجمهورية وقريب عائلات مخلوف وبدا وابوالعزم والمرشدى وابو المجد وهاشم والحنبولى وعويضة واسماعيل شريف وانور احمد وقد شيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم ٢٢ فبراير بمسجد عمر مكرم
والعزاء تلغرافيا
١٧ ش زهير صبرى
بالمنطقة الاولى
بمدينة نصر

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة
عميد عائلة غيث بالنخاس
القبطان
سعيد عبدالسميع غيث
زوج كريمة المرحوم الدكتور محمد المكاوى ووالد حازم الضابط البحرى وتغريد المحاسبة وشيرين الطالبة بآداب عين شمس وشقيق المرحوم الحاج محمود غيث والمرحوم كامل غيث وحرم الاستاذ سعد سليمان وزوج شقيقة الدكتور مصطفى المكاوى واخوته وقريب ونسيب عائلات غيث بالجمهورية وطنطاوى بالشرقية والسهاوى بالغربية ونسالكم الفاتحة على روحه - تلغرافيا النخاس شرقية

الفريق
أحمد على فاضل
رئيس هيئة قناة السويس
واعضاء مجلس الإدارة وأسرة الهيئة ينعون بمزيد الحزن والأسى الزميل كبير مرشدين أول المرحوم
الربان
سعيد عبدالسميع غيث
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته وأسرة الهيئة جميل الصبر

ربان
محمد جلال عبداللطيف
ينعى اغلى الرجال واعز الاوفياء
الربان سعيد غيث
كبير اول مرشدى هيئة قناة السويس

البقاء لله
فقيدة آل هاشم
ببنى صالح - القوصية
توفيت الى رحمة الله تعالى اول امس حرم مصطفى عبدالمالك هاشم بالكويت كريمة المرحوم الشيخ محمد احمد على عيسوى والدة عمر ومحمد ومحمود واحمد ومى وشقيقة مصطفى محمد احمد بالكويت وشقيقة حرم الاستاذ عبدالمنعم عبدالراضى بالكويت وابنة اخ رفعت احمد على واخوته وحرم شقيق محمد عبدالمالك هاشم بالسكة الحديد واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات بنى صالح وبنى هلال والشريف وطنطاوى وابو ركبة والحساسنية وادريس بالقوصية والمغاوية بمسارة وعثمان احمد بالحواتكة والجندى بخارفة والفيوم والخطبة بالتمساحية والشريف والقاضى بصنبو ومخلوف بالفيوم وعبدالوهاب ببنى محمد وابو سيف ببنى قرة والزيد والشرفا بالصبحة ومبروك ببير القصير وعبدالجواد احمد بالانصار والسيد موسى بالشرقية وواقد بكوم حمادة والعزاء تلغرافيا بنى صالح - القوصية

معمل بحوث الاراضى ينعى والدة
الدكتورة هنيات محمد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مكتب بيتر للتجارة والتخليص
عادل مترى سليمان
وجميع العاملين معه يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس اميل الوزان
وعائلته لوفاة المغفور له والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسبون القانونيون بسوهاج
ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
المرحوم عمر فرح
المراجع بمامورية ضرائب سوهاج اول
سمير فخرى عوض
وجدى وهيب صبحى
اسامة حامد المساوى
اميل عزيز يوس
عزت لبيب يوس
على عبدالعاطى محمد
مجدى دنيال رياض
رافت فهمى سعيد
انسى شوقى سعدالله
نادر جادالله قديس
جمال حلمى تناغو
ايمن رضوان معوض
اسعد منير توماس

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
خيرية محمد أمين المهدى
حرم المهندس
أحمد شوقى محمود
وكيل أول وزارة النقل سابقا
كريمة المرحوم محمد امين المهدى من رجال الأعمال والمرحومة أسمات شكيب حفيدة السيد عمر مكرم والدة المهندس محمود شوقى بمترو الأنفاق زوج السيدة دينا معنى والسيدة نيللى حرم المهندس حسام الالفى بشركة أراب سوفت والسيدة نيفين حرم المحاسب إيهاب عبدالعظيم بالمجموعة العربية للتنمية وشقيقة السيدة نادية المهدى حرم المرحوم الدكتور يوسف ابراهيم والسيدة كاميليا المهدى حرم رجل الأعمال أحمد سعيد والمهندس صلاح المهدى نائب وزير الزراعة سابقا والمرحوم الدكتور عبدالحميد المهدى وحرم المستشار مصطفى رضوان وكمال المهدى المحامى والمرحوم المهندس مختار المهدى والمرحومة حرم الأستاذ على ببوس العضو المنتدب للمصرف العربى الدولى وزوجة شقيق المرحوم المستشار محمد شوقى والأستاذ عادل شوقى والسيدة لطيفة حرم المرحوم حسن الخشاب وخالة المهندس أمين سعيد والمهندس طارق سعيد والدكتورة عبلة يوسف حرم الدكتور عصام خضر والدكتورة عزة يوسف حرم الدكتور محمد الطيب وابنة عمة وخالة الدكتور مصطفى شكيب والمستشار على شكيب وكل من المهندس محمد ومجدى ومصطفى حسن شكيب والسيدة ليلى طلعت وحرم كل من المستشار صفاء العطيفى والمرحوم اللواء شرطة ابراهيم الدوينى والسيد عبدالحميد أبوالنجا وحرم المهندس محمد العنانى والمحاسب عمرو علوى وابنة عم المستشار ممدوح المهدى بالخارجية واخوته وقريبة ونسيبة عائلات المهدى وشكيب وشوقى وطلعت ومعنى والألفى ومحروس وعكاشة وسعيد ورفعت وعبدالرحمن بماص وعمر خالد وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا ١١٧ شارع الثورة
مصر الجديدة

الهيئة القومية للانفاق
المهندس
محمد الحسينى عبدالسلام
رئيس مجلس الادارة
والنائب ورؤساء القطاعات والادارات المركزية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم المهندس
احمد شوقى محمود
وكيل اول وزارة النقل وعضو مجلس ادارة الهيئة سابقا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة للطرق والكبارى
المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والتنفيذ والمهندسون وجميع العاملين بالشركة وفروعها
يتقدمون ببالغ الحزن والاسى
حرم المهندس
احمد شوقى محمود
وكيل نادى
مدينة نصر الرياضى
سائلين المولى عزوجل ان يشمل الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها الصبر والسلوان

نادى مدينة نصر الرياضى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالنادى واللجان الرياضية والاجتماعية والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم المهندس
أحمد شوقى محمود
وكيل النادى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية العلمية العربية للنقل
ينعى اعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية ببالغ الحزن والاسى
حرم المهندس
احمد شوقى محمود
رئيس الجمعية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى
خبراء وزارة العدل
ينعى
الاستاذ
حسين احمد حسين
مساعد كبير خبراء غرب اسكندرية
الاستاذة
ناهد حسين الصواف
العضو الفنى بالادارة الحسابية
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

مديرية ومستشفيات الاقصر
المدير العام والوكلاء والمديرون والاخصائيون والنواب والصيادلة والعاملون ينعون ببالغ الحزن شقيق الدكتور مجدى عبدالرحمن ووالد الدكتور زكريا عبده للفقيدين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

البقاء لله
فقيد آل هنداوى بالاسكندرية
توفى الى رحمة الله
الحاج
على احمد هنداوى
عميد آل هنداوى
المدير بفندق الحرم بالمدينة المنورة سابقا زوج كريمة المرحوم مرسى البراوى ووالد كل من حرم الاستاذ محمد على عبدالله مدير عام بالتوكيلات الملاحية سابقا والدكتور عصام صاحب صيدلية سبورتنج وشقيق كل من المرحوم الحاج محمد صبحى والمرحوم الحاج السيد والمرحوم الحاج عبداللطيف والاستاذ سعد بالتعليم سابقا وحرم المرحوم محمد عبدالمنعم برجل وحرم المرحوم عبدالحميد الطويل وزوج شقيقة كل من الحاج فؤاد مرسى البراوى والحاج محمد مرسى البراوى التاجر بالاسكندرية وجد كل من الدكتور على عبدالله بالمعهد القومى لعلوم البحار بالاسكندرية وحرم الاستاذ زهير مدير مشتريات بشركة اكرو مصر والاستاذ سمير السيد التاجر ببورسعيد والدكتور محمد والطالب احمد وعم كل من الحاج احمد هنداوى التاجر واخوته المستشار محمد هنداوى والاستاذ عبدالرازق هنداوى وكيل وزارة سابقا والمهندس احمد عبداللطيف بالسعودية واخوته والدكتور محمد سعد هنداوى بالسعودية واخوته وسعيد محمد صبحى بالتوكيلات البحرية وخال كل من الدكتور على محمد عبدالمنعم الاستاذ بكلية العلوم بالاسكندرية واخوته والمرحوم الاستاذ مصطفى عبدالحميد الطويل المحامى بالاسكندرية واخوته والمرحوم ابن شقيق كل من المرحوم الاستاذ عبدالمنعم جرافة المحامى بالاسكندرية واخوته ونسيب وصهر كل من عائلة مرسى البراوى وصبحى البراوى وعبدالله وبرجل وعائلة الطويل والقار بابناى البارود وزهير والسيد اسماعيل العدوى وقد شيعت الجنازة عصر الاربعاء ١٩ فبراير ١٩٩٧ بالمنارة بالاسكندرية والبقاء لله ونسالكم الفاتحة تلغرافيا آل هنداوى الابراهيمية اسكندرية

انتقل الى الامجاد السماوية الأستاذ
لويس لبيب سليمان
المدير العام بمنطقة كهرباء القاهرة
زوج السيدة ثناء ناعوم ووالد السيدة شيرين المراجعة بالجهاز المركزى للمحاسبات زوجة الدكتور الصيدلى ادوارد يعقوب وجد جورج ادوارد وشقيق وليم الموجه العام بالمنيا والدكتور سامى مدير صبر الفشن والسيدة حياة زوجة اسحق عياد التاجر بالفجالة وابن اخ المرحوم سيدهم ومايز وعزيز والمهندس زكى وسمير سليمان وابن عم فاروق مايز والدكتور فرج بمغاغة والدكتور غطاس واخوته ووديع ومدحت وروؤف وخليل وايهاب وامل زوجة الدكتور سامى وخال المحاسب سامح وسالى زوجة المحاسب نبيل جرجس وعم الدكتور جورج واخوته والدكتور هانى واخوته ونسيب عائلة مراد ناعوم بوزارة الداخلية وعائلة يعقوب عبدالملك التجار بالازهر وباقى العائلة بمغاغة وبنى سويف والفشن والعزاء وتلغرافيا وليم بمغاغة

أبى الحبيب الغالى - فراقك لنا بالجسد ولكن عزاؤنا انك الآن مع المسيح تصلى لنا ولن ننسى حبك لنا - الدكتور ادوارد وزوجته المحاسبة شيرين وحفيدك جورج

بالمحبة والعطاء عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فهنيئا لك بالفردوس واحضان القديسين - المهندس مدحت الاسيوطى وزوجته السيدة نيلة جمال يعقوب

فقيدة آل فراج ببلفيا ومتولى بابشنا
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
لبيبة متولى نصر
حرم المرحوم الشيخ فرج حنفى فراج ووالدة كل من المهندس حنفى فراج بالمقاولون العرب والمهندس عبدالعظيم بالكويت وعبدالنبى بالصالحية وحرم محمود طلعت حرب بالمقاولون العرب وقريبة ونسيبة جميع عائلات بنى سويف وستقام ليالى الماتم بديوان العائلة ببلفيا تلغرافيا بلفيا

القس صموئيل ايوب والاسرة تزف للسماء والدة أبونا الحبيب
القمص مكسيموس البراموسى
نياحة لنفسها وعزاء للاسرة المباركة

السيدة جيهان عطية واولاد على العميد
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محمد حسنى شعير
ويقدمون العزاء الى حرم الفقيد السيدة نعمت والى انجال الفقيد الاستاذ جمال والعقيد عمر والعقيد عماد والاستاذة نادية وجميع الاهل سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

الشركة العقارية المصرية
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
نجل الزميل
السيد على عبدالمنعم
بالقطاع المالى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

فقيدة عائلة المتناوى وحماد بالبدرشين
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
فائقة محمود حماد
حرم المرحوم الحاج
توفيق السيد المتناوى
ووالدة الحاج اسماعيل والمستشار محمد بدر الدين نائب رئيس محكمة النقض والاستاذ عرفة وحرم الاستاذ سعد خليفة والاستاذ توفيق عباس والمهندس محمود عبدالفتاح والمهندس محمد الدالى والعميد محمد صبحى وقريبة ونسيبة جميع عائلات محافظة الجيزة وستقام ليلتى الماتم بديوان العائلة بالبدرشين

انتقلت الى الامجاد السماوية
نبيلة أسعد خليل
زوجة المرحوم رزق ابراهيم ووالدة السيدة منى رزق المدرسة براهبات سيدة المعونة زوجة الدكتور ملاك محارب وشقيقة المرحوم فؤاد والمهندس خيرى والمهندس نبيل والمرحومة ليزيس والسيدة تغريد وجدة مارينا ملاك وزوجة شقيق المرحوم عدلى والمهندس رياض والمرحوم الدكتور سعد والمرحوم حليم والسيدة اعتماد وعمة وخالة هانى فؤاد واخوته وعاطف عزيز واخوته وشريف خيرى واخوته وبطرس عياد وزوجة عم وخال دنبيل عدلى واخوته ووجيه رياض واخوته وياسر سعد واخوته ودسمير فهمى واخوته ونسيبة الدكتور ممدوح محارب والمرحوم عبدالملك محارب - وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٦١ش مصر والسودان ح.القبة

انقل الى الامجاد السماوية
موريس عبدالسيد غطاس
مدير ادارة سابقا بالاسكان زوج المرحومة فايقة مرقس سوريال والد الدكتور مجدى بالتامين الصحى زوج الدكتورة شادية يوسف والمهندسة جانيت حرم المهندس شاكر عبدالمسيح والاستاذ عاطف بمدرسة عباس العقاد للغات زوج ماجدة ميخائيل وشقيق الاستاذ جبرة باسوان وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا مجدى وعاطف مدينة نصر

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة نبوية عمارة
حرم المرحوم اللواء شرطة محمود رشاد موافى وكريمة المرحوم عبدالرءوف بك عمارة ووالدة كل من عميد وفيق موافى والمرحوم المهندس ابراهيم موافى والأستاذة الدكتورة عايدة موافى بمعهد التغذية حرم المستشار محمد عارف مصطفى فهمى رئيس محكمة أمن الدولة العليا وشقيقة كل من المرحومين ابراهيم واحمد عمارة واخواتهم وجدة الأستاذ الدكتور رشاد محمد عارف بمعهد بحوث امراض العيون والدكتور مصطفى محمد عارف بمستشفى بولاق العام وقريبة ونسيبة عائلات مصطفى بك فهمى بالقاهرة وعمارة وموافى والغرباوى والديب وحلمى وعبدالرحمن بك بيوسف بالشرقية والأستاذ الدكتور سليمان مدبولى بجامعة الكويت والأستاذ الدكتور فاروق عمر بجامعة قناة السويس - وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء بدار مناسبات جامع الحامدية الشاذلية سور نادى الزمالك السبت ٩٧/٢/٢٢ تلغرافيا ٣ شارع نوال بالدقى

فقيده عائلات
الالفى بالمنصورة
وقنديل بالمحلة الكبرى
انتقلت لرحمة الله السيدة البارة المرحومة
سعدية عبدربه الالفى
حرم الدكتور يوسف احمد قنديل والدة الدكتور احمد قنديل المدرس بكلية طب المنصورة والمهندس حسين قنديل بمنطقة كهرباء طلخا والمحاسب محمد قنديل والدكتورة امينة قنديل وشقيقة المرحوم المهندس على الالفى المرحومة محاسن حرم المهندس الالفى عبدالحافظ والدكتورة اخلاص الالفى بالمركز القومى للبحوث حرم الاستاذ شوقى سالم والمهندسة عزة الالفى حرم المهندس محمد البحيرى وعمة وخالة الدكتور احمد الالفى واخوته والمهندس عبدالحافظ الالفى واخوته والكيميائى ايهاب شوقى سالم واخوته والمحاسب احمد البحيرى واخوته وقريبة عائلات الالفى بالمنصورة وقنديل بالمحلة الكبرى والحاج محمد الشنشاوى بطرانيس العرب والمهندس محمد يوسف بيلقاس والمهندس احمد سعيد بالمنصورة وشيعت الجنازة واقيم الماتم امس تلغرافيا ١٩ مدينة ناصر بطلخا

فقيد السراقنا
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
الشيخ أرنست روفائيل
والد المهندسين رفيق ومحسن ومدحت والمحاسب اشرف وحرم جميل بالمقاولات وجيهة بالسجل المدنى وزوج كريمة المرحوم غابيوس وشقيق حرم المرحوم الشيخ وليم وخال وجيه ووجدى وصفوت وابن عم كريم فخرى بالبريد وقريب ونسيب عائلات بالبدابره وحنا منصور تلغرافيا السراقنا

الحاج الحسينى على طه واولاده
يشاطرون الحاج
مرسى محمد القطرجى
الاحزان لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة

شيعت يوم الخميس جنازة
المرحومة كاملة محمد على
حرم المرحوم ابراهيم شفيق
مدير عام شركة سنجر ووالدة كل من المرحومة ليلى حرم المستشار هداية الترجمان ورجل الاعمال حمدى بالاسكندرية والمحاسب طلعت مدير بنك مصر إكسبير والمحاسب شفيق بالسعودية والدكتورة نعيمة حرم المهندس حمزة غالب مدير شركة مصر للاعمال الهندسية والمحاسبة سوسن بمستشفى الشرطة بالعجوزة حرم المهندس محمد نصير بوزارة التخطيط والمحاسب عصام بالامارات والاستاذة سامية حرم الدكتور اشرف فودة استاذ جراحة المسالك بطب القاهرة والمحاسب محمد بشركة تاكى وقريبة ونسيبة عائلات شفيق والجباختجى والترجمان وابراهيم حلمى وحمزة وغالب ونصير وفودة وشرف الدين ومكاوى وحسان وجلبى والدمشورى ومراد وستقام ليلة العزاء بدار مناسبات الحامدية الشاذلية اليوم السبت ٢٢ فبراير تلغرافيا شفيق وعزاء السيدات ٤١ شارع الطائف الدقى

انتقلت بالامس بجوار الأبرار والقديسين الزوجة والأم الغالية المرحومة السيدة
اليس عبد السيد
حرم الأستاذ سامى جرجس نصيان المدير بالتعليم سابقا والدة المهندس محب سامى مدير التنفيذ بالقاهرة للمقاولات زوج السيدة ناهد اميل المدرسة الاولى بالتجريبية الموحدة والسيدة سامية سامى وكيلة سرايا القبة الثانوية حرم المهندس يعقوب شكر الله رئيس قطاع بالنيل للمجمعات والمهندسة منى سامى بهيئة الاستعلامات حرم المهندس نلسن مرقص بوزارة الثقافة وجدة نورما ونجوى ومينا محب وهايدى وإيمى نلسن وشقيقة الأستاذ يوحنا بكندا والمرحومين المستشار اسحق والأستاذ الناسيوس والمرحومات ماريجو ونجدة وإسطاسية ومنيرة والين وعمة الدكتور عبدالسيد اسحق واخوته والمهندس حليم اثناسيوس واخوته والمحاسب عادل يوحنا بكندا واخوته وخالة المحاسب صموئيل نطر واخوته والمهندس فؤاد مسعود واخوته والمحاسب فؤاد اسكندر واخوته والمحاسب اسحق غبريال واخوته والمحاسب ميشيل عبدالمسيح وشقيقته وزوجة شقيق السيدة اليس جرجس والسيدة بدور جرجس وزوجة خال الدكتور مهندس ابراهيم لويس وشقيقته وقريبة المهندس زاهر فرح وكيل وزارة بالمعاش واخوته والمهندس سعد فهمى وكيل وزارة بالمعاش واخوته والمهندس بطرس جرجس واخوته والدكتور ماهر صبحى واخوته ونسيبة المرحوم شكرالله غبريال والمرحوم اميل لوندى والمرحوم القمص مرقس غالى - وستشيع الجنازة ١٢ ظهر اليوم بكنيسة مارى جرجس بهليوبوليس والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا سامى جرجس مصر الجديدة

شيعت بالامس جنازة عريس السماء
الدكتور
باسيلى نعمة الله قزمان
المدير العام بوزارة العمل سابقا نجل المرحومين نعمة الله قزمان وبلسم قزمان وشقيق السيدتين نادرة حرم ميشيل جورج بالمعاش ونللى حرم جبرائيل حنين المحاسب القانونى وابن شقيق انيسة قزمان والمرحومين شكر الله ونصر الله وسيسيل قزمان وابن شقيقة الاستاذ عدلى بولس المحاسب القانونى والمرحومين الدكتور بشرى بولس ومنيرة وبديعة والاخت مارى لويز وانجيل قزمان وخال الاب نادر ميشيل اليسوعى والدكتورة بينا ميشيل حرم المهندس رافت نظير والدكتورة نيفين ميشيل بالعائلة المقدسة والمهندسة نرمين جبرائيل حرم المهندس كريم نقولا والكيميائية نانسى جبرائيل حرم رجل الاعمال عادل عبدالمسيح وقريب ونسيب عائلات قزمان وقسطندى وخابس والمصرى ويسى والعزاء السادسة مساء اليوم بكاتدرائية الاقباط الكاثوليك شارع يوسف سليمان بالفجالة وتلغرافيا قزمان بالظاهر

رقد على رجاء القيامة
المقدس شحاتة فهيم
التاجر بمغاغة
والد كل من مهندس فهيم شحاتة المقاول بمغاغة والمهندس فيليب شحاتة بكهرباء مغاغة والمهندس فيكتور شحاتة بفرنسا وحرم كل من الاستاذ محروس لبيب بالشهر العقارى والاستاذ جابر اسكندر بسمالوط والمهندس اسحق لبيب بسمالوط وخال كل من حرم المهندس فوزى رشدى والمهندس مرقص منير بالقاهرة ونسيب كل من اولاد المرحوم يوسف الوكيل والاستاذ زغيب الوكيل بسمالوط ولبيب الوكيل بمغاغة ووليم الوكيل بالمنيا واولاد المرحوم شفيق بطرس بمغاغة وامير الطويل واولاده بالمنيا وابن عمة المهندس ثابت كيرلس بالقاهرة وابن عم الاستاذ وشيب كرمة واخوته بالقاهرة وقريب كل من الدكتور سامح عياد بمغاغة والدكاترة ثروت وامير رزق بالقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا مغاغة

اسرة ضرائب ميت غمر ثان ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم محمد احمد عبدالواحد المدير العام ورئيس المامورية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر
٣

مواقف

قرأت فى مجلة (الطب البيطرى) الأمريكية عن مزايا الكلب المصرى: قوى، شديد الحساسية، يمكن ترويضه بسهولة!

وتمنيت لو اعدت النظر الى الكلب المصرى لاتحقق من هذه الصفات.

فقد احببت الكلاب. ولكن الكلاب التى اقتنيتها كانت لها نهايات حزينة. ولذلك لم اعد اقوى على محبتها، واكتفى بالفرجة عليها فى التليفزيون.. هذه الكلاب لم تعد تنبح فى شوارع القاهرة والجيزة.. فقد جمعوها لإخواننا الآسيويين يعالجونها ثم ياكلونها.. واصبحت القاهرة مثل بكين لانسمع فيها نباحا- إلا قليلا.

هذا القليل هو الكلاب التى يملكها الرأسماليون الجدد، مقابل ضريبة يدفعونها للدولة!

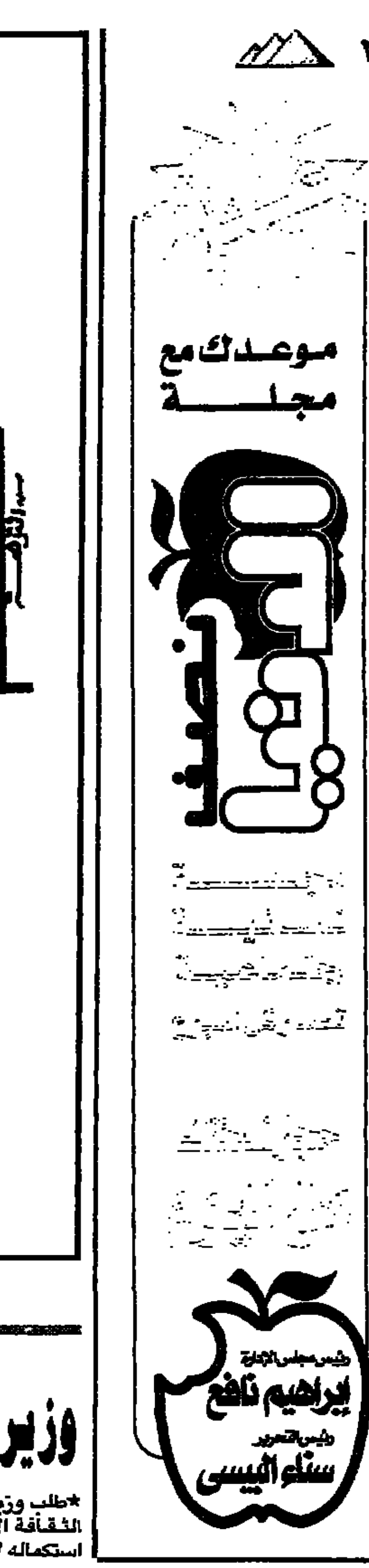
اختفت كلابنا الضالة التى لم تنل منا أى احترام وفضلنا عليها الكلاب الأجنبية.. ففى مدينة نيويورك- مثلا- مليون كلب ضال. وفى أمريكا كلها مائة مليون كلب مدلل لها مئات الوف السوبر ماركت والمستشفيات والمحلات ومصانع الغذاء والدواء والملابس.. ولها مقابر فخمة. كثير من الاغنياء والذين عرفوا الحياة وحدهم بلازوجة ولااولاد. فكتبوا ثرواتهم لهذه الكلاب. فقد علمتهم الحياة هذه الحكمة: كلما عرفنا الانسان ازددنا حبا للكلاب! فهى اكثر وفاء. فلم نعرف ابنا او ابنة او زوجة ظلت تبكى عند قبر زوجها حتى ماتت- الكلاب تفعل ذلك..

ولو ذهبت إلى مستشفى الحيوانات فى العباسية لوجدت مقبرة للكلاب نقشت على رخامها عبارات لاصحابها يتمنون فيها للفقيد الغالى جنة الخلد!

وفى البيت الذى سكنه الرئيس محمد نجيب توجد مقبرة مكتوب عليها: هنا يرقد اعز اصدقائى- الكلاب طبعا. فاعز الاصدقاء هنا. واحط الاعداء هناك. فقد دفنوه حيا هو وزوجته واولاده وسيرته النبيلة.. ولم يكن ذلك إهانة لمواطن مسكين. وإنما هو طغيان الهوان على كل المصريين- الا ترى أن الكلاب اكرم وأرحم؟!

انيس منصور





من غير عنوان

وزير الكهرباء يستنجد بفاروق حسنى لإنهاء تشييد قصر للثقافة تعطل ١٧ سنة

*طلب وزير الثقافة الفنان فاوق حسنى من الهيئة العامة لقصور الثقافة الانتهاء من تشييد قصر ثقافة منيا القمح بعد ان توقف استكماله لاكثر من ١٧ سنة وعلى ان يتم افتتاحه بعد ٥ شهور

وزير الكهرباء المهندس ماهر اباظة كان قد استنجد باعتباره نائبا بمجلس الشعب عن بلدته منيا القمح بوزير الثقافة لإنهاء عملية بناء القصر وتجهيزه ويعتبر من اكبر قصور الثقافة بالاقاليم حيث يضم مسرحا وقاعة للعرض السينمائى واخرى للفنون التشكيلية ومكتبة عامة.



ماهر اباظة — فاروق حسنى

لوحة من «الجبس» فى دبى لأشهر لاعبى التنس

★ اللجنة المنظمة لبطولة دبى المفتوحة للتنس التى استمرت أسبوعا ابتكرت لوحة تشكيلية أطلقوا عليها اسم «مشوار مشاهير التنس» قام خلالها المشاركون فى البطولة من لاعبى التنس العالميين بترك بصماتهم على هذه اللوحة فى اشكال متناسقة اعطت فى النهاية لوحة تذكارية.

والطريف أن اللاعبين بدلا من استخدام الأحبار فى التوقيع قاموا بوضع أيديهم فى «الجبس» تركوا بصماتهم على اللوحة لتصبح أكثر ثباتا وبالشكل البارز.

بطولة دبى المفتوحة للتنس فاز بها توماس موستر المصنف الثالث على مستوى العالم وحصل على ١٤٢ الف دولار.

جائزة المانية لجيهان السادات

★ اهدى مجلس مدينة اسلينجن الالمانية جائزة تيودور هاكر الدولية للسيدة جيهان السادات تقديرا لدورها فى دعم قضايا حقوق المرأة المسلمة والتزامها بعملية السلام فى الشرق الاوسط. وسوف تسلم لها الجائزة فى احتفال يقام بمدينة اسلينجن ٢ الشهر القادم.. حيث يقوم عمدة المدينة بتسليمها الجائزة الرمزية ومرفق معها مبلغ ١٠ الاف مارك المانى هو جزء من الجائزة التى تحمل إسم الفيلسوف الالمانى الراحل تيودور هاكر الذى يعد واحدا من اشهر المناضلين الالمان ضد الفاشية والذى قاد المقاومة ضد هتلر. ويتم تقديمها كل عامين لشخصية دولية فى احتفال خاص يكون لها دورها فى ارسال مبادىء الديمقراطية او الحرية او السلام او حقوق الانسان..



بانوراما الاقصر ..
عدسة الفنان انطون البير

عروض «التنورة» بايطاليا تسهم فى تنشيط السياحة المصرية

ميلانو : من جمال نافع

★ فى ثانى عروضها بايطاليا . قدمت فرقة التنورة حفلها بمدينة ميلانو . والذى حضره قنصل مصر فى ميلانو السفير محمد نجيب والمستشار فؤاد زكريا وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة واعضاء القنصلية المصرية.

وقد قدمت الفرقة عرضها على مسرح «شاك» الذى يتسع لحوالى الف مشاهد وهو مسرح مخصص للعروض السيمفونية والأوبرالية . وتقدم عليه لأول مرة عروض موسيقية شعبية عربية وقد تجاوبت الجماهير مع العرض ولم تغادر المسرح الا بعد أن عادت الفرقة مرة أخرى وقدمت اغنية الختام «مصر ياغالية .. يا أم الدنيا».

وعن النجاح الذى حققته الفرقة فى ميلانو قال السفير محمد نجيب : تأتى اهمية هذا النجاح من أنه يدعم الدعاية السياحية مما يزيد من الاقبال السياحى الايطالى على مصر.

واضاف أن توقيت زيارة الفرقة يتناسب مع افتتاح بورصة ميلانو وهى أكبر بورصة فى ايطاليا . حيث سيحضر د·ممدوح البلتاجى وزير السياحة لافتتاح الجناح المصرى الاربعاء القادم والذى تشارك فيه وزارة السياحة المصرية بهيئاتها المختلفة وبعض الشركات السياحية المصرية الاخرى ويصاحب ذلك يوم مصرى يتضمن عروضا لبعض الانشطة الثقافية والفنية المصرية.



راقص التنورة يؤدى أحد عروض الفرقة

الجمعية الجغرافية الدولية تشارك فى مهرجان سينما الأطفال

★ الجمعية الجغرافية الوطنية التى تمثل احدى فروع مجموعة الاكتشافات الدولية الامريكية ستشارك بـ ١٣ فيلما فى مهرجان القاهرة الدولى لسينما الاطفال الذى يجرى افتتاحه بعد غد.

تقدم الجمعية انتاجها تحت اسم «انها حقا حيوانات متوحشة تعرض من خلال تفاصيل الحياة البرية لأحد الحيوانات التى تعيش فى الغابة بهدف انماء ونشر المعلومات الجغرافية وعلوم الطبيعة بين اطفال العالم تحت شعار ان يحبو كواكبهم».

الافلام هى «مشاهد من بعيد» و«اوقات ثمينة» و«مواجهات خطيرة والاسكا الشجاعة ونمر الجليد اسرار الباندا المتوحشة». و«الهروب الكبير» و«سحر الجزيرة» و«الاسلحة السرية وشمال امريكا الساحر» ومغامرات فى اسيا الغوص فى اعماق البحر و«الرحلة المتأرجحة».

«إيزيس» فى حفل سيمفونى بالاوبرا الليلة

★ يقدم اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو احمد الصعيدى الليلة حفلا على المسرح الكبير بدار الاوبرا يتضمن افتتاحية سيمفونية «إيزيس» لمؤلفها أبو بكر خيرت وكونشرتو للفيولينا والأوركسترا من مقام رى الكبير مصنف ٧٧ لمؤلفها برامز والسيمفونية رقم ٥ من مقام دو الصغير مصنف ٦٧ لمؤلفها بيتهوفن يشارك فى الحفل عازف الفيولينا الروسى ساشا روجد سيفنسكى.

وعلى المسرح الصغير يقدم عازف الجيتار يحيى غنام الليلة حفلا يتضمن اغانى مصرية من تلحينه منها تراحيل ، ومريم ، ومستمر ، ومن كاد سنة، ومقطوعة موسيقية بعنوان «كونكورد» يشارك بالعزف على القانون ماجد سرور وعلى «الكسى بورد على شرف وبالغناء سلوى عبد الوهاب وحسام راضى.



يوسف فرنسيس بين الواقع والخيال

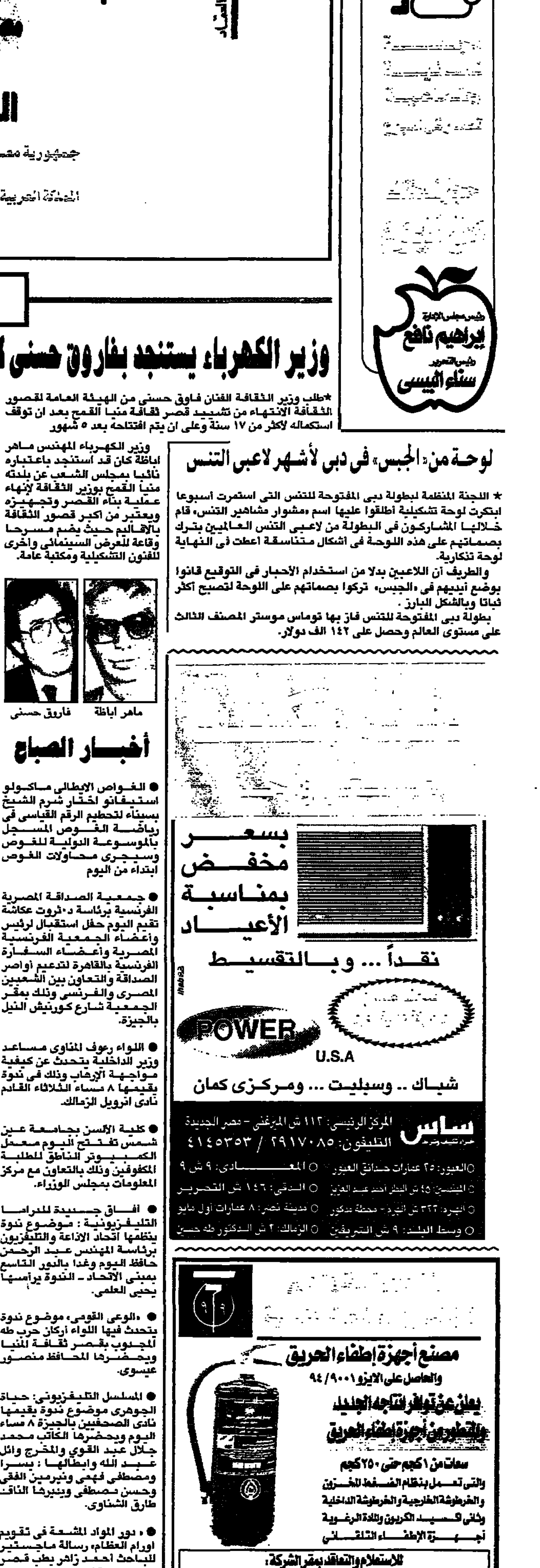
★ افتتح د·فتحى صالح المستشار الثقافى المصرى فى باريس معرضا للفنان يوسف فرنسيس بعنوان «الخيال والواقع» وذلك بالمركز الثقافى المصرى فى باريس.

يتضمن المعرض رسوم الفنان من رحلاته فى عالم الواقع ولوحاته الرومانسية من عالم الخيال.

من بين لوحاته «الشباك المفتوح» وهى عبارة عن شباك حقيقى من فينسيا ينفتح على الجندول بينما تطل منه فتاة فينيسية تدعو العالم الى انقاذ المدينة الغائمة.

وزير الاوقاف يشارك فى افتتاح ندوة ثقافية

★ وزير الثقافة «فاروق حسنى» ووزير الاوقاف ود·محمود زقزوق يفتتحان ١٠ صباح اليوم ندوة الشيخ مصطفى عبد الرازق بمكتبة القاهرة الكبرى الندوة يقيمها المجلس الاعلى للثقافة وتتضمن كلمات لاستاذى الفلسفة د·عاطف العراقى ود·فؤاد زكريا ويلقى كلمة الندوة سالم مصطفى عبد الرازق.



أخبار الصباح

● الغواص الايطالى ماكولو استيفانو اختار شرم الشيخ بسيناء لتحطيم الرقم القياسى فى رياضة الغوص المسجل بالموسوعة الدولية للغوص وسيجرى محاولات الغوص ابتداء من اليوم

● جمعية الصداقة المصرية الفرنسية برئاسة د·ثروت عكاشة تقيم اليوم حفل استقبال لرئيس وأعضاء الجمعية الفرنسية المصرية وأعضاء السفارة الفرنسية بالقاهرة لتدعيم أواصر الصداقة والتعاون بين الشعبين المصرى والفرنسى وذلك بمقر الجمعية شارع كورنيش النيل بالجيزة.

● اللواء رءوف المناوى مساعد وزير الداخلية يتحدث عن كيفية مواجهة الإرهاب وذلك فى ندوة يقيمها ٨ مساء الثلاثاء القادم نادى اتوويل الزمالك.

● كلية الألسن بجامعة عين شمس تفتتح اليوم معمل الكمبيوتر الناطق للطلبة المكفوفين وذلك بالتعاون مع مركز المعلومات بمجلس الوزراء.

● افاق جديدة للدراما التليفزيونية : موضوع ندوة ينظمها اتحاد الاذاعة والتليفزيون برئاسة المهندس عبد الرحمن حافظ اليوم وغدا بالدور التاسع بمبنى الاتحاد - الندوة يرأسها يحيى العلمى.

● «الوعى القومى» موضوع ندوة يتحدث فيها اللواء أركان حرب طه المجدوب بقصر ثقافة المنيا ويحضرها المحافظ منصور عيسوى.

● المسلسل التليفزيونى: حياة الجوهرى موضوع ندوة يقيمها نادى الصحفيين بالجيزة ٨ مساء اليوم ويحضرها الكاتب محمد جلال عبد القوى والمخرج وائل عبد الله وابطالها : يسرا ومصطفى فهمى ونيرمين الفقى وحسن مصطفى ويديرها الناقد طارق الشناوى.

● «دور المواد المشعة فى تقويم اورام العظام» رسالة ماجستير للباحث احمد زاهر بطب قصر العينى تناقشها ١٠.٣٠ صباح اليوم لجنة من الدكاترة حسنة مصطفى وابراهيم عزت وحامد فرج ومحسن برسوم واحمد طلعت.